

OPRILU R  
185





185



Handwritten text on a piece of aged, yellowed paper. The text is written in a cursive script and appears to be a single line of writing, possibly a signature or a name. The characters are dark and somewhat faded, with some ink bleeding into the paper. The text is written on a piece of aged, yellowed paper.



شیرانشی





١٨٥





۱۲

لا يقال لادل على ذلك جعل اول كلمة مفاد للناس  
بقوله اول الناس لاننا نقول يجوز ان يكون المراد بالناس  
ما يعتم في كلمة في التوقيين وفيه في التوقيين  
الان يقال قوله بحججهم والشك فيه وبالاتفاق  
او الاشارة على سبيل التوزيع على قوله والضمير  
كلمة اول الناس فانهم

فیدج الصادق



القائل بمعنى حال الشيء في الصحيح الثاني الامر وكما لمفعول المعنى  
 بيان الامر المفهوم ولا يخفى انه تفخيم الامر عبارة عن تفخيم شأنه وحاله ومعنى قوله  
 القائل بيان الامر المفهوم شأنه وحاله فيكون بالوجهين واحد انهم يقولون  
 الامر بالبيان ههنا هو المعنى للفقير لانه لا يوضح الا عطف البيان  
 فانه يكون ج د لا عن فعله ثم فانه هو الموقر والمنبوع ولا يخفى ان البديل  
 مشتمل على نوع بيان وايضا البديل والمراد بالبناء العظيم البعث  
 على ما يشوبه قوله كما لو انشاء لونه عن البعث وفي الكواشي ان المراد  
 بالبناء العظيم قوله او البعث او شانه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وفي بعض التفاسير ان اكثر المفسرين على ان المراد بالبناء العظيم قوله تعالى  
 قوله تعالى قل هو بنا عظيم قول فيكون دليلا على هذا التفسير نظروا قد  
 قرأتم المص وصاحب الكشاف البناء العظيم هناك باخبار الرسول برسالته  
 وكونه منذرا ووحدايته تعالى ونفلا عن بعض المفسرين ان المراد ببناء  
 آدم المذكور بعده ونقل صاحب الكشاف عن الحسن المراد به يوم القيام  
 ونقل عن بعض المفسرين ان المراد به القيامة **قوله** ويدل عليه قراءة يعقوب  
 عن في اشعار بان قرائته مبني على انه يقف عليه لكن في الكواشي وقراءته  
 اجزاء للوصل مجرى الوقف وبشواذ الكشاف حيث قال وقراءته  
 اما ان مجرى الوصل مجرى الوقف واما ان يقف وبشواذ بيتا لونه  
 عن البناء العظيم الآية بانه الاجزاء هو المختار عنده حيث قدم الاجزاء على الوقف  
**قوله** يحزن النفي والشك ان كان ضميرهم لكفارته وقوله وبالاقرار  
 والاشكار ان كان مجموع الوقيين المؤمنين والكفار ومختلفون باعتبار  
 غاية سؤالهم على التقدير الثاني فانه المؤمن يسئل ليرزاد علما والكافر يسئل

واورد بعض حواشي الكشاف على كونه قوله عن البناء  
 العظيم يصح فانه معنى قوله عن البناء العظيم امر  
 على غير البديل لا يوافق قول من انما هو ولو كان  
 الاستفهام في قوله ثم فانه على حقيقة وليس كذلك  
 على ما لا يخفى بل هو لتفخيم على ما ذكره المص والكشاف  
 او الاشكار والنبوة على ما اشار اليه مسلكه

قيل قوله ويدل عليه قراءة يعقوب كان مستبعدا  
 على الكشاف حيث قيل قراءة ابن كثير في قوله  
 استندركا عليه حيث فانه يجوز ان يكون قراءته لهما  
 الا انه استند صاحب الكشاف في القارة الى ابن كثير  
 والمص استند الى يعقوب ولعله لهذا قال كان مستبعدا  
 على الكشاف ولم يخرج مستندا كما عليه مسلكه

استنداء لكن كونه سؤال الكافرات كلالا مستند غير عام على ما لا يخفى  
**قوله** رددع عن التل ناظر الى كلامه وقوله ووعيد عليه ناظر الى سيعلمون  
 او رددع عن الاختلاف بالاقرار والاشكار باعتبار الاشكار على تقدير ان  
 يكون ضميرهم للوفيين قبل او كلا رددع وسيعلمون ووعيد على الارتداع  
 اي سيعلمون بثوبات الارتداع هذا وقوله تكرير للبيان بمعنى تكرير الكلام  
 الاول للبيان للردع وسيعلمون تكرير للاول للبيان لغة الوعيد  
 ويجوز ان يكون كلا الاول رددع عن التل والثاني رددع عن اختلافهم  
 بالاقرار والاشكار باعتبار الاشكار على ما سبق او بالعكس وسيعلمون الاول  
 ووعيد للكفار عن التل او على الاشكار او على عدم الارتداع والثاني ووعيد  
 للمؤمنين على الارتداع عن التل او على الاقرار او بالعكس وعلى هذا يكون  
 في ثم اشعار بالتفاوت بين الطرفين باعتبار من رددع عنهم ورتبهم عند الله  
 وبين من لم يردع والوعيد وقيل كلا رددع وسيعلمون بانه بسبب  
 الردع وهو انهم سيعلمون فتجملون في اشكارهم هذا بين يدي ربهم  
**قوله** وثم للاشعار بانه الوعيد الثاني اشد اشعارا بكونه للتفاوت في الرتبة  
 وقوله وقيل اشعارا بكونه للترخي حسب الزمان وفي الكواشي جي بتم  
 ليؤذنه بانه الوعيد الثاني اشد من الاول وانه مدة الطول ويعظم منه انه  
 اشد تيبا باعتبار طول مدة ما اوعده فيه فانه في ما يتجه ان كيف يكون  
 الثاني اشد والعبارة واحدة ودفع ايضا بانه الوعيد والردع يتفاوت  
 مع وحدة اللفظ بتفاوت الاداء في الاداء بالترقيق او بحدة وشدة  
 الصوت او رقة الهمزة ذلك في الكسفيات وذلك محال في شأنه تعالى وليس  
 ذلك مما يعلم بالامور المتبادرة فاجعل ثم لانه على ذلك وقيل قد اشير



بذكر ثم فيما بين الرد على ما رددت من ان الله تعالى منطبق على طول  
 زمانه لئلا يعدم ارتدادهم بالردع الاول فذكر ثم لئلا يعدم الارتداد المطلوب  
 بالردع الثاني في الارتداد المطلوب بالردع الاول كما تقول ان ضرب زيد  
 ثم انصره مع ما لا يرين في زمان واحد قبل ان يعل باثنا عشر ثم بان الردع  
 الثاني ان شاء الله لا يشترط الردع بشدة الوعيد فشدة تستبغ شدة الوعيد  
 شدة الردع شدة الوعيد على ما يفهم من عبارة منونة غاية الاحتمال  
 شدة شدة وقوله وغيره مما علموه بالآية ان يمكن ان يقال ان الفتاة  
 في الغيبة لا يخلط بالردع بأكمله فيكون مستعمله على ظاهره فلا حاجة  
 الى تقدير كل لهم مستعمله في كل **قوله** في جعل الارض مهادا معني  
 الاستفهام انكار في جعل الارض مهادا والجبال اوتادا كبناء على عدم مشاهة  
 صورتها بما لغة في اثباته فلذا عطف عليه بحرف الجر في قوله وخلقكم ارجاء  
 آه على ما ذكره المصنف في تفسير قوله لم تخرج لك صدرك ويحك ان يقال قوله  
 وخلقكم ارجاء آه معطوفا على مدخول الآية في يكون عطف الانشاء  
 ويكون الاستفهام في المعطوف عليه لا انكار وفي المعطوف التفسير فانهم  
**قوله** تذكر لبعض ما عابوا ان ذكر لوجه البعث بالماضي فانهم لما نكروا البعث  
 قيل لهم لم يخلق في نسب البعث هذه المخلوقات العجيبة الا الله سبحانه وتعالى  
 فالحق فاجبه انكار قدرته على البعث وما البعث الا خراع كنهه الاخرات  
 وفي الكف الاستدلال بهذه الاشياء على صحة البعث بوجه آخر ايضا وهو  
 انه خالق هذه الافعال المتكاثرة حكيم والحكيم لا يكونون عابثا في افعالهم وما  
 سكر ونه في البعث والجزاء مؤد الى كونه عابثا في كل ما فعل هذا ويجوز ان يكون  
 هذا تعديا للنعم عليهم توبيخا لهم على كفرانها بانكار البعث وعدم شكرها بالانواع

شدة الوعيد شدة الردع

اراد بوضوح الامة مجموع المجهول ويجعل  
 ان يكون معطوفا على جعل وخلق لا يجوز النفي  
 اعني كنهه لم يخلق المعنى وان لم ينظر على كنه  
 اللفظ في يكون الاستفهام في المعطوف ايضا  
 لا انكار

وايد منة في خلق البعث لقوله تعالى  
 اني بكم انا خلقناكم عت الاية م

في الانكار

في الانكار وقوله وقرى عهد في القاموس المهد كالمهاد الموضع للمهاد  
 للقبني فعلى هذا يكون في قارة العادة ايضا اشعار بان الناس محتاجون  
 الى تربية الله تعالى ايادهم في الامور المحتاج للقبني الى خبره به في المهد  
**قوله** ذكر او انني بشاره الى انه في الردع بمعنى الوعيد ويجوز ان يكون  
 في الردع بمعنى الصنف قال الله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم  
 بهن قال فجعل من الزوجين الذكر والانثى ابر الصنفين على ما فسر المصنف  
 وصاحب الكف وعلى التقديرين يكون قوله ذكر او انني بياناً للحال المعنى  
 ولما في التواتر والاصناف وليس تفسير الصنف الجمع حتى يتجه عليه انه  
 اقل الجمع عن الشافعي واي حنفية ملته واخاره في المنهاج وان ذهب الى ان  
 والاستدلال الى ان اشارة تفسيره لا يلائم ما اخاره ويجعل وانه اعلم  
 انه يكون المراد في الخلق ارجاء الخلق في منبئين مني الرجل ومني المرأة ويكون  
 حاصل المعنى خلقا كل واحد منكم زوجا باعتبار ما دونه التي هي عبارة عنه  
 منبئين فيكون خلقاكم ارجاء في قيل مقابل الجمع بالجمع وتوزيع افرادها  
 على افراد الآخرة **قوله** فطاعة القاموس السبات النوم او خفي قيل في الاول  
 لا يصح ان يكون مفعولا ثانيا للجهل لانه الفاعل لا يجعل النوم نوما فلهذا  
 جعله المراد بالسبات في معناه الخفي واستعمل في قطع الاحساس اللازم للنوم  
 واستيعاب الموت المشبه بالنوم في انقطاع الحس والحركة مع قول في الاول  
 اما ان يكون المضاف محذوفا ابر جعلنا نومكم ذاسبات وقطع ويجعل المصنف  
 بمعنى اسم الفاعل اي جعلنا نومكم قطعاً للاحاساس والحركة وقد جعل السبات  
 بمعنى السبوت اي جعلنا نومكم معطوفاً غير متصل حتى يضيع معانكم ويظلم  
 حيوتكم وفي الصحاح السبات الراحة والسبات النوم واصلة الراحة ومنه

فينبغي له ان يجعل على انه تفسير الحال المعنى م

ويجعل ان يكون المراد بالخلق ارجاء الخلق ارجاء جعل الناس  
 ارجاء جعله اصحاب المصنف في اصحاب المأثرة والتأبين  
 مع ما انت راى الله رب القوة بقوله ونستم ارجاءا كنهه  
 وجعل المراد بالارواح الاصناف مسه

والاول استعماله في الاستدلال اللازمة للنوم محذوف

اقول ما ذكره لا يصلح على جعل المراد بالسبات هنا غير معناه  
 الخفي وانما يصلح على ان يكون جعل السبات بمعنى خفي  
 النوم فانه ايضا معنى للسبات على ما في القاموس وفي القاموس  
 في معاني السبات استراحة النوم في الارض حتى يبلغ القلب  
 ويجعل السبات في النظم الجيد على هذا المعنى ايضا  
 ونوجب حمله على هذا المعنى وعلى خلق النوم غير خفي على ان



قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا يعني انه اصل السبات في اللغة الراحة ثم  
 نظر الى اللفظ في ذلك المعنى الى معنى القوم ويؤيده قول الكوفي وقيل  
 السبات الراحة وفي بعض التفسيرات الرجاء انه السبات لقطع الشيء  
 في الحركة ما دام الروح فيه **فقد** ومنه المبسوط للميت قيل ان قيل السبات  
 للموت المبسوط للميت لانه مشتق من اذ كل ما مشتق من السبات بمعنى القطع  
 هذا قول لعل وجه كونه من قبيل انه المبسوط للميت مشتق من سبت بمعنى القطع  
 كما انه السبات للموت مشتق من فعله يكون قوله واصل القطع ايضا بانه  
 لكونه من قبيل ما فسر به هذا اللفظ المذكور في القول حيث قال يعني انه  
 اصل المبسوط السبت بمعنى القطع كما انه السبات اصل ذلك ولا يخفى انه توحيد  
 كلام المص في هذا المقام بما وجه به هذا القائل لا يخفى بعد بل الاظهر يقال  
 معناه ومنه اي مشتق من السبات بمعنى الموت المبسوط للميت ويكون الفهم في  
 السبات بمعنى الموت لا المبسوط بمعنى الميت ويكون المعنى انه اصل السبات  
 بمعنى الموت ما اشتق هو منه القطع اي السبت بمعنى القطع كما انه مشتق من  
 السبات بالمعنى المذكور ولا اعني القطع هو السبت بمعنى القطع لا يقال لا  
 فائدة في اشتقاق السبات بمعنى القطع من السبت بمعنى القطع اذ فائدة  
 الاشتقاق تحصل معنى جديدة في المشتق لانا نقول لعل القطع الذي هو مولد  
 السبات اكل في القطع الذي هو مولد السبات اذ زيادة التثنية تدل على زيادة  
 المعنى ولقد عجب حيث عقيب جعل النوم موتا جعل الليل لباسا لهذا الميت  
 اذ الميت لا بد له من كفن هو لباس له فكانه الليل كفن له وفي الكافي في  
 جعل النوم موتا جعل اليقظة معاشا ابرهية في قوله وجعلنا النهار معاشا  
 اي وقت معاش اقول وفي هذا القبيل ما روي عنه في صحاح المصاحب

قال المصنف رحمه الله تعالى في قوله وجعلنا نومكم سباتا  
 السبات في اللغة الراحة ووجه السبات في اللغة القوم والجمع  
 صفة السبات في لغة القوم لا يقطع في الاحكام والجمع  
 سبت النوم فلا يصح جعلها مفعولا للقطع ولا  
 يجعل اليقظة ارادة استراحة للقول بحجوبة  
 هذا القول في كونه استراحة مفعولا لا لعل كقطع  
 التثنية بحيث اذا المفعول كاحل لا يكون الا لعل كاحل  
 الالف في لا يحسن ولا يحسن في قطع التثنية في الاحكام  
 والحركة سبت النوم ليس فخلا اختيارا بل الوجه في جعل  
 القطع في الاحكام والحركة صفة في تعالى ويجعل  
 الاستراحة مفعولا للقطع بتقدير ارادة الاستراحة  
 لا في قوله

فما رآه استعمل في الموت حجازا فانه الموت مستلزم  
 لقطع له تعالى الميت في الاحكام والحركة  
 سلة

في باب ما يقال عند الصباح والمساءلة ان قال اذا استيقظ قال  
 الحمد لله الذي احيانا بعد ما مات واليه النشور **فقد** وجعل الليل  
 لباسا غطا يستتر بظلمته في اراء الاصفهاني هذا اختصاصا في الكافي حيث  
 قال يستتركم في العيون اذا اردتم هربا في عدة اديان له وافقا بالاجابة  
 الاطلاع عليه في كثير من الامور هذا كلامه والبيان للعدو واليخرج الضرر ليليا  
 في الصباح بين العدو ووقع بهم ليليا والاسم ليليات والافضل لاشتمال يقال  
 لباسا يستتر بظلمته ما راد اختفاؤه فافهم وبهذا اظهر ضعف ما قيل يستتر  
 بظلمته الليل كل احد كنه نومه في حق ذرارة الاختفاء فذلك كنه اختفائه  
 فافهم فانه دقيق لا يطلع عليه الا بالادلة النظر فيل معناه وجعل الليل لباسا  
 للنهار وغطا يستتر به فيظهر تجريده عنه لا معناه بالكتابة فيقول به على  
 ما قيل قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سريرا الى يوم القيامة في ارايتم ان جعل  
 بضياء هذا وقد اشرنا الى المعنى في لباس على لغة يركونه السبات بمعنى الموت  
**فقد** وجعل النهار معاشا وقت معاش قيل المعاش مصدر معاش  
 والعيش كجوة فجعل المعاش مصدرا جيبا وحمل كجوة ولا على حقيقتهما  
 لانه يحصل فيه ما يعيش به فكانه وقت كجوة وثانيا على الانبعاث في النوم  
 فسمي الانبعاث حياة كالحياة في النوم موتا في وجه فقوله اوصية عطف على المعاش  
 تحت الوقت هذا كلامه اقول لا حاجة الى جعل المعاش مصدرا جيبا حتى يحتاج  
 الى تقدير بل يجوز ان يكون المراد به زمان المعيشة اذ ما يحصل اسباب المعيشة  
 فانه ايضا سبب للمعيشة باعتبار توقف تحصيل اسباب المعيشة عادة على  
 ضوء شمس اذ ذلك الليل مانعة بحسب العادة عن تحصيلها ووجه ايرادها  
 تندفع مضار البرودات ويرتبه بها الثمرات وسائر كجوات الى غير ذلك



في النباتات وعلى ما ذكرنا يكون قوله وجعلنا سراجا وتأجلا مشتملا على نوع  
 تأكيد لقوله وجعلنا النار معاشا على ما لا يخفى على من لا يخفى على نوع تأكيد والمعاش  
 كما يطلق على المعنى المصدرى على الحيوة فكذلك يطلق على سببه على ما يفهم من  
 بعض التفسير حيث قال المعاش العيش وكل ما يعيش فيه فهو معاش أي  
 جعلنا النار سببا للمعاش والنصر في المصالح هذا الكلام يفهم من أن المعاش يطلق  
 على ما به تحصل أسباب العيش باعتبار كونه سببا للعيش فلا بد أن يكون  
 يكون المراد به زمان العيش واسم الزمان في الفعل بكسر العين في الأجوف على  
 بالكسر وقول المصروف معاش يحتمل أن يكون لفظا بعبارة فافهم وأيضا نقول  
 لا يلزم عطف قوله وجعلنا النار تحت المعاش تحت الوقت بل يجوز أن يكون عطفا  
 على الوقت نفسه ويكون وصفا للنار بالمصدر مبالغة في سببته كما يقال  
 زيد عدل مبالغة في انصافه بالعدل ويكون قوله تبعثونه فيه غير توكم بيان  
 لوجه توصيف النار بالمصدر لكن يكون كجواز في اللفظ ثم لا يخفى  
 أنه ما ذكرنا من المعنيين للفظ المعاش يحتمل النظم المعجز وأنه لم يكن مراد المص  
 وعلى المعنى الثاني يحتمل أن يكون كجوة معناه كحقيق ولم تكن مجازا في اللفظ  
 كما يحتمل أن يكون مجازا عنهما **قوله** وبينا فتكم سبعا شدة أجمع شديدة  
 قبل أن تكونها حيث لا يؤثر فيها دور له من نعمة عظيمة إذ لو كانت سموات كالأرض  
 لا يؤمن تحتها أحد بعض الساء فضلا عما يؤمن بها إلا الساء أقول في أصل  
 بناها فوق المرتد لأسباب المعيشة أيضا نعمة عظيمة فإنها لو لم يكن فوقه  
 لم يؤمن من سقوط شئ من جهة العلو عليه مهلك له فإنها بالنسبة إلى المرتد  
 تحتها كقف البيت بالنسبة إلى تحتها فكما أنه في البيت يأنس بسبب القف  
 من سقوط الأمطار والثلوج ونحوها عليه فكذلك المرتد تحتها يأنس بسبب

في الكلام مساهل لكن لا يخفى توجيه  
 على توجيه فافهم مساهل

بناها عليه من سقوط شئ مهلك من جهة العلو عليه بل في كونها سببا أيضا  
 نعمة عظيمة حيث أودع في كل منها واحدا من السيارات السبعة التي لا يخفى  
 واحد منها غنم فائدة ترجع إلى المرتد لأسباب المعيشة المقننى كل واحد  
 منها فلما على حدة لا خلاف حكايتها الخاصة بالسعة والبطون  
 على ما بين في الكتب الحكيمية **قوله** مثلا وقاد أي كثير الوفود بالضم  
 والوفود والتوقد والاتقاد بمعنى على ما في الصحاح وفي الصحاح  
 تبيع الجوهير مثلا وفي القاموس ويجمع الجوهير مثلا لا فعل هذا الاسباب  
 يقول بالغا في التلا لا على ما هو مقتضى صيغة المبالغة كما قال في المعنى الثاني  
 أو بالغا في الحرارة ويمكن أن يقال استغنى عن ذكر وقاد في المثال  
 البالغ في الاتقاد لا يكون إلا بالغا في التلا إذ شدة الاتقاد والالتها  
 يقتضى شدة التلا والاضافة وقوله من وجهت النار إذا اضأت  
 يعني ويهيج ويهيج بالسكون وقوله أو بالغا في الحرارة من الوجه وهو  
 الحر يعني من يهيج ويهيج ويهيج بالهيج في الصحاح الوجه بالتحريك هو  
 النار والوجه بالتحريك مصدر وجهت النار يهيج ويهيج إذا اتقدت  
 وفي الكواثر سراجا وتأجلا أي منير وقاد أي جامع للنور والحرارة ويؤوب  
 في هذا ما في الكتب من حيث قال وتأجلا أي مثلا وقاد أي وجهت النار  
 إذا انطلقت فتوهجت بضوئها وتوينا وفي بعض التفسير غير متأجلا وتأجلا  
 أي جعل فيها نوراً وحرارة والوجه يجمع النور والحرارة **قوله** إذا اعصرت  
 أي شرفت أي قبل ما كان السحاب معصورا لا عاصرا احتاج إلى تأويل  
 صيغة الفاعل إلا ما لا يقتضى كونه عاصرا أقول يمكن أن يقول المراد  
 بالمعصرت السحاب ويكون السناد مجزيا في قيل سناد المبني للفاعل

أو سبعا على الوجه المخصوص بأن يكون قوله  
 حيث أودع آية بيانا لذلك الوجه المخصوص  
 مساهل

فتكون النعمة المحمودة والوقوف كذا في بعض  
 حواشي الكتب مساهل



الى المفعول كما في غيث راضية او السحاب معصر لا معصر بالكسرة والقاهرة  
 اعصر ناله حبت سائمة طمئت ففعل هذا يحوز ان يكون المراد بالمعصرات  
 السحاب المجوسات بين الرياح لتطرد في بعض التفسير غير الحسن ومفيد  
 جبر ويزيد بن اسلم ومقاتل في الكشاف في غير الحسن وقادة انه المراد بالمعصرات  
 السموات قال صاحب الكشاف وما وبل ان الماء ينزل من السماء الى السحاب  
 فكان السموات بقصر ذنبا يمكن على العصر ويمكن منه هذا كلامه واورد  
 عليه بانه مع بعد ما يتيم لوجاء المعصر بمعنى العاصر قول بين كلامين في المعصر  
 نوع من انواعه بحسب المفهوم فانه المفهوم في كلامه هذا انه لا يسلم حتى  
 المعصر معنى العاصر والمفهوم مما نقلنا عنه فيما قبل يقولون قبل ان ياتي السحاب  
 آه انه المعصر بمعنى العاصر فانهم لم يأتوا به في قوله تعالى فاما  
 لوجاء المعصر بمعنى العاصر شيئا به جعل قول الكشاف ان يجعل على العصر  
 ويمكن منه مبنيا للمفعول ولا يخفى بعده بل الظاهر جعل كل واحد من الفعلين  
 اعني يمكن ويمكن مبنيا للفاعل وحذف المفعول اي فكان السموات يمكن  
 السحاب على العصر ويمكن منه ان يجعلها معصورة في تكون الهزة للقدرة  
 كذا يفهم في بعض مواضع الكشاف ويجهل انه علم ان يجعل المفعول المحذوف  
 الرياح ان كان السموات يمكن الرياح على العصر ويمكن منه ان يجعلها عاصرة  
 للسحاب بنا على ما قالوا ان هبوب الرياح في الاوضاع الفلكية **قوله**  
 او في الرياح التي حاز لها بشير لان الهزة كما تكون لحيونة الحشر وقوة  
 الى الوقوع على المفعول يكون لقوة الى الصدور غير الفاعل وما يليق انه  
 بث ربه في هذا المقام انه هزة الافعال بحسب النسبة للفاعل الى اصل الفعل  
 نحو اغد البعير صار واغدة على ما بين في علم الصرف فلا يبعد ان يكون المعصر

ويمكن ان يحاز عنه بجعل المعصر مفعولا  
 مبنيا للمفعول ما فهم

في ذلك القبيل فيكون السحاب على تقدير حمل المعصرات عليها ذوات  
 معصر مصدر مبنيا للمفعول او تقدير حملها على الرياح تكون الرياح ذوات  
 معصر مصدر مبنيا للفاعل لا يقال يجوز ان يكون هزة المعصرات المطاوعة كما  
 قيل كبد فاكب في يكون المراد بالمعصرات السحاب لانها قابلة للعصر  
 لانها نقول قدرو ذلك في الكشاف في سورة الملوك في تفسير قوله تعالى  
 افمن ينشئ مبيئا وجهه حيث قال لا شيء في مبيئا فاعل مطاوعة واما كاكب  
 في باب النقص واللام ومعناه دخل في الكلب وصار ذاكب انتهى  
 قرئ بالمعصرات نب صاحب الكشاف هذه القواعد العكرية وذكر الطيبي  
 عن ابن جني انها قراءة ابن عباس وابن الزبير وغيرهما ولم يذكر عكرية وكان  
 استدرار على الكشاف وما ينشئ ان يعلم ان صاحب الكشاف جعل كل كلمة في  
 في والباء دائري بين السحاب والرياح والظفر سوق المصير تخصيص قراءة  
 الباء بالرياح ولعل وجه التخصيص هو ان المتبادر في قراءة الباء ان المعصرات  
 لتخصيص المطر ولا يخفى ان جعل السحاب المذكور المطر جزء منه بمنزلة الالة  
 لتخصيص المطر بعيدا فالمراد بالمباينة التي هي المقصود في التبريل المذكور بخلاف  
 العكس فانه مشتمل على كمال المباينة فلا جعل قراءة في مشتمل للرياح ولم  
 يجعل قراءة الباء مشتملة للسحاب وذكر صاحب الكشاف في توجيهه ان المعصرات  
 الرياح على قراءة ما ذكره المصنف قال قدرو ان الله تعالى بعث الرياح فتحل  
 المارة في السحاب الى السحاب فانه صحت ذلك فالانرا في الرياح ظاهر غير  
 محتاج الى التوجيه المذكور **قوله** منصبا بكثرة قيل لا يخفى ما في الانصباب  
 بكثرة في المعصر في الالة على كمال القدرة اذ لا يعاين ان ينصب بالاعصار  
 ما كثر بل ما ينصب باعتبارنا فيكون قليلا وفي بعض التفسير ما شجا جاي

قال المصنف في الرياح ذوات الاعاصير في القاموس  
 الاعصار رجع تشريحا او التي فيها نار والتي  
 يهلب في الارض كالعمود نحو السحاب والي فيها  
 الاعصار وهو الغبار الذي توال في هذا وصف  
 الرياح ذوات الاعاصير كجاء في الكشاف فانهم

ومعنى نقص دخل في النقص وصار ذاكب  
 وتسمى عليه معن الالة اي دخل في اللوم وصار  
 ذاكب

ايرتد ذكر عكرية

لانه السحاب جاصل في البيا والركب في المارة والادواء  
 على ما بين في الكتب حكيم



ويجوز في الاحتياج الى التكلف بعد  
مع الجواب المذكور في قراءة شجاعا فانهم  
مسألة

صباحا ولا يخفى احتياجه الى تكلف بعد الا انه يجعل تفسيره شجاعا بصباحا  
مبني على جعل شجاعا حالاً لا نه فاعل انزل بنا على كونه مفوداً بحسب المعنى  
وانه كان جعاً بحسب اللفظ فعليه التوجه الى الاحتياج الى نقل الحديث المذكور  
على حجيته متقدماً بل الاحتياج في الآية متقدماً **ول** تعالى لنخرج به حباً  
افواج احب لا يخرج من الاحتياج الى توجيه فانهم وفي الكواثر واجب التلوه  
والنبات العشب ونحو ما يفتات به وما يعطف في التبين والحديث  
الظاهر انه توزيع على احب والنبات لكن تخصيص النبات بما يعطف  
لا يخرج عن شئ فانه كثير من النباتات ياكله الانسان على ما لا يخفى الا انه يقال  
تخصيص الاختلاف بالذكور والاعوان لا غلب في النبات الاختلاف  
**ول** جمع لف بالفتح والكسر على ما في القاموس وانقصه جوهري على الكسر قال  
صاحب الكشاف في الالتفات جمع لا واحد له كالأوزاع والاحياء ولو قيل  
هو جمع ملحق بحرف الزايد لكان قولاً وجهاً هذا واغرض عليه في بعض  
حواشيه انه مما لا نظير له في كلام العرب لانه تصغير لترقيم ثابت ما جمعه  
فلان **ول** ما يوقت به الدنيا وينتهي عنده آه اشارة الى الميقات  
وقت مخصوص لا مطلق الوقت وهو الموقف المحمود كالميعاد والميلاق  
لنوقيت زمانه الوعد والولادة فيبين انه ذلك الوقت اما قد للدنيا  
واما قد للحلايق على المعنيين كذا في حواش الكشاف فمعنى كونه هذا للدنيا  
انه الامور الدنيوية ينقطع عند دخول ذلك اليوم ومعنى كونه هذا للحلايق  
انه خلق مخلوقات الدنيا بنهي عنده دخول وفي بعض التفاسير كانه  
ميقاتاً للحسابه وجزاء الاعمال وفي بعض الميقات ما يوقت به  
الوعيد والبعث ووجه تسميته بيوم الفصل انه في الفصل بين الخصوم

في القاموس الاوزاع والاحياء وفيه يقال  
هم احياء لا يخلقون واحدة احياقت  
واحدة والاباء شتى  
مسألة

المراد بالميقات هنا ذلك  
قال المصنف في علمه انما هو كقولهم  
كان يومه كونه الى قوله وحكيه قولهم  
التوجه الى كونه وصف بالميقات ان يكون  
فيما بين ما بين ان تصف الاله يكون ميقاتاً  
ولا ينافي في الاله فانهم لا يكونون  
يوجد ويوجدون ميقاتاً حاله فاعلم

او بفصل بين الحق والباطل او بفصل بين المحم والمحسن فالصاحب  
الكله اشراج الوقت فيعلمونه الى هنا اختياراً **ول** المايعين  
مقارن ابرصاً في اموالهم على ما في الكشاف وفي الكشاف ان الاله  
هو معاذ بن جبل فقال عدم بامعاذ سلت غير عظيم في الامور ثم  
عينه وقال تحشر عشرة اصناف في امتي آه وفي بعض التفاسير الحديث  
المروي انه امه تحشر عشرة اصناف آه موضوع مختلف قيل لم يذكر  
في بيان هذه الافواج مكر البعث والمسكرين ولا حال اهل التقوى على  
اختلاف افواجهم وكانه سأل الاله عن مقتضوا على عصاة الاله  
في افواج في الآية لانه لا تخصيص في الآية بهذه عشرة افواج لا يخفى انه  
قول المفسر عن بعض الغائب في مقتضى سبق المرجع وكذا قول  
الكشاف وعنه معاذ انه سئل عن مقتضى ان يكون سأل الاله عن  
الافواج في الآية فالوجه فيقال سأل الاله لانه في الافواج في الآية  
انه لما كان سوف الكلام على طريقة الوعيد وكانه انما هو عدم كماله  
وتأثيره في الوعيد اشد تاثيراً فقتل في اجواب سأل الاله على بيان  
افواج عصاة الاله **فول** وفتح السماء بغير التفتيح الذي يكون في  
يوم الفصل بصيغة الماضي تفخيماً او تخفيفاً لوقوعه كذا في حواش الكشاف  
فيل قوله وفتح عطف على فأتونه ولا بأس في كونه احدهما ماضياً والآخر  
مستفارعاً ويمكن ان يكون حالاً بتقدير وقد ففتح **ول** انفصارت  
ذات ابواب قيل لعل المراد بقوله فكانت ابواباً فكانت مواضع الشوق  
المذلول عليها بفتح ابواباً ينزل منها الملائكة ويصعد اليها اهل الجنة  
وينظر منها اهل العرش الى الجنة اقوالاً ففتح يد على اصل الفتح

فيل ما ذكرنا يستدل به على صحة البعث حيث لا يمتنع  
لا فيه شبهة الا قوله فاكه اقوال يمكن توجيهها  
بأن يقال لما لم يعلم عنه وقت البعث فاقى وقت  
فقد تردد في كونه وقت البعث غاية الامر انه  
احتمال في كل من التردد والتفصيل فاكه الكلام ولو  
منع وقوع تردده في ابرصاً وقت بغير حواش الكشاف  
عنه في بعض الاوقات فلا اقوال تردده  
في الوقت الذي يقع فيه وذلك في عند اذ يات  
مسألة  
المراد من قوله الاله انه اخاره لانه قد رافقه  
ليس في قوله ارسل معه كذا في حواش الكشاف  
الفاصل عصام الدين  
مسألة

اربع قوله في افواج كذا في حواش الكشاف



اما دلالة على موضع مقدرة فليس بظاهر الا ان يقال قراءة تحت  
 بالتقدير يدل على المبالغة في الفتح ونحوه المبالغة كونه موضع الفتح  
 كثيرة لكن 2 يلزم تخصيص المعنى الذي ذكره لقائل المذكور بقراءة التثنية  
 وفي بعض التفسيرات تخرج وتنفذ في تصغيرها ابواب وطرق قال صاحب  
 قيل الابواب الطرق والمساكن كسر كسر فيفتح مكانها وتصير طرقات لا يستأ  
 شئ اقوال فعلى هذا يكون الفتح عبارة عن كسر المذكر في قوله تعالى والسماء  
 كسرت اعني القلع في مكانها والزالة بالكسبة واورد على هذا بانه  
 مأوئل للفتح بلا داع **قوله** اذا ترى على صورة آه وكذا تزيده بالسرب  
 ما يجمل انهما ما يعني تجري اجمال وجوانب الماء وتسير سيلانها كالسرب  
 فيزيد في اضطراب منعطشي الحشر وغلبة شوقهم الى شوقهم كذا قيل  
 وحاصل التشبيه بالسرب في الجريان والسيلان ولا يبعد ان يجعل التشبيه  
 بالسرب في مجموع الجريان والبرق والمعانى بانه يجعل اجمال يوم القيمة  
 كالسرب في الوصفين اعني الجريان والمعانى وقال صاحب الكشاف في تفسير  
 فكانت سربا يعني انها نصير شيئا كذا شي تفرق اجزائها واشتتت جواهرها  
 وهذا المعنى غير ما ذكره المصنفان **قوله** ان جهنم كانت مرصدا في القاموس  
 المرصدا والطريق والمكان الذي يرصد فيه العدو وفي الصحاح المرصدا  
 والطريق روي عن ابن عباس انه على جسر جهنم سبعة مجالس بل عند  
 اولها غير شهادته انه لا اله الا الله ان جاريها تارة جاز الى الله فيل  
 الصلوة تارة جاريها تارة جاز الى الله فيل غير الزكوة تارة جاريها  
 تارة جاز الى الرابع فيل غير الصيام تارة جاريها تارة جاز الى الخامس فيل  
 غير الحج تارة جاريها تارة جاز الى السادس فيل غير العمرة تارة جاريها تارة

التوجيهات المذكورة في كونه سبعا تجري  
 في كانت مرصدا ومع زيادة منه فالهم

جاز الى السابع فيل غير المظالم فانه خرج منها والاب قال النظر وافان  
 كانه لا يطلع احكامه اعماله فاذا خرج من انطلق به الى الجنة ولا يخرج  
 المتبادر عنه لم يرد عن ابن عباس انه الواحد في الامور المذكورة لو لم يجز  
 تارة ولم يكن له يطلع يحل لم يجز في المجلس الذي سئل عنه في ذلك الامر  
 بل يبقى محبوسا فيه ويسقط في جهنم ثم لا يخرج منه قوله فانه لا يطلع يحل  
 به اعماله تبادر منه انه كل واحد من الامور المذكورة على تقدير عدم  
 الجزي تارة تارة يحل بالقطع وتكمل كلمة الشهادة غير محتاجة الى تكلف  
 قافم وفي بعض التفسيرات معا كانت مرصدا معقدة لهم في  
 القاموس اصدت له اعدت وكافاته بالبحر والشر **قوله** وقرئ  
 انه بالفتح على التعليل لقيام الساعة ايركانه ذلك لاجل اجزاء فلا  
 على سربا كذا في الكواشي قال صاحب الكشاف قرئ بالعمرة على تعليل  
 قيام الساعة تارة جهنم كانت مرصدا للظانين كانه قيل كان ذلك  
 لاقامة اجزاء هذا ولا يخرج انه الظاهر منه انه مرصدا على تقدير قراءة  
 فتح العمرة مختص بالظانين وليس كذلك فانه قيام الساعة كما يكون  
 لاجل اجزاء الظانين يكون لاجل اجزاء المطيعين بل هو العمدة في قيام  
 الساعة فانه رحمة سبق غضبه ولهذا عد المرصدا عبارة وادى بها  
 ادنى مع انه دابة ان يبيع ان الكشاف ويمكن ان يقال لما كان المقام  
 للوعيد خص المرصدا للظانين رعاية لمناسبة المقام **قوله** للظانين  
 حال في تارة او وصفه المرصدا كذا في الكواشي وكما ان يكون طريق لغوا  
 صلا المرصدا او على التقدير قوله تارة تارة اما خبرنا ان كانت اوصاف المرصدا  
 ويجوز ان يكون حاله فاعل كانت وان يكون بدلا من مرصدا او بيانها

فيل ورج يبيع ان يكون ان المتفق ايضا بالفتح  
 ومعطوفا عليه لا يكتفي به انهم التعليل بما في كذا  
 اقوال انما يتم اذا قيل قوله للظانين  
 متعلقا بمرصدا احسن المرصدا بالظانين  
 واما اذا قيل متعلقا بآيات وبيع المرصدا  
 على ما لا ينعين فلا

انه كان كانت تارة وكذا انه كان تارة  
 على قوله يجوز الحال في المبتدأ



التوحيد الوجه في جعل قوله تعالى كانوا  
لا يرون في الله نبيل بنو فلان قتلوا زيدا  
والقاتل بعض منهم م

و القاموس چشم الان نه مكانه فلم يرد  
و نفع على صدره او تلبس بالارض سله

الا ان جعل كلام القائل على انه لا يقتضي كمال  
 التبيين وكلام الكاشف على ان لا يقتضيه الا ان  
 في ان يكون بطريقا او مخصوصا بالوضع

Yes

متصل على طريقه قولهم ولا عيب فيهم غير انه سبوا فممن فلول منه فراع  
الكاتب وانما قسم الكثر في على المنقطع **قوله** اصغر انهم يلبثوا اه اشارة  
الى توجيه النظم بما لا يؤمن في وجههم غير النار واعترض على قوله ثم يبدلون  
جنساً آخر في العذاب بانه يفهم منه انه عذابهم في الاحقاب الحميم والفساق  
وسوق الآية انهم لا يجدونه ما يروحهم وينفس عنهم في النار ويمكن  
عطشهم الاحميم والفساق فالوجه في يقال ثم لم يكن لهم حميم في النار  
فيما بين العذاب بالنار اقول يمكن ان يؤيد كلام المصريح لا يرد عليه ما ذكر  
بانه يقال لما ذكر الحميم والفساق في موضع المروح لهم وينفس عن النار  
عنهم ويمكن عطشهم وكان كل منهما غداً يقال ثم يبدلون جنساً آخر في  
العذاب فكان قيل ثم يبدلون جنساً آخر في المروح اي مما ياتي به في مقام  
طرد المروح مشتملاً على العذاب وايضاً يمكن ان يقال المراد ثم يبدلون  
جنساً آخر في العذاب غير طالب للمبرد والشرب فانهم في الكواثر ولا شراباً  
يشرب مله ذ اوله انما قبة بذلك لانه الشرب يصد في الحميم الذي هو  
الماء الحار لكن لا يشرب مله ذابل اسكراناً وروي عن ابن عباس في تفسير  
الآية لا بد وقوة فيها الشرب ولا بد والشرب ولا يخفى انه الظاهر منه انه  
يكون قوله ولا بد والشرب نفس لفظة لا بد وقوة فيها يرد ادخاها  
يتم تفسير الآية بما روي عن ابن عباس لو كان معنى الآية على القلب ولا يظهر  
للقلب وجه للقلب فانهم **قوله** والمراد بالبرء في الكواثر والمراد بالبرء  
او الشرب الراحة ابراراً له اسم فيها وفي الكثر في غم بعض الوب منع البرء  
البرء ابراراً ذهب البرء والنوم **قوله** وبالف في آه في القاموس الف  
كالسحاب وبشد والبار والمنس وفي الكواثر الحميم وهو ما بلغ نهايته

وحي يكون استنشاق الشراب مقطوعا فانهم  
سقطه

قال الفراء انما هي النوم ورد الالف بـ وصاحب  
والعطف انه اذا نام ذهب عطفه <sup>مسألة</sup>  
لا يخفى انه لو كان المراد بالنوم مجامع التوجه  
ومناسبة لعطف قوله ولا نتركا على فنقول ان  
المسألة انه لما دفع الشراب لعطف بدفع النوم  
ايضا <sup>مسألة</sup>  
ونقل عن ابن النجار انه قال الفاعل البار الذي  
لا يشرب من بـ ده كان يعذر على ان يشرب الخميم  
من حواره <sup>مسألة</sup>



في القاموس غسقت غسقت كضرب وسبح  
ومعت لغاها وجوز له كذا كذا كذا  
فيها الاحكام ونحوه اعني كذا  
المراد بكلماتهم في شواهد  
ويمكن ان يكتلف في الجواب عنه فافهم

وهذا يخالف ما ذكره المصنف في تفسير قوله تعالى بطونهم بيها وبين جميع آية  
حيث فسر الجهم هناك بالماء الحار والآية بالذير يلغ نهاية الآية **قوله** جوار وفاقا  
اي جوار موافقا لا مخالفا كذا قالوا فقولوا جاء مصدرا لمصدر ويجعلوا  
اعلم انه يكون حالا في احد الضمائر العائدة الى جهم قال صاحب الكواشروفت  
الغذاب الذئب فلا ذئب اعظم في الشر ولا غذاب اعظم في النار وفي بعض  
التفسير كذا في مقابل **قوله** فقال له وفيه كذا اي بمعنى وافقه كذا في حشر  
الكذب **قوله** وكذبوا بايات كذا في القاموس كذب باللام كذب  
وكذا باكثره وفي بعض التفسير الكذب الاخبار بانه كذب قبل هو مقيد  
بنفسه فالمفعول محذوف اي كذبوا الرسل في ايات كذا اي ما لا يفهم منه  
انه الباء التي هي صلة الكذب بمعنى في نقل عن الفراء انه قال الكذب لغة  
بانية فصيح يقولون في مصدر التفتيل فقال وقال قال في الجواب على جبل  
المراد به يستفتي الخلق احب اليك ام القصار قال صاحب الكشاف في فعال  
في باب فعل كذا في كلام الفصحى في الغيوب لا يقولون غيره وسمعي  
اخرية فقال لقد فسرتها في ما سمع بمثل **قوله** صدقها وكذبها  
ولم ينفعه كذا في الظاهر انه استدلال بهذه القول على كونه الكذب بمعنى  
الكذب مصدر الثلاثي وفي صحة الاستدلال به على ذلك بحث اذ يصح  
انه يكون الكذب في القول المذكور مصدر المفاعلة لكن يكون بمعنى الكذب  
حيث به عازية المفاعلة للمبالغة لانه وزنه المفاعلة في الاصل للمبالغة  
والمقابلية والفعل متى غلب في جواريلغ واحكم اذا جاز بلا مقابلية على  
ما ذكره المصنف صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى جاد عونه ورسوله  
وانما اقيم مقام الكذب بفهم منه انه يجعل مفعولا مطلقا كذبوا

لكن ذكر صاحب الكشاف في تفسيره وجه آخر حيث قال وهو مثل دابة  
ابنتكم في الارض نباتا يعني وكذبوا باياتنا فكذبوا كتابا هذا فجل مصدر  
المصدر في الثلاثي المحذوف ولم يتوض لوجه قاتل المكاذبة مقام الكذب  
وللمناسبة لم يتوض له ايضا **قوله** ويؤيده انه في تركه ايا بضم الكاف  
وقيل يرد هذا التاييد قوله ويجوز ان يكون للمبالغة الا انه ثبت انه  
افعال كونه جمعا ارجح اقول يمكن ان يجاب عنه بانه الموات في قول المصنف  
وهو جمع كاذب حاله وعاصله انه يؤيده فارة كذا ايا حال كونه  
جمع كاذب لا مطلقا فافهم ثم قال ولك ان ترجع باستغناء عن تقدير  
الموصوف وارتكاب التجوز في الوصف به بريد انك ان ترجع كونه  
كذا ايا جمع كاذب على كونه مفودا للمبالغة باستغناء كونه جمعا عن  
تقدير موصوف له وارتكاب التجوز في الوصف به على ما اشار اليه المصنف  
يقوله فيكون صفة المصدر ابركة نيا مفرط كذا في قول صاحب كونه مفودا  
للمبالغة في تقدير الموصوف محل نظرا وقول المصنف فيكون صفة المصدر  
الحكم بجواز ان يكون حاله فاعل كذبوا باياتنا على كل واحد في آحاده  
وانه علم في الكشاف يقال رجل كذاب كذا في التجال **قوله** مصدر  
لا حصينة الظاهر منه انه احصينا على معناه ووقع كتابا بمصدر ال  
بناء على التوجيه المذكور ويجعل ان يجعل احصينا بمعنى كتبناه ويكون  
كتابا بمصدر ال على ما في الكشاف وقول المصنف مصدر لا احصينا ويجعل  
الوجهين وقيل قوله تعالى وكل شئ منصوب للاضمار على شرطه التفسير  
ثم قال والا وجه عند ان منصوب بالعطف على اسم ان احصينا كتابا  
عطف على خبره ويجعل بيا كونه اجزاء المذكور موافقا لا مخالفا لانه

يريد الكذب وحسن والبخل  
وذلك جائز على ما يفهم من بعض حواشي  
شرح التلخيص في باب الكذب وبحث  
الكثرة



اجزاء الموافق انما يكون بصدد وفعال موجبة عنهم وضبطها  
 وعدم قوتها على اجازي وج الرفع للعطف على محل خبره وليس  
 اجزاء اخرى انتهى اقواله توقف اجزاء الموافق على ضبط الاجازي  
 الافعال الموجبة للجزاء الصادرة عن المحل في نظر ويمكن ان يقال مراده  
 انه تصديق اجازي بالجزاء الموافق في حيث انه موافق اي التصديق  
 بموافقة موقوف على الضبط المذكور في بند في النظر ثم اعلم انه تقدير  
 هذا القائل بشو بانه وقع كونه هذه الجملة اعتراضا انما هو على تقدير  
 عطف كل على اسم انه وعلى محله وعطف اصبته على خبره وليس كذلك  
 بل على تقدير نصب على شرطية التفسير وعلى تقدير الرفع بالابتداء يكون  
 هذه الجملة معطوفة على جملة انهم كانوا الابرار جوبا با آه ويكون  
 مجموع الجملتين او جملة بيانا لكونه اجزاء المذكور موافقا والتوضيح  
 الذي ذكره لكونه محلا بيانا لكونه اجزاء المذكور موافقا على تقدير عطف كل  
 على اسم او على محله وعطف اصبته على خبره مشترك بينه وبين العطف  
 على جملة انهم كانوا الابرار جوبا با آه على تقدير نصب الاضمار على شرطية  
 التفسير والرفع على الابتداء على ما لا يخفى وج لا يكون هذه الجملة اعتراضا  
 على المفسرين ذكره وان قوله وكل شئ اصبته كذا باشارة جملته  
 ايسر اعمالهم وفار المقام بتفصيلها فكيف يكون اعراض **قوله** وجينه  
 على طريقة الالتفات للبالغة فار صاحب كلف في آية في غاية الشدة  
 وما هيك بلن نزيدكم وبذلك على انه ترك الزيادة كالمحال الذي لا  
 يدخل تحت القسمة وجينه على طريقة الالتفات شاملا على ان العصب قد  
 يبلغ هذا القول يمكن ان يفارقه وجوه شدة تكثيره غدا عطفا **قوله**



فعله ان كان لا يظهر ان يقول المصنف قوله قد قوا  
 قلن نزيدكم الا على انما سبب كونهم اجزاء  
 وكذا ما لا يات وسائر ما فعلوا اجزاء  
 بقوله وكل شئ اصبته كذا باشارة جملته  
 سبب ما فعلوا يشتمل الجميع  
 في القاموس وما هيك منه وما هيك منه  
 وجه دلالة على ذلك عنده ان معنى ذلك ان العطف  
 في خبر من القاموس عندهم وفي ترك الزيادة المذكورة  
 على طريقة التفسير كالمحال الذي لا يدخل تحت  
 الصفة اما دلالة على ذلك على المدح الصريح وهو كونه  
 من التأكيد النفي لا التأكيد بغيره نوع خفاء لا محذور

انه المتعين فافاز في القاموس الفوز النجاة والظفر بالخير والهلاك  
 ضد فاز مات وبظفر ومنه نجاة انتهى ولا يخفى ان تقييده الظفر بالخير  
 يدفع تفسير بعض اصحاب الجواشي الفوز بطلق الظفر ومع الجوهري ايضا  
 قيده بالخير الا انه صاحب كلف في فتره هنا مطلق الظفر فعمل ذلك  
 البعض اقتضى ان صاحب كلف في ثم انه معنى قول القاموس ضد الفوز  
 موضوع للصندين الهلاك والنجاة والصندين في عرف لغة يقال للفظ  
 الموضوع للصندين وايضا ظهر في تقريره انه الفوز بمعنى الهلاك غير متعدي  
 ثم انه كما يحل المفاضلة على مكانة الفوز يمكن ان يحل على زمانة الفوز ولعلهم لم  
 يلتفتوا اليه لقله ارتباط قوله صائق واعيانا على ذلك التقدير فانهم  
**قوله** صائق واعيانا بدله المفاضلة بالاشتمال والبعض اقواله  
 توزيع على قوله فوزا او موضوع فوزا انه كان بمعنى الفوز فالبدل  
 بدل الاشتمال ولنه كان بمعنى موضع الفوز فالبدل بدل البعض في القاموس  
 الحقيقة العوض ذات الشجرة في النخل والشجر وكل ما احاط به البناء والقطع  
 في النخل او الكل في محلات النظم لكن لا يخفى انه مقابل الاعراب بالحدائق  
 بالمعنى الاخيرة نسب فانهم في القاموس الغيب معروف وغيب الكرم تقييما  
 فهذا بناء في ما في بعض الجواشي تفسير الاعراب بالكرم ولا يخفى انه معروف في  
 الاعراب الشمر المخصوص لا شجرة سيما قال وغيب الكرم تقييما وكان ذلك لبعض  
 تبع في ذلك صاحب كلف في حيث قال والاعراب بالكرم ثم نقول العمل  
 تخصيص الاعراب بالكرم في بين انواع الثمرات لزيد فضلها قبل قوله اعاننا  
 معطوف على صائق عطف خاص على العام اقواله اعاننا تقديره ان يراد الاعان  
 الكرم وظر واما اذا اراد بها الثمر المخصوص فيقيد نوع خفاء فانهم ثم الثمر

بدل البعض على تقدير كونه المفاضلة اسم المكان في الفوز  
 بمعنى الظفر على زمانة على تقدير كونه في الفوز  
 بمعنى النجاة فيجوز ان يوجه ما لا يمتنع



القاموس ترتيب بالكسرة و لا يترك  
سهلة

عطف كل في الكواكب والارباب والكاس الدقاق على الحروف اذ لا يخلو منها  
داخل تحت المفاز او مشتق عليه ويجوز عطفها على مفاز الا انه يوم علم  
كونها كذلك **قوله** لدات اي منساويات في التنقل في بعض ارجاء الجنة  
كل من نبات ستة عشر ورجالها اثنان ثلثة وثلثين وقيل ثمانية سن  
ضمة وثلثين وهي كمال سن لان في الفسارة والقوة وفي بعض  
التفسيرات جميع اهل الجنة في الرجال والنساء في سن ثلثة وثلثين **قوله**  
لا تترك قبل موخر على كسح لانه ملاه حتى يرد ان بنا فعل لا يجي في المتعدي  
ثم نقل هذا القائل في القاموس انه قال وهو الكاس ملاه وكاس دفاق  
تمثلة او متتابعة فحتم بالتفسير لكشاف الدقاق بالمرقة او فني ثم التفسير  
بالملاية كما فعل المصنف في القاموس اترعه ملاه و اترع كافتل املا  
فالمرقة في عبارة الكس فيمكن ان يجعل اسم فاعل في الفعل لا اسم مفعول  
في الفعل ليوافق تفسير الدقاق المنقول في القاموس ويمكن العكس فلا يطرأ الا في  
المذكورة **قوله** تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذا بالظاهر في ضمير فيها الى  
الكاس لتأثيرها لقوله تعالى انهم لا يسمعون فيها كاس كانه خرجا كما في  
**قوله** والمفهوم في القاموس تأثيرها حيث قال وهو الكاس ملاه وكاس دفاق  
تمثلة او متتابعة وكذا قول الكس في تفسير الآية الدقاق بالمرقة يشترط  
الكاس الا انه قول المصنف لا يشترط اعتبار تكميله فافهم ثم الظاهر ان يكون في  
اجلية للتفصيل لا يسمعون لاجلها وسببها قيل هو انهم لا يسمعون لاجلها  
فانها نشأ الهذات والاكاذيب والخلاف والجدل وفي بعض التفسيرات  
انهم يسمعون في الجنة اقول لقد اعتبر ان المراد بالمفاز المذكور الجنة على وجه  
والان فلم يذكر الجنة حتى يرجع الضمير اليها قال صاحب الكواكب و قد ذكرنا ابا بقتم

يمكن ان يقال ان الكاس في قوله تعالى لا يسمعون فيها كاس  
لا يكون مفعولا بل مفعول انهم لا يسمعون فيها كاس  
لا يكون اسم فاعل في قوله تعالى لا يسمعون فيها كاس  
لا يكون الا كذا مع انهم لا يسمعون فيها كاس  
يجوز ان يكون لازما ومفعول بالهوية  
المذكورة في القاموس

الكاف مشددا و اجمع كاذبا لا يسمعون احاديث رجال كذاب **قوله**  
جاء في ذلك قيل اضاف جواز المنقوس الى ذاته و قد عرفت ان بالرب كريا  
لهم والشعار ابانة لا يراهم ولم يصف جواز الطائفتين اليه بعيد الام  
في الاكرام واثارة الى انهم ليس له بخلاف ذلك الاتهام اقول لا يبعد ان  
يقال في اضافة الرب الى ضمير الرسول زيادة تكريم لهم حيث اشعروا به جميعهم  
مع رسوله في التربة قال صاحب الكس في وجوه مصدر مؤكدة منصوب بعني  
ان المنقوس مفاد انكنا قال جاز المنقوسين بمفاز هذا ويمكن ان يكون صفة لكل  
واحد في حدائق وما بعده في الامور المذكورة وان يكون حاله الضمير المستتر  
في المنقوس العائد الى اسم ان اعني مفازا وان يكون حاله ضمير فيها وكذا  
حال العطاء وفي بعض التفسيرات ان عطاء ايضا منصوب بفعل المقدر اي  
اعطى عطاء **قوله** اذ لا يجب عليه شيء فيلزم اوجب عليه تعالى الجوار  
اوجب على وفق العمل وبقدرة نفسه قوله تعالى عطاء اشارة الى الجوار  
ازيد في العمل **قوله** كافي اشارة الى ان حببا صفة بمعنى كافي علمها  
صريح في كشاف قال صاحب الكواكب قوله حببا صفة عطاء ابرعطاء  
كثير او منه اعطاه فاحسبني ابر اكثر على حتى قلت حسي هذا ويفهم ان حببا  
جاء بمعنى الكثير ويمكن والله اعلم ان يكون بمعنى حبا محسوبا بعد ودا  
كما ان الاعمال كذلك وقوله او على حسب عالمهم موافقا لما في كشاف  
وكثير في التفسير بظاهره من ان لا مثال قوله في جوار باحثة فلا عشر  
اشاها فانهم وقوله اي محسوبا ايضا بمعنى الكافي ويحتمل ان يكون حبا  
صنعة مبالغة بمعنى المبالغ في العدة والاحصاء ويكون الاستناد مجازيا  
في قبيل استناد المبني للفاعل الى المفعول **قوله** رب السموات والارض

قيل لم يقل جوار في ربهم لئلا يجعل المشركون على ما عدا ربهم  
وانهم يعتبرون في ربهم تعالى ربهم كقول الكافي انهم كانوا  
يعتقدون انهم كانوا يسمعون في ربهم في جوارهم ويعتقدون  
كون رب المنقوسين ويعتقدون انهم كانوا يسمعون في ربهم  
الوجه المذكور على تقدير انهم كانوا يسمعون في ربهم

امثلة الى حسب المقولة في وجوب ثواب المطيع  
وعقاب العاصي  
سهلة

وقال القاموس بحسب الكتاب اجمع الكثير من الناس



عنه بقوله رب السموات والارض وبانيهما  
والتنوير القاصدين الكوفة المعاني  
اختصاص الكون في حق الله تعالى في خلقه  
الرب في صميم الرسول

وبانيهما الرحمن ورا بعضهم رب والرحمن باجرهما في جة الاول على  
البدل من ركب او على الصفة ووجه الثاني على الصفة الاول وجعل الاول  
بعيد ورا بعضهم برفعها وهذه القوة احتمالات كثيرة رفع الاول  
بالابناء ورفع الثاني على الصفة ويكون الخبر لا يكونه او على الخبر  
او على البدل من الخبر لا يكونه ورفع الاول على ان خبر مبتدأ محذوف ورف  
الثاني على ان صفة او بدله او خبر مبتدأ محذوف وبمبتدأ خبره  
يكونه ورا بعضهم على الاول ورفع الثاني ويعلم احتمالات هذه القوة  
في القوة بين الباقين فتأمل **قوله** لا يكونه من خطباء قاصدين  
الرحمن في ابداهم تمامي طيب بانه وباحر به في امر الثواب والعقاب خطاب  
واحد يتصرف فيه تصرف الملاك فيزيده فيه وينقصه منه ولا يكونه  
انما يحلوه في شئ من نقص العذاب او زيادة في الثواب الا انه يهب  
لهم ذلك وباذن لهم فيه انتهى هنا ووجه بعض في حاشية الوجه الاول  
من وجوه تفسيره بوجهين الاول ان يكونه قوله تعالى منه حالاً في خطاباً  
مقدماً عليه لا يكونه خطاباً حاكوا به في حاشية ما خطب به الله بانه يكونه  
ضمير من عائد الى الله بخلاف المضاف اي في خطاب الله والثاني ان يكونه من  
صلة لا يكونه في الله خطاباً واحداً لا يكونه في ذلك كما نقول ملك  
وربما اشارة الى ان مبتدأ الملك من وجه الثاني بانه من صلة خطاباً كما  
نقول خاطبت منك على معنى فاطمتك ونظيره بعث زيداً وبعث خزيمة  
واتما خص المصرو صاحب الكشف الخطاب بالثواب والعقاب مع الخطاب  
في النظم مطلق لقرينة سبق الكلام فيهما واورده على الكش في بانه قوله ليس  
في ابداهم خطاب واحداً لانه في ملكية خطابين او اكثر الا انه يفتي في اكثر من

صاحب الكشف

في هذا لا يخفى

عصم الدين

طريق الاول ان يكونه عبارة الكشف بحيث لا يرد عليه هذا يقال  
الواحد في عبارة ليس صفة خطاب بل اضيف خطاب الى والمعنى ليس في ابداهم  
خطاب ابداهم مع الله وحاصل لا يقدر احد منهم ان يخاطب مع الله **قوله** الاول  
لاهل السموات اورده عليه بانه انما يتم لو لم يكن لما بينهما اهل اقول يمكن ان  
يجاب عنه بانه اراد بالارض السفلى مطلقاً وكثير ما يطلق في الشرع  
الارض في مقابل السماء على السفلى مطلقاً او يقال نفى الملكة عن  
اهل السموات والارض يشوب فيهما غير اهل بيتها في طريق الاول **قوله**  
والاخر من عليه في ثواب او عقاب الظاهر ان تخصيصه للخطاب بالاعراض  
لرفع المناجات بين هذا وبين قوله لا يكونه الا في اذن له الرحمن لكن  
هذا التخصيص انما يحتاج اليه لو كان الكلام بالاذن مملوكاً للمسلم وذلك  
محل تأمل اذ لا اختيار له فيه كاختيار المالك في مملوكه **قوله** هم افضل  
الخطباء لا يخفى ان هذا من القاصدين اختياره من جهة الاعتزال في هذه المسئلة  
وانه ذهب بعض اهل السنة ايضا فاذا ذكره اصحاب الكواشي في ان هذا ليس  
اختيار طريقة الاعتزال فانه اكله في غيره من اهل السنة جعلوا الملكة  
افضل من البشر مما لا يسمن ولا يغني من جوع فانهم **قوله** يوم يقوم الروح  
والملك صفاً قولا صفاً اما حال في الروح والملك اي صافين او مصدر  
لمقدراي بصفه صفاً وبجدة حال ويوم ظرف لا يكونه ولا يكونه  
قبيل على تقدير كونه ظرفاً لا يكونه وجب تقديره عليه الرجوع ضمير لا يكونه  
المتعلق بعنى الروح والملك اقول في تعيين رجوع ضمير لا يكونه  
المتعلق حين كونه ظرفاً له بحيث بل يجوز رجوعه الى ما يرجع اليه ضمير لا  
يكونه على ما لا يخفى وعلى تقدير كونه ظرفاً لا يكونه ويجوز الرجوع الى

الخطباء في قوله تعالى  
اذ لا اختيار له في الالام والكلام المنفرد بالاذن  
لا اختيار له في ابداهم فعله لا يكونه قوله لا يكونه  
الا في اذن له الرحمن بمنزلة الالام لقوله لا يكونه خطاباً

كالقاصدين بكونه باطلا في الاشياء وجمهور المخترعة  
والفلاسفة واراها الملكة الملكة العلوية فانه  
لا تترفع في انهم فضل الملكة السفلية

عصم الدين

وهذا صلال جعل لا يكونه صفة لقوله صفاً



متعلق اليوم وعلمنا بربك في قوله لا يستكفون تاركين العلم بقدر كونه  
 صغير لا يستكفون متعلق اليوم انه اذا لم يتكلم الروح والملائكة الذين هم  
 اقرب اكلابا وابعد سم في انهم يشهدون الاموال والشهادة فليكن غيرهم  
 ولا يخفى ان هذا المعنى احسن مما ذكره القاضى فانه يتم على جميع المذاهب  
 بخلاف ما ذكره القاضى على ما رقت **قوله** والروح ملك موكل على الارواح  
 او جنسها او جبرائيل او خلق اعظم من الملائكة في الكشف الروح اعظم  
 خلقا من الملائكة واشرف منهم واقرب من رب العالمين وقيل هو ملك  
 عظيم ما خلق الله بعد العرش خلقا اعظم منه هذا الكلام واسقط المصنف  
 حديث الاثرية والاثرية من رب العالمين وكذلك في اكثر ما نجه منه  
 التفاسير في بيان ذلك المعنى في الكواشي وهو خلق على صور بنى آدم  
 باكلونه وبشر بونه وليس نباس تقومون صفاء للملائكة صفاء في بعض  
 التفاسير انه ملك اعظم من السموات والارض والملك وهو في السماء  
 الرابعة يستج كل يوم اثني عشر تسبيحة يخلق في كل تسبيحة ملك كل ملك يحيى  
 يوم القيمة صفاء هذه الاقوال لا يستبعد كونه في السماء الرابعة مع  
 كونه اعظم من السموات والارض والملائكة لانا نقول لا يضيق عليهم  
 المكان فانهم يشككون باي شكل شوا على اتي مقدار شوا والابرى  
 انه جبرائيل كما نزل على النبي في صورة بشرة فعلم هذا يجوز ان  
 يكون الملك المذكور في اصل خلقه اعظم من السموات والارض والملائكة ويكون  
 خيرة وتكلم في السور الرابعة بحسب التفسير العارض له لما ذكرنا وروي  
 عن ابن عباس انه قال هو خلق على صورة بنى آدم وما نزل في السماء ملك  
 الا معه واحد وروى عن الحسن انه الروح بنو آدم وروى قتادة

فاذا كان يوم القيمة قام هو وحده صفاء  
 وتأت الملائكة كلهم صفاء واحدا فيكون  
 عظم خلقه مثلهم كذا قيل  
 اسقط عنه حديث الاثرية والافرية  
 في اكثر ما نجه اه

هذا المعنى عن ابن عباس وقال هذا كما كان يسميه ابن عباس **قوله** الا انه  
 اذ نزل الرحمن وقال صوابا في الكشف وهاهنا شرطان ان يكون المتكلم  
 منهم ما دوننا في الكلام وان يتكلم بالصواب فلا يشفع لغيره رضى  
 لقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن رضى وفي بعض التفاسير معنى آخر لقوله  
 الا انه اذ نزل الرحمن وقال صوابا وموانه لا يشفع الا لقوة الا انه اذ  
 له الرحمن الشفاعة له وقال ذلك لما ذكرنا صوابا في الدنيا يعني  
 قال كلمة لا اله الا الله وعمل بمقتضاها اقول هذا وان كان معنى حسنا  
 الا انه لا يحصل الا بالكتاب تكلف لفظي على ما لا يخفى **قوله** ذلك اليوم  
 اتى الكائن لا محالة وجه فصل عما سبق كونه موكل او مقرر له ذاك  
 فتبين ذلك اليوم وفي اعقاب ذلك اليوم حتى وجوهها ان يكون ذلك  
 مبتدأ اشارة الى يوم يقوم الروح واليوم خبره واخر صفه اليوم او  
 اليوم صفه ذلك واخر خبره ومنها ان يكون يوم يقوم الروح مبتدأ  
 ويكون ذلك اليوم اخر خبره على ان يكون اليوم صفه ذلك واخر صفه  
 اليوم او على ان يكون ذلك مبتدأ اثنان اشارة الى يوم يقوم الروح  
 واليوم اخر خبره واجمع خبر يوم يقوم الروح **قوله** فمن اشارنا الى رب  
 ما قبل تفسيره في اذ بين حال يوم احسنه فربما اجتهد والناظر في شأن  
 التفسير اثنان متقبا الى رب ما بامر حجا يقرب الى رب في الايام والعمل  
 الصالح وقول المصنف ثواب اشارة الى حذف المضاف قبل وانما اخرج  
 الى حذف المضاف لانه رجوع كل واحد الى ربه ليس بمشبه بل كل واحد  
 يرجع اليه لا محالة اقول يفهم من ان اللات ان رجوعا الى ذات الرب  
 وذلك ليس بظاهر بل الظاهر الرجوع الى اثره اثاره في حكمه او ثوابه او ثوابه

وقيل معنى قوله وقال صوابا ذلك المتكلم في الدنيا  
 صوابا يعني كلمة لا اله الا الله

بانه يكون لفظه بنينا على الفتح وحده رفوعا  
 على الابداء

بما صرح القائل المذكور فيما بعد في القول  
 بالرجوع الى ذات الرب



او غير ذلك **قوله** انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء الى يديه ينظر المرء الى يديه وهو ما انه يكون نظرا فاعلموا بقريبه وح لا حاجة الي توبه القرب بما ذكره القاضي بل العذاب متصل بهم في ذلك اليوم وان يكون نظرا فاعلموا للعذاب وان يكون نظرا فاستقوا صفه للعذاب وعلى هذا التقدير يحتاج الى توبيخ القرب لكن لا يتم التوبيخ لانه من يوصي المصر على الهدى من التقديرين فافهم وان يكون بدل اشتغال في قوله عذابا قريبا في يوم كل من التوبيخين **قوله** وقيل هو الكافر في هذا هو محتار الكف لا ما ذكره المفسر حيث قال المرء هو الكافر لقوله تعالى انا انذرناكم عذابا قريبا قيل المرء عام وخص منه الكافر في كلام الكثر ولا يخفى انه الظاهر منه انه ما هو الراجح عند القاضي مروج عنه وما هو مروج عنه القاضي راجع عنه وذكر في حاشيته انه مراد بقوله قيل المرء عام وخص منه الكافر المرء يتناول المؤمنين وخص هذا القسمين منه بالذكر في قوله ويقول الكافر ولم يرد انه عام مخصوص مراد به الكافر فانه الوجه الاول بعينه وعلى هذا المعنى يوم ينظر المرء والكافر ما قدمت يداه من غير وشه وهو المطابق لما سبق في وصف يوم الفصل لما شتم على حال الفقيين وهو الوجه لقوله في شأن اتخذ الامم ما بهذا ونقل في الامم انه قال انما خلق قول الكافر بالذکر دون المؤمن له لانه لا تولى له على عار التخيير ولا يرضى قوله المؤمن على التخيير والتخيير **قوله** لعلنا انذرناكم وقيل المرء بالمرء هو المؤمن ونقل في الامم انه قال دل على هذا المعنى قول الكافر فلما كان هذا بيان حال الكافر وجب ان يكون الاول بيان حال المؤمن ولا يخفى ضعف هذا الكلام على انه في شائبة منافات مع ما نقل عنه فيما سبق في هذا

الوجه ليقول قول في شأن اتخذ الامم ما بهذا ونقل في الامم انه قال انما خلق قول الكافر بالذکر دون المؤمن له لانه لا تولى له على عار التخيير ولا يرضى قوله المؤمن على التخيير والتخيير **قوله** لعلنا انذرناكم وقيل المرء بالمرء هو المؤمن ونقل في الامم انه قال دل على هذا المعنى قول الكافر فلما كان هذا بيان حال الكافر وجب ان يكون الاول بيان حال المؤمن ولا يخفى ضعف هذا الكلام على انه في شائبة منافات مع ما نقل عنه فيما سبق في هذا

قول المؤمن يدل على غيرة النبي والتجبر فانهم ثم على تقدير ان يكون المرء عامًا يكون المرء بما قدمت يده والشر ويكن ان يكون المرء اديب الشر والتجبر المحبط ثم الظاهر ان المرء بالمرء ما قدمت يده النظر الى ما في صحفه اعلاه فيقول المؤمن تاوم اقرؤ الكتابه ويقول الكافر يا ليتني لم ات كتابه وقيل يخبر ضللكا كان الظاهر ان يكون قوله كنت ترابا بمعنى صرت ترابا وفي بعض التفاسير ان حين يقال للحيوانات كونه ترابا يقول الكافر يا ليتني كنت في الدنيا على صورة خنزير فقلت اليوم ترابا وقيل اذا قضى بين الناس واجرهم ائجه ائجه واهل النار ان رقبيل رالام ولم يؤخره ائجه عود وان ترابا فيعود وانه ترابا ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ثم الظاهر ان المرء بالمرء عام لكن في الكثر انه قيل المرء بالمرء الكافر ليس يرى آدم وولده وثوابهم فيمتني ان يكون الشئ الذي اوصوه حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين

**قوله** عز وجل والنار عات غرقا في الكثر في اقسام سبحان بطونف الملائكة التي تنزع الارواح في الاجساد وبالطوائف التي تشبهها في غيرها في شرط الله لونه البر اذا اخبرها وبالطوائف التي تسبح في مضيها ارسى فسبق الامم وابه قد برروا امر اخبر العباد عما يصلحهم وينهم او دنياهم كما رسم لهم هذا الكلام وبديل بظاهرة على امرين احدهما انه الترخي بعلق بالمؤمنين والمؤمنين والكفار وعلية باطلاق الاجساد في غير تقييد ما بالكفار فانهم وثابنها انه طائفة في الملائكة تنزع الارواح في الاجساد ولا يخرجونها منها بل يسكنونها الى طائفة اقوى وتلك الطائفة يخرجونها منها وعلية بقوله وبالطوائف التي تشبهها حيث افرد ما

مع ملاحظة اطلاق الاجساد فانهم مسلمة ما ذكره المفسر في باب سجات الاله الصفتان حسن ما ذكره الكثر في حيث الارواح ما قبلها فانهم وما رايه قوله الاول بيان لهم ان ما ذكره الكثر في شأن

وانما قلنا كلام الكثر في بظاهرة بدل على امرين لانه يمكن ان يقال مراده بنزع الارواح من الاجساد وتخصيص الاجساد والارواح بانه الكفار ووجه كونه المراد بالطوائف التي تشبهها الطوائف التي يخرج الارواح المؤمنين فتنطق كلامه على كلام المفسر ولم يدل على شئ اخر الا من المذكورين



وغير ما في الطائفة الاولى ولا يخفى مخالفة الامر الثاني لما هو الظاهر في النصوص  
فانه الظاهر في النصوص ان النزع والافواج من واحد فاعلم المفسر انه قد اخرج  
سنة المسموعة قوله هذه صفة ملائكة الموت هذا انما يتم بظاهرها اذا كانت  
افواج الروح والسبوق بالانوار والجنة وتدير امره في الآلام والذات  
في ملك واحد وذلك محل نظر بل النصوص صريحة بتفريق ملك الموت وملك  
العذاب على ما لا يخفى على متابعيها وانما قلنا بظاهرها فيمكن ان يكونا صفة  
الملائكة المموتين لا وفي ملابسة فانهم **قوله** فانهم يرفعون ابريقهم  
في القاموس نزع في مكانه قلعه وقوله اي افواج في النزع إشارة الى  
ان النزع اسم مصدر بمعنى المصدر الذي هو الافواج واما ان يكون النزع  
مصدر للنارعات للنوع اي النارعات نزعاً شديد اذا افراقت في  
النزع عبارة عن النزع الشديد او يكون حالاً في المستكن في النارعات  
الراجع الى الام الموصولة وفي لفظة النارعات التي هي المعنى مفعول  
لفعل القسم موقولا باسم الفاعل اي النارعات حال كونها موقوفة في  
النزع **قوله** فانهم يرفعونها في قاضي الابدان في الانامل واكلوه  
والاظهار قول لا يخفى ان افواج الروح في قاضي الابدان غير تحقق روح  
الكافر بل روح المؤمن يصاحبه في قاضي الابدان في الانامل واكلوه والافواج  
ولعل ما ادق القاضي ان الملك يدخل في بدن الكافر وينزع منها الروح  
لعدم تسليم الكافر روحه بسهولة بخلاف المؤمن فانه الملك يأخذ روحه من  
اقاصي بدن بسهولة في غير حاجة الى دخوله فيها لترك روحه بسهولة ونقل  
غيره من سعوى ملك الموت بنزع روح الكافر في تحت كل شعرة في الاطفا  
واصول القديسين حتى اذا كادت تخرج ردتا في جسده فانه اعاد في الكفار

اعلم ان كونه هذه الصفات مخصوصاً بواحد  
يقضي ان يكون ملائكة الموت على ملائكة الروح والافواج  
حيث ذكر ان ملائكة الموت بعد قبض الارواح في حياهم  
النار والجنة وبعد الدخال في بدنهم في النار والجنة  
ولذا يقال في قول المفسر انهم يرفعونها في قاضي الابدان  
الرواقه فاعلم

في القاموس نزع في بدن افواج في جسد ونزع الى الله  
اشفاق ونزع عن الارواح انتهى عنها نزع في القوس  
نزع في القوس في القوس في القوس في القوس في القوس  
فقول المفسر ان نزع في المشرق الى المغرب خلقاً في قوام  
نزع القوس في القوس في القوس في القوس في القوس  
وقوله فانها تنزع في الابدان اما في النزع في القوس  
البعيد وفي نزع في القوس في القوس في القوس في القوس  
يحتاج الى تكلف وقوله فانها تنزع في اجسادها في نزع  
في القوس في القوس في القوس في القوس في القوس

والله اعلم الاثران هو النزع بشدة سهلة  
وانما يشير قوله فيما بعد ويسبح في افواجها  
يسبح القوام الذي يخرج النبي من اعماق البحر الى  
الملك الذي يقبض روح المؤمن فيقرب في افواجها  
بدن واما صفة قاضي الابدان

**قوله** او نفوساً موقوفة في الاجاب وقيل مداعطف على قوله ارواح الكفار  
ولا تقابل بينهما بل النفوس الموقوفة واوراح الكفار متحدة بقوتها تعمل  
الناشطات على خراجات ارواح المؤمنين والتمديد بينهما باعتبار ان  
الاولى اشارة الى حق مفعول النارعات والثانية جعل غنى مفعولها  
يجعل النوق بمعنى المفعول اي نفوساً موقوفة في الاجاب وهذا الكلام قول  
الافواج في قاضي القاضى بالنفوس الموقوفة في الاجاب وما يتم ارواح الكفار  
والمؤمنين وغرضه في ذكر هذا التوجيه لاشارة الى ما هو ظاهر عبارة  
الكثير في تفسير النارعات فواقع ما نقلنا لك فيما سبق ولا ينافي حمل  
الناشطات على خراجات ارواح المؤمنين فانه تخصيص بعد التعميم ايها  
بشأن خراجات ارواح المؤمنين **قوله** في نشط الدلو في البر اذا افواجها  
لا يخفى ان انما يقيد ان يكون الافواج سهلاً ولا يقيد ان يكون برفق في  
القاموس نشط الدلو نزعها في غير مرة وعلى ان يوجد كلام المفسر في  
احدها ان مقصوده في قوله في نشط الدلو في البر لاشارة الى ان نشط  
في النظم ما قدس احدها ان النشط بمعنى النزع برفق ما قدس في  
القاموس الملائكة تنشط نفس المؤمن تقبضها اركانها حالاً رقيقاً فذلك  
النشط بمعنى النزع المتيسر لسهولة ما قدس وثانيهما ان لما كان رقيقاً  
في النزع كالسبب في سرعة اجابة المؤمنين وسهولة قبض ارواحهم  
لتسليمهم ارواحهم بحجة الدعوة في غير مانعة جعل النشط بمعنى النزع  
برفق ما قدس في نشط الدلو في البر في اخذوه بقوة قوله والاولى  
لهم آه اي الصفات الاولياء وهما النارعات والناشطات  
لملائكة الموت والباقيات **قوله** في بدنهم امره ارواح

في الكواشر والناشطات نفس المؤمنين نشط  
عند الموت لما نزع في الكرامة

مع ملاحظة ما قبله في تفسير النشط بالافواج برفق

يسهل في النصوص انما هو المفسر في تفسير النشط  
في الآيات لا في الفرق داخل في مقصوده  
بل في مقابلة المذكورة



فيل الاظهر فيدبرونه فقال الاظهر غير فانه اراد بامر ما هو وادبره  
وتحقق كيف وقد قال المصنف فيا قبل فيدبرونه امر عقابها وتوابعها فلعل  
ما امر وادبر يكون عقابا وتوابعها او نحوها ويسجد في الفلك قال انه  
لما كل في ذلك يسجد قال صاحب الكواشف في تفسيره السجات والموت  
تسجد في النفوس اقول لا يخفى انه الظاهر في سجادة الموت في النفوس  
وطبيعة الكيفية في النفوس بطريق السرعة ولا يخفى انه طبيعة الكيفية واحدة  
فلا يلزم جميع السجات ولا يمكن اجواب بانهم يجمع باعتبار افراد الموت  
كوت زيد وموت عمر وموت بكر مثلا اذ التدرج معتبر في ان  
وحصول كل فرد في افراد الموت دفعة على ما لا يخفى عنه في عرف مفهوم  
الموت فلا سبابة لافراد فلا يجمع باعتبار **قوله** كاختلاف الفصول  
كالربيع والصيف والخريف والشتاء وتقدر الزمان كتحسين شهر او  
شهرين او اسبوع او اسبوعين لاجل دين في الديوين وظهور موافقة  
العبادات كظهور شهر رمضان وعشرة ذر كحجة للصوم وكحج وقوله  
كانت حركاتها في المشرق الى المغرب فسرته اراد بحركاتها في المشرق الى  
المغرب كحركات البوينة التي تيم دور الفلك بها في اليوم بليته فلا ينافي  
كونه كحركة اخرى لبعضها الملازمة له ايضا في المشرق الى المغرب فالحركة  
البوينة التي ذكرنا ما لا يكون ملازمة وطبيعة الفلك الاظم الذي يمشي  
شي في اليوم **قوله** حتى يصير في الكلمات قيل هو اسم فاعل او مفعول اقول  
لا يخفى انه كونه الكلمات اسم مفعول في قول تفسير المبررات **قوله**  
او صفات النفس النواة او ايدبرهم اقول لا يخفى انه السبابة في البر والبحر  
والسبق الى حوب العدد لا تناسب جعل الصفات المذكرة لا يدبر النواة

في بعض النسخ من الماد بالمد برات جبرائيل فانه  
موكرا بالطاق واجتذوا واسر فيل فانه ينزل  
لا لا والافار ويكاسل فانه لا يطار  
والنبات متعلق به وغزائل فانه فيض الارض  
متعلق به لا ولا يخفى انه ما ذكره في وصفه كونه  
غزائله برات الضعف فاهم مسله

كحركة خطه وديوره وحركة التمر بجزره  
واما وانه كانت حركاتها كحركاتها  
في المشرق الى المشرق مسله

لا يخفى عليك ان ارادة النفس وان لا يدبر  
بجانب النواة في قوله ويسجد ويسجد فيدبر  
مسله

والمراد ما لا النفس هنا الذات لا الروح بقية  
مقابلتها لا يدبر

منسبة معتدة بها ويمكن ان يتكلف للجواب بوجهين احدهما انه قوله تنزع  
النفس ما في الصفات بيان لكونها صفات لا نفس النواة اذ النفس هي الاولى  
بالانصاف بهذه الصفات دونها لا يدبره على تقدير ان يراد بها كونها  
صفات لا يدبره يقال تنزع النفس باغراق السهام وتنشط بالسهم للرمي وسجد  
في اقد النفس والسهم وسائر السلاح للحرب فتسبق الى الرمي والطعن  
وسائر الضربات فتدبره برام قتل الاعداء بتكرار الرمي والضرب وعدم كمالها  
واما ان يقال اراد صفات النفس النواة فقط او مع يدبرهم في يوم  
الصفات على النفس واللا يدبر ويجعل التنزع وتنشط للادبر والبقايات  
للانفس ثم اقول لك سبابة قسم بانفس النواة وايدبرهم حشار سوار  
واصحابه على ما يولونه اليه من الغزو والافاتورة كنية ولم يكن بكية  
غزو بل شرعت الغزو بعد الهجة **قوله** قسم سببها على قيام الساعة  
ذكر المصنف في سورة الروم في تفسير قوله تعالى ويوم يقوم الساعة يعظم  
الجموعه انه لما ادب بال قبلة القيمة وانما سميت القيمة بالساعة  
لقيامها في الساعة في ساعات الدنيا ولا تها تقع بغية وصارت الساعة  
علما لها بالقبلة كالنواكب للزهره هذا الكلام فعليه في القول (عدا المصنف في تقدير  
المقام عليه مما ذكره الكشاف حيث قال والمقام عليه محذوف وهو  
لتبعث له لانه ما بعده عليه في ذكر القبلة في قوله انهم ايدبرها على قيام  
الساعة لانه ايضا جعل الدليل على المحذوف ما بعده اعني قوله يوم ترجف  
الارض ولا يخفى انه دلالة يوم ترجف الارض على قيام الساعة التي هي عبارة  
عن القيمة التي هي عبارة عن قواب العالم على وجه مخصوص اظهر من دلالة  
على البعث لانه القيمة انما تحصل بالارضفة التي هي النسخة الاولى على وجهها

وصف القيمة ما ذكره القتيبي تطلق على موعده  
ومو القيا في القيوم بعد النفخة الثانية والساعة  
تطلق على القيمة ما في معنى منها وانما قلنا الساعة  
في كلام المصنف على القيمة ما في معنى الاول مع انه قوله  
في سورة الروم ويوم يقوم انهم يعظم المحذوف  
ما ليس في الساعة اظهر في المعنى الثاني لانه لانه  
ما بعده عليه فانهم  
قال المصنف في قوله انهم يعظم وقال المصنف  
لا يعظمون انهم على انهم يعظمون مسله



فوالله المشرق ونشر على رقب الالف لفقوله  
اذا سموا الفطرت واذا كانوا انثرت  
مسلمة

الباب

لا جوامع المذكورة انما هو باعتبار انشائها بالاعتبار بحسبها  
 ونظر في قاعدته انه قال الراجحة والرادفة صيغتان فالاولى قيمت كل  
 شئ والاخرى تحبى كل شئ باذنه الله تعالى لا يخفى ان النظم المعجز مطلق  
 بانه كلامه الالهي والاحياء بعد ما ينفتح على ما قال رب العزة وسوته  
 الزمر ونفتح في الصور فنصنع في السموات وفي الارض الاثر شار الله  
 ثم نفتح فيه انهي فاذا هم قيام ينظرون فلعل قاعده جعل تختي امر انيل  
 في الصور حجاز آخر صحتين الاولى صيغة الصعود ثبتت الخلق والاشياء  
 صحتي البعث تحبها وذكر صاحب الكشاف انه يجوز ان يكون المراد بالرادفة  
 القيمة التي تستجيب الكفوة استبعادا وهي رادفة لهم لا قسرها انما  
 في قوله تعالى ان يكون رد في لكم بعض الذي استجدوا ولعل المهر  
 لم يلتفت الى هذا التوجيه لانه ظاهر النظم يقتضي ان يكون الرادفة رادفة  
 للمراجعة وهذا التوجيه يقتضي ان يكون رادفة للكفوة فلا يلزم ظاهر  
 النظم **قوله** وهو صفه لقلوب عليه جعلها صفه ليتخصص بها المبدء  
 المنكرة كما ذكره الكشاف (قوله) والله اعلم يجوز ان يكون يومئذ فانقوا  
 صفه لقلوب يتخصص به ويكون واجبة خبرا ويكون جملة ابصارها خاشعة  
 خبر بعد خبر او يكون ابصارها فاعلا للمراجعة ويكون خاشعة خبر بعد خبر  
 او يكون واجبة صفه بعد صفه وابصارها فاعلا لها وخاشعة خبرا  
 وتوجيه اضافة الابصار الى القلوب على تقدير كونها فاعلا للمراجعة يظهر  
 مما ذكره المصنف والراجح انما تكبر قلوب في الاشياء اكثر منها كانتا اكثر منها  
 تكررت ولم يكن قابله للتوبيخ او المحاربتها كانتا لها رتبا لا يناسب  
 ان يرفعها احد فضلا عن منع النبوة ومعدن الرسالة وقد ظهر مما ذكرنا انه



قال المصنف في سورة الحجر  
فانما هو جوف في قول  
سورة البقرة

قوله المحشر الخا بمعنى الانكار الاستفهام  
والانكار البعثي فلا يرد عليه شيء

ومثل ان يجاب عنه بجهل الحجة بعد الموت واليقين  
انما هو المراد من غلبتها في كونه المقصود ذلك الجواب  
سورة

يجوز ان يختص المبدأ المذكور بالوصف المفهوم من التذكير **قوله**  
في الوجيف قيل هو مصدر بمعنى الاضطراب ولا دلالة في لفظ الوجيف  
على الشدة الا انه يقال استفاد الشدة من خبر هذا القول في القاموس  
وجف يصف وجفا وجيفا وجوفا اضطراب والوجف والوجيف  
ضرب من ضرب الجمل والابل هذا فاعلم ان اريد بك الضرب بالسيرة الشديدة  
هو الاضطراب الشديد ويؤيد به كلام بعض المفسرين حيث قالوا في  
الوجيف في السيرة اضطراب به **قوله** تعالى يقولون اننا لو كنا  
في الكافرة قيل هذا بيان سبب وجيف القلوب وذلك اصحابها  
وهو انهم يقولون انكار هذه القوال اقول لا يخفى انهم مختلفون في  
الربيعت بجرم النفي والترك على ما ذكره المصنف او ايل السورة المتقدمة  
فانكارهم بعد لم يبعث يقولون انكار القوال انكارا او اما الشاكونية  
فانهم يقولون انكار القوال تردد اعلى حقيقة الاستفهام ولا يخفى ان السبب  
ببيان سبب وجيف القلوب لا بد من هذه الاضطراب قول ان كان في  
هذا القول المضطربين في الربيعت ليكنوا اجزاء اشد من سبب **قوله**  
في قولهم رجع فلانة في حافرة ايرطريقة آه اقول لا يخفى ان رجوع  
طريقة التي سلك فيها ولا مقصده ليس تلك الطريقة بل تلك الطريقة  
توصل الى مقصده اذ المسألة التي تتحرك في التحرك لا يمكن ان يكون  
مقصودة بالوجه بل انما جعل الكافرة التي هي الطريقة عبارة عن  
الحجة بعد الموت كما هو الظاهر في قوله يعني الحجة بعد الموت لا  
غير كما ان الحجة مقصود للمردود في الآية لا مسألة توصل الى  
مقصود فافهم انهم يروون بين الموت والحياة مسألة ويجعل كافرة عبارة

عن تلك المسألة يصل المردود ومن المذكور ومن المقصود التي هي  
الحجة في تلك المسألة ويجعل قول المصنف يعني الحجة بعد الموت بيان  
لما حصل المعنى لا تفسير للكافرة فكانه قيل واحد من بالرد في الحافرة الرد  
الحجة بعد الموت فمما يقصد به في ذلك الرد **قوله** على النسبة  
كقوله عيشة راضية اذ ان رضى او تشبیه القابل بالفاعل بالربيعت قابل  
الحق وحله الذي هو الطريق بقا على الذي هو السبب في عيشة الحق وتوقف  
الحق عليه ويلحق كما في الذي هو اسم التشبیه به عليه بطريق الاستعارة المصروفة  
وايضاً يمكن ان يكون الاسناد مجازاً في قول اسناد الفعل الى مكانه كما في  
الانبات في انبت الربيع البطل الى زمانه وقوله حوت اسنانه على ما في الجول  
فحوت على بناء المعلوم لازم مطاوع للمجهول وقوله وهي حفة صفة  
مشبهة في الحق لازم على ما قيل **قوله** وهي بلغ ذكر صاحب الكف في تفسير  
النافذة والنفحة هو الغظم البالي الاجوف الذي ثم فيه الريح فيسمع له خمر  
قال صاحب الكفاية والنافذة البالية والنفحة المتأكله اير المتقنة اقول ان  
هو المذكور في الصحاح ثم ليت شوي بالمقتضى لجعل نفحة اسم فاعل  
لبالغة وعدم جعل حفة كذلك بل جعله صفة مشبهة على ما هو الظاهر في  
سوق المصروفين بعض اصحاب الكفاية **قوله** ذات خضرة او خالصة صاحبها  
الا واما اشارة الى صفة النسبة والاشارة الى الاسناد المجاز **قوله** في شأنه  
فانما هي زوجة واحدة طاهر السون يقتضي ان يكون هي للكثرة وبه صرح  
صاحب الكف فحين قال يعني لا تحسبوا ملك الكثرة صفة على الله عز  
وجل فانها سهلة تبين في قدرته تعالى ما هي الا صفة واحدة بربها بصحة  
الواحدة النفي الثانية هذا كمن جعل في بعض التفسير ضمير هي للنفي الثانية

الفاعل عصام الدين

النجم الصوت م  
ولا يناف ما ذكرنا كونه من تقدير الحجة اسم فاعل  
صفة تشبيه او تشبيه القائل بالفاعل فاعلم



هذا ولا يخفى ان اطلاق الزوجة على الكرة اطلاق اسم السبب على السبب  
 قال صاحب الكواثر في تفسير هذه الآية لا تستصعبوا فانما هي زوجة ذرة  
 لا تكرث منها فحجل كونها واحدة عبارة عن عدم تحقق نظيرتها  
 لشدة نفاها كما يقال فلان وحيد عصره ذلك لم يكن له نظير في عصره في العلم  
 او السخاوة او غير ذلك ولا يخفى على ذور الافهام انه هذا غير مناسب  
 للمقام فانه المقام لرد الاستصعاب وكونها واحدة لا نظير لها  
 لشدة نفاها يؤيد الاستصعاب **قوله** على وجه الارض يعني في الارض بالاسماء  
 وجه الارض اذ هو واحد معانيها وقوله والاسم اشارة الى الارض البيضاء  
 المستوية اشارة الى معنى في الارض وقوله سميت بذلك لانه التراب اشارة  
 الى ان لفظ الاسماء في اصل اللغة للعين التجارية والنفس العدمية  
 النوم ليلان ثم نقل اهل اللغة الى الارض البيضاء المستوية المناسبة  
 المذكورة ويجوز ان يراد بها الارض التي لم توطأ اذ مواضعها  
 فيكون معنى الآية فاذا هم بالارض التي لم يوطأ احد اذ الارض بعد بعث  
 غير الارض لقوله جل وعلا يوم تبدل الارض غير الارض ويحتمل ان يراد  
 بها ارض الشام اذ هو واحد معانيها فيكون المعنى فاذا هم جميعون في ارض  
 الشام اذ المحشر يكون هناك على ما ذكره المعرو وصاحب الكشاف في سورة الحشر  
 ونقل عن عكرمة ونظفت بها الاخبار في القاموس والاسماء اشارة الى الارض او  
 وجهها والعين التجارية والغلاة وارض لم توطأ او ارض يجردا  
 انه يوم القيمة وجبل بالقدس وجههم وارض الشام **قوله** وفي ضدنا  
 نامة اي في ضد العين التي يجري ما نامة اي العين التي سكن ما نامة اي نامة  
 بمعنى السكون في القاموس نامة الريح سكنت **قوله** اولادها ساكنها

ويمكن ان يستعمل في ما ذكرناه من الهم

بسر خوفنا ان لم يتم سلاخونا عطف قوله لانها ساكنها على قوله لانها ساكنة  
 ولا يخفى ان كون الارض بيضاء مستوية لا يشترط كونها ساكنة الا بتكلف وهو  
 انه يقال لما كانت الارض مستوية بيضاء وان لم تكن ساكنة بل  
 فيها في بعيد فلم يتم خوفنا في قطاع الطريق والبيع وقيل اشارة الى  
 النظم مصدر بمعنى السهر كالطاعة بمعنى الطغيان والخطا بمعنى الخطا  
 والكاذبة بمعنى الكذب والفاصلة في المصدر كثر الوقوع بمعنى فادى  
 بالسر في نوم الموت شبه احياءهم بصحة ايقاظ النائم فتشبهت في ذلك  
**سهر** ليس قد اتاك حديثه اشارة بهذا التفسير الى امور استبانها  
 قد لا اصل بل فانه اصل قد عاين في موضعنا وشارب ذكر الهزة الى ان جعل  
 ههنا غير مستعمل في معناه الاصل اعني معنى قد كما تشره بعضهم في ههنا على  
 الان في بل استعمال في معنى الاستفهام وفسر المحقق في النظم بالجملة  
 المنقبة لانهم ذكروا انه هذا الاستفهام للتقوية وقد صرح ارضي بان يكون  
 الاستفهام في الكلام المشبب للتقوية يخص بهل وانه الهزة والتقوية بالهزة  
 لا يكون الا في التقوية وانه كان المشهور فيما بينهم عموم التقوية بالهزة للتقوية  
 على ما يظهر لك عند الرجوع الى كتب المعاني في باب الان في مباحث الهزة  
 ثم اعلم انه معنى كونه الاستفهام للتقوية المستعمل لوسط الاستفهام على الخاطب  
 على الاقرار ثم ان اقرار الخاطب قد يتعلق بالحكم الذي دخل عليه والاستفهام  
 كما تقول اهل ضرت زيد المزدودت اقراره بضره زيد وقد يتعلق بما يوافقه  
 الخاطب في ذلك الحكم وفي نفس الحكم كما في قوله تعارت قلت للناس  
 اتخذوني واتي الابين في ذنوبه فانه الهزة في التقوية بما يوافقه على سلا  
 في هذا الحكم لانه قد قال ذلك كذا في شرح المحصر وما نحن فيه في تفسير القسم

الفاعل ضم الدرس

وفي بعضه قوله ان السبب هو سر يقول قد جازك  
 يا محمد حديث موسى ولا يخفى ان السبب في هذا السبب هو سر  
 على اهل معنى قد ويمكن ان يكون في التفسير اشارة الى كونه  
 الاستفهام للتقوية  
 انه من معنى قد في الاصل واصل اهل هذا القول  
 الدار وترك الهزة كقوله وقد صرح ارضي بان يكون  
 بل مقام الهزة وتطقت عليها في الاستفهام  
 انه اصل بل بمعنى قد كما جازت على الاصل في قوله  
 بل ان على الالفاظ اي قد ان جاز



وحيث علم انه حديث قرآني عليه السلام  
فقد كان اللفظ في كلامه بالقرآن كما كان حديثه  
فقد ذكره في القرآن لا يخرج بعدة من سون نظم  
فانه  
قوله المعرويه ومكمل الخطاب والغيبة فانه  
الحاجل عصام الدين سلمه

الثاني في التفسير لان حديث موسى لم يأت النبي ولم يمت النبي عليه السلام  
بقوله انا انك حديث موسى بل بينه له بقوله اذ ناداه رب فسلم المقصود  
في هذا التفسير ان الخاطب لم يمت بعد تبيان الحديث حتى يبقوا في سبيله لم  
وتهدية القوم وبعضهم جعل في الاستفهام للوضوح ليقط الخاطب ويصغي  
للحديث سبيله لم وتمويله لويش وتوير الصدق ما اضر به القيمة  
بالاخبار عما وقع ليظهر عليهم صدق ادبهم لا بد لهم من الاعتراف بان خبر  
عن الغيب كما هو ذلك كما ترى بعض اهل الزل والقبالة يقولون انك لا تخبرك  
عما وقع ليظن قلبك فيما يخبرك عما يقع **قوله** طوي قد مر بيان في سورة  
طه ما ذكره المفسر في سورة طه هو انه عطف بيان للوادير ونونه اس عام  
والكوفون بنو اسرائيل الكاهن وقيل هو فعل في الطي مصدر لنودي والمقدس  
اي نودي نداء من اقدس مرتين هذا بيان المصداق ورجع اليها في  
بعض كواشي خاتمة ما مر في سورة طه هو انه اسم موضع بانهم يصرفون  
يصرفون بمعنى مرتين مصدر للنداء والتفكير فانهم واشاروا المصداق  
ونونه اس عام والكوفون بنو اسرائيل الكاهن الا انه منصرف في قرأتهم حيث  
يجلونه اسم المكان فلا يتحقق فيه الا العلية وغير منصرف عنه بانهم يجعل اسم  
بلدة او بقعة فيتحقق فيه معنى العلية والثاني في هذا مصحح به في الكف  
هناك حيث قال طوي منصرف وغير منصرف بنو اسرائيل الكاهن والبقعة وذكر صاحب  
الكواشي هناك وجها آخر وهو انه معد واجه طوي وكلمة عام ونظر في بعض  
القراءات في طوي ومكان طوي وفي حواشي الكف في غير بعض انه قال طوي  
بالضم مثل طور بالكسر ومولوي المشي وقال ثبيت في البركة والتفكير مرتين  
ونب هذا في بعض التفسيرات الحسن **قوله** على ارادة القول وهو بعضهم

عصام الدين سلمه  
وتوال المعول في الله في معنى لقوله عليه السلام  
تقديره صح هذه القارة لما في الله في معنى لقوله  
للقوله وروى فانه سلمه

كونه نبي

يعني في التفسير لا يقع تفسير الامام في معنى القول على ما  
يقول في النحو وهناك وقعت تفسير للنداء الى فيه في معنى  
ان تقول سلمه

كونه تفسير للنداء في غير حرف تفسير وايده بقارة انما اوجب **قوله** نقل  
هل لك انما انما ترك في الكف في هل لك في كذا او هل لك انما كذا كما تقول  
هل ترغب فيه وهل ترغب اليه وفي حواشيه لا شك انما محمد وفا في سيرة  
الاستفهام وذلك الخوف نحو الرغبة وماش كلها ابرهل لك رغبة في واليه  
فكلنا الصليين تارة في موضعها على نحو جوي لاجل سمي والابن سمي  
وقيل انما انما تركي متعلق بهل لك لكونه بمعنى ادعوك وهو المفهوم في  
الكواشي ايضا **قوله** وارشدك الى موقة فتحتي قال صاحب الكف ان  
خرج نخشة على الهداية لانه نخشة لا يكون الا بالموقة قال الله تعالى انا  
نجشني ابد في عبادة العلماء اي العلماء به وذكر نخشة لانه ملاك الامر  
في خشي الله انه من كل خير وفي آخره جري على كل شئ ومنه قوله عليه السلام  
في خاف اوج وفي اوج بلغ المنزل هذا كلام وفي حواشيه لا ولاج مخففا  
السيرة في اول الليل ومثلا في آخيه والمراة من السيرة في اول الليل  
وفي سائر آياته كانه جدير ببلوغ المنزل **قوله** فاذب موسى في الكف في  
فذهب بموسى والآية الكبرى وسما ماسا وسج او في بعض التفسير  
فذهب بانها في الله والظاهر انه تخصيص للكذب بالآية الكبرى **قوله**  
واذ بر بعد ما راي آه قال صاحب الكف في اواريد بقوله ام ادبر سعي ثم  
اقبل سعي كما تقول اقبل فلانة بفعل كذا بمعنى انت بفعل كذا  
فوضع ادبر موضع اقبل لئلا يوصف بالاقبال **قوله** فحشر جمع السحرة  
او جنوده اشارة الى تقدير مفعول حشر والكف في حصن التقدير الاول  
وفي بعض التفسيرات جمع قومه وجنوده وفي الكواشي فحشر السحرة وجنوده  
ولا يخرج ان هذا احسن في الترتيد بينهما كما فعله المفسر والتخصيص باحدا

الموقة وعناية فتحتي في عفايه وقيل في العبادة ليعبر  
مطابقا حالها بعد ما كان قاسية ثم بعد ما تقدمت على الطاعة  
لنوقف الخشية على الموقة وقيل في الخشية بعد الموقة فتدبر  
وعلى الخشية ملاك الخيرات فانها خشي آل كل خيرات واستدل  
بالآية على انه الموقة يستفاد من ما هو واجب في النزاع وان  
الكف في عفايه في الآيات وان الشئ في قوله فحشرها عليه ولا  
دلالة عليه في الآيات  
عسى الصغور  
ملاك الامر وكسوة الله في الكف في الطاعة القوم سلمه  
اي في قبيل في خشي الله آية من كل صفة سلمه



القائل عصم الدر  
 نقل عن بعض المفسرين في الشرح على قوله تعالى  
 فقصت في وقت شدة وجدي وغبته حال زيارته  
 الشيخ حين المنصور كحلج فرائد هناك فوجدت  
 اوجه في مقام رفع في العليين فاجبت في وقت  
 قال فرعون اناركم الا على فوق اوجه في السجود  
 الحسين اناركم فوق اوجه في العليين فتوالت  
 انه فرعون وقع في اوجه نفسه وانما لم يرد  
 واحسين برآيه ولم يرد والوجه واضح ولهذا  
 فقلت بها ما فقلت  
 والكمال بمعنى التكبر كالسلام بمعنى التسليم

كما فعل الكثر في قول قادر قيل لعل فرعون نادى في المقام الذي اجتمع  
 السحرة فيه بنفسه بشيها لنفسه رب الالهة حيث نادى موسى فقال اناركم  
 افوا انما اناركم لو كان فرعون علم بانتهى فاطب موسى بهذا القول حين  
 قال اناركم الا على وذلك ليس بظاهر وقول اوسا ووافقا لما في  
 الكثر في اكثر التفاسير بيده قوله فقال اناركم الا على وارتكاب  
 المعنى في فقال بقول فرعون اناركم الا على تكلف لا يصار اليه الا عند  
 الضرورة ولا ضرورة فيه قوله اخذ امكلا لمرآه او سمع ابراهيم خذ  
 لمرآه او سمع بحيث يكون عبرة له في القاموس ونحو الآية تنجيلا  
 صنع صنعا مخز غير ثم ان قوله لمرآه ناظر الى اخذ في الدنيا وقوله  
 او سمع بعلم الاخيرين فانهم قوله او على كلمة الاخرة آه في الكثر في  
 قيل كان بين الكلمتين اربعون سنة وقيل عشرة وروى الكواشي  
 وكان بين كلمتي عشرة وثمانين واربعون ولا يخفى انه كذب بكلمة  
 الاخرة ضمنا صريح ما في كلمة الاولى حيث صرح في كلمة الاولى بعدم  
 علمه بالآية لم غير نفسه فقال ما علمت لكم في آية غيري وتضمن قوله اناركم  
 الا على بعلمه بوجوه الله ام وما ينبغي ان يشار اليه من قدم الآخرة على الاول  
 مع تقدم الدلي على الآخرة ولعل وجه تقديرها عليها على تقدير ان يكون عبارة  
 عن مقابلة انما الاهتمام بالآخرة اكثر والاخذ فيها اشد وما على تقدير ان  
 يكون الآخرة والاولى عبارة عن الكلمتين فيجوز الاول بحسب الظاهر  
 بوقوع انجاء عليها حيث قصص الالهية فيها بنفسه بحسب علمه بخلاف الآخرة  
 يمكن ان يحكم بان كلمة الآخرة انما بوقوع الاخذ المنكر عليها حيث  
 آية بما بعد طلوع الآيات غرافى الحق وظهر النبيا في مشارق اليقين

نقل عن بعض المفسرين ان لا يسلح بليس قول فرعون اناركم الا على  
 قال لا اقدر على الكلام فاذا ما علمت انما في الآخرة ثم  
 حيث قلت انما في وقت فبقا وقعت في البلاء العظيم  
 فكيف يترجم بهذا الكلام سيصيب اعطيا سله  
 وفي بعض التفاسير ان كلمة الاولى هي آية وكلمة الاخرة  
 قوله ما علمت لكم في آية غيري على عكس ما ذكره المحرر  
 وصاحب الكثر في اكثر المفسرين سله

بخلاف الكلمة الاولى ولهذا قدمها عليه وعلى التقديرين يمكن ان يقال  
 تقدم الآخرة على الاولى لرعاية رؤس الآي ومنهم من جعل الآخرة  
 والاولى عبارة عن الكذب بعد جمع السحرة والكذب قبل ومنهم من  
 جعلها عبارة عن المعصية بعد تبليغ الرسالة والمعصية قبل وقبله يرد  
 قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ويمكن ان يكلف في  
 الجواب عن هذا قوله او لتنجيل فيما اولها هذا اشارة الى جعل  
 السكال مفعولا لا اخذ قبل قوله فيما اشارة الى ان الاضداد  
 الطرف لكون الآخرة مقابل الدنيا وقوله اولها اشارة الى ان  
 السبب يجعل الآخرة والاولى عبارة عن الكلمتين اقول على تقدير كون الآخرة  
 مقابلة للدنيا يجوز ان يكون الاضافة لامية لا دني ملابسة في قبل انما  
 الفعل الى غاية تقديره اخذ في الدنيا للتكثير المقصود منه صلاح الدنيا  
 والآخرة حتى لا يقع الناس في الدنيا والآخرة في مثل ما وقع في فرعون  
 فيهما وبذلك الحال على تقدير جعل السكال مفعولا مطلقا لا اخذ بخلاف  
 الموصوف فانهم فانه توجيه لطيف قوله ان في ذلك اي فيما ذكرنا  
 في قصة فرعون وموسى لعبرة لمن يخشى او اخذ فرعون وعلم كلا التقديرين  
 الكلام لا يخرج عن نوع تأكيد لقوله فاخذ في الدنيا والآخرة والاولى وقيل  
 يجوز ان يكون المعنى في ارسال الرسل واظهار الآيات لعبرة لمن يخشى فالتدبر  
 اليه على هذا مفهوم من سياق ما تقدم قيل في تخشى هو الرسول المعبر  
 بحال موسى والمؤمنين المعبرين بحال ان موسى دونه الكفرة المتعذرين  
 المتشددين لفرعون وقومه قوله انتم منه خلقا قال صاحب الكثر في  
 انظار لشكر البعث اقول لعل اده بمكرى البعث المخاطبون بحال القسم

وما لم يبق ان يند عليه في هذا المقام انه وقع في صا حث  
 بهما كذا حيث قال اوله في عيسى كلمة الاولى  
 ما علمت لكم في آية غيري والآخرة في اناركم الا على وقال  
 بعده ما سطر وعبر من عيسى كمال كلمة الاخرة وهي  
 قوله اناركم الا على والاولى في قوله ما علمت لكم  
 في آية غيري وقد لوجب كانه مخبره واستمارة على  
 تفويجه بانه اول كلامه ذلك وآخرة في اودا ذكره في  
 تفسير الآية يتناول التفسير الاول  
 القائل عصم الدر



المخوف وهو السبعين فانه قد تسعثن في جواب القسم المذكور لقوله جل  
وعلا والنازعات غرقا آه على ما نقلنا عنه فيما سلف **قوله** فعد لها  
فجعلها مستوية فقوله مستوية على الاو (حال في مفعول) عدل وعلا ان مفعول  
ثاني لجعل ان كان في جعل بمعنى التصيير كما هو الظاهر او حال في مفعول على تقدير  
كونه بمعنى خلق وفي الكثر في فسوها فعد لها مستوية مثل ليس فيها تفاوت  
ولا فطور في تفسير قول المفسر فعد لها اي قامها واستدل عليه بقول القاموس  
كلنا اقمه عدله اقول هذا لا يفيد تفسير المذكور وانما يفيد لو استلزم كلما  
عدله اقمه وليس كذلك فانه الموجبة الكلية لا تنعكس كفسادها على ما قرر في  
موضعها **قوله** انظر منقول غش الليل اذا اظلم بشرا ان اظلم كفي  
متديا ولا زمانا في الكوشى يقال غش الليل واغشى واغشى له كظم  
واظلم واظلم له وزنا ومعنى وفي الكثر في غش الليل واغشى له  
كقولك ظلم واظلمه ويقال ايضا اغشى الليل كما يقال اظلم هذا وفي  
بعض التفسيرات لغش والغش الظلم **قوله** لانه يحذف بحركتها وفي  
الكثر وانما اضيف الليل والشمس الى السماء لانه الليل ظلم  
والشمس هي السراج المنقب في جوتها ومثل ذلك في الكوشى وما ذكره  
المفسر ما هو مما ذكره الامام الرازي حيث قال انما يضاف الليل والنهار  
الى السماء لانها يجتمعان في سبب غروب الشمس وطلوعها وهما انما يجعلان  
بسبب حركة الفلك وفي بعض التفسيرات وضاف الليل والضحى الى السماء  
لان الليل ظلم والشمس هي السراج الموقد في جوتها فواضح في المفسر ظاهر  
النظم فجعل المضاف المحذوف في النظم عن الشمس فجعلها المضاف الى السماء  
او رد على قول صاحب الكثر في بانه الليل ظل السماء وان ليس كذلك

الفائل عصم الدر

وفي بعض نسخ الكثر في الشمس والشمس المنقب  
في جوتها وفي بعض النسخ على اللفظ الشمس منقبة  
بحركتها والشمس هي السراج الموقد في جوتها  
او اطلاق الشمس على الشعاع مجاز

فاضاف الضحى الى السماء وصف الشمس  
بهذا الاعتبار

بل هو ظل الارض واجيب بان حكمه بانه ظل السماء باعتبار مرئ  
الناظر كما انه احكم برؤية السماء الدنيا بالكلية باعتبار مرئ الناظر  
**قوله** والارض بعد ذلك وجهها هنا كلام وانما هذا في حجب الظاهر  
لما في سورة البقرة في قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء  
واجاب عنه صاحب الكثر في هناك بانه يوم الارض تقدم خلقه خلق السماء  
واما دعوى انما في قوله تعالى وتعالى في موضع بيت  
المقدس كهيئة الغمر عليها دعوى ان تشرق ثم اصعد له خانه وخلق من السموات  
وامسك الغمر في موضعها وبسط منها الارض وذلك قوله تعالى كانتا رقعا  
فنفقناهما وهو الاقتران في الكلام ورد عليه المفسر هناك بقوله ونم  
لعل لتفادت ما بين الخلقين وفصل خلق السماء على خلق الارض كقوله  
ثم كان للذين امنوا الا للآخر في الوقت فانه يخالف ظاهر قوله تعالى  
والارض بعد ذلك وجهها فانه يدل على دعوى الارض المتقدم على خلق  
ما فيها من خلق السماء وتسويتها هذا ثم اجاب عن اصل الاشكال بانه يمكن  
انه يكون وجهها جملة مستانفة ويكون قوله والارض منقبة بفعل مقدر  
در عليه قوله انتم شهد خلقا مثل توف الارض وتبرير امر ما بعد ذلك  
ثم حكم بانه هذا الجواب خلاف الظاهر ومنهم من اجاب عن الاشكال بانه بعد  
في قوله بعد ذلك وجهها للناظر في الاخبار كما هو ملاحظ على قوله انتم  
وقاين في انما رايه ان قوله والارض بعد ذلك وجهها كما بناه ما في  
البقرة بناء ما في سورة حم سجدة في قوله انكم لتكفرون بالذي خلق  
الارض في يومين ويحسبون انه اذا ذلك رب العالمين وجعل فيها  
رواسي في فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء

ولعل المفسر قد وقع في الايراد وعدل عما ذكره  
لانه يحذف بحركتها

في الكلام في المفسر كما شمل على الرد على صاحب  
شمل على الجواب عن الاشكال المذكور كحل ثم  
على التفات بين الخلقين

ما هو الرد في المذكور في الآية فخلقنا الارض والارض  
وذلك مشافوخ وهو ما في الوقف لقوله وسورة  
النازعات بعد ذكر الوجود في جوتها ما ذكره  
وبجبال ارسها وذكر صاحب البيت في اية مع دل  
في الاما والمرعى على عاتق ما يرتفق به ويتبع ما يخرج  
في الارض حتى الماء في الماء فاداسم صاحب البيت  
ما هو دعوى الارض من خلق السماء لانه تسليم ما فيها  
بالضرورة فلا بد من التناقض ما ذكره



الساكنين ثم استوى الى السماء وهي دخان ومنهم من يرجع الى شكل  
بجمل انخلق في قوله وخلق لكم ما في الارض معنى التقدير لا الابدان اي قد تم  
وقد يجب بقدر الارادة مع بقاء انخلق على معناه اعني لا يحد بكونه  
المعنى ارا وخلق ما في الارض لكم كما في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا  
وجوهكم وقوله اذا قرأت الفاتحة فاستغفروا به فاعلم ان هذا هو الجواب عن  
التساؤل بين الآيتين فانه المقدم على خلق السماء انا هو تقدير ما في الارض  
وارادة ايجدها والمتاخر غير خلق السماء ايجاد الارض وما فيها فلا  
اشكال وقد يقال يجوز ان يكون تقدير الكلام هو الذي استوى الى السماء فلا  
يلزم ما في الاستواء غير ان خلق فعله في القول يكون ثم المتاخر في الاخبار كما  
قيل في قوله والارض بعد ذلك وجها على ما نقلنا لك وفي بعض التفاسير  
انه جهو العلماء على انه خلق الارض قبل خلق السماء وهو ما بعده اي  
بعد خلق السماء وقيل تخار المحققين في تفسير من ان خلق السماء مقدم على خلق  
الارض ولم يختلفوا في انه خلق ما في الارض مؤخر عن خلق ما في السماء  
**قوله** ورعها وهو في الاصل لموضع الرعي كذا في الكافي وايضا في حواشي  
الكافي في الرعي بالكسر الكلاء وبالفتح المصدر والمرعي يقع عليهما وعلى  
الموضع **قوله** وقروا والارض وارجالها الرفع على الابتداء اقول والله اعلم  
ومنه التوفيق فيجعل ان يكون الارض وارجالها على قراءة الرفع معطوفين  
على السماء في قوله ام السماء ويكون بعد منصوبا بمعنى الاستفهام النحوي  
وحال الكلام انتم اشد خلقا ام السماء اشد خلقا وام الارض اشد خلقا  
بعد ذلك اي سأل في الارض بعد السؤال في السماء ووجهنا خبر الارض في  
السؤال طاهر ثم بين كيف خلقها بقوله وجها ثم بين كيف وجها بقوله

افخرج منها ناراً ومخرجها وام ارجالها اشد خلقا ثم بين كيف خلقها بقوله  
ارجالها اي اثنتيها حيث لو اجتمع الناس كلهم على تحريك واحد منها لا يحركونه  
حول ساحة منه ولا ينجي على الحصر ان النظم على تقديرنا في ابلغ في الرد  
على منكري البعث اذ الرد على هذا باسدية امور ثلثة في خلق السماء والارض  
واجبال تنازلة من الاقوى الى الاضعف فكانه قيل السماء اشد خلقا  
شك بل الارض بل ارجالها ولا ينجي ما في الرد من المبالغة **قوله** متمنيا  
لكم اشارة الى ان المتاع مصدر متع بمعنى التمتع كالسلام بمعنى التسليم  
وهو ما مفعول له لقوله اخرج منها ناراً ومخرجها وقوله واجبال ارجالها  
على سبيل التنازع وهو مصدر فعل تقديره متع اي متمنيا لكم ولانعامكم  
ويجوز ان يكون متاعا مصدر اخرج الموصوف لا اخرج اوارسها  
على سبيل التنازع ويكون تقدير الكلام اخرج منها ناراً ومخرجها واجبال  
ارجالها ارجالها متع اوارسها متمنيا ويجوز ان يكون مفعولا لاجل او  
مفعولا مطلقا بخلاف الموصوف لكل واحد من وجهي المبين بما بعده  
وبناء المبين بما بعده على سبيل التنازع اذ لكل واحد منهما دخل في  
تمتع لان في الارض والارض على ما لا ينجي على ذوالا فهم **قوله** اي تعلقوا على  
سائر الدواب فيل تعلقوا منها بمعنى تعلق فانهم جاز بمعنى علا ارجل  
وجار بمعنى علا الشجرة والمناسب هو الاول ثم قال ويمكن ان يكون المراد  
بالطامة الغاية على كل من يصيبها ولا يمكن دفعها وح وصفها بالكبري  
مفيد بخلاف ما اذا اريد غلبتها على سائر الدواب فان وصفها بالكبري  
في غير مفيد ولا ينجي ان هذا القول اعتراض على تفسير الطامة بالطامة  
على سائر الدواب اي قول يمكن ان يجاب عنه بان معنى الطامة وان كان مأخوذا



المعنى الا انه في بعض معانيها يجوز المراد بها الدائمة بلا وصف الغلبة  
 وح يكون وصفها بالكبرى مفيداً عما لا يخفى وايضا يمكن ان يجعل الوصف  
 بالكبرى لجود التاكيد في الكثرة وفي امثالهم جوى لودى فطم  
 على العزى وفي حاشية القوي على فعل محي الماء وجميع قرية وقرياه  
 وهي الجداول والانهار وجاء السيل فطم الرأى هذه الزيادة  
 في الاساس يقال طم السيل الركية اي دفنها **قوله** اوالا التي  
 يقاته وصاحب الكشاف يفسر الطامة الكبرى بالامور الثلاثة  
 المذكورة لكن في الكواثر الطامة الكبرى هي النفوس الثابتة اوالا التي  
 قت فيها اخطايها المحترمة **قوله** وما موصولة او مصدرية لا يخفى  
 انه تفسير ماسي بقوله بانه يراه مدونا في صحفة الابلايم كونه ماصدية  
 اذ السعي غير مري ويمكن ان يتكلف في الجواب عنه بالانحى ولعله لما ذكرنا  
 قدم كونها موصولة مع انها محتاجة الى حذف العايد اي ماسي في **قوله**  
 لكل راء اشارة الى انه نزل الفعل السعي منزلة اللازم لانه الغرض ثبات  
 لفاعلا مطلقا في غير اعتبار تعلقه بمفعوله ليعم تبريد كجيم كل احد على ما  
 قرر في علم المعاني واما التعلقات الفعل وهذا التوجيه قائم في قراءة  
 لمز ايضا قال صاحب الكشاف في تفسير قوله لم يري للرئيس جميعا اي لكل  
 احد يعني انها تظهر اظهر ايتها مكشوفة اياها اهل السامرة كلام  
 كقولهم قد بين الصبح لذي عشرين يريه وكل من له بصير وهو مشرف  
 الا المكشوف الذي لا يخفى على احد او ما بعده في التفسير اما  
 عطف على قوله مخزون او على يوم تتركه فيل قول يؤيد الاول  
 قول الكشاف فاما جواب فاذا جارت الطامة فانه الامر كذلك

في القاموس مجوز الجمع الله الصغير  
 الركية البئر وجعلها ركى وركابا كذا الصحاح  
 وفي جمل اللغة القوي الماء الكثير المجموع

بانه يقال المراد العلم حاصل بسبب السن والمراد  
 انما هو المستفاد من لفظة في لانها لفظ  
 العموم

هذا في حاشية ذكر العلة في الدرس وجها آخر وهو ان يكون جواب  
 اذا اخذونا كانه قبل فاذا جارت وقعت بالايه خل تحت الوصف  
 وقوله فاما تفصيل لذلك المحذوف والذي ذكره في المتن فانه  
 هو الجواب وفي غموض اورد عليه بانه لا غموض بعد استقانة  
 يقال فاذا جارت فانه الطاغى للجحيم ماواه وانه اخاف للجنة ماواه  
 وزيادة كلمة اما لم يقد الا زيادة المبالغة وتحقيق الترتيب والنبوت  
 على كل تقدير **قوله** فاما من طغى حتى كثر اثره في حياة الدنيا لا يخفى انه  
 شيئا في الطغيان واثار كجوة الدنيا على كجوة العليا ليستزم الكفر  
 اذ الطغيان يجعل بالمبالغة في المعاصي واثار كجوة الدنيا يجعل زيادة  
 السعي لها وشئ منها لا يوجب الكفر ولعل المصنف قد كثر في قوله وعلا  
 فانه كجيم هي الماوى فانه حصر الماوى في كجيم والمؤخر على تقدير دخوله  
 كجيم لعصيانه لا يحصر ماويه فيها فانه آفة الجحيم فاعلم ما ذكرنا كانه  
 الاول انه يؤيد قوله حتى كثر قوله تبارك وتقدس واثار كجوة الدنيا  
 الا انه يقال اشار الى المراد بالاثار الا بشار الماوى الى الكفر بقوله  
 فانك فيها ولم يستغف للاخوة بالعبادة وتهذيب النفس فانه لا يابا  
 لا يخرج استغفار الاخوة **قوله** هي ماواه قيل وكان جعل الطاغى اعم من  
 الكافر والعاصي فلم يفسر قوله هي الماوى بانه ليس له ماوى سواها  
 كما فسر قوله فانه كجيم هي الماوى الا انه ياباه قوله حتى كثر قوله فاما  
 من طغى حتى كثر فانه يدل على ان نفس الكلام بالكاف واللام يتكلف جعل  
 المال حتى كثر بعضهم انتهى قول وبالله التوفيق انما لم يفسر قوله فانه كجيم  
 هي الماوى بذلك التفسير الكفا بقوله بعده للعلم بانه صاحب الماوى هو الطاغى

اشار بقوله الا انه يقال المضعف الجواب لا يخفى انه  
 مع هذا الجواب لا يفتقر الى التوفيق المذكورة



أي قول للعلم بأنه صاحب الماد والروح الطائفي  
سنة

فإن توفيق المسند لأمم الجحش بقية قصر المسند على المسند اليه على ما تقرر في  
المعاني في باب أحوال المسند فالطائفي في ذلك القول مقصود على صاحب المادوي  
المعهود فلا فلت في حجة النفس المذكور ولما لم يأت بمثله ذلك القول في  
قوله تعالى فأنجيهم من المادوي لزم أن يفسر قوله فأنجيهم من المادوي بأنه  
ليس لها سواها مادي كيلا يتوهم أن ذلك القول خال عن القصر بنا على  
أن المراد بهي النفس في الهوي النسي في حكمة وحق المقام مع النسي في حكمة  
غير الهوي في اتباع الشهوات لا يقتضي صير مادي في الجحش بل يجوز أن  
يعذب في النار على قدر معصيته ثم يدر في الجنة فاش ريقه ليس له  
سواها مادي إلا أن المراد النسي في كل فرد في فرد الهوي وانه على الجحش  
بقية العموم على ما هو المور في اصول الفقه فالقصر مطلوب **قوله** واللام فيه  
سادة الاضافة هذا الكلام في المهر ويحتمل وجهين أحدهما أن يكون  
مراده أن اللام فيه بدل في الاضافة كما هو مذموب الكونيين وثانيهما أن  
يكون مراده أن معنى الاضافة لا فائدة فائدة الاضافة للعلم بأنه  
صاحب المادوي هو الطائفي كما ذكره والوجه الثاني هو الموافق لما في  
جث قال وليس الالف واللام بدل في الاضافة ولكن لما علم أنه الطائفي  
هو صاحب المادوي ترك الاضافة ويؤيده أيضا قول للعلم بأنه صاحب  
المادوي هو الطائفي والاول هو الظاهر نظر الظاهر العجالة ثم لا يخفى أنه  
تغير القاصي قول الكثر في الطائفي هو صاحب المادوي في قوله صاحب  
المادوي هو الطائفي ليس له وجه ظاهر في اللام في الطائفي للجحش بقية قصر  
الطائفي على صاحب المادوي سواء قدم أو أخر على ما تقرر في المعاني في باب الجحش  
إذا دخل على المسند بقية قصره على المسند اليه بشرط أنه لا يكون في المسند اليه لأم الجحش

وإذا دخل

التقرير لهذا الباب الواقع والظاهر أن قول قصر المسند اليه  
على المسند لأم الجحش على ما علمنا من المسند اليه سابقا  
سنة

وإذا دخل على المسند اليه بقية قصره على المسند سوا كان المسند أيضا مونا  
بلام الجحش أو لا فخر عبارة المصروق الطائفي مسند أو لم يكن في المسند اليه  
وفي عبارة الكثر في وقع مسند اليه وليس في المسند لأم الجحش إلا أنه  
يقال بنى كلام الكثر في على ما ذكره بعض خواش شريح التلخيص في أن يجوز  
أن يكون مادة واحدة مشتقة على قصر المسند اليه على المسند لأم الجحش  
وقصر المسند على المسند اليه الضمير لفصل في مقام يستقيم فيه اجتماع القصرين  
فمن استقام القصرين في قوله الطائفي هو صاحب المادوي ولما اطلع المهر  
على عدم استقامة قصر صاحب المادوي الذي هو الجحش على الطائفي الذي هو  
الكافر على ما يشاء رايه بقوله حتى لو غير عبارة الكثر في المادوي غير اليه متى  
لا يتأتى في القاعدة المنقولة عن خواش شريح التلخيص فافهم **قوله** بعده  
بالمبداء والمعاد ويحتمل أن يكون المراد بالمبداء والمعاد كليهما هو الرب تعالى  
أما المبداء فظاهر وأما المعاد فلقوله واليه ترجع العود والرجوع  
واحد فهو المرجع والمعاد ويحتمل أن يكون المراد بالمبداء هو الرب تعالى  
وبالمعاد العود وكونه مبعوثا ويحتمل أن يكون المراد بالمبداء النطق بالتي  
نش منها وبالمعاد ما يعود ويصير اليه من كونه تراجعا ويكون المراد من  
عليه بهما ملاحظة الحالين لنفسه وأنه خلقه من نار حبيس ثم يجلي تراجعا ولا  
يخاف أنه في هذه الملاحظة يخاف قيامه بين يدي ربه فانه قد يهتد بهم  
في بعض خواش شريح في توقف كونه العلم بالمبداء فشا الخوف المذكور على كونه  
المراد به هو الرب تعالى **قوله** للعلم بأنه مروي هلك في الكثر في ذنب النقص  
الامانة في الهوي المروي وموتباع الشهوات وزجر مائة وضبطها بصير  
والنوطين على آثار الجحش ولعل المهر كثر بقوله للعلم بأنه مروي والامانة رب

فإن صاحب المادوي الذي هو الجحش قد يكون موقفا على  
سنة

في بعض التفسيرات من معنى الآية في خاف ربه والقام  
مقام ما يفهم من آيات في المقام  
سنة



قوله الكف وزجوا عن اي غايغ الشهوات عطف  
على قوله ونهى الامارة آية عطف تفسيرية  
فائدة هذا العطف الكثرة لان الله تعالى  
ومنها لا بمعنى استعمال الصلوة مع وجهها وطريقها  
في حديث الكف في صحيح ابو زرقة في فتح العين وتكرار الراء  
المعجمة ذكره المصنف كتاب منقذ الاسماء مستله  
وهو ان الكف في الكف قصص جميع مشقة النص  
وهو ما طال وعرض مستله  
فكفاهم بذلك دليلا على دلالة ما في قوله وجوب  
الاستعداد لها ولا معنى لسؤالهم عنها كما في الحديث  
مستله

الثواب على نهى النفس عن المحرمات انما يتحقق اذا ترتب ونسب ذلك للنهي  
عن علمه بوجوبها وكونها مضرة فمن اجتنب المحرمات لانه عام بل لانه لا  
يوافق لبعده وسيله لا يستحق الثواب بذلك الاجل وفي الكف في قيل  
الآية انزلنا في اي عزيز بن غير ومصعب بن غير وقد قل مصعب اخاه  
اي عزيز يوم احد وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تغذت المشقة في جوفه  
وفي كثير من التفسيرات الآية الثانية فمن بعثه معصية وهو قاده عليها لم تذكر  
مقامه بين يدي ربه فيجاء لفنفسه ويترك تلك المعصية **قوله** امر علامه  
في شرائطها فاعلم ان هذا قوله انت في ذكرها نوعين بهم ياتهم يسئلونك عما لا  
يجوز السؤال عنه ولا يجواب عنه ذلك السؤال وهو علاماتها ومشاراها  
في السؤال المستحسن انت في ذكرها وحصوله انما لو كان علاماتها  
فانت في ذكرها في علامتها وعلاقتها فاجهرهم بهذه العلامة وفي  
الكف في وكثير من التفسيرات عن عابثه رصانه لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يذكر الساعة ويبال عنها فتركت فالصاحب الكف فهو عليه في التعجب  
في كثره ذكره لها كانه قيل في اي شغل واهتمام انت في ذكرها والسؤال  
عنها والمعنى انهم يسئلونك عنها فليحسبك على جوابهم لا تزال تذكرها وتسل  
عنها هذا وقيل معنى قوله فيم انت في ذكرها اي فيغف لك في ذكره يعني  
لا تغف في موعده وقربها بل يحكم في الله انه لا يؤخر احد وقربها **قوله** ويجواب  
اما في قوله القائل او في المص ويكوف المعنى ويجواب على تقدير الاتصال  
بسؤالهم قوله الى ربك مشيتها وانما قلنا ويكون المعنى انه لا يظفر  
كونه السؤال في الله الاستفهام الانكاري لا يجاب في الجواب بل المحتاج الى  
الجواب حقيقة الاستفهام **قوله** ابرهته على ما يعني انها علمها الى ربك

او نقول شبه علمها بجواب المقصود يستوفيه في الربان  
بمقصود ذلك التحرك وسقوه بنا على انه لم يرد باستفهام  
العلم في المقصود بالعلم ابرهته بالعلم بالعلم  
مختصر في ربك مستله

بان يعلمها جميع وجوبها باعتبار وقتها وكيفيتها شرها وعلاماتها  
وغير ذلك في احوالها ولا يعلمها على هذا الوجه غيره على ما يدل عليه تقديم  
بخر الطرق **قوله** وسولاي سب ليعين الوقت في الكف في اي لم تبث  
لتعلمهم بوقت الساعة لانهم لا فائدة لهم في غير ذلك انما تبث لتعلمهم  
في احوالها فيكون انذارك لطفاله في تحشده منها **قوله** كقوله الاساءه  
في نهها وتقطع الضحى في الاضائة وقيل او ضحى جميل انه يراى بالغيثه  
او الضحى كل اليوم يجوز ان في بعض التفسيرات **قوله** كانه من جبهه الله تعالى  
في القبيته في الكف في كانه من جبهه الله في القبر والقيامة وفي حواشيه  
هو عبارة عن استقصاء ردة القلب لما تلقى في البشري والنجاة في البرزخ  
والموقف **قوله** روى انه ابن ام مكتوم في الكف في ام مكتوم ام اميه  
واسم عبد الله بن شرح بن مالك بن ربيعة الغفري في بني عامر بن كوي  
في اكلار وغيره فاقبل انه اسم عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم بن رواحه  
بن حجر بن عامر بن كوي بن فهد بن مالك العوسى وام مكتوم ام اميه وكان  
معوذنا بجزية هذا ونقل عن الشيخ بن حجر انه الاصح انه ام مكتوم انه لا  
جده **قوله** علمني في الكف في وغيره في التفسيرات وانه علمني مما علمك  
ولعل المصنف كقوله لانه لا افراد نوع في التعليم فيكونه داخل في علمني فانتغني  
بذكره في ذكره وقوله ولم يعلم انت غدا بالقوم في عبارة الكف في وهو  
لا يعلم انت غدا لانه لا النافيه اذا دخلت على المضارع في نفس الاستقبال  
او انتم في نفى الحال والاستقبال على اختلاف النجاة وعدم العلم بالثقل  
ماضي بالنسبة الى زمانه الرواية في عبارة الكف في يحتاج الى التاويل **قوله**  
وعنده صناديد فريش في الكف في هم غيبه وشبهة ابرهته ووجوبه

في حاشية الكف في الكف في هذا ما يربط الى المعنى  
انما انت منذر لا معلم وانما ذكر سبيله المنذر لعلها تكون  
ذات مدخل في القصص كقوله الكلام في القصص على منة خاص  
ونفخ اعلام خاص يقابل وهو القياس لا ما يتبادر الى الفهم  
في كلام السكاك انما انت منذر بخاشي دونه في لا يخشى فانه في  
يخشي في حله المنذر ليس في منغلق انما في شي ليحذر الجور  
الاخير مخصوص على مستله  
في بعض حواش الكف في انه قد شذت او صيها كلامه الى  
وهو قولك لم يسئلوا الاساءه في ربه عشتة وضحة فوضع  
في المختص موضعها وانما افاده الاضائة في هذه النكتة  
لانك اذا قلت لم يسئلوا الا عشتة وضحة اضحى ان يكون  
العشتة والضحي في لوم آخ فيهم الاستمرار في ذلك الزمان  
الى مثل في اليوم الاخر انما اذا قلت عشتة وضحة لم اكمل  
ذلك البيت وفي قوله ضحي تلك العشتة يا غفري قولك  
عشتة ذلك انها روضحة فانهم مستله



هشام وابنه بن خلف والوليد بن مغيرة والعباس بن عبد المطلب وفي  
 بعض النسخ ترك خالده كور بن شيبه بن ببيعة والوليد بن مغيرة وذكر  
 ابن خلف ابي واخي **قوله** قطع كلامه قيل اي قطع ابن ام كنوم كلامه  
 او كلام الضمير لعمري **قوله** يحتمل ان يكون الضمير الاول له عم والثاني لابن ام  
 كنوم ويكون قطع كلامه كناية عن تحصيل مراده والاستغفار به على طريقة  
 قولهم قطع لسانه اي اسكته بتحصيل مراده في القاسوس قطع لسانه اسكته  
 باحسانه اليه وفيه لسان المقول يعني انه عم كره الاستغفار لابن ام كنوم  
 واداء مطلوبه في ذلك حينئذ كمال حوصه على سلام الضمير ولا ينافي في  
 الاحتمال قوله فيما بعد وذكر الاعشى للاشعار بعزده في قطع كلام الرسول  
 بالقوم اذ قطع عم كلام ابن ام كنوم بالمعنى الذي ذكرنا يستلزم قطع ابن  
 ام كنوم كلامه عم مع القوم **قوله** مرجا من عاتني فيه ربي قيل عتبت  
 مرجا بقوله عاتني فيه ربي لئلا يخجل عمه ابن ام كنوم لكونه اعشى السرايب  
 كانه له قول وابنه لما ليس بملك المعاتبه الغافلين عنها حتى لا يقعوا  
 في مثل ذلك المعاتب عليه واظهار المترادف عند الحاجة من بانه في عاتب  
 له صبيد لاجله **قوله** وقرئ عيسى بالشدة للبالغة في بعض النسخ  
 كرا ابن ام كنوم الشدة ظهرت كراهية في وجهه عم لقطع كلامه وقال في  
 نفسه يقول هذه الضمائر انما اتباعا للعبارة العبيد والسفلة فعبس  
 وجهه واضر عنه وقيل على القوم الذين يكلمهم فانزل الله في هذه الآيات  
**قوله** وانه جاءه علة لتولي وعبس قيل وفيه انه علة تكرار سورة وكونه  
 سببا لقطع كلامه عم لاجل الاعشى الا انه يقال لاجل الوجه النحوي جعل  
 علة والوجه الاصح غير شائبة التحلف جعله طرفا انتهى **قوله** وعليه الكلام

ونقل بعض حواشي الكف في جامع الاصول انه  
 اسيد عم من عيسى وعبد الله بن عمر والاول اكثر  
 واشهر وخالف ابن ام كنوم واسمها عاتكة بنت عبد  
 المزدحمية

فلما اضار ما والى كبر ونقص ذلك الاحتمال  
 وجعل في باب رايته بعينتي وهذا حسن كذا في  
 حاشية الكشاف

ذكر صاحب الكشاف انه صلى الله عليه وسلم اذا راه  
 يقول له انك في حاجة وتستخلف في المدينة فحين  
 اراد في غزوتين فاماها ونظر في السبيل كانه قال  
 رايته يوم القادسية في زمان خلافة علي وخصوه مع  
 معاوية وعليه رجع ولله رايه سواء ومثل  
 ذلك في العالم

وفي بعض النسخ من متعلق بمجموع الضمير حيث  
 المجموع اي فعل المجموع لاجل الاعشى كانه صاعدا  
 متواليا لذلك وبؤيته قراءة رايته جاءه الاعشى

في بعض النسخ من جعل عيسى وتولي اخباره  
 اذ ليس المقصود الاخبار بل المقصود منه اخبار  
 فرطه للتوبيخ والتأديب **قوله** بكل جعل اجابه  
 الاعشى على عيسى وتولي فافهم كمن لو لم يجعل ان  
 كل عطف وما يدريك عليه اذ يلزم عطف الالف على  
 الاخبار ويكنى ذلك

جعله غزوة بل الحجي علة لتولي والعبوسة مبالغة في الانكار عليه  
 كانه قيل عيسى واضر عنه لمجد مجيد وليس للاعشى علة والعبوسة سبب  
 سوى الحجي وظاهر انه مجرودا لا يصلح منشا لها فيه عبوسة واخره  
 ليس كما سمي **قوله** وقرئ انه بهر بنين وبالف بينهما جعله الكف  
 ايضا وهذه العبارة يحتمل معنيين احدهما انه يكون التوأمة واحدة هي كونه  
 بهر بنين بينهما الف والمعنى الثاني انه يكون التوأمة اثنين فابنهما كونه بنين  
 بلا الف بينهما والمعنى الثالث هو عادة ايجار في قوله وبالف بينهما  
 لكن في الكواشي وقرئ انه بهر بنين بينهما الف وفيه وقرئ بدانه  
 جاءه في الكف والكواشي انه على قراءة الاستفهام وقف على تولى  
 ثم امتهى ما بعده على معنى الازالة لاجل الاعشى فعل ذلك انكارا عليه  
**قوله** بمعنى الازالة جاءه لاجل الاعشى فعل ذلك قيل ولا يخفى انه قراءة ان  
 يستدعي ان يجعل الازالة جاءه لاجل الاعشى متعلقا بالفعل العام المفهوم من عيسى  
 وتولي اي فعل الامر لان جاءه لاجل الاعشى قول وايد است المرحب  
 قال بمعنى الازالة جاءه لاجل الاعشى فعل ذلك وانما فعل ذلك لانه الانهزام  
 بقصتي الصدارة فلا يتعلق باقبل وفيه انه يجوز ان يفعله لغيره  
 بعد الاستفهام او يكونا مفسرين بالمتكوريين تقديره الازالة جاءه لاجل  
 عيسى وتولي **قوله** كالالتفات في قوله وما يدريك بظاهرة متعلق  
 بزيادة الانكار يعني انه ذكر الاعشى لزيادة الانكار عليه ومكانه الالتفات  
 في وما يدريك في الغيبة لانه خطب بزيادة الانكار وعبارة الكف  
 صريح في انه متعلق بزيادة الانكار حيث قال وفي الاخبار علة فرط منه  
 ثم الاقبال بالخطب عليه لزيادة الانكار وكما يشكو الاناس جانب

ويمكن ان يجعل مجردي الاعشى لتولي والعبوسة بناء  
 على ما نقلنا لك انما في بعض النسخ كانه يحكى  
 فبقية الشرف انه هذه الضمائر يدق قولونه انما انما  
 العيان والعبيد والنقل

ارجع متعلقا بالفعل العام المفهوم من عيسى وتولي  
 ولم يجعل متعلقا بها  
 لا يخفى ان التكتين الاوليين لذكر الاعشى بوجاهة الثالثة



منصوب بنحو انما فنقد بوجه  
جني عليه

جني عليه ثم يقبل الاحتمال اذا جئ في الشكابة مواجها بالتوبيخ والزام  
اكثر من الكلام واما في عبارة المصنف فيحمل ان يكون متعلقا بالدلالة على ان حق  
بالرأفة ايضا ولا يخفى ان الالتفات في المعاني الواقعة لا جلا من ام كنوم  
في الغيبة لا يخطأ بقوله وما يدريك آه يدل على انه حق بالرأفة في الصائغ  
بل يمكن ان يؤخذ بطريق الاشعار في الالتفات انه معذور في قطع كلام الرسول  
مع القوم وان لم يعين عذره بهذا فعله هذا يكون قوله كالاتفات بالوجه  
الثقة وفي بعض التفسيرات في الالتفات في الغيبة لا يخطأ بقوله ما بعد  
النائب قال في الكسور وروى انه ما عيس بعد هذه الآيات في وجهه فبقط  
ولا تصدى لغنى ولقد نادى الناس في هذا باب الله نادى باحسانا ففقد  
في السيفاء الثوري الفقراء كانوا في مجلسه **قول** بعد يظهرون الامام  
وروي عن بعض التفسيرات في زيد بعد السلام ولعل ابن ام كنوم لم يكن  
في عند المفسر والمراد بالسلام الرسول فيه على طريقه هذا الصراط المستقيم  
ولعل احسن سبحة في حيث عرض ولا باستعمال صيغة الرجاء والطبع في التزكي  
لابن ام كنوم في قوله لعل يركن في مقام المعاتبة لا جلا باستعمال الصناديد  
وعدم الرجاء والطبع في تركيبتهم وصرح به ثانيا في قوله امانه استغنى **قول**  
امانه استغنى فانت له تصدى فانه قيل في الصناديد عباس بن عبد  
المطلب على رواية الكسوف وعياش بن ربيعة على ما رواه بعض عن  
الشيخ بن حجر وكلاهما في الفا سوس انه عياش بن ربيعة صحابي قال تصدى  
لهم مشتمل على فائدة عظيمة وهي ترتيب سلام العياش والعباس عليه  
فكيف يعاتب الرسول ثم قلت لعل العباس والعباس في تلك الكرة كان  
متغنى ولم يكن طالبا لظهور الحق فلهذا اعوتب ثم على التصدى وانما سلم

وقال ايضا في الكلام اعني قوله عيس وتولى  
مخرج للغيبة وسوقه بطريق الغيبة لزيادة القاب  
كما انه في بعض النسخ لا يجازي طبعه في غير ساحة  
الخطاب والتوجه اليه

هذا التوجيه بناء على انه في ضمير لعل لا يركن  
على ما هو ظاهر ما لو كان كالكافر في مقام الكمال لم يعنى  
الاول لقوله لعل في محله ظاهر قوله واما  
جار كرسي وهو جني اه اقامه

هذا ايضا بنى على ما هو ظاهر في قوله ضمير لعل لا يركن  
متغنى

بعد ذلك او نقول المعاتبة على التصدي لغيره في الذين علم منهم انهم لا يؤمنون  
او على سبيل التغليب قبل قدم معمول التصدي يعني له الاهتمام لانه منشا  
العتاب لا اصل التصدي وكذا الحال في عذري في قول في بحث اول لا يخفى  
انه منشا العتاب هو التصدي المتعلق بهم فكما انه لا يجوز مدخلا في منشا  
العتاب فكذا كذا للعامل ايضا فيه مدخل فلا يصلح ما ذكره وجهه لاهتمام  
وجهه لا وتسمى عذري فانت عذري الا انه يقال اراد بقوله لانه منشا  
العتاب انه له اشد مدخلية في منشا العذاب ثم ينبغي ان يكون مراده  
ببانه منشا العتاب في جانب الكافر لا مطلق المنشا للعتاب اذ لا  
يخفى ان تكملة غلام في اخطر في مطلق المنشا للعتاب **قول** او كونه الطابع  
او الثقة وهذا النسب بالمقام لانه دخل في المعاتبة ويجوز ان ينزل بخشي  
منه لانه اشارة الى انه سجد في حال التقاض بالخشية مع قطع النظر  
عن تعلقها بشي يصلح منشا للعتاب على التكملة ويجوز ان يكون المعنى  
وهو منشا الخشية تعويضا بانه الصناديد ليس منشا الخشية وشارة  
الى انه كونه منشا الخشية يكفى في التوجه اليه والمعاتبة على التكملة  
**قول** فانت عذري في الكسوف انه قرئ تكملة على الاصل وتسمى عذري  
المفعول ايراميكش انه الصناديد عذري في تقديم الطرف في التصدي  
وعذري اختصاص اشارة الى انك تخص تصديك بهم وتلكيك بالاعنى  
وايحال انه المناسب على ذلك اعنى تخصيص التصدي بالاعنى والتكلى بالصناديد  
وفي هذا خبر البخاري ومعاينة ويمكن ان يقال تقديم المسند اليه اعنى قوله انت  
في التصدي والتكلى لتخصيص التصدي لهم والتكلى عنه بالرسول (ثم ابي انت  
تصدي لهم وتكلى عنه لكن الله لا يتكلى عنه ولا يتصدي للصناديد ويقدم

عذري انت عذري في الكسوف

فيل لا يخفى ان المعنى الثالث اعنى كونه الطابع  
بعيد عن سوا النظم المجيد



قبل ذكره في هذه المعاني لان لا دور له  
في امر الدين انما الدار ما يدركها فلا يخفى  
وبين هذا وبينه وبين اعتبارهم عنده شيء وان  
محمد الامام لا يحاطون انهم لا يتبعون الاية النبوية  
الا وان لا يتبعوا الرسول بل واحد منهم انهم  
عند الله جميعهم حتى يستحقوا في جميعهم للاجل  
ويطعم الكل معهم بالكل مع

قول المصنف في الثاني الاول الثاني في قوله  
ما ثبت في الحديث انهم لا يتبعون الاية النبوية  
والسورة في الاية النبوية ما ثبت انهم لا يتبعون  
للاية النبوية في الاية النبوية ما ثبت انهم لا يتبعون  
عجل ما ثبت في الحديث انهم لا يتبعون الاية النبوية  
ما ثبت في الحديث انهم لا يتبعون الاية النبوية  
فيما روي

في الكف في بعض النسخة في نسخة في اللوح ثم قال وفي  
صحف الانبياء كقولهم في هذا في الصحف الاول في المص  
الاول في نسخة في الكف في اللوح والاشارة بقوله او الوحي فانهم  
**قوله** في قوله في الكف في قوله في السماء او في قوله في المقادير قول  
لعل المصنف قصر على ان لا يكون تلك الصحف في قوله في السماء لا يخرج عن  
الاحتياج الى التكلف اذ المراد بالصحف اما الصحف التي في ايدي الملائكة  
المنسوخة في اللوح واما الصحف الانبياء المنسوخة في اللوح وعلم ان في  
عدم كونها في السماء ط واما على الاول فقدم كونها في السماء وان لم يكن  
الا ان كونها فيها ايضا غير ظاهر فيحتاج الى ان يتكلف المادى بانها كانت  
في قوله في السماء حين الانتساخ والاشارة بانها اصلها اعني اللوح في قوله  
في السماء ولذا وصفها بانها في قوله في السماء **قوله** مطهرة من  
غير ايدى الشياطين وفي الكواشي مطهرة من غير ملائكة وفي الكف  
لا يمسها الا ايدي ملائكة مطهرين قولهم في قوله في قوله في اللوح  
المحفوظ ما في بعض النسخة او الصحف المنسوخة في التي اتسخ الملائكة  
اما اذا اريد بها صحف الانبياء فالمعنى مطهرة من الشرك وغير من ايدى  
المشركين على ما يفهم في الكواشي **قوله** سفوف بالوحي بين الله ورسوله  
الملائكة وقوله واللاته اي اوبين الله واللاته وهم الانبياء قالوا في  
ان يوفى قوله في الملائكة والانبياء في معنى السفة او يقدم على قوله  
كثيرة **قوله** اذا كسفت وجهها فعلى هذا يجوز ان يكون معنى سفة في  
النظم كاشفين لالحال الصبيح في الخير والشر في الملائكة لاختصاصها في القاموس  
السفة الملائكة فيصوره الاعمال وكاشفين لاحكام الوحي في الملائكة لانها

في بعض النسخة المراد بالصحف هي اللوح المحفوظ  
ولا يخفى ان الاية النبوية كصحف في اللوح يحتاج الى توحيد  
لا يخفى على من توحيد

في الكف في بعض النسخة في نسخة في اللوح ثم قال وفي  
صحف الانبياء كقولهم في هذا في الصحف الاول في المص  
الاول في نسخة في الكف في اللوح والاشارة بقوله او الوحي فانهم  
**قوله** في قوله في الكف في قوله في السماء او في قوله في المقادير قول  
لعل المصنف قصر على ان لا يكون تلك الصحف في قوله في السماء لا يخرج عن  
الاحتياج الى التكلف اذ المراد بالصحف اما الصحف التي في ايدي الملائكة  
المنسوخة في اللوح واما الصحف الانبياء المنسوخة في اللوح وعلم ان في  
عدم كونها في السماء ط واما على الاول فقدم كونها في السماء وان لم يكن  
الا ان كونها فيها ايضا غير ظاهر فيحتاج الى ان يتكلف المادى بانها كانت  
في قوله في السماء حين الانتساخ والاشارة بانها اصلها اعني اللوح في قوله  
في السماء ولذا وصفها بانها في قوله في السماء **قوله** مطهرة من  
غير ايدى الشياطين وفي الكواشي مطهرة من غير ملائكة وفي الكف  
لا يمسها الا ايدي ملائكة مطهرين قولهم في قوله في قوله في اللوح  
المحفوظ ما في بعض النسخة او الصحف المنسوخة في التي اتسخ الملائكة  
اما اذا اريد بها صحف الانبياء فالمعنى مطهرة من الشرك وغير من ايدى  
المشركين على ما يفهم في الكواشي **قوله** سفوف بالوحي بين الله ورسوله  
الملائكة وقوله واللاته اي اوبين الله واللاته وهم الانبياء قالوا في  
ان يوفى قوله في الملائكة والانبياء في معنى السفة او يقدم على قوله  
كثيرة **قوله** اذا كسفت وجهها فعلى هذا يجوز ان يكون معنى سفة في  
النظم كاشفين لالحال الصبيح في الخير والشر في الملائكة لاختصاصها في القاموس  
السفة الملائكة فيصوره الاعمال وكاشفين لاحكام الوحي في الملائكة لانها



او في الانبياء للامم وكاشفين للاسرار الثمانية ثم العارفين والصوفية  
 الربانية فيكون الصنف بايديهم بعضهم تصرفهم فيها باخراج الاسرار منها قال  
 صاحب الكشف وقيل السفة القاء وقيل الصحاب رسول الله قول  
 الظاهر السفة على اثنين المعنيين بمعنى التوسط للاصطلاح فانهم **قول**  
 يكلمونهم ويستغفونهم الظاهر قوله يكلمونهم ناظر الى الانبياء وقوله  
 ويستغفونهم ناظر الى الملائكة ويجوز ان يكون كل كل الملائكة ايضا لهم  
 دخل في تكلم المؤمنين والانبياء ايضا يستغفونهم المؤمنين قال الله تعالى  
 ويستغفونك وللمؤمنين والمؤمنات **قول** اختيار ويمكن ان يكون المعنى  
 كثير الاحسان مع الساء وعلى هذا يكون قريباً على اكبر معنى المصطفى ويجوز  
 ان يكون المعنى صادقين فيما يبلغونه من الله يا الانبياء او الى الآلة لا بغير  
 ولا مشتمل على كذب وان يكون المعنى واصحاب المؤمنين في القاسوس لبر  
 الصلة وانجر والاشاع في الاحسان والصدق **قول** دعاء عليه بفتح  
 الدعوات ناظر الى قوله قل الان في قوله وتجب في قوله في الكفر ناظر  
 الى قوله ما اكفوه وقوله ومومع قصره بدل على سخط عظيم ناظر الى قوله  
 قل الان في قوله وذم يبلغ ناظر الى قوله ما اكفوه ووجه دلالته الاول  
 على سخط عظيم وغضب بالغ انه دعاء عليهم بفتح دعوات العرب ودعا  
 ممن يدعوه كل احد وهو لا يدعوه ابل بديه ملكوت كل شيء فيطلب فياته  
 اهلك الان في الكافر ذلك بدل على حال غضبه عليه وكما اتهمناه باهلاك  
 خصوصاً اورده بصيغة الماضي الدالة على الوقوع متاويلاً ووجه دلالته الثانية  
 على ذم يبلغ انه اورده بصيغة التمجيد الدالة على انه كفوه مع ما عليه في النعم  
 التي لا يتناهي عنها واحصاها بما يقتضي من التعجب خصوصاً جاء به في

قال الله تعالى ويستغفونهم الذين آمنوا

الضمير هو مع قصره راجع الى مجموع قل الان ما اكفوه

برى في التعجب سبب في شأنه وجعل ان يكون ما في ما اكفوه استفهامية  
 للاستفهام في سبب كونه على سبيل النكار كان في رشي سبب في وجوبه  
 حتى كثر ويكون قوله في شيء خلفه آية بطريق الاستفهام على سبيل التحقير  
 بياناً لسبب النكار سبب الكفر كان في سبب كيف يتأخر الكفر والاستكبار  
 وهو مخلوق في نطفة ولا يخفى ان تعدد النعم تحاقق بقوله خلفه آية  
 والعمارة بقوله اما صبينا الى صبا آية يؤيد ما ذكرنا ونقله الامام اذ قال  
 قوله تعالى قل الان في بدل على استحقاق اعظم انواع العقاب وما قوله  
 ما اكفوه تنبيه على انهم تصفوا باعظم انواع القبائح والمكدرات شرعاً قال  
 صاحب الكواشي فاعلم ان بالان في كل كافر او امة بن خلف وعبد بن ابي  
 وبعض التفاسير عبد بن ابي لهب كان اولاً خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بابتدئ ثم طلقها وكفر وقال كلفت بر رب النجم في جوى فدعا عليه السلام  
 فقال اللهم سلط عليه حكماً في كل باب فلم يمض كثير من زمانه اذ لقاه في سفر  
 وقتل **قول** بيان لما انعم الله على له مدخل في البيان لانه كالتوسط لقوله  
 في نطفة والا فلا بيان كما لا على انعم عليه خصوصاً في الاستفهام بل المبين حقيقة  
 قوله في نطفة خلفه اورده عليه بانه ما سوى الاقبار لا يخفى لانه بغير خلفه وقوله  
 على وجه الامتياز في الحسن والشرف وبكناية في البؤس في انهي كلامه انقول كثر في  
 في قوله المصخره بعد احواله واما بيانية بيانها لانعم عليه خصوصاً في الامانة  
 والاقبال والاشا ليست داخل في مبدء احد وث بل الظاهر من مبدء  
 احد وث هو النطفة فالسؤال بعد ان خصصها بالان في غير وار حتى  
 يحتاج الى التكلف في الجواب عنه ويمكن ان يعجم في مبدء احد وث في النطفة  
 وانخلق والتقدير وتسهيل المخرج فعلى هذا التقدير وعلى ما هو الظاهر

البا يحتمل ان يكون القسم وان يكون كقول الله

فيكون مبدء احد وث عبارة عن مادة التي حدث منها



لكن ينبغي السؤال لعدم اختصاص المبدأ بالخصوص  
الذو النطق ويحتاج الى التكلف في الجواب  
مسألة  
نكارة قيل بان لا انعم على خصوص ما ساء تلك النعم  
في عباده وانه الذي هو النطق مستهين الى الان  
او عباده وانه الذي هو زمانه ابتداء شبيهة بزمانه  
الان فافهم

ابرقة كلمة من ابتداء مسألة

في عباده حدوث يحتاج الى التكلف لا اختصاصه بالان في هذا هو الظاهر  
من سوق كلام المصروا ما انه يكون كلمة في ذلك القول ابتداء متعلقة  
بالنعم او غير مستقلة احكاما انعم في المراد بعباده حدوث اما النطق علميا  
ذكرنا لك والزمان الذي هو زمانه ابتداء حدوثه والثاني هو الموافق لظاهر  
ما في الكثر حيث قال ثم اخذ في وصف حاله في ابتداء حدوثه الى ان انتهى  
الا انه بيانه المصروا هذا التقدير قاصر ينبغي ان يقول في ابتداء حدوثه الى ان  
امره على وفق ما في الكف في الا انه يقال الكف في ذكر المبدأ في ظهور المنتهى من  
سوق النظم المجيد وعلمه في التقدير يضاد القول بعدم اختصاص ما سوى  
الاقبار به **قوله** ولذلك اجاب عنه بقوله في نطقه او رده عليه بان يستدعي  
ان يكون الاستفهام على حقيقة يستحق اجواب لا التحمير فالوجه ان يجعل بدلا من  
اشي في بعض تفسيره في الاستفهام للتقريب قبل اجاب به جمل وعلا في  
السؤال وفيه ان يجب الان في هذه الاشارة الى ان الان في ينبغي ان يجب  
شئ وجمل فلا كفو فلا يمكن ان يجب ثم لا يخفى ان على تقدير كونه جوابا الى  
ان يجعل قوله خلقه ابتداء كلام **قوله** فيها ما يصحح آه او فيها في التكليف  
بان عمدة الاستن التكليف واودع في العقل الذي هو مناط التكليف ولا  
يخفى كما ان تباطؤ المعنى بقوله ثم السبيل بستره بالمعنى الثاني في المعيار  
الذين ذكرهما المصروا **قوله** اطوار اي حدوثه وادوات في القاموس الطوار  
اكثر من اثنين الا انه صاحب الكف في تفسير الاطوار في قوله تعالى في سور التوبة  
وقد خلقكم اطوارا يقول ما هي تارة خلقكم ولا تارة بان خلقكم نطقه **قوله**  
مخبره في بطن ان في قوله ايضا في الخرج اليه لانه اذا واد في التوجيه سبيل وقوله  
او دلالة سبيل انجر والشرا على ان في هذا التوجيه لم يقصد ايضا سبيل

اليه بل يقصد ربطه بالان في تقديره فقول وتويف باللام وفيه الاضافة  
للاشارة بان سبيل عام مخصوص بالتوجيه الثاني ولا يتم كما يوهم قوله وفيه  
على المعنى الاخره حيث يشوبه بان ما سبق لا يخفى توجيهها هذا القول في بحث  
اما اول فلانه ايضا في الخرج المضمير لان في عبارة المصروا يدل على ان  
اراد في التوجيه الاول سبيله اذا كان الخرج المضاف الى ضميره اسم مكان  
بمعنى سبيل الخروج اما اذا كان مصدرا بمعنى الخروج علميا هو الظاهر  
في تعلق الجواب فلا على ما لا يخفى واما ثانيا فلانه قوله فقول وتويف باللام  
دونه الاضافة مخصوص بالتوجيه الثاني ممنوع بل الظاهر ان مادل لظنه لم  
يجعل سبيل مضافا الى ضمير الان في سواء وجه السبيل بالتوجيه الاول  
او وجه بالتوجيه الثاني بلا شاعر المذكور فانه كما انه سبيل انجر والشرا عام  
لان في وغيره كذلك سبيل انجر في بطن الان عام بل عموم الثاني  
انظر في عموم الاول على ما لا يخفى يؤيد ما ذكرنا في عموم ذلك القول للتوجيهين  
ذكر المصروا ذلك القول عقيب امر بعم التوجيهين اعني قوله ونصب سبيل  
بفعل بفسره الظاهر للبالغة اذ لا يخفى عموم التوجيهين فافهم واما ثالث  
فلانه لو سلم كونه ذلك القول في المصروا مخصوصا بالتوجيه الثاني فلا سلم  
ايرام قوله وفيه على المعنى الاخره في عموم التوجيهين بل ذلك لا بهام  
انما يكون لورج الضمير في قوله وفيه الى التويف باللام وذلك ليس بلان  
لجواز رجوعه الى قوله ثم سبيل بستره فلا لام التويف في الاية المذكورة  
ثم لا يخفى ان الظاهر في قوله ان في قوله المصروا بان في الدب طريق ان جعل سبيل انجر  
والشرا هو الدب ولا يخفى ان سبيل الى الشئ بعد قطعه وانما يتحقق الوصول  
الى ذلك الشئ والوجه بالنسبة الى انجر والشرا ليس كذلك الا انه يقال ايضا

لكن يكون في التفسير المذكور باللام فافهم منه

لا يخفى ان الضمير في بستره سبيل بخلاف سبيل الفهم  
فانها لان في تفسيره لا يخفى ان وجه السبيل بالتوجيه الاول

يؤيده قوله ولذلك عقبه بقوله ثم اما في فافهم



السبيل الى الجنة والشر الى النار في عبارة المعصية في طلبه الى سبيل يحصل فيه الخير  
والشر ويقتضي المضاف الى سبيل جازم والخير والشر فالاول انما هو سبيل السبيل  
في التوجيه الى عبارة غير الشرع الذي بين لسانه الخير والشر والمغالب  
ان يكون سبيل عبارة غير الدنيا جعل المضاف الى سبيل الاخرة بدل الخير  
والشر وانما اطينا الكلام في هذا المقام لانه الفيض لم يقطع في الفيض (السلام)  
**قول** للمبالغة في التيسير قبل المشهور الاضمار للتفسير لزيادة التمكن في  
نفس السامع وكونه للمبالغة في الفعل لم يشترط قوله يمكن ان يقال مراد المصنف  
في التيسير وتوجيهه في ذهن السامع والمبالغة في الشيء قد يستعمل في تأكيد  
في محاوراة المؤلفين فارجع ما نال اليه ما قيل في بعض تفسيره معنى في قوله  
ثم السبيل يستره انه يستر على كل احد ما خلقه لاجله وقدره عليه **قول** واللاح  
بالقبر إشارة الى انه معنى اقبره مر بالقبور في الكثرة فاقبره فجعل  
ذاقير يوارى فيه مكرمه له ولم يجعل مطروحا على وجه الارض حوزا للبياع  
والطير كبر كحيوانه يقال قبر الميت اذا دفنه واقبره الميت اذا امره ان  
يقبره وكذلك من ذبح هذا القبيل قول من قال للحجاء قبر صالحا كذا كذا  
وفي حواشيها قالت له بنو نعيم قبر صالحا اي كذا فانه يقبره ولا تقفنا  
يعنون صالحا بن عبد الرحمن وكان قتل وصلبه وفي الكواشي فاقبره جعل  
في قبره يستره يقال قبرته دفنه واقبرته اعنت على دفنه واقبره الميت ايضا  
امر ان يقبره ولا يخفى انه ما في الكواشي وظاهر ما في الكثرة في نسب البقاء  
في فاقبره مما يفهم من قول المعصية والاحر بالقبور مما اثرنا اليه فانه الفا  
التعقيب تدل على جعله في القبر تعقيب الامانة لا على تعقيب الامانة بالاحر  
بالقبر لكن لا يخفى انه لا سند جازم في قيل استدل الفعل الى السبيل الاحكام في

فلا انما لم يذكر ما بين الامانة والاحر في التوجيه كالفعل والصلوة  
والكفاية في التوجيه او على كبره لانه لا يشترط في جميع  
الاختصاص بالموثوق في التوجيه فانه الكفاية في التوجيه  
في علمه لا يعلم وجوبه كالفعل والصلوة في  
سائر الامور فيجعل التوجيه في جميع الامور  
وجوبه في اظهار التوجيه لكل انما هو مقتضى  
التكليف بالموثوق فيجب فالتكليف التوجيه واجب علينا  
عند عدم خبره في الامور في الكفاية في الاختصاص  
بغير التوجيه في التوجيه في التوجيه في التوجيه  
الحال في التوجيه في التوجيه في التوجيه في التوجيه  
بعد التوجيه في التوجيه في التوجيه في التوجيه  
في التوجيه في التوجيه في التوجيه في التوجيه  
لا يخفى انه ما ذكره صاحب الكثرة في معنى قبره لا يوافق  
فانه لا يوافق ولا ما ذكره الكواشي ثانيا في معناه فانه لا يوافق  
انظر يقتضي تقديره اقبره في المعصية واحر بالقبور  
فانه يقتضي تقديره اي مقتولين سلمه

في لفظه لا يخفى على من يقرأه

بني الامم البليدة فانه سبحانه امر يجعله في القبر لاجل ما في القبر من انقضاء القلوب  
وعلى العوايد **قول** غير متعين في نفسه لا يخفى انه الوقت الذي يقع فيه  
النشور متعين في ذاته بين الاوقات وان لم يتعين للامانة ولم يعلم الانسان  
ولعل مراده ان ذلك الوقت ليس بحيث يتعين وجوبه ولا يجوز العقل  
تحلفه عن ذلك الوقت بل ان وقت يؤخذ يجوز ان لا يشترط فيه اواراده  
وقت النشور غير متعين للامانة بحيث نفسه وذاته وان كان متعينا بحسب  
اماراته وعلاماته التي اخبر بها الشرع فانه علامات الساعات متعينة في الشرع  
ووقت الساعات ووقت النشور اذ ذلك الوقت ممد يوم كان مقداره  
الف سنة مما تعدونه والنشور يقع في بعض ذلك الوقت ولقد امكننا  
التكليفات للنفس فلو طرحت النفس ككان اول وفي الكواشي والكثرة في  
قوله ونشوره بالتحقيق ونقل صاحب الكثرة في قوله تعالى وانظر الى  
العظام كيف ننشرها فانه نشر الموت بمعنى انشرهم قال ابو جبري نشر الموتى  
في صدره يراي عاش بعد الموت ومنه يوم النشور وانشرهم الله وحياتهم  
في **قول** روي عن ابي عبد الله عليه السلام في الكثرة ولا يخفى انه في العبادة  
في الوجاهة بحسب اللفظ والظاهرة بحسب المعنى وقيل روي عن انكار  
البعث والنشور فانه لما جوي ذكره بقوله انشره والكفار بالافواه  
في انكاره بكونه مشركا انكارا مناسب الردع غير انكاره **قول** لم يقض  
بعد ذلك انه آدم ع م ما هذه الغاية وقيل في (خلق الامم من موزوما  
ذكرناه او في ما ذكره القاضي لانه يكون كل انما في ابتداء العالم  
الى انتماء اقول لعل المصنف افسره كذلك نظرا الى انه وضع ما لا يستحق  
النفى الا انه لما ثبت انما هي الحكم بها على ان هذا الكلام مسوق على وجه

في لفظه لا يخفى على من يقرأه سلمه



التوحيج لا لاجل تقصيره فالانسب ان يتعلق التوحيج بمن دخل  
 في الوجود وتحقق منه التقصير وان كان تقصيره في سبب وجوده كاشا في علم الله  
 علما انه لا وجه للتوحيج على عدم فضاء الما موريه قبل زمانه التكليف بل  
 الوجه ان يقولوا ان زمانه تكليفه لا حين موته ثم الظاهر في عموم ما انه  
 يكون له امراد بما امره جميع ما امره فيكون له شأنه اما ان احد الانواع في التقصير  
 كما ذكره المصنف صاحب الكشاف ويناسب ما ذكره الشيخ الشيرازي في كتابه  
 المسعى بكستان بيت بنده هان به كه زلف قصير خویش عذر  
 بدرگاه خدای آورد ورنه سر او را خداوندش كس نتواند كجای  
 آورد **وقول** اتباع النعم الذاتية بالنعم خارجة قبل قول المصنف فيما سبق  
 ببيان ان النعم عليه مخصوصا (عليه السلام) هذا اتباع للنعم خاصة بالنعم العامة  
 ولا يبعد ان يقال ان في كل مقام لا توجيه في التوجيهين وفي كونه تيسير  
 الخرج والامانة والاقبال نعم ذاتية خفاء هذا كلامه اقول يمكن ان يوجد كلام  
 المصنف ان اراد بالنعم الذاتية الطائفة من النعم التي لها زيادة ارتباط  
 بالذات من الطائفة الاخرى ولهذا نسب اليها الذات وبما خارجة النعم التي ليس  
 لها ذلك الارتباط ولهذا نسب اليها خارج الذات ولا يخفى ان النعم المذكورة  
 سابقا التي حكم المصنف عليها بانها نعم خاصة لها زيادة ارتباط بذات  
 الان في النعم المذكورة ههنا وحيث يكون التوجيه واحد الاثنين وبما ذكرنا  
 في التوجيه اندفع ما اورد بقوله وفي كونه تيسير الخرج والامانة والاقبال  
 نعم ذاتية خفاء فانهم **وقول** اطعامه لا يخفى ان قوله تعالى انا انعم عليكم ولانعامكم  
 يقتضي بحسب الظاهر ان يقال اطعامه وطعام انعامه او غير ذلك من العبارات  
 التي تؤيد في مؤداه الا انه يقال لما كان خلق الانعام لاجل مصالح الان

اي ليس التوجيه في علم المختار انما المذكور الذاتية  
 التي هي فائدة الطاهر في سبب كلامه ان النعم الذاتية هي  
 التي يكون فيها اختلاف الذات والاحكام على تواجدها  
 لا يرد تحقيق الذاتية بهذا المعنى للنعم الذاتية  
 انعم في تحقيق التوجيه بانها ذاتية كانت اعتبارا  
 مستلزما لتحقيق توجيهين فالانعام  
 في الكواش ان شاء الله فليظن الان ان اطعامه  
 بكسر لام الهمزة

فكان اطعامها طعاما ولعل المراد بالطعام ما يتم الشرب عليه طريقه التعلية بغيره  
 ذكر صلب الما مع اسكانه ان يرد بشق الارض شقها بما لا يعين فيلزم من  
 النعم اللباس لانه المقصود ذكر اعظم ما يحتاج اليه في غيبته وبعثه جناب جميع  
 اليه واللباس لا يتوقف عليه حيوة الجميع وفي يتوقف عليه حيوة لا يتوقف عليه  
 في كل وقت هذا **وقول** انا صيبتنا الما صلب قبل انما اكد مع ان الخطاب  
 خالي من ان يحكم لانه مضمون جملة نظمة لا تشارك الفاصلة لعدم الاحاسن بفعل  
 في انه وانما يعرف السناد اليه بما بالنظر الصحيح قول انما بكم كونه الخطاب  
 خاليا من ان اذا كان الكلام مع المؤمنين خاصة اما اذا كان مع الان العام  
 اومع الكفار خاصة فلا سلم كونه خاليا من بل كثر في الكفار ينكر في ان  
 الافعال المذكورة في انه تعا كما حكما الطبيعيين وغيرهم وفي الكشاف ان  
 فاصين من على رضوان صيبتنا الما صلبا على معنى كيف صيبتنا الما اقول  
 فعلى هذا يكون ان من الظروف المبينة بمعنى كيف للسؤال عن حال الصب على ما  
 بين في كتب النحوي ان في معنى كيف وان كان لا اصل فيه كونه ظرف مكان  
 ولا يخفى ان على هذا المعنى كلمة ان يكون مأل هذه القراءة وقراءة انا  
 بالكسر واحجب المعنى وهو بيان كيفية احداث الطعام فافهم والمفهوم  
 في بعض التفاسير استعمال كلمة ان في هذه القراءة على اصلها اعني الظرفية  
 الكمانية وقد ذكر في النحوي ان ظرف زمان بمعنى متى نحو ان يقال  
 ولا يخفى ان كما ان استعمال ظرف مكان في محملات النظم المجيدة كذلك استعماله  
 ظرف زمان في محملات قبل لا بأس في عدم مساعده رسم خط المصحف  
 لهذه القراءة فان خط المصحف ربما خالف **وقول** على البديل منه وجوب  
 ان يكون ظرفا لينظر اي لينظر الان ان اطعامه وقت انا صيبتنا الما صلبا



ثم شققنا الارض شقا آه وان يكون ظرفا مستوا صنفه للطعام اي ينظر  
 الانش ايطام الكائن وقت انما صبت الماء صب ثم شققنا الارض شقا  
 الح وان يكون عند لينظر ان ينظر الانش ايطام لانما صبت الماء صب  
 ثم شققنا الارض شقا وحاصل لانا صنعنا فيه صنعا كاملا يوجب النظر  
 الاعتبار حيث صبت الماء صب **قوله** بالنبات بالكراب لا يخفى ان الشق  
 بالكراب لا يلزم لشم الدالة على ان الشق في الصب اذ قد سبق ان الشق عقيب  
 صب الماء بلامه بخلاف الشق بالنبات فانه النبات يشق الارض بعد صب  
 الماء بهله وايضا لا يلزم الفاء التعقيبية في قوله نعم فانبتا فانه النبات  
 لا يكون عقيب الشق بالكراب بلامه بخلاف الشق بالنبات فانه النبات  
 شق الارض فيخرج عقيب بلامه على ما لا يخفى ويمكن ان يجاب عن عدم الملازمة  
 لشم فانه ثم في النفا ونجب الرتبة بين صب الماء وشق الارض بالنظر  
 الى حصول الطعام فانه في شق الارض استعد الطعام اقرب للشق  
 اعني الزمان قبل لا يحتمل ان يكون لم اذ شق عيون الارض فيكون الاول  
 صب الغيث وانما اوج الانهار ولا يخفى ان هذا المعنى لا يلزم الفاء  
 في فانبتا اذ النبات لا يكون عقيب شق العيون بلامه **قوله** حبا  
 وعنا اي شجرة غيب كذا قيل ثم لا يخفى انما في شجرة حبا والنعم المعهودة  
 بعده في الدلالة على كثرة نعم الله بحيث لا يحصىها عدد وجودها **قوله**  
 رطبة في القاموس رطب الدابة علفها رطبة اي نصف صفة وفيه  
 بالكسر فارسية سبت وفي الكواشي القصب القصب **قوله** مستغارة  
 وصف الرقاب قيل اي اصحاب الرقاب فانه يقال رجل غلب اذا كان  
 غلب الرقبة فالوصف بالغلب صاحب الرقبة ووزن الرقبة اقوال قال

صاحب الكواشي الغلب جمع غلبا وهذا وصف للشجر فكان كل شجرة  
 في نفسها غلبا وهي العظيمة والغلب عظام الاعناق هذا الكلام  
 ولا يخفى ان المفهوم من كونه الغلب مشتركا بين العظيم بنفسه وبين عظيم  
 الرقبة وكما يوصف به صاحب الرقبة يوصف به الرقبة وشكله يفهم من  
 الكثرة ايضا حيث قال يحتمل ان يجعل كل حقيقة غلبا فيريد بها كثرتها  
 وكثرة اشجارها وعظمها كما يقال حقيقة ضحية وانما يجعل شجر غلبا  
 اي عظاما غلاظي والاصل في الوصف بالغلب الرقاب فاستعمل في الكلام  
 وعبارة القاموس تشوبا لاشتركت المذكور حيث قال وغلب كفوح غلظ  
 عنقه والغلبا كحقيقة المتكاثفة ولم يقل الغلبا كحقيقة الغليظة  
 الاشجار فانهم لا اذ تفسير القاموس الغلبا بكحقيقة المتكاثفة تشوبا  
 بانه اطلاق الغلب في النظم على كونه ليس على سبيل المجاز كما هو الظاهر  
 في قول المصنف والكث في بعض التفسير غير ان عباس صدائق غلبا  
 اي طولا اقول مأخوذة ما في القاموس الغلبا في لسان المشتقة العظيمة  
 الهضاب جمع هضب في القاموس الهضب يجعل الطويل **قوله** وناكبة  
 واباء وحرى قيل لا يخفى ان النبات للرعي لا للرعي فالمراد بالمرعى الرعي  
 فكانه فسر بالمرعى بيانا للحقيقة ولم يبين المراد لظهوره يعني ان المرعى  
 فسر بالمرعى بيانا للمعنى الحقيقي للاب لانه المراد بالاب في النظم المرعى  
 ان النبات لا يتعلق بالمرعى بل المراد الرعي مجازا اطلاقا لا اسم محل على  
 حال اقول لا يخفى ان تفسير الاب بالمرعى بيانا للمعنى الحقيقي بالاب لكن لا بد  
 من كونه المراد للمعنى الحقيقي للمعنى المجازي عما يفتقر به سوف كلام القائل  
 فلانه في معاني المرعى في اللغة الرعي كما هو موضح في القاموس والمرعى الرعي

لا يخفى ان الاصل ان الشجر يكون يسمى غلبا  
 لا يحتمل انما جعله مجازيا بعد كونه حقا لغويا لا شجرا فانهم



والمصدر والموضع ويجوز ان يكون المرعى في عبادة المصدر بمعنى المفعول  
 ان المرعى قال صاحب الكشاف وغيره ان يكون مرعى سئل عن الابل فقال اي سماء  
 نظمتني واي ارض نظمتني اذا قلت في كتابه لا علم لي به ثم قال وغيره مرعى  
 انه قراء هذه الآية فقال كل من عرفها قال الابل ثم رفض عصي كانت بيده  
 فقال هذا العمر الذي تكلف وما عليك يا ابن ام عمر انه لا تدري بالابل  
 ثم قال اتبعوا ما بين لكم في هذا الكتاب وما لا ندعوه قال صاحب  
 الكشاف فانه قلت في هذا القول في غير موضع المعنى غير متبع معاني القواعد  
 والبيح غير متكلمة قلت لم يذهب الي ذلك ولكن القوم كانوا اكبر  
 منهم عما كف على العمل وكانه التثنية غلبت في العلم لا يعمل بكلفا  
 عند سم فاراد انه الآية مسوقة في الامتنان على الالف اعطوه وسئل  
 شكره وقد علم في محو الآية انه الابل لبعض ما ابتدئ به لان  
 من عاله ولا نغاه فعليك بما هو اتم في النهوض بالكره في علم ما بين  
 لك ولم يشك ما عده في نفي ولا تثنى غلبت معنى الابل وموت  
 انسان خاص الذي هو اسم له واكتفى بالمعنى المحل الى ان يبين لك  
 في غير الوقت ثم وصي الناس بان يحيدوا على هذا التثنية فيما  
 شبه ذلك في مشكلات القواعد في كلامه قول لا وجه عندي انه  
 المراد بالابل ما يرجع اليه عند الحاجة فيكونه جالا لاية النعم بعد  
 الاطباب في التفصيل بعد ذكر انما الالة وفي بعض التفاسير  
 انه المراد بالابل الحمار والمرعى الذي لم يزرع الا في ما ياكله  
 الانعام والذواب وقيل المراد بالفاكة ما ياكله الناس بالابل  
 ما ياكله الذواب **قوله** متاعا لكم اي منفعة لكم كذا في الكواشي اي


افله حله ورفعه كذا في القاموس

ما حصل من الابل يرجع اليه فالمراد بالانسان لا بالانسان ما  
 يرجع اليه لكن ما يرجع اليه من الانسان لا من الانسان ما اراد  
 واداء من الانسان يرجع اليه ما يرجع اليه من الانسان ما اراد  
 ان لا يقتضوا او يقتضوا في حصيل الامتنان او يقتضوا  
 نفع فالمتبع من هذا ان المراد بالابل ما يرجع اليه ولا نفع في بيان  
 محتملة وليس اراده في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
 معاني القواعد لا ينبغي ان يفتش ويبحث عن معنى في حكم  
 عليه نظموه البطلان الذي هو بعد ما جعل على خطه  
 في هذه رضى عنه

صبينا وابتنا لتتبعكم وليس طعناكم بعالاخر وفي ذلك من يد منه  
 واجاب غيرة شكره اقبل وفي بعض التفاسير ان قوله متاعا لكم ناظر الى  
 الفاكهة وقوله ولا نغناكم ناظر الى الابل ولعل هذا بناء على ما قيل  
 في انه المراد بالفاكة ما ياكله الناس وبالابل ما ياكله الذواب على  
 نقلنا **قوله** فاذا جارت الصاغة اي التفحط لعل لم يقيد بالاول  
 او الثانية ليدرب النفس كل من يمكن وكحل على التفحط الاول  
 انب يقول لاه الناس يصحون لها لانه استماع الناس للتفحط الاول في غير  
 محتاج الى توجيها لانهم في احياء بخلاف كحل على التفحط الثاني فانه محتاج  
 الى ما قيل في توجيهاه ان الناس يصحون اليها لانها تجيبهم وكحل على التفحط  
 الثانية انب بابل يوم في المراد اذا جارت او في الصاغة فانه  
 النوار المذكور بعد التفحط الثانية وفي الصحيح نقول ضج الصوت الاذنه  
 اصمها شدة اقول فعلم هذا حمل الصاغة على التفحط الاول او الثانية  
 على السواء لانه جعل الاذنه اصم حقيقة وبالفعل غير ظاهر في شي منها وكذا  
 في شي منها فجعل الاذنه اصم مشتركة بينهما على السواء **قوله** يوم تفرق  
 بدل في الطرف اذا اراد بالصاغة التفحط او في الصاغة اذا اراد بها  
 الصياغة **قوله** على تقدير ان يراد بها الصياغة ايضا يجوز ان يكونه بدلا  
 في الطرف لانا نقول المراد يوم الفوارز ما يمتدح كل وقت محي  
 ووقت البعث والحسنة والمجازاة على ما يصرح المعبرون فيها  
 في سورة التوبة والبدل مطلقا سواء كان في الطرف او في الصاغة بدلا  
 وعلى الاول بدل كل اذا اراد به ما يمتدح جميع اليوم فيلزم ذكر المراد  
 تغيبا لبشمل المراد كما هو العادة او تركت المراد للعلم بحالها بطريق

عصم الدين





وفيل يومئذ نعلم هذا فرأى المشرق والمغرب  
والمشرق والمغرب كيف هم جمع في قوله لا اكتمانهم  
الشهادة عليه ولولا انهم افرا من اعضائه  
صلواته

٢٠

حاصل الخبر من انه لما صحح جعل ما ذكره المصنف وجها  
للقول ان لم يجعل قول الكل اربا شيئا لو حضر القارئ  
او جعل ذلك القول شيئا له فحق في صحة كون ما ذكره المصنف  
وجها له بحث فانهم

لا يخفى ان كل من يقضي ان لا يخص الاسفار بيوم القيمة  
الا انه راو زيادة الاسفار او ياول في تجديد  
بابه المار بانها رافعه بوم القيمة

والله مستنطقه فقهه عليه السلام متى الغيرة المحجوبة  
في آثاره لوقوعه يوم القيمة  
فقد رزقوا من تفسيره كالنفس لها مستطاب



مجازاً عن صياحتها وصفاتها **قوله** نفسها سواد وظلمة قبل القاموس  
 والصحيح الغبرة القفرة فعلى هذا المعناه انه عليها غبار او كدورة فوق  
 غبار وكدورة قول لعل قول المصطلح القفرة على معنى السواد والظلمة  
 مجازاً باستعانة لفظ القفرة في الغبار بالسواد والظلمة ووجه الشبه  
 ليكون ذكر القفرة تأسيساً لا تأكيداً لاسيما كما ان التأسيس هنا يبلغ  
 فعلى هذا كانه الاول انه يفسر القفرة بالسواد والظلمة على طريق الاستعانة  
 والقفرة بالغبار والكدورة ليكون شدة طائفة لفظه او كدورة الكثرة  
 البقرة فانهم ثم انه تعقيب قوله غبار يقول وكدورة اشارة الى انه  
 المراد بالغبار معناه الحقيقي له بل المراد به كدورة وتغير اللون ويمكن  
 ان يراد به معناه الحقيقي ومثل ذلك يمكن ان يقال في قوله يغشها  
 سواد وظلمة وان كانت الايات والا حاديت ناطقة بسواد وجو  
 البعض فافهم ثم انه الاظهر انه يقول وكدورة اذا المراد بها تغير اللون  
 وهو كدورة لا الكدورة في القاموس الكدورة في اللون والكدورة في  
 المار والعين والكدرة في الكل قال صاحب الكشاف ولا ترى الشمس  
 في صمغ الغبرة والسواد في الوجه كما ترى في وجوه الرنوج اذا اغترت  
**قوله** اولئك هم الكفرة الفجرة فيل في شاة الى انه هذه الحالة  
 منحرة في الكفرة الفجرة لا يتجاوزهم الى المسلمين هذا ثم انهم يقولون  
 فلذلك كجميع السواد وجوههم الغبرة اشارة الى وجه فصل قوله وكذا  
 هم الكفرة الفجرة عما قبل فانهم قبل في الآية اجماعاً في انه الكفرة متكلفة  
 بالفروع قول البشير المصطفى قوله فلذلك كجميع السواد وجوههم  
 الغبرة **قوله** سواد السواد كورت غبار من غبار سواد

وقد يوافق بينهما ما في القفرة ما ارتفع في الغبار  
 فلهذا بالسواد والغبرة ما كان مسطوحاً في الارض  
 مسطوحاً

والكواشي ان ترى القفرة بالتحريك والتسكين والفتحة  
 وقد يفسر القفرة بالذلة مجازاً  
 مسطوحاً

يؤيد تفسير الكثرة بقوله سواد كالغبار  
 نوعاً ما  
 مسطوحاً

صلوات عليه وسلم انه قال في سورة انه ينظر الى يوم القيمة كأنه راى عين  
 فليقوا اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انفثت  
 كذا في حاشية المصاحف وفي بعض الروايات عن ابن عباس عن ابي  
 علي اذا الشمس كورت في الكشاف وكورت السماء اذا الغقها اي  
 بلفظ ضوئها فيذهب انبساط في الافاق وهو عبارة عن غزالتها والذباب  
 بها لانها ما دامت باقية كانت ضيائها منبسطة غير ملقوفة او يكون  
 لغها عبارة عن رفعها وسرنا لانه الثوب اذا اريد رفعه لفظ هذا الكلام  
 فقوله او يكون لغها اه اما تعديل لقوله وهو عبارة عن غزالتها اه داخل  
 تحت لفظ الضوء وهو الملائمة سوق العبارة والمصحح به في موضع حيث  
 قال في قوله كورت السماء اذا الغقها وجهان انه يحيل لفظ الضوء كناية  
 عن غزالتها وان يكون بمعنى الرفع والسر استعانة لانه الثوب اذا اريد رفعه  
 لف وطي او تعديل لقوله بلفظ ضوئها ويؤيده سوقا عبارة المص  
 فانه واو يفتح في الغالب ان صاحب الكشاف في ثم انه على التقدير الثاني فاختار  
 تقديم لفظ الشمس على لفظ ضوئها على خلاف ما في الكشاف لا حمل اللفظ الذي هو  
 معنى الكسوة على لفظ الضوء يوجب كونه اسناد الكسوة الى الشمس مجازياً  
 بخلاف حمل لفظ الشمس نفسها فافهم وما نقلنا في الكشاف في خبر الشمس  
 ما دامت باقية كانت ضيائها منبسطة غير ملقوفة محل مناقشة لجواز انه  
 مجرد ما لفاعل التحريك الضوء وتبقى مظلمة **قوله** لانه الثوب اذا اريد  
 رفعه يعني ان يرفع لانه لا مانع غير حقيقة ولم يحيل لفظ الضوء  
 كناية عن رفعه لانه فيه لغا ومبهما فيمكن ان يراد حقيقة اللفظ وما اولم  
 يصحح بان المراد رفعه لظهور انه ليس في الضوء لفظ فلا محالة يكون

لكن يحتاج الى حذف الحذف ليرى لفظ ضوئها مسطوحاً

المفهوم من الكشاف على التقدير الثاني انه يكون لفظها ولفظ ضوئها  
 كناية عن معنى واحد وهو رفعها على ما نقلنا كدورة  
 مسطوحاً

انما تقدير كورت تعديل لقوله بلفظ ضوئها مسطوحاً



بمعنى الرفع كذا قيل اقول لا يخفى ما في كلامه القائل في المناقب حيث  
 صرح اولاً بان لا مانع من كون لف الشمس حقيقة وبفهم قوله ولم يجعل  
 الضوء كناية عن غيره لانه في لغة وحيث فيمكن ان يراد حقيقة اللف وهما  
 انه لا يمكن ان يراد بلف الشمس حقيقة اللف فانهم **قوله** في طعنه آية في  
 ذلك لك في كنه الاظهر انه يقول في كونه اذ طعنه فالقاه مجتمعاً اذ  
 التكوين عبارة عن الطعن مع الالقاه مجتمعاً في القاموس كور الرجل طعنه  
 فالقاه مجتمعاً ولا يمكن ان يقال معنى اذا الشمس كورت القيت  
 مجتمعاً مع القمر والنجوم في النار على ما في الكواشي في تفسير الشمس كورت  
 انه جمع الشمس والقمر والنجوم والقوا في النار ليرام في عبادة نحو انكم وما  
 تعبدونه ذروني اذهب جهنم ويطهروا علم انه يكون المعنى طاحت  
 على وجه الارض في القاموس كونه صرعه وفيه الصبح وبكسر الطرح على  
 الارض وان يكون المعنى وادخلت في البحار على ما روي عن ابن عباس  
 بكور الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر ثم يغث عليها ريحاً دجراً  
 فتضربها فيصير ناراً في القاموس كور الليل على انها اذ دخل هذا في  
 وقيل هو فارسي موب ومعناه عورت **قوله** لانه اذا الشرطية يطلب  
 الفعل اما ان يراد كونه اذا هي شرطية اولى واذا الشرطية توجب  
 الفعل بعد ما ودخلها عليه على ما هو مختار الرضى وهو انه دخول اذا  
 الشرطية على الجملة الاسمية ثم ان ارتفاع الشمس بالفعل المقدول لهذا  
 واما ان يراد ان ارتفاعها بالفعل المقدول لانه اذا هي شرطية واذا  
 الشرطية يطلب الفعل بمسبب الرجاء والاولوية لا الوجوب على ما هو  
 الظاهر في قول ابن ابي حبيب في بحث الظروف وفيها معنى الشرط ولا لك

والصواب ان يكون قوله المصراع في المصراع اذا اراد قوله  
 لفظاً لشيء اشعاراً بانها اللف لازم الرفع لا كونه  
 كما ذكره

ومعنى كونه المطعون مجتمعاً ضمير ويراد به جليل كذا  
 فيمنه بربطة او طعن

في الكواشي ان يراد في الشمس والنجوم منها نطق جهنم  
 ليرها في غمرها كما قال في قوله انكم وما تعبدونه  
 ووجه ان صلب صلب

قال ابن الخطيب او يراد من قوله ان اللف كورت  
 مأخوذة من الفارسية فانه يقال لا كور  
 ابن ابي حبيب

اخبر بعد ما الفعل وانما قل ان كونه اذا هي شرطية اولى لا احتيا (ان يكون)  
 لجودة الظرفية ظاهراً لقوله على علمت نفس ما احضرت كذا خلاف الظاهر  
**قوله** ابصر خ ما يخبرنا به جمع خرب بالتحريك وهو ذكر اخباري في صوته  
 الكش في البيت للعجائب يمدح به عمر بن عمر البتي وقيل اذ الكرام ابصر  
 الباع يدور نفسي البازي اذ البازي الكسر وايضا حية في الطور في ابصر  
 خبائره وكجمل واد علم انه يكون معنى اكدرت اسرعت في حركة النور  
 في القاموس اكدر السمع وان يكون بمعنى الضب انصباب الماء في الكوز على  
 طريقة الاستعانة بالكناية بانه يشبه النجم بالماء في الشفاذ ويستعار لفظ  
 المضمر في النفس وثبت له الانصباب الذي هو من طرايات المشبه بتخيلاً  
 ولا يخفى ان الاستعانة في الاشياء المسمولة اذا انها حتى كانا ما رصب  
 في الكوز فانصب في القاموس كور الماء صبه وانكدر عليه القوم انصبوا  
**قوله** غر وجه الارض او في نحو فعله الاول معنى التبرير النزع اي نزعته عن  
 وجه الارض وعلى الثاني لانه باب اي اذهبت في اجوف القاموس سيجر  
 غم الفوس نزع **قوله** واذا العث في الكش في العث رجع العثر كما انقاس  
 جمع النقص وهي التي اذ على عملها عشرة اشهر ثم هو اسمها على ان تضع تمام  
 السنة وهي النفس يكون عند اهلها واغنى ما عليهم وفي القاموس في العث  
 اية على عملها عشرة اشهر او ثمانية اشهر قول لا يظهر على التقدير الثاني وتسميتها  
 بالعث **قوله** تركت مهلة لاراعي لها اقول وفيه التوفيق يجوز ان يكون  
 المعنى عطلت في محله بامساك طين محلات لاهول التاء لقولته في وضع  
 كل ذات محلها قال صاحب الكش في وقيل عطلها اهلها في محله والضر  
 لا شغلهم بانفسهم ولا يخفى ان هذا انما يتم لو حلت التاء قبل وضع محله

بمعنى يادروا والباع الذراع ودر يد السور ووجه  
 في الحاشية كما ينبغي ان هو مقصود بفتح الحاشية

في القاموس لظهور محم حول الشئ سلمه  
 حام الطير في شئ صوما وهو ما نادم  
 حام الطائر وغيره حول الشئ دار  
 صحاح

الضمة لا خلاف ليد توضع ولما سلمه  
 جمع خيل



وذلك غير ظو في بعض حواشي الكف الذي هو مبني على ما ذكره الجوهري  
 من العشرة النافذة التي انت عليها في يوم رسل فيها الفحل عشرة اشهر  
 ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وما بعد تضع ايضا قبل ترك العشار  
 محله لا راعى لها اما في يوم البعث ولا راعى لها لانه يؤمنها الله يقص  
 منها واما حين تترك النار القياة فلا ينفق احد الا المال حتى العشرة  
 اقول لا يخفى ان التوجه لا و انما يتم لو كان في يوم البعث عشارا و ظاهر  
 ان ليس كذلك ولا ينفق كجواب عن بانه اطلاق العشار عليها باقيا  
 ما كانت عليه في النشاة الاولى او تخصيص العشار بالذكر لزيادة جهنم  
 لها ولا يخفى لزيادة جهنم لها انما هي لاجل الحمل ولا حمل و قوله او  
 السحاب عطلت في المطر اشارة الى انه العشار استعملت للسحاب  
 والعلة كونه كل منهما بصد والاشاح ويجوز و انه علم انه يكون المعنى  
 عطلت في توجه الزناح اليها ومجتمعا لها لانها كانت نصب اليهم وفي  
 الكواشي والمراد بالعشار المنازل **اول** ثم ردت ترابا قبل اذا انقضت  
 منها ردت فلا يبقى منها الا ما يدسر درلبي آدم و اعجاب بصورته  
 كالطاموس ونحوه كذا في الكف **اول** او امسك قبل هذه الامانة  
 بمحتمل ان يكون في يوم البعث بعد الاقصاص وان يكون في وقت النفخة  
 الاولى لا انه لا اختصاص لهذه الامانة اي الامانة في وقت النفخة الاولى  
 بالوحوش فلا بد للتحصيل في كل مكانة وكان الكثرة ببيان صعوبة النفخة حتى  
 انها تترك في الوحوش التي هي بعد من التاثير اقول البعدية الوحوش من تاثير  
 النفخة فيها غير ظاهر فلا وجه في بيان الكثرة ان يقال ان تخصيص الوحوش  
 بالذكر لا تغيب الوحوش على الاناسي الباقين الى النفخة الاولى ويؤيد

ولعل العشار بمعنى المنازل مأخوذة من العشرة بمعنى  
 النخلة او المصاحبة في التاموس العشرة بالكسر في لغة  
 عاشره معاشره وتعاشر واتخا طوا واما كانت المنازل  
 محال في لغة والمصاحبة اطلق عليها العشار مثلا

فالقاموس الوحوش صوابا لغيره

بها وهم الكفار اذ المؤمنون يؤمنون قبل ذلك برح طيبة على ما ورد في  
 الحديث الصحيح فكان الكفار ليس لان لا يقر في الحيوانات العجوة بل في  
 الوحوش التي ليس لها نسل بالانثى ويؤيد ما ذكرنا ما في صحاح  
 المصايح وروايت ابن عمر عن رسول الله انه رسل رجلا باردة  
 في قبل الشم فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه شقال مرة في غير ايمان  
 الا قبضت قبضته انما الناس في هذا الطير واطلام السباع لا يعرفون معوقا  
 ولا ينكرون شيئا الا اؤموا بحديث ويحتمل ان يكون المعنى واذا الوحوش  
 اوقفت غير امسكتها عند النفخة الاولى لولها في القاموس كحشر وفيه خلا لهم  
 عند ادبه قال صاحب الكف وروى ابن عباس حشر ما موتها يقال اذا اجف  
 الشاة بالناس واولهم حشرهم لنته في الكلام ولا يخفى ان نقل اللغة يقول  
 يقال اذا اجفنت استعدى ان يفسر حشر بالامانة لا بالموت ولعل ما  
 ذكره ابن عباس تفسير بالارزاق ولهذا عدل المفسر عما ذكره الكف انما ذكره  
 وفي الكواشي والمراد بحشر ما اختلاطها في يوم القيامة اقول لم يظهر  
 في اللغة كونه حشر بمعنى الاختلاط على انه لا يتم تفسير بناء المفعول  
 الا ان يقال انه ايضا تفسير بالارزاق فانه حشر بمعنى يجمع بين الارزاق  
**اول** في سحر التنوير اذا طار به باخطب الحمير بدانه سحوت بالشد يد ماخوذ  
 للمبالغة في سحر التنوير بالتخفيف اذا طار وانما اودهم قوله احسب اذ طبت  
 عدم رعاية المبالغة ثم قوله في سحر التنوير به بلا خطه المقام بانه لما خذ  
 المعنيين ولا يخفى ان عبارته غير واقية بل العبارة تفيد بانه ما خذ المعنى  
 الثاني ويمكن ان يقال انه لم يبين ما خذ المعنى الاول بعبارة مطابقة  
 الا ان اشار اليه بقوله لمح فلا راي ان يقول في سحر التنوير اذا احماه

ان يكون في سحرهم في الشر وقضاء الشهادة والنف  
 كطير الطير في العودان وظهر بعضهم بعضا في خلا  
 السباع العادية مثلا



او في سحر الاناء اذا ملأه وكلا المعنيين مذكور في القاموس الا انه  
 المذكور في الكف هو المعنى الثاني حيث قال في سحر التنوير اذا ملأنا باكل  
 اي نبات وفي بعضها لا بعض حتى يعود بحد واحد قيل ملت نيرانا  
 تضطرم تغيبا لالنار في الكلاء ولا يخفى انه الظاهر هو المعنى الثاني  
 لا غير ويمكن ان يتكلف ويقال قوله وقيل ملت نيرانا آه مساندة الى  
 المعنى الاول فافهم وفي الكواشي واذا البحار سجت اي ادفقت  
 فيصير نار تضطرم وهذا المعنى ايضا مذكور في القاموس حيث قال  
 والمسبح الموقد والكن ضد وفي بعض التفسير سجت اي خلط  
 بعضها ببعض في القاموس وعين سجا حال طفت بياضها حمرة  
 وفي الكواشي والمراد بيت بالكلمة ومثله في الكف حيث قال وعنه  
 احسن يذهب ما دنا فلا يبقى فيها قطرة ولعل التفسير بهذا المعنى  
 تفسير باللازم اذ لم يظهر في اللغة كونه التسجير والتسجير بمعنى اليسر على  
 انه التفسير لا يلزم بناء المفعول الا انه يحل على التفسير باللازم فانه  
 يسر البحار لا يلزم الاحياء بالنيران المضطربة او لئلا تها نيرانا على  
 نقلنا في الكف وفي بعض التفسير في الفتوحات الكية انه كلما قراء  
 ابن عمر هذه الآية قال يا جبرئيلي عودي نار او في بعض التفسير سجت  
 اي فحرت بعضها الا بعض فتخذت العذب بالملح فيصير كل بحر واحدا  
 وقيل يصير كل بحر واحدا في كسبه لانه النار ثم نقول والله اعلم بخبر  
 انه يكون معنى سجت صبت في سحر الماء في الاناء صبت في القاموس  
 سحر الماء في خلقه صبة شبه ان له مياهها غير مكنتها بصيب الماء في الاناء  
 في ان كلا منهما موجب لملو الكاء عنده مع انه في مساندة الى ان انزلها

قال صاحب الكف في سورة نقطت في سحرها  
 واذا البحار سجت ودار الارض تنقلب في سحرها  
 البحار فتغير سنوية وهو معنى التسجير  
 في الكلاء

في القاموس والتسجير لا يتغيره سله

في سحرها كصب الماء في الاناء وان يكون المعنى ارسلت بارسال  
 مياهها في القاموس المسجور في اللؤلؤ المنظوم **قوله** او كل  
 منها بكلها اي بمثلها الصالح بالصالح والطالح بالطالح وفي بعض  
 التفسير انه سجت كل شيعة اليهود باليهود والنصارى بالنصارى  
 قيل سئل عن خطاب ربه في هذه الآية فقال نفوق بين الرجل الصالح  
 مع الرجل الطالح في الجنة ونفوق بين الرجل السوء مع الرجل السوء في  
 النار وفي الكف في حسن المعنى وجعلت ازواجاً ثلثة لقوله تعالى  
 وكنتم ازواجاً ثلثة اقول والله تعالى اعلم بحتم ان يكون المعنى قرنت  
 نفوس الازواج بنفسوس زوجاتها في الجنة ولا يخفى انه هذا المعنى ثبت  
 بلفظ زوجت اذ قد لاحظنا المعنى الشرعي ايضا للزوج وان يكون  
 المعنى قرنت نفوس العارفين الواصلين بمشاهدة جمال الله تعالى  
 ابد الاباد وان يكون المعنى قرنت نفوس المؤمنين بشقاء عباد الله  
 لغواهم وازيادة مراتب جهنمهم **قوله** واذا المودودة قال صاحب  
 الكف واذا يند مقلوب فراد يود اذا انقل قال الله تعالى ولا يوده  
 عطفها لانها انقل بالتراب **قوله** تبكيك تبكيك آه يرتقيا وازوا  
 في القاموس تبكيك التوبع والقلبة بالحق وحاده انه سئل المودودة  
 مع الظاهر لا تسبل سبل وايد بالتبكيك الوايد تبكيك مثل تبكيك  
 النصارى والافاضل التبكيك يحصل بول الوايد ايضا عما لا يخفى  
 فقوله تبكيك النصارى داخل في التقليل في الكف فكان الرجل اذا اولد  
 له بنت فاراد انه يسجها قابسها جهة في صوف او شعر وجعل ترعى له  
 الابل والغنم في البادية وان اراد قتلها تركها حتى اذا كانت سدينة

في حواشي الكف ان هذه المقارنة في الموقف يعبر عن  
 الطبقات الانبياء ثم الاولياء ثم الاشراف فان سئل سله

في بعض التفسير لا تفسر ان تفسر ان تفسر ان تفسر  
 مودودة بها اقول والله اعلم سميت بالمودودة لانها  
 تنقل وزاها تفسر وتوابعها مودودة بها

في حواشي الكف ان سدينة هي التي بلغت قانتها  
 سله



فيقول لا ترها طيبها وزينها حتى اذهب بها الى احوالها وقد جعلها بئر في  
 الصحراء فيبلغ بها البئر فيقول لها انظري فيها ثم يدفنها خلفها وبسبيل  
 عليها التراب حتى تستوي البئر بالارض وقيل كانت احوال اذ اوتيت حوت  
 حوت فتمسكت على راس الحوت فانه ولدت بنتا رمت بها في الحوت وانه ولد  
 ابنا جسده كالكلام كثر وفي حوشية قول اذ اوتيت في قولهم قربت  
 المرأة اذ احوالها ولادتها قال صاحب الكف كانوا يقولون انه الملائكة  
 بنات الله سبحانه فاحتموا البنات به فهو الحق بهن وكان صمصمة بن جنة  
 ممن منع الواو فيه فتح الفزدق في قوله وما الذي منع الواو ان فاصبا  
 الويد فلم تؤد وفي حوشية صمصمة جرد الفزدق في الصحابة روي  
 طفيل بن عمرو بن شافع بن صمصمة وكان من شرف بني تميم وكان في  
 احواله يفتدي الموودات فربى تميم قال الفزدق في وصال الذي  
 منع الواو ان فاصبا الويد فلم تؤد وفي رواية وحدي هذا الكلام  
 وقلت على الاخبار عنها متعلق بالقرآنين في سئل يعني انه قرأه قتلت  
 بصيغة الغيبة بنية على الاخبار في الموودة في غير نقل كلام السائل معها  
 القراءة الاولى او كلاما على القراءة الثانية كما يفهم من الكف وقوله في  
 قتلت على احكامه برب صيغة الخطاب والتكلم معا اذ قد قرئ بهما ويكون  
 متعلقا بالقرآنين في سئل على سبيل التوزيع قراءة الخطاب متعلق  
 المبني للمفعول وقراءة التكلم مبني للفاعل وقوله على احكامه  
 معناه على احكامه كلام السائل معها على قراءة الخطاب وعلى احكامه قولها  
 على قراءة التكلم وفي الكف واكوشى انه فني قتلت بالتشديد في الكوشى  
 غرابين مسعود رثانه قال الواوودة والموودة في النافين في الجمل الموودة

كلامها في القراءة الثانية اما معناه او معناه  
 اسرأت امرها وسالت فاعرها على ما يفهم من الكف  
 وان كان المتبادر من احكامه التكلم بانه على المتبادر  
 عند على الويد سئل

في كلام على الجلالة قال صاحب الكف في هذه الآية دليل على ان  
 المشركين لا بعد لونه وعلى انه التعذيب لا بسحق الاباء والبنين واذ كنت  
 الله الكافرين برأه الموودة في الذنب فما ايقع به وهو الذي لا يعلم  
 شقال ذرة انه يكبر عليها بعد هذا التكليف فيقول لها ما نسيت عند فعل  
 المبكث في الغدار الشديد وروي غراب بن عباس رثانه سئل عن ذلك اي  
 تعذيب اطفال المشركين فاصحح بهذه الآية هذا كلامه قوله فما ايقع منه  
 معني على ذميه لا يقيح عني ذميب لا تحمل والافيد ذميب الصريح لا يقيح  
 تعاشي ثم انه عدم تعذيب اطفال المشركين متفق عليه بين الفقهاء الا انه  
 عدم التعذيب عند اهل الحق يجري عادة الله على ذلك لانه التعذيب  
 يقيح على انه الآية انما دل على قبح القتل بلا ذنب في العباد لا على قبح العذاب  
 بلا ذنب في اهل الذم في هذه الآية دلالة على كونه الكافر مكلفا بالقرآن  
 على ما ذهب اليه ماسوي تحقيقه لكن ينبغي ان يحصل من هذا الحكم موودة في  
 تاب في الكافرين وسلم لا به اسلام يهدم ما سلفه كقوله قال الله تعالى  
 قل للذين كفروا انهم انتهوا بقولهم ما قسلف وما يجب ان ينبت عليه في  
 هذا المقام انه بعض المفسرين في قراءة سئل على ما في المفعول فانه الله مع  
 سئل فانها باي ذنب قتلت ولا يخفى عدم ملازمة هذا التفسير لاسناد سئل  
 على ما في الجمل الا في صيغة الموودة فلا بد له من توجيه ولعل وجهه ان يقال ان سناد  
 سئل الا في صيغة على هذا التفسير بطريق الكون والابصال اي سئل عنها  
 اي غير حالها فاقم **قوله** وقيل نشرت فرق لا يخفى انه سوفي كلامه يقضي  
 انه يكون المراد بالصحة على هذا التفسير ايضا صحف الاعمال وهو الظاهر في سواد  
 كلام الكف اولا الا انه روي في غير مرتين ورواه انه اذا كان يوم

واعرض بعد في حوشية منع انحصار سبب التكليف في البراءة  
 على ان القتل الباعث المذكور في الآية قد لا يقتضي بها  
 التكليف مستحقا للمقتول التعذيب الا في روي ولا دلالة  
 في قوله انما يهدم على القتل كمن الدن لا الاية لانه  
 اعني بالسحق الموودة في التعذيب بعد ذمهم في كل وجه  
 هذا الكلام اقول فاعلم المراد بالبايعات المذكورة في الآية هو  
 خشيته الملقاة ويمكن ان يكون كلام الكف تحت تدفع عنه  
 السؤال الا في غير ما يقال في رده بالبراهة في الذنب في قوله



القيمة تطايرت الصحف من تحت العرش فتقع صحيفة المؤمن في يده مكتوبا  
 فيها في جنه قابله وتقع صحيفة الكافر في يده مكتوبا فيها في سوزم وحسبم وهي  
 صحيفه غير صحف الاعمال ولا تحصى الظاهر في هذه الرواية تخصيص الصحيفه المنشورة  
 بالتفسير لانها للنشر بصحيفه غير صحف الاعمال ثم لا يخفى ان الاظهر ان لا يحصى  
 الصحف على التفسير الثانية للنشر بصحيفه الاعمال ولا بصحيفه غير باطل الظاهر ان  
 يبقى على عمومها فانه لكل من التفسيرين توقعا على ما لا يخفى قال في الكش وعنه  
 عن مرزاة كانه اذا قرئ هذه الآية قال اليك سياق الاحزاب اين آدم اقول  
 انه كقولنا تكافى بفسك اليوم عليك حسيبا ثم قال وغيروا بني آدم انه قال  
 بحسن الناس صفاء عاده فقالت ام سلمه كيف بانك رفعا لشغل الناس  
 يا ام سلمه قالت وما شغلهم قال نشر الصحف فيها شافيل الدروس شافيل  
 اخذوا اقول والله اعلم بحسن ان يكون معناه واذا الصحف اجبت في النشر  
 بمعنى احب اليك استعمل على سبيل الاستعانة كانها حين كانت مطبوعه  
 كانت ميتة فاذا ابسطت وقت احباب واستعملت احببت **قوله** المبالغة  
 في نشره بربان فراه التثنية للمبالغة في الحديث اما باعتبار شدته في  
 او باعتبار كثرة فراه المتكثرة بكثير المتعلقات وهي الصحف والاعلام  
 انه مراده للمبالغة في النشر بمعنى البسط الذي هو ضد الضيق ليقابل قوله  
 شدة النظا ويراد به شدة المبالغة في المعنى السامعني التفرق  
 والمبالغة باعتبار كثرة الافراد نعم المعنيين فعليه ان كان الانبياء يقدم قوله  
 او شدة النظا ويراد به قوله او كثرة الصحف **قوله** واعتقبا لثاقوا  
 كثيرة في الكش يقال اليك التثنية وبعده والكافور والقافور وفي قوله  
 غير الاساس لبق طاهره وثقة بليغة ومثل لك اذا خلط وتبينه ومنه بطل

والمفهوم من الكش ان الصحف المكتوبة فيها في جنه قابله  
 والمكتوبة فيها في سوزم وحسبم هي صحيفه الاعمال فتقع  
 وبسطة فيقع صحيفة المؤمن في يده فيها مكتوب  
 في جنه قابله ويقع صحيفة الكافر في يده فيها مكتوب  
 في سوزم وحسبم تسليمة

ولو حمل قوله المبالغة في النشر على المبالغة في معنى  
 في معنيته لم يكن لقوله او شدة النظا ويراد به  
 فانها

ليبق وليبق الاخلاق لطيف وطريف وفي القاموس لبق لينة كلثة وثريد  
 طبق ملين بالاسم وفيه لثق بومنا كفتح ركبت ريجته وكثر نداء وطاير  
 لثق كلثف بستر وفيه للبك اخلط وام لبك كلثف ملتبس مخلط ثم  
 انه المعروف كلثف بالقلع والازالة حيث قال قلعت وازليت وستره  
 صاحب الكش بالكشف والازالة حيث قال كشت وازليت وبهم في  
 سون كلامها كونه كلثف عبارة عن مجموع المعنيين في حيث المجموع لكن في  
 القاموس كلثف رفعت شيئا عن شئ قد عث به واذا السائر كلثف قلعت  
 كما تقع السقف وكلثف بجل غم الفوس كشفه وكلثف الردع ومبهم  
 في بعض التفسيرات المراد بكشف السائر كشفه عن فيها وقيل المراد بكشف  
 غم وجهه بخره والعرض **قوله** اوقدت ايقاد اشديد او شدة في الكش ثم قال  
 وقرئ بالتثنية للمبالغة ولا يخفى ان القواعد الاولى ايضا مستمدة على المبالغة  
 حيث قال اوقدت ايقاد اشديد لكن يمكن ان يقال مراده زيادة المبالغة  
 ولعل المصطلح يعرف بين القراءتين في المبالغة فلذلك لم يوضع في قراءة التثنية  
 للمبالغة كما يوضع الكش ثم اقول الاظهر ان ما قد مفسر الايقاد اشديد في  
 تفسير قراءة التثنية وانه قراءة التخفيف اذ لم يظهر في اللغة كونه سورا  
 بالتخفيف بمعنى اوقد ايقاد اشديد بخلاف قراءة التثنية فانه ذلك  
 الباب للمبالغة في القاموس سورا النار وكحب كنع اوقد ما قال صاحب الكش  
 سورا غضب الله وخطا ما بني آدم ويمكن ان يقال سورا الناس والحجاجة  
 لقوله تعالى وقودا الناس والحجاجة ويحمل والله اعلم ان يكون سورا في السور  
 بالضم بمعنى يجمع فيكون المعنى واذا الحجج سورت جعلت جارية لقوله  
 يوم نقول لجهنم من المستلآت ونقول اهل من فريد وان يكون في السور بالضم

والقاموس ثم والحجزة تسليمة

ولا يخفى ان المفهوم من نقل القاموس كونه كلثف مشددا  
 بين معانيه اربعة وفتح الشئ كونه وكلثف والاشد



بمعنى اليوم اي شئنا اللحم فيكون المعنى واذا ابحجم صوت مشبهة اللحم  
 بدلالة الآية المذكورة في القاموس شهوة اللحم وان يكون المعنى واذا ابحجم  
 صوت اعدت في صوت الابل اذا اعدتها في القاموس وقد سوي الابل  
 كمنع اعداها كانها اعدت لغيب الطائفتين اعدا الفوس والابل للقال  
 وفي القاموس والمعنى يحسن على الاكل وان لم يبطه ولا سوي سوي  
 بالفتح لا طوفن طوفه بعد ذلك المعنى واذا ابحجم صوت جعلت  
 مويضة على كل الطائفتين وان يكون المعنى واذا ابحجم صوت جعلت طائفة  
 بالكافين لقوله تعالى وانهم لم ينجسوا بالكاثرين وهذا المعنى ان يقول  
 واذا ابحجم صوت اي قربت من المؤمنين فافهم وقد يقال معنى قوله واذا  
 ابحجم صوت اي قربت من ابحجم لان ابحجم مجاز المؤمنين الى الجنة وبمثل هذا  
 يمكن ان يفسر قوله واذا ابحجم صوت اي قربت من المؤمنين لم يبق في المؤمنين  
**ول** است منها في مبادي قول العلي است التي هي قبل فناء الدنيا هي  
 الست الاول والست بعده هي الست الباقية كما انما عدا الكثرة في الست الباقية  
 بعد فناء الدنيا فظاهر واما كون الكثرة بعد فناء الدنيا سوق قوله في  
 في سورة غم وفتح السماء فكانت ابوابا فانه سوق الكلام هنا على ما لا يخفى  
 بدل على الفتح في يوم الفصل ولا شك ان الكثرة في قوله والارض والارزاق  
 بالكلية يكون بعد الفتح وفي بعض النسخ ايجز بن كعب انه قال ست ايات  
 قبل يوم القيمة سبعا الناس في اسواقهم اذ ذبب ضوء الشمس فينماهم  
 كذلك اذ تشارت النجوم فينماهم كذلك اذ وقعت اجيالهم وجرالارض  
 فتحركت واضطربت وفرغت اجن وفصلت الدواب والطيور والوحوش  
 وباح بعضهم البعض فذلك قوله تعالى واذا الوحوش حشرت اختلفت

وصرح بها في بعض مواضع الكتب حيث قال الست التي  
 في الدنيا في سورة الاحقاف والست الباقية  
 في الآخرة

واذا العفار عطلت واذا البسائر حرت قال اي قالت اجن لانني نحن ناكم  
 بالجر فانطلقوا الى البحر فاذا اي نارا حرج اي املت فينماهم كذلك اذ تصدعت  
 الارض صدعت الى الارض السابعة السطى وانشق السماء انشقاقا واحدة  
 الى السماء السابعة العليا فينماهم كذلك اذ جاءهم الرج فاما منهم ولا يخفى ان  
 الظاهر في هذه الرواية انه الست التي في الدنيا هي الست الاول **ول** نفس  
 في معنى العموم وهو عموم ما ذكره العلامة التفتازاني في شرح التلخيص فانه  
 قد يستعمل الكثرة في الايجاب للاستغناء مجازا ككثرة في البسائر نحو مرة غير  
 جادة وفيلان في غيره كقولك علمت نفسي ما قدمت هذا وقد يوجه عموم نفس في  
 الآية بتأويلها بالكرة الواقعة في سباق النقي فانه المقصود بالفعل المثلث في  
 الآية نفس نفيسة اي لم يحل نفس ما حضرت ويوجه عموم مرة غير جادة بانه  
 بتأويل نفس المسألة اي لايب وي مرة جادة ولا يخفى ما في هذا التوجيه  
 في التكلف واعجب في هذا ما تكلف صاحب الكف في عموم نفس في الآية حيث قال  
 فانه قلت كل نفس تعلم ما حضرت لانفس واحدة فما معنى قوله علمت نفسي قلت هو  
 في عكس كلامهم الذي يقصدونه بالافراط فيها يعكس عنه قوله عز وجل ربنا  
 يؤد الزين كفوا لو كانوا مسلمين ومعناه معنى كم وبلغ منه وتقول  
 لبعض قوادعها كم عندكم في الفوس فيقول رب فارس عندي ولا اعدم  
 عند فارس وعند المقاب وقصده بذلك التماهي في كثره فسانه ولكنه  
 اراد اظهار ربه انه في التماهي وانما من يقلل كثره ما عده فضلا انه يتردد في  
 بلفظ التقليل ففهم من الكثرة على الصحة واليقين في كلامه وذكر في بعض مواضع  
 في بيان ما ذكره وذلك لانه العكس لا يكتب ذلك الا وقد جعله مفردا عاينه مسلا  
 لا يحكم قوله ريب فيقلل كثره ما عده اظهاها البرادة في الترتيد وادعى اليهم

في حاشي الكف في المقاب جمع مضرب ومطربين اثنين  
 الى الاربعين



رعاية لغاية الصدق حتى يلزم مع دعوى الكثرة الصدق في ذلك واليه  
 الكثرة لقوله ففهم من معنى الكثرة على الصدق والبقين مع ما في خصوص  
 كل موقع من فائدة خاصة كما ترى فيما يورد وقوله لم يكتف بذكر كلامه  
 ثم قال وفي الفوائد فيما نحن فيه من قول القوم بتقبل الاثني العاشر وان كان  
 جميعها عامة وانظر ان كلام في غاية العظمة والكبرياء وان في غير هذه  
 الايام العظام ويبدلها صفات وذوات يستقل الاثني العاشر  
 في جنب تلك القدرة انما استقال هذا روي صاحب الكش عن ابن مسعود  
 انه قال ما قرأ السورة عنده فلما بلغت علمت نفسي ما حضرت قال ابن  
 مسعود روى وانقطاع ظهر به وفي بعض النسخ ان لا يعلم علم  
 حتى يشاهد الامور الاثني عشر المذكورة وبعد ذلك يعلم علمه في كل خير  
 كرامة وعظيمة ومع كل شرط لا وعنا في تحصيل اوقاته وعدم صرفها  
 في الخير ويخرج على مباشرة السبب فلا ينفق تلك الحرة واختاره والقدرة  
 ويناسب النظم الفارسي توامور فرصت غنيمت شمار که فردا نماند  
 بيايد بکار مگوشی ای توانا که فرمانه بریر که در نا توانی بسی غم خوری  
**قوله** وهي ماسور النيران في السبارات فانه يمكن ان يرد ماسور النيران  
 في السبارات والثواب لانها مشافهة جارية حقيقة تحت ضوء الشمس  
 اما السبارات الخمس فظاهر واما الثواب فغنى في بقولها كانها ايضا  
 ظاهر واما عند من لم يقبلها فلا يمكن ان يقال انها مشافهة في باد الرأي  
 بحسب نظر البصيرة وطولها وان لم يكن لها تامة حقيقة وهذا كاف للحكم عليها  
 بالناحية في مثال هذا المقام وجارية بحركة الفلك الاعظم في جهة الفرض حقيقة  
 تحت ضوء الشمس ويجوز ان يرد بها جميع الكواكب اما ما عدا النيران فلما ذكر

ارجح الكش في مسأله  
 ارجح ما قيل وبعده ما قيل في جنب  
 تلك القدرة مسأله

في التوجيه واما الميزة فلكونها مشافهة جارية بين ظاهر واما كونها محققين  
 فيجوز ان يرد باختفاء الشمس خفيا واما بالليل وباختفاء القمر خفيا  
 في ان الشهر حين يكون في غاية القرب في الشمس على ان يكون ان يرد باختفاءها  
 كسها ونقصان صورها كانها كسها اختفيا وقد ظهر في هذا التقدير  
 ان يجوز ان يرد بها السبارات السبع فقط قال الكش وقيل المراد جميع  
 الكواكب الخمس بالنهار فتعجب في الحيوان وتكس بالليل اي تطلع واما كانها  
 كالوشش في كسها اقول ليس مراده ان الخمس هي في اللغة بمعنى الغيبة  
 والكس هي بمعنى الطلوع والظهور حتى يقال مجيها بذكرتك المعنيين غير  
 ظاهر بل مراده ان الخمس لا كما بمعنى النافذة في اللغة يجوز ان يستعمل النافذة  
 ههنا بمعنى مجاز في غير ما في الادراك بالحيوان على سبيل الاستعانة وان  
 شبه ظهورها في ما كانها بالليل لظهور الوشي في كسها فاطلق عليها الكس  
 وقد يغيب الخمس بالرواجع بالليل الى كسها والكس بالطوار وكسها شبه  
 بالوشش في غيبته في اليوم في كسها ورجوعه بالليل الى كسها وفي الكوش  
 ان يجوز ان يرد باختسار الجوار والكس الملائكة او بقول الوشي وطبائره  
 هذا وجه تسمية الملائكة او بقول الوشي وطبائره بالاسم في اللغة ظاهر  
**قوله** اذا عكس قبل الظاه ان تقيد المقسم اقسام بالليل في هذا الوقت  
 ولا يسعد لواقع اذ لم يقسم في هذا الوقت بل في وقت القاء المقسم عليه  
 واقع في وقت قبالة الظلام او بآراء ولم يقبل هذا الكلام في القائل الا اذا علم  
 ان القاء المقسم عليه لم يقع في ذلك الوقت **قوله** يقال عكس الليل وسع اذا  
 اقول بين محي عكس في اللغة بمعنى ادبر ولم بين محي بمعنى اقبل فيها  
 وعكس ظهوره وشهرته لم يرض له فلذا خالف الكش في تقديم الاقبال

انما عكس في اللغة بمعنى ادبر

اقول ليس وقوعه في الوقت فليس يوقع في وقت  
 الصبح اذا تنكس ايضا فانه كالباقي غير وقوعه فانهم  
 اقول معلوم انما لم  
 محسن



على الادب باربع في الكسفة معنى لا يقال اما البزج حيث قال وقبل معنى اذا  
عكس اذا قبل طلاء وتقدم معنى الاقبال على الادب باربع في وجهه وهو كونه  
اشد ملائمة لقوله والصبح اذا انقضى لانه لم يبق فيه ولا ظهوره وايقاله  
فيل به بقوله او ادبر على استعجال اللفظ المشترك في معنييه وفيه جواز  
فالانسان يجمعها لانه لم يجعل القسم كقول يفهم في هذا الكلام انه المص  
منه لم يجوز استعمال المشترك في معنييه مطلقا وذلك ليس كذلك بل الحاشية  
ما ذهب اليه الثالث في رده والقائمين به وبوجه على الجبالي من جواز استعمال  
المشترك في جميع معنومات الغير المتضادة على ما يفهم من مناجاة في الاصول ووضح  
به في شروحه واما معنومات المتضادة فقد ذكر في شرح المنهاج انه لم يكن  
يجمع بينهما في الاطلاق واحدا فلا يجوز استعمالها فيهما على سبيل الجمع كما يقال اقرئت  
منذ وقت كذا وان لم يكن فيجوز عقلا غير معلوم لغة كما يقال اقرئت السند  
اي حاضرت ههنا وظهرت الاغوى ولا يخفى ان عكس في هذا القسم فالمص  
وان يجوز استعمال المشترك في معنييه لكن لم يجمع بينهما في الاستعمال لانه لم  
يعلم له وان جاز عقلا وما ذكرنا من اشتراك الال في قول القائل وفي جوزه  
فالانسان يجمعها ليس كما ينبغي قبل تردد المص في المراد بقوله قبل او ادبر  
يشوب عدم ظهور القوية ولا يستعمل المشترك بدورها فوجه عدم الظهور في الكلام  
انه ليجز المفسر في الاطلاع على القوية بعده غير زمانه الوحي ولا يبعد ان يقال القسم  
بالصبح وقت اقبال شوقه برجح كونه القسم بالليل وقت اقبال طلاء اقول  
وخرج حجة انه القسم ههنا بالليل ولا يخفى ان القسم بالشيء المتحقق كذا في  
القسم بالشيء المعدوم والليل حين اقبال طلاء متحقق بخلاف حين ادباره  
فانه لا يتحقق له فانه ادبار طلاء لا يكون بطول الفجر الا ان يقال اراد

اراد بالفاضلين الفاضلي بذكر الباقين  
في الاشاعة والفاضلي غير الجبالي  
في المعقولة

ارجح العقل ان يكون القسم باقبال الليل وادباره  
معناه انه لم يعلم شره الاستعمال واللفظ

بالادبار

بالادبار ههنا زمانا ب معظم مع بقا بعضه ويؤيده بعض ما في التفسير من  
ان اللوب يقول عكس الليل اذا ادبر ولم يبق منه الا سبعمائة تقسيم سبع  
باد بغيره بالانتم في القاموس لعمدة الفناء ولا يخفى ان قراء الليل في الاية  
وبالعكس **و** والصبح اذا انقضى قال صاحب الكسفة اذا اقبل الصبح اقبل  
باقباله روح ونسيم فجل ذلك نفس له على المجاز وقبل تنفس الصبح وشر  
ذلك في الكواشي حيث قال معنى قوله تنفس امتد منه بطلوع الفجر فثبت ذلك  
بالتنفس مجازا ذكره حواشي الكسفة انه من استعانة لانه لما كان النفس رجحا  
حاشا بفرج في القلب شبه ذلك النسيم واطلق عليه الاسم استعانة وجعل  
الصبح مشفقا ونحو الامام الرازي انه قال النهار يغيبه الليل المظلم كالكرور  
وكما انه ككروب ويجز راحة بالتنفس كذلك يخلص الصبح في الظلام كانه يخلص  
في كروب ويجز راحة قبل توجبه الامام اذ في توجبه صاحب الكسفة في توجبه  
اظهره توجبه فافهم كسفة القاموس تنفس الصبح تيلج ومنه تيلج الصبح اضا  
واشرق فعلم ان الحاجة الى ارتكاب المجاز في قوله جل ذكره والصبح اذا انقضى  
ويجوز ان يكون تنفس بمعنى تصدع وتفرد في القاموس تنفس القوس تصدعت  
وفي تصدع تفرد فيكون المعنى انقسم بالصبح ذاتوق في الاقان ويجوز  
ان يكون تنفس بمعنى تنضج في القاموس تنفس الموضع تنضج كانه حين يتحرك  
نسيم ويظهر منه نبعذ البر ويضج الا ان ياما راى اضاءت غيرته عند  
اقبال روح ونسيم اشر ربنا والاضاءة الى البقرة التي هي لونه الارض  
الا ان سندا والتنفس بمعنى الاضاءة الى الصبح مجازي في قبيل السناد الى  
السبب قبل جعل التنفس عبارة عن الاضاءة وقت اقبال روح ونسيم ويجمل  
ان يكون تنفس بمعنى الاضاءة كما ذكر في كسفة ويكون شيئا اخر من تنفس لانه

صاحب الكسفة

الا انه هذا المعنى خلاف الظاهر في ادبار الشيء



يكون عند اقبال روح ونسيم قول العمل الصواب كقول عند اقبال روح  
 ونسيم لاشارة الى وجه نسيم الاشارة تنف الا لا يجبل واظنا مفهوم المتفرد  
 في القاموس الروح بالفتح الراحة والرحمة ونسيم الرجح وفيه نسيم الرجح المصنعة  
 فعلى ان يكون مراده بالروح الراحة كاحصا للنفس في اقبال النسيم ويكون  
 عطف النسيم عليه في عطف السبب على السبب لبيان سبب الراحة وتجميله  
 يراد به النسيم ويكون عطف النسيم عليه عطفا تشبيها **قوله** فانه قاله غيره  
 يعني ان اضافة القول اليه لانه مبلغة لانه مظهر ومثابة كذا قيل  
 قول يمكن ان يكون مراده انه وصفه بالرسالة لانه قال في النبي والرسول  
 هو الذي يبعث لينقل شئ من الباعث الى المبعوث اليه **قوله** لافقوله شديد  
 القوي فيل لا يبعد ان يكون المقصد من القوة كحفظ وبعده في النسيان  
 وتخلط لا تخلص في قوله لافقوله شديد القوي والقوي هناك انعم  
 في القول العلمية والعملية لا سيما على وجه سبق الكلام هناك في قوله عز وجل  
 ما ضل صاحبكم وما غوي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحى علمه  
 شديد القوي ذكر صاحب الكف هناك ابر في سورة النجم انهم قوت انه  
 اقتلع قري قم لوط في المار الاسود وحملها على جناحه ورفها الى السماء  
 ثم قلبها وصاح صبيحة ثمود فاصبحوا جاثين وكان جبروت على الانبياء  
 وصعوده في اسراع في رجعة الطرف ورأى عيسى ويحكم عيسى عم على بعض  
 عقاب الارض المقدسة فتفتح نفخة فالتقاء في أقصى جبل الهند عند  
 ذيل العرش ليدل على عظم منزلته ومكانته بربد انه لو كانت مرتبة الملكين مختلف  
 باختلاف المكان في العصمة فيما بين الناس فالعند ذيل العرش ثم التبعية  
 الممكن بذيل العرش ليكون اذ على عظم منزلته الملكين **قوله** مطاع في ملائكة

والقاموس جنت الانس والطاهر والنفا  
 لزم مكان فلم يبرح او وقع على صدره او تليد  
 بالارض

ان قول انك لا تكيد لقوله عند ذيل العرش يكن وهو مع قوله في قوة اشارته  
 الى زبونهم اجرة واعلم في الطلاق الشيطان عليه علم ماروي المفسرون في سورة النجم  
 ان لا اجنس عندهم لوجي بويين او ايا ما قالوا ان شيطانهم تركه وما يقرب  
 منه بعد وتخير لهم ما عده بانه ذو قوة شديدة ولا جنة في الملائكة  
 بطبعونه ولا تخالفونه في امره فاحذروا عنه ولا يقولوا في حقه ما لا يليق به  
 كيلا يهلككم في بعض التفسيرات في طاعة الملائكة لانهم فتحوا ابواب السموات  
 ليلا المعراج بقوله رسول الله عم وفتح فخرته بجنته ابوابها لقوله قول  
 في الحديث الصحيح في باب المعراج فانه كل ان جبرائيل محمد عليه السلام الى سماء  
 في السموات السبع استفتح جبرائيل فقبيل في جوابه في هذا قال جبرائيل قبل ومن  
 معك محمد قبيل وقد اسل اليه قال نعم قال مر حبابه بانه تايد كونه مطاعا  
 بما ذكره نوع ابار فانهم **قوله** ثم امين قال صاحب الكف ثم اشار الى الطرف  
 المذكور اعني عند ذيل العرش على انه عند مطاع في ملائكة المقربين بعد  
 غايته وبرجوعه الى رايه هذا كلامه ولا يخفى ان الظاهر من كونه ثم فاقباله  
 لا غير فرد عليه المعرف بقوله وثم يجمل القسالة بما قبله وما بعده وقوله وقوي  
 تعظيما للملائكة اه اشارة الى انه ثم للنفوس بين المعطوف عليه والموطن  
 في الرتبة لا التراضي بحسب الزمان على ما هو وضعه **قوله** واستند الى ذلك آية المستند  
 به لك على ذلك هو صاحب الكف حيث قال وناهيك بهذا وليلا على حاله  
 مكانه جبرائيل عم وفضل على الملائكة عليهم السلام ومباينة منزلته منزلة الفضل  
 الانس محمد عليه السلام اذ اذ انت بين الذكرين حين قوت بينهما وقايت  
 بين قوله ان لقول رسول كريم ذو قوة عند ذيل العرش يكن مطاع ثم  
 امين وبين قوله وما صاحبكم بجوده هذا كلامه وقوله لافقوله لافقوله

وعلى هذا يكون قوله وما هو بقوله شيطانهم  
 نوع ما كيد هذا

وفي بعض التفسيرات انهم اشارت الى الارض المطاع  
 والارض بطبع الارض وبقاؤه في كل ما كان اذ  
 انبثا وفيه من تهيؤ وتخليف

والقاموس المصدر الرجوع كالتفت فعمله ان يكون  
 قوله وبرجوعه الى رايه ثم التفسير لقوله يصدر  
 غايته

والقاموس وناهيك من رجل ينهاي  
 سلة

في امين على من هب في تقصير رسول الملائكة  
 على رسل البشر



والموازنة بينهما في الوجودية شيوعا في معنى كلام الكثرة على انه لا يميز بينهما في بعض خواص الكثرة في بانه المصراي صاحب الكثرة لم يبين كلامه على الموازنة بين الذكرين والالكانة نصا في التفصيل وكان في الخالف مكابرا بل مراده ان الذكرين جاء اتفاقا لغرض آخر كذا روي في احد الذكرين مباينة ذلك على تعظيم ذكره وكفاك قوله عند ذكر العرش في شأنه وفي شأن النبي عليه السلام وما عاينكم ثم قال بل الوجه في دفع ما ذكره كونه ان يقال ان الكلام سوقا لبيان حقيقة المنزل دلالة على صحتها ما ذكر فيه في احوال القبة وقد علمت ان في شأنه تبليغ انه يحج والكلام لا ساقا له لئلا بعد الزيادة لكثرة فضولا ولا يخفى انه وصف لانه بالقول يشد في عهده ذلك بغير شدة واما وصف من انزل عليه فلما دخل له في البين الا اذا كان الغرض بحث على اتباعه فلذلك لم يدل المباينة في شأنه جبرائيل عدم وصفاته الكواحل وترك ذلك في شأن النبي عليه السلام على تفضيل بوجه هذا لا يعلم في الوصف المذكور فضل جبرائيل على ملكا فلم يقابل في ذلك الوصف بملك اقول قوله في معطاه حريابه في ملكا يشو بل يدل على فضله على ملكا كيف ورث القوم شرفهم وفي بعض التفاسير انه المراد بالرسول الموصوف بالصفات المذكورة محمد عدم فانه كريم ذو قوة في الطاعة وعند ذكر العرش يبين ذونته ومرتبة عليه ومطاع مستجاب الدعوة ابين على استدراك الغيب قول يا جبرائيل التوجيه قوله ولقد راه بالافق المبين فانهم **قوله** اذ المقص من نفى قولهم انه الضمير في منه على المجموع عند فضائل جبرائيل عليه السلام ونفي كونه في الصاحب ثم انه كونه مصرح به في وما صاحبكم بحجونه ونفي كونه معليه بشر او نفي كونه اقراء

على تقدير هو على المذكور فقد ركب الكلام وليس سوى النظم للموازنة بينهما والالكانة كجمله

الكنة لعمري لسانه وعدم فصاحة كثر مرادها من اللغو والفضول لغطف الفضول عليها لتفسير وبيان المراد بها

المراد بالانعام البحث عما انا وكيف كان سراجا ورحمة للعالمين

على انه يحصل في قوله انه لقول رسول كريم آه ونفي كونه بحجونه ايضا يحصل في الاوصاف المذكورة لجبرائيل اذ بداهة العقل شهود بان الله تعالى لا يرسل الرسول بالوحي الى المجانين وما ينفي كونه كلامه عدم قراء على الله قوله جبرائيل وعلا وما هو على الغيب بظن سواه كانه ضمير هو محمد عليه السلام على ما في اكثر التفاسير ولجبرائيل على ما في الكواشي حيث قال وما هو اي محمد او جبرائيل اقول فعليه هذا يكون الكلام تأكيد لقوله ايس وتوحيه **قوله** بمطلع الشمس الا على قوله الا على كونه يكون صدقة مؤكدة لمطلع الشمس على انه المراد بالا على اقصى الدنيا ويحتمل والاعلم انه يكون مقيدة علم انه يكون المراد به على مطلع الشمس بحسب البروج وهو الالسطان ويحتمل انه اعلم انه يراد قوله بالافق المبين فقامتوا حاله فاعلم اني يعني راي محمد جبرائيل حال كونه عدم بالناحية المبين المنفصل عن جميع النواحي بحسب الرتبة اعني ناهية شرفها الله في القاموس بالافق بضمه وبضمين الناحية واما ظهر في نواحي الفلك وقد تغير بالافق المبين بالمطلع المبين الذي ليس بين وبين المطمع غبار ولا غيم ولا ظلمة ليل والمراد نفى مراهقة ريب في الروية ونفي صاحب الكواشي بالافق الاعلى في سورة النجم بدرجة المستحق ولا يخفى انه يمكن تفسير الافق المبين بذلك توجيه في التوجيهات المذكورة كونا فانهم وبرايدهم قال جبرائيل احب ان اراك في صورتك التي تكون في ذلك الصورة في السماء قال لن تقوي على ذلك قال بل قال فابن ث ان اخيل لك قال بالا بطر قال لا يعني قال فيما قال لا يعني قال فبعثات قال ذلك ما يحكي اني يعني قوله اخبرني النبي عدم للوقت فاذا هو جبرائيل قد اقبل في جبال غرات بحسبه وكلحه قد ملا ما بين المشرق والمغرب ورأسه

ويؤيد هذا المعنى اي صاحب الكثرة في الافق الاعلى في سورة النجم بالافق المبين في قوله تعالى



في السماء ورجلاه في الارض فلما راه النبي عزم فمغشا عليه فحول  
 جبرائيل في صورته فضم الى صدره فقال يا محمد لا تخف كيف لو رايت  
 امر اقبل ورايت تحت العرش ورجلاه في نجوم السبع ورايت العرش على  
 كاهله وانه ساخر صبا ما دونه مخافة الله حتى يصير مثل الوضع يعني العصفور  
 حتى لا يحل عرش ربه لا غلظة ذكر صاحب الكتب في سورة النجم انه راى  
 احد الانبياء جبرائيل في صورته الحقيقية غير محمد عليه السلام فبين مرة  
 في الارض ومرة في السماء **قوله** بينهم بانه يزيد او ينقص عما اوحى اليه  
 كما كان في الكثرة ياخذ في شيا يسير في الشيطان ويلقونه كثير من  
 الاله **قوله** في النقص وهو اجل قال الكتب اي لا يسجل بالوحى فيزيدي  
 بعضه غير مبلغه اوبال تغلبه ولا يعلم قال هو في مصحف عبد الله ابن  
 مسعود بالظن وفي مصحف ابي كعب بالاضاد وكان رسول الله عزم  
 بقرابها واتقاه الفضل من الظاء والاضاد واجب وموثر فيهما  
 مما لا بد منه للقاري فانه اكثر العجم لا يفوقونه بين الحرفين وانه فرقا  
 فرقا غير صواب وبينهما بوزن بعيد وكان عمر رضى الله عنه يخطب على يديه  
 وكان يخرج الضاد في جانبى الهمزة واما الظاء فيخرجها في طرف اللام  
 واصول الثنايا العليا **قوله** وما يقول شيطان رجيم ابرو ما لقونه  
 على ما في الكتب والكواشي وغيرهما في التفاسير فورا واد علم بحمل يكون  
 الضمير لعمامه وما محمد طيب يقول شيطان رجيم كما يلبس الكثرة  
 او كما يقولون في حق جبرائيل انه شيطان رجيم **قوله** تكريمه بعد قبل  
 قوله لم يزل انتم انتم يستقيم براه العالمين بالبعث في الكل ومع  
 الابدال لا حاجة الى تخصيص العالمين بالعالمين كما قصي بعض اقول

في العالمين من اجل اضطرابه في جميعها  
 فلهذا قال صاحب الكتب بغير تكليمه في تفسيره  
 لا ضبط

لا يخفى ان السوال وارد على تقدير عدم تخصيص العالمين  
 ايضا كما حال الحاجة الى التكليف في محله في غايته لا  
 ان يوجه جواب على تقدير تخصيصه في تقدير عدم  
 التخصيص فانهم

لعل تخصيص العالمين بالعالمين لمناسبة صفة العقلاء ليكون المبدل  
 اقرب الى المبدل لكن بقي وهو انه على تقدير تخصيص العالمين بالعالمين لا يصح  
 الجمع المذكور او المراد بالعالم ما سواه من الاجناس والانواع ولا يطلق على  
 الاشياء على ما قرى في كتب الحكاية وانما قرى في الجمع على المذهب المتأثر ثلثة  
 على ما ذكر في اصول الفقه والعالم العالم القائل للتكثير والموعظة ليس  
 الانواع الناس واجن اذا التذكير بما يكون له في موعظة اليه التكليف واللائكة  
 وانه كانوا العالمين الا انه لا يوجب لهم التكليف فلا يصح الجمع على ذلك  
 التقدير ويمكن ان يتكلف في الجواب عما ذكرنا فافهم **قوله** لانهم المستغفرون  
 بالتذكير فكان لم يوعظ بغيرهم وانه كانوا موعظين جميعا وفيهم  
 في هذا الكلام انه كل من استغفرت يستغفر بالتذكير وليس كذلك  
 اول ما يتفق به من ان بين الاله تعلق مشية الله تعالى باستقامته الا انه يراى  
 بمن شانهكم يستقيم في شانهكم في شانهكم **قوله** ما في الاستغفار  
 الله ولطفه او مات وزنا انتم بانه لا يات يا الا بقدره وبجاءه ولا  
 يخفى ان كلا في تفسيرى صاحب الكتب مبنى على انه الضعيف من الاله  
 وكلامه بمقول في التحقيق ثم انه المصغر من خطاب في قوله ومات وزنا  
 والمعنوم من سواه الكواشي تخصيصه بغيره في حيث قال لما نزلت هذه الآية  
 قال المشركون الامرينا انهم شانهكم استغفنا وانه لم يزل لم يستقم فزلت  
 ومات وزنا الا انهم انهم رب العالمين وردوا في الكتب بين الاله في  
 وغيره في علم ما نقلنا لك والافيد في الكل كونه خطاب لكل ولعل المصغر  
 خصه بالان في بانه قوله لم يزل شانهكم انهم يستقيم الا انه شكك في الاله  
 يستغفرونه فافهم **قوله** ما لك اخلق كل شانهكم الاله عدم تخصيص العالمين

في قوله في العالمين من اجل اضطرابه في جميعها  
 فلهذا قال صاحب الكتب بغير تكليمه في تفسيره  
 لا ضبط  
 لا يخفى ان السوال وارد على تقدير عدم تخصيص العالمين  
 ايضا كما حال الحاجة الى التكليف في محله في غايته لا  
 ان يوجه جواب على تقدير تخصيصه في تقدير عدم  
 التخصيص فانهم



بالعالمين ويمكن ان يحصل في العالمين في حكم العدم والاشياء  
 على العالمين الذين لهم رأي ونظر وعقل اذا لم يقدروا على الخروج  
 ملكه ونقصه فعدم قدرة غيرهم بالقياس الاولى وانما لم يفسر الرب هنا  
 بالمرء كما فسره في سورة الفاتحة بل فسره بالمالك فبقيته قوله ومان و  
 الا ان يثابره ذلك فانهم بخلاف في الفاتحة فانهم قالوا كماله في سورة  
 الدالة على نعم كثيرة على ما لا يخفى **قوله** انفقن انفقن كان يظهر فيها الشقوق  
 قبل كسرها وازالها بالكلية كذا قيل وقوله فطنت متوقفة ذكر بعض  
 المفسرين في كيفية قطعها انه الكواكب على مثال قناديل معلقة علقها بالقد  
 بسلاسل في نور ذلك السلاسل يابى الملائكة فيجب ان يكون في غير الارباب  
 عند مبادي الساعات ويخرج الكفر وينفون في الآفاق فتعلق تلك السلاسل  
 في غير الملائكة وسقطت الكواكب على الارض **قوله** فخرجت في الكثر فخرج  
 بعضها الى بعض فاختلط العذب بالخال وزال البرزخ الذي بينهما وصارت  
 ابيح رجا واحدا وفي الكواشي والمعنى ذهب ما وثا وفي المعنى وادب  
 الكثر حيث قال روى ان الارض تنشق المار بعد اسد البهار فتصير مستوية  
 وهو معنى التسيير عند محسن رحمة الله وفي الكثر والكواشي انه قرئ فيجرت  
 بالتحقيق على بناء المفعول وفي الكثر انه قرئ فيجرت على البناء للمفاعيل  
 والتحقيق بمعنى يغت لروال البرزخ نظرا الى كونها لا يغيثها لانه ينبغي والفجر  
 اخوان ثم انه قول المصنف بعضها الى بعض فقال في الكثر لا يلزم ظاهر  
 النظم المجيد فانه الظاهر من عموم التفسير للبحار عموما استفاد اذ اللام ويمكن  
 ان يكون كلامه بحيث يطابق ظاهر النظم ان يقال الاضافة في قوله بعضها للعلوم  
 والاستواء فيكون المعنى واذا البحار فخرجت فتح كل بعض الى بعض وذلك

ان قوله لا تاروا الارض في تفسير واحدة اولها  
 تنشق الارض فتصير طابا وكما ان الارض تاروا بالاشياء  
 بعد التصويب عدم بقاها متعاقبة في الكثر  
 لا تاروها عوجا ولا استاكاة في حواسي الكثر  
 في شق الارض كسرة شين كذا في حاشي الكثر  
 وثلثة الكواشي حيث قال وقرئ فيجرت معلوما مخففا  
 ابرقانت وبعث بهدم برزخها

يكونه نسوة ارض المعونة اذ الارض اذا استويت بحيث لا ترى فيها ولا اشياء  
 فلا حاله يخرج كل بعض من البحار الى بعض ويصير الجميع بحرا واحدا ولا يلزم من  
 هذا الطريق خلوه واحد منها وبهذا التوجيه اخرج ما اورد على قول المصنف  
 سورة الكهف في تفسير واذا البحار سجرت طنت بتفسير بعضها الى بعض في ذلك  
 يوجب تفسير بعضها واخلاء بعض والنظم يقتضي تفسير البحار اذ لا يلزم من  
 قول المصنف تفسير بعضها الى بعض بناء على التوجيه المذكور اخلاء بعض اصلا ثم  
 لا يلزم من التفسير للجميع ايضا الا ان يجوز ان يسبح كل واحد منها يتموج بالبحرين  
 الالتقاء اما مكان كل واحد منها فاي مكان يتموج اليه معا فيحصل تسخير جميع  
 البحار بهذه الكيفية **قوله** فب تارها واخرج موتانا اقول مجموع المعنيين  
 في حيث المجموع معنى بعث كما يوهى سورة العنكبوت في القاموس بغير الشئ  
 قلب بعضه الى بعض بل يقول قوله واخرج موتانا اما بانه لا هو لبعض من  
 معنى يحق بغيره القوم في قلب القبور اخرج الموتى واما اشارة الى معنى  
 آخر لبعثه كذا بعض ذلك المعنى في القاموس بغير الشئ استخراجا واثارة فيه  
 ويجوز ان يكون المعنى هدمت وجعلت اسفلها اعاليها في القاموس  
 بغير اخوض هدم وجعل اسفله اعلاه وقوله ونظيره بغير لفظا ومعنى  
 يعني هدم كيانه في بعث ونجث في راء مضمومة اليها وما هو معنى لاهها  
 فهو معنى لا في القاموس بغير تحت وفوق فيجوز استخراجا وكشفه ولين  
 بغير منقطع بتجيب ولا يخفى على من تتبع كتب اللغة انه بعض هذه المعاني ليس  
 معنى لبعثه وبعض ما ذكرناه معناه بغير ليس معنى لبعثه قال الكثر في بغير  
 ونجث بمعنى واهم كيانه في البعث والنجث مع راء مضمومة اليها والمعنى  
 نجث واخرج موتانا ونيل بسورة البراءة المبعثرة لانه بغير اسرار

عصم الدر

لكن على المعنى كذا في القاموس بغير الشئ  
 في تفسير الاسناد انما الظاهر انما المستخرج  
 هو كيان لا البعث

ويمكن ان يجاب عنه بانه ينبغي لقوله ونظيره بغير لفظا ومعنى  
 اشركا في بعض المعاني



المتأقنين هذا الكلام ولم يقيدوا بكونه في الأمانة ولا يظهر التقييد المص  
 الرا بالامانة وجه لا يقال فيه التحقيق معنى الامانة في بعثت على ما نقلنا  
 عن القاموس لانا نقول معنى الاستحسان ايضا تحقيق فيه فليكن الرا منه  
 فالحق عدم التقييد كما فعلت **قول** علمت نفس ما قدمت في الاعمال الصالحة  
 كما هو من الابرار واخوت كما هو من الفجار كذا قيل وقوله في عمل او  
 صدقة آه يشعربانه كذا ما هو موصولة او موصولة ويجوز وانه علم ان يكون  
 استفهامية للتعجب ما قدمت واخوت تعظيما له ويجوز وانه علم ان يكون  
 المراد ما قدمت الامانة وبما اخوت الاحمال التي في فروع الامانة في حق  
 المؤمن وما قدمت في حق الكافر كذا في اخوت الاحمال التي  
 بين في الكفر يعني يعلم نفس المؤمن التفاوت بين ما قدمت في الامانة وبين  
 ما اخوت في الاعمال الصالحة بحسب اجزاء فافين الاصل في الفروع وتعلم نفس  
 الكافر التفاوت بين ما قدمت في الكفر وبين ما اخوت في الاعمال الصالحة فافين  
 احداهما لا في بحسب فعله بل بكونه كلاما شتما على الله تعالى في المذهب  
 المختار في الكافر مكلف بالفروع وفي الكواشي او المعنى ما قدمت  
 في الصدقات واخوت في الاعمال قول الرا وبما اخوت ما عدا الصدقات  
 ثم انه لا يظهر وجه تضييق التقديم بالصدقات والتاخير بما عداها في الاعمال  
 الا انه يقال ان رتبة تلك التقديم الصدقات على سائر الاعمال بحسب  
 المنزلة والشر **قول** واخوت في سبينة او تركه فيليريد عملا صالحا  
 بتاخير سبينة وما لا صدقة صار بتاخير قصد تركه اقول انه اراد  
 انه العمل اخير بصير بتاخير اداءه واخراجه عن الوقت سبينة فلا يتم ذلك  
 غاية الامانة الا في الامانة المذكورة سبينة وانه اراد ان يصير بتاخير وتركه

بالكلام

بالكلمة سبينة فذلك ايضا ممنوع بل ذلك الترك سبينة لا نفس العمل المتروك  
 مع انه في المعنى للتاخير عن التضييع للبر ذكره المصروا انه اراد معنى آخر  
 فليست هو حتى تكلم عليه او تحذف قليلا **قول** ما غرك بربك الكريم قال صاحب  
 الكفر غرك من ان يصير لعلام له واثم فلم يجبه ففطر فاذا هو بابا بقال له  
 ما لك لم تجتني فقال الشفتي بلكم وامني غر غفوبك فاستحسن جوابه واعتقد  
 وقالوا ان كرم الرجل سورا وب غلانة قال بعض المفسرين الآية نزلت  
 في الوليد بن المغيرة وقيل نزلت في ابنه لاسد بن حيث اخبر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فلم يجابه به مع فانزل هذه الآية ليقول اي شئ  
 غرك بربك الكريم المتجنا وز غرك حيث لم يجابهك عاجلا وفي الكواشي  
 انه الآية نزلت في كل كافر وفي بعض التفسير ان الآية عامة لكل ان  
 ولا يخفى انه قوله بل كذا بونه بالدين نظر الطاهر السواد يمنع غرك ذلك  
 التعميم ونقل في بعض التفسير عن بعض المفسرين انه قال خض الكريم  
 في بين سائر صفات الكمال كان لفن العبد اجواب حتى يقول غرك في  
 كرم الكريم ورد هذا الكلام صاحب الكفر حيث قال قيل للتفصيل ان  
 عياض رضاء افا لك الله يوم القيمة وقال لك ما غرك بربك  
 الكريم ما ذا تقول له اقول غرك شئ مستور كالمخافة ثم قال وهذا الكلام  
 في التفصيل على سبيل الاعتراف بالخطية في الاعتذار بالسر وليس باعتذار  
 كما يظن الطماع وبطن به قصاص اخوة ويردونه عن اعترافهم انما قال  
 بربك الكريم وفي سائر صفات ليقفن عبده اجواب حتى يقول غرك كرم الكريم  
 في اذن بعض التفسير عن ابن مسعود رضاء انه قال ما سئمت في احد اني سئمت  
 الله يوم القيمة يقول له يا ابن آدم ما ذا علمت فيما علمت

ويمكن ان يجاب عنه بان اراد ان صار بتاخير وتركه  
 بالكلمة سبينة في حكم بصيرة وانه نفس العمل  
 ولا يخفى ما في ترك العمل مع وروا ما ذكرنا من ان  
 عين التضييع

في بعض التفسير من سبينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجابه  
 عاجلا فانزل الله هذه الآية

على انه تلقين اجواب لا يلزم قوله بل تركه في الامانة  
 او اجواب لا ينفخ الكذب بالدين



يا ابن آدم ما ذا احب اليك من الدنيا والآخرة رسول الله  
 قال غرة جهل وقال عمر بن الخطاب غرة حمق وجاهل وقال الحسن غرة دابة  
 شيطانه نجيب لا يقال بعد ما قال رسول الله غرة جهل كيف  
 وقع الاختلاف بين المفسرين والائمة المجتهدين حتى قال بعضهم غرة  
 وقال بعضهم غرة كرم الكريم وقال بعضهم غرة سؤدد كرمنا  
 ما قاله الرسول شغل محمدا قال الائمة فكان ما قالوا التفسير لما قال فافهم  
 على انه يمكن ان لا يصح الحديث المذكور عندهم وفي الكف قرئ ما انكر ما على  
 التعجب واما على الاستفهام فقولك غرة الرجل فهو غارة اغفلت قوله  
 سهم العدو وهم غارونه واغرة غيره جعل غارة اكله اقول ان  
 انه قوله فقولك غرة الرجل غرة غفلت بالاستفهام بوزنه قوله واغرة غيره  
 جعل غارة فانه في قراءة ما انكر لو كان الصيغة للتعجب لم يكن المعنى  
 ما جعلك غارة على ما لا يخفى على العارف بمعنى صيغة التعجب وحاصل كلامه  
 انه اغفلت فغفلت غرة غفلت زيادة الغرة فيكون معنى ما انكر ما غفلت  
 ولا يخفى انه جعل موصولا بالباء ياء نوع ايا غرة فيكون غرة بمعنى غفل  
 فانه غفل بوصول بكلمة غرة يقال غفل غدا وغفلت غدا لا يقال الباء في  
 ربك الكريم على هذا المعنى للتبعية وصل غفلت محذوف والتقدير  
 ما غفلت غرة الطاعة بسبب ربك الكريم وكرمه وما يجد ما ذكره الكثر  
 في المعنى فون المطالعة بين القارئتين في غرة غرة قرأه غرة ليس معنى  
 غفل واللام يقدح المفعول بلا واسطة بل بمعنى غفلت في القاموس غرة  
 غرة وراوغه بالكسر فهو غرور وغرير غرة فانه غرير بغير غرة  
 ما انكر على التعجب ويجعل التعجب غرة غراره وانخداعه بكرم الكريم ويجعل الاستفهام

ابن خلدون في ذلك سهم العدو

قراءة

في قراءة ما انكر للتعجب لطابق القارئان في معنى التعجب والاختراع  
 الا ان صاحب الكف جعل ذلك الاستفهام كمن يمكن ان يقال ذلك الاستفهام  
 على سبيل التعجب وسياحة مثل ذلك في كلام المصنف سورة المطففين  
 حيث قال في قوله مع الايتن او لك انهم سجون في انكار وتعجب  
 في عالمهم **قر** والاشعار عارية بيضة الشيطان لا يخفى منافاة هذا التعبير  
 لما سكر من قوله بل كذبون بالدين اضربا لبيان ما هو السبب الاصل في  
 الانحراف اذ كل ما هو سبب الانحراف يمكن ان يقال به الشيطان به ويمكن  
 ان يجاب عن المناة المذكورة بعد ان يل الصادق فافهم وقوله والدلالة  
 على انه كثر كره يستلزم في طاعة اقول في ذكر الرب ايضا دلالة  
 على انه تربيت يستلزم في طاعة لا الانهاك في معصية انحرافه  
 بل فيه دلالة على المبالغة في المنع عن الانحراف ايضا **قر** والتوبة جعل  
 الاعضاء سليمة مسواة مودة لنا فيها وفي الكف فسويك فجعلك  
 سويك لم الاعضاء ولا يخفى انه ما ذكره الكف في تفسير التوبة اخص  
 واظهر مما ذكره المصنف اخص فظاهر واما انه اظهر فلان التوبة جعل شئ  
 سويا اي مسواة الا انه لم يظفر بالمقصود بل اشتمل على نوع مصادق  
 بقوله سالم الاعضاء بتفسير السوي وبيان المراد منه ولا يخفى في  
 انه مراد صاحب الكف بجعل الاعضاء سليمة جعلها مودة لنا فيها  
 خالية عن الآفات المبطله للانتفاع بها فقول المصنف مودة لنا فيها  
 بعد قوله جعل الاعضاء سليمة مما لا حاجة اليه ثم انه يقامه قوله مسواة  
 بعد قوله جعل الاعضاء سليمة بوجوب ضطر ايا في بيان المراد بالتوبة  
 اذ لا يظفر معنى المساواة بالتفسير ما بالسلامة والقول بان قوله مودة

واقف على التعجب صاحب الكف انشئت في قوله ما انكر  
 تعجبا رائدا في انحرافه انكر انكر



لما فيها تغيرها ليس بشئ لا اثرنا اليه فكانه الاظهر انه يقدم قوله  
 مسواة على قوله ليس بشئ معنى الكلام ولا يقع فيه عوجاج فافهم  
 ثم انه اطلاق التسوية على جعل الان سلبا لعضا مودة لنا فيها  
 بتسوية شئ وجعل لها غير عوجاج فيه فاستعمل لفظ التسوية  
 هذا وقدره من تغيرنا في هذا المقام ان دفاع توهم كونه اخذ المسواة  
 في تعريف التسوية ووراء **مسألة** نسبة لعضا من غير تفاوت فيها جعل  
 اهل الدين اطول ولا اهل الضيق اوسع ولا بعض الاعضاء ابيض  
 وبعضها اسود ولا بعض الشعر اطول وبعضه اشوك في الكف وقوله  
 او مودله بما تستعداته القوي بان يجعل القوى التي تستعد البنية لها  
 لها اي البنية ونانث الضمير المنسوب العائد اليها باعتبار كونها عا  
 غير القوي وفي الكف معنى آخر للتعديل لم يذكره المصنف قال وجعلك  
 معتدل الخلق تشي قانما لا كالبهايم ولجعل الخليل بمعنى جعل شئ  
 عدلا اي مستقيما قانما في القاموس كل ما اقمه فقد عدله فيكونه معنى  
 عدلك قانما اي جعلك قانما في المشي لا كالبهايم **قوله** اي عدل بعض  
 اعضاءك ببعض حتى عدلت في جميع المعنى الادب المشدوعلا ما يدل  
 عليه كلام الكف حيث قال في قراءة التخصيف وجهان اهما ان يكون  
 بمعنى المشدوعلا بعض اعضاءك ببعض حتى عدلت وما يليق ان  
 ين رايه في هذا المقام انه المعنى الذي ذكره المصنف للتعديل والعدل لا  
 يظهر تافه عن المعنى الذي ذكره للتسوية علما هو مقتضى الفاء التعقيب  
 فانهم وبعضهم تفسيره للآية حيث قال فلا خلقك اي خلق ما دلك  
 في النطق ثم العلق فتوكيد اي فخلقك مضطربا فعدلك في التعديل

المسواة والقاموس على الميزان مسواة مسلة

المسواة والقاموس على الميزان مسواة مسلة

اي فصير بعد تسوية اللحم مقيد الاعضاء مناسب خلق فقد خلق  
 على مقدار يقضيه حسن الصورة وفسر قراءة التخصيف لقوله اي ضمك  
 غير تسوية المادة لانك لا الاعضاء ولا تجعل في هذا التفسير  
 عما اوردها على الصراخ فانه ما ذكرناه متعلقا بما قالوا او قول الله  
 اعلم بحمل ان يكون معنى عدلك بالبناء كماك بمعنى اداك يعني  
 اداك بضم طين بغير طين بخلاف اغلب ساكنات فانه غير ليس  
 كغير لان في القاموس عدل الحكم قانه وفيه قانم الشئ اداه **قوله**  
 وانما لم يعطف الظاهر ان متعلق بالتوجهين وبه يشبه مسواة الكف  
 على ما يظهر عند الرجوع اليه فعل التوجيه الاول يكون جملة في اي صورة  
 ماشا ركبك بيانا لعدلك وعلا في يكون ماشا ركبك بيانا  
 لانهم وعلا التوجيه الاول يجوز ان يكون جملة الفعلية الماضية  
 حالا بتقدير قد فعل عدلك او في مفعوله بر عدلك حال كونه او  
 حال كونك ركبك في الصورة التي ماشا او في صورة ماشا وما وما  
 يليق ان يربط الية على التفسيرين اي سواء كان قوله في صورة طرفا  
 لركبك او طرفا لعدلك يمكن ان يجعل كلمة ماشا على معنى مادام  
 على ان يكون طرفا لركبك والمعنى ركبك في اي صورة مادام ماشا  
 ركبك فعلا نقادير نقول تعبير تركيب لان بالمشية للدلالة على ان  
 قانم مخارفة اعطاء الصورة الالفية لان ليس يصير عند  
 بالايجاب والاضطرار **قوله** اضرب الياية ما هو السبب الاصل لا غير  
 قبل هذا التاميم لوضوح الدين مجاز الية اذ لا غير بالكرم لا سبب  
 غير كذب جوار احسن بل غير كذب العقاب قول بل الكذب مجاز

ورعده صلي الله عليه وسلم ان قال النطق اذا استوت  
 في الرحم فصر كل عرق بين يدين ثم قرأ في بر صوته  
 ماشا ركبك فقال الماد بالوقف النسب والضمير بيده راجع  
 الى النطق وانما كبر باعتبار الاول والاولى وهو ذلك  
 والاولى بغيره في صورة ماشا ركبك في اي صورة في  
 في كبر ماشا ركبك يعني ركبك في صورة مشاة لا صورة  
 ماشا ركبك في كبر في صورة ماشا في معنى قوله في الصورة  
 ماشا ركبك في كبر في صورة ماشا في معنى قوله في الصورة  
 ماشا ركبك في كبر في صورة ماشا في معنى قوله في الصورة

وقيل كلمة بل للاضطرار لا غير بالكرم اما مودته  
 واشد من مسلة



احسان يستدعي انه لا يكون له توقع في الكرم ذالك كرم لولم يعط  
 من فخره جوارحه من مع كرمه فكيف يحل كرمه على اعطائه من عساه لكن سواه  
 انما يرد لو كانه احد المصراة اضراب البياض ما هو سبب لاصل في الاثر  
 بالكرم على ما هو ظاهر النظم الباقى اعني قوله يا ربنا الان ما نذك  
 بربك الكرم كذا يمكن ان يكونه حادثة انما اضراب في السبب الظاهري لا غير  
 الذي هو الكرم بالسبب الاصل له الذي هو كذب بالدين ولا يتجلى بطلان  
 الاثر ترتيب كذا كذب في الاحسان ايضا وفي الكواشي ان قرأ بل كذب  
 بياض الغيبة **قوله** والمراد بالدين اجزاء الاسلام ويجوز ان لا يعلم ان يكون  
 المراد بالدين الدال الذي اشار اليه بقوله جل وعلا قلوبهم غشاوة  
 ابصارها خافت فانهم كذبوا بذلك الدال لا نكارهم البعث وان يكون  
 المراد به حساب لانهم كذبوا به ايضا لما ذكرنا ويحتمل ان يراد به الحكم  
 فانهم كذبوا بكم الله يوم الفصل بينهم لا نكارهم ذلك اليوم ويجوز ان  
 يراد به جميع المكذورات بناء على ما ذهب اليه ان في رضاء واتباعه  
 جواز اعمال المشرك في جميع مفهومات الغيرة المتضادة وهذا المبلغ في  
 المقام في الفا موسى الدين اجزاء الاسلام والحكم والحج **قوله** تحقيق  
 لما يكذبونه به اي تحقيق واثبات للجزء الذي يكذبونه به باستبعاد كذبهم  
 يعني كانه قيل كيف يكذبونه بالاجزاء واما ان عليكم كما فطين يحفظون  
 ما تفعلونه ولا ينسونه لقوة حفظهم كما ان كاتبين يكتبون ما تفعلونه  
 فلوم يكن جوا الماسط الله عليكم لحفظ والكتابة هذا وقد ظهر في تقريرنا  
 هذا انه ما قيل واستبعاد للكذب لانه كتابة الاعمال لولم يكن جوا ليس  
 بزيادة على ادالمع ويحتمل والله اعلم انه يكون المراد انكم كذبوا بالدين

وفي كلام المفسر ان هذا حيث لم يطل في الاثر فانه  
 بالكرم بعد كلامه قال روى عن الاثر ان كرم الله نفع وطنة  
 بعد قوله بل كذبوا بالدين وقال اضراب بالسبب  
 الاصل في اغترابهم على غيبة بالكرم

يؤيده توصيف المصراة بالسبب الاصل فانهم  
 م

في اية سورة غفر الله عنهم قال تعالى انما نعلم انكم  
 بالليل ولما نكذبوا بها كذبوا في صلوة الفجر وصلاة العشاء  
 ثم يرجع الذين ياتوا انكم في ايامهم واولئك هم الذين  
 كذبوا عباد الله فيقولون انهم وهم يصليون واثباتهم  
 في صلواتهم  
 اصحابه المعنى معني على انهم كذبوا في الاعمال وهم  
 كما فطين في المصراة الغيبة في هذا المعنى فطين نزل  
 كاتبين فانهم سوف النظم يقتضي كونه يحفظ والكتابة  
 في واه

واكمال ان عليكم كما فطين يحفظونكم في المصراة الغيبة التي انتم عنها فلو  
 فيكون في الكلام دلالة على ان سبط الله كما فطين لكم عليكم يستدعي اجزاء  
 في طاعة سكر النعمة لا الكذب بدنه فانهم يذنبون في الاصح الاثر ان  
 الكرم الكاتبين للاعمال فكانه بالليل ولما كانه بانهار وفي بعض النسخ  
 انهم عشرة بالليل وعشرة بالنهار وذلك قوله **قوله** تعظيم  
 اجزاء اولاد قال الوعد في الوعد شانه انهم تعطفون على من لم  
 يكذب بدنه قال صاحب الكف وفي تعظيم الكنية بالثنا عليهم تعظيم  
 لاواجره وان عند الله في جلائل الامور وفيه انذار وتحويل وتذكير  
 للعصاة ولطف للمؤمنين ثم ان المصراة صاحب الكف جعل الكرام بمعنى  
 الكرم بمعنى القوة ويحتمل ان يكون بمعنى التعطف فانهم تعطفون على المؤمنين  
 على ما روي انهم يكتبون خبر المؤمنين بسرية اذا فعلوا او يتفقدون في  
 كتابة سرورهم سائر جوار ان يتوب صاحب الشرف الكف في الفضيل  
 ان كانه اذا قرأنا قال ما اشد ما خزانة على الغافلين **قوله** بيان لما يكتبون  
 لا بل يعني اجزاء كانه قيل ان عليكم كما فطين يكتبون ما تفعلونه لاجل  
 النعيم والحجيم فانه الابرار في النعيم وان الغيبي في الحجيم فيكون هذه الجملة  
 مشتقة على تقرير ما سبق له في الجملة البقية وتأكيد على ما فسرنا المصراة  
 ولا يخفى انه في هذا البياض كذا كذبهم على وجه المبلغ حيث كذبوا واللام  
 والجملة الاسمية في قوله والحسن انه رد كذبهم لم يات بشي لم يات به المصراة  
 قيل المراد بالابرار مطلق المؤمنين انهم في ان يكونه تقياء وعصاة فانه  
 عصاة المؤمنين بعد ما عدوا يكونون في النعيم ولعل اطلاق البر على العاصي  
 باعتبار ما بعد انما عصيانه بالتعديب وهذا المبلغ ويدخلون يوم الدين

في كذا الاخبار لولا انه لم يرد في كذا كذا ما كانه من كذا  
 في مطلقكم وشرهكم وادرككم لحيطة فكم أجود صلاة

النعيم كالنعيم يعني الانعام ويحيى بمعنى ما انعم عليكم  
 والنظم يحل المعنيين

في بعض النسخ انهم كذبوا في الاعمال قال لا يدرى  
 ليس شوي ما انما عند الله قال عرض عليك فمخبرك  
 فانك تعلم ما لك عند الله قال فانهم كذبوا في الاعمال  
 ان لا يدرى كذا نعيم وانما في النعيم قال سليمان فانهم  
 روى الله قال قريب من الحسنين







قبل الاستفهام لانها كفعول علمت فيعلق الفعل باعتبارهما على ما ذكر  
 فكتب النسخ فوقع ما يوم الدين في موقع المفعولين الاخيرين لا دريكب  
 وفي الكس في انه يكرر قوله ما دريكب يوم الدين لزيادة التوسيل لقوله  
 الاتيان بكم ثم اشعار بان التوسيل انما في الشدة الاولى ولا يخفى في تخم  
 شدة اليوم بالاستفهام والتعجب المذكورين في حال الشدة واقباله بمقام الرد  
 على المكذابين بيوم الدين **قوله** يوم لا تلك نفس لنفس شيئا لمالكه نفس  
 في النفوس شيئا لنفخ نفس في النفوس والضرر على ما هو مقتضى وقوع الكرات  
 الشدة في غير النفوس انما هو لما كية بدو في ذم الرحمن والافقوس الانبياء  
 بل كثرة النفوس كما في غير الانبياء فيكون الشفاعة بالاذن للنفوس العاصية  
 بالغواني وغيره يرفع درجات اجتهاد على ما اشار اليه بقوله سبحانه يوم  
 لا يكون الشفاعة الا من اتى الله عند الرحمن **قوله** على البديل في يوم الدين  
 او انما لم يرد في قوله على قراءة يوم لا تلك يفتح اليوم يمكن ان يكون مبنيا  
 ووقع المحل على البديل في يوم الدين او انما لم يرد في الاضافة الى المبنى الذي هو  
 جعله لا تلك نفس وبشيء كلام الكس حيث قال ويجوز ان يفتح لاضافة الى  
 غير ممكن وهو في محل الرفع هذا ولا يخفى انه على تقدير بقاء علم الفتح لا يتعين  
 كونه في محل الرفع بل يجوز كونه في محل النصب بتقدير فعل اعني ذكر او نحوه  
 فنقول صاحب الكس وهو في محل الرفع يتفق ان يجعل داخل في غير احوال  
 في الضمير في يفتح فافهم وعلى تقدير النصب قال صاحب الكس ينصب باضمار انو  
 لانه الدين يدل عليه باضمار اذكر هذا كلامه وبعض المفسرين يخلص النفس  
 الاولى بالكاف وبعضهم يخلص الثانية به والظاهر تعميم كل منهما يومه  
 قوله والامر يومئذ فافهم ثم الام في قوله والامر لقصر المسند اليه على

المسند على ما بين في محله والام في هذا الشا ركت لقوله ولا امر الا الله  
 وهذه **سورة الطغف** **قوله** ويل للطغفين قيل ويدل مصد  
 بمعنى الهلاك لا فعل له من لفظه وغير بعض المفسرين انه الولد وايد في  
 جهنم لو ارسلت فيها اجمال لما عت **قوله** التطفيف النجس في الكيل  
 والوزن في القاموس طفف نقص الكيال وبغض من اطفف  
 لازم يفسر بالمقدرة لقوله عبد السلام في الحديث مروى عنه ولا تطففوا  
 الكيل يعني على التجديد في بعض معناه اي انقصوا الكيل وقول الامة  
 ما تنجس طفيف اي حقيقه ثوباء التطفيف في التطفيف في حقيقه والاسب  
 انما يجعل في التطفيف بمعنى غير تمام اذ التطفيف الدرو عيانة غير نقص  
 الكيل عن اصل الكيل غير تمام في القاموس التطفيف القليل والغير تمام  
 قيل نقص القاموس التطفيف بالكيل فكانه التفسير بالنجس والوزن في  
 المفسرين لا شك ان الحكم بين الكيل والوزن اقول عبارة القاموس في بيان  
 التطفيف ما نقلت كما يمكن ان يكون مراد القاموس بالكيل ما يع الميزان  
 او لفظ الكيل في اللغة بمعنى الوزن ايضا في القاموس قال به الدراهم  
 وزنها ثم اذ ما ذكره المصنف ثوباء النجاسة عند سورة براءة ويمكن ان يقال  
 النزول في حق اهل المدينة لا يقتضي قوله قول بها وقيل مدينة الا قوله انه  
 الذين اوجوا الا انه سورة وقيل مدينة الا قوله اذ انتم على ايات آه  
 وقيل في بيت الطائف والمكة وقيل في بيت مكة والمدينة في انشاء  
 الطائفي حين هجر رسول الله ثم مكة في الكوفة والكس في عكره انه قال  
 اشهد ان كل كمال ووزنه في النار وفي الكس في ابي كعب انه قال لا تلمس  
 الحراج غير رزقه في رؤس الكيايل والسن الموازين وغيره على ما ذكره من اجل

وفي الكس في ان عمر حذركا عن ابي صالح فيقول ان شاء الله  
 واوف الكيل فانه التطفيف في قوله يوم القيمة لعن الله  
 الرحمن قتيلا لولده ليعلم انه حذركا في قوله في نفسه الحراج  
 يصلوا في قلوبهم فيصيرهم كمنزلة النجم في الكلام  
 كالتوسيل المنوع عن الاكل  
 ولا ضل في الحجة في الحجارة التي بوزنها وح لا فائدة  
 في ترجيح رائس الميزان  
 مسأله



في قوله تعالى ويرجع اليه من الناس فقال له اقم الوزنة بالقط  
 ثم ارجع بعد ذلك ما شئت قال صاحب الكت كانه رخصا بالسنوية  
 اوليها وما افضل الواجب في النقل وغيره من عباس رنه انه قال انكم  
 معشر الاعاجم ولستم الا حري بها ملك فم كان فيكم الكيال والميزان قال صاحب  
 الكت خص ابن عباس الاعاجم لانهم يجوعون بين الكيل والوزن جميعا وكانا  
 متوقفين في حرم كانه اهل مكة يزفونهم واهل المدينة يبيعونهم هذا وغيره الخ  
 اء التطفيف ما خود في طرف الشئ اي جابه القول لعل وجهه المطفف  
 يغير في جانب في الكيال ولا يلاءه قال صاحب الكت قيل قدم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المدينة وبها رجل يعرف بابي جهنم ومعه صاعان يكيل  
 ياخذهما ويكيل بالآفة وقيل كان اهل المدينة يجربونهم وكانت  
 يباعونهم المناديه والملايه والمخاطرة فنزلت فخرج رسول الله  
 يقول ما علمهم وقال حسن بن الحسن في كلامه وفي بعض التفسير يقال  
 له جبهة بدل ابي جبهة **قوله** وانما ابدل علم من آه اورد على ان في ابي  
 تضمين معنى التحويل بالمدته في الاستيفاء وقت الاكتيال لانه في  
 الاستيفاء وقت الاكتيال اضرارا على الشخص لا ترى انك اذا دمت في  
 في الصلوة تقول اذا صلى بسوء في الصلوة ولا تقول اذا صلى غافلا  
 بسوء وبكذا نظره قول فيه انه لا مدته في الاستيفاء وقت الاكتيال  
 اء الاستيفاء عبارة عن اخذ حقه في غير قصور ولا مدته فيه واما جعل  
 المصركمية على الاضرار كما في التوجيه الثانية فعمل وجهه ان جعل ذلك في  
 الطرفية كيستوفون في الدنيا في معنى الشرط وجعل تقدم الطرف لا فائدة  
 الاختصاص فالمدته على حصرهم استيفاء حقهم في وقت الاكتيال اضرارا كان

قوله (يعلم من المراد بالاعاجم من العرب  
 بقوله تعالى ويرجع اليه من الناس  
 ما سوز العرب كمن يبيعونهم بالآفة  
 لم يبرق فيهم ولا في غيرها

يريد ان كاي يكيل بالصغير ويكيل بالكبيرة والافلاهم  
 في عكس ذلك  
 والمراد بالمخاطرة بيع التمسك في الحارة الطير  
 في الهواء

قيل لا يستوفون حقهم الا وقت اكتيالهم اضرارا بالناس كيف ولولم يوجه  
 بما ذكرنا ولم ير ان يحصر المدكور يكون المعنى اذا كنت لو احتمل ان يضر الناس  
 ضار من بهم يستوفون حقهم ولا يحل استعمال الكلام في كل نوع من انواع المعنى  
 فانهم ثم يقول وانه علم يمكن ان يقال لا مدته في حجة الاولى بل المدته انما هي  
 في مصنفه بحجته الثانية والاو سبقت لتأييد المدته في الثانية كان قيل  
 اذا كانوا حقوق الناس عليهم بخير وزموا بحال انهم اذا كانوا حقوقهم  
 على الناس يستوفون ولا يتأخرون عنهم بحجة قيل في تفسير قوله يستوفون  
 ياخذون حقوقهم واقبانا ما على حسب ما يسع الكيال احب في اخذون حق  
 الناس شيئا حقهم اذ وفيه اخذ حقهم بالكيل واقبانا ما على حسب ما يسع الكيال  
 احب لا يستلزم اخذ شئ من حق الناس فانه كل حرج ياخذ الكيال عند اخذ  
 الحق بالكيل فهو داخل في حق شرعا وما الاشارة الى كماله واجب ذكر وجه  
 التخصيص الاكتيال او لا بالذكركم تقييد الذكر الكيل والوزن ولعل وجه  
 التخصيص ان الاكتيال كان لاهل المدينة كما ان الاثران كان لاهل مكة على  
 ما نقلنا في الكت والآية نزلت في المدينة فلزيادة الاتهام به فخصهم  
 هو لا بالذكركم لكن هذا الوجه ناهيتم اذا كانت السورة مدنية اما اذا لم يكن  
 مدنية فيمكن ان يقال وجه التخصيص المذكور انهم كانوا اجنب الناس كيدا  
 على ما روي فخص فعلهم بالذكر او لا لزيادة التوبيخ عليهم مكانة مع زيادة  
 جزمهم ثم يقول واذا كان لهم ووزنهم وفي الكت غير الفوار انه قال  
 وفيه وعي يقتضيه في هذا الموضع لانه حق عليه فاذا قال اكملت عليك  
 فكانه قال اخذت ما عليك واذا قال اكملت منك فلفظه استوفيت منك هذا  
 وفي القاموس انه علم قد يكون بمعنى في كقولنا نريد ان اكملوا على الناس يستوفون

وفي الحديث والكلمة التي لا يجوز ان يكون على الناس متعلقا بقوله  
 يستوفون فالصاحب كلف في ذلك يكون في تقدير المفعول  
 على الفعل لا فائدة الاختصاص يستوفون على الناس خاصة  
 فاما التخصيص فيستوفون لها اقول لا يجوز ان يكون على الناس  
 ايضا لانه هذا الوجه من الذين ذكرهما المصنف والكت  
 اذ في البين انه علم ليس في متعلقات الاستيفاء فلا  
 يتعلق به الا على التضمنين

ويمكن ان يوجد قول القائل على حسب ما يسع الكيل  
 لا يرد عليه ما ذكرنا فانهم



فانهم **قول** ولقد جئتكم انوارا فلما تارة ولقد زينتكم في نبات الاور  
 كذا ذلك قبل الاكتمال كفاة والعقل الصغيرة منها التي لها وروية  
 الاور الصغار كثيرة لورب منها على لونه التراب كذا في بعض حوائش الكس  
 انه العاقل في الكفاة الكبار **البيض قول** فانه يخرج الكلام في مقابلة ما قبله  
 اقول يمكن ان يوجب انتظم المجيد على ذلك التقدير بوجهين لا يخرج مع شي  
 منها في مقابلة ما قبله احدهما والله اعلم ان يقال الاشربة ان الاكتمال على ان  
 في الحكمة ان يقدح بغيره في حقهم في الناس بالكيل فاذ اكمالهم في  
 المطفوفين بنفسهم فاما ان يكسبوا في الناس في جهة حقهم على الناس او  
 يكسبوا الناس في جهة حق الناس عليهم والقوية فانه على بطلان الاول  
 فانه يكون تكرار مع بحكم البقاء فتعين الشئ الثاني في جعل المقصود  
 الذي هو بيان اختلاف حالهم في الاخر والفرق واثباتها في جعل الضمير المتصل  
 للناس والمنفصل تأكيد له ويجعل ضمير خبره في المطففين ويكون المعنى  
 واذ اكمال الناس نفس حقهم على المطففين بخبر المطفوفين حقهم بانيه في حقهم  
 في الكيل حتى يتبين عليهم كمال فينبى حجة بعض حقهم وليس بشئ الضمير في  
 في كماله او بخبره في بيب حتى يكون نقصا في البينة اما الاول فلا في التقدير  
 المذكور لورج المطففين يخرج الكلام في مقابلة ما قبله بخلاف ما اذا كان  
 للناس واما الثاني فلا لورج الا ان يكون في المطففين في التطفيف هو  
 الاخر ويعينه كثرهم في انتظم مقابلته لهم ولا يخرج ما في تأكيد الضمير المتصل  
 بالمنفصل على توجيهنا في انما الجبال في ملة المطففين واما فائدة التأكيد  
 في توجيهنا الاول فلعلنا لا نشبه الا انما الوعيد على اخراجهم الناس  
 حين المباشرة بانفسهم في اوار حقهم ان لا حين مباشرة خدمهم ويجعل

انما يقدح بغيره في حقهم في الناس بالكيل فاذ اكمالهم في المطفوفين بنفسهم فاما ان يكسبوا في الناس في جهة حقهم على الناس او يكسبوا الناس في جهة حق الناس عليهم والقوية فانه على بطلان الاول

ما قبل على ذلك التقدير في كماله او بخبره في بيب حتى يكون نقصا في البينة اما الاول فلا في التقدير المذكور لورج المطففين يخرج الكلام في مقابلة ما قبله بخلاف ما اذا كان للناس واما الثاني فلا لورج الا ان يكون في المطففين في التطفيف هو الاخر ويعينه كثرهم في انتظم مقابلته لهم ولا يخرج ما في تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل على توجيهنا في انما الجبال في ملة المطففين واما فائدة التأكيد في توجيهنا الاول فلعلنا لا نشبه الا انما الوعيد على اخراجهم الناس حين المباشرة بانفسهم في اوار حقهم ان لا حين مباشرة خدمهم ويجعل

وهو الجبال في المطففين في اخبره الناس وقت كماله انفسهم صفة لهم عليهم كلف انما لو ابعث عنهم تلك الحقون

الاول

ان لا يكون لهم علم باخراهم خدمهم الناس فلا يتفلق بهم في الوعيد فانهم  
 في القاموس كمال العلم وانما **قول** كما هو خط المصحف قال صاحب  
 الكس والتمسك في البطالة اربطك كونه منفصلا تأكيد المتصل وانه الالف التي  
 كتبت بعد واو جمع غير ثابتة في خط المصحف في كسب لا خط المصحف لم يراع في  
 كثيره في المصطلح عليه في علم الخط على ان رابت في الكتب الخطه في ايدي الائمة  
 المتفقيين هذه الالف في فوضه كونه غير ثابتة في اللفظ والمعنى جميعا لانه  
 الواو وحدها معطية معنى مجمع وانما كتبت هذه الالف تقوية بين واو جمع  
 وغيره في نحو قولهم لم يدعوا وروم لم يدعوا فم لم يدعوا قال المعنى كانت  
 في التقوية بينهما في اكله ورد عليه بانما لم يجعل الخطا في الالف للرسم المصطلح  
 عليه في علم الخط كمالا شتبا في الموضوع الذي لا بد فيه في الحكم بالمخالفة وفيما نحن  
 فيه لا ضرورة في ذلك الحكم وانما انك المصروف ابطاك كونه منفصلا تأكيد المتصل  
 بانه يلزم مخالفة خط المصحف لانه الرسم المصطلح عليه في علم الخط كمالا شتبا في  
 المتأمله سورة عبادة الكس على ما نقلنا لك انما ان يفهم من انه قد ترك الالف  
 المذكورة في الكتابة بلا ضرورة انكنا بمعنى واو جمع للسود التي ذكرها الكس  
 قال صاحب الكس فانه قلت بلا قيل وانزلوا ارفع قولك انما لو اعلى الناس  
 كما قالوا وروم قلت كانت المطففين كانوا الا ياخذونه ما يكملون  
 الا بالمايل دون الموازين كتمنهم بالاكتمال في الاستيفاء والسرقة لانهم  
 يرفعونهم ويحتملون في الملى واذا اعطوا اكمالوا وروم كتمنهم في النجس  
 في النوعين جميعا هذا الكلام وفي بحث وجهين الاول انهم اذا اكلوا من  
 النجس حين الاعطاء بالوزن فلم يكنوا منة في الاثر في الاخذ بالوزن  
 على ما يفهم من تويره والفرق في حكم بحث والثانية انما الظاهر ان الآية زلت

الفرق من نقل كلام القاموس دفع توهم ان يقال لورج الضمير  
 انما في الناس كما في قوله في كماله او بخبره في بيب حتى يكون نقصا في البينة اما الاول فلا في التقدير المذكور لورج المطففين يخرج الكلام في مقابلة ما قبله بخلاف ما اذا كان للناس واما الثاني فلا لورج الا ان يكون في المطففين في التطفيف هو الاخر ويعينه كثرهم في انتظم مقابلته لهم ولا يخرج ما في تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل على توجيهنا في انما الجبال في ملة المطففين واما فائدة التأكيد في توجيهنا الاول فلعلنا لا نشبه الا انما الوعيد على اخراجهم الناس حين المباشرة بانفسهم في اوار حقهم ان لا حين مباشرة خدمهم ويجعل

وهو بعض النسخ يدعون انما كماله او بخبره في بيب حتى يكون نقصا في البينة اما الاول فلا في التقدير المذكور لورج المطففين يخرج الكلام في مقابلة ما قبله بخلاف ما اذا كان للناس واما الثاني فلا لورج الا ان يكون في المطففين في التطفيف هو الاخر ويعينه كثرهم في انتظم مقابلته لهم ولا يخرج ما في تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل على توجيهنا في انما الجبال في ملة المطففين واما فائدة التأكيد في توجيهنا الاول فلعلنا لا نشبه الا انما الوعيد على اخراجهم الناس حين المباشرة بانفسهم في اوار حقهم ان لا حين مباشرة خدمهم ويجعل



في اهل المدينة كانوا اهل كليل فقط واهل مكة كانوا اهل وزنة فقط فكيف  
 يتصور في احد ما الاخذ بالكيل فقط ووزنه الوزنة والاعطاه بها لانه  
 اهل المدينة اذا لم يكونوا اهل وزنة فكيف يعطونه بالوزنة واهل مكة اذا لم  
 يكونوا اهل كليل فكيف يعطونه به او ياخذونه به في الكيل في عبيد الكيل  
 ابن حروان انه اعابيا قال لقد سمعت ما قال الله تعالى في المطففين واد  
 الا عابيا بذلك المطففين قد نوبه عليه الوعد العظيم الذي سمعت به في ذلك  
 بنفسك وانت تأخذ اموال المسلمين براكيل ولا وزنة **قوله** لا يظن اولئك  
 انهم معونون لعل ذكر اسم الاشياء لتخفيف المطففين بالبعد عن البعد  
 عن ساقه عن حضور الخطاب وذكاء من لثمتهم وحرمتهم من لثمتهم لانه  
 فاستعمل فيهم ذلك الموضوع للبعد عن كماله وقوله فان من ظن ذلك آه  
 قال صاحب الكيل وقيل الظن بمعنى اليقين والوجه ما ذكرته اقول  
 ان ما ذكرته في سورة البقرة في تفسير قوله يع وزنها كية الا على كمالها  
 الذين يظنون انهم ملاقوا ابراهيم حيث قال هناك وفي مصحف عبد الله  
 يعلمون بل يظنون ومعناه يعلمون انه لا بد من لقاء ابراهيم فيقولون  
 على حسب ذلك ولذلك يظنون واما في لم يوقف باخرا ولم يرجوا الثواب  
 كانت عليه مشقة فالله فيقلب عليه كالمنا فحين والمرايين باعمالهم  
 ومثل ذلك كونه وعد على بعض الاعمال والصنائع بجهة زائدة على مقدار  
 عمله فراه يراوله برغته ونشاطه والشرع صدر ومضاهة كاحضيه  
 كان يستلزمه في اوله بخلاف عامل يتسخره بعض الظلمة وذكر المصنف هناك  
 في بيان وجه التعبير العلم بالظن كان الظن ناتجا من العلم في الرجحان  
 اطلق عليه لتضمين معنى التوقع ثم ان صاحب الكيل فسر ولا قوله تعالى

قيل الا ظن انهم ملاقوا ابراهيم بالظن في سورة المطففين  
 وادعوا بان كل الله تعالى المطففين وعبيد العجا يقولون  
 انهم كتاب العجا لظنهم في عبيد العجا يقولون  
 الا هذه ليست كلمة بل اللفظ الاستفهامي او ظن على الا  
 لتسوية على المطففين مثل مركبة في كماله وحيث  
 لا يظن انهم لا يحسنون الحكماء بحسنها انهم  
 مزية في لقاء ابراهيم وبنهاجهم المعنى بالبحر في علمه

وحيث يكون معنى قوله والوجه ما ذكرته انه وكذا الظن بمعنى  
 اليقين ما ذكرته في سورة البقرة وكذا في قوله وادعوا بان كل الله تعالى  
 في قوله يظن ما ذكرته في قوله يظن على معناه في قوله يظن  
 في قوله يظن ما ذكرته في قوله يظن على معناه في قوله يظن  
 في قوله يظن ما ذكرته في قوله يظن على معناه في قوله يظن  
 في قوله يظن ما ذكرته في قوله يظن على معناه في قوله يظن

اقل نقل ذرة ابن مسعود وقيل يظنون بيقظة  
 مسه

الذين يظنون انهم ملاقوا ابراهيم لقوله ابراهيم لقائه الله ونيل ما عنده  
 ولا يخفى ان هذه التفسير صاحب الكيل مبنى على منسوب الاغتراب في متنازع روية  
 انه تعالى والمصنف كما تبرز في تلك العقيدة فالما يجوز روية الله تعالى بل  
 بوقوعه في الدار الآخرة فسر بقوله ابراهيم لقائه الله يعني روية الله تعالى  
 وعرض على قوله المصنف كان الظن لما يشاء به بانه حاصل انه اطلاق الظن  
 وادارة اليقين ليس على سبيل حقيقة بل المجاز ولا يخفى ان العلاقة في  
 المجاز اذا كانت المشابهة كانت استعانة ولا وجه له فيما نحن فيه  
 اما في حقيقة او كنية ولا سبيل الى شيء منها اما لو كانت مصرفة فلا ريب  
 يكون لا وجه بالعكس واستعمل لفظ اليقين في معنى الظن اذ المذكور في  
 المصرفة لفظ المشبه به على ما لا يخفى واما انه لا سبيل الى الكنية فلا ريب لو  
 كانت كنية لذكر معناها لازم من لوازم المشبه به عن اليقين تخيلا لهما مع  
 ان ليس في النظم شيء من خواص اليقين واقول والله اعلم ومنه التوفيق  
 يمكن ان يجاب في الاغتراب المذكور بنوع تكلف في عبارة المصنف يقال  
 حاده بلك العبارة انه لا شبه العلم بالظن في الرجحان اطلق على العلم لفظ  
 الظن ويؤيده في تبادر الذهن الى الرجحان في لفظ الظن اكثر من لفظ العلم  
 العلم ووجه شبه يكون في شبه بظهره وكان لا راد ما ذكرناه في المعنى  
 قال لما في العلم ولم لا شبه العلم بالعلم لا بالمعاني مشتركة بين الطرفين  
 ثم ان قول المصنفين معنى التوقع على ما في اكثر النسخ انما هو عبارة عن  
 لهذا المجاز في التوقع والرجاء بالظن شبه فافهم وفي بعض النسخ كضمين  
 معنى التوقع في يكون المعنى لما في الظن العلم في الرجحان اطلق عليه هذه العبارة  
 كما يطلق الظن على معنى التوقع بطريق التضمن لا حقيقة ثم ان الطاهر ان المراد

فان معنى الظن ليس الاعتقاد والراجح بخلاف العلم  
 فان الرجحان من لوازم معناه مسه

ومن الوجهات الكنية كذلك العبارة ان يقال كذا في الضمير العاشر  
 الى الظن فيكون التقدير لما في العلم مسه



بالبعث النشركن في الفاسوس معني آخ للبعث حيث تاربعث فلانما خ  
 شانه هبته ولا يبعد يستعمل البعث في هذا المقام في ذلك المعنى على طريق  
 المبالغة كأنه جاءهم في ذلك اليوم بقاظلام في المنام في السهولة ولا  
 يخفى ما في هذا المعنى في كمال التوضيح على المطففين عما في ذوقه وقايع  
 المعاني والهايف البليغة **قوله** عظم مصدر ويجوز ان يكون ماضيا ثم تعظيم  
 فيكون المعنى وصفه باستعظيم حيث قال ليوم عظيم لعظم ما فيه وقوله نصب  
 قيل هو مصدر او ماض مجزول قول على تقدير كونه ماضيا مجزولا قوله  
 بدل خبره محذوف بحسب الوطف على الجملة ثم ان كان كين ان يكون منصوبا  
 ببعوثه فكأن ان يكون منصوبا على المدح على معنى اعني يوم يوم يقوم الناس  
 لرب العالمين وعلى تقدير كونه بدلا لآخر الجور اما ان يكون في حكمة او بنية  
 او بناية فعلى الاول لا يكون بدلا لان محل الجور وعلى الثاني اما ان يقدر  
 محله نصب او يقدر محله كونه فعلى الثانية يكون محله بدلا لفظ الجور وعلى الاول  
 يكون بدلا محله محله وما يمكن ان يقال فيه في الاواب كونه مفعول محله محذوف  
 ان هو يوم يقوم الناس لرب العالمين وما يليق الا ان يكون منصوبا  
 انما يلزم اذا لم يكن الا في يوم عظيم للتوقيت بل للتعجيل لكن لا يخفى ان  
 للتعجيل يحتاج الى ان يكون محله المضاف اليه يوم عظيم  
 الى ما غير ذلك واما بان يقال تعجيل البعث باليوم مجازي باعتبار  
 التعجيل بما فيه وعنه من غير رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم يقوم  
 الناس لرب العالمين حتى يغيب عنهم في رشحته الى انصاف اذن وعنه  
 انه قال اذا كان يوم القيمة اذ تفت الشمس في العباد حتى يكون قد رسل او  
 اثنين فيظهرهم الشمس فيكونون في العرة بعد اعمارهم فمنهم من اخذوا الى

والا وادارهم لطيف لا يخفى على صاحب  
 مسلكه

وقد عرفت  
 في بعض التفسيرات في هذا المقام ان البعث في هذا  
 ثلثا تسعين ولا يكون احد منهم حتى يبعث لهم رسول الله  
 ويخرجهم من مقام الهيبه الى موضع المحاسبة وهذه  
 هي الشفاعة الكبرى  
 مسلكه

عقبيه

عقبيه ومنهم من اخذوا الى ان البعث ومنهم من اخذوا الى حقيقة ومنهم من يلججها  
 رواه مسلم بن عمار في المقتصد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 مقدار ذريت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشرب مائه في يقول يلججها **قوله**  
 وفي هذا النكار والتعجب وذكر الظن اقول الاظهر ترك ذكر الظن في النكار  
 والتعجب انما هو بذكر الظن لا يري في قوله في هذا النكار والتعجب في حالهم الا انه  
 يقال ان بمنزلة العطف التفسير في النكار والتعجب في قوله في حالهم في  
 منعم في التطفيف ان جعلهم اسوء حالا من الكفار حيث اثبت للكفار الظن  
 البعث بقوله ان الظن انطقا ولم يثبت للمطففين حيث قال الا بظن ولكن  
 انهم يبعوثون فيلزم ان يكون في نكرة التطفيف مبالغة لا تكاد توجد في لغة  
 اما ان مما كثرت الاتباء به بحيث يقال تلك الكثرة عظيمة او كثرة وقوع  
 الناس فيه لاستحسانهم اياه فلا يمتنع عن المبالغة في استوطانه وقيل  
 هذه التشديدات في التطفيف ليست نظرا الى التطفيف نفسه في حيث هو  
 تطفيف بل في حيث انما يكثر في قلوب العدل الذين قامت به السموات والارض  
 اقول في الكثرة اشارته الى هذا حيث قال وفي هذا النكار والتعجب وكلمة الظن  
 ووصف اليوم بالعظم وقيام الناس فيه خاصصين للبعث ووصف ذاته  
 رب العالمين ببيان يبيح لعظم الذنب وتغاثم الاثم في التطفيف وفيما كانت  
 مثل حاله في حيف وترك القيام بالقسط والعمل بالسوية والعدل في كل اخذ  
 واعطى وبلغ كل قول وعمل في ولا يخفى ان قوله وفيما كان في مثل حاله  
 يشير الى ما ذكرنا وفي الكثرة غير من عمر رضائه فراء هذه السورة فلما بلغ يوم  
 يقوم الناس لرب العالمين على كذا واشنع في قراءة ما بعده **قوله** ودع  
 عن التطفيف والغفلة قبل الاظهر والغفلة قول الاظهر ترك الاظهر قائل

وما ركبهم لا ادرى اني البليين يعني مساو الارض  
 او الميل الذي يتخلل بين العينين  
 مسلكه



لظنك لا ظنهم ثم انتقل الوعد بوعيد الفجار على العموم ولا يخفى اشتباه  
 على ما كتب الروح **قوله** ما يكتب في اعمالهم ثم انتقل الى المصداق المفعول قوله  
 او كتابة اعمالهم ثم انتقل الى المصداق المفعول قوله **قوله** لا تكتب في اعمالهم  
 هذا المضاف ويجوز ان يكون المراد بالكتاب ما يكتب في اعمال الفجار  
 يكون الصيغة التي فيها اعمال الفجار بعضها في السجين بانه يكون السجين دفن  
 عظيم مكتوب في بعضها اعمال الفجار ولعل المراد من حال يكون ظرفية  
 السجين كتاب الفجار في قبيل ظرفية الكل للجن (قوله) صاحب الكتاب السجين  
 كتاب جامع ديوان الشر وانه في اعمال الشياطين واعمال الكفرة  
 والفقه في الجن والانس ولعل المصنف عبارة الى ما ذكره لانه في الشياطين  
 واحدة في الكفرة والفقه في الجن على ما هو كفى تحقيق بالقبول ويجعل  
 اعلم بانه يكون المراد بكتاب الفجار فرضهم في بؤس الفجار في سجرات السجين  
 باعتبار ان اعمال التي هي سبيبة في القاموس هي كتب كتابا وكتابا وكتابا  
 ما يكتب فيه والنفس في الكفار فعلى هذا الحسن ان يجعل الكتاب في الفقه  
 السجين عبارة عما يكتب في الصحف في الصحف ويجعل كتاب الفجار بمعنى  
 ما يكتب في الاعمال (يكتب) ظرفية ظاهرة **قوله** فصل في السجين لقب به  
 الكتاب لانه سبب حبس معنى السجين مأخوذ من السجين بمعنى الحبس ولا يخفى  
 ان هذا الكلام في الموشى بانه الكتاب الذي وقع في هذا التظيم تفسير  
 للسجين عبارة عن الاعمال المكتوبة لانه سبب الحبس لان الصحف التي يكتب  
 فيها فيحتاج في الظرفية المذكورة الى ارتكاب تكلف اللام لان يقال ما كان  
 الاعمال المكتوبة في الصحف سببا للحبس فكأن الصحف تفسر سبب له  
 وهذا هو على الصيغة بانه سبب حبس فلا اشكال في الظرفية ويجعل واعلم

والظرفية الكل ويجوز ان يكون المراد من كتاب الفجار  
 مجموع الورق ما يكتب فيه الاعمال ويجعل كتاب الفجار  
 عبارة عن الاعمال المكتوبة فقط وانها ان يجعل السجين  
 عبارة عن ذلك مجموع ويجعل كتاب الفجار عبارة عن مجموع  
 الاعمال والورق وكذلك السجين ويجعل الفجار  
 الانس بعد سوا الكفار فيهم ولا يخفى في كتابهم  
 السجين الذي هو كتاب جامع اعمال الشياطين ويجعل  
 ذلك على ان يجعل السجين عبارة عن مجموع كتب  
 المكتوب في سجرات الاعمال الفجار بعضها من قسم ظرفية الكل  
 للجن لا يخفى ان الظاهر ان السجين هو كتاب  
 مرقوم يحتاج الى ايراد في ذلك القول فاعلم

في الكفر ان السجين مؤلف من قوله (في صفة كتاب)  
 منهم في لانه في عدة واحدة وهي التعريف وشك  
 في الكتاب

ان يكون السجين بمعنى الدائم يعني ان كتابة اعمال الفجار في كتاب دائم لا يبدل  
 يعود الدور والازمان كما هو في كتب في ايدي الناس بل يبقى الى يوم الزبح  
 ويحسره وان يكون بمعنى السجين يعني ان اعمال الفجار مكتوبة في كتاب يد  
 عليهم يوم القيمة لشدة ما فيه من الاعمال قال الله مع واما من اوتي كتابا به مثاله  
 فيقول يا ليتني لم اوت كتابا به ولم ادر ما حسبه في القاموس السجين  
 كسب الدائم والشدة في قيل في القاموس من معانيه وادنى جهنم وكل ان يجعل  
 التسمية بالسجين لانه في الاعمال فيه هو السجين ويجوز ان العلم التسمية  
 بالسجين لانه يلقى في السجين استهانة به ثم قوله لانه في الاعمال فيه هو السجين  
 لان في شئ اذ لو كان كذلك لم ان يكون جميع الفجار في واحد في جهنم  
 وبطلان بالنصوص ظهر من ان **قوله** في مكانه وحش قال صاحب  
 مطروح في مكانه وحش ظلم وهو اسكن ابليس وذو نية استهانة به  
 وان لا وليه في الشياطين الماحورون كما يشهد ديوانهم الملائكة المتوكلون  
 وقوله وقيل اسم مكان لعل ذلك المكان هو مكان ابليس في رسول الله  
 انه قال سجين اسفل سبع ارضين وعلية في السماء ابوعن تحت العرش  
 ورواه ابن عباس قال كعب لا خبار عن قوله تعالى ان كتاب الفجار في سجين  
 قال كعب ان روح الفاجر يصعد بها الى السماء فتا به السماء انه تقبلها ثم  
 يهبط بها الى الارض فتا به الارض انه تقبلها فباخذ تحت سبع ارضين حتى  
 ينتهي بها الى السجين وهو موضع جهنم ابليس فيخرج لها من سجين رف  
 فيرقم ويختم ويوضع تحت حذابليس لموقفها الهلاك لحاب يوم القيمة  
 وقيل السجين هو الارض السفلى وفيها ابليس وذريته وقيل هي صورة  
 تحت الارض ابوع السفلى خضر خضر السماء منها يجعل كتاب الفجار

اروضه كتاب علمه هناك علامه خاسر ثم يتفوقه  
 بذلك علامه في وقت الحجاب يوم القيمة



تحتها وقيل هي صخرة تحت الارض السفلية تغلب فتجعل كتاب الفجر فيها  
وقيل السجين افسس في بابل وقيل صخرة مجوفة معطى راسها  
جهنم يجعل فيها ارواح الكفار وكتب عليهم وفي حاشي الكتب غير على  
انه قال في تفسير قوله كتاب مرقوم ابر موصوع كتاب مرقوم ويؤيده ما نقله  
الواحدى باسناد انه القلق حيث في جهنم معطى وسجين حيث فيها  
مفتوح وفي بعض التفاسير انه قوله جل ذكره كتاب مرقوم ليس تفسير السجين  
بل هو تفسير كتاب الفجر في قوله انه كتاب الفجر ابر موصوع كتاب مرقوم ويعد  
هذا ما قيل انه باب النظم المجيد في الغلب انه يعقب قوله وما ادرك  
بتفسير متعلق كالسجين فيما نحن فيه بخلاف قوله ما يدرك فانهم **قول**  
باحق وانه كقيل اي بذلك اليوم قوله العمل تخصيص ذلك يوم الدين  
لذلك التفصيل الآتي في الصفة عليه في الصفة الموصوفة بالمعنى الذي اراد  
بالموصوفة هنا لا يتصور الا على ذلك التفسير واورده على قول الموصوفة  
مخصصة انه اطلاق المخصص على النعت المودون فوجه في الاصطلاح  
على مخصص التخصيص بالكتابات والتوضيح بالمعارف وفيه من المص  
بالمخصص ما هو مصطلح الاصولي في المصطلح في باب العموم والتخصيص فان  
الكلمتين جمع محلي بالام يفسد العموم مخصص بالصفة التي هي في المخصص  
المستعمل على ما ذكر في كتب الاصول ويمكن ان يراى بالكلمتين ان الكذب يورثه  
كتاب الفجر ليس سجين ويؤيده تعقيب به فان صاحب الكتب قوله الذي  
يكذب يوم يوم الدين ما وصف به المذموم لا للبيان كقولك فعل ذلك  
فلان الفاسق انجبت هذا ولا يخفى انه لا وجه لتخصيصه بالصفة الذاتية  
ولعله لهذا لم يناسب به المصركا ترى **ول** متجاوز عن النظر في التقليد

انما قال بالمعنى الذي اراد بالموصوفة هنا اذ اراد بالموصوفة  
هنا ليس معناه المشهور عند النجاة اعني الصفة الذاتية  
لا صفات المعارف فانها تخصص المذكورة هنا انما  
في ذلك فانه الموصوف هنا اعني الكذبين موقوف على الماد  
بها الكاشفة **مسألة**

اقول قوله قال في التقليد اشارة الى متجاوزهم عن النظر اعني موقوفهم  
في تقليد آباءهم الاولين والآخرين قبل الصواب فيقول متجاوز النظر  
لان المتجاوز عن الشيء العفو ونجا والشيء التباعد منه اقول العمل جعل المتجاوز  
هنا موصولا بعن المتعينين معنى التباعد ويحتمل والله اعلم ان يكون المعنى وما  
يكذب به الاكل عند ابر متجاوز عن كذب في الكذب في الكذب يوم الدين  
يستلزم الكذب بوقوع امر لا يخص في ذلك اليوم على ما لا يخفى قوله انهم في التباعد  
الاشم الكذب ونحوه والقار وان يعمل ما لا يحل والاشم الكذاب اقول فعلى هذا  
يجوز ان يكون المراد بالاشم الكثير لذنوب المبالغ في الذنوب على ما هو مقتضى العقل  
ويجوز ان يكون المراد به الكثير العمل لا يحل وان يكون المراد به الكثير الشر والنحر  
اشارة الى انه المتجاوز عن النظر في العفو في التقليد لا يفيق له عقل بل بالكرامة  
ويمكن تطبيق قوله المص منهم بالشهوات المحذرة بحيث يحل على كل واحد  
هذه المعاني ويمكن ان يراى به الكذب في الكذب يوم الدين على ما استلزمه  
كذب بكل ما يقع فيه من الامور التي لا تخصي فكذلك ما يراى منها مستلزم كذب  
فيكون كذا **ول** في الشهوات المحذرة قبل اي التفتيح لا لا يقع فيه من خدج  
الفاقة اذا انت بولده ناقص قوله الانسب بالمقام ان يفسر بالمتبذرة لما فيه  
نقص وضرر لصاحبها وكفى بما ذكره ما قد لا ذكره ما قد لا ذكرنا اظهر  
فيكونه لما ذكره فانهم **فول** اسطر الاولين هي جميع سطوته بالضم وجميع  
اسطره بالكسر بمعنى الشيء الباطل فالاسطر بمعنى الاباطيل والمراد بالاولين  
اما الرسل الاولون فيكون المعنى اذا نزل على آياتنا قال هذه باطيل جارية  
الاولون المدعون للرسالة وكذبوا ولم ينظروا في ذلك لانه الزمان  
ولسنا اول كذب بها او المراد بالاولين الآباء الاولون فيكون المعنى اذا نزل

**قول** لا ذكره متعلق لقوله ما قد لا ذكرنا  
متعلق لقوله كذا **مسألة**

هذا ما ذكره مجوهري وفي القاموس الاسطر الاولين  
لانظامها جميع اسطر واسطر كبريا واسطره بالاول  
في الكل هذا الكلام **مسألة**



عليه آيات قاله باطل الصب على آيات الاولين فكذلك بآياتها وليس  
 زمانا بعد الاخبار بها وسنأول كذب بها قال الشيخ وقال الذين  
 كفروا انهم كانوا اباونا السالحي خونة لقد وعدنا هذا نحن واباونا  
 فمقبل انهم هذا الاساطير الاولين وحاشا اليه كاللزام انهم قولنا  
 ويل يومئذ للمكذبين ان شاء الله دعاء عليهم بالويل والهلاك فلا يعطف  
 قوله وما يكذب به الا كل معتد اثم اه في توجيه لانه انما اخباره فلا يعطف  
 على الاثام فاما ان يجعل الآيات الاولى على الاخبار بانه الويل والهلاك ثابت  
 يوم القيمة للمكذبين واما ان يجعل الآيات الثانية على انهم لا اثم فذلك  
 بالاعتداء والاثم والقول بانه الآيات اساطير الاولين والتوجيه الاول  
 اظهر نظرا الى اللفظ والثانية نظرا الى المعنى فافهم وحمل الواو على كناية  
 تكلف لا محالة ويمكن ان يقال انهم كذبوا في الامور الثلاثة اعني المعندي  
 المتجاوزة للنظر والاثم والقائل بانه الآيات اساطير الاولين لا يكون ذلك  
 الا موقفا من الكذب ولا يبعد ان يقال وقع في المعنى في بيان كل من تلك  
 الآيات الا من ان الكذب فافهم وقد ظهر من هذا التوجيه ان جعل كلا  
 ردعا في الامور الثلاثة اظهر من جعل ردعا في القول المذكور فقط كما فعل المفسر  
**قول** بل انهم على قلوبهم ما كانوا يكسبون قيل عطف على قال اساطير الاولين  
 مع شرطه ابر مع انهم قالوا انهم انما اتوا على آيات بل موصوف بها واشد  
 خوف قلبه لانه هو ملك ام البدينه كل حتى اذا صبح صبح البدينه كله واذا  
 فالبدينه كله اقول لا يخفى انهم جميع في قلوبهم باء عطف على جعل الشرطية  
 ووقوعه في مقتضى انهم مثلها اذا رتباط الصفة بجملته بالوصف المفرد  
 لا يكون بضمير كجمل فلو جعل عطفها على صلا الذين اعني قولنا يكذبون

ويكن ان يجعل ردعا في الكذب لانه هو شرطه الاول  
 سله

قول المفسر ولما قاله وبيان ما اوردتهم في هذه القول  
 اتوا ما وجدوا من بيان ما اوردتهم في هذه القول المذكور فظاهر  
 من بيان ما وجدوا من بيان ما اوردتهم في هذه القول المذكور فظاهر  
 فمعي عليهم موقفا من الكذب والاطار يعني انهم لم يوردوا انهم  
 ابا على فاعطفوا على الآيات الاساطير والاباطيل سله

يوم الدين فيكون انهم باغوا المسبب الى السبب قال صاحب الكشاف انهم على قلوبهم  
 ركبها كما ركب الصدا وغلب عليها وهو انهم يصر على الكبار ويسوقون التوبة حتى  
 يطبع على قلبه فلا يقبل التوبة ولا يميل اليها بقوله وغلب عليها عطف تغيير  
 لقوله ركبها وقوله وهو انهم يصر على الكبار بانه بيان لوجه حصول الرين ولا  
 يخفى ان اللفظ انهم الذين انما يحصل في الكبار دون الصغار وذلك معنى غير  
 فانه الصغار مغفورة عنهم الموقلة فلا يحصل في الصغار الرين في القاموس  
 رانهم ذنبه على قلبه غلب قال صاحب الكشاف يقال رانهم على الذنب وغناهم عليه  
 رين وغناهم والعين الغيم ويقال رانهم في النوم رسيخه ورائت به كخمر  
 به وفتح عليه يقولون فقولنا رانهم في موضع في اوابا لتضمين الغلبة اي  
 غلب على قلوبهم كما في قلوبهم رانهم على الذنب وغناهم عليه رين وغناهم  
 اقول فيجب في ان الاحتياج الى التضمين في النظم المحيية انما يكون لولم يكن  
 في اللوز انهم بمعنى غلب لكن قد جاء بذلك المعنى في اللوز على ما نقلنا لك  
 في القاموس على انهم ما نقلنا لك اولا في صاحب الكشاف صرح في معنى رانهم  
 غلب على انهم قول صاحب الكشاف يقال رانهم على الذنب وغناهم عليه المقصود  
 جري رانهم وغناهم في اللوز بمعنى غلب كما انه المقصود في قوله ويقال رانهم في  
 النوم ورائت به كخمر جري رانهم بمعنى رسيخ وذهب والوقوف بجمل الاول  
 بطريق التضمين دون تحقيقه بخلاف الاخيرين بحكم نعم لوفته قوله جلا ولا  
 رانهم على قلوبهم رسيخ في قلوبهم اود ذهب بقلوبهم من كلب التضمين **قول**  
 والرين الصدا يستويان رانهم ما خود في الرين بمعنى الصدا وليس كذلك  
 بل في الرين بمعنى الغلبة على ما نقلنا لك في القاموس ولهذا جعل متعديا  
 بعلى او في الرين بمعنى الرسيخ او بمعنى الاذاب على ما نقلنا لك في المحرر

قال صاحب الكشاف انهم الرين والرين ما كشف في الغطاء  
 والعين بالطف منه سله



فقد يذكر على معنى في احوالها او يعتبر التضمين ثم انه رواية بحديث  
المذكور في بعض التفسيرات لرواية المصنف قال في الكوشى قال عم انه  
المؤخر اذا اذنب كانت تكتبه سوداء في قلبه فان تاب وخرج واستغفر  
صقل قلبه واذا زاد اذنب حتى تعلو قلبه فذلكم الزمان وفي بعض التفسيرات  
فذلكم الزمان الذي ذكره الله في كتابه كذا بل رآه على قلوبهم ما كانوا يكسبون  
وفي بعض التفسيرات قوله جعل ذكره بل رآه على قلوبهم ضربا من التكذيب  
الاما ما هو اشبه من رسوخ ملكة الاعتداء والاثم في قلوبهم واذا تاب  
قلوبهم بالكتابة غير طرية كحي اقول واليه هذه الملكة اشار المصنف قوله فانه  
كثرة الافعال سبب حصول الملكات ثم انه مراد به المفسر سبب التكذيب  
هو الاعتداء والاثم والظان انه الضمير منه في قوله اذ تاب ما هو شدة منه اليه  
ويمكن ان يرجع اليه التكذيب فيكون المعنى ضربا اما ما هو اشبه من رسوخ الملكة  
فانه لو لم يحصل له الملكة المذكورة لا يبعد ان يرجع منه التكذيب بخلاف ما اذا جعل  
الملكه فانه الرجوع معها بعيدا بظهور الامام قال الكشي والادغام اجماعا وليت  
الالف وفتح والظان انه الضمير في قوله وفتح راجع الى الآراء بعد ادغام اللام  
فيه لا الى الالف على ما هو متبادر من العبارة **قوله** بخلاف المؤمنين فيلزم  
بالقابل للرؤية في المقام انه يجعل الآية كتابية غير بعدد ثم في الرحمة لانه كفاية  
منهم كحمانه في الرؤية لا شئ من المؤمنين معهم فيه بل انهم ليسوا اهل الرحمة  
اقول هذا مخالف لما ذهب اليه اهل السنة من انه رؤية الله تعالى في الآخرة ثابتة  
لجميع المؤمنين في قوله عليه السلام انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة  
البدر تشبه رؤيتهم برؤية القمر ليلة البدر يشبه عموم الرؤية للمؤمنين وليس  
كروية الهلال خصوصا لبعض المستبينين لا يقال العلم مراده شئ من المؤمنين

الاول على تقدير كونه انما بمعنى رتبة وانما في ظاهر  
كونه بمعنى اذهب على ما نقلنا في ذلك من سبله

في حمانه قيل دخول الجنة لانا نقول لا خفاء في ان مراد النظم حمانه  
المؤمنين ابد الاباد من غير تقييد بوقت في اوقات الشدة والآخرة ولا  
يشترط معهم هذه المؤمنين في هذا الحمانه على ما بينا لك **قوله** ومن انكر الرؤية  
اي قوله او قد مضى فاقيل تقدير المضاف لا يخص منكر الرؤية بل جعل  
الآية نفى للرؤية على ما هو في القائلين بالرؤية ايضا على هذا الضمان  
اذ لا معنى للمنع في ذات الرب اقول لا يخفى ان هذا القول يوجب اختصاص  
بعضهم لا انهم بآياته يمنع غير الخول على الملوك بمنكر الرؤية  
مع انه ذلك ايضا لا يخصهم بل انما مراد المصنف منكر الرؤية على  
احد الامرين في التمثيل وتقدر المضاف ولا ريب في قصر شئ في الامرين على  
منكر الرؤية فلا يتوهم ما نقله الكشي عن ابن عباس وقادة وابن  
عليك ان المعنى انهم محجوبون عن رحمة وغيره من كسب ان المعنى انهم محجوبون  
عن كرامته كونه او كذا الاعلام منكر الرؤية قال بعض المفسرين لو علم العابدون  
والراهمون انهم لا يرون ربهم في المعاد لم يفتقن انفسهم في الدنيا فقل  
ان في ربه في الآية دلالة على انه اوليا واليدونه **قوله** ثم انهم لو  
اجتمعوا بمعنى بعد كحمانه غير الرب ولعل كلمة ثم للدلالة على انه العذاب الثاني  
اشد عليهم وانه كان الا اول اشد عذابا باب البصيرة على ما اشارنا اليه انفا  
ويجمل والله اعلم انه يكون ثم للدلالة على ما هو عند ارباب البصيرة وفي نفس  
الامر فانه ثم للتفاوت بين ما بعد ما وما قبلها والتفاوت بينهما كما يمكن  
انه يكون باسدية ما بعد ما قبلها يمكن ان يكون باسدية ما قبلها ما بعد  
على ما يظهر لك بالرجوع الى كتب المعاني في مباحث الفصل والوصل ثم قال المصنف  
ليدخلونها ويصلونها قبل موته الا دخال في القاموس صلاة النار وفيها

الاضاف الى هذا هو مثل رحمة ربهم وقربهم الى ربهم  
في المصنف للعبد بخلاف القائلين بالرؤية فانهم يفتقنون  
على هذا الامور المذكورين بل يجوز تقدير المضاف  
مثل رؤية ربهم والقائم بهم تقديرهم في قوله تعالى  
انه يجعل قوله من رحمة ربهم صفة لقوله مضى فانهم  
قال صاحب كتاب كونه محجوبين عن تمشيل الاستحقاق  
بهم وانهم لا يرون ربهم في المعاد لانهم لا يرون  
المؤمنين لربهم ولا يجيب عنهم الا الله تعالى

ما ذكره في حاشيته قدس سره على شرح الشيخ  
في هذا الباب



وعليها ادخل اياها وانواه فيها وقوله يصلونها بها مشاة الاما هو  
 المراد من الآية اذ لا يصح مضافا المقدر قول وباد التوفيق يمكن ان  
 يحمل صالوا على مضافه المقدر بان يكون مفعولا الاول محذوفا ويكون  
 الثاني مضافا الى المفعول الثاني مقدره انهم صالوا انفسهم بحجيم  
 اي ادخلوا انفسهم بحجيم فانهم لا يكتبون الاعمال التي هي سبب دخولهم  
 بحجيم فكانهم ادخلوا انفسهم اياها ويمكن ايضا ان يكون صالوا مشتقا  
 للنبوة في الصلوة المقدر يعني انهم لدنو وصلوا بحجيم وادخلوها على ان يكون  
 ان يكون قوله صالوا في الصلوة اللازمة ويكون قوله يصلونها بها بيانا  
 لمعناه كحقيق اي يقاسونه قاتا في القاموس صليا ان ركضى وبها قاسى  
 قاتا ويكون قوله يدخلونها السار في الدخول تغية للصلي باللام  
 بيانا لمعناه كحقيق حتى يقال لم يوجد الصلي في اللغة بمعنى الدخول وكان  
 لهذا التركيب الفاعل المذكور ليجوز الادخال وما قيل في هذا المقام في المحرر  
 ان تفسير اسم الفاعل بالفعل الى انه مؤنل بحسن عطف قوله يقال عليه  
 اقول في اذ كان قوله يقال عطف على صالوا لكن يجوز عطف على جميع انهم  
 لصالوا بحجيم وتقدير تسليم يجوز العطف عليه من غير تاويل اسم الفاعل بالفعل  
 اذ يجوز عطف جملتها على محله لا على باب على المفعول في غير تاويل في ما حقق في  
 موضعه الا ان يقال ان تاويل كونه العطف في ارجح من حين عدم تاويل  
 ولهذا قال بحسن ولم يقل ليجوز **قوله** ثم يقال في الذكر كنتم بكنهه بكون  
 كونه كلمة ثم هنا للترخي بحسب الزمان طاهر ويمكن واد اعلم ان حمل على التثنية  
 وجب الرتبة بان يقال في القول اشهد عليهم من قبض جهنم فانه هذا القول  
 يحصل لهم فيه وحسرة على كذبهم لا بحسن بغض النار عند تاني الكوشى

ان فاعل يقال ضمير بفسره كجمله بعده بمعنى قوله هذا الذي كنتم بكنهه بكون  
 او القام مقام الفاعل في هذه الجملة **قوله** اشعار بان التطفيف مجوز  
 والايضار بتر ولا يرد ولا يبرار ايضا وعيد للفجار بحجيم انهم في الجحيم  
 الكريم فيكون سببا في الردع كذا قيل اقول وكذا وعيد الفجار وعيد  
 للابرار تخليصهم من الموعود عليه فكما اوجب الله عليهم شكره بوعدهم  
 كذلك اوجب الله عليهم بوعيد الفجار وقوله اوردع في الكذب  
 هذا هو مختار الكثر في لا يقع في الرد عما تكرار لانه كلالا دل روع  
 غير التطفيف والثاني روع في القول بان الآيات ساطرة الاولين  
 والثالث روع في الكسب الراش وهذا روع في الكذب قول كحل  
 واد اعلم ان يكون كذا في المواضع الاربعة للردع في التطفيف بمالوفة في  
 اما لانه الناس يستحقون فلا يمتنعون عنه ويعفون فيه كثيرا فتقتضي الحال  
 استعظام حتى يزرعون عنه واما لانه في زلت آية التطفيف في شأنهم  
 مخبر بعبث انهم لانهم كانوا اصحاب رسول مدعوم بنار على انهم زلت  
 في مطلق المدينة المؤمنين فحق وقوع التطفيف منهم زيادة في حق فانه  
 زيادة في الذنب فيبقى زيادة فضل المذنب والنعم عليه واما اعوثر  
 الانبياء بما لا يعلى به غيرهم وكفى به شاملا ما ذكرنا قوله تع  
 وتقدس يا نبى النبى في ريات من بفا حشة مبيته ايضا عفا لها الغياب  
 ضعفين اه قيل كذا به محتمل ان يكون في حتمه قول الزبانية استهزاء بهم  
 وسخرية **قوله** انهم كتابا لابرار لغير عليين قيل المراد بالابرار المسلمين  
 كانوا عصاة او متقين قال صاحب الكش العليون علم ليدوا في الجحيم الذي  
 دون فيه كل باعته الملائكة وصالحا المتقين منقول في جميع على تعويل في العلو

ايرق لهم لكفار في الذكر كنتم بكنهه بكون  
 يوم كفيته في الكذب وكذا كسب الاستهزاء بهم  
 لا كذب يوم القيمة



كسجين من السجين سمي بذلك اما لانه سبب لارتفاع الارواح اجزاء واما  
لانه رفوع السما السابعة حيث يسكن الكروبيون كبريا وتعليقهم  
قال ورواية الملائكة ليصعد بعمل العبد فيستقلونه فاذا انتهوا به الى ما  
شاهد في سلكه اوجي اليهم انتم تحفظه على عبيد وانا الرقيب على  
قلبه انه اخلص عمله فاجعله في عليين فقد غفرت له وانه للتصديق  
بعمل العبد فيكون فاذا انتهوا به الى ما شاهد اوجي اليهم انتم تحفظه  
على عبيدي وانا الرقيب على قلبه وانه لم يخلص له عمله فاجعله في سجين  
هذا ولا يخفى انه ما ذكره اولا في تفسير العليين كالصريح في انه اراد بالابرار  
هنا الصالحين والتقوى في المؤمنين ولا تشمل العصاة كما ذكره القائل  
المذكور وايضا في ما روي في انما تصعد بعمل العبد فيكون في قول انه  
يعني اوجي الى الملائكة انه لم يخلص له عمله فاجعله في سجين مشغول تام بانه  
المراد هنا بالابرار الصالحين والافاضة ان لا يبعد جعل العمل الذي هو  
فجور في السجين وانه كان صاحب ذلك العمل مؤثما لعدم كونه لافقا  
بالارتفاع الى عليين فيكون المعنى الاله الاولي انه كتاب الفجار وعلمهم في  
حيث انهم فجار في سجين فيرجع الى علمهم الذي هو فجور في سجين وفي  
ابن عباس انه عليين لوح في زبرجدة خضراء معلق تحت العرش اعمالهم  
مكتوبة فيها وقيل هو قائمة العرش اليميني وقيل هو الجنة وقيل هو سدرة  
الاستنوى ولا يخفى انه الظاهر جميع ما نقلنا كونه عليين مؤثما لكن في القاموس  
عليون جمع علكة السما السابعة يصعد اليه ارواح المؤمنين الا ان يقال انه  
انه كان في الأصل جمع علكة ويؤيده نوع تاييد ارجاع ضمير المؤثم او قيل  
جميع علكة يعني انه كتاب الابرار لفي علكة علكة وشرف بعد شرف قول سيقول

كروبيون مأخوذ من كروب بمعنى قريب لهم  
من الله تعالى  
سنة

في البينة لظافة لا يخفى على ذي لظافة  
سنة

عليين جميعا يفسره بالمؤد في قوله جل ذكره كتاب مرقوم يشهد له القبول  
ونقله بعض المفسرين انه قوله لفي عليين متعلق برقوم على انه التقديم  
والناحية تقدير الآية انه كتاب الابرار كتاب مرقوم في عليين ومثله انه  
كتاب الفجار كتاب مرقوم في السجين قول لا يخفى انه على هذا التفسير يخرج  
النظم في القضاة لخلل واقع في النظم فيحصل التقيد اللفظي وقيل هذا  
انه قوله كتاب مرقوم ليس تفسير للعليين بل هو بيان لكتاب الابرار اي  
هو كتاب مرقوم ومثله قال في القائل في كتاب الفجار على ما نقلنا كونه كتاب  
ومثلا غفلنا عليه هناك يعني عليه هنا قد ذكر وقيل في تفسير قوله كتاب  
مرقوم كتب فيه ما اعد الله لهم من اجزاء الكريم قول ومثله يمكن ان يقال في  
الآية الاولى **قوله** يحفظونه ويحفظونه ويشهدونه على ما فيه يوم القيمة  
اقول لظاهره ويشهدونه بما فيه يوم القيمة في القاموس شهد لم يذكرا  
او ما عنده من الشهادة قيل قوله ويشهدونه على ما فيه ما عطف  
على يحفظونه لتفصيل افعالهم في الشهادة حضور الملائكة الكتاب او على يحفظونه  
لتفصيل شهادتهم بحمل ثبوتهم في الشهادة وانه في الشهادة اقول لظاهره  
يجعل معطوفا على يحفظونه لتفصيل فوائده حضور الملائكة الكتاب ويكون شهادتهم  
بمعنى يحفظونه اذ لو كانت في الشهادة لزم ان كتاب حذف انما نقص اي يشهد  
به اوله وعليه بل لظاهره يجعل العطف المذكور بالواو فانهم ثم لقوله  
يجوز ان يكون حضور الملائكة لتفويضهم وبشهادتهم بما فيه من الاعمال الصالحة  
وكرهه في طهر لم قيل في تفسير يشهد له القبول يعني يحيي سكانه لعليين  
باعتقالاته ويحفظونه ويشهدونه بما فيه يوم القيمة **قوله** الابرار انهم  
قيل ما ذكر كراته كتاب الابرار اوصافهم انهم لافقا لافقا فاجيب بقوله

ويمكن دفعه في التبعيد بتكليف قاصم  
سنة  
المراد بالنظم الاول الكلام المعجز وبالنفي  
المراد بالنظم الثاني لا يكون ترتيب الالفاظ على دفعا  
ترتيب الالفاظ  
سنة

مر فقه كتاب مرقوم في الآلة الاولى الواردة  
في عهد الفجر بان يقال كتب في ما اعد الله لهم من  
الغرائب والاعمال  
سنة



انه لا يراد لغير نعيم مع بطل التي بعده لا قوله انه الذي اوجدها في  
كونها جميعها اجوبة للسؤال المفرد بحث بل يجوز كونها اجوبة لما بعد الجدة  
الاولى اعني انه لا يراد لغير نعيم غير بعد خبر لانه او حال لا ضمير لا يراد  
وما هو الحق في كونها اجوبة في بيان كرامة الابرار يحصل مما ذكرنا ايضا  
على ما لا يخفى بل نقول ما ذكرنا بحسب اللفظ اظهر مما ذكره وفي تحصيل المعنى  
في المقام يرب ويحتمل واد اعلم انه فضل قوله انه لا يراد لغير نعيم عما قبل  
لكونه في موضع التعليل له كانه قيل وصف كتاب الابرار بما وصف به  
لانه لا يراد الذين هم صاحبو ذلك الكتاب لهم كرامة عظيمة عند الله  
مبينا تلك الكرامة بقوله لغير نعيم **قوله** الى ما يترسم في النعيم والمتفحات  
والكث ينظر وانه لما شاد الله اعينهم اليه من مظاهر الجنة والى ما اولاهم  
ادنى النعم والكرامة والى اعدائهم يعذبون في النار وما يحجب اجمال انصاف  
غيره لا ادرك هذا ولا يخفى انه قول المصنف في النعيم والمتفحات يشتمل على  
ذكره اكثر من في جميع المنظر انما التي ذكرنا اكثر من في تحت النعيم  
في بعض كواشي في عطف قوله وينظر وانه لما شاد الله اعلى قول المصنف  
الى ما يترسم في النعيم والمتفحات لا يخفى في نوع استدراك قيل النظر على  
الادراك كناية عن عدم النوم اير لا ينامون كما هو شأنهم في جهنم على اراكت  
الدنيا في النوم لدفع كل العقوى ولا كلال في الآخرة اقول يجوز ان يكون  
النوم في الجنة لجهنم والانه اذ به لا يدفع كلال العقوى كما انه الاكل والشرب  
غيره لجهنم والانه اذ به لا يدفع كلال العقوى والعطش اذ لا شئ منها فيها ثم  
نقول واد اعلم يجوز ان يكون المعنى ينظر في اجمال ربهم لقوله تعالى  
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فيكون بعد بل لقوله انهم غير ربهم

اذ البعض منها غير بعد خبر البعض لا في  
حال سله



الحجج اجمع حجج محض من موضع برزخ الشياطين  
للعوس كذا في القاموس سله

وان كان السالفة بعيدة اكمال جداره اجمال  
مع اعطاء الكرامة لهم سله  
جمع متفرق بفتح الواو محل التفرع سله

الحجج بوزن وجعل ان يكون المعنى ينظر في الكفار بل وجدوا ما وعدهم  
حقا فيكون قوله على الارائك ينظر في ثوب الكفار ما كانوا يفعلونه  
على تقدير كونه بل ثوب متعلقا بينظر وانه تكرير لهذا زيادة في تلبية  
للمؤمنين لشدة اهتمامهم بخاتمهم **قوله** سبعة النعيم مره كما ترى  
في وجوه الاغنياء واهل الترفه كذا في الكثر وفي بعض التفسير الحسن  
انه النعمة في الوجه والسرور في القلب **قوله** شراب خالص لا يشوبها  
مفسدة ولا زوال عقل على ما هو شأنه في الدنيا على ما اشار اليه بقوله  
جبل ولا فيها غول ولا هم غرها ينظر في وجوهه ان يكون له اذ في الخالص  
الصافي الذي ليس فيه شائبة كذب على ما هو شأنه في الدنيا على ما اشار  
اليه رب القوة بقوله سبحانه بيضاء لذة للشاربين وفي الكثر  
الرجوع الى الشراب الخالص الذي لا غش فيه والله در المصريح اوجوبه بانه  
الكثير واكثر المعنى **قوله** ولعل تمثيل لنفاسة وليس له حقيقة اختتم  
لانه لا يحفظ في الخائن ولا خيانة في الجنة كذا قيل قول يجوز ان يكون اختتم  
على حقيقة لجهنم والكرام المؤمنين لا يحفظ الشراب الا بخلاف حال الطعام والادوية  
المخوفة الى الضيف دل على اكرام الضيف واحترامه وقوله مخوم وانما هو اتفاقا  
لا اكثر من الظاهر منه ان الاسناد مجازي لكن في كواشي اكثر من ليس في الدنيا  
على كونه اسناد مجازي بل لا اختتم على الشئ اعني الاستبصار منه باختتم طرفة  
ذلك **قوله** والذير له تمام اير مقطع هو راجع الى المسك الطيبة ان يكون  
انتهى الى معنى آخر لقوله خمار مسك لا مجموع مخوم خمار مسك اذ لو  
جعل المخوم في اختتم بمعنى بلوغ نهاية الشئ وقطعه لا جناح الى ان كتاب  
تكلف وهو ان اطلاق المخوم باعتبار آخر الشرب والا فكيف يتحقق به السقي

اراد فاجيته في القاموس ان فاجيته ليس العيش  
سله

في القاموس زرق كعنى ذهب عقله او سكره وانه لا ينظر  
واترقت كعت قال الشعر هناك من زرق ان رب فهو زرق  
ومن زرق اذا ذهب عقله وقراء حرة والهاء بكسبه  
الراء في زرق ان رب اذا ذهب عقله او شرابه  
سله



فيل جعل ان يكون وجهه كوجه المفضل راجح لك مع انه الراجح لا تخفى  
 بالمفضل انه استغال الذائق بحال الذائق يمنع غداك الراجح فاذا انقطع  
 الشرب ادر كنت وجعل والاد علم انه يكون له ان يكونه مفضل الشرب راجح لك  
 اذ في حال صفاته وما يقطع به وينتهي الى صفاته كماله في الفعل هو  
 راجح لك ولا يخفى انه في التوحيد والاستقصاء في مع الشرب فاحفظ  
 فانه قليا يجد له الا انه في الابواب قال صاحب الكش وقيل خرج بالكاف  
 ويختتم فراجح بالمشك واورده عليه في بعض مواضعه بانه بعيد لفظا اذ لا  
 اشغال لفظ النظم بذلك ومعنى ولا ترتيب بين الرجين هذا الرار  
 بالراجح الرصيق والكافو يعني لا ترتيب بين شرب الرجين حتى يحكم  
 يختتم مزاج الرصيق اعني الكافو بالمشك بل ختم اهما ايرطعه بالمشك  
 يستلزم ختم الاخر بقول ذكر صاحب الكواشي وغيره في قاعدة في تفسير  
 الآية يخرج بالكافو ويختتم بالمشك فلو كان ذلك بالقول هو قاعدة  
 ووقع لفظ المزاج فيما نقل في الكش غده هو انما يفسح الكش وعلم يقدر  
 انه يكون واد بالالف في قاعدة يمكن ان يتكلف في الجواب في البعد المعنى  
 بوجوه عدة انما يقال ضمير فراجح لمجمل الكافو في الرصيق والكافو والاضافة  
 بيانية والثاني ان يكون ذلك الضمير للرصيق ويكون له اذ فراجح الكافو ويختصه  
 يختتم وقطعه بالمشك باعتبار حاله قبل المزاج والثالث ان يكون الضمير للكافو  
 ويكون له اذ فراجح الرصيق ويكون يختصه باختتم بذلك الاعتبار الرابع  
 ان يكون الضمير للرصيق ويكون له اذ فراجح عبارة في الكافو ويكون يحكم يختتم  
 المزاج بالمشك كناية عن حكم يختتم المجمع فانه لا يمكن ترتيب في الشرب بينها  
 لا تراجها بالمشك ختم الاخر فيختتم المزاج به في ختمها به ويخلص عن ذلك

ونقل الكش ايضا ذلك في قاعدة في تفسير قوله تعالى  
 انه لا يبرار شربا في كاس كانه فراجح كافورا  
 سبعة  
 واما البعد لفظ فراجح بل جواب سبعة

ذلك على تقدير ان يكون المراد باختتم في العبادة المنقولة في الكش معنى  
 القطع ويجوز كونه بمعنى الطبع على الشئ على ما هو التفسير الاول (للتجاء فيجزي  
 فيه ايضا الوجه المختص فانهم وقد يقال في قوله فراجح لك انه باختتم به  
 كالمشك في طيب الراجح المكتبة من اي في الرصيق ففقيه مبالغة في طيب الراجح  
 شربا بجهة على خلاف عموم الدنيا فانه لها راجح كرهه **قوله** وقوله الكس في  
 قائمة بفتح التاء وكسر الهمزة في القاموس يختتم ما يوضع على الطينة كاختام وجم  
 كل شئ عاقبة وانما كخاتمة وانما لقوم كاختام **قوله** وفي ذلك فليتنافس  
 المتنافسون تقديم الظن للحصر وكحصر ضا في بالنسبة الى عموم الدنيا او بعضها  
 يعني في ذلك شربا وفي ذلك التمتع فليتنافس المتنافسون في ذلك شربا فليتنافس  
 او ينعى بها ويجعل والاد علم انه يكونه معنى الآية في ذلك شربا فليتنافس  
 المتنافسون في كسبهم ليزيروا شربا جهنم كما تفعله الكفار كانه الكفار لما  
 واظفوا على المعاصي والاستكبار وليس لهم سبل الى التوبة والاستغفار  
 اذ تقبوا في كسبهم ليزيروا شربا الى النار وفي هذا التوجيه يقول بعض عظمى  
 على ما لا يخفى على اولي الافكار والابصار **قوله** سميت تسمية لا ارتفاع  
 سكانها اذ رفق شربا قبل اولانه برفع قد شارب بقول يجوز ان يكون تسميتها  
 بالتسليم لانها تكلوا اذ في اهل الجنة في القاموس ستم الاناء تسميتها لاداة الشئ  
 معناه قال صاحب الكش روبراها تجوز في الهواء تسميتها فتصيب في اوانهم  
 وفي بعض التفاسير في ان جباس التسميم ما يجري في تحت اللوش وينصب في  
 الجنة وهو مشرف شربا بجهة وقيل التركيب للعو **قوله** والكلام في الباء كما  
 في شربها عباد الله ذكر المصنف هناك في بيان معاني الباء اي تملكها ايها الله  
 عز وجل بها ثم قال وقيل الباء غلبة او بمعنى في لانه الشرب مبتدأ منها ولا يخفى

وفي بعض كتبنا في ان الرصيق مشا في شرب خالصه في ذلك واد  
 خار والاول في المختارة المشارة الى قوله لا واد والاصفيا  
 المختارة من جهة الاد والتسليم مشا في انما على مراتب الجنة  
 اعني الجنة الزاينة والاد بالمقرب الذين قتلوا في الله  
 ولقد ابا الله ثم قال في شرب في سب طالق وتجلس الانس  
 واد باطن القدسي في يد الله في جنة في هذا الشرب يقبل الى  
 روه راجحة مما ذكرنا وفيه لم يشرب لا يجدر راجحة  
 سبعة



انه ما ذكره هناك يقتضي ان يكون المختار عنده ههنا بما عليه قوله والكلام  
 في الباء كما يشرب بها عباد الله كونه الباء صلة بشر للتضمين معنى الاشارة  
 الى الترتيب لكن الظاهر في قوله فانهم يشربونها صراحا جعلها زائدة فانهم يشربون  
 والاول انه يحيل صلة الترتيب اي يشربون بها المتعديون فيكون انما  
 ليسا كراته الترتيب او صلة الاكتفاء اي مكتفيا بها المتعديون على طبق ما  
 فتره واقول والله اعلم ويحتمل ان يكون صلة الاقتضاي مقتضيا بها  
 المتعديون يقتضون يشربها فاعلم على سائر اهل الجنة الذين يشربونها فتره  
 بالوصف فيكون مباينة في مدحها وهي ان سال ابن عباس عن قوله تعالى  
 ثم نسيم فقالوا انما قال الله تعالى فلا تعلم نفس الا حق لها في قرعة العين  
 انه الذين اوجعوا كما نوا في الكثرة ثم كوا كما اوجعوا والويلد من المغيرة  
 والعاص بن وائل وشبا عنهم كانوا يضحكوا في عمار وصهيب وجناب  
 وبطلان وغيرهم في قوله المؤمنين ولا يخفى ان الظاهر في هذا وما ذكره المصنف  
 يكون هذه الآية مكتوبة وقد ذكرنا لك في قوله السورة ان بعضا من ذهبوا الى  
 انه في هذه الآية الى قوله السورة مكتوبة وما عداها مدنية ثم الظاهر انما  
 يكون قوله تعالى في قوله الضحك المذكور وذلك بجعل افعالهم افعالهم في قوله  
 ثم نزلت وبوبه ما ذكره الكثرة في هذا الكلام انه قيل جاء علي بن ابي طالب في  
 في المسلمين فسمع منهم ففقهوا وضحكوا وتفاخروا ثم رجعوا الى اصحابهم  
 فقالوا اربنا اليوم لا صلح فضحكوا منه فترت قبل ان يصل علي بن ابي  
 عليه السلام وثابتها ان يكون في القول في الآية فقد ركب الكلام بقا في  
 الآية ان الذين اوجعوا كما نوا في الدنيا في الذين امنوا بضحكهم **قوله**  
 ويشيرون باعينهم لظنه ان عطف تفسيره لقوله في غير بعضا من بعض

ايريدنا وادوا علينا كرم الله وجهه فقالوا استهزاء  
 ولا يعني في الكثرة في الدنيا اليوم لا صلح ولا يخفى  
 حكاية يقتضي ان يكون الآية مدنية

وفي بعض التفسيرات الغرض في الاشارة باجتناب قال في الكواشي  
 يشرون ويحجونهم استهزاء وبالراء بدل العين مطلق الاشارة بالعضو  
 بعضهم بالشفقين واجاب **قوله** ملتزمين بالسخرية منهم في القاي  
 ومؤكد بلوا في ذلك كلف يند في باغيا بهم ففعل المصروف ملتزمين بالسخرية  
 منهم لانه اغتيا بهم كانه على وجه السخرية ويحتمل والله اعلم انه يكون المعنى  
 انقلبوا انما كرهين منهم متعجبين من حالهم وما هم عليه في الفقر في القايوس  
 فكم من تعجب في الكواشي في تفسيرنا كرهين ايرعجبين فحين باهم فيه ويحتمل  
 انه يكون المعنى ضاحكين وان يكون المعنى مضحكين ايلهم في القايوس فكم  
 كفرح فكم انكاه فهو فكم فكم طيب النفس ضحكوك ويجوز صحبة  
 فيضحكاهم **قوله** واذا راوا المؤمنين نسوهم الضلال قول القائل  
 حين رؤيتهم المؤمنين نسوهم بالاضلال جهره حتى يسمع المؤمنون ذلك  
 فيضيف به صدرهم فلما علق الله سبحانه ذمهم على نسبتهم المؤمنين  
 الى الضلال نعم وقت الروية وغيره على ما هو الظاهر **قوله** يحفظونه عليهم  
 اعمالهم في الكثرة وهذا انهم بهم قول العمل وجه التكميم هو انهم يحفظون المؤمنين  
 ونسبواهم بالاضلال ويظهر فيهم انفسهم ما يشعرونهم من المسلمين يحفظون  
 على المؤمنين اعمالهم ويصدونهم عن الضلالة مع الاثر بالعكس فانه المؤمنين  
 ما نورون به بان يحفظوا على الكفار اعمالهم ويصدونهم عن الضلالة قال صاحب  
 الكثرة او يكون قوله وما ارسلوا عليهم حافظين في جمل قوله الكفار والمعنى  
 انهم اذا راوا المؤمنين قالوا ان هؤلاء الضالون وانهم لم يرسلوا عليهم حافظين  
 انكار الصدق بهم يابهم عن الشرك ووعايتهم الاسلام وجدتم في ذلك في كلام  
 فعلى هذا كان الاصل ان يقال وما ارسلوا علينا حافظين الا انه قيل عليهم

اي يتركونه والطائفة الغيرة في قوله وفيه  
 راجع الى الرز

كيف ولو اريد حكاية قولهم لغيره وما ارسلوا علينا حافظين  
 مسته



لا زاجار عنهم لا حكاية قولهم عليه نحو قال زيد يفعلون كذا ان بعض حاشي  
الكث **قول** فيضحك المومنون منهم على الاراك ينظرون حاله فيضحكون  
اقول يحتمل ان يادخ في النظم المجيد بكلامه بان يكون قوله تعالى على الاراك صله  
لقول المومنون فيضحك المومنون منهم ويكون قوله حاله فيضحكون بيانا لادب  
ينظرون فقط ويحتمل ان يكون حاله فيضحكون بيانا لادب على الاراك  
ينظرون حاله واحدا ويحتمل ان يكون قوله على الاراك ظرفا مستقلا  
على حدة في فاعل فيضحكون ويكون قوله ينظرون حاله بعد حاله وبيانا لادب  
الثاني في الاصل الثاني كلام الكثر حيث قال قوله على الاراك ينظرون حاله  
فيضحكون فيضحكون منهم ناظرين اليهم والى ما هم فيه من الهوان والصفاء  
بعد العزة والكبر ومن الهوان الغدا بعد النعيم والترف ومن على الاراك  
آمنون يذوقون المصطفى ووزهم في الكثر انه يعقل بهم ذكرا  
فيل مفعول ينظرون محذوف تقديره ينظرون الى ما يثرون ولا يمنع  
نظام حائل ويجوز بعده يعني قوله بل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون  
تؤثر للجزالة الذير وقع بازا ضحككم تشيها للمؤمنين كما يقال للمطلوم  
بعد زجر الظالم طر حوز الظالم او ينظرون بل ثوب الكفار يريل شيوا  
ما كانوا يفعلون فاجله مفعول ينظرون في الكلام ويكون كجمله مفعول ينظرون  
باعتبار ما يتضمنه كجمله اعني ثوب الكفار وغيرهم ونقول كونه كجمله مفعول  
ينظرون بتضمين معنى العلم فانهم **سورة** **انشق** **قول**  
اذ السما انشقت قبل في اخبار انشقت على شفت من بارش باربطا وثقا  
وكمال انقياد ما اقوال والاد علم يحتمل ان يكون اختيار انشقت على شفت  
لدره على احكام الفاعلين بعدم قبولها للحد فيلفظ دال على قبول الحد

فيحتمل ان يكون قوله على الاراك صله  
مقدما عليه ويكون قوله على الاراك ينظرون

الناظرين يكون المفعول المحذوف الكفار ينظرون  
بأنه قوله في الكفار فيضحكون

يرفعوا الى ثوب الكفار ما كانوا يفعلون  
سورة

مطابقة

مطابقة **قول** واستغفرت له قيل انما قدم الشئ الذي هو اثر الازدخ والاستماع  
عليه لانه الاستماع انما يعلم من القول وكذلك تقديم الشئ والاستماع على جعلها  
حقيقة بالاستماع مع توقف كل منهما على ذلك يجعل لانه كلامها دليل على  
اجعل **قول** ان انقادت لنا بيرة هه ريد ان شبه انقياد السما لتاثير  
قدرته باذنه المطوع الذي انصت واذنه الامر واذا غمر ولم ياب ولم يتبع  
والخلق عليه الازدخ استغفرت له قال صاحب الكثر ومنه قوله عليه السلام ما اذنه  
اسد شئى كاذنه لبيى يعنى بالواو انه قال في بعض حاشية الازدخ في كثر  
مجاز غير اعتداده مع بالنسبة المذكور واستغفرت له اقول فعله هذا لا يكون  
الازدخ بمعنى الانقياد فلا يكون مما نحن فيه ولعل الكثر لهذا قال ومنه قوله  
عبد السلام ولم يقل ونظيره او كقول الامير ذلك مما يدل على كونه الازدخ بمعنى  
الانقياد **قول** وجعلت حقيقة بالاستماع والانقياد قال في الكثر وسماه  
الايدان بانه القادر بالذات يجب ان يتأخر له كل مقدره ووجوب ذلك والظن  
انه قوله القادر بالذات بسنى على مذهبه فانه مذهب المعتزلة كذب الفلاسفة  
انه مع بقا قادر بذاته لا بصفة زائدة على ذاته شئى تلك الصفة قدرة كما  
هو مذهب الاشعري ومن تبعه بل هو مذهب اكثر من المتكلمين ويمكن مع قطع  
النظر عن مذهبهم تطبيق كلامه على مذهب الاشعري بان يقال المراد بالقادر  
بالذات هو الذي قدرته خذاته وليس للغير دخل في قدرته كما في قدرة العبد  
**قول** بسطت بانه عزال جبالها واكافها وكل امت فيها حتى تشد وتبسط ويستوي  
ظهر ما قاله مع فيذكر ما قاعا صفا لا ترى فيها عوجا ولا امناج الكثر  
ثم ابن عباس رضي الله عنهما في تفسيره العكاظي ذات مدال كل انشا فيه امت  
واستوى قبلها تفسير قول المصطفى اي سويت بحيث لا يبقى فيها امت ولا

قال صاحب الكثر انشقت السما قال بعض حاشية  
قوله الكثر انشقت السما انشقت السما  
وانشقت السما انشقت السما  
انشقت الارض بالنبات

الامر كجرك انزل في حجة واحدة اوس وفي جعل الموضع  
يكون مستدار تقا ما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حيا  
وجعلها كجرك وبضمتين وكما جعل جبالا وجبال  
والنزل في التراب موزن والامات المكان ان يفتح والشار  
الصغار والفاخ ارض سهل مطننة قد انقضت عليها  
بجبال والاكام والجحجج فيقود ويقعها في كسر من  
وافواج وافوج والضعيف المستويين الارض كل ذلك  
من القاموس سورة



عوج او وسعت باز ال اجمال والاكلام اقول توسيعها كما يمكن ان يكون باز ال  
 الامور المذكورة يمكن ان يكون مجزئها وتعديرها في استدلالها والوضوح حتى  
 ينقص عطف وزيد طول وعرضه وح يكون عطف قوله والفت ما فيها وتحت  
 على مدت في عطف السبب على السبب ويكون المعنى واذا الارض مدت  
 وجذب حتى الفت ما في بطنها من الكون والاموات وما في ظاهرها من  
 اجمال والاكلام والاشجار والنبات وتحت تكلف في خلقها وما في  
 غايتها كرات حتى لم يسبق شي منها في شي منها استعداد وثبات قال صاحب  
 الكل وتحت اي قلت غاية تكلف حتى لم يسبق شي في باطنها حتى تكلف  
 اقصى حد في احسن كايال كرم الكرم وترحم الرقيم اذا بلغ جدها  
 في الكرم والرحمة وتكلف قوت ما في طبعها من الكلام ولا يخفى ان بيان  
 احسن كسب المعنى في بيان المعروا انه كان بيان المعروا وجوب اللفظ اذا  
 لا يخفى ان اطلاق التكلف في مخلوق على كمال خلقه في مجازي على سبيل الاستعانة  
 وفي بيان الكسب في امثاله بالذلك بخلاف بيان المعروا فافهم **قول** في الالف  
 والتحية كذا في الكسب ايضا في قوله الاستدلال ايضا اقول بل مقابلة  
 لما قيل في السماء يقتضي ان يقتصر على الامتداد فافهم ثم يمكن ان يجاب  
 بان المعروا مخصص الاذن والالتقاء بالالف والتحية ووجه الامتداد لانه  
 شبه له الارض لما كان بطريق الوقوع اعني وقوع المد عليها فلا  
 محار يفهم اذنها والالتقاء في الفاعل في الامتداد بخلاف الالف والتحية  
 فانه نسبتها لما كانت بطريق صدورها عنها لم يفهم من اذنها والالتقاء  
 لفاعلا **اول** الاستقلال كل في كجملتين بنوع في القدرة اقول لعل  
 تكبير نوع للتكبير اي بنوع كمال في القدرة اي لدلالة كل في كجملتين

العكاز سواد يصير بين النقط والخط كان  
 يقوم بلاز في كجملتين بنوع بنوع في كجملتين  
 العوب في كجملتين بنوع بنوع في كجملتين بنوع  
 ومن اديم العكاز كذا في الفاعل سله

في زيادة قول وما في ظاهر ما في بعض بالمعنى  
 وصاحب الكسب في امثاله ما في كجملتين بنوع بنوع  
 سله

اذا تكلف في الامور في خصوص في الشعور  
 غاية الظهور سله

على قدر

على قدرة كماله له نوع في كجملتين بنوع بنوع في كجملتين بنوع بنوع  
 الانشاف ووقت المد فاعدا ذلك بوجه **اول** وجوب مجزئ  
 للتوسيل بالابرام آه اول بذهب نفس المور كذا مذهب يمكن على ما في الكسب  
 اقول يمكن ان يكون منصوبا با ذكر تقديره اذكر اذا السماء انشفت  
 وقيل جوابه فاما في قوله وما بينهما اعترض وقيل جوابه واذا  
 لربها والواو الزائدة ولا يخفى ضعف هذا التوجيه اذ لا ذن والالتقاء  
 مقدم على الانشاف والاصل في الشرط ان يكون مضمونا مقدما على مضمون  
 اجزاء حتى وقع في عبارة ابن ابي حبيب ما يدل على انه الشرط لسبب الجواب  
 ولما لم يكن كذلك في جميع مواد الشرط والجواب اذ لشرح كلام السببية  
 والمسببية في عبارة بالملزمة واللازمة لمناسبة بينهما قال صاحب  
 الكواشي الجواب المحذوف جوزيتم او بعثتم او اذنت والواو محذوف  
 انه الواو الزائدة على ما نقلنا لك انفا في بعض واراد مجزئ اسقاطها  
 حكما فانه كحرف الزائدة في حكم المسقط لعدم اختلال اصل المعنى بالاسقاط  
 وقد عرفت ما في هذا التوجيه وانما حكم بكونه الفاعل مقدرة على تقدير  
 كونه الجواب يا ايها الان لان اجزاء اذا لم يكن ماضيا بغير قرا ومضارعا  
 شبا او منقبا بلا وجب فيه الفاعل على ما بين في النحو وقيل لم يجعل  
 الجواب انك كادح لخلوة في الفاعل اقول قد ظهر ما نقلنا في الكواشي  
 انه يجوز كونه جوابا وتقدير الفاعل وح يكون يا ايها الان معونة  
 وما لا يليق المسامحة كانه ما ذكره المعروا فافهم لان الكسب في المحذوف  
 استفاد بآخرة في سورة التكوين والالتقاء على المحذوف مع بعده بطول  
 العهد فافهم لو علم نزول سورة والالتقاء قبل سورة الانشاف

اذا كان ماضيا بغير قرا لم يجر الفاعل وانما اذا كان  
 مضارعا شبا او منقبا بلا فافهم فافهم الفاعل وعلوم  
 وفي ما عدا ذلك الفاعل لازمة وقيل الكل مذکور  
 في المحل سله



العنفيد كحاضر لها كذا في القاموس والمعنى  
انه لغيره من النعم سخافة ويجيب الزيادة عليها  
مسألة

والا فلا يتم عليه ما لا يخفى هذا ولئن شكرتم لازيدنكم فانما انكر كذب المراد  
ويرتبط العنفيد **قول** انك كاذب في القاموس كاذب في العمل كاذب سعي  
وعمل لنفسه غير او شر او كاذب وجهه خدش وقول المصنف كاذب  
اذا خدش بشبهة الكاذب في النظم في الكاذب بمعنى اخدش كمن لا  
يلامه جعل موصولا بالابتنكاف وقوله والكاذب اليه السعي الى القاذبة  
بشبهة الكاذب بمعنى السعي ويمكن ان يقال ان رفعة الكاذب الى  
الكاذب في النظم يمكن اخذه في معنى شئت من المعنيين المذكورين لكن  
لا يخفى ان الكاذب بالمعنى الاول لا يصلح بالابتنكاف التضمين بان يقال  
معناه انك خادش نفسك بحال الكاذب وجمد سعيك الى الربك او قال  
اليد وضمها اليه في غير ذلك وما جعل ان يكون المراد بكونه الكاذب في  
النظم في الكاذب بمعنى كذب فان معناه الكاذب هو كذب عما في القاموس  
والصحيح فيعتبر التضمين في جعل موصولا بالابتنكاف المعنى بانها لا  
انك كاذب ما استخرجوا ما الشراعي الا ذلك ما وسعها اليه في غير ذلك  
ولا يخفى بحال ان هذا المعنى بالتفصيل الا يقول فاما في كتابه  
بمعنى **آه** فلا في الضمير ملاقة ما راجع الى الرب او الكاذب على ما  
يفهم من كذا حيث قال فلا لانه لا مفولك منه وقيل الضمير ملاقة  
لكاذب هذا الكلام ولا يخفى ان الظاهر من هذا التورية الضمير في قوله له ومنه  
الى الرب تع وصرح صاحب الكواشي بالاحتمالين للضمير ملاقة حيث قال  
فلا في حكاية كذا في خبره وشر او ملاق ربك لكن المفهوم من تورية المصنف  
كذا الضمير كاذب على ما لا يخفى عند التأمل في كلامه ويمكن ان يقال في قوله السعي  
الى القاذبة انما هي حقة الا ان يمكن ان يكون ضمير ملاقة الى الرب تع فالانتم

وما ينبغي ان يعلم ان الكلام على كل وجه في هذا  
لا يخفى من حيث هو ان الملاقات ليس للكاذب بل كاذبة  
والا لكان الرب بلا حيلة ومجانبه ولو لم يكن في غير  
ذلك فاما ان يركب كذا الاستاذ مجازيا او يركب  
هذا الضمير مسألة

ثم انه قول فلا في ما خبر محمد بن ابراهيم محمد بن ابراهيم طائفة فلا في  
انت **قول** غو طر فسوف يحاسبها بآبسية التي هي الزير يهود لول  
سوف بالنسبة الزمان الزول ويجعل الله علمه ان يكون مستعملا في التفاوت  
بحسب الرتبة هذا على الكتاب بيمينه وبين احكام بآبسية الذي لا مناقشة فيه اصلا  
فانما الثاني هو اطر في الاول وفي الكف في عيشة رمة ان يحاسبها بآبسية هو ان  
يعرف ذنوبه لم يتجاوز عنه ثم قال وفي النبي عليه السلام من يحاسب بعد  
فقبل يا رسول الله سوف يحاسبها بآبسية قال ذلك العوض في نو قش في  
الحساب عذب هذا قول في الحديث حروي في عيشة رمة عذروا في عيشة  
روح ودم كانت لا تسمع شيئا لا تبوء الا راحت فيه حتى توفى قالت  
قال النبي ودم من حاسب عذب قالت فقلت او ليس يقول الله سوف  
يحاسبها بآبسية قالت فقال انما ذلك العوض ولكن في نو قش في حساب  
عذب في شروح الحديث ان المراد بالعوض ان يعذب على العبد بعض ذنوبه ثم  
يقول جميعه وذلك ليعلم العبد انه يدخل الجنة برحمة الله تعالى لا بعلمه والمراد  
بالمناقشة في الحساب هو الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء يعني  
في جوي في حساب مضايقة بالثقة والقطر في هذا **قول** وينقلب الى  
الاهل مسرورا الا عشرة لا يخفى ما في اختياره ينقلب على عذبه وغيره في الاشارة  
الى الان جبروا على ارتكاب المعاصي واتباع الهوى مقتضيات النفس  
ومكش حجب صليته انما لكن ينقلب منها الى السرور ويحضر كرم الله واهله  
واعرض على قوله الا عشرة المؤمنين او فريق المؤمنين اه بانه لا وجه  
للمرور بذكر الازل بل للجميع بلا تردد وقول لعل انما رد ليصح مذنب  
التقير في لم يجوز اعمال المشرك في معانيه المتعددة ايضا بناء على كونه

السلامة حيث لا يناقش في فلا يعترض بما سوده  
ويكون عليه كايافتي صحاب الشاكر كذا في الكفا  
مسألة

في القاموس التقير التفت في ظهر السواد القطر  
بكسر هاء النواقر والوعشة التي هي حيلة  
بين النوة والخر او التفت البصائر في ظهرها  
مسألة  
ويكن ان يقال في اختياره ينقلب على عذبه مشاير  
وقوله لا يخفى انما لوقتها منهم لقوله وازلفت الجنة للمنفقين  
واما تسليم اسع عليهم وخولها كرامة لاه فكانهم ينقلبون  
في مكانهم ولا ينقطع سعادتهم مسألة



اولم يخلو بالمعنى الاثم ويجعل الله علمه ان يكون الضمير في الاصل الى  
 الرب تع من يقرب الى اهل الله واوليائه ويجمع معهم في الجنة في القاموس  
 الله ورسوله واوليائه واصول اهل ثم انه قوله واهله في الجنة  
 في محور الاظهر فيه انه لا يعتد بالحواس في وجاته في الدنيا الا يقال  
 اراد بقوله اهله في الجنة من تحقق اهلية له في الجنة ولم يتحقق تلك  
 الاهلية قبل دخول الجنة في لا يصدق في عذابه ووجاته في الدنيا لكن على  
 هذا كان الاظهر ان يقرب الاله في النظم بالعلم في محور ووجاته في الدنيا  
 ولم يعتد بكونه اهلا في الجنة **قوله** قيل يغفل عنه آه قيل يمكن ان يقال  
 اخذ التقيد بالشمال في قوله هذا القائل ونقد يكون كماله ليل علم ذلك  
 التقيد قول اما ان يمكن اخذ الكتاب بغير ليد ولا يمكن فعلا الاول لانه  
 لما نقض قول القائل المذكور على التقيد بالشمال فانه يمكن الاخذ  
 ورا النظر بعبءه في غير ليد وعلى الثاني لا حاجة الى التقيد بالشمال  
 فانه لا يمكن الاخذ الا بالشمال لمقابلة في النظم لاخذ باليمين والنظر  
 انه لاخذ لا يكون الا باليد فاذا انتفى الاخذ باليمين بسبب المقابلة تعين  
 الاخذ بالشمال فاحفظ فانه في انوار الشهاب الثاني والفكر القاص  
 وقيل انما يؤخذ كتابه في دراهمه لانه ملحق الكتاب اليه كونه نظري في  
 الحق منظره وقيل بفعله بذلك كفاية لما في كتاب الله وراظهره  
 ولم يجعل ما فيه **قوله** فنون يدعو بشور ايتمنى بشو آه الكلام في الترخي  
 المفهوم من سوف هنا كالكلام في قوله فسوف يجاسب بابير او قوله  
 يتمنى الشور انما يتم لو كان المراد بالشور الهلاك بالموت فانهم يمتنون  
 يوم القيمة هلاكهم بالموت كي يختصوا في العذاب لا ليمتاما لو كان المراد

وقيل يخلع تنج به ليري في دراهمه  
 كذا في الكتب

بالنظر

بالشور الهلاك بالغاب فلا يتم فالأظهر ان يقرب قوله تع يدعو بشورا  
 يقولنا ينادي بالشور ويقول ما يشاء سواء كان ذلك الله او غيره  
 ايتمنى كذا ولا يشاء كذا واظهار اختراعه على ما ظهر له في الغاب  
**قوله** وقوا يصلي لقوله ونصليهم فيكون في الاصل وهو يجوز ان يكون في  
 صلا ما النار الا ان دور وفضل في النظم يدعو الى جعله الاصل كذا  
 قيل قول فيه ان جعل في صلا ما النار اظهر في جعله الاصل لان جعله  
 في الاصل يحتاج الى تجويزه في بعض معناه اي يلقى سبعا وكذلك قراءة  
 نصلي بالشدة يحتاج الى التجويز في القاصح الشتم وصداه الفاه في  
 النار فافهم **قوله** ان كان في اهل عرشه كذا في الكواشي ولا يخفى على  
 ادب البصيرة انه النظر في الآية العديدة ما في تخصيص الاله بالعبادة  
 وذلك محور انما هو بالاله من اهلها فربيع الكافرين كما انه في تلك الآية  
 مجز انما هو اذ به فربيع المؤمنين على ما ذكره الصرحناك فالصاحب كذا  
 في قوله تعالى ان كان في اهل مسر والامر في ظهر سهم او معهم على انهم كانوا  
 جميعا مسر ودين يعني ان كان في الدنيا من فباطل استبشر الكعادة  
 الفجار الذين لا يمتهموا بالآخرة ولا يفكرون في العواقب ولم يكن  
 كتابونا متفكر الكعادة الصالح المتقين وكذا في الله عنهم يقول انا كنا  
 قبل في اهلنا مشفقين هذا الكلام وقد ظهر من انه يجوز في اهل باقيا  
 على معناه وان يكون بمعنى مع **قوله** لن يرجع الله ويجعل الله علمه ان  
 يكون في محور بالضم بمعنى الهلاك يعني ان ظن ان لن يهلك بعد اب  
 الله ما لا نكارة البعث واما لا عما ده على احوال ولا يخفى في ان تباط هذا  
 المعنى بقوله فسوف يدعو بشورا في القاموس محور بالضم الهلاك

المراد بآية في هذه الآية وهو قوله ويقرب الى اهل الله

المعنى في كرم المروك يصنع باين ولا يمتنع ولا يمتنع

ويجوز ان يكون المعنى ان ظن ان لن يرجع الى العدم  
 ان يبعث ويؤثر للتوابع على ان لا يتخاشى  
 في التقية كذا قيل



وقوله في اثبات الحوز المنقح لمن وفي الكتب انما لا يتبين نزلها في اية سلمة  
 ابن عبد الله واشية لاسود بن عبد الله قول ارا د باليتين قوله  
 فاما في كتابه في حيد آه واما في كتابه وراظه آه قيل كان ابو  
 سلمة ترويح ام سلمة قبل النبي عليه السلام وهو في كتابه الشهاد قريشي مخدوني  
 واشية لاسود في شرا الكوفة وفي حواشي الكتب انما لاشد الذي ذكره  
 صاحب الكتب باليتين المعجزة هو في جامع الاصول باليتين المعجزة **قوله**  
 احكمه التي ترمي آه وفي الكواشي وغيره في التفسير ان يجوز ان يكون المراد  
 بالشفق جميع النهار اقول لا يخفى حسن مقابلة هذا المعنى بالليل يقع  
 القسم بالليل والنهار معاً في القاموس شفق احكمه في الافعال الموزون  
 الى العاء الاخرة والنهار واخوف والشفقة وحوصل الناصح  
 على صلاح المنصوح **قوله** وغيره في حيف في الكتب والكواشي ان شفق  
 باحكمة المذكورة وبسقوط يخرج وقت المغرب ويدخل وقت العاء  
 عند عامة الفقهاء الا عند ابي حنيفة في هذا الروايتين عند فائ السباغ  
 بعد احكمة وبسقوط يدخل وقت العاء وروى عن ابن عمر انه  
 رجع عند ان احكمة هذا الكلامهما وقوي رقية الطاهر ان متعلق بكلام  
 معني شفق **قوله** من شفقة وهي رقة القلب ويمكن ان يكون ذلك بانه  
 يجعل الشفقة بمعنى رقة القلب مأخوذة من الشفق باحد المعنيين  
 على ما نفهم في الكتب حيث قال سمي به لرقته ومنه الشفقة على الناس  
 رقة القلب عليه **قوله** واما جمود ستره في الداء وغيره مما جاز في كلام  
 الليل في الجبال والاشجار والبحار والارض بل صيغ ما تحت كربة البحار  
 على قاعدة الحكماء فمن ان شتى الليل كربة البحار ليس فوقها ليل

ما نقصنا عن الكواشي في مغابرة تليق مع كل منهما  
 يظهر عند الرجوع اليهما فارجع  
 مستله

وقيل في البياض لا يغيب اصلا بل يزداد في نفاها  
 حتى مطلع الفجر  
 مستله

ويجوز ان لا يعلم انما هو اذ جاز في الاعمال الصالحة الوقت  
 في الليل اسم بالانها اقرب الى الارض خلاصه في الاعمال الوقت  
 والنهار على ما لا يخفى  
 مستله

على ما بين في كتب الهيئة فيل في الصحاح والقاموس وسعة جمود وحل فيه  
 تجريد على ما فسر المصنف والاولى انما هو ما جمعه وحله في الظلمة فهو كقول  
 والليل اذ يفتي اقول لا يبعد ان يقال قول المصنف ستره من انما لاشد  
 معنى كحل اذ ستره انما يكون به واسطة الظلمة المحمولة له وقيل والمراد  
 والليل وما جمع في النجوم والسيارات كما تنس لم يكن في اليوم مجتمعة  
 لا خفا من فاذا جاز الليل جمع **قوله** قال مستوفيات لوكيد  
 سابقا في حواشي الكتب اوله اننا فلانض خفا بجمع خفا بجمع  
 هذا وقيل اوله اننا فلانض به نقاتها وقوله في الوصفة في القاموس  
 ومنه الوصفة فلا بد لكلامه في توجيد ولا يخفى توجيده على ذكر توجيده  
 بعض التفسير الوصفة هي لابل التي طردت اياها في الكتب والقاموس  
 ان الوصفة في لابل كالمرفقة لان فاذا سرت طردت معا ولا يخفى  
 ان المقدم في القاموس ان طردت اياها بال فعل ليس داخل في  
 المعنى اللغوي للوصفة على ما ذكره في بعض التفسير لانها باول كلامه  
**قوله** اجتمع دهم بدرا وقيل معناه تسق واجتمع مع الشمس يوم القيمة  
 لقوله في جميع الشمس والقمر قول يجوز والله اعلم ان يكون معناه اذا تسق  
 واجتمع مع الشمس وتعار باذ رائس الشهر قسم به في ذلك الوقت اذ  
 هو في ذلك الوقت سبب حصول الادنى الشريعة ودخولها في رمضان  
 والشهر الحج وغيره **قوله** فالابعد حال سببه حال اصل المعنى لانها غير معني  
 بعد كما هو المتبادر من العبارة وانما قلنا ذلك لان قوله فيها بعد بمعنى مجاوز  
 الطوبى او مجاوزين له بشعوبانه جعله للبحار لانه يكون كلمة  
 غير منها بمعنى بعد في القاموس في غير مراد في بعد نحو ما قيل ليصبحن

القلوب في لابل انما هو في حواشي الكتب باليتين المعجزة  
 والراس والشفقة المأخوذة من حيف في القاموس  
 مستله

فيل المراد بالطق بعد الطوبى هو (التي آدم فانه ستره لطفه  
 ثم علقه ثم تغيره شفقة ثم تغيره لطفه عطاء ثم تكسب انطقه  
 لها ثم ستره لطفه ثم تغيره شفقة ثم تغيره لطفه عطاء ثم تكسب انطقه  
 ثم صبي ثم ستره لطفه ثم تغيره شفقة ثم تغيره لطفه عطاء ثم تكسب انطقه  
 بل من ان يكون مخطا به في حيف لان لستم المعنى المتعقب  
 في حيف  
 مستله



نادين وقوله مطابق لا ختمها بالبحر على ان صفة الحال الثانية او  
 بالنصب على ان صفة الاولى واكتفى بتوصيف احداهما اذا المطابقة في احد  
 الطرفين يستلزم المطابقة في الطرف الآخر ومما يطبق اسم المطابق  
 غيره وقيل للحال المطابقة بمعنى اطلق على حال المطابقة لغيره في  
 الكثرة المطابقا لغيره ثم قيل للحال المطابقة بغير ما يطبق ومنه  
 قوله عز وجل على طبقا غير طبق اي حال بعد حال كل واحدة مطابقة لآخرها  
 في الشدة والوهل ثم انه قول الكثرة ثم قيل للحال المطابقة لغير ما يطبق  
 بجملة معنيين احدهما ان يكون موضوعه لا بل مطابق لغيره مطلقا ثم استعمل  
 في الحال المطابقة مجاز استعمالا للعلم في الخاص واما ان يكون المطابق  
 في اللغة موضوعا اول المطابق لآخر المطابق لغيره ثم نقل اهل اللغة من  
 ذلك المعنى ووصفوا الحال المطابقة والمعنى الثاني هو الاظهر في  
 القاموس المطابق من كل شي ما سواه وقد طابق مطابقة وطابقا  
 والحال ومنه لترتيب طبقا غير طبق الا ان عبارة القاموس غير متبعة بالترتيب  
 بين المعنيين بحسب الوضع كما استعمل قول الكثرة ثم قيل للحال المطابقة  
 لغير ما يطبق ولعل المراد اعدل في عبارة الكثرة المشقة بالترتيب  
 الى قوله وقيل للحال المطابقة لكن الاظهر انه يقول وقيل للحال المطابقة  
 ايضا وقوله او مراتب في الشدة بعد مراتب الشدة الى جعل الطبقات  
 معا وواحدة طبقة على ما صرح به لقوله على ان يجمع طبقة قال الكثرة  
 ويجوز ان يكون الطبقات جمع طبقة وهي مراتب في قوله على طبقات  
 على معنى لترتيب احوال بعد احوال هي طبقات في الشدة بعضها ارفع  
 من بعض وهي الموت وما بعده من مواطن القيمة واهوالها في الكلام

وجاء في بعض النسخ ان الشدة في قول المراد الكثرة المطابقة  
 لا ختمها بالشدة ليس ذكرها لا الشدة مأخوذة من الذي  
 اللغز المطابق اوليت مأخوذة من الذي يظهر في ارجو  
 الكتب اللغة بل الشدة مأخوذة من المقام مسله

ولا يخفى ان الظاهر في قول القاموس والحال ان المعنيين  
 مطلقا الحال الاحوال المطابقة لكن ان كان القاموس  
 بالاحوال المطابقة بقرينة سواد عبارة مسله

وفي بعض النسخ فقيل للحال المطابقة وحيث يوافق  
 الكثرة في الاشارة بالترتيب مسله

وقال

وقد ظهر من ان قول المراد الموت آية عبارة عن مجموع مراتب القبل والبعد  
 ثم ان قوله ومواطن القيمة في ذكر المحل واردة الحال بمعنى مراتب الشدة  
 التي تقع في تلك المواطن فانه مواطن القيمة موافقا بشواذ كونها  
 عطف قوله واهوالها **قوله** او الرسول على معنى لترتيب حال الشدة ومرتبة  
 عالية بعد حال ومرتبة فيكون كقوله ولا قوة الا لله في الاول على ما ذكره  
 المفسرون في الحالة النافذة خبرك في حال الشدة لانه عدم الاثر في الشدة  
 في الرقة والحال ثم نقول على تقدير خطاب الرسول بحتم ان يكون المعنى لترتيب  
 شفاء طبقات على تقدير خطاب لان في القاموس او خطاب النفس  
 على قراءة الكثرة بحتم ان يكون المعنى والى علم لترتيب ارضاء بعد ارضى لقوله  
 يوم تبدل الارض غير الارض في القاموس في عبارة الطبقات وجه الارض وقوله  
 اطباقا طبقات السماء آية انما يتم لو قدم نزول هذه الآية على المواضع فانهم  
**قوله** وبالكسرة على خطاب النفس وبالياء على الغيبة اجمارا فيها متعلق بمقدار  
 تقديره وقوله بالكسرة وقوله بالياء وليس عطف على قوله بالفتح كما يرد  
 الاداء فالظاهر ان يقول وقوله بالكسرة في حواشي الكثرة ان قراءة  
 لترتيب بفتح الباء على خطاب لان في قراءة الكثرة وان كثير وحرة  
 وبضمها للباقي **قوله** بمعنى مجاوز الطبقات او مجاوزين له في الكثرة  
 مجاوزين له لطبق او مجاوز او مجاوزة على حسب القراءة فعلى هذا علم انه  
 كلام المراد صر فانه الحال في ضمير النفس هو مجاوزة ولم يعرض له  
 المراد ويمكن ان يتكلف للمصنف في نظره تفسير الحال الى الحال المفرد  
 والحال الجمع فوزي على القراءة مع قطع النظر عن كون المفرد مذكرا او مؤنثا  
 واقصر على ذكر المذكور اختصارا في الكلام مع كونه **قوله** بيوم القيمة

القبل والبعد في هذه العبارة يمكن ان يحل على القبل  
 والبعد في الواقع ويمكن ان يحل على ما هو كقول  
 في عبارة المراد في عبارة المراد على كسرة في الواقع  
 فانهم مسله

قال في الكشاف وقوله لترتيب بفتح الباء  
 وفتح الباء في التركيب مسله

في القاموس طرح بصره ليكن ارفع مسله



الاخر لا يقع بالرسول فانهم **قول** لا يخصصون اول السجدة ولا السجدة الثانية  
 اثباته ان يجوز ان يكون السجدة بالمعنى للقبول ويجوز ان يكون بالمعنى  
 الشرعي **قول** وقيل تضعفون فوق رؤسهم في الكسوف تضعفون  
 فوق رؤسهم وتضعفون القاموس الضعيف باليد على اليد والضعيف  
 نوع في الاصوات **قول** غياي هريرة انه سجد فيها قال صاحب الكسوف وعنه  
 ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الفصل سجدة وغياي هريرة رضي الله عنه سجد فيها  
 وقال الله ما سجدت فيها الا بعد ان رابت رسول الله سجد فيها وعنه  
 انس رضي الله عنه قال صليت خلف ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم في صلاة  
 والظلمة ضيم فيها في المواضع الثلاثة في صلاة المصلي وعنه الكسوف في حديث  
 ابي هريرة بسنة الاثني عشر ما في بعض التفاسير انه قرأ السجدة  
 انشئت في الصلوة فسجدت قبل ما هرة قال سجدت فيها خلف في القام  
 عليه السلام فلا زال اسجد فيها حتى القاه قيل في الرواية غياي هريرة رد  
 لار وبن عباس رضي الله عنهما في الفصل اقول لعل ما روي عن  
 المصاييح وغيره بن عباس رضي الله عنهما لم يسجد في الفصل منذ تحول الى المدينة  
 ولعل وجه كونه رواية ابي هريرة رد عليه ما ذكره شرح الحديث انه اسلام  
 ابي هريرة كان بعد الهجرة بسبع سنين فسجد مرة في الفصل بعد التحول  
 الى المدينة ثم نفق في صحاح المصاييح غير بن عباس انه سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم  
 وسجد بعد المسلمين في المشركين والانس والجن ولا يخفى ان سورة النجم الفصل  
 على الاصح فانه اكثر الاقوال بل على الفصل في سجرات الانبياء والآخرة وانما حاث  
 الصحاح في رواية حديث النبي صلى الله عليه وسلم في فعله ما روي عنه في الحديث انه مراد  
 انه لم يطع على سجدة في الفصل بعد التحول الى المدينة اما لعدم حضوره

في حاشي الكسوف في الفصل من سورة محمد وقيل في سجدة  
 وهذا قول الاكثر وفي القاموس الفصل من سورة محمد وقيل في سجدة  
 الآية في الاصح وفي كتابه او الفصل من سورة النجم  
 او العاشرة او الفصل من سورة النجم او الفصل من سورة النجم  
 والافتحنا لك في الدار وسجد اسم ربك انوكان  
 او الضحى في خطابه

عند قوله عليه السلام انه السجدة في الفصل ولا يقع له عدم في السجدة  
 كقوله في صحيحها او غير ذلك في الاغوار وهذا اندفع الشك في بين  
 رواية ورواية ابي هريرة ولعلك تقول لا منافاة بين ما روي عن ابن  
 عباس في الصحاح وبين ما روي عنه في الحديث لان في السجدة في الفصل  
 في الحديث في مقابلة التحول الى المدينة واثبات السجدة في النجم في الصحاح  
 قبل التحول على ما لا يخفى فيحتمل ان عدم كان في السجدة في الفصل قبل التحول  
 الى المدينة ولم يسجد فيه بعد التحول فيقول معظم الامة المجتهدون على  
 استحباب سجدة التلاوة او وجوبه وعلى ابي عبد الله السلام اساءة  
 بالسجدة قبل التحول والترك بعده فانه قد ما يمكن ان يقال كيف تقول  
 لعل ما روي في الكسوف غير بن عباس هو ما في حاشية المصاييح مع انه ما روي  
 في الكسوف عن سلب السجدة في الفصل مطلقا وما في حاشية سلب السجدة  
 بعد التحول الى المدينة فانهم **قول** كذا يوزن بالقول فكيف يسجد  
 لتلاوته اقول او بالنعت او بالقسم عليه في قوله لعل ما روي عن طبع  
 هو بالتعقل في قوله فاما في رواية كتابه سمينة واما في كتابه ورايه  
**قول** بما يضره في صدوره من الكفر والعداوة او بما يحفظونه لانهم  
 في انواع العذاب او بما يحفظونه ويحجبونه في كتب عالمهم في لسان وقيل في  
 كتابه في كونه ما في صدوره من حتى لا يضبط ضبط ضابط وهذا مثل في  
 الشيء الذي لا يحيط به علم تخلق وقد يقال يحتمل ان يكون المراد بما يضره من  
 بانه القوانين في معنى بسوء الكذب ويضره في انفسهم ما يوفون به  
 في انه خارج عن طوع البشر فليس يكذبهم لا نقضا وعنادا وانكارا لما يوفون  
 في الحق قول الاظهر في مقام ذم الكفرة انه يحل ما يوفون به على جميع ما ذكرنا

وفي حديث غير الحسن انه لم يقل بوجوب سجدة التلاوة  
 سله



**قوله** فبشرهم استنادهم وقيل حدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المائدة فأنزلهم  
 كما يبالغ في التبشير لأنه يثبته في الدنيا والآخرة رحمة للعالمين ولا ينفسح صدره  
 لأننا ذكرنا أنه لو وقع الغدا بغيرهم **قوله** منقطعاً ومنقطعاً اختصاراً  
 على المنقطع قبل وجه اختصاره عليه رجحانه لفظاً حيث استغنى عن تقديره  
 فيه المستثنى ومعنى لأنه لا وجه لغير المنعوت لا يخص المؤمنين منهم أقول كما أنه  
 لا وجه لغير المنعوت لا يخص المؤمنين منهم لا يخص المؤمنين بخارجين عنهم  
 كما هو مقتضى المستثنى المنقطع بل يضم المؤمنين منهم ويخارجين عنهم لأنه  
 يقال المركب في الداخل والخارج خارج فاقدم **قوله** تقع فيها ذكره القائل  
 في المخرج المعنوي سبباً وهو أنه انما يتم لو كان الاستثناء المتصل مستلزماً لخصيص  
 الآية لغير المنعوت بالمؤمنين منهم وليس في النظم ما يدل على حصر الآية لغير  
 المنعوت منهم حتى يلزم تخصيص الآية على تقدير الاستثناء المتصل ويحسب  
 الآية لغير المنعوت لهم بالذکر على ذلك التقدير لا يقتضي حصر الآية لغير المنعوت  
 فيهم بل وجه تخصيصه بالذکر في غيرهم في الآية **قوله** منقطعاً ومنعوتاً  
 عليهم أو غير ممنون لغيرهم في الكفار في المتن بمعنى العطاء كذا قيل ولا يخفى  
 أنه ليس في الآية المعنى كثر رغبة في الآية المذكورة مع أن المقام المرغوب فيه ثم قول  
 يمكن أن يكون المنعوت في الآية فلا أنا اضعفه واعياه إبراهيم أبوهم لغير ممنون  
 إبراهيم معنى به ومنعوت به بآية عيسى ومنعوت به صاحب كاهنوشا نعيم الدنيا  
**سورة البروج قوله** شبهت بالقصور لأنها ينزلها آه قال صاحب التفسير  
 البروج الاثنى عشر وهي قصور السماء على تشبيهه وقيل البروج النجوم التي  
 هي منازل القمر وقيل عظام الكواكب سميت بروجاً لظهورها في الكلام  
 الكثرة وفي بعض جوانب الكثرة إذا البروج العقرب وروج السماء مواضع

بشرهم  
 وادخلهم  
 في القاموس في البر  
 وذهب منه قوله  
 في القاموس في البر  
 وذهب منه قوله

وتنفع في السماء أقول هذا لا يتم على تقدير كونه السماء حقيقة علمية ما قاله  
 الحكماء فأنه منقطع الكثرة ليس فيه ارتفاع وانحطاط علم حقيقة الآية وقول  
 ما ذكره ذلك البعض فإنه باب السابلات منقطع ثم قال وقول الكثرة  
 سميت بروجاً لظهورها ببيان لوجه التسمية في الآية الثالث التي ذكرنا  
 أقول هذا خلاف ظاهر سورة الكثر فإنه قوله وهي قصور السماء على تشبيه  
 يدل دلالة ظاهرة على أنه وجه التسمية في النظم الأول تشبيهها بالقصور  
 في النزول لنزول السفارات فيها كما ينزل صاحب القصر وكثرة الثوابت فيها  
 على ما ذكره المعرب نقول لظهورها بكونه وجه تشبيه منازل القمر بالبروج  
 أيضاً تشبيهها بالقصور في النزول لأنها ينزلها القمر كما ينزل صاحب  
 القصر لكن لم ينعوض له لظهور مشاركة مع التفسير الأول في وجه التسمية  
 فعليه هذا لا يبقى قوله سميت بروجاً لظهورها الآية لوجه التسمية لوجه الثالث  
 وشبه يمكن أن يقال في عبارة المعرب أيضاً وفي الكثرة والبروج كل النجوم  
 أقول وجه تشبيهها أيضاً لظهور **قوله** فإنه النوازل يخرج منها فيكون مظهر  
 للنوازل وقوله وصل الركيب للظهور أقول فعليه هذا يجوز أن يكون وجه  
 تشبيهه بجميع المعاني للظهور **قوله** واليوم الموعود يوم القيامة قال بعض  
 أصحاب الكواشي يجوز أن يراد باليوم الموعود قال الله جل ذكره يوم يخرجون  
 من الأعداء سراعا أقوله ذلك اليوم الذي كانوا يوعده وانه يوم  
 يطوى السما كطوى السجل للكتب وقول يمكن أن يكون المراد به يوم شفاعته  
 عليه السلام لأنه على ما أشاء إليه رب الغرة لقوله عسى أن يبعثك ربك مقاماً  
 محموداً ولا يخفى أنه ما ذكره أصحاب الكواشي مع ما ذكرنا داخل في قول المعرب  
 يوم القيامة ثم أقول يمكن أن يراد باليوم الموعود يوم الموت على ما فسر قول



فلنجمع اليوم لانتاجه ونم عن سائر ولا تستف من قول  
 وشهد به مشهود في ذلك اليوم اه برهانه الماديات به في مشهود  
 في ذلك اليوم في محلاتها والماديات بالمشهود ما احضر في ذلك اليوم في محلاتها  
 فيكونا في المشهود بمعنى المحض ولا يخفى انه محض في ذلك اليوم بعينه  
 جميع كجوانا ولا بد من العقول فكأنه لا يخلو بقوله او ما يشهد به بل في مشهود  
 ولعل ذلك في الجواب ويحتمل ان يكون المراد والله اعلم بان هذا في يوسف  
 عم وبالمشهود يوسف على كونه في البصائر لقوله جبر وعلا وشهد به  
 في اهلها وان يكون المراد بان هذا الغلام الذي يحيى في قصه اصحاب الاخذ و  
 ان في علم الازهار بان جبريل لك وبالمشهود والغلام وان يكون  
 المراد بان هذا الصبي الذي يشهد بجبريل الازهار وبالمشهود وجبريل على  
 ذكره المفترضة في افه حكاية برصيصا في قوله كثر الشيطان اذ قال  
 لان في الكفر قال انه بري منك وان يكون المراد بان هذا المخبر انما  
 في القبر وبالمشهود والمؤمن مسئول وقوله كان في قوله في الكلام  
 ما افرط كثرته ان في كثرته كان في قوله ما افرط كثرته بالواو وسقط  
 المصروف ولا يخفى على ذور الازهار ان في ذكر الواء في الكلام اذ خرف في  
 انتفا (الذين الملام) **قوله** او كل يوم واهله في كثرته غير محسن ما في  
 يوم الابناء في يوم جديد وان ما بعد في مشهود فاختتمني فلو غابت شمسي  
 ما تدركني اليوم الغيبية وما ذكره كثرته لم يذكره المصروف في قوله  
 بان هذا محمد عليه السلام وبالمشهود يوم الغيبية ومنه ان في قوله الماديات  
 عيسى عم وبالمشهود في قوله في كثرته على ما شهد اما من فيهم  
 ومنه ان في قوله الماديات هذا لانبياء وبالمشهود محمد عليه السلام وآية بعض

فهذا لطيف حيث اراد لعل ذلك اختياره  
 يشهد على ما يشهد ما تن في كونه المشهود في الجواب  
 الجواب في الامور التي يحصل عند ادراكها في  
 والتجربة في كونه في العقول وهذا اختيار كثرته في  
 المختلفة في بين المحلات في العقول على ما  
 المستعمل في الاعم

وهذا الصبي في قوله الذي يشهد في المهد في كثرته  
 الباقية في مشهود يوسف واهله في كثرته في قوله  
 والتجربة في كثرته المصروف في قصه اصحاب الاخذ و  
 وتكسني وكسني على ما في السلام على ما في قوله

**قوله** ومنه ان في قوله كثرته ولم يذكر المصروف ولا محال  
 في نظائره ما بعده

العلم

التجربة لقوله واذ اخذ الله من ابي النبيين الا قوله فاشهدوا وانما علمكم  
 ذلك من بين ومنه ان في قوله الماديات بالمشهود كثره الاسود وكثره فنقول  
 كل منها يصح لان يكون في هذا بالنسبة الى الآخرة وان كان مشهودا  
 بالنسبة اليه اما اذا كانت في كثره المشهود كثره في كثره الظاهر ان يكون  
 كل منها في الشهادة واما اذا كانت بالعكس في كثره الظاهر ان يكون كل  
 منها في المشهود فانهم ومنه ان في قوله الماديات في يوم الزوية والمشهود  
 يوم عرفة اقوله لا يخفى انه من النبيين الاخيرين لا يلزم شئ منها لما  
 هو في النظم الجيد فانه الظاهر في قوله سبحانه وشهد به مشهود  
 يكون ما هو المراد في لفظ ان هذا بالنسبة الى ما هو المراد في لفظ  
 المشهود وبالعكس ولا يخفى في ان محال في يوم مع يوم عرفة او يوم  
 بجو مع يوم عرفة ليس كذلك لان يتكلف لكل منهما ثم اقوله يمكن ان  
 يكون المراد بان هذا عيسى عم وابا المشهود انه حريم حيث اشارت  
 اليه قالوا كيف تكلم في كثرته في المهد صبيبا قال انه عيسى آية الكتاب  
 وجعلني نبيا فشهد به اهلها عما ظفوه في حوت في ضمن هذا القول بل في  
 ضمن اصل الكلام **قوله** قتل اصحاب الاخذ و في كثرته وقرئ قتل  
 بالشد يد وفي كثرته ايضا ان قتل اصحاب الاخذ و دعاء عليهم  
 كقوله قتل الان ما كثره **قوله** قيل ان جواب القسم على تقدير قتل  
 اورده عليه بانه دعاء عليهم بالقتل ولا معنى لتأكيد بالقسم ايضا  
 لا وجه لدعائهم بالقتل وهم اموات وايضا لا وجه لتوقيت دعائهم  
 بالقتل لوقت يعودهم على حوالا ان روي عن علي الوجه الاول انه يجوز  
 تأكيد الدعاء في قسم الله بالقسم كما في قوله بانه علمني وجوبه

يوم الزوية اليوم الثاني في كثرته في القاموس في يوم الزوية  
 لانهم كانوا في يوم الزوية في كثرته في القاموس في يوم الزوية  
 في يوم الزوية في كثرته في القاموس في يوم الزوية  
 في يوم الزوية في كثرته في القاموس في يوم الزوية  
 في يوم الزوية في كثرته في القاموس في يوم الزوية

في الكثرة في كثرته في القاموس في يوم الزوية  
 في كثرته في القاموس في يوم الزوية  
 في كثرته في القاموس في يوم الزوية  
 في كثرته في القاموس في يوم الزوية  
 في كثرته في القاموس في يوم الزوية

في الكثرة في كثرته في القاموس في يوم الزوية  
 في كثرته في القاموس في يوم الزوية



انما اراد ان لا معنى لتاكيد العار بالقسم بالواو كما في ما نحن فيه  
 الواو لا يكون القسم السؤل وايضا في قوله لا يحيل جواب القسم بتغيير  
 لفظ قيل لا يجعل عار عليهم بالقتل لانه يكون القسم للسؤل وحتم  
 السؤل لا يكون بالواو على ما بين في موضعه وايضا قسم السؤل لا يتعلق بلفظ  
 ونحوه على ما لا يخفى عليه في علم نحوه ويرد على الوجه الثاني انه انما يرد لو كان  
 المراد بالقتل الامانة المحفوظة لكن المراد به اللعن فلا بأس بوقوع العار  
 به بعد الموت في القاموس قتل الان ما كره لعن وقائم له لغتهم  
 ويرد على الوجه الثالث انه يجوز ان يكون القسم عليها فقول السمعيل ولا  
 خفاء في وجه التعليل العار في الرضى انه اذ قيل في التعليل نحو جئت  
 اذ انت كريم لم لا تكريم والاولى في غيرها اذ لا معنى لتاكيدها بالوقت  
 حتى تدخل في هذا الاسم هذا الكلام **قوله** فاني اريد الله ربي ان تصد الارب  
 واستمع كلامه فالتد في كلامه فكانت الارب في خبره واذا اتم هذا خبره  
 فقل الارب فقال له اذا خشت الارب فقل جنسي يلى واذا خشت  
 الارب فقل جنسي الارب وقوله فاقتربا بجمل المضارع والارور ويران  
 لا يقتربا اية الارب فاجزه فقال له الارب انت اليوم افضل مني  
 وانت مستبغ فانه استبغ فلا تلهي **قوله** فقال ردي ويران لما في العلم  
 ليرى قال العلم انه لا اشقى احد انما ينتفى الله فانه انت باه دعوت  
 الله فتشاك فانه فتشاه الله وقوله ففقه بالمشي وارسل العلم الما جيل  
 لم يذكر ما فعل بكليس وروي انه قد بالمشي رعدم رجوعه غير السلام  
 ثم راد صاحب الكتاب في رواية عمار بعد قوله فطرح فيها ثم راد قوله  
 منهم الذين اراد الله لقوله قتل اصحاب الازود وادق قول الاظهر انه

في هذه العبارة لطافة لا يخفى على من له لطف  
 مسلكه

المراد بالوجه المذكور ان اصحاب الازود قد عين  
 حوالا للتأنيدين على ما يفعلونه بالمتدين  
 مسلكه

بكل الامة على جميع الاقارب الواقعة في الدنيا على الوجه المذكور في النظم  
**قوله** انه الله جل كلاله في الاقارب آه في الكثرة على رضاء انهم حين اختفوا  
 في احكام الجحوس قال لهم بل كتاب وكانوا استكبين بكتابهم وكانت  
 انهم قد اختلف لهم فبقا ولها بعض ملوكهم فمكر فوقع عارضا فلي صحا  
 وطلب الخرج فقال له اخذ ان الخرج انما تخطب الناس فيقولون اننا نرى  
 انه الله جل كلاله في الاقارب ثم تخطبهم بعد ذلك فتقول ان الله قد تخطب  
 فلم يقبلوا انما فقال له بسط فيهم السوط فلم يقبلوا فقال بسط فيهم  
 السيف فلم يقبلوا فاحذره بالاخا ويدر والبقا والنار و طرح في رجا فيها  
**قوله** وقيل لا تنصر بخانه قال صاحب الكتاب قيل وقع العار بخانه رطل  
 من كانه على دين عيسى عزم فدعاهم فاجابوه فاباهم ذونواس  
 اليهودي ورجلهم فخيرهم بين النروا يهودية قالوا فاجوزي منهم  
 عشر الفا في الاقارب وقيل سبعين الفا ثم قال وذكر انه طول الاخذ و  
 كانه اربعين ذراعا وعرضه اثني عشر ذراعا وفي بعض التفسيرات كانه  
 صاحب الارب على ما ذكره المصنف ولا هو ذونواس وكان اسم العلم الذي  
 بعث اليه الارب ليعلمه السحر عبد الله بن التامر ويران في زمانه خلا وتغر  
 رضى الله عنه اصبحت جنة فوجدوا عبد الله بن التامر واصغابره على  
 جواحه في راسه اذا ازيلت يده عنها انبعث وما واذا تركت ارتدت  
 مكانها وكان في يده خاتم من حديد كتب فيه ربي الله فبلغ ذلك عمر رضى الله عنه  
 اليهم انه عبدوا عبد الله بن التامر ووجدتم عليه قسلا ذونواس كانه في زمانه لفرقة  
 قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سنة وكان عبد الله بن التامر غلاما مملوكا  
 وكان في بطنه ابوه الارب ليعلمه السحر لا في احكامه **قوله** صفها

وذلك على ما قيل كانه في زمن خلافة عمر رضى الله عنه فانه لما ارادهم  
 اهل السحر فقال عمر رضى الله عنه في حجة على الجحوس في الاحكام  
 فانهم ليسوا اهل الكتاب فقال عمر رضى الله عنه بل كتاب ان مسلكه

ذونواس كانه ملكا باليمن بعث النجاشي ملك الحبشة  
 رجلا اسمه ارياط بجيش الى ارض اليمن فغلب عليها فخرج  
 ذونواس فارباه فاقسم البحر ففرسه ففوز كذا قيل مسلكه

كد رم موضع غزاة صفاء اليمن كذا في القاموس  
 مسلكه

ايجزة لوجه موضع خراب كذا في القاموس  
 مسلكه



مصدر بمعنى الوصف ولهذا يعدر بالباء قبل كثره الوعد ويستفاد  
 من وصف النار بذات الوعد وذلك يقال ذو المال لا كثر ماله قول يمكن  
 انه يستفاد من الكثرة في صيغة المفعول التي هي للبالغة فانه للبالغة في الوعد  
 تبنى كثره ما يوقد به وفي الكثر والكواشي انه قد ورد الوعد بالضم قول  
 فعلى هذه القارة اما ان يكون جمع واقد كالفعود والشهود فجمع قائم  
 وشبهه فيكون الكثرة مستفادة من التوجيه لذكره القائل او صيغة  
 جمع الكثرة واما ان يكون مصدر في يفسر ذات الوعد بكثرة ما يرتفع  
 به لهما يحتاج الى التوجيه لذكره القائل **قول** واللام في الوعد للخص  
 وفي بعض النسخ اللام للعدو الذي يلقى فيها الناس كالحرب فانهم  
**قول** استشار على طريق قولهم ان معنى استشار متصل بادهاء دخول  
 المستشار في جنس المستشار مع ظهور عدم دخوله في مبالغة في نقل الغيب  
 عنهم يعني لو كان الايمان بالله الموصوف بهذه الصفات فكأنه في المؤمنين  
 عيب وهذا غاية تزيههم في العيوب كما التوجيه على الكفار ويجوز ان يكون  
 المراد وما نفقوا واقتضوا منهم الا ان يؤمنوا بالله في النفقة القاموس  
 النفقة بالفتح والكسر كوفه الكفاة بالعقوبة فكانهم يحسبون ايمان  
 المؤمنين عقوبة لهم فيقتضونهم بانواع الاذرة والكث والكوشي  
 انه قد ورد ما نفقوا بالكسر قبل كونه الاستشناء على طريق قولهم ولا عيب فيهم  
 انما يتم اذا كان المراد انهم ما انكروا وعابوا الا الايمان بالله الموصوف  
 باعتقادهم بهذه الصفات اما لو اريد الايمان بالله الموصوف في الواقع  
 بهذه الصفات لكنهم لم يعرفوه بهذه الصفات فقالوا الايمان به بالاستشناء  
 على ظاهره قول في بحث فانه غاية ما يلزم عدم علمهم بانصافه في هذه

**قول** النار ذات الوعد وبه الاستشناء لا حدود  
 وفي الكواشي انه قد ورد في النار على انه غير هذا الخبر  
 مستله

الصفات كونه الايمان به عيبا في اعتقادهم ولا يلزم منه كونه في الواقع  
 حتى يكون الاستشناء على ظاهره ولا يحتاج الى تنزيل الايمان به منزلة العيب  
 فانهم **قول** وقد ذكر القوله وجه التوجيه في ملك السموات والارضين  
 غالب على الكل فيحتمل عفا به نعم لكل فيزجي ثوابه ويستحق انه يحكم صديقا  
 وايضا الشهيد على كل شيء لا محالة جامع للصفتين المذكورتين ثم ان صاحب  
 الكثر جعل قوله والله على كل شيء شهيد وعيد لهم قال يعني انه علم ما  
 فعلوا به مجازيهم عليه ولا يخفى انه على كونه تاكيدا ايضا وعيد الكلام في  
 اول السورة الموقول ان الذين آمنوا بتوابعه وعيده ولعل المراد بهذا  
 عدل عفا فله الكثر قبل قوله والله على كل شيء شهيد عطف على قوله تعالى  
 له ملك السموات موضع الظاهر موضع الضم تعظيما له وتحقيفا لكونه على كل  
 شيء شهيدا وجلا لغيره بالاولى لعدم الايمان به دعاء عليهم وجعلهم مطرودين  
 ودودين **قول** للاستشناء بما يستحقه الظاهر ما موصول او موصولة  
 والعائد محذوف امر بما يستحق به انه يؤمر به ولعبد **قول** ملوم بالادنى  
 هذا اذا كان مقتضاها القسمة بمعنى الاختيار والبلو ويجوز ان يكون من  
 القسمة بمعنى الايمان في القاموس القسمة بالفتح الا وان نحو عبدنا ليعتق  
 فيكون المعنى ان الذين آمنوا المؤمنين والمؤمنات في الايمان به ولا يخفى  
 كمال الارتباط بهذا المعنى لقوله ولهم عذاب كجوبي وعلمه هذا التوجيه يخص  
 العاصي بالصحاب الاخذ واما على توجيه المصنف فيكون المراد بهم عام  
 الكفار حتى يشمل على وعيد قرش كالمثل على وعيد اصحاب الاخذ ودونهم  
 انهم اذ به كفار قرش لانهم لم يثبت لهم قول السورة كما هو ويجوز ان يراد  
 بهم اصحاب الاخذ ودونهم المؤمنين بعبادة غيرهم على النار كما

فكانه صاحب الكثر جعل عطف على مضمون ما سبق  
 كانه قيل هم غافلون بالمؤمنين ما يفعلوا والله  
 على كل شيء شهيد كما قيل مستله

المراد بالدعاء عليهم قوله قتل اصحاب الاخذ ودونهم  
 مستله



يرتد **وقول** ثم لم يتوبوا قبل ثم هذه للتفاوت في المعطوفين تنبيها على عدم  
 التوبة الشدة في الفتنة والحق لكفار ريش على التوبة وعلى اصل وصف التوبة  
 لهم بانهم مهملوا مرة مديدة بعد الذنب ولم يتوبوا اذ الكفر لا يخفى انهم عليه  
 انهم يكرهون المراد بالذين قتلوا اصحاب الاخرة ومع ملاحظة ما روي في النار  
 انقلب اليهم فاحرقهم لا يصلح ثم الاستعمال على اصله فانهم على تلك الرواية  
 لم يهلكوا مرة واحدة للاستعمال ثم على اصله فانهم **وقول** العذاب لا يزيد  
 في الاخرة قيل الظاهر عذاب لا يزيد بالاضافة اقول في التفسير بالازم  
 ان العذاب لا يزيد في الاخرة في الاخرة وانما تفسر بالزيادة وصف العذاب  
 بالاشدة او دخل في الوعيد ووصف ما به العذاب فانهم فانه توجبه وجبه  
 والزيادة في الاخرة انما ماضية في صفة المبالغة في كبريى فان صاحب  
 الكفر في تفسير كبريى وحي نار اخوى عظيمة تنبع كحريق كبريى ولا يخفى  
 انه قوله في يفيد المراد بكبريى غير نار جهنم ولا يخفى ان نصيبه في الاخرة  
 اياها كتاب تكلف ومثل في الكوشى حيث قال في تفسير عذاب كبريى يعنى  
 شدة في الاول بل ان ظاهرا يقال المراد بعذاب كبريى ايضا عذاب جهنم  
 الا انه وصف ثانيا بالمبالغة في الاخرة ان يكون في اصل عذاب جهنم في مقابلة  
 كبريى وزيادة بالمبالغة عليه في مقابلة ازدياد سم الفتنة على الكفر بل يكون  
 اصل عذاب جهنم في مقابلة فتنتهم وزيادة بالمبالغة في مقابلة عدم توبتهم  
 بعد الفتنة ولا يخفى ان هذا هو معنى السور السطو ويمكن ان يقال المراد بعذاب  
 كبريى عذاب جهنم بان يكون المراد بعذاب جهنم مخوف كما حصل لهم حين  
 وقوع نظارهم على جهنم وسماع زفير نافي ان تعالى اذ انهم في مكان بعيد  
 سمعوا تقطيعا وزفيرا والمراد بعذاب كبريى عذاب يحصل بالافواه في جهنم

في القاموس جهنم كقوله البعيدة العقوبة سميت  
 جهنم لما فيها من العذاب

في القاموس زفير النار سمعته في ماضية وازفر  
 اذ صوت الكفار والشهاب اذ سمعته

**وقول** ما روي في النار انقلب عليهم ورواها في الموضع في ان قبض  
 النار واحرقهم قبل ان تفسم النار ووجه النار في غير ذلك الاخذ ونحو  
 الكفار فاحرقهم ولا يخفى زيادة ان هذا المعنى ينافي على هذه الرواية  
 بالحصر المستفاد من تقديم الطرف وفي بعض التفسيرات النار ارتفعت من  
 الاخذ ود على مقدار معين ذراعا في كبريى واحاطت بهم فاحرقهم جميعا  
**وقول** ان الذين امنوا قبل فصل قوله ان الذين امنوا اه كونه تأكيد  
 لكونهم مدعو عليهم في الله تعالى ودين وفصل قوله ان الذين امنوا  
 كونه تأكيد للحصر المستفاد من كبريى الطرف اقول يجوز ان يكون فصل الاول  
 لكونه جوابا عن سؤال انما نحن في الدعاء عليهم ونحو ذلك بانهم ما عابوا في  
 المؤمنين الا لايمانهم بالوصف بالصفات المذكورة كانه قيل فاما  
 جواب الامر الظاهر فاجيب بان الذين قتلوا المؤمنين في الآخرة وفصل  
 الثاني لكونه جوابا عن سؤال انما نحن في الدعاء القاتلين كانه قيل حين  
 بين جهنم فاجاب المؤمنين المقتولين فاجيب بان الذين آه فعلى ما  
 ذكره القائل الفصل في كل منها الحكم الا اتصالها بما قبله وعلى ما ذكرنا  
 حال الاتصال **وقول** انهم يبطشون بكلمة شديدة دليل على وقوع ما به الوعيد  
 وقوله انهم يسيرون ويوعيد دليل على شدة البطش ما على الشدة فقط  
 واما على الاول فلا يريده ان يسلخوا اولوا وآخرة الاحمال بطش ذلك  
 اسلخ كيف شئ ولا يمنع عن مانع وقوله وهو لعفور الودود  
 دليل على وقوع ما وعده المؤمنين وقوله ذو العرش المجيد فعال  
 لما يريد دليل على وقوعها جميعا فاحسن الترتيب حيث ان اولها ما  
 هو اشد وقوع الوعيد وان ثانيا ما يرد على وقوع الوعيد على ما هو

وياسب هذه الرواية قول المصنف في ما بعد او يبدى والبطش  
 بكثرة في الدنيا فانهم فانه معنى لطيف

فانه لما كان عفوهم بالغة العفو وودود الالف  
 في مودة الطبعين فلا محالة يظهرون جوارحهم  
 الا انهم قالوا في قتلها

وفي كثر في مبدء في الجود



ترتيب النظم المجيد في ذكر الوعد والوعيد ثم انما يار على وقوعها ما كيد  
 للديليين **الباقيين قول** انه يبيد في ويعيد في الكذب بغير ان يكون  
 هذا وعيد الكفرة بان يعيدهم كما ابداهم ليطش بهم فلم يشكروا النعمة  
 الا بدار وكفوا بالعادة **قول** الودود والمحبة لم يطاع وقيل المحبة  
 للمغفرة ولا يخفى كمال استنباكه بما يغفرونه الكذب الناعل باهل  
 طاعة ما يفعل الودود في عطايتهم ما ارادوا اقول العذبة كذلك  
 لان الودود المحبة صفة القلب وسيل فيه واسد ثمة في القلب فانه اطلاق  
 الودود عليه باعتبار لازم المحبة الذي هو الاطاعة كما ان اعطاء الرحيم  
 عليه باعتبار لازم الرحمة التي هي رقة القلب وهو الاحسان **قول** فقال  
 لا يربى شتم على الردى في يقول بجواز كلف المراد غير ارادة وعلى الرد  
 على من يقول بان بعض مراده لا يكون بفعله اما الاول فكما في ايمان الكافر  
 عند المعترلة فانه يذهبهم ان الله تعالى اراد في الكافر الايمان لكنه لم يؤخر ففعل  
 المراد غير ارادة واما الثاني فكما في فعل العبد بخير عند المعترلة فانه يارادة  
 عندهم لكن ليس بفعله واهل هذا المذهب يشربون لا يمتنع عليه مراد  
 في افعال وافعال اخرى فانهم وانما قلنا باستماله على الرد فيقول المعترلة اما  
 الاول فلان في الوجه المبالة في فعل المراد لا يتخلف الفعل في تعلق  
 الارادة به كما في تعلق ارادة العبد به واما الثاني فلا يفهم من تشبيه  
 الافعال بما يريد العام في المرات **قول** ابداهم في الجحود لان المراد  
 بوعودهم هو وقول الودود ابداهم كل منهما على حدة في الجحود  
 بدل الكل والافلو كما في مجموعها بل انما على كونه العطف مقدما على  
 الربط او كان كل منهما بغير بعض لم يمتنع انما التوحيد بما على التقدير الثاني

اما بالادور

واما على الاول فلان في ثمود قوم صالح في الفسار جود خصو صامع ضم  
 ووعودهم ولعله الرنة لا نقضا المقام ذلك وقوله والمعنى قد عرفت  
 كذبهم انما في استعمال اللفظ في اصل اللفظ لا يكون بمعنى قد كما في  
 اللفظ في الان والجن واليه يكون انما في اللفظ لا استعماله للتقريب فانهم  
 انما كنت في التحقيق وتقريره يقال الاستفهام للعرض غرض المتكلم في ان  
 حديث ووعودهم ونحوها مع عليه السلام لان مقتضى عليه تهديد الكفرة  
 ثم انهم على توفيقه في طيب فقال بل الذين كفروا موقون في كذب لا يفهم  
 الوعد وسماع قصته في هو احد منهم قوة فلا نقص عليك خبرهم  
**قول** لا يربى عود في عنده اي لا يربى جود في عنده ولعله عدم الاعوان في جعل  
 كذبهم طر فالهم محيط بهم احاطة الظروف بالمظروف كانه قيل لا يفوت  
 التكميل كما لا يفوت المحاط المحيط ولهذا التكنة اختار في كذب  
 على كذبهم ويمكن ان يؤخذ في تنكيره كذب فافهم وقوله وكذبوا انشد  
 في كذبهم قول وجه اشبهه كذب في ريش له عدم واللوات مع في وعود  
 ادعى الالهوية موافقة كذبهم كانه بعد سماع ما حاق بوعودهم وجوده  
 وغيرهم في القوية الماضية بخلاف ووعودهم فانهم لم يستحقوا مثل  
 ذلك ولا يمتنع انهم كانت اعظم من معجزات سائر الانبياء **قول**  
 لا يفوتهم كما لا يفوت المحاط المحيط انما في اللفظ لا المحاط عليه  
 تع على سبيل التشبيه والاستعانة حيث شبه استبلاوه عليهم باجالة  
 الجسم المحيط بالمحاط في قوله والله في وراهم محيط توفيق وتوفيق  
 للكفار بانهم نبذوا كتاب الله وراهم ظهورهم قول والله علم يحسن ان  
 يكون وراهم بمعنى الامام والقدام مشانه لانهم اليه يرجعون في القايوس

فانه المقام مقام شبيهة صلى الله عليه وسلم وتفسيره  
 على ان المؤمنين يذكروا جودهم في قديم فكما كان  
 على من قبلهم في جودهم ما شابه اليه اكثر في التلبية  
 والتسبيح وظل

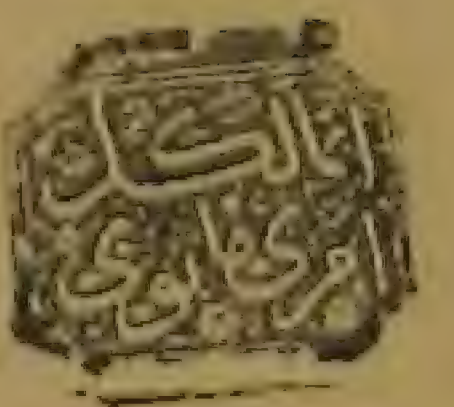
وعلى ان يحصل الارتباط بينه وبين قوله والله في وراهم  
 محيط فانهم

في الكذب في الاحاطة بالشيء في وراهم مثل عدم فون ذلك الشيء  
 الذي اطلق عليه المحيط بذلك الشيء في وراهم

ولا ينافي في المعنى وصنفه بالاحاطة بالاحاطة على  
 مجاز في الاستبلاء التام والاستبلاء التام لا ينافي في المعنى



الوراء يكون بعني خلف واما ضد قول بل هو قرآنه ضرب في الكذب  
 الا اعظم ما كذبوا به وقوله وقرآنه محفوظا بارفع صفة للقرآن قول  
 في جعله يكون المعنى محفوظا لعم لا ينسب له لقوله سنة كذا متنى  
 لا يقال قرآنه الرفع حسن لانه المقصود في المقام تعظيم القرآن وصف  
 بصفاته الكمال وعلامة قرآنه الرفع يكون محفوظا لجلال قرآنه انما  
 لانا نقول قرآنه انما يشتمل على تعظيم القرآن على ما يلى وجملا وصف  
 اللوح الذي هو صفة محلا بصفة الكمال الذي هو كونه محفوظا في مقام مع  
 القرآن فانقاذ بذلك الصفة اول قول وهو الهواء بعني ما فوق السماء  
 السابعة الذي فيه اللوح يقع في ذلك التفسير الكثر وبفهم من اللوح  
 بالضم مطلق الهواء او المراد في الآية هو الهواء فوق السماء السابعة  
 لكن في القاموس اللوح بالضم هو الهواء الاعلى ولا يخفى ان الهواء الاعلى  
 ما هو فوق السماء السابعة تحت عرش الرحمن الا انه يقال المراد بالاعلى  
 الاعلى النسبي فيكون كل مواء فوق مواء اعلى بالنسبة الى ما تحته ثم لا يخفى  
 ان قرآنه في لوح محفوظ بضم اللوح ووجه محفوظ علم انه يكون صفة  
 اللوح بلى في وصف القرآن ما حفظه قرآنه في لوح محفوظ بفتح اللوح  
 ووجه محفوظ كما ان ذلك بلى في قرآنه في لوح محفوظ برفع محفوظ  
 علم انه يكون صفة للقرآن لانه اذا كان الهواء الذي فيه اللوح محفوظا فكل  
 اللوح محفوظ اولي منه وكان القرآن في اللوح محفوظا اولي منهما ثم  
 معنى كونه اللوح بالفتح او بالضم محفوظ انه محفوظ عن وصول الشياطين  
 اليه ومعنى كونه القرآن محفوظا ايضا كذلك اذ ان محفوظا عن التغيير والتبديل  
 قال الله تعالى وانا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون **قوله** فيه اللوح غير ان



تحقق الهواء فوق السماء السابعة انما يتم على  
 المتكلمين ووجه اصول الحكماء لا على هؤلاء الكفرة

عباس اللوح في قرآنه بيقاض طول ما بين السماء والارض ووجه  
 ما بين المشرق والمغرب وفساه يا قوته حم او ه فله نور وكل شئ فيه  
 مطو قيل هو في بين العرش وقيل هو في جهة الشرا قبل وقيل هو معلق  
 بالعرش في حجر ملك اسمه طابور والعلم لعلم الغيوب وغيره بن عباس  
 انه كتب في صدر اللوح لا اله الا الله وحده ولا اله الا الله وحده  
 ورسوله في آياته وحده في بوعده وان شاع رساله اذ خلقه **سورة**  
**الطارق قوله** غشاته والسماء والطارق في الكثر روي انه  
 ابو طالب كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فاستلما فاتم نور افترغ  
 ابو طالب فقال ارشني هذا فقال صلى الله عليه وسلم هذا نجم رجي به وموآية خيرات الله  
 فحب ابو طالب فتركت وقيل كانه نزلت لتصدقه عدم القول فالنظر الى النور  
 حين كان ابو طالب عنده والطارق تفسيرهم الطارق بالكوكب الباذر بالليل  
 حضوره يطالب عنده ونزول الآية كانه بالليل لكن يجوز ان يكون النور  
 وحضوره يطالب كلاما بالنهار واعتبار الطارق عليه باعتبار كونه بالليل  
 طارقا ويجعل ان يكون حضوره بالليل ونزولها بالنهار ويجعل على  
 احتمالا بعيدا فانهم **قوله** وسورة الاصل ساك الطرب في الطرب بعني  
 الضرب سمي طارقا لانه يضرب بالطرب بعني قبل المراد بالطارق  
 الكوكب الذي يقال له كوكب الصبح وانا غير عنده بالطارق لانه يبدو بالليل  
**قوله** واختص عننا بالآية بيلا ارفع في عتف اللغة وقوله ثم استعملوا الباء  
 فيه ما بطريق النقل او بالمجاز **قوله** عز وجل وما ادرى بك الطارق  
 يجمل ان يكون تعظيما لذاته عدم كما يجمل ان يكون تعظيما للطارق كما  
 هو اشرع في اشارته كذا قيل القول لعل الاحتمال الاول مبني على جعل

القدر بالفتح يجب من كل شئ كذا في القاموس

لكن بعيدا قول الكثر ما استلما فاتم نور افترغ

وهذا الوجه للنسبة مبنى على الاستعمال الاخير  
 الذي ذكره المفسر



ما تعجبوا منه حتى علموا جملتها استغناءً عن الاستغناء لا تقيماً له في الطارح  
**قول** المضي كأنه يشق الظلام بضوء ليس شدة أنه استغناء الثابت  
 بمعنى المضي مجازاً كما توضح العبارة بل كانت الأمانة الثاقبة بمعنى المضي  
 منقولاً من الثاقب بمعنى تخارج النيران من أودية النجوم الثاقبة الكوكب  
 الذي يرى بالأمم الشباطين فإنها تثقب وتخرج في الهواء ويجوز أن يراد  
 بالنجم الثاقب النجم الساطع في قولهم ثقب الرمح سطعت في القاموس  
 النجم الثاقب لم تقع على النجم وحجس أن يراد به الرمح لعل حسن لا يقع  
 على سائر السائران لكونه تلكه فوق أفلاكها على ما بين في الحكمة **قول**  
 والمراد بحسن في الكثرة المراد بحسن النجوم وحسن الشهاب الذي يرمم بها **قول**  
 أو معهود وبالثقب وموخر ويجوز أن يراد بالنجم الثاقب المعهود وبالثقب  
 الذي يرمم بالارض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان أبو طالب عنده  
**قول** أي أنه الشهاب وأورد عليه بأنه لا فائدة في حذف ضمير الشهاب منها ولا  
 حاجة إلى تقديره مع أنه النجاة صرحوا بأنه حذف ضمير الشهاب ضيف الأسماع  
 إلى المفعول المشددة إذا خفت فانه لازم وإيضاح على تقدير التقدير لم  
 ارتكاب الاستعمال في حيث صرح بعض المحققين في النجاة بأنه خبر  
 المفعول إذا كان جملة قالوا في إدخال اللام الفارقة على مجزأ الأول  
 في تلك الجملة وأدخالها على مجزأ الثاني في ذلك كان ضمير الشهاب هنا  
 مقدراً على ما يفهم من كلام المصنف ثم أدخل اللام الفارقة على مجزأ الثاني  
 في جملة الواقعة خبر القول وبالله التوفيق يمكن أن يوجه عبارة المصنف  
 لا يراد عليه الاشكال المذكور بأنه جملة أنه في قوله الشهاب هي الشدة  
 ولفظ الشهاب منصوب بانه اسم وما بعده خبره والمجموع بما حصل

في رواية الشهيد النجاشي في تاريخه وادخله في كتابه في تاريخه  
 ثبت بكتاب لا في كتابه في تاريخه وادخله في كتابه في تاريخه  
 في تاريخه وادخله في كتابه في تاريخه

معنى قوله ان كل نفس لما عليها حافظ وليس الامر كما يشاهد في ظاهر الرواية  
فكونه كذا في عبارة مختصة وكونه ذكر الكثرة لا يشارة الى هذا فليس  
فاحفظه فان نتائج السطر الصحيح والعقل الصحيح وقوله على انها بمعنى الاول  
نافذة نظر الرضى انه ذكر في شرح مقدمة ابن ابي حبان لما مشددة بمعنى  
لا يحسن الا بعد النظر في ظاهر الامر وقد ادلا لا يكون الا في الاستثناء **قوله**  
حافظ رقيب يجوز ان يكون المراد بالرقب هو وقوع لقوله وكان الله على كل  
شيء قريبا ويجوز ان يكون المراد به كذلك الكتاب لا اعمال العبد لقوله وان  
عليكم لحافظين كما كانت بين يعلمون ما تفعلون وفي الكثرة انه دور  
عن النبي عم وكل بالموخر مائة وستون ملكا يزبون عنده كاذب عن  
قصص العمل الذباب ولو وكل العبد على كل طرفه عين لا تحصى  
الشياطين اقول على هذه الرواية يكون تنوين حافظ للكثرة والتعظيم  
وعلى تقدير ان يكون المراد بالحافظ مواضع ناسب ان يكون التنوين  
للتعظيم **قوله** وقراء ابن عامر وعاصم وحركة ما في بعض النسخ  
قراء ابو جعفر وابن عامر وعاصم لما بالنشيد وهي لغة يذبل يعملون  
لما بمعنى **قوله** لما ذكرناه مشارة الى وجوب ارتباط الاء بالنظر بما قبله وقبل  
في وجوب الارتباط لا بين انه لم يוכל الالف بل وكلية حفظه كثيرة عظام يحفظون  
من الاعداء وصفاه الا ان ينظر الا اصل حلقته فيعلم انه في غاية الضعف  
فلولا حفظه لم يبلغ الى هذه المحالة ولم يترك الاعداء وهذا الوجه دائر  
على جعل تنوين حافظ للكثرة والتعظيم عما ذكره الرواية التي تفيد  
عن الكثرة عما اشتهرنا اليه **قوله** فلا يمل على حافظه الا ما يستره في غاية  
اقول العمل جعل الاء موصولا بغير تضمين معنى الالفاء في الفاعل

مغنی



فيل في تفسير الآية فلسفة الان في سائر القول ثم خلق وليجب ان خلق من ماء يعني فيسكن في أصل خلقه وليطلب نفسه ما خلق من طلب مستفهم متشوقا لمؤذ الشيء ويعلم كما يعلم ان يجب ان يستفهم ان خلق من ماء

فيل في صدى مع الشواذرة وعدم استواء ولا في على كمال قدرته في فائلا اذ الشواذ لا يتفق وانقا

البيت الكتاب بمعنى اطلت وفيه والله قاله فكتب عنه فاعلمنا انك في القاموس استعمال الالاء ههنا في الاقوال والافعال حجازير فافهم قبل ضميمته يجوز ان يكون في الالاء ويجوز ان يكون في الملك فانه يتشبه بالعلم الشرف في الالاء في قول تخصيص السرور بالعاقبة يشتمل على نوع بعد في مجموع الضمير في الملك فافهم **قوله** ذير في مشاة الاجل الصبغة للنسبة قال صاحب الكف ومعنى دقيق النسبة الى الله في كماله في النادر والاسناد المجازي والله في في حقيقة الصاحبة قوله والمراة المتخرج في المائين مشاة اما وجه افراد المار مع انه الالاء في خلق من ماء بين ماء الذكر وماء الانثى في الكسب ان قبل العظم والعصب في الرجل والدم في المرأة **قوله** هي عظام صدرنا في القاموس لتراب عظام الصدر وما في الترتيب او ما بين الشدين والترتيبين او اربع ضلوع في رمية الصدر وابع من يستره او موضع القلادة وايضا في القوة مقدم الخلق في العلى الصدة حيث ما يترقى في النفس والظا في الترتيب في النظم تصح لكل في المعايير المذكورة وقوله عند البيضتين اي الخصيتين وقوله فالدماء اراد به في الراس وهو احد ما يرد وقوله في توليد ما يرد في توليد النطفة ولذلك شبه اي تشبه النطفة الدماغ وقوله وله خليفة اي للدماغ خليفة اى طريقة او اخو والنخاع شلثة المحيط الابيض في جوف الفصا ريجر في الدماغ وينشعب منه شعب في جسم كذا في القاموس واعلم انه ما ذكره المعجم في التفصيل في قوله ولو صح انه محمول ما ذكره الالاء في جوابا طعن الملا هدة في قوله في يخرج من بين الصلب والتراب حيث نقل في حاشي كذا في الالاء انه الملا هدة في الالاء انه طعت في ذلك بانه المنى انما يتولد في فضل المضمم الرابع وينفصل في

جميع اجزاء البدن فياخذ من كل عضو طبيعة وخاصة مستند الالاء يتولد منه مثل تلك الاعضاء قالوا او انه كان معظم اجزاء المنى يخرج من الصلب والتراب فهو ضعيف لا معظم انما يتولد في الدماغ واجاب الالاء انه لا شك انه اعظم الاعضاء معونة في المنى الدماغ ومنه النخاع في الصلب وشعب نازلة الى مقدم البدن وهي التربة على ان كلامهم محض الوهم والظن الضعيف وكلام الله المجيد لا ياتيه الباطل في بين يديه ولا في خلفه تنزل في حكم صبيها واورود على تخصيص الترتيب بالمرأة بانه النخاع بين الصلب والتراب ولا يحتاج الى تخصيص التربة بالنساء وانواع النظم في الظاهر كذا في حاشي كذا في الكسب اقوال وابان التوفيق انما يخص الترتيب بالمرأة مشاة الى انهم اورد بالمرأة المذكورة في النظم هو الماء المركب من ماء الرجل وماء المرأة وملا حظا في هذا التركيب فرد الماء ولم يقل ما بين ولا يخرج ان كذا في المذكورة لا يحصل في تميم الترتيب في ترتيب الرجل وتراب المرأة **قوله** الضمير للخالق وبديل عليه خلق قبل لا بعده يقال الضمير لخالق ليعينه لكونه فاعلا ولذا انه بالفعل مجعولا اقول وابان التوفيق انما عبارة المصير كجمل هذا بانه يكون حاده باخالق فاعل خلق الذر هو الله تعالى وليس حاده انه الضمير اجمع في لفظ الخالق الملول عليه يخلق وحاده بقوله يدل عليه خلق انه بديل في فعل الخلق اذ الخلق لا يمكن الا في فاعل مخصوص هو الله تعالى على ما هو الحق احقيق فاعل صاحب الكسب معناه انه الذي خلق الالاء في ابتداء في نطفة على رجوع على عادته خصوصا لقادر ليس في القدرة هذا كلامه اقول قوله خصوصا للرد على الفلاسفة القائلين باستماع عادته المعلوم بخصوصه ثم انه قوله لقادر ليس في القدرة بخالف ظاهر النظم انه لا

او لا ياتيه الباطل في جهة في جهات اولابا في الباطل مما فيه من الاضرار الحسية والامور الالهية كذا ذكره المعجم في تفسير تلك الآية

**قوله** على من خلق احقيق في بعض المعاني حيث يجعله العبد خالقا لا فعلا



بالنظر في سائر خلقته ليست له على قدرته على عادته وصرح هو  
 والمصطفى بذلك والبيان الذي لا يستل عليه الا ان يقال ليس حاده  
 بالبيان الضموري بل المراد به التثنية سواء كان ذلك في الاستدلال  
 او بنفسه ولا ينفذ في دفع ما ذكرنا ما قيل انه تأكيد الحكم فذلك هو الذي  
 ظهوره فافهم ولعل المراد ذكرنا اعرض عن دعوى البيضة وقيل في  
 تفسير الآية على ان النطقة في الكبر والشباب وفيما بين  
 القصبى الى النطقة لقادر ولا يخفى ان هذا يخالف ما شتهر فيما بينهم  
 من انه ليت قد يكون داخل على استحصال خوليت الشباب يعود يونان  
 ان قدرته تع لا يتعلق بالمستحيلات قال صاحب الكش وفي جعل الضمير  
 في رجوع الماء وفسره بوجه الرجوع في الصلب والتراب والاصيل  
 والاحالة الاولى والنصب لظرف مبهم في اولها انه حاده بحالة الاولى  
 واحالة الاولى للماء الذي هو النطقة وحالة الاولى وهو ما قبل كونه الماء  
 حين كونه غدا او في احد المصنوم وحاده بالفاعل المضموم او كذا  
 نحوه **قوله** يتوف وتبين بين ما طاب في الضمائر منها قوله من  
 الضمائر بيان ما طاب وقوله وما خفي عطف على الضمائر وقوله  
 في الاعمال بيان ما خفي وقوله وما خفي منها عطف على ما طاب وضمير  
 منها لمجموع الضمائر والاعمال والمراد بالضمائر ما في القلوب من الغايب  
 والنيات وغير ما على ما يفهم في الكثرة والمراد بالاعمال افعال الجوارح  
 وقيل سري الله يوم القيمة كل سر فيكون زين في وجوده وشيئة في  
 وجوده يعني في اذ الفرائض التي هي سر بين وبين الله تعالى وجه  
 شرقا وفي ضيعها كان وجهه مغبرا وفي الكثرة عن الحسن انه سمي جللا

وقيل يكن له وجه كلام القائل حيث يرفع  
 عنه ما ذكرناه

فيل اختيار السر كناية عن توفد وتميزه وبهذا  
 فسر المصنف بالتوفد والتميز والافعال كما عني بعد  
 عن الاختيار قول ذلك كذا اذا كان مراد القائل  
 عن شانه يفتوح يوم تطلع السر السبل والاختيار  
 بنفسه اما اذا كان المراد بالاختيار عن كل عليهم  
 ليلوم فلا يتم ما ذكره القائل

على انه ما ذكره ان اول توجهها الى ما في معنى  
 منها ما ذكره السمار والطارق فانهم امكنوا

ينشد سبقي لها في مضمرة القلب وكتب سريرة وود يوم تلي السر  
 فقالوا انقلد عما في السمار والطارق قولنا ذكره الحسن رضي الله عنه  
 التنبية واليقاض النماطين كيلا يؤثر ما ذكره في اواخرهم الضعيفة  
 والا فلا يخفى انه رضى الله عنه منع البلاغة فكيف يحسن عليه ان ياتي بما  
 ذكره مبالغة وادعاء لا حقيقة **قوله** وسو طرف لوجه قيل قوله انه  
 على رجوعه لقادر معناه على عادته الى ما كان عليه في العدم اي مائة لقادر  
 والظرف منصوب بقادر بمعنى يوم تلي السر قول في ما يجب ان يكون  
 حاده بالرجوع بعد البعث فيكون الكلام مبالغة في الرد على منكري  
 البعث كانه قيل انه على بعثكم لقادر بل على ما انتم بعد البعث لقادر  
 وادور على جعل يوم تلي السر ظرفا بانه يلزم الفصل بين العامل  
 والمفعول باجنبي واجيب بنوعهم في الطرف على انه بتقديم التقديم  
 وانما قولنا بناية الفاصلة كذا في حواشي الكثرة وقد يجب بان يحكى  
 انه الفاعل غير اجبى لانه قوله لقادر اما فاعل في عا رجعة ومعتبر  
 للعامل المقدر على اختلاف المذهبين في اعمالا بعد لام الابدان فيما  
 قبله وعلى ان تقديرنا فاعل ليس باجنبي هذا وفيه شئ فانهم **قوله**  
 في قوة في منفعة اشارة الى انه القوة في النظم في قول المطر اذا انبت  
 واشنع في التناول في الفاعل هو في قوة منفعة محركة وبسكن ابر  
 في منفعة في شجرة وقوله يمتنع بها في غدا ب الله وانما قيد المنفعة بكونها  
 في نفسه لانه يجوز ان يكون له ما يمتنع به في غدا ب الله في رحمة ربه  
 او شفاعة شافع وقوله ولانا ما به يحتمل ان يكون المعنى ولانا ما  
 في نفسه بمنع من غدا ب الله تعالى ان يكون تأكيد القول في قوة ويجمل



و على الاصلين يكون في شاة الى ان يكون  
ما يمتنع عن عذاب الله في رحمة الله و ثقتان شقيقتان

ان يكون المعنى ولا ناصر خارج عنه في مخلوقا يمتنع عن عذاب الله في غير شقائه  
**قول** يرجع في كل دور آه وفي بعض التفسير يعني ذات رجع  
الشمس والقمر بغيرهما وطلوعهما **قول** وقيل الرجع المظروء في اللغة  
ان يرب بقوله والارض ذات الصبح فانه المظروء سبب لاصبح الارض  
ثم المفهوم في كلامه ان الرجع هو المظروء مطلقا لكن في القاموس الرجع المظروء  
بعد المظروء وقوله لانه اليه يرجع آه وفي الكش او اراد التقابل فسموه  
رجعا واد بالرجع ويؤيد **قول** ما يمتنع عن عذاب الارض لان يمتنع عن المعنى  
المصدر في الرجع انه يفهم المعنى المصدر ايضا **قول** انه ليقول  
فصل بين الحق والباطل او مفصول ميم عن غيره في الاقوال ليس كما  
يقولون انه لغواش او قول كما من او قول ساء او قول مجنون  
او حق وفي القاموس الفصل الحق في القول ثم ان جعل ضميره للقوة  
موافقا في الكش لكن يجوز ان يكون للقول بالعادة المفهوم من  
قوله انه على رجوع لقادر الا ان جعل للقوة انب لانه وصف بالفصل  
اظهر وانم فائدة فافهم **قول** فانه جد كل اي كل احد فكله منصوب على  
المصدرية بحج والضمير في كل عامه الا بحج بالمعنى المصدر المردول للقول  
جد فانه قوله جد صفة لانه عبارة عن القوة فاحاصل كلام المصنف بحج في  
القوة على سبيل الادعاء والمبالغة وان لم تكن في الكلام اداة حصر  
وفي الكش ان جد كل لا هو اداة فيه وفي حقه وقد وصف بذلك ان يكون  
مهيأ في المصدر ومعطى في القلوب يرفع به قارنه وسامعه انه  
يلم بهزل او يتفكك فزاج وان يلفظ ذهنا انه حصار السموات فحاطة في اده  
ونهاه ويعدده ويوعده حتى اذالم بسنة اخوف ولم يتبالح فيه

والقاموس بحج ضد الازل

ان يكون فاصلا بين الحق والباطل

الجزء

اخشيه فادع اوه انه يكون جادة غير نازل فقد يعني الله على المشركين ذلك  
في قوله تعالى وتضحكون ولا يبكون وانتم ساء دون والغوا فيه في كلام  
قوله لا هو اداة فيه في القاموس الهو اداة اللين وما يرحي به في الصلاة  
يعني ان القوة ليس فيه لين رخاوة والوعيد فيه ليست بحج والصلابة  
من المؤمنين والكفار كيلا يفتنوا وانهم بل مؤمنين لما هو الحق وفي  
نفس الامر وقوله انه يلم في التلم واللام بمعنى التزلزل في القاموس لم  
والم بهزل فيكون المعنى يرفع القارب والسبع في يزل بهزل ويجوز  
انه يكون مأخوذا في اللام بمعنى القارئة او في التلم بمعنى التسلية  
المعنى ترفع به قاربه وسامعه في ان يقارب به اهدا وبت بهزل في  
القاموس لم الغلام قارب يبلغ واصابة في بحن لما يرتس وقوله  
او يتفكك فزاج اي يمتنع بمرج القوة في القاموس تفكك به تمتع ويحمل  
انه يكون من تفكك بمعنى اكل الفاكهة كانه المانع يجعل فاكهة به فاكهة له  
وقوله حتى اذالم بسنة اخوف اي لم يزعج في القاموس بسنة استه  
واخوفه في داره وازعجه وقوله وقد يعني الله على المشركين ذلك اظهر الله  
عليهم كونهم في حكم الجادات حيث يضحكون بالقوة ولا يكونون قوا فانه  
وعيداته في القاموس موبتغ على زبد نوبه يظهر ما وبشره ما وقوله  
والغوا فيه او في معنى كرضي يرضي ابرش علوا عند قرأته بانها قات  
والله يانه ورفع الاصوات حتى يخلطوا على القارب وتشتوا عليه  
وتقبوه على قرأته كانت فريش يوصي بذلك بعضهم بعضا كذا  
ذكره صاحب الكش في تفسير تلك الآية **قول** في ابطال اوه واطفاء  
نوره قد يسمونه بالسحر وقد يطلقونه عليه الشعر وقد يعبرونه عنه

سعد سعد وارفج راسه كبر وعلا كذا القاموس  
قائل الهو اداة التي هي اللين بالحد لانه يحج في نوع  
شدة مسئلة  
**قول** والغوا فيه عطف على مجموع قوله وتضحكون ولا يبكون  
وانتم ساء دون يعني الله عليهم في قوله والغوا فيه بسنة  
ثم السجدة لما في الله عليهم بسنة في قوله وتضحكون  
اي في تفسير الآية الشاملة على قوله والغوا فيه  
في سورة حم السجدة مسئلة



بكل ما لم يكن قبل ما ذكره لمصر حسن مما في الكف حيث قال كيد  
 كيد في ابطال الامانة واطفاء نور الحق لانه ما ذكره لمصر اكثر انتظاما ووضوحا  
 بما قبله اقول ان هذا الم يكن مراد صاحب الكف ايضا ما ذكره لمصر لكن يجوز ان  
 يكون مراده بما ذكره ذلك بان يكون مراده من امر الله لوجي والقوة ومن  
 نور الحق نور القوان اما الاول فلان كثير من المفسرين قسروا لام في قوله في  
 يدبر الامر من السماء الى الارض بالوجي واما الثاني فلان الحق اسم  
 القوان والآيات التي هدية اكثر من ان تحصى واظهر من ان يحصى **قوله** وكيد  
 كيد اذكر كيد اللارذ واج مع بكيد وكيد لانه ان ينع من غير كيد المكر  
 بل المراد فعلهم مثل ما يفعل الكياد ونحوه ارادة المكره بهم حيث  
 لم يعلموا وقوله واقابلهم بكيد يي يوبده المقابلة اللفظية فانهم  
 وقوله تعالى فمهل الكافرين في التفاسير غير ان هذا وعبد لهم **قوله** فلا  
 يشغل بالانتقام منهم اي بالمحاربة او لا يستعمل بالهلاكهم ابر بالعدا  
 لهلاكهم والاول والثاني والثالث لا و قوله اما لا يسهل القلة استفادة  
 في تصغير ويد لانه مصدر مهمل من غير لفظ وفي غير بابيه فانه مصغر  
 رذو بالمضم على ما في القاموس **قوله** والتكرير وتغيير البينة لزيادة  
 التكرين اقول والله علم بحتم ان يكون تغيير البينة لارادة معنى آخر في  
 القاموس مهمل رفق به فعليه ان يكون المعنى ارفق بهم في الدنيا بعد  
 الاشتغال بالانتقام منهم والعداء لهلاكهم كما دعي الانبياء في قبلك  
 لهلاكهم فانهم في هذا الرضا يوبد عذاب الآخرة لهم فانهم لا يريدون في  
 عمرهم الا غيا وضلا لا فعليه هذا الفصل لكونه كالتأكيد اذ الرفق المذكور  
 مستلزم للتأخير الذي هو معنى مل ولا يخفى ما في هذا التوجيه في دلالة النظم

في القاموس نسخة في نسخة مع والقوة

الكيد والمكر بمعنى عداوة القاموس نسخة

وجد التكرير وتغيير البينة لزيادة التكرين  
 على ما قبله وانما في تغيير اللفظ وادار المعنى بعبارة جديدة  
 احداث في الاصناف التي مع لانه يظن معنى جديدا يفيض  
 اليه كما يقع في المعجزة

على التكميل بهم وقد يقال قوله مهمل جواب لسؤال في قوله فمهل  
 الكافرين فانه لما قال فمهل الكافرين كان سلاسل التي وقت  
 فقال مهمل ويد اي اجاها لا يسير التقدير لفظ زمانه المله في نفس  
 السامع اما لاستفحال ارضه الدنيا فيكون وعيد الام بعد الآخرة  
 واما لا يعادهم بما يوافقهم به في الدنيا **قوله** **سورة الاعلى قوله**  
 عز وجل قال سبح اسم ربك الاعلى في بعض التفاسير معناه قل سبحان  
 الاعلى والى هذا ذهب جماعة من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم  
 اجمعين اقول يوبد في المعنى قراءة سبحان رب الاعلى وقوله عز  
 حين نزلت اجعلوا ما في سجودكم مع جعله سبحان رب الاعلى في سجوده  
 على ما في حسنة الصابح مرويا عن حفص انه عم وكان يقول في ركوعه  
 سبحان رب العظيم وفي سجوده سبحان رب الاعلى وغيره من عباس  
 معناه صل باسم ربك الاعلى فعليه ان يكون الاسم منصوبا برب الخاضع  
 ويكون المعنى صل بلا باسم ربك الاعلى وعلى التقديرين ويوبده قوله  
 وذكر اسم رب فضيل وقيل لا يبعد ان يكون المعنى بالاسم الاثر اي سبح  
 اثار ربك الاعلى في النقض فان اثره وال عليه كالاسم فيكون معناه  
 غير غيب المحلوقات وفي الكواشي معناه نزه اسمك عن الكذب اذا اقتصرت  
 اقول يمكن ان يكون مراده سبح اسمك ان يكون بلفظ لا يليق اطلاقه  
 عليه مع كماله او بحسب او غير ذلك تعالى في ذلك علوا كبيرا او حال  
 المنع من التسمية باللا يليق وجعل بعضهم الاسم بمعنى التسمية والمعنى  
 نزهة تسمية ربك الاعلى **قوله** واطلاقه على غيره زاعما انهما في سواء  
 اي في مدلوله اقول زاعما انه علوا مشتركا بينهما اسم كما معنوا بااذ

الاعلى في الدنيا قبله



الحق عند المحققين ان اطلاق اسم الله تعالى على غيره ليس بالاشبه كالمفعول  
 ثم نقول ما ذكره في تفصيل الاطلاق على غيره بقوله تعالى انما فيه سوا انما  
 يتم في الاسماء الغير المختصة واما فيها كما سمعنا من الرحمن فالمنع عن اطلاق  
 على غيره مطلق ويحظر بيان واحد علم وبكل شئ مما لا يحتمل ان يكون  
 المراد منه اسم الله عز وجل لفظ الاطلاق في التاويلات التي لا يقدر بان يفسر كونه  
 على ما يمكنه في حق جميع الاجسام كما ذهب اليه بعض اهل الضلال كالجملة  
 المتأملين يتمكنون في حق الوش الذي هو فوق جميع الاجسام وجوه  
 عليه في ذلك على كبر افعاله كما يكون في قوله الذي خلق ضور كلامنا في  
 علمه بعض النجاة جود والفصل بين السابغ والمتبوع بما لا يكون سببا  
 لها بالكلية **قوله** وقرئ سبحانه ربي الا على في الكثرة ان هذه قراءة  
 على رزق في بعض التفاسير ان الاسم مفتوح والمعنى سبحانه اسم ربك وهذا  
 يخرج في جعل الاسم والسمي واحد الا انه لا يقول سبحانه اسم الله او  
 سبحانه اسم ربنا انما يقولون سبحانه الله وسبحانه ربنا هذا وقيل  
 بكونه الاسم مفتوحا قراءة سبحانه ربي الا على قول الظاهر في قراءة على  
 انما هي بتقدير قل سبحانه ربي الا على وبؤيده ما في الكواشي في تفسيره  
 اسم ربك الا على قيل قل سبحانه ربي الا على وقيل المضاف مقدر تقديره  
 سبحانه اسم ربك الا على وقيل معنى تزيين اسم الله عز وجل في مواضع طيبة  
 فيعلم من المنع عن اطلاقه في موضع قضاء الحاجة وانما ينصح فيه **قوله**  
 وفي الحديث انه روى عنه ابن عباس ان عليا لما جاءه الصبايح وقوله وكان  
 يقولون ابراهيم في قول الابنين ثم يبين ان يكون المراد كانوا يقولون  
 في الركوع والسجود وهذين القولين فقط او كانوا يقولون في

ولا يخفى ان هذا لا يخلو لو لم يثبت مقصود  
 الذي هو انتم ولسلا عليكم ولو كان الاسم والسمي  
 واحدا كما زعموا ليقول سبحانه اسم الله وسبحانه اسم  
 ربنا كما جاء في قوله سبحانه الله وسبحانه ربنا

الصلوة بالجماعة والافسح للنفوس ان يبرز في الركوع اللهم  
 لك ركعتان وفي السجود اللهم لك سجدة ان قافهم قال صاحب  
 يجوز ان يكون الا على عند الرب وان يكون صفه للاسم **قوله** الذي خلق  
 فسوى آه نقدر بمعنى التزيين **قوله** خلق كل شئ بكلمة في الاثني عشر  
 قيل قد نطق الرحمن بخلق كل شئ بقوله في قوله المعترلة  
 وانما قالوا بين الله خالق كل شئ ضرورة كونه مضموبا في النظم المعنى للنام  
 يا ولونه اخلق هناك ويجعلونه انهم في الاقرار على الشئ على ما بين في الكتب  
 الكلامية فالرحمن في ان نطقه لعبانه ظاهرة فيما هو كمن في كل صبيح الاشياء  
 حتى افعال العباد بما جاد الله كنهه يصرفها في الظاهر كمن ويا ولها يا  
 ما هو كمن المطلق على ما ذكرنا لك **قوله** فسوى خلقه بان يجعله باريا في  
 كماله ويتم معاشه بان خلق اعضاءه في غير نقصان واحد منها وجعلها  
 مقدره وتناسبة وادع فيها القوى العاقلة ثم قوله ويتم معاشه  
 بان جعله حذف المفعول لتعظيم مع الاختصار حيث فسره بخلق كل شئ انما  
 كل شئ في معاش وحيوة الا ان يقال جعل المفعول المحذوف كل شئ حيوانا  
 بقية قوله ويتم معاشه ويقال الضمير في معاشه راجع الى كل شئ على سبيل  
 الاستخدام حيث اراد بالاسم الظاهر وكذا بضميره الذي في خلقه والذي في قوله  
 والذي في كماله جميع الاشياء وادع بضميره في معاشه جميع الاشياء الحيوانية  
 وهذا التوجيه حسن في تعميم المفعول المحذوف بالمعنى **قوله** والذي  
 قد قال صاحب الكفا في كل حيوان ما يصلح فهداه اليه وعوذ وجه  
 الانتفاع به بكل انما الا في انما اثر عليها الفسنة عمت وقد لهما  
 تعالى في شرح العين بوزن الرازي في الفرض يرد اليها بصرها وربها

كمن على تقدير ان يكون صفه للاسم الا على  
 قوله الذي خلق كلاما متناظرا



2. بية بينها وبين الرفيق مسيرة أيام فقطرت تلك السادة على طولها وعلى  
 عظام حتى يجم في بعض البساتين على شجرة الرزبان لا تخطها فتك بها  
 غيرنا وترجع باصرة باذنه السبع في الكلام الكثر في القاموس لفض الطري  
 والرفيق بالكسر رضى فيها كحصر والياه والرزق وقيل المعنى قدرة  
 بمجئ في الرحم فهدى للخروج في الرحم وفي الكثر انه قدرة بالتخفيف  
 وفي بعض نسخ المتن وقوله الكثر في قدر بالتخفيف فلو يكن ان يكون بمعنى  
 المشدود بمعنى التقدير ولا يخفى ان تخصيص المخفف بمعنى القدرة كما  
 فعله صاحب الكواشي ليس كما ينبغي **قوله** اي قد اجناس الاشياء الا  
 ان يقول جنس كل شيء ونوعه او يقول بل قوله فوجه فوجهها وقوله  
 فوجه الافعال الا ان يقال ان ما قدر له لا يوجب توجيها في  
 الافعال فكله كيتوجه توجيها في الصفات واختصاص الانفم في الطبع  
 والاختيار في الافعال لا يقتضي تخصيص التوجيه بها على ان عدم جريان  
 الانفم المذكور في الصفات كما للمناسبة في محال وقوله طبعنا في  
 غير الحيوان او بالحيوان وفي بعض افعاله وقوله واختيارنا في  
 الحيوان وقوله يخلق الميو (والا الهات) ونصب الال للآيات  
 الاظنه ان جعل خلق الميو ناظرا الى غير الحيوان والالهات ناظرة الى الحيوان  
 العجم وفي حكمه في الازن ونصب وانزال الآيات ناظرا الى العقلاء ويحوز  
 ان يكون الميو اعم من الكل والالهات اعم من الحيوان العجم والعقلاء ونصب  
 الال للآيات ناظرا الى الآيات مختصا بالعقلاء وفي الكواشي انه يحتمل  
 شتاه كل التراب فتشع بمنزلة بورق الرزبان لا خضر فتبصر فيجاء  
 في الهات ذلك وقيل تفسير قوله قدر فهدى قدر السعادة والشقاوة

ثم ليس لكل سلوك سبيل ما قدر عليه وفي الكواشي والمعنى فقد فهدى  
 واضل فخذ في اضل للعلم به ولا يخفى انه لا ينبغي ان يتعمم مفعول خلق تعميم  
 التقدير والهداية ايضا كما ذكره المصنف الا ان لا ينبغي ان يعمى الهداية  
 التخصيص بذور النشوء كما ذكره الكثر بل بذوي العقول كما ذكره  
 غيره فكل وجه هو مويلها **قوله** فجل غشا هو اي بالالف التقيينية  
 هنا وفي قوله قدر فهدى مع انه تقدير الاشياء وتحددها اذ في والهداية  
 حادثة وكذا جعل المرعى غشا بعد احوالها زمانا ممتد ولعله جعل  
 ما هو ات لا محالة بعد شي لتعلق علم الله به في حكم التعقيب له بجامع  
 وجوب التحقيق لقوله ما بعد ما فات وما اقرب ما هو ات ونظيره  
 ما ذكره الكثر في تفسير قوله تعالى ما خطيبا هم غرقوا فادخلونا نار احيث  
 قال جعل دخولهم النار في الآخرة كأنه متعقب لا غرقهم لا قترية ولانه  
 كائن لا محالة فكان قد كان او اريد غدا في القبر والمصنف راى في  
 قوله الفاء لقوله فجل بعد حضرة وفيه شيء فافهم وفي الكثر  
 بعد حضرة ورفيقه في القاموس الرفيق البريق **قوله** باب سود  
 وقوله باب تفسير لغا وقوله سود تفسير للاهو في القاموس  
 الغشا كغواب وزنار العمش والزبد والهاك والبالا من ورق  
 الشجر المحالط زبد السيل فعلى هذا التفسير الغشا بالياء ليس تفسير باللازم  
 ويجوز ان يفسر بالياء بل هذا المعنى ان يفسر الغشا بالياء لا  
 لغرض غالبا في اول سورة بل عند كونه بالياء وقوله وقيل اهو حال  
 في المرعى اقول فعلى هذا يجوز ان يكون غشا بمعنى الكا والمعنى فجل بعد  
 الاقرب اهو حال كما قال الكثر في تفسير غشا اهو درينا اسود





الدين عظام المولى اذا قدم وهو باي في محيش وقل يتفتح به  
 الابركه انه حاشركم ثم انه ذكره جعل المولى غناء اما يكونه ولبلا  
 قدرته او على اعدام ما وجد اوله ايضا من نعمه لا من مقدته افعاج  
 المولى ثانيا كذا قيل **قول** وسجعتك قاريا بالهام القارة على انه  
 يكون النعمة للتصبير واورد عليه بانه صير دنة الرسول قاريا بالهام  
 بلا واسطة جبر بل خلافا ما شتهر في الدين ولم يظرب احد اقواله  
 انما يرد اذا كان مراده بالهام القارة القا وما اياه ابتداء  
 بلا واسطة الوحي لكن يجوز ان يكون مراده به القاء الصور القانية  
 حين يتوجه اليها بعد الغفلة عنها بعد الوحي وحاصله الوعد به بانه  
 متى يتوجه الى قارة اي جود القارة المنزل عليه بالوحي يلامسها فيقيد  
 صورة ذلك بجود فلا يتصف بالنسبة الا بالثابت **قول** لكونه  
 اذ افعى ان يكون عدم نسبته مع انك افعى لم يقر ولم يكتب ولبلا  
 افعى لصدك في دعواك وافوت هذه الآية يمكن ان يكون بالنسبة الى  
 ذات القارة ويجوز ان يكون الا فوته بالنسبة الى اخباره عما يستقبل  
 ووقوعه وان يكون بالنسبة الى جميع ما عدا هذه الآية من الايات الذي  
 له الخاطري الاظهر انه مراد المصير لكونه ذلك آية افوتى لك على حال  
 قدرة الله كما انه ما قبل الآية مثل على آيات على حال قدرته ويكون قوله  
 المصيرك للتوبيخ منكرا بحشر حيث يستقصرون قدرته نعم كما كان  
 قول جيب النجار وما لا اعجب الذي فطرني لتوبيخه بالكفار في  
 يصح ارتباط الآية بما قبله وقوله وقيل نهي والالف لفاصلا وورد  
 عليه بانه الف الفاصلة لا تكتب بالياء واجيب بانه لم يرد بكونه الف

بعيد ما ذكرنا من تأييد قوله ان علينا جمعة وقراءة  
 لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعة وقراءة  
 قافله مسته

لغالب

للفاصل انها حصلت في الاشباع كما يشوبه التمثيل لقوله البيللا  
 بل اراد الالف ثبتت في النهي ولم يحذف باجازم للفاصله اقول  
 في الجواب انما يتم لو كان كلامه هذا القائل ومجاريته كما نقله المصنف ما لو  
 كان كما نقل صاحب الكش حيث قال وقيل قوله تنسى على النهي والالف  
 مزينة للفاصله فلا يتم اذا الالف التي تحذف للجازم ليست بزيادة  
 بل هي لام الفعل الهم الا انه يقال انها لما تحذف باجازم للفاصله  
 فكانت مزينة بعد تأثير اجازم **قول** الامت راسد في الكش في قول  
 كان يعجل بالقارة اذا القدير قيل فقبل لا تعجل فانه جبر بل ما مور  
 بانه يوقاه عليك قراءة مكررة الى انه تحفظ ثم لانت الالامشا  
 اسد ثم ذكره انه بعد النسيان اقول فيكون كقول لا تحرك به لسانك  
 لتعجل به ان علينا جمعة وقراءة وكقوله ولا تعجل بالقارة في قبل ان يقضي  
 اليك وجه وقوله المراد به القلة لما روي آه اقول لعل المراد بالنسبة  
 في التوجيه الادراك والاعراض عنه وفي القارة ان تغيب الصور القانية  
 عن الذهن بحيث تحصل بالتوجيه اليها على ما يدركه قوله فيما روي في قال  
 نسبتها وفي الثالث ان تغيب عنه بحيث لم تحصل بحج التوجيه اليها بل  
 لا بد لها من كسب يوجي او غيره وفي بعض التفاسير كان النبي عزم اذا  
 نزل عليه جبر بل عزم بآية لم يفرغ من الآية حتى يتكلم رسول الله عزم  
 باولها فخاف ان ينسبها فانزل الله مع سورة كذا تنسى فلم ينس بعد  
 ذلك شيئا وفي الكواشي انه يجوز ان يكون الالامشا اسد استغناء عن غناء  
 فلا وقف بينهما اقول لعل في الكلام منه على سبيل المسامحة والمراد الاشياء  
 غير ضمير المفعول في جعله لكن لا كما في المفعول الاول بل جعل عبارة عن المفعول

وما يمكن ان يقال جهنا ان النسيان اذ في اختياره فلف  
 يتعلق على الاشياء في قال بعض اصحاب جواسي الكش  
 النسيان في الصورة عن النسيان وفي الحقيقة عن سبيل  
 الى صاحب الكش بقوله يعني فلا تعجل قارة وتكرره  
 قارة ولا يحكي ان يمكن ان يحجب عن الاراد المذكور بوجه  
 يدفع به ولا يحتاج الى توجيه صاحب الكش في دفعه بانه  
 يقال عدم اختياره النسيان انما يتبعه في تعلو النسيان  
 لو كان النسيان للتكليف لكن يجوز ان يكون النسيان للتخفيف  
 كالامر في قوله كونه قارة خاسين مسته

ثم لا يخفى انه ما ذكره الكواشي بعيد عن سوق النظم مسته  
 روبرانه عزم كان بآية جبر بل عزم في كل سنة في شهر رمضان  
 ويؤا جميع القارة مرة فاذا كان السنه التي دخل  
 فيها عزم عن الدنيا نزل جبر بل عزم مع القارة مرتين  
 فقال عزم لا صحابه وانه لعل جبر بل عزم قد اقرب فانه جبر بل  
 كان بآية القارة معنى في كل سنة مرة وقد فرغ من  
 في هذه السنتين فيخرج كمال كفا في كل سنة



ان في متحده في خارج شاع وجعل السنتي في المفعول الاول  
 مستثنى من المفعول الثاني والافعال استثناء من غناء ليس معنى محصل  
**قوله** ما ظهر من احوالكم وما بطن من احوالكم حيث قال  
 ما اعلنت من احوالكم وافعالكم وما ظهر وما بطن من احوالكم والاحوال  
 تشمل الاقوال والافعال وقوله وما دعارك بيان لما يخفى لكن  
 اختار في هذا التوجيه ليس ما هو في التوجيه الاول بل المراد به هناك  
 انه لا يعلم الناس غير صاحبه والمراد هنا مقابل الجهر والخفا والنبات  
 عند جهر احد بالقراءة مع معلمه غير محفة على غير غنى الا يري في الاطفال  
 حين يتعلمون القراءة يجرون بالقراءة للبلاتيه وقبل معناه ان يعلم  
 ما تجر في القراءة مع جهر بل وما يخفى من قراءتك في نفسك مخاولة النبات  
 وقوله اريد علم يحتمل ان يكون المراد بالجهر الفاظ القرائة وما يخفى معانيه  
 تلك الالفاظ على ما ذكره صاحب الكفاية في تفسير قوله ثم ان علمنا  
 صاحبهم حيث قال كانه كانه يعلم في الحفظ والسؤال في المعنى جميعا  
 كما ترى بعض الحاصل على العلم به فكانه قيل لا تعجل بحفظ الفاظ  
 وحفظ معانيه فانه يعلم اللفظ والمعنى جميعا فلا ينسى نهائيا الا  
 ما شاء الله مما يعلم صلاحك في ان **قوله** ويؤك للطريقة اليسرى  
 في حفظ الوجي قول لعل تلك الطريقة هي تكرير جهر بل مع الوجي حتى  
 يحفظ على ما نقلنا لك في الكفاية انما في جهر بل ما يورثه يقرأه عليك  
 قراءة مكررة الى ان تحفظ وفي الكفاية الطريقة اليسرى هي حفظ الوجي  
 وما ذكره المعراج حسن لان حفظ الوجي بنفسه وبسعيه ليس من حفظ  
 بتكرير جهر بل عليه القراءة الا ان يقارن صاحب الكفاية انه حفظ الوجي

السر لا فلاحا حكم الشرعية في القرائة من الرجوع الى الكتابة خصوصا  
 كونه عوم اميا لم يبق المكتوب اصلا وفي هذا التوجيه يحلف لا يخفى قوله  
 او الذين عطف على حفظ الوجي يؤك للطريقة اليسرى في التبيين  
 وهي الشرعية **قوله** التي هي اليسرى الشرايع اعني الطريقة المصطفوية وفي  
 الكفاية وقيل لو تفك لعل الجدة اقوال في المراد باليسر في الطريقة  
 اليسرى التي هي الطريقة بخير والعمل الصالح فالتسمية باليسر باعتبار  
 مقصد تلك اعني الجدة واما المنزلة التي لا تعقب فيها ولا مثقها  
 في الدنيا وهي الجدة وخ التفسير بقوله لو تفك لعل الجدة محمول على  
 المضاف والمعنى وغير ك لعل اليسرى في الطريقة اليسرى وقيل يحتمل  
 انه يكون الطريقة اليسرى مبيته لقوله فذكر ان نفقت الذكرى يعني لا يجد  
 بحيث يثق عليك ليتذكر الموضع لا عليك انه لا يتذكر وقوله عطف على  
 سنة ك نتج في ذلك صاحب الكفاية والظاهر ان بقوله عطف على قوله  
 ليكن من مدخول في الاستنباط لانه ذلك وعمله عدم باليسر والموعود  
 به يتحقق في الاستنباط **قوله** بعد ما استنبك لك الا ان استنبك لك الوجي  
 على ما قيل فيكون في هذا الشبهة الا ان يؤيد الامر بالتذكير على جهر والوعود  
 بالافتراس والتيسر اليسرى بل عليه مع حصول الموعود ولا يخفى ان هذا  
 انما يتم لو لم يتصل قوله فذكر ان نفقت الذكرى بما قبله في التزويل بل وقع  
 بينهما زمانة حصل فيه الموعود وذلك غير ظاهر **قوله** لعل هذه الطريقة  
 وقيل فذكر ان نفقت الذكرى وان لم تنفع في حذف وان لم تنفع في لالة  
 نفقت عليه وقيل الشريعة منع من تذكير من ليس من جهة انه كالبليس  
 واولاده فانهم انه دعوه لانه حصل الاجتنان والانس كاذ قوله

وجواب الشرط محذوف من جنس ما قبله من نفقت الذكرى  
 فذكر على هذا وجه التصريح اعني في جهر بل في قوله  
 جواب الشرط قوله سيدكم في جهر بل والمعنى نفقت الذكرى  
 فهو تذكير في الكفاية

مما ينبغي ان يذكر في قوله لعل هذه الطريقة  
 جواب سؤال مقدم كانه قيل نفقت الذكرى في الامور الغيبية  
 ولا يعلم الغيب الا الله فتعبد الا بالذكور في قوله  
 بطلان ان التذكير فاجاب بقوله لعل هذه الطريقة



لعل اراد يكونهم انه دعوة انه من شئ نوع الشياطين اعني من الدعوة  
 والافعال المنع من تذكرهم كيف يكونون انه دعوة ثم نقول لا يخفى ان هذا  
 المعنى بعيد في المقام اذا الآية نزلت في شئ كفار مكة على ما يفهم من  
 حيث قال انه لم يزل جهده في تذكرهم فانهم لا يغيروا فصيله وما  
 انت عليهم حيار فذكر بالآية في نجان وعيد فاعرض عنهم وقل سلام  
 فذكر انه نفقت الذكر **قول** سبذكره في ما احرى تذكره في نفقة الذكر  
 واستبعد وجوب تذكره في لا ينفقه فكان سبذكره في الذكر ينفقه  
 وفي الذي لا ينفقه فاجاب بانه سبذكره وينفقه بها يخشى ويحبها ولا يخشى  
 بها الا شئ آه وقوله وهو بينا والعارف والمتردد والمظان المراد  
 بالعارف العارف بحقيقة الذكر المذعن بها وبالمردد الذي لم يذعن  
 بحقيقتها لكنه حيث لو ظهر له دليل عليها لا ذعن بها فعليه ان المراد من  
 يخشى من شئ ان يخشى ان لا يحصل له بالفعل او بالقوة القريبة من  
 الفعل ويحصل ان يكون المراد بالعارف الذي حصل له حال المودة باسه  
 وبالمردد الذي يسع لتحويل ذلك الحال كانه لا قاله وجل سبذكره  
 في يخشى يفهم من تخشيه الكاملة التي يحصل لارباب المودة كما قال انما يخشى  
 الله من عباده العلماء وفي الحديث علمكم بانه امتد خشيته فرفع ذلك  
 التوهم بانه من يخشى بينا والعارف والمتردد في يكون المراد بالخشي  
 مخشي بالفعل لكن على المعنى الاول للمتردد ويخفى ان يكون المراد  
 بالكافر المذكور في تفسير الاشتق الكافر الغير المتردد بالمعنى الذي ذكرناه  
**قول** فانه اشتق من الفاسق فانه حاله مقصودة على الشقاوة بخلاف  
 الفاسق فانه بعد غافا فانه اخوة يا اخوت وايضا عذابه شدة من عذابه

العارف

الفاسق فانه معذب بالاصل والفرع على ما هو المختار والفاسق مقيد  
 بالفروع فقط وقوله او لا شئ من الكوفة كلمة من هنا تبعية لا تفصيلية  
 لعدم جواز افعال التفصيلية مع اللام والافعال او اشتق الكوفة كما في  
 الكف لا يقبل الاشتق المستعمل باللام التفصيلية على ما ذكر في كتب  
 النحو لاشئ الى معهود متعين بتعين المفضل عليه والمفضل عليه  
 في توجيه الكف في كونه مع اسم التفضيل بخلاف توجيهه ولا يخفى ان الكوفة  
 اقوى تعينا لشيء من غير المذكور ولعل عدل عن عبارة الكف لانها بظاها  
 يشوب التفضيل على الكوفة مع كونه مفضلا على مجموع الكوفة والافعال  
 كذا لا يخفى ان كونه اشتق من الكوفة يستلزم كونه اشتق من الفاعل بالافعال  
 الاولى فتوجيه الكف الى هذا المعنى ايضا **قول** نازحهم فانه عزم  
 فالفضل عليه نازح الدنيا وتفضلها عليها باعتبار الكمية والكيفية  
 جميعا والمحبت واراد في الكيفية فقط وقوله او ما في الدرك الاقل  
 منها والمفضل عليه جميع ما عداه من النيران والظواهر التفضل بها  
 بحسب الكيفية فقط **قول** ثم لا يكون فيها ولا يجي في الكف قبل ثم لانه  
 التخرج بين الحيوة والموت فوضع في الصلح فهو متراح عنه فوارب  
 الشدة وفي القاصح تذبذب **قول** او نظره للصلاة الاظهر انه  
 يركزه المعنى قبل قوله او كثر في التقوى كما في الكف لئلا يفضل  
 بين معني النظرة ولعل انما فصل بينهما بفصل لكانا متباينة كثر  
 التقوى للنظرة في العصبة وقوله او ادى الزكوة اشارة الى ان يكون  
 تركي مقصلا ما هو ذاته الزكوة الشرعية كقصد في الصدقة فغنى ترك  
 او الزكوة كما انه معنى قصد في ادى الصدقة **قول** كقوله اقم الصلاة

وقد جعل الاشتق بمعنى الاشتق بلا ملاحظة معنى التفضل  
 على ما يفهم من الكواشي وفي الكف انما قبل الآية نزلت  
 في وليدين بغيره وعقبه في ربيعة **مسألة**

قيل انما كبرى في الدرك الاقل جهنم وهو  
 فرعون والمنافقين ومكر مائدة عيسى  
 والنار الصغرى في الطبقة العليا وهي موضع  
 الذين من مائة محمد **مسألة**

الظاهر ان مراد المراد بالدرك الاقل النار الاقل  
 فينبغي ان يجعل الاشتق على المعنى الثاني اذ لا وجه للحكم بكونه  
 جميع الكفار في الدرك الاقل حقيقة من النار بل هو خلاف  
 النصوص فانه ثابت في النصوص ان الطبقة العليا  
 للمؤمنين العصابة والثاني لليهود والثالث للنفاريين  
 والرابع للصائين والخامس للمجوس والسادس للشركيين  
 والسابع للمنافقين ويكفي ان يكون مراد المراد بالدرك الاقل  
 الاضافي بالاضافة الى الطبقة العليا في سبيل الاشتق  
 على المعنى الاول **مسألة**

فبعض هو اشتق الكف انما يرفع تقى  
 وادب النظم المجيتم في تقديم الصلوة على الزكوة في كل موضع  
 ذكرها **مسألة**



لذكرى للمكنات في تقسيم هذه الآلة في موضعها لذكر في فائز ذكرى  
 اعبد وتصل الى اول ذكر فيها لاشتمال الصلوة على الاذكار في مجاز  
 اولان ذكرتها في الكتب وامت بها اولان ذكر في الجمع والشارع جعل  
 لك سبب صدق اول ذكر خاتمة لاشوبه بذكر غيري ولا خلاصك  
 ذكرى وطلب وحسب لانتها بها ولا تقصدها غرض آخر او ليكون  
 لذكر افضل المخلصين في جعلهم ذكر ربهم على بارئهم وتوكل بهمهم  
 وانكارهم به كما قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اولاد قات  
 ذكرى وهي موافق الصلوة كقوله انه الصلوة كانت على المؤمنين  
 كتابا موقوتا واللام شها في قولك جئتكم لوقت كذا او كان ذلك  
 لست لسا خلوة وقوله تعافدت لحيوة وقد حمل على ذكر الصلوة  
 بعد شيانها في قوله عم في نام عن صلوة او غيرها فليصلها اذا  
 ذكرنا ودر تحلل اذا ذكر الصلوة فقد ذكر الله وتقدر هذه المقتضا  
 اي لذكر صلوة اولان الذكر والنسب في الله عز وجل في الحقيقة في كل  
 ولا يخفى انه بعض هذه التقسيم بناسب لقوله وذكر اسم ربه فصل  
 وبعضها لم يناسب قائل فيها يظن لك المناسب **قوله** ويجوز ان يرد  
 بالذكر تكبير التحريم في الكس وبه يفتح على وجوب تكبيرة الافتتاح وعلى  
 انها ليست في الصلوة لانه الصلوة معطوفة عليها وعلى ان الافتتاح  
 جاز بكل اسم في اسماء عز وجل وروي بن عباس رضي الله عنهما في قوله  
 وذكر اسم ربه فصل ذكر معاده وموقف بين يدي ربه فصل صلوة العبد  
 اقول تفسيره رصلا بذكره في التوجيدات اما بانه يجعل الاسم مقيا للمعنى  
 وذكره به بانه يعبد ويوقف بين يديه فصل صلوة العبد واما بانه

واورد عليه بانه لا دلالة في الآية على تكبيرة  
 الافتتاح حتى يستدرك على عز وجل في الصلوة  
 على جواز قيام سائر الاذكار مقام التكبير  
 صلاة

يراد بالاسم العبد والمعنى وذكر اسم ربه الذي هو لفظ العبد  
 يستقل منه المعاده وموقف بين يدي ربه فصل صلوة العبد  
 اذا اراد بالمعاده في رواية بن عباس بالمعاده الاخوة ويجوز ان يرد  
 به الحج او مكة او الجنة في القاموس المعاد الاخوة وحج ومكة وجنة وعلى  
 الشئ الحسن ان يرد بالاسم معنى الاثر لكن على الاخير من اضافة  
 المعاد الى ضميره يحتاج الى توحيد والاف فيه سهل ثم لا يخفى ان ارتباط  
 قوله صلوة العبد بقوله ذكر معاده حاصل على كل في المعاد الاربعة  
 المذكورة للمعاد الا ان ارتباط بالحج ومكة اشهد ويجعل ان يكون  
 ما درضى الله بالمعاد موضع صلوة العبد ويكون اطلاق الاسم عليه  
 مجازيا باعتبار انه محل ذكر الاسم ولا يخفى ان معنى التوحيد يرتبط  
 قوله فصل صلوة العبد بقوله ذكر معاده كمال الارتباط لا يقال  
 قوله رضى وموقف بين يدي ربه ما بانه غرامة غير المعنى الاول في  
 المعاد المذكورة للمعاد لانا نقول على تقدير كل في المعاد المذكورة العبد  
 مشغول بالعبادة وما دام العبد في العبادة فهو واقف بين يدي  
 ربه **قوله** وقيل تركي تقدير اللفظ وذكر اسم ربه كبر يوم العيد  
 صلوة فعلى هذا ايضا تركي تفعل في الزكوة اذا الفطرة ايضا زكوة  
 الا انها زكوة الرأس واورد على هذا التفسير بالسورة مكتبة  
 ولم يكن مكتبة عبيد ولا زكوة ولا فطر واجب بجواز كونه التزول سابقا  
 على الحكم كما قال وانت حري هذا البلد فالسورة مكتبة وظاهر كل يوم الفتح  
 حتى قال لم اختلف الى ساعة من نهار وقيل معنى قوله وذكر اسم ربه فصل  
 اذنه واقام فصل الصلوات الخمس المفردة **قوله** وقوله ابو عمر وبالله



وفي بعض التفسير قراءة ابو عمرو ويعقوب بالياء وفي الكشاف وبعضه  
 القراءة الاولى قراءة ابن مسعود بل انتم تؤثرون وفي بعض التفسير  
 ودليل القراءة الاولى قراءة ايمن كعب بل انتم تؤثرون ولعلها  
 توافق هذه القراءة **قول** ان شاء الله ما سبق في قوله وفي الكشاف  
 ان شاء الله ما قبله والحق وقيل ان شاء الله ما في هذه السورة كلها  
 وروى غيره في رخصته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله في كتاب  
 فقال يا امة واربعه كتب منها على ادم عشرة صحف وعلى نوح خمسة  
 صحف وعلى اخنوخ وهو ادرى بشئ من صحف وعلم ابراهيم عشرة  
 صحايف والتوراة والانجيل والزبور والفوقان وقيل كان في صحف  
 ابراهيم مائة الف اقل ان يكون حافظا لسانه عارفا بزمانه مقبلا على  
**سورة بل انك قول** الداهية التي اقوال والله اعلم بحمل ان يكون مراد  
 بالفاشية النسخة الثانية كما فسرها الطائفة الكبرى فانها نفسى عقول  
 الناس وبنيتهم على ما فسره صاحب الكشاف قوله ثم نفخ في الصور فادهم  
 قيام بنظره حيث قال القبطون ابصارهم لا يحجرات نظر الجبهون اذا جاءه  
 حطب ويجوز ان يراد بها الابل التي تقاتل فيها اهل الجنة والجنة  
 واهل النار الى النار فانها نفسى اهل النار يهولها وتغيرها ولا يخفى  
 زيادة ارتباط هذا المعنى بقوله وجوه يومئذ خاشعة عما تهاصبته  
 فانها تعلم وتصب في تلك الساعة بحبال السلاسل وخوضها في النار **قول**  
 يعني يوم القيمة الاظهر ان بقوله يوم القيمة كما قاله صاحب الكشاف  
 حتى لا يحتاج لتوجيه تانيث الفاشية الى تفسيرها بالداهية وكانه عارفا  
 قال الكشاف قصد الى زيادة تعميم الفاشية فان القيمة هو اخرها هو اول ذلك

ويمكن تطبيق كلام المفسر على ما يحتمل في قوله  
 في قوله لا يابئاء ويكون المعنى مبتدأ في قوله  
 منتهيا الى قوله وابقى سلفه

قد ظهر من الحديث انه الصحيح بمعنى الكتاب  
 وانما الصحف المضافة الى ابراهيم وموسى والى  
 اعد عشر صحف في صحف ابراهيم وصحف  
 واحدة لموسى وهو التوراة ويمكن ان يكون  
 محذوف على موسى وصحف موسى

هذا على تقدير ان يراد بالقيمة ما يخرج به  
 العالم سلفه

اليوم ومخصوص بالكفار ويحتمل ان يراد بالفاشية العذاب والتأنيث  
 باعتبار الداهية لقوله في يوم يغشاهم العذاب فيقولون ومن نحن انكلام  
 اولنا عطف على الداهية او على يوم القيمة وهذا الظاهر لو جهل  
 الاول ان المعطوف عليه في هذا القرب الثاني ان جعل النار داخل تحت  
 الداهية التي هي او عظيم النصب بالمقام في عطفها عليها واحتياج  
 المعطوف عليه في اطلاق الفاشية عليه لا يابئ بالداهية لا يستلزم  
 احتياج المعطوف في ذلك لاطلاق الا ذلك التاويل فانه قد قيل  
 ان قوله واننا نعطف على الداهية لا على يوم القيمة لانه لا حاجة  
 في اطلاق الفاشية على النار ان جعلها داهية لتأنيث **قول** عالمه  
 ناصية في الكشاف وقراءته ناصية بالنصب على الشتم وقوله تعلم ما تنقب  
 فيه يحتمل ان يكون تفسير الكل من عالمه وناصبه على ان يكون عالمه من علم اذا  
 ادام العمل وتعب فيه وناصبه تأكيد له ويحتمل ان يكون تعلم ما ينال لعالمه  
 على ان يكون فعل بمعنى فعل وقوله ما تنقب فيه اشارة الى مصلتي ناصية  
 فيكون ناصية ناصب لانا كيد **قول** او علمت ونصبت في اعمال لا تنقبها  
 يومئذ عدم نفعها اما لكونها مسميات ومعاصي او حسنات غير موقوفة  
 بالابانة واما لكونها حسنات مؤخرات خاتمة نفوذها بالله فموقوف  
 انخامته ثم انه جعل قوله غر وجعل عالمه ناصية تامة استقباليين وتامة  
 ماضويين وجعل قوله خاشعة استقباليه فقط ويكون ما يحتمل التثنية  
 ماضوية كما مر بها في اهل الكتاب فانهم يخشعون لله في الدنيا ويعلمون  
 ما تنقب فيه من الصلوة والصوم وغيرهما من الرياضات ولا يتفهم  
 يومئذ ويجوز ان يكون خاشعة عالمه ماضويين وناصبه استقباليه

**قول** المصروف الابل في الوعر في حوش الكشاف الوعر  
 بالتحريك لطيف الرقيق والتسكين لغة غير رية هذا  
 في الكشاف ان قيل المراد بالوجه المذكورة اصحاب الصلوة  
 على ما في الدنيا اعمالا شديدة في تبحر وصيام ما يتفهم  
 في الآخرة ومثل في الكشاف وفي القاموس الصلوة  
 جورة لبينة النصارى كالصلوة



كما في الربا المذكور بن فانهم يخشعون في الدنيا ويعلمونه كثيرا  
 في الرياضات ويصونون والآخرة بالغذاء بالبدن ويجعلونه يكونون  
 خاشعون عالمين استقباليين وناجدة ماضوية ويجعلونه خاشعة  
 ماضوية وعامة ناجدة استقباليين ولم يذكر احتمالا آخر ذكره الكنت  
 وسواء يكون عالم ماضوية وخاشعة ناجدة استقباليين لانهم يعرفون  
 انهم يحاط ماضوي واستقباليين **قول** فصل في اصلا الله ويجعلونه يكونون  
 مجهول لا في النار الا انهم ما ذكره اولي الكون كل قراءة في باب قال  
 الرخشي المصلح عند العوب ان يكونوا خفيين فيجمعوا فيه حد اكثر انهم  
 بعدوا الاشياء فيدسونها وسط فاما ما ينشئ فوق البحر او الملقح او  
 في السور فلا يسمى مصليا **قول** تنبيه في آخره القاموس كحيا  
 شدة الغضب فعلى هذا الجمل ان يكون عالم ماضوية في كحيا للنبوة  
 يعني ذات شدة غضب فانها توفقه كمال الانقاد على ما تقدر الكنت  
 عن بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى واذا الجحيم سمعت من غضب الله  
 وخطا ما بنى آدم **قول** ما دام رطبا بحسب المعنى متعلق بآدم  
 مذكور وهو فوق برعاه الابل وانها مالمحوظ في نظم الكلام وهو اطلاق  
 الشبر في علمه الشوك في القاموس الشبر رطب الضرع وقوله وقيل  
 شجرة ناربه في القاموس الضرع كالمير الشبر او رطب الدنيا رطب  
 يسمى شبر ناديا به ضربا لا تقود دانه لجنه وشي في جهنم امر الضبر  
 وانت في كحيه واقوه النار ونبات شتى من رطب البحر فعلى هذا يمكن  
 ان يفسر الضرع بالنبات المنقح للمحيط لاجل اختار تفسيره بيسر الشبر  
 لانه المشهور عند قرش من معانيه وعلى تقدير ان يكون المراد منه الشجرة

قول المصنف انما في البحر في الكواشي لو وقعت  
 ههنا فطره على جبال الدنيا لاذبت سحابة

النارية يمكن ان يقال الاستثناء على طريقة قولهم ولا عيب فيهم غير ان  
 سيوفهم من فلان فرائع الكتاب للبالغة في نفس وجود الطعام في الشجرة  
 النارية ليست من جنس الطعام **قول** لضره وعدم نفعه كما قال لا يسمن  
 ولا يغني من جوع قول العلق قول كما قال لا يسمن ولا يغني من جوع لبيان  
 عدم النفع فقط والافلا يفهم من الضر في بعض التفاسير انه لا نزل  
 قوله ليس لهم طعام الا في ضريع قال المشركون انهم لا يسمن على  
 الضرع فانزل الله قوله لا يسمن ولا يغني من جوع فكذلك يسمن قوله لا يغني  
 انه الرد عليهم على وجه البلغ فانهم ادعوا السمن فقط فرد الله عليهم  
 بغير السمن ونفى ازاله الجوع اصلا هذا اذا كان المراد بالضرع معناه  
 احقيق الذي ليس الشبر اما اذا كان المراد به الشجرة النارية او طعام  
 سخاهاه لابل فوجه الرد عليهم تقييد الضرع بما ليس من شأن الاسمان  
 ولا ازاله الجوع يعني طعامهم من ضريع ليس من جنس ضريعهم حتى توهبوا  
 نفعه بل من ضريع ليس شانه ذلك **قول** ناعمة ذات بهجة افول والله  
 اعلم يجمل ان يكون ناعمة ماضوية يعني كانت ذات بهجة في الدنيا لا في  
 العبادات اذ لا يخفى انه يحصل في كثرة العبادات بهجة في الدنيا لا في  
 العبادات ويؤثره قوله تعالى فيهم من اثر السجود ولا يخفى  
 انه لا سعاد في قوله وجوه يومئذ ناعمة آه كذا في قوله وجوه يومئذ  
 خاشعة آه مجازي والمراد اصحابها وانما اسند الاوصاف المذكورة  
 الى الوجوه لظهور اثرها فيها **قول** لا تسمع فيها لانه لا يخفى في الكلام  
 في الاشياء اما كمال الذم للمذنبين والكلام الغير المفيد به حيث طرحه  
 التي في الفور العظيم بالخلوة في الاغنية ولم يجعلوا الضمير فيها للوجوه مع

لكن على ذلك لا يكون له في نظرنا ناعمة بل يكون له في  
 مستقاة الماضوية لوجوه او حاله الضمير المستتر  
 في ناعمة وكذا الحال لوجوه خاشعة ماضوية على ما اشرنا  
 اليه في بعض الاحتمالات فيما سبق

الظاهر في قول المصنف مخاطب دون ما في قوله جعل  
 عاما ويجعل ان يكون مرادة بالمخاطب محذوم من قوله  
 او نف نف نف لا يخفى على التوجيه فانه لا يسمع  
 بالنفس فالوجه ان يقال المعنى لا تسمع اخبار احد بانه  
 النفس العلوية يصدر عنها اللغو



صلاحة المعنى في ذلك التقدير ايضا لان الضمير فيها بعدد للجنة فيلزم نشر  
 الضمير مع ليس وذلك باطل **قول** والشك في تعظيم الكثرة في تقدير  
 قوله عين برده عين في غاية الكثرة كقوله علمت نفس فحمل التسون لتكثير  
 لكن قوله علمت نفس ليس كما ينبغي في التسون في نفس الاستواء بخلاف  
 التسون في عين جارية فانه لا يصلح الاستواء الا ان يقال التشبيه في  
 جود الدلالة على التكثير **قول** رفعة السمك ليرى الموضع لجوده عليه جميع  
 ما انعم الله عليه من الملك والنعيم والمقيم وفي بعض التفسير الواحها في ريب  
 متكئة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة مالم يحضر صاحبها فاذا اراد ان  
 يجلس عليها تواضعت له حتى يجلس عليه ثم يرتفع الى موضعها وقيل معنى  
 قوله مرتفعة خيالهم من رفعة الشيء اذا اخباه في القاموس المجازة  
 لمكرمة تجارية المخدرة التي لم تخرج بعد فمضى كونه السرى حرفة كونه  
 مستورة محفوظة عن الاستعمال كالجارية المخبأة **قول** وهو ان لا يذوق  
 له في القاموس الكوبيا بالضم كوز لا ذوق له ولا خطوم له وذوق الكوز  
 مقبضة وبالفارسية رسته والخطوم الالف وقوله موضوعه بين  
 ايديهم لا يحتاجون الى ان يطالبوا وقيل او موضوعه حافات العيون معرفة  
 للشرب وفي الكثرة ويجوز ان يراد موضوعه غير هذا الكبار اوساط بين  
 الصغر والكبر كقوله تعاقدوا تعاقدوا وقوله جمع عرقه بالفتح والضم  
 الطائفة اراد فتح السون وضما لكن في القاموس النقرة شئ من السواة  
 الصغيرة وقوله جمع رتبة كبر الاء وضما وقوله مبسوطة او منقطة  
 في المجالس **قول** حيث خلفها بالاثقال الى البلاد الثانية ناظر الحسن  
 التبرير وما بعده مشرقة بين وبين كمال القدرة وقوله باركة للبحر

ويجوز ان يراد فتح الاء وضما وكذا الحال في قول  
 القاموس شئ من  
 وفي الكواشي ان جماعته في اللغة قالوا الزاوية  
 النمارق والوساير وفي حواشي الكثرة الصلابة  
 يوافق بين الزاوية والنمارق والظاهر انهما

صلى على قرب ويسر قيل لما ذكر الدرع ارتفاع سر راحة قالوا فكيف  
 يصعد ما فانزل الدرة الآية في القاموس البرد كاستناده وقوله متفقا  
 لم يناد ما يعني لا بغالب ضعيفا ولا بالماض صغيرا وقوله طول الاغصان  
 في الكثرة وغير بعض الحكما حدث عن الابل وعز يد بع خلقه وفرد في  
 بلاد الابل لها ففكرتم قال يوشك ان يكون طول الاغصان وقوله تسو  
 بالاو فار قيل اي تنهض بالاحمال الاظهر ان يقول اي تنهض متفقا  
 بالاحمال او يقول اي تنهض بالاحمال الاظهر ان يقول اي تنهض متفقا  
 بالاحمال او يقول اي تنهض بالاحمال الثقيلة اذا انقل ما خوذ في كل  
 واحد من النور والوقر فالأظهر تجر يد ما غير معنى الثقل لا كليهما  
 لكن الاظهر تجر الاول على ما لا يخفى على من ذوق في القاموس انما  
 باكل من شقلا وقوله الوقر بالكسر حمل الثقل **قول** ترعى كل نبات  
 اقواز كركل للبلابة في زيادة ما كولاتها على ما كولات سائر بهائم  
 والافد امتاف لا اشويه سابع كلامه في انها لا تأكل كل شئ  
 وقوله المبينة بجمل ان يكون في الانثبات ويجمل ان يكون في المبينين  
 وقوله في الجبهات قيل بجمل ان يكون متعلقا بالمبينة ويجمل ان يكون  
 متعلقا بقوله حنت اه اقول ويجمل ان يكون متعلقا بالبيان ويجمل  
 ان يكون متعلقا بالآيات مع الابل آية واحدة فكيف يكون لبيان الآيات  
 ويمكن ان يجاب بانها لا يقال الا بالبلاد الثانية آية وبروكها  
 للحمل مع من وضما آية اخرى وهكذا في الكثرة غير سعيد بن جبير ان قال  
 لقبت نرجس القاضى فقلت ابن تربد فقال اريد الكفاية فقلت  
 وما صنعت بها قال نظر الى الابل كيف خلفت وقوله وقيل لما د

في الكواشي قال الكفار كيف يصعد عليها فنزل افلا ينظرون  
 الى الابل اه ثم قال ولم يذكر القيل لانه لم يكن بارضا للوب  
 فلم يوفق الوب ولا يحمل عليه عادة ولا يجلب دهره  
 ولا نوس ضره

ما صاحب الكثرة فانه قلت كيف حسن ذكر الابل مع السماء  
 وبحال الارض ولا ينبغي قلت انتظم هذه الاشياء  
 نظر الوب في اوديتهم وبوادهم فانظرها الذكر على حسب  
 انتظمها نظام هذا وحاصل انما جامع ضياء وخيال الوب  
 جامع بين الارض والسماء لا اله الا الله انتظم الابل في الارض والسماء  
 ورعيهم في الارض وحفظ ما لهم بالبحر اقول يمكن ان يقال  
 اجماع ان الآية نزلت في الدلالة على كمال قدرة الله في خلقه  
 الاشياء اشده دلالة على ذلك ثم بيان اجماع انما يحتاج اليه  
 اذا اراد بالابل معناه الظاهر ماله اريد به السحاب فلا  
 يحتاج ذلك الى بيان لظهوره



السمي بالاسمعة وفي القاموس معنى الابل السحاب الذي يحل  
 ما المطر ولا يخفى ان اسم اللغة لا يذكر في المعاني المجازية في كتب اللغة  
**قول** بلا عمد وفي مسقط طوله كمال الطول حتى قال المفسر في  
 السماء الا الارض مسيرة خمسمائة سنة وقوله كيف سطحت في كنف  
 عن نار في الشدة في سطحت بالشد يد وقوله وقرال فعال الربة  
 في كنف هذه القارة لعل روض **قول** ولذلك عقب به امر المعاد اقول  
 ايضا ولذلك عقب به امر المعاد هو قوله ان ابن ابي اسلم ثم ان علي بن حاتم  
 اذ احرار بالذكيرة متممة وتوطئة له وقوله ورتب عليه الاحزاب تكبر  
 الاحزاب تكبر حزن علي ما يد لعل الاستفهام الانكاري لقوله فلا يظنونه  
 وموعدم النظر المتكبر فبوره لا يظنونه فذكر وقوله بسيط في كنف  
 وقيل هو لغة تميم مفتوح الظاهر هو بسيط متعدهم وقوله  
 بسيط في كنف وقوله وغير ذلك في بابين على الاصل واخراجه  
 على شوية العبارة التي نقلتها عنه كك انفا **قول** لكن في قول وكفو  
 امشاة الا كونه الاستثناء منقطعاً واورده عليه بانه مستثنى منقطع  
 غير داخل في جنس مستثنى منه ولا في حكمه ولا يخفى انه في قول داخل  
 في جملة المذكورين وداخل في احكامهم اعني نفى الاستثناء الذي هو مفسرهم على  
 الهداية فلا يصح استثناء ذمهم من نفى هذا الحكم عنهم قول واورده اعلم ومنه  
 الاعانة والتوفيق يحتمل ان يكون الاستثناء متصلاً ويكون المعنى  
 ليس على المذكورين بمسقط بحيث يكرهونك ويتقونك  
 الا على في قول فانك ثقيل عليهم ويكرهونك ويتقونك عليك  
 اراد الله بهم العذاب الاكبر وفي عليهم نوع اشعار بهذا الفعل ما ذكرنا يكون

يريد ان يجمع بسيط المطاوعة بسيط يد كونه  
 بسيط متفديا كما ان يجمع توج المطاوعة توج  
 يد كونه توج متفديا

قول المعوج بالاشياء الظاهر منه بالاشياء  
 وليسين او بالعكس لكن قال في الكواشي وقرانين  
 الصاد والزاء وذلك ليوافق الاشياء وتجمع بين  
 الصاد والزاء لا يعني الصاد وليسين فانه  
 لم يتركوا الاشياء الا بهذا الطريق فانهم متفديا

الفاء في قوله

الفاء في قوله فيعذب الله لتعليل ويؤيده ما قاله الزجاج في قراءة  
 ابن مسعود فانه يعذب **قول** وقيل منقول فانه جهاد آه او روي  
 بانظم الآية لتسبية الرسول عرم ومنع غير الاضطراب في قولهم احكم  
 بانك مستور على المتولي بناء في هذا الغرض اقول في هذا الكلام بحث وانما يكون  
 الكلام بالاستيلاء على من تولى منافية لتسبية المذكورة اذ كان المراد بالاستيلاء  
 عليهم الاستيلاء الهادي فانه احكم بالاستيلاء لها بوجوب رتبة الاضطراب  
 في قولهم ما اذ كان احكم بالاستيلاء في اجها و القتل فلان في التسبية  
 بل بوجوب زيادة التسبية فانهم **قول** وكانه او عدم باجها في الدنيا  
 وغدا في النار في الآخرة اقول الوعيد باجها في الدنيا مستفاد من الاشياء  
 المتصلة بعذاب النار في الآخرة مستفاد من قوله فيعذب الله العذاب الاكبر  
 فانه عذاب نار جهنم كبر في جميع انواع عذاب الدنيا ويحتمل واورده اعلم انه  
 يستفاد الوعيد باجها في قوله فيعذب الله العذاب الاكبر ايضا فانه  
 جهادهم وقلهم كبر بلاد الدنيا على ما في الآية المرجح في تفسير قوله  
 قل ان في ما كنوه حيث قال قل الان في دعاء عليه بالشفع وعلمهم  
 لا القتل نصارى شوايد الدنيا وقطاعها في الفموس قصير كره وقصار  
 بعضها اي جهنم وغايته **قول** فذكر الا في قول يؤيده قوله وارض  
 عن قول والاستثناء على هذا ايضا منقول وقوله ويؤيده الا انه فراء  
 الا على التنبية قول واورده بالا وكون الاستثناء منقطعاً وعلل وجه تاييد  
 هذه القارة له مناسبة الاسم بلكن الاستدراكية في كونها موجب زيادة  
 العلم في الجملة كما ان كنف كنف **قول** او فعال في الاوب واورده عليه في الاوب  
 والاياب بمعنى اصل الاياب لا اوب فقوله سابقا في الاياب وقوله

في مجموع والقيل والاسر وغير ذلك من

ويكن ان يكون في الكلام توجيها لعبارة المعص  
 لا يبراد فانهم



هنا في الادب ليس بفارق والفرق بين التوجيهين انه في الاول يتحقق الربا  
 وفي الثاني التقييد فهو بمعنى التاديب كالكتاب بمعنى الكتيب فلهذا  
 القاموس لاوب والاياب وشدة الرجوع والادب السرعة ولا يتحقق  
 ان المعنوم في هذه العبارة انه ما هو بمعنى السرعة في تلك اللفاظ ثم اذ  
 هو لفظ الادب فعليه ان يكون في قول المفسر سابقا لاياب شاة  
 الى معنى الرجوع وقولنا في الادب شاة ان يكون في السرعة كقول  
 انك كادح لا ريبك كذا فحصل الفرق يجب المعنى كما حصل في باب  
**قوله** واذ جعلتم ان علينا حسابهم في ذلك يعني احسابهم ليس بواجب  
 عليه وهو الذي يجب على النفي والقطر ومعنى الوجوب الوجوب في الحكمة  
 في القاموس ان النفي التمكن في ظهر النواة والقطر شق النواة او القشرة  
 الرقيقة بين النواة والكم والتكنة البيضاء في ظهرها على ما في القاموس  
 ثم نقول القول بوجوب حساب علم الله تعالى انما هو ممكن لا غير فهو  
 بمنزلة التحقيق بملك المحشرى وقوله ومعنى الوجوب الوجوب في  
 الحكمة يعني معناه اقتضاه الحكمة بحساب مع القدرة عليه وتركه وهذا  
 بمثابة الوجوب في السوال الذي اراده عليهم من السنة انه لا معنى للوجوب  
 بما اراد لانهم ان ارادوا الوجوب الشرعي فلا معنى لاستحقاق التارك  
 العقاب في حقهم وان ارادوا الوجوب العقلي فهو فرض لقاعدة  
 الاختيار وسيل الى الفلسفة الظاهرة العوار فاجيب بانه اراده  
 بالوجوب اقتضاه الحكمة مع القدرة على الترك لكن رد هذا الجواب عليهم  
 بانهم قالوا بانه لا خلايا بالحكمة نقص على الله تعالى والنقص عليه مستحيل  
 فترك موافقة الحكمة مستحيل وهذا الغيبة مدني الفلاسفة في ايجاد

وفي الكواشي يعني ان علينا حسابهم في ذلك  
 اما ان يكون بمعنى العمل الذي يجب عليه  
 اضافة تارة الى الحساب لا وفي كتابه

العالم فانهم قالوا ايجاد العالم على النظام الحسن واجب موافقا  
 للحكمة وان كان تركه ممكن في ذاته ولا يخفى ان يقال قوله ان علينا حسابهم  
 تمثيل للحكمة التي كانت وعدا مفعولا لمحاكمة فيجب عليه المحاسبة  
 مع عدم وقوله وتقدم بحجة قول المبالغة في الوعيد حاصل من  
 التخصيص على حفظ انضمام قوله فيعذب به العذاب الاكبر فانهم والله  
 اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **سورة النور** واذ جعلنا  
 اراد بالفتح في اول يوم من المحرم من سنة اقول الانسب ان يراد بالبيان  
 العشر العشر الاخر من المحرم وبالشفع يوم العاشوراء وبالوتر يوم  
 القاسم لانه التاسع كافتة والشفع ليوم النحر لانه العاشر من  
 ذر النحر والوتر يوم عرفة لانه التاسع منها وقيل اراد بالفتح في اول  
 يوم من ذي الحجة للحكمة لبا عشر هذا ويجوز ان يعلم انه يكون اراد  
 بالفتح الذي انتهى بيته القدر لقوله حتى مطلع الفجر انقسم بيته  
 شتى تلك الليلة فيكون القسم به مبالغة في شدة تلك الليلة وعلى  
 هذا فالانسب ان يراد بها عشر العشر الاخير من رمضان وبالشفع شفعها  
 وبالوتر اوتارها **قوله** او بصلوة التي بالبا هي من تركه في قوله  
 او فلهذا يكون الصلوة بعد صلاة بالصبح في الفلق اذ الفلق عبادة  
 عما ينظر منه اولا في القاموس الفلق حركة في فلق في عمود الصبح ولا  
 يخفى ان يكون على هيئة العمود اولا ثم يتفوق في الآفاق **قوله** عشر ذين  
 قيل هذا النسب بالحكمة اقول العمل وجه الانسبة اما السنة مكتبة ولم  
 يكن مكتبة رمضان اذ اوجبه الله عليهم بعد الحجرة باكثر من سنة على ما روي  
 وقيل يحتمل ان يراد بها عشر عشر ربيع الثاني اذ يقول تلك عشرة

في نقول قد شفع على الوتر مع كل شفع سبعون مرة  
 وانما الوتر من شفع لا يراد بالشفع اعني العاشوراء  
 ان شفع في الايام التي هي القاسم والوتر في يوم عرفة والنحر في ليلة  
 الاي ومثل ذلك يمكن ان يقال في يوم عرفة والنحر في ليلة

قوله المصنف والصلح ان تقبل لسان التفسير  
 لا لتفسير بالصلح فقط على ما يفهم من سواد  
 بعض نحو انش

وفي الكواشي ان يجوز ان يراد بالبيان العشر الايام التي  
 زيدت على ثلثين اقول ان شاة الايام في سورة الاحقاف  
 واذ جعلنا موسى عشرين ليلة وانما بعشر فتم مائة ربه  
 واذ عطا التوراة والثلثون تمام ذر القعدة والعشر  
 عشر ذر الحجة على ما ذكر المفسر في هناك



كاملة وانما يراد عشر كان صومها موقوفة في الادبانية السابقة وفي  
 وقتنا اولاً ثم نسخ رمضان اقول لا يخفى ان هذه المغيثات انما يتكسبان  
 لقراءة ليل عشر بالاضافة ثم ما قال ان عشر ايام كانت موقوفة في ديننا  
 اولاً ثم نسخ رمضان بنا في ما ذكره المصنف صاحب الكنف وغيره  
 في التفسيرين في تفسير قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم  
 لعلكم تتقون اياماً معدودات فمنه فرض في ابتداء الاسلام صوم عشرة  
 وثلاثة ايام في كل شهر ثم نسخ رمضان وقوله او عشر رمضان الاخير فورا  
 فعلى هذا الانسب ان يفسر الفجر في الفطر وقيل اراد عشر رمضان لادراك  
**قوله** عز وجل والشفع والوتر قيل اراد بالشفع الليالي والايام  
 وبالوتر اليوم الذي لا يليه بعده وهو يوم القيمة وقيل اراد  
 بالشفع درجات الجنة والنار فانه بالنار فانه ما كان  
 كانها اسم بالجنة والنار اقول والله اعلم بحكم ان يراد بالشفع الشهر  
 الحرام فانه اربعة وبالوتر رمضان فانه شهر واحد وانما يراد بالشفع  
 الاعضاء الشفع كاليد والرجلين والاذنين والعينين وبالوتر  
 الاعضاء الفرد كالانف واللسان وانما يراد بالشفع خلفاء الاربعة  
 وبالوتر سيد الثقلين عليه السلام لانه متفرد في رسالة خاصة وعامة  
 الى الجن والانس ووحيد زمانه لانه لم يجتمع معه نبي كما اجتمع  
 جماعة من انبياء بني اسرائيل في عصره وهذا معنى قوله عز وجل اعلموا اني  
 كاتبا بنبي اسرائيل وانما يراد بالشفع المكاتب الثلاثة في القبر وبالوتر  
 المؤخر **المسؤول** او شفع الصلوة وترها لظنه ان اراد شفعية  
 الصلوة وترتها شفعية والوترية باعتبار الركعات فانه واحد

على ما عليه الاكثر وفيه كونه ليلة القدر في العشر  
 الاخير من رمضان

ذكر في الكواشي انه لا يجوز ان يراد بالشفع شفع  
 الصلوة بل يكون في شفع الايام بعد يوم  
 الايام والوتر في كل شهر واحد

فيه ايهام فاسد وتوجيه الكلام له فسهل

في الصلوة

في الصلوة الخمس وهي المغرب والاربع الباقي شفع ويجعل  
 يراد بالصلوة الشفع ما يقع في الليل من الصلوات الخمس وهو  
 اثنا عشر المغرب والعشاء وبالوتر ما يقع في اليوم منها وهي الثلاثة  
 الباقي وانما يراد بالشفع منها ما يقع حين كونه الشمس طالوت وهو  
 اثنا عشر الظهر والعصر وبالوتر منها ما يقع حين كونه غير طالوت وهو  
 اثنا الباقي **قوله** ما رآه اظهر دلالة على التوحيد قيل هذا ناظر الى  
 العناصر والافلاك والسيارات والبروج وقوله او مطلقا ليدل  
 ناظر الى شفع الصلوة وترها وقوله او مناسبة لما قبلها ناظر الى  
 يومي النحر وعرة المناسبات لعشر ذر بحجته ولعل قوله او اكثر منفع  
 موجبة للشكر ناظر الى البروج والسيارات فانه مدار منافع الدنيا والآخرة  
 على السيارات والبروج فانه مدار الصلوة الخمس على حركة اليوم في الشمس  
 ومدار الصيام وحج على حركة الخاصة للفرق ومدار اسباب المعيشة  
 على حركات الشمس لا غير ذلك من منافعها ومنافع سائر السيارات  
 والبروج **قوله** وما لفتاة في الكنف هي لفتاة في العدد وفي  
 النزة الكسر وهذا يريد ان كسر الواو وفتحها انما هو في الوتر بمعنى العدد  
 المخصوص اعني مقابل الشفع واما الوتر الذي هو مصدر وتر وتر  
 ترة وتر فهو كسر الواو لا غير وفتحها في الكنف انه قرأ الوتر بفتح  
 الواو وكسر التاء واما بونس عزيمته ونقل ما بين القوارتين  
 بعد قوله عز وجل والليل اذا يسر وكذا قراءة ليل عشر بالاضافة  
 وذلك ايضا مسك كمن المسك الحسن مسك المصطفى بالاجل وكذا  
 غير مسك **قوله** والليل اذا يسر في الكنف وبعد ما قسم بالليالي



المخصوصة قسم بالليل وقيل المراد بالليل ليلة المزدلفة قوله  
 يكون القسم به بعد القسم بالليل العشر على تقدير ان يراد عشر ذي الحجة  
 تحقيقا بعد التعميم لا يتم اثباته اذ هو ليلة النحر فعلا لا دونه معني سري  
 يكون القسم به حين ينقطع ويدخل صبح النحر ويحكونه فمزدلفة الى  
 منا وعلى الشاية اما ان يكون القسم به حين يسري فيه بعد غروب الشمس  
 فيزدل في المزدلفة واما حين يسري فيه النحر والصفحة بعد ان تقف  
 الليل فمزدلفة اما على ما هو المستحب **قوله** والتقييد بذلك لان  
 التعاقب اه ايراد في تعاقب الليل والنهار في الدلالة على كمال القدرة  
 ووقوع النعمة اما الدلالة على كمال القدرة فظاهر واما الدلالة على وقوع  
 النعمة فلان الناس يجازون الى النحر ليحصل اسباب المعيشة والى الليل  
 للاختفاء به والنوم فيه ووقوع التعبد به ووقوع القسم بالليل  
 والنهار جميعا لانه من مضيه وادباره آت ووصول النهار واقبال فيقع  
 القسم بهما فاحفظه فانه توجيه وجه **قوله** ويسري فيه فمزاياهم عليه  
 المقام والمراد صلى في المقام يريد ان الاسناد مجازي في قبيل اسناد الفعل  
 على وقت كما في ثبت الربيع البطل والمراد ان ثبت في البطل قوله فمزايا  
 المعنى مجازي ان يكون المراد بالليل الذي يسري فيه تعبده في المسجد  
 احكام المسجدين الا مضى فعلة هذا يجوز ان يكون المراد بالرفع خبر ليكرمه  
 عليه السلام وبالوتر ايها **قوله** وحذف الياء لا لتقاء بالكسر تحقيفا  
 في الكسرة ان هذا في الوصل واما في الوقف فيتحذف مع الكسرة وفي بعض  
 التفسيرات سأل الخفس في القلة في سقوط الياء فقال ان خفس الليل  
 لا يسري بل يسري فيه فهو مصروف غير حقيقة كحذف في الاعراب

كقوله وما كانت لك بغيا ولم يقل بغية لانه صرف من بغية وقوله  
 وقرأ ابيير التنوين في الكسرة وقرأ الفجر والوتر ويسري بالتنوين قول  
 لعزل ذلك للموافقة مع ليل عشر **قوله** حلف او حكون به علم ترتيب  
 الالف وخرقة القسم لئلا يقسم الى القسم في كل طرفية اخص  
 للعام فانه العام حاصل في ضمن اخص ولا يخفى ان القسم المشار اليه قسم  
 شخصي مخصوص والقسم الذي يحجر عام في هذا الشخص وغيره  
 وحاصل المعنى ان تحقق في ضمن هذا القسم قسم في كل وقت  
 عليه طرفية القسم لئلا يقسم به الذي يحجر **قوله** سمي به لانه يحجر  
 عما لا ينبغي كما سمي عقلا ونهية في الكسرة كما سمي عقلا ونهية لانه يعقل  
 ونهية وحصة من الاحياء وهو الضبط هذا ولعله لم يذكر وجه تسميته  
 عقلا ونهية كما ذكر الكسرة لانه ما ذكر وجه تسميته حجة كاف لهما اما  
 كفايته للتسمية نهية فظ واما كفايته للتسمية عقلا فلان العقل في اللغة  
 الاساك والربط ولا شك ان منعه لها جبه عما لا ينبغي يستلزم نوع اساك  
 وربط فعلة هذا الانسب بعد ان سميت الكسرة في التوضيح لوجه تسميته  
 حصة ايضا لانه وجه تسميته حجة اكان له ايضا على ما لا يخفى في الكسرة قال  
 الفخر يقال انه لم يوجج اذا كان في فاه النفس ضابطا لها اقوال ذلك  
 لما قيل انه لا يقارن وما لا لمن كثر ناله فلا يقارن فوجه الالتماس كثر حجة  
 فلا محالة يكون فاه النفس ضابطا لها **قوله** وجواب القسم محذوف  
 وهو يعبدن على البناء للمجهول اما بضم الياء على انه يكون الضمير لا في الالف  
 او لكفار فريش واما بفتحها على انه يكون الضمير لان في او على البناء للمعلوم  
 يفتح الياء على انه يكون ضمير الفاعل له وضمير المفعول محذوف على المعنى

تأمل مرة اخرى



وعلى التقدير وجميع الضامير معلوم في المقام ثم نقول تقديره ثوبان  
 جواب القسم محذوف بعد قوله في ذلك قسم الذي هو فيكون في القول  
 جلة معترضة بين القسم وجوابه لتأكيد القسم بالاستغناء الذي هو لا كاره  
 كونه القسم مفيد الذي هو وقيل جواب القسم قوله انه ربك لبا لصاد  
 وقوله الم تركيفه اعتراض ولعل الاعتراض به ليعلم السامع في اول  
 الادقيل ذكر الجواب انه جواب يقمن لا وعظيم **قوله** او لا ارم  
 انه صحيح انه اسم لبلد تهم في الكنت وبلد (عليه قراءة ابن الزبير) عباد ارم  
 على الاضافة وقوله قيل سمي او املهم وهم عاد والاولى باسم جدهم في  
 القاموس لارم كعب وسحاب والد عاد والاولى والافوه واسم  
 بلد تهم واورم او قبيلة تهم فعلى هذا يكون سميهم بامر سميته لهم باسم  
 ارم **قوله** ومنع صرذ للعلمية والثانيث قيل ولم يمنع عاد في الصرذ  
 مع انه اسم للقبيلة لانه اعتبارنا في القبيلة والارض لم يلزم بل ربا  
 بعينه وربما لم يعتبر ولذا توقف منع صرف اسم القبائل والاماكن  
 على السماع **قوله** لم يعلم اعتبارنا في ارم ايضا ومنع صرذ يجوز  
 ان يكون للعلمية والعجى لتحقق شرطنا في العجى في العلمية وتحرك الاو  
 بخلاف عاد فانه واكانه عجيا لكن لم يتحقق في شرطنا في العجى وهو  
 تحرك الاوسط او الزيادة على الثلثة فيه وفي الكنت وقرا الحسن عباد  
 ارم مفتوحين وقرا عباد ارم بكونه الراء على التخفيف كما قرا  
 بوركهم وقرا عباد ارم ذات العاد باضافة ارم الى ذات العاد  
 وقرا عباد ارم ذات العاد اي جعل ارم ذات العاد ربيما بل لا  
 فقل ربك **قوله** ذات البناء الرفيع في القاموس الابنية الرفيعة جميع

في الكنت جى بامر عطف بانه عباد ليعلم انه عاد  
 عاد والاولى

قال صاحب الكنت قبل كعب عاد بن غوث بن ارم  
 ابن سام بن نوح عاد كعبا لثني باسم تهم فقل  
 للاولى منهم عاد والاولى دار السميته لارم باسم جدهم  
 عاد لاخيرة وفيه ان هذا الجاهل لا ذكره نفسه في سورة  
 هود وسورة النجم في عاد والاولى قوم هود وعاد  
 الا في ارم الا انه يحكى ويقال انهم اخلف الرواية  
 سمي باسم السورين عاد واية واية هذه السورة على  
 رواية اخرى

ذكر الارض جهنا اسطر ادي فانهم سميته  
 وفي الكنت ارم ارم ارم ارم ارم ارم ارم ارم ارم  
 للعلمية والتوفيق قول الميرزا ارم الكنت في الآية  
 اي جعل اسم رجله او بعد ان يرد به في الآية  
 الرجل المسمى بامر بل اراد انه عدم صرذ حين اكلها  
 على عاد مثلا للعجى والتوفيق سميته

فعلها

فعلها كان الاظهر انه يقول ذات الابنية الرفيعة ولعل جعل العاد جمع  
 على جمع عود لاجمع عمادة وجعل صاحبيتها للعاد كناية عن صاحبيتها للبناء  
 الرفيع والظاهر انه يكون هذا التفسير ناظرا الى كونه ارم اسم لبلد تهم ويجوز  
 انه يكون ناظرا الى كونه اسم للقبيلة وقوله او العهد والظاهر ان  
 قد ودم بالاعمة وقوله او الرفعة والنبات علم تشبيه رفعتهم على  
 الاعيان وغلبتهم عليهم ونباتهم في الحاد ذات ثبات الابنية بالاعمة  
 ورفعة علم البناء بلا عودهم الذين قالوا انهم شدا قوة **قوله** وبعض  
 صحار عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بن وهب بن جبريل بن ابي بن  
 لاد وبنو قريته يقرب عن عبد الله بن عمار بن القاموس وامين ابن سفيان  
 محذوف نسبة اليه تلك الجزيرة لانه اقام بها ولا تسمى بلدة نسبة اليها  
 تلك القوة كل ذلك في القاموس **قوله** او سمي ارم في الكنت اي مدينة  
 عظيمة مصورة بالذهب والفضة وساطينها في الزبرجد والياقوت  
 وفيها اصناف الاشجار والازهار المطردة وفي القاموس ارم ذات العاد  
 دمشق والاسكندرية **قوله** ومنع جده ارم في الكنت انه قد روي  
 بلغته وجر معاوية فاستحضره فقص عليه فبعث الى كعب فانه فقال  
 اي ارم ذات العاد وسيد فلها رجلان مسلمين في زمانك احمر شق  
 فصير على حاجبه خالدا على عقبه خال يخرج في طلب ارم ثم التفت فابصر  
 فلانة فقال ارم والى ذلك الرجل هذا الظاهر انه كعبا سموه كنة ارم  
 مع انه الاسرار عوم **قوله** سوا جعلت اسم قبيلة في الكنت لم يخلق  
 مثل عاد وعظم ارام وقوة وكان طول الرجل منهم اربعائة ذراع وكان  
 يات بالصخرة العظيمة فيحملها فيلقها على كفي فيهلكهم وفي التفسير

في الكنت ارم اسم عنتهم وهو دمشق والاسكندرية  
 او مدينة بناها عاد فاجعل ارم مدينة ففقد الكلام  
 عاد صاحب ارم ارم الاظهر انه في لفظ المدينة ويقول  
 تقديره عباد صاحب ارم فافهم سميته

في الكنت انه بناها في عنتهم وكان عمره ثمانمائة  
 ويحمل كعبا هكذا وجده في التوراة سميته

وفي الكنت ارم كان طول الرجل منهم اربعائة ذراع  
 سميته



طول الرجل منهم ثني عشر ذراعا وقرأ ابن الزبير لم يخلق مثلها ليعاقل  
 ونصب مثلها لم يخلق الله مثلها وقوله صفه اخرى لارم ان يخلق  
 ان يكون صفه للعدا ايضا **قوله** كقوله ويخون في الجبال سوتنا ويد الاليتين  
 فيهم متحذانه بالصفه فيل كانوا يخون البسوت في الجبال لا بسوت  
 الطين ما كانت تبقى مدة اعمارهم لظول اعمارهم حتى قيل كان الواحد منهم  
 ثلثمائة سنة الى الف سنة وفي الكثر قيل اول من تحت الجبال والصح  
 والرخام ثم وبنو الف سنة وسبع مائة مدينة كلها من الجنة **قوله**  
 بالواد في بعض التفسير ثبت ابن كثير ويعقوب الياء في الوادي وصلا  
 والاف وبنو يحدونها في كالحين على وقف روس الاسي **قوله** وفعونه  
 ذي لاوتاد وقيل وصف فرعون بصفه كجح لانه اراد فرعون وقومه  
 كما في قوله تعالى انك حديث الجحود فرعون ومثود انوار وصفه بصفه  
 بجح غير ظاهر الا انه يجعل قوله الذين طغوا في البلاد وصفه بصفه  
 بفرعون كنه فلا وما يقتضيه سوق القلم يقتضي انه يكون صب الغدا  
 علىهم المعنى على طغيانهم في البلاد واكثرهم الف فيهما متعلقا بجحود  
 المذكورين في عاد ومثود وفعونه على ما لا يخفى على من له ذوق **قوله**  
 كثره جنوده ومضاريهم فعليه باللاوتاد على حقيقتهما وبجملتهما  
 يكون لمراد جنوده شيئا او ثيابهم وبشيتهم امر فرعون باللاوتاد وقوته  
 والمثلثة للنجار ويحتمل انه يكون في اللاوتاد كناية عن غروره وملكه واستفاته  
 اوده كما جعل ذات العما كناية عن رفعتهم وثباتهم وقيل سمى باللاوتاد  
 لانه كان له اوتاد وعيارا وعاب يلعب بها بين يديه **قوله** او  
 لتعذيبه باللاوتاد روي انه كان له فرعون خازنه اسمه خويل وكان

ووقف على الاصل واشبهها ورش وصلاحي

وخلاف ما صح به المصنف في الكثر من ان يكون  
 في الذين طغوا انه يكون في محل نصب على الذم  
 كمن في الكثر شيئا المراد بالذين طغوا في البلاد  
 وعاود ومثود وفعونه واشباهه منهم

مؤشركم ايمان ما تسمعون وكانت له امارة مؤمنة وكانت ماشطة  
 بنت فرعون تمشط راسها فيوما في اشارة المشاطة سقط المشط فمدا  
 فقال العنق من كوفاه فقالت بنت فرعون فهل لك من الغيرة فقالت  
 الهى واله ابيك واله السموات والارض واحد لا شريك له فقالت  
 فدخلت على ابيها باكية فقال يا بيليك فقالت المشاطة اوداة خاتك  
 فقضى علة القصص فطهرها وسالها عن ذلك فقالت صدقت فقال  
 اكفى بالملك واقربى بالملك فقالت لا افضل منى اربعة  
 اوتاد فارسل عندها ابحاث والعقارب لترجع فلم ترجع وكان لها  
 ابتداء فجا بالكبيرة فدجها على فيها وقال لها اكفى بابه والاحت  
 الصنوي عريك فقالت لو ذبحت من على الارض على ما كنت بابه  
 غوجر فلما ارادوا زوجها فرغت المرأة فاطلق الله مع لسانها وكانت  
 ضيعة فتكلمت وقالت يا اماه لا تخنني فانه امر قبيح لك بيتا فكنجة  
 قد جئت فلم يبين ان مات فاسكنها الى الجنة فلما سمعت بها امه امه  
 فرعون قالت كيف لي عني انه اصبر على ما في فرعون واناسه وهو  
 كما في بيتا كذاك توام نفسها اذ دخل عليها فرعون فجلس في بيتا  
 منها فقالت يا فرعون انت شر اكلوا واخبرتهم عذات الا لما شطقتلها  
 قال فلعنك اكلونك الذي كان بها قالت يا فرعون وانه الهى واله  
 والملك واله السموات والارض واحد لا شريك له فمدت اربعة اوتاد  
 لعذرها ففتحت الله لها بابا الى الجنة ليرى عليها ما يصنع بها فرعون فعند  
 ذلك قالت رجاى لي عندك عساخنة ونجني من فرعون وعلى فقضى  
 الله روحها واسكنها الجنة **قوله** ما خلط لهم في انواع العذاب واصلا



مثله ان السوط مصدر ياول بالمفعول واضافته الى العذاب  
 اضافة الصفة الى الموصوف وقيل سبب بالسوط اما احل بهم في الدنيا  
 مثله ان السوط مستعار للمقعة المخصوصة المتخذة في جلد  
 لغزبهم في الدنيا ثم اقول واد علم يجعل ان يكون المراد بسوط العذاب  
 العذاب الشديد اذ في معاني السوط الشدة على ما في القاموس  
 فيكون المعنى قضيت عليهم ركب العذاب الشديد ولا يخفى ان ما وقع  
 على الاقدام الثلاثة في الدنيا في العذاب المهلك لهم اشد ما نزل بهم  
 في مضار الدنيا على انه يجعل ان المراد بالعذاب الشديد عذاب  
 الآخرة وتوجيه الفاء التعقيبية وصيغة المضى سهل ويؤيده ما  
 ذكرنا ذكر النصب فانه العذاب مشوبوع الشدة على ما لا يخفى على  
 الذوق السليم وهو تمثيل لارصاده العصاة بالعقاب فيل  
 الارصاد للشئ الاعداد له فالله لارصاده العصاة للعقاب  
 وكأنه ضمن الارصاد ومعنى الارادة اقول الاظهر ان اليا يعقبا  
 معنى الكفاة في القاموس ارصدت له اعدت وكافاه بالخير  
 او بالشر فيكون المعنى لارصاده العصاة مكافيا لهم بالعقاب  
 وفي الكش ان قيل لبعض العرب ابن ركب فقال بالارصاد **قوله**  
**قلاير** السعي لها اور عليه ان هذا لا يتم على اصل الاشاعة بل  
 انما هو مسلك الاعم لا في جميع ما يفعل العبد في الخير والشر بارادة  
 نفع اقول يمكن ان يجاب عن هذا بانه مراده ان السعي لها ارادة  
 مع ترك الاعراض على المراد على ما هو معنى الرضا على ما قيل فيكون  
 حاصل المعنى لا يرصني السعي لها **قوله** فضلتني بما اعطاني في غيري



في الكش ان فراع وبن عبيد هذه الامة عند النصبة  
 حتى بلغ هذه الآية فقال ان ركب ليا رصا ويا رصا  
 ورضاه في هذا السوء بانه بعض من توعده بذلك في حجاب  
 نفسه وانه انما سبب فراس كان بين توبيخه في الظلمة  
 بانكاره ويقصص على الاهواء والبدع باحتجاب  
 اقول المقصود كانه واحد في خلفاء العبادات وغيره  
 عبيد واحد في علماء المعرة والتعصب له في محله  
 صاحب الكش يقول في قوله وانه وجه الذي انزل  
 في الحكمة المشهورة ويريد بالاهواء والبدع اهل  
 الشر وبجانبه كمن لا يراعي عكس يقال فضعت الرجل  
 فصا صفة وحقة في حشر الكواثر كذا

فحسب ان الفضل عند بكثرة المال ولم يعلم ان اكرم الناس عند  
 انعامهم فلهذا كذا في قوله اكرمني **قوله** تقصو نظره وسو  
 فكره متعلق بالقولين على ما يشوب التعليل فانه التقدير وحال ان قصر  
 امر التقدير على الائمة واحر التوسعة على الاكرام انما هو تقصو نظره وسو  
 فكره فانه التقدير قد يؤدي الى بعض الائمة الذي هو كرامة الدارين كما  
 في الفقير الصابر الذي قطع طعمه غير الناس فانه غير عند الناس جميعا  
 والتوسعة قد يقضي الى ما يستلزم تقيض الاكرام اعني الائمة ومقصود  
 الاعداء والانهماك في حب الدنيا وقوله ولذلك اي لاجل القولين  
 لتقصو نظره وسو فكره ولا لاجل ان التقدير قد يؤدي الى كرامة الدارين  
 والتوسعة قد يقضي الى قصد الاعداء والانهماك في حب الدنيا فانه  
 على قوله وقوله وروعه عنه اي غير كل واحد من القولين هذا لكن نسج  
 ان الذم على القول الثاني ليس مقصودا على كونه ذلك القول لتقصو النظر  
 وسو الفكر او على كونه التقدير قد يؤدي الى كرامة الدارين بل ذلك القول  
 مذموم في نفسه ولو كانت التقدير امانة في الواقع اذ ذلك القول مشوب بالكمية  
 على السمع وتقدس الابرار في قول القائل انما تدع لم يعطيني كفايتي وكفا  
 عياني فمعلوم وان كان واقعا لا يرام الكتابة غير مدع وقوله لا التوسعة  
 تفضل بويره جعل نعمة مسبوقة بقوله فاكرم **قوله** بغير بار في الوصل  
 والوقف في الكش في ترك اليا في الدرج مكتفيا فيها بالكرم قرأني  
 الوقف اكرم واثان بالكون وقوله وغيره بغير بار في قوله انا  
 لا في بعض التفسيرات قرأ اهل الحجاز والبصرة اكرمني واثانني باثبات اليا  
 في الوصل لانه ابا عمر وامام البصريين وقوله وقرأ ابن عامر فقد رثيت

قوله المعبر وكذا قوله واما الان في اذا ما ابتلاه  
 به يد ان قوله فيقول انما اني ايضا جبر البتة الذي  
 هو الان في الا ان البتة انما هو مقدر على ما اشارت  
 بقوله التقدير واما الان في ان وقوله لا يورثه  
 الشا در من متعلق بالحق والتقدير لكن ان في ان  
 يجعل متعلقا بجمع قوله وكذا قوله في قوله فيقول اني  
 انما اني فانهم

قوله المعبر والنظر المتوسط في تقديرنا خبر به المقصود  
 بالتفصيل المحكوم عليه لا النظر كما يورثه تقصير انما بالنظر  
 في قوله واما اذا ما ابتلاه ولا المحكوم عليه مع النظر فيجب  
 ان يقد المحكوم عليه في الثاني ليصح التفصيل فالتفصيل  
 انما يكون في قوله انما المولى انما المتقدم عوضا عن الشرط  
 المحذوف وذكر المحكوم عليه في الاول دليل انما انما  
 المقصود بالتفصيل هو المحكوم عليه لا النظر ولا هو  
 مع النظر وهذا انما النظر المتوسط في تقديرنا خبر فانهم



وكذا قرأ ابو جعفر في قراءة المدينة على ما في بعض التفسير **قوله** بل لا  
 تكرموه الضمير لان باعتبار المعنى ولهذا جمع وفي قوله فيقولون  
 انهم مني وقوله اني له باعتبار لفظ وهذا اورد وقوله بل فعلهم  
 اسود في قوله انهم مني له انما المتخارعة قراءة البصر بين بالياء  
 على الغيبة لكن لا يخفى ما في قراءة النارة على الخطاب في الالتفات الفيد زيادة  
 الانكار عليهم كما هو دأب من يخبر عن شخص حاضر بطريق الغيبة بما يزيد  
 غضبه ثم اذا اشتد الغضب ملقفت اليه وبخاطبة باللام وقوله وادل  
 على ذلك ما في الآية قطم عليه في القاموس تهالك على التواش  
 ت قط وتهالك لمرأة في مشيتها تهاكت فلعل ذكر اليا بتضمين معنى  
 الارادة ثم المراد بالت قط المتابع في السقوط بان يسقط مرة بعد  
 اخرى في القاموس قط زبد تابع سقوط وانما قسم الت قط بالتتابع  
 في السقوط وانما جاء بمعنى السقوط ايضا في القاموس سقط وقع  
 كالت قط لانه انما بالفاء كما لا يخفى **قوله** ولا تحنوا اليهم على طعام  
 المسكين فضلا عن غيرهم اورد عبد وقيل لا يدرم حتى نفى الغير بطريق الاول  
 لا تحنوا لما ينفى حتى الاول ووجه حذف الغير فانه طعام الاول صرف مال بخل  
 اطعم الغير ولو جعل قوله فضلا عن غيرهم بمعنى فضلا عن غير المسكين لان  
 اقوال وباد التوفيق لعل المصراش بقوله فضلا عن غيرهم انه السابق بين  
 لفظ انهم شي انهم يخطئ لفظه ولا يترك شي ثم يخطئ به غيره على ما  
 اليه رب النوة بقوله في ذم هذا الكتاب والتوبيخ عليهم تارة وفي الناس اليه  
 وتنبؤ الفكم وانتم تنفون الكتاب فلا تعقلونه وفي صحاح المصباح في  
 باب لا بالمعروف انه عزم كالحا رجل يوم القيمة فلفظ في النار فينزلها

اوليا بمعنى على وهذا اظهر وانما المعنى للتوبيخ  
 على ما نقله عن القاموس مسله

في نعت غيره بصر في قوله في نعت الاول بصر في قوله  
 بالتيق اوجب اليه عليه ثم يعط غيره مسله

والقاموس انما لفظ خرج من مكانه والاقبال المعاني  
 ينقل الطعام اليها بعد العدة على ما في القاموس مسله

اقباله في النار ينطق من كطحن اكله برعاه فيجتمع هذا النار عليه  
 فيقولون اي فلان ما شكك ليس كنت تاتنا بالمعروف وتنهانهم لئلا  
 قال كنت اكرم بالمعروف ولا اتيه وانها لم تخرج المكروا فيه وفي حساب ان  
 رسول الله عزم قال اني ليل اسري في رجالا توفض شفاههم بمقاريفهم  
 ما رقت من جود لا يا جبرئيل قال هو لا خطبا في شك يا حرة الناس  
 وينسوا انفسهم **قوله** وقرأ الكوفيين ولا تحنوا في بعض النارة في التفاعل  
 وفي بعض التفسير قراءة ابو جعفر في المدينة ايضا كذا وفي الكف بعد  
 ذكر قراءة الكوفيين وفي قراءة بن مسعود ولا تحنوا في بعض النارة في المحاش  
 هذا وعلم اني تغدير بالمعنى حيث بعضهم بعضا في القاموس المحاش انهم  
 كل صاجه والحناء الحث قبل في قوله نع على طعام المسكين اريد طعام  
 طعام المسكين قوله انما يحتاج اليه فكان المراد بالطعام لما كثر لانه غير لازم  
 اذا الطعام كج مصدر ايضا في القاموس الطعام البر وما يؤكل وطعم كسمعه  
 طعاما وطعاما فاعط غيره **قوله** واصلة الوارث بالضم فقلت ما هو  
 المظرد في الوارث المضمومة في الاول والمكسورة ايضا عند بعض كذا قيل  
 وقوله اكلانا ذالم اي جمع فيه تعريض لطيف بهم بانهم كالمهايم جميعون بين  
 اكلنا واكلهم في الاكل في غيرهم كما انه البرهايم كجميع بين انواع العلف في الاكل  
 في غيرهم وفي القاموس لم به نزل كلمه واما بنه في كج لانه اي من فعل هذا  
 بجمل وانما علم انه يكون معنى اكلانا اكلنا ذالم ونزل عذاب بهم بسبب يوم  
 القيمة او ذامس النار لهم بسبب وفي الكف ان يجوز ان يكون قوله واكلنا  
 والتم اكلانا لرم الوارث الذي يظن بالمال سدا ماله ان ينفق جيبه في  
 في القارة وياكله اكلنا واسعا جاسعا بين الوارث لثبات في الاطعمه والاشربة

ايريد ورد في قوله في القارة يعني في قوله  
 في القارة ويقربها برعاه ورجاه موضع البز  
 يرتبط فيه ويمكن ان يكون في قوله في القارة في قوله في القارة  
 مسله

قال في الكف اكلنا لرم الوارث الذي يظن بالمال سدا ماله ان ينفق جيبه في  
 اكلنا واكلهم في الاكل في غيرهم كما انه البرهايم كجميع بين انواع العلف في الاكل  
 مسله



والفواكه كما يفعل البواش البطا لونه واعرض عليه بانه لا يلزم قوله  
وتجوز الما ارجاها لانه المسرف لا يكون جب الما ولهذا لم يلتفت اليه  
وقد ان المسرف جب الما غاية المحبة للامر وفيه وتخصيل المشربيات وانما  
لا يجب المال الا تقيا **قوله** اهل الكمال **قوله** كثير مع حرص وشرة يشهد لهذا  
حين التوسعة عليه ربي اكرمني وحين التقية ربي انا نبي **قوله** وما بعده  
وعيد عليه بذكر خسرانهم على ما فرطوا فيه فيما سلف حين لا ينفعهم الندم  
وتأكيد للردع وقوله اي دكا بعد ذلك بظاهرة مناف لقوله تعالى  
في سورة الاحقاف وحملت الارض وبجمال فدكتا دكة واحدة واجيب  
بانه حاد المعبر بها بالذك بعد الذك المباعدة في الذك وقوة حتى كان  
كالذكات المتتابعة او المواد بوحدة الذك هناك ان مجموع الارض وبجمال  
بذك بذك واحد لقوة في يدك ولا يحتاج في الذك التي تقسم الارض وبجمال  
وانه تعد ذلك الذك هذا **قوله** والله اعلم يمكن التوفيق بتوجيه في  
احدنا ان يكون وحدة الذك باعتبار كونه تائيه واحدا في الارض وبجمال  
لا يتفاوت باعتبار تفاوت صلابتها وتائيتها ان يكون الوحدة باعتبار  
وحدة ذك الذك بعني ذك الارض وبجمال بقدره قوة واحدة لا  
مدخل لغير ملك القوة في ذك قوة ملك وغيره على ما قيل ارجل الارض  
وبجمال اما بالرجل العاصف او يخلق للابكة او بجفن فذرة ابد وثانها  
ان يكون الذك هناك بعني البسط والتسوية وهنا بعني الدقا بعني  
فبسطا بعد الدقا بسطة واحدة غير متفاوتة في الجوانب والاطراف  
بحسب الخطا في بعض الارتفاع في في القاموس الذك الدق والهدم  
وتسوية صعود الارض وهبوطها **قوله** مثل ذلك اي مثل ذلك المذكور في

قدرته واثار قدرته وتذكير اسم الاشياء باعتبار المذكور وانما جعلنا  
ذلك لايات قدرته واثار قدرته لانه جعل المثلية انما هيته السلطنة  
وسباسة كنهه لا يخفى انه على تقديره في الا يكون الاستعانة تشبيهه بكونه  
مجازا موقدا لانه وجه الشبه ليس مسرعا في عدة امور ولعل قوله مثل  
ما تحي بمعنى شبه والاظهر ما في الكثرة انه مثل حاله في ظهور اياته  
القدرة واثار القهر بجمال الملك اذا حضر بنقه فظهر في انما الهيته وسباسة  
ما لا يظهر بجهنم عما كره كلها **قوله** والملك صفا صفا لا يجوز عطف الملك  
على ربك لانه يلزم الجمع بين حقيقة والجاز في استعمال جاز فالوجه  
بجعل فعله محذورا اي وجار الملك ويجعل قوله صفا صفا مصدر المحذوف  
اي تصفونه صفا بعد صف وبجملته الفعيلة حال انه الملك على ان يكون الصف  
صفة بمعنى واحد الصفوف على ما في القاموس ارجاها صفا بعد جماعه  
صفات على طريقة قولهم جاء القوم رجلا رجلا ويجوز ان يجعل الواو حالة  
والملك مبتدأ وصفا مفعولا مطلقا لفعل محذوف وجوبا قياسا  
لتحقيق شروط وهو وقوعه مكررا في موضع الخبر غير اسم لا يصلح كونه خبرا  
عنه فانه صفا بالمعنى المصدرية لا يصلح خبرا عن الملك تقديره يصفون  
صفا وبجملته الاسمية حال انه ربك وفي الكثرة وتنزل ملائكة كل سماء فيصطفون  
صفا بعد صف محذوفين بالجن والانس **قوله** وفي الحديث انه وروي انه  
لما نزلت تغيب وجه رسول الله عوم وعرفني وجهه حتى اشتد على اصحابه فافترقا  
عليه رضا فاجاءه فاختضه في خلفه وقبل بين عاتقه ثم قال يا نبي الله  
يا ابي واخي ما الذي حدث اليوم وما الذي غيرك فتلا عليه الآية فقال له علي  
كيف يجار بها قال يحيى بها سبعون الف ملك يقولون ووزنها سبعين الف زمام

في الكواثر المراد بالملك المجنون قالوا وسمي صفوة  
سنة



فقد وردت لوت كذا حوت اهل البحر هذا ولا يخفى انه رواية للحديث  
 مخالف لرواية المصنف في صحيح المصنف في باب صفة النار من حيث انها  
 لا رواه المصنف **قوله** والعامل فيها يذكر الان ما سواه اذا كانا متضمنين  
 لمعنى الشرط والمجوز الظرفية لانه مذهب جمهورنا في الظرف  
 المتضمن لمعنى الشرط هو الشرط الافي اذا قلنا لعل فيها انما هو مجاز  
 وقال الرضوي كلمة اذا ان كانت كلمة متضمنة لمعنى الشرط فالعامل فيها  
 مجاز وان كانت لمجرد الظرفية فالعامل ما هو في موقع مجاز فنهنا قوله  
 يذكر الان بقاء ان كانت اذا شرطية وعدم ذكر الفاء لانه مجاز  
 مضارع مثبت يجوز في الوجهة الذكر والترك وفي موقع مجاز ان كانت  
 لمجرد الظرفية وحده بما في موقع مجاز مظهر فيها الذي هو غير مجاز  
 الواقعة مضارفا لهما **قوله** اي متعلق الذكرى للكتاب فاض ما قبله  
 فيل يمكن دفع التناقض بتزليل ذكره منزلة العدم اقول وبالله التوفيق  
 الذكرى اسم بمعنى التذكير لقوله فذكر انه نفعت الذكرى فامر ادهنا  
 بالاستفهام انكار التذكير في ذلك اليوم ليستدل به على عدم نفع التذكير  
 يومئذ فانه التذكير انما ينفع في دار فيها التذكير فلا تنفع **قوله**  
 واستدل به على وجوب عدم قبول التوبة كما ادعاه المعتزلة قيل لو  
 وجب على الله قبول التوبة لوجب قبول هذا التذكير والنداء لانه توبة  
 فلا بد ان يعدم قبولها لانه ذلك اليوم ليس يوم قبول التوبة اقول **قوله**  
 عدم وجوب شيء على الله تعظم في انه يخفى كفى الاستدلال بهذه الآية عليه  
 لا يخفى عن شيء اذ لا يمكن ان يقولوا استلنا ان التذكير والنداء في ذلك اليوم  
 توبة لكن ينبغي وجوب قبول هذه الدار لا مطلقا وحيث لا يتم الاستدلال

في القاموس شره ونفيل جريها وهي نفوز في  
 غنظ الكفار وتوضع في النار من النار  
 من تلك التوبة ولا ينبغي ان يقولوا ان التوبة  
 الا في ذلك اليوم لا يقولوا ان التوبة  
 ذلك يقولون انهم قالوا ذلك في محله

قال المصنف يومئذ (في) اذا ذكرت في الكواشي انه  
 بدل من يومئذ فلهذا وجب ان يذكر في محله

بالآية على عدم الوجوب وقوله يا ليتني قدمت لحيوة بيانه لتذكرهم احوال  
 من لان في ذلك افضل **قوله** وليس هذا التمني انه رد على الكثرة حيث قال وهذا  
 ابيد دليل على انه لا اختيار كان في ايديهم وتعلقا بقصدهم وادارتهم فانهم  
 لم يكونوا محجورين عن الطاعة بمجرى على المعاصي كما هو مذهب اهل الامور  
 والبدع والا فاما معنى التحسر فانه يعين به ابلغ في الرد حيث انه في مقابلة  
 دعوى الظرفية لانه بالسلب لكل لها لا بطريق الظهور ولا بطريق الخفاء  
 وشار الى معنى قوله والا فاما معنى التحسر بقوله فانه المحجور عن الشيء قد  
 يتمي وتجرى لانه كان يمكنه في قوله ان النصف على نفسه يعلم انه هذا الجواب  
 كما يدفع السؤال عن هل السنة ترفع عن الجبرية ايضا فانه المحجور عن الشيء ولو  
 كان عامدا لم تكن كما هو مذهب الجبرية بجبرية يتمي كونه يمكنه من مجبوا  
 فيه القدره عليه على ما لا يخفى فعلى اصل الجبرية القاسم يكون قوله الان  
 يومئذ يا ليتني قدمت لحيوة متبلا لانه كان في قدرة فعلها على احوالها  
 وقد شهد صاحب الكثرة ضعف معسكرات المعتزلة في هذا المطلب حيث  
 اعترف بانه هذه الالة ابيد دليل عليه مع خلوه من الالة عليه قاي  
 حال غير ما مما يتكون به **قوله** في يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوفى  
 وثاقه احد في بعض التفسيرات المعنى على قراءة بناء الفاعل  
 لانه لا يعذب احد في الدنيا مثل عذاب الله الكافر يومئذ ولا يوفى  
 كوثاقه وشدة في السلاسل والاعلال وعلى قراءة بناء المفعول  
 انه لا يعذب احد في الدنيا بعذاب الله يومئذ ولا يوفى كوثاقه  
 وفيه انه على هذا التفسير يلزم ان يكون يومئذ ظرفا لعذابه مقدما  
 عليه وهو خلاف ما عليه جمهور النجاة في ان معمول المصدر لا يقسم



عليه وان جوزه الرضى في معمول الطرف بنا على ان معمول ضعيف كيفية  
 رايه الفصل فعمله مذهب الجمهور يحتاج الى ارتكاب محمل وهو ان يجعل عاد  
 مقدر اقبله ويجعل عذاب المذكور تفسيره **قول** اي لا يتولى عذاب الله آه  
 لعل مراده انه لا يتولاه في غير رضاه واحده به كما يفعل بجارية  
 في الدنيا والآخرة لا يتولى عذاب النار باذنه واحده او يقول  
 جعلهم لغة عدم في حكم عدم فانهم تسعة عشر ملكا لقوله عليها تسعة  
 عشر وان كانوا اقرباء في غاية القوة حتى جاز في الاثر على ما في الكف  
 غير النبي عزم انه لا ادهم مثل قوة الثقلين بسوق ادهم لانه وعلم  
 رقبته جيل فيهم فيهم النار ويرجى باجمل عليهم وفي بعض التفاسير  
 انه ما بين تنكبي ادهم سيرة سنة تزلزلت منهم الرحمة بدفع ادهم سبعين  
 الف من منهم حيث اراد من جهنم **فصل** اولان في اي لا يعذب آه في الكف  
 الضمير لان الموصوف وقيل هو اي ابن خلف وفي بعض التفاسير وقيل  
 الضمير لان المعين وهو ائمة ابن خلف هذا واورده على كونه الضمير  
 بانه يلزم ان يكون عذاب لان في آه عذاب ابيليس لكنه بعيد في العذاب  
 علام قد ارجوم فالوجه ان يجعل عذاب لا يعذب عذاب لان المذنب احد  
 في الربانية اذ غيره لقوله ولا ترزوا ردة وزرا حتى فلا يمكن تخفيف عذابه  
 بانه يجعل بعض اولياء عذابه اقول في الوجه مع كونه ما خذ في الكف  
 يرد عليه انه لا يظهر تخصيص هذا الحكم بالان في وجهه لا يمكن تخفيف  
 عذاب احد جباوان او شيطانان بانه يقبل احد بعض عذابه فالمحظوظ بالان  
 والله اعلم بحال ان يجعل الضمير لان المعين له وهو ائمة ابن خلف علما  
 نقلنا لك في الكف اولان في المصنف بالصفحة بقة ويكون المعنى

2 فيوم سنة لا يعذب احد في الربانية عذابا مثل عذابه لتخصه بنوع عذاب  
 لا يكون ذلك النوع لغيره وهذا لا ينافي كون عذاب الشيطان او غيره من  
 الكفرة اشده من عذابه وقوله وقرا ما لك في ويعقوب عليا المفعول  
 في الكف وغيره في عزمه رجوع الى هذه القوّة في آه عزمه **قول** على ارادة  
 القول ابريقا ايايتها النفس آه في الكف الحكم بهذا انما هو بلا واسطة  
 اكراما لعبد كالحكم موسى واما علم الملك وقوله في سلة الاسباب  
 والمسببات اي في سلة اسباب الكمال وسلة المسببات التي هي تلك الكمال  
 وقوله الى الواجب الى موافقة اذ هي الممكن ومن الى هذا بقوله  
 ويستوفد من موافقة وقوله والائمة عطف على التي اطاعت وقوله  
 وقد قرأها اي بالائمة في الكف ويؤيد تفسير المصنف بالائمة قراءة اي  
 ابن كعب بائنها النفس لائمة المصنف اقول هذه القوّة انا يؤيده  
 لو جعل المصنف تأكيد لائمة لا تأيسا لكن التيسير فيه كما في خصوص  
 في هذا المقام الاحد او موعده بالموت **فصل** على الموت بالمعنى الاول (مستعمل  
 با رجوع والبال للبيبة والمراد بالامر ان يعنى ارجع بالموت الى امر بك  
 وشانه معك في الكرامة العظيمة والاحسان في غير المناسي ويجوز ان يكون صلة  
 الامر بعنى ارجع الى امر بك بالموت واستمرى به كمن لا يخجل ان لا يخجل  
 وانما خفاه بعض نفس عليه المعنى الثاني وقوله ويشوبه لك آه اقول هذا  
 الاشعار انما يكون اذا كان المراد بالنفس الروح فعليه في المعنى قوله فادخل  
 في عبادي فادخل في نفوس به انما عبادي الصالحين المفارقة غير انهم  
 كان هذا القول عند الموت او فادخل في اية انما عبادي التي فارقت  
 عنها ان كان عند البعث وادخل مع تلك النفوس جنى على الاولاد ومع

قال في الكف اشتر النفس المصنف لائمة التي لا يخاف  
 وهي النفس المصنف او هي التي تخاف من الله في الامانة  
 ولعل المصنف اراد في المعنى بقة والاشعار بحيث  
 لا يرتكبها

على ان يكون الامر بالمعنى المصطلح سله



ملك الابد انما هو الثاني وبشهادة القول هذا القائل ما روي عنه عن ابي  
قال خلق الارواح قبل الابد انما هو بالقي عام **قوله** او بالبعث عطف على  
قوله بالموت وتعلق بجارية كما في المعطوف عليه وفي الكشاف انما هو  
القول اما عند الموت او عند البعث او عند دخول الجنة والمصر  
ان الاول والثالث بقوله الا اوحه او موعده بالموت وشار  
الا الثاني بقوله او بالبعث فلهذا كان لا يظهر ان يقول الا اوحه  
او بالبعث او موعده كذلك فافهم **قوله** راضية مرضية قبل قوله  
ارجع الي ربك راضية مرضية عند الخروج من الدنيا فاذا كان يوم القيمة  
قبل فادخل في عبادي وادخل جنتي وقيل معنى قوله ارجع الي ربك  
ارجع الي صاحبك وجسدك وقال بعض اهل الذوق معنى الآية  
يا ايها النفس المطمئنة الى الدنيا ارجع الى الله بتركها وسلوك  
سبيل الاخوة **قوله** والله اعلم بحتم ان يكون المراد بيايتها النفس  
المطمئنة بذكر الله لقوله الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ارجع  
الى ذكر ربك ذكر ربك راضية بما اوتيت من الشوق والالتذاذ بذكر الله  
راضية عنك بما شئ فادخل في وصف عبادي الذين اكرن واذا ذكرتهم  
وادخل جنتي معهم **قوله** وفي سورة المقربين اي في سورة الملائكة  
المقربين وقوله او ادخل في ارجب وعبادي آه هذا القول عند البعث  
وروي عن سعيد بن جبير انه قال مات ابن عباس بالخطبة فشهدت  
جنازته فجا طائر لم ير على خلقه فدخل نفسه ثم لم يزل خارجا منه فلما  
دفن تكلمت هذه الآية على قبره لم يدر من تكلم ما ايتها النفس المطمئنة  
ارجع الي ربك راضية مرضية فادخل في عبادي وادخل جنتي وفي قراءة

ابن مسعود فادخل في جسد عبدي وقرا آية اني ربك راضية مرضية  
او دخل في عبادي وقيل نزلت هذه الآية في حرة ابن عبد المطلب وقيل  
نزلت في جيب ابن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم وجعلوا وجهه الى المدينة  
فقال اللهم اني كان لي عندك خير فخور وحيي كوقيلتك فخورا اذ جبه  
تحو ما فلم يستطع اهدائه نحوها وقا (صاحب الكشاف الطاهر العموم  
**سورة الاحقاص** **قوله** وقيد به بحال الرسول فيه آه قيل يريد ان  
احل معنى اكل وفيه بحث لانه الصفة في اكلوا حال لا محل ومصدر حل  
بمعنى نزل اكلوا واكل بفتح الحاء واكل محركة والصفة على لفظ اكل  
بالكسر والمصدر انما هو من حل بمعنى صار حلا لا صرح به في القاموس وكان  
لهذا المفسر من محمدي اكلوا ولم يلتفت الي هذا التوجيه هذا القول في القاموس  
اكلة بالكسر القوم النزل وهيئة اكلوا فلعل المصنف جعل اكل بمعنى القوم  
النزل صرح حل بمعنى النازل فلهذا افسره كذلك وجعل اكل بمعنى هيئة  
اكلوا والتذكير باعتبار كونه وصفا كما انه اكلة عبياته من تلك الهيئة  
والثاني باعتبار كونه هيئة وعلى ذلك يكون المضاف محمدا وقا وتقدر  
وانت ذو حل وهيئة حلوا بهذا البلد والهاء في قوله وقيد به عائد الى  
القسم في قسم وليس ضمير البلد كما يوجهه سورة العنكبوت لانه اكل (قيد لعائلها  
**قوله** وقيل من مستحل بوقته هذا القائل صاحب الكشاف وانما افسر اكل  
بالمستحل لانه لا يستعمل على سبيل المجاز اذ اكل بمعنى اكل في نفسه بخلاف  
المستحل فانه بمعنى المتخذ حلالا لا كان حلالا في نفسه او لا في القاموس مستحل  
اخذه حلالا واكلوا واكلوا بكسر الحاء كاكلوا بالكسر وفي قوله كما يستحل قوتون  
الصيد في غيره فخرج عظيم لقولك حيث لا يستحلوا الصيد فيه بل يستحلونه

قال صاحب الكشاف في تفسيره فادخل في عبادي وادخل في جسد عبدي  
او مع عبادي او مع جسد عبدي في عبادي او مع عبادي في جسد عبدي  
مع ولا يحسن المعنى في الثاني فادخل في جسد عبدي في عبادي  
يكون قوله وادخل في جسد عبدي في عبادي لا يحسن المعنى في الثاني  
الا انما هو على ما روي في قوله اني ربك راضية مرضية  
واخلصوا قلوبهم من القبر فادخل في جسد عبدي في عبادي  
يكون قوله اني ربك راضية مرضية في عبادي وادخل في جسد عبدي

قال صاحب الكشاف في تفسيره ولا ينبغي تقديره انما اسم هذا البلد  
وانت فيه بل اسم بك



في غيره وبسجله في غيره وفي غيره ذلك من انواع الاذا  
او حلالا لا يكون يفعل فيه ما يزيد من قتل او اطلاقا ما يشاء او يحكم به  
فيكون انما هو يوم الفتح يقتل من خطر وهو متعلقا بالسنة والكعبة ومقتل  
ابن ضيافة فاحل ما قوم وحم دما قوم وقا امة فحل دار ابني  
سفينة فهو انتم قال انه الله يوم مكة خلق السموات والارض لم  
تحل احد قبلي ولا تحل احد بعدي ولم تحل الا ساعة من نهار **قوله**  
فهو وعد بما احل له يوم الفتح قيل في هذا التوجيهين المنقولين ليس  
قوله وانت حل حلالا كما يوجه كلامه بل اعترض على ما صرح به في الكفاية  
وجعل الكفاية في الاغراض على الاول التنبية على انه في حلال الكفاية انه  
شكك على عظمه منك يستحل هذا البلد كحرام تحل الصيد في غيره  
وفيه تثبيت لاسوال الدعوم وحث على احتمال ما يكاد في ذلك وتجب  
من حالهم في عداوته وعلى الثاني في حريته عوم بوعده بان يحل له  
ساعة من البلد يفعل فيه ما لم يكن حلالا لغيره **قوله** لا يخفى على المصنف  
لو جعل على كل من التوجيهين قوله وانت حل حلالا يحصل منه الكفاية التي  
بينها له على تقدير كونه اعترافا فافهم **قوله** وما ولد ذرية او محمدا  
ان ظهر له ذرية فاذا الا ادم وقوله او محمدا وما خا ابراهيم لان  
عليه السلام في ولد اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام ويجوز العكس ويجوز  
ان يجعل ضمير ذرية الاكل واحد منهما ويجعل قوله او محمدا ناظرا لاطرافها  
وجعل قوله او محمدا ناظرا لاطرافها **قوله** لا يخفى على ذور  
الافهام ويجوز ان يراد بولد وما ولد كل والد ومولود وقوله  
والشك في الشك في يد الشك في والد الحاصل من السنون وفي ما ولد

الحاصل من ما الموصولة للشك في يد ما ذكرنا لك انما يحصل ان  
يكون الشك فيها للشك في قوله واذا ما علم في آه قيل يمكن ان يكون اياه  
لانه عدل في المولود الى ما هو بمعناه لرعاية الفاصلة ومفهوم الولد ما  
ولده لانه ولد اهل قوله مفهوم المولود شي ولد اهل علم في ذوي  
العلم وغيرهم لا ما ولد اهل فانه ما على المختار يخفى في ذوالعلم الا انه  
يقال تفسيره مبني على غير المختار ويمكن ان يكون المراد بالولد الرسول  
وبالولد ذرية الشريعة ولا يخفى ان هذا المعنى انبى بالمقام **قوله**  
لقد خلقنا الانسان في كبد ثقب وثقبه **قوله** واد علم يحصل ان يكون  
المراد بالكبد ثقب الكايف الشريعة وثقبها وحمل ثقبها لقوله انا  
عوضنا الامانة على السموات والارض واجبالا بين ان يحلها واشفق  
منها وحملها الان ان كانه ظنوا بجهول لا وحي يكون الاستفهام في الجيد  
للاخبار على من مثل تلك الكايف ويجعل ان يكون المراد بالان  
المخصوص لغور لقوته وشدة كاي الاسد بن كدة بالكبد الشدة  
والقوة في القاموس الكبد بالتحريك الشدة والمثقة ووسط السماء  
ولا يخفى حسن انتظام هذا المعنى مع قوله احبب ان يقر عليه احد  
لكن لا يكون القسم لتسببه عوم الاستكفاف بل لبيان ثبوت عتوه  
واعترافه **قوله** كاي الاسد بن كدة في بعض التفاسير هنا وفي الكواثر  
والكشاف في تفسير قوله تعالى عتوه الاسد بن كدة  
وفي بعض التفاسير هنا وهناك ابو الاسد بن كدة وقوله فانه كان  
بسط تحت قدميه اديما عكاظيا قبل وكانه يقول اني غني فلكذا  
وقيل الضمير في احبب لوليد بن مغيرة **قوله** وبؤيده قوله يقول الملك

اي علم الاستفهام الغلب مسله

ويجمل ان يكون المراد بالاشدة في عبارة القاموس  
المثقة ويكون قوله والمثقة عطفًا لتعبير بالاشدة  
كأنه خلاف الظاهر مسله

وفي بعض التفاسير هنا ابو الاسد بن كدة علم ان يكون  
كدة عطف بيان له مسله



ما لا بد الا ان كان له ما كثر وهو الذي نزلت في حقه ذرية وزهقت  
 وحيد او جعلت له ما لا محدود او بيني شهود او حدث له تمهيدا  
 ذكر المصنف هناك انه كان له عشرة بنين او اكثر كلهم رجال حاضر معه  
 بمكة واسلم منهم ثلثة خاله وعمار وهشام وفي ذلك من غير بن عباس  
 ماله الحمد وما كان له بين الطائف ومكة من الاموال وقيل كان له كنانة  
 بالطائف لا ينقطع ثماره صيفا وشتا وقيل كان له الف دينار  
 وقيل كان له اربعة آلاف دينار وقيل كان له الف الف دينار وعنه  
 ابن عباس انه كان له ثلثة آلاف شقال فضة **قول** لقوله في ذلك الوقت  
 قيل اي في وقت الانعزال والقوة في قوته وتخصفه للمؤمنين في اورد  
 وسبائة وتوطيها على المؤمنين ويغيرهم في ذلك من هذا القول في القيمة  
 حيث قال ايضا ان من يقوم قباة ولن تقدر على الانتقام من ذلك مكانة  
 بما هو عليه ثم ذكر ما لقوله في قوله في ذلك اليوم وانه لقول اهلك بال  
 ليد انظر كلامه وقول المصنف في ذلك الوقت يمكن ان يكون اشارته الى  
 يوم القيمة وان لم يجب ذكر ما للعلم بها ولعل القائل جده اشارته  
 الى وقت الانعزال وانه ذلك اليوم لانه يحتاج الى نوع تكلف وهو  
 يجعل المضارع في الجب بمعنى الماضي فافهم **قول** الجب لم يره  
 الاستفهام للتوبيخ على ذلك القول وتضمن للوعيد بضو على ما اشار  
 اليه بقوله يعني انه يدبره فيجازه وقوله ويجزه قبل اشارته  
 الى جعل الرؤية بيا ويل وجد انه بعلاقة انه روت الشئ سيدتم  
 وجد انه اي يجب ان لا يجد احد فيجاسه عليه وح انه لم يره مستقبالي  
 بخلاف التوجيه السابق لانه يتجه عليه انه الناصبة وان تخصيص المضارع

ويمكن ايضا ان يكون في ذلك اليوم وقت الانعزال  
 وان كان خلاف ذلك لم لا يتجه الى الاخر في لفظ يقول  
 والنظم بصيغة المضارع ان يكون ذلك القول في القباة  
 وعلى تقدير كونه في القباة يكون له اظفار التحريك  
 على ما في قوله من صرنا الى الكثير فيها لا ينبغي ان  
 يصر فيه  
 وصرح صاحب الكواشي بكونه في القيمة حيث  
 قال يقول اذ انبث اهلك بالابد ثم قال وقر  
 ليد انظر كلامه جميع الابد وبضم اللام والياء وجمع  
 ليد انظر كلامه ولبدا ثم وجمع لا بد وكذا جاء  
 بمعنى الكثرة

اي يجعل الماضي المضارع في الجب لم يره  
 بمعنى الماضي بتقدير فقال يومئذ الجب لم يره  
 يره احد ولا يتجه الى انظر المذكور في ذلك اليوم غير  
 مناسب ولا يتجه بظن كل احد فيكون قول القائل  
 في الجب بمعنى احب الدنيا وتكلف وادفع  
 ايضا وهو كونه الجب في تقدير القول ولا اشارته  
 الا ما ذكرناه في وجه التكلف او ما نامل

بالاسفار

بالاستقبال لكن لا ينقل الماضي اقوال الانسليم كونه لم يره جني كونه  
 الرؤية بمعنى الوجه ان استقبالها حتى يتجه عليه انه الناصبة لا  
 ينقل الماضي الى الاستقبال لانه كما ابصره حين كان ينفق  
 فذلك وجهه في فكا يجوز ان يكون قوله الجب لم يره احد انكار  
 ظن عدم الابصار في عليهم فذلك يجوز ان يكون لانكار ظن عدم الوجه  
 في عليهم ولعل الباعث له على هذا ان جعل قول المصنف بعد ذلك  
 عبارة عن يوم القيمة وجعل قوله انه يدبره ناظرا الى قوله حين  
 كان ينفق وقوله ويجزه ناظرا الى قوله وبعد ذلك لكن شئ في ذلك  
 غير لازم اذ يجوز ان يكون بعد ذلك عبارة عن زمانه قوله اهلك بال  
 ليد او لو سلم ذلك فلا نسلم كونه التوجيه الاول ناظرا الى قوله حين كان  
 ينفق وكونه الثاني ناظرا الى قوله وبعد ذلك بل يجوز ان يكون كل  
 في التوجيهين ناظرا الى كل في القولين على سبيل البدلية لكن على تقدير  
 كونه شئ في التوجيهين في ناظر الى القول الثاني اعني قوله وبعد  
 ذلك يرد ما اوردناه في انه الناصبة لا ينقل الماضي الى الاستقبال  
**قول** ثم قر ذلك بقوله اه اقوال ذلك اشارته الى ظن عدم قدرة  
 احد عليه وظن عدم ردة احد اياه حين كان ينفق او بعد ذلك  
 ووجه التقدير ان تع لما جعل له عشرين ولسانا وشفتين وهدية  
 النجدين وبعده لم يقتحم العقبة ولم يشكر تلك الايات بر علم ان ظن  
 عدم قدرة احد عليه وعدم ردة احد اياه حين كان ينفق مفاخرة  
 ورياء ومعاداة للرسول عوم او بعد ذلك فعلى هذا التوجيه يكون الفاء  
 في فلا اقتم للعطف ويجعل ان يكون ذلك اشارته الى دعوى القدرة عليه



ورؤية حين كان ينفق وبعد ذلك حصل له الاستفهام المتكبر  
 لظن عدم القدرة والرؤية ووجه التفسير ان كان كان خالفه  
 ولان شقيقه وادبايا الطريق الخير والشر علم انه قادر عليه  
 ينفق ورا حين كان ينفق وبعد ذلك وعلم ان الانبائه جعل  
 الفاء للنفق على ظني مع اعطاء اياه عيني وسانا وشفتين  
 وهدية النجدين يعني اذا ظن عدم قدرة ابيه وعده رؤيته اياه  
 حين كان ينفق بالربا الناس ومعاودة الرسول يوم مع خلق الله  
 له عيني وسانا وشفتين وهدية اياه النجدين فلا يفتحم العقبة ولا  
 يكثر تلك الايام ولا يكون في الذين امنوا وواضوا بالصبر وتواصوا  
 بالرحمة وقد ظهر في هذا التفسير وجه لعدم تكرير الاذ لما مضى في معنى  
 المستقبل فلا يقتضي تكرير **قول** ولا يترجم عنه ولا يفعل مضاعف  
 ترجمه وافر السان في القاموس الرجاء كعنفوانه المفرد وقد  
 ترجمه وعند الفعل بل على اصالة **قول** واصلة المكان المرتفع  
 قبل جعل الخير بمنزلة المكان المرتفع طاهر بخلاف الشر فكانه استعارة النجدين  
 بطريق التقلب ولا في فعل الشيء بالنسبة الى القوة كالمكان المرتفع **قول** في  
 القاموس النجدين الطريق الواضح المرتفع فعليه ان يمكن جعل طريق الشر بمنزلة  
 المكان المرتفع كما اوضحه بتوضيح الشارح اذ لا يخفى ان المتضام بالنسبة  
 الى غيره بمنزلة المكان المرتفع بالنسبة الى غيره واصلة المكان المرتفع  
 الاستعمال اهل اللغة اياه في الطريق الواضح المرتفع استعمالا متافعا فلعل  
 تفسيره بطريق الخير والشر مبني على الاستعمال المتافع وتفسيره بالتيسر مبني  
 على الاستعمال الاصلي **وقوله** فلا افتحم العقبة فيه توبيخ به بانه افتحم العقبة

وفك الرقبة واطعام المساكين والمساكين في سبيل الله هو النافع له عند  
 الله المرضى له لا ان يهلك ماله ليد في الربا والمفاخرة ومعاودة الرسول  
 عام فانه مثل صفوة عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلوات الله  
 على شئ مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكافرين **قول** فك رقبة او اطعام  
 في حائض المصايج غي البراءة من غارب قال جابر في اعوانه النبي ع قال  
 علمني علما يدخلي الجنة قال اعتق النسيئة وفك الرقبة قال اولي هذا  
 قال لا اعتق النسيئة ان تؤخر بعقوبتها وفك الرقبة ان تعين في حقها  
 وفي الكف ان تعتق الصدقة افضل الاعمال وغي اي حيفة ان تعتق افضل  
 في الصدقة وعند صاحبه الصدقة افضل والآية اذ عكس قول اي حيفة  
 لتقديم العتق على الصدقة هذا **قول** يستقص ذلك بتقديم العتق والصدقة  
 على الابانة الذمهور اس جميع العبادات وموقوف عليه لصحة جميعها **قول**  
 ولتعد ولم ادبرها اي بلا ملحوظة مع مدحها والضمير اجمع الى لفظ لا في  
 قوله حسن وقوع لا لتعد رتبة وانما تافوت لفظا ولا يجوز ان يكون ارجا  
 الى الاذ قوله فلا افتحم والافتاح حسن وقوي موقع لم بالاضمار قائم  
 وقوله موقع لم لا يظهر فيقول اوله لانه انما يريد استوفاء الاقضية  
 في الماضي الى زمان التكلم فالموقع موقع لما والا فوقع لم ولعله انما قصد  
 على لم لانه الاصل بالنسبة الى ما لا يجهل بالزيادة عليه ثم نقول كونه  
 الموقع لهما لانه لما ادق لا قضي في الماضي على اي المصروف ووقف لنفي  
 ستة ما وانه لا ولن ولم ولا فواو انه لا يصلح ان في هذا المقام لانها في  
 المضارع في حال وكذا الاولين لانها لنفي المضارع في الاستقبال ولم ولا  
 لنفي المضارع وجعله بمعنى الماضي فانه الموقع موقعها بحسب المعنى لانه

وفي الكواشف انما العقبة اي ما حذر الله من غيب فيهم  
 كحد السيف ففهم من كماله في الحافظ ومنهم من قال  
 كالغارس ومنهم من قال جلد بعد ومنهم من قال جلد ومنهم  
 كالجارح جفا اي شتى من اعضاء ومنهم من قال جفا  
 كروى في النار من الكروية ومنهم من قال جفا  
 كالمقيد ثم قال ولا ينفق اذ في الكلام معنى الاستفهام والمعنى  
 ففلا الغنى في جازية العقبة وهو فك رقبة واطعام  
 المساكين والمسكين  
 الصفوة من الحجج الامس والويل المظهر العظيم والصلوة  
 المستظهر من التراب والعباد  
 مسه

ويجوز ان يكون راجعا الى العقبة ايضا مسه



لا قد يكون لفظي الماضي ايضا فيقع موقعها الا انه يدخل على صيغة الماضي  
ويكرر وجوبا وهما وان لم يكرر لفظا الا انه تكرر بحسب المعنى وانما قلنا  
هذا الموضع موقع لم ولا بحسب المعنى وقيدنا بالمعنى لا لفظا ففتح  
ماضيه فلا بد خلاها **قوله** او المعنى فلا فك رتبة ولا اطعم بنينا او  
مكينا بنينا فانه فلك رتبة اطعام آه تغيب لفتحهم العقبة لا  
لنفس العقبة على ما هو ظاهر قوله وما ادرى بك بالعقبة ويدل عليه  
المصطلح فتراب في الفك والاطعام ويؤيد ما ذكرنا قرارة ابن كثير  
وابن عمر ووكلا في فلك رتبة واطعم على الابد انما فتح بل عبارة  
الكشف صرح فيه حيث قال كلمة لا مكررة في المعنى لانه معنى فلا فتح  
العقبة فلا فك رتبة ولا اطعم مكينا الا يري فسر فتح العقبة بذلك  
هذا فعلى هذا يكون قوله وما ادرى بك بالعقبة مجاز المضاف الى ما فتح  
العقبة وما ينبغي ان يفتنه له هنا انه في قوله واطعم لتقسم فتح  
العقبة لا ليرد به بينهما واللام بعد والمراد بالفتح فلم يكرر كلمة لا  
بحسب المعنى **قوله** وما ادرى بك غير قول هذا انما في ما في بعض التفاسير  
فانه قد وقع كل قال وما ادرى بك فانه فسر وقال وما ادرى بك فانه  
لم يفسره فانه على تقدير كونه اعتراضا لا يكون مفسرا بما بعده على ما لا  
يخفى وفي الكشاف وقرأ الحسن في امسية نصيب اطعام ومغناه او  
اطعام في يوم في الايام في امسية اقول فعلى هذا قوله تيمنا وامسية او  
مكينا في امسية اما بعد في امسية او صفة له ومنسوب على الترحم  
اي اعني تيمنا **قوله** بالصبر على طاعة الله او بالصبر على الايمان او بالصبر على  
ما يكابدونه في اعدائهم وقوله بالرحمة على عباده او بموجبات رحمة الله

قال صاحب الكشاف مع الترتيب فلا في الاقضية وما  
التصديق بالقرآن وغيره من غير فعله في امسية  
ماداه المزيل وفي الكشاف والكل في امسية  
اذا استغنى ارضاء مال كانه التراب في الكثرة  
سئل

اشارة الى ان الرحمة اما مصدر او اسم مكان اطلق على موجب الرحمة مجازا  
على سبيل الاستعانة **قوله** اليمين او اليمين قبل سمو اصحاب اليمين لانهم  
الذين ياتون بصحابهم بايمانهم كما سمي مقابلوهم باصحاب الشمال لانهم  
ياتون بصحابهم بشمالهم وقبل سمو اصحاب الشمال لانه يؤخذ بهم يوم  
القيامة ذات اليمين كما سمي مقابلوهم باصحاب الشمال لانه يؤخذ بهم ذات  
الشمال وقبل سمو اصحاب اليمين لانهم كانوا على يمين آدم حين اخرج الله  
كحاشي مقابلوهم باصحاب الشمال لانهم كانوا على شماله عند ذلك **قوله**  
بجمل والد اعلم ان يكون تسميتهم باصحاب اليمين تمثيلا لرفعة قدرهم ونزولهم  
عند الله منزلة يجلس على يمين السلطان ونسب عليه تسميتهم باصحاب  
الشمال **قوله** لانه لا يخفى آه اقول في ربط قوله لا يخفى بقوله تع عليهم  
لما لا يخفى فيل لم يقتصر على كونهم اصحابا لانه بل ذكر عنايتهم  
ايضا لانهم طائفة لا يكتفي في زجورهم مجرور وانما نتمم بل ينبغي ان يجرهم او  
محسوس معذب لانهم اكرم في مشيئاتهم كجلا واصحاب اليمين فانه  
مطهر نظرهم كونهم غير مبرزين في مدحهم وليس نظرهم في الجحيم ولا في  
**سورة الشمس** فيها **قوله** صنوونا اذا اشرقت وفي الكشاف  
اذا اشرقت وقام سلطانها ولنا قيل وكان وجه الشمس الضحى ولعله  
اسقط قول الكشاف قام سلطانها مع ان القسم بصنونا كما لان  
القسم به في كل ما كان في ذلك الوقت اشرقت في اول الاشرار على  
ما ذكره في تفسير سورة الضحى انه الساعة التي فيه كلمة موسر ربه والحق  
السحرة سجدا وعلى ما قيل انه فيه دفع استبصار الشياطين وسجودهم  
للشمس لانهم سجدوا للشمس حين طلوعها فاذا ارتفعت توقفوا

لعل المراد بالاخذ ذات اليمين والافخذ ذات الشمال  
الافخذ الى يمين العرش والافخذ الى شماله ياروي  
انه يؤخذ بيمينه يوم القيامة في يمين العرش ويؤخذ بشماله  
في شماله فاما بالافخذ ذات اليمين والافخذ الى الجحيم وبالافخذ  
ذات الشمال والافخذ الى الجنة  
سئل

قال صاحب الكشاف في قوله عليهم مؤعدة انه في مؤعدة  
بالهزة من احدثت اباب اطلقت وطاهر مخفف احدثت  
ابول في الهزة لفتح ما قبلها او في احدثت بمعنى احدثت  
ففاء الفعل او في الهزة اسم المفعول او لا اصل له في الهزة  
هذا كلامه فقول او في احدثت بمعنى احدثت عطف بيان  
على قوله مخفف احدثت لا على قوله من احدثت الباب على  
ما يوه ظاهرا العبارة فافهم  
سئل



الدخول في زمن قول والنهار اذا اجتمع في جهة النهار الشمس انما يكون عند قيام  
 سلطانها على ما اشار بقوله فانها تتجلى اذا انبسط النهار فانما انبسط  
 النهار انما يكون عند ظهور سلطانها نورها وكثيرا لم يفسر الضمير منها بالنهار  
 كما فسر به في سورة الضحى ويتضح في هذا وجه تسميته بوقت ارتفاع  
 الشمس كما فسر به هناك فيما قبل هناك ويتضح من هذا التفسير الضمير  
 في قوله والشمس وضحاها بوقت ضجرتها لا في غروبها وقيل وقولها  
 لقول لا تظلم فيها ولا الضحى وقوله والضحى بالفتح والمداي  
 ارتفاع حاصل اذا امتد **قوله** تلالوا طلوع الشمس اول الشهر  
 او غروبها ليلته البدر فيه رد على الكثر حيث قال اذا ما تلالا طالعا  
 عند غروبها اخذ اخر نورها وذلك في النصف الاول من الشهر ووجه  
 الرد ان طلوع القمر اول الشهر عقب طلوع الشمس الا انه يصير حريا  
 عند غروبها اخذ في الغروب عقب غروبها وفي ليلته البدر يطوع  
 عقب غروب الشمس على ما ثبت في محله في القول وباب التوفيق  
 يمكن دفع هذا السؤال غير المحتمل بان حراوه انما القسم بالقمر ليلته  
 البدر وحراوه بقوله اذا تلالا طالعا عند غروبها اذا تلالا طلوع غروبها  
 وبقوله وذلك في النصف الاول من الشهر ان ذلك يتحقق في ضمن النصف  
 الاول من الشهر ثم قول والله اعلم بحتم ان يكون المعنى اذا تلالا تأثر  
 ضوئه في الارض غروبها وذلك في النصف الاول من الشهر لانه وان  
 كان تأثره في النصف الاخر فهو موقوف على غروب الشمس اذا امتد  
 الشمس فوق الافق لا تأثر للقمر مقيد به لكن التأثير في ذلك النصف  
 ليس تأليا لغروبها نعم حكما سئلوا تأثر ضوئه القمر لغروبها في الليل انما

وفي الكواشي الضحوة اول النهار والضحى  
 بعد ذلك والضحى ففتح وبعدها  
 انشقاق النهار

عشر على تقدير كونه الشهر كاملا ثلثين انما هو بطريق التفسير **قوله** او في  
 الاستدانة عطف على مقدم مفهوم من سياق كلامه كانه قيل ان تلالا في طلوع  
 او في استدارته وتبعيته لها في الاستدانة انما هو في الليالي البيضاء **قوله**  
 وكما في النور كالنفس الاستدانة بمعنى استدارته ليس على معناه الحقيقي  
 بل مجازي في حال النور اذا المعنى الحقيقي للاستدانة القمر ليس تابعا  
 للشمس ثم كونه القمر تابعا وتأليا للشمس في حال النور انما هو على اري  
 احكاما القائلين بان نور القمر مستفاد من نور الشمس وانما استقامته بغيره  
 الشئ فغير ظاهر الا انه يراى يلكوه لها في حال النور تأخره عنها تأخر الضعيف  
 عن القوي بحسب الرتبة **قوله** فانها تتجلى اذا انبسط النهار انما هو  
 استناد التجلي الى النهار مجازي من قبيل استناد الفعل الى زمانه والاستناد  
 في قوله والليل اذا بعثتها ايضاً من هذا القبيل وقوله اول الدنيا اول الدنيا  
 هنا عالم العناصر لا الذي تتجلى بالنهار بخلاف عالم الافلاك فانها لا تأثر  
 لضوء الشمس فيها بل لا تأثر فيها فوق كرة النجوم على ما ذكر في كتاب الهيئة  
 ويجوز ان يكون ضمير جديها الاقفاق كضمير بعثتها **قوله** ولما كانت اوقات  
 العطف آه وقع لا شك في لزوم العطف على معمولي عالمين مختلفين ولا  
 يخفى ان السؤال انما يتجه على ما ذهب اليه السبويه من عدم جواز العطف على  
 معمولي عالمين مختلفين مطلقا وانما عند الجمهور فيجوز اذا كان المعطوف  
 المجزوء مستقداً وهاهنا كذلك ويمكن ان يجاب عن هذا الاشكال بان انما اذا جردت  
 عن الظرفية بدل من المجرور المقسم به ما بدل الاشتمال كانه والقمر اذا تلالا او  
 بدل البعض كانه والنهار اذا اجتمعها والليل اذا بعثتها وانما لم يررض الرضى  
 بتجديد انما الظرفية الا ان ذهب كثير من النحاة وقوله بالمجرور والظرف

انما كانت اولى الاول عاطفة وعلى تقدير كونه كلاما  
 يلزم اجتماع الفعالت على مقسم عليه واحد وقد حو  
 بان لا يتركب قسم في مقسم عليه على حدة على ما يدل عليه  
 كلام الفصحى وقد سجد عن انما يكون  
 كلها للقسام ويكون جواز كل منها محتمل وقد فسر  
 ذلك بحال الباكفة في وقوع تقديرها في مقابل حال  
 انكارهم

لكن كونه البديل لبعض انما يظهر على بعض وجهات المع  
 والنهار اذا اجتمعها والليل اذا بعثتها فاقام  
 ويجوز ان يكون ضمير بعثتها للدنيا ايضا وان كان يمكن  
 ان يجعل الاقفاق مجازا عن الدنيا



المحدثين اورد عليه انه لا ظرف في قوله الشمس وضجها حتى يعطف عليه  
الظرف فيما بعده واجيب بالاعطوف عليه مفهوم الكلام كما ان اليعقوب  
وضجها اذا اشرقت قول لا يخفى انه قول اذا اشرقت ايضاً في سلك المعطوف  
اذا هو متعلق بقوله وضجها المعطوف على الشمس فلا ظرف معطوف عليه في قوله  
والشمس فلا شك ان بان كماله الا ان يقال انه قول اذا اشرقت بحسب المعنى متعلق  
بقوله والشمس ايضاً **قول** وانا اشرت على لارادة معنى الوصفية قوله  
اولا لارادة معنى العجب كما في قوله والسماء علم بما صنعت وقوله ولشي  
القادر الذي بناها قول لا يخفى انه المراد بالوصفية هنا هو معنى العلم  
الذي هو البانية ولا شك انه معنى البانية ذات ماله البناء سواء كان  
قادر ام لا نعم القدرة من لوازم افراده الموجودة في الخارج ولعله  
لهذا اخذ القادر في تفسيره ثم نقول ارادة البانية الذي هو علم كجب  
الوضع في ذور العلم وغيرهم من بانيها خلاف ما عليه الاستعمال الاغلب  
في غيره ذور العلم **قول** ولذلك افرد بالذكراى لدلالة بناء السماء على  
وجوده وكما في قدرته افرد بناؤها بالذكور ولم والسماء والارض وما  
بناها مثلاً لانه لا يفهم من ج استقلال بناء السماء بالدلالة على كمال القدرة  
وقوله وكذا الكلام والارض وما طيحتها ونفسها ما سويها بر بانه  
اشار ما علم في كل من هذين القولين ايضاً لارادة معنى الوصفية  
وكذا افراد حكم كل من الارض والنفس بالذكور لانه حكم كل منهما  
بالاستقلال على كمال قدرته اقول وكذا تقييد القسم بكل من القمر والنهار  
والليل لقيده على حدة لاستقلال كل في القيود بالدلالة على كمال القدرة  
**قول** ويحل نظم قوله فالهيا فخورنا وتقويرها بقوله وما سواها قيل



وقد يقال اراد بقوله وانا اشرت على لارادة  
معنى الوصفية انما الاستغناء عن البانية في العلم والسماء  
في الوصف نقول ان زيد وجوابه انهم في العلم والسماء  
ذلك فيستعمل الموصولة ايضاً للوصف بخلاف قوله فان  
لا يستعمل الاستغناء عن الوصف قوله استغناء الاستغناء  
في العلم الوصف انما يتم على وجه الكلام وايضاً عدم  
استغناء الاستغناء عن الوصف بناءً على ما ذكره صاحب  
التلخيص في بيان ما في العارض من شخص لا يجرى  
ما ذكره القائل من عدم استغناء في الوصف الكلي بكونه  
ما نحن فيه والعارض من الشخص لا يكون الا بوجوبه لا نعم  
الكلي الا الكلي لا يفيد تجزئية على ما حقق في محله  
مسألة  
في الكواشرا قرئ وفي بناء ما في طيحتها وما سواها  
مسألة  
وفي القاموس كل من سبط مسألة

لانه ان جعل قوله فالهيا ان مقسم به لم يكن للفاء وجه والا لم يكن  
للعطف على قوله وما سويها وجه اقول اما الاول فلانه لا معنى لتعقيب  
القسم بالتسوية بالقسم بالهيا الفجور والتقوى على ما هو مدلول  
الفاء واما الثاني فلانه المعطوف على المقسم به يكون مقسم به  
ثم نقول يمكن ان يجاب عن الاول بان الفاء العاطفة هنا استغنت مجازاً  
في مطلق الترتيب من غير ملاحظة التعقيب اشارة الى التفات بحسب  
الرتبة بين تسوية النفس وجعلها مستعدة كسب الكمالات بالابداع  
الفجور النظرية والعملية فيها وبين النهارها من الفجور والتقوى فانه  
حسب حصول الكمال للشيء فوق مرتبة استعداده كذلك الحال ويمكن  
ان يجاب عن اصل السؤال بانه يمكن كونه الفاء جوابية لتوابع ما بعده  
على الحكم بالتسوية المفهوم من القسم بها كانه قيل فاذا سواها وجعلها  
مستعدة فقد اعلمنا فخورنا وتقويرها **قول** الا ان يضمن فيها اي في  
الا فعال المذكورة والضمير ارجح الى الفعل في قوله كذا الفصل باعتبار  
انه المراد بالفعل هنا بحسب الذي هو جمع بحسب المعنى ثم لارادة في افكار  
اسم له فيها استتار الضمير ارجح الى ان فيها **قول** وتشكيب نفس للتشبيه  
ويجوز ان يكون للتوحيده والمراد نفوس المؤمنين وقوله للتعظيم والمراد  
نفس آدم اقول من كونه للتعظيم وبين الهيا الفجور وتكبيرها في البناء  
بها نفع من اشارة الا ان يقال لم يرد بالتكبير في الاثبات بالفجور جعلها  
مستعدة له استعداد استعقب بالفعل لارادة به مجرد خلق القدرة  
عليه فيها ويجوز كونه للتكبير لافراد والمراد نفس آدم ثم نقول على تقدير  
كونه للتعظيم لا نسب ان يرد نفس في كونه نبيا وادم بين الماء والطير

قد ظهر ما ذكرنا في معنى التسوية ان جعل التكبير في الاثبات  
بها داخل تحت التسوية او ان جعله داخل تحت الهيا  
كما فعله المصنف لكانت مسألة  
والكواشرا في قدم الفجور والتقوى بكونها في نفس آدم  
ثم قال ويجوز ان قدم شدة الاهتمام بنف لانه اذا  
اشغى الفجور وجه التقوى فقدم ما حثت له وهي  
مسألة

ويجوز ان يكون التشبيه والمراد جميع النفوس كذا في الكواشرا  
ويمكن ان يكون المراد بالتكبير التعظيم بكونه قوله كانه  
علقت نفس لانه قال هناك ونفس في معنى تعظيم وانه  
كان كونه للتكبير والتعظيم على حدة للتكبير ما بين  
وعلم المعاني مسألة



اعني رسول الشفيع عليه فضل الصلوات واكمل الحاجات **قوله** انما ما بالعلم  
والعمل او طهرنا من الشرك والمعاصي على ما في قوله قد افلح من زكك ويجوز ان يكون  
المراد والاعلم قد افلح من زكوتها وقد خاب من دسها واحقا بما يخل  
ومنع الزكوة وظاهر البالغة في شدة الزكوة جعل الافلاح منوطا بالزكوة  
والندبة منوطه بمنعها وقوله وجواب القسم رد على الكثرة حيث قال  
واما قد افلح من زكيتها فكلما تابع لقوله فالاها فجوها وتقومها على سبيل  
الاستطراد وليس من جواب القسم في شيء وقوله وهذا الكلام للفظول  
اي لفظ الكلام بكثرة المقسم به وقوله والبالغة فيه باجوع عطف على  
التكميل للنفس وبالنصب عطف على حيث لا في قوله قد افلح من زكيتها بقية  
حيث على التكميل والقسم عليه بقية البالغة في حيث ونفس عليه توجيه  
انواب كج وقوله ليحلم من متعلق بالقسم اي ليحلمهم القسم بما يدبرهم ويذكرهم  
على الاستغناء آه وقوله الذي هو منتهى كالات القوة العلية صفة  
لاستغناء في الشكر لكن في كونه الاستغناء في شكره منتهى كالات القوة  
العلية يجب ان منتهى كالاتها على ما ذكر في الكتب الحكيمية في مراتب النفس هو  
المرتبة الرابعة لها التي تحصل عقب اكتساب النفس ملكة الاتصال بالمبدء  
العالى والاتصال غير ذاتها بالكمية وهي ملاخطة جمال الله تعالى صفاته  
الشبهية وجلاله اي صفاته السلبية وقصر النظر على كماله في ذاته وصفاته  
وافعاله حتى يري كل قدرة مضمحلة في جنب قدرته الكاملة وكل علم  
مستوفى في جنب علمه الشامل وهكذا الا ان يقال لما كان الاستغناء  
في شكره سببا لخصه تلك المرتبة لها وصفه بكونه منتهى كالاتها سببا  
وفي بعض التفاسير غير ابن عباس رضوانه عنهما لما تلا هذه الآية قال لا اله الا الله

ويؤيده في القاموس وقد خاب من دسها  
في نظمت لانه الجليل كماله ومنزله في الكلام فافهم  
مسألة

تقلع الزجاج انه قال طول الكلام صار عوضا عن العلم  
فيل انما ذكر القاضى وكفى لانه عوض بوجوب حذف  
المعوض عنه وكذا لا بوجوب حذف الطول انما هو الزجاج  
يراد لو كان مراد الزجاج بالنعوض عنه المصطلح في  
الحذف المعوض عنه لكن يجوز ان يكون مراده بالعوض ما يقع  
غير الشيء كانه المعوض عن الشيء معن فراجع ما ذكره  
ابن ماذرة القاضى  
مسألة

ان نفسي تقو بها انت خير من زكيتها انت واكثرها ومولها نقله المحققين  
انه زكية النفس غير الهوى يوجب تصفية الباطن فانه اذا زكيت غير شوب  
الهوى زكيت القلب في محال غير لونه النقي بما سوره وفي بعض التفاسير  
في هذا المقام شرفا سي **بيت** تا نفس مبر از مناهي شود وراينه نور الهى  
شود **قوله** وقيل استطراد يذكر بعض احوال النفس واجواب محذوف  
القال صاحب الكشاف وادور عليه انه لا يلزم على تقدير كونه بجواب محذوف  
كونه قوله قد افلح من زكيتها آه مذكور على سبيل الاستطراد بل بنية لا اله الا الله  
البحر والنقوى ولذا افضل ما قبل قوله انما يرد له كانه مراد صاحب الكشاف  
بالاستطراد كونه انما ايضا كونه غير لازم يجوز ان يكون مراده بالاستطراد عدم  
كونه مقصودا لذاته بل كونه مبنيا لا آخر هو المقصود لذاته وهو الهام  
البحر والنقوى وبه يشعر ما ذكره في تفسير الهام حيث قال فافلحها  
وافلحها واعمالها وانما احدها حسن والاخر قبيح وتكلم في اختيارها  
ش منها بدليل قوله قد افلح وقد خاب من دسها فجعل فاعل التزكية  
والندبة ومثولها هذا ولا يخفى انه قوله بدليل آه يشعر بكونه مبنيا  
لا الهام البحر والنقوى ثم الكثرة اراد بتكلمه في اختيارها منها  
تكملة في خلقها منها بدليل قوله آه وادور على قول صاحب الكشاف  
فجعل فاعل التزكية والندبة ومثولها انما حسنا والتزكية والندبة  
الا العبد انما يقتضى لقيام به لا استقلاله واحدا فلا بد من فيه القدرة  
اي المعزلة كما زعم بقوله بدليل قد افلح آه وفي الكواشي وغيره في التفاسير  
تفسير آه لقوله قد افلح من زكيتها وقد خاب من دسها فجعل فاعل زكيتها  
ودسها الضمير الراجع الى الله تعالى وجعل ضمير المفعول فيها راجعا الى الله

وهذا الحديث في بعض التفاسير روي عن زيد بن  
ارقم وفي بعض التفاسير بعد قوله انت نفسي تقو بها  
وزكيتها انت خير من زكيتها كج مسألة  
وزكيتها انت آه كما يصرح به الحديث فيها بآه  
مسألة



نقل عن صاحب الكاشف في حاشيته على الكاشف ما أتدبه  
 في الشئ وهو ان كتب محمد بن عبد العزيز في الكاشف  
 ليصرح بان معنى الكاشف قدر قلبه ليحسن  
 في ذكر القدر فقد في ذلك وفيه على انه قد كثر  
 ولا يخفى ان هذا المصنف جعل عليه لاله المظهر للمعروف  
 والقدر لا الشاؤة **مسألة**  
 في القاموس ذكر على الاسود وروكا قدر كورك  
 وفيه ترك الذنب عليه **مسألة**  
 يريد بالقدرة الشاؤة ويعني به الشئ في الشئ  
 وقد شئ البعض عليه بان المظهر لا في بالقدرة في ذلك  
 الشئ لا يثبت القدر لا فيهم وفيه يدعي الشئ في الشئ  
 وبغية الدنيا اولى بان يثبت الا ذلك الشئ في الشئ  
 غير وبتحقيق غيره **مسألة**

والثانيث باعتبار النفس والمعنى قد افلح نفس زكيا وقد خاب نفس  
 وسيرها الله ورجح بعض اصحاب جواسي الكاشف في التفسير مؤيد الربايني  
 في الخبر الصحيح اللهم ان نفسي تقو بها وزكيا انت خير من زكيا اه كاشف  
 على هذا التفسير صاحب الكاشف وقال انه في تفسير القدرية الذين يوركونه  
 على انه قد اهو برئ منه وتعالى عنه ويجوز لبايهم في تحمل فاشته  
 يشونها اليه **قول** وبجواب محذوف ذكر بعض اصحاب كاشف الكاشف  
 ان المصطلح بجعل قد افلح في زكيا جواب القسم لانه يلزم حذف اللام وان جوزه  
 في اول سورة المؤمنين ولانه لا يليق بالنظم المعجز انه يجعل في الكمالين  
 اعني التركية لا اختصاصا صراها بالقوة العلية المقصود بالاف ام يعني  
 غير علما اعني التحلية بالعقاية البقية هي لب الباب ولو سلم علم  
 الاختصاص فهو مقدم التحلية في البابين واما حذف المقسم عليه فكثير شائع  
 لا سيما في الكتاب العزيز في القول ما ذكره لو تم فاغايتم لو فسر تركية  
 بالتطهير حتى يكون الماد يظهر الظاهر باستعمال الشرايع النبوية والنواهي  
 الالهية وتطهير الباطن بالتحلية في الملكات الردية اما لو فسر بما في النفس  
 بالعلم والعمل كما فسر صاحب الكاشف والقاضي فلا على الا يخفى والعجب  
 منه انه توجه كلام الكاشف بما يخالف تفسيره وقوله ليد مدني امه شانه  
 الازن القرينة على اجواب المحذوف فعدم عليهم ربهم بينهم **قول**  
 نقصها واخفاها باجتماعه والفوق في القاموس الدس الاحقاء  
 ودفن الشئ تحت الشئ والدس بضمين المروانه باعمالهم في ذلك  
 مع القاء وليسوا منهم قول فعلى هذا يمكن ان يكون والد اعلم قد افلح  
 في زكيا وطهره غير الرباين والمرات بالاعمال وقد خاب في دسها اي

جعلها في الدس اي جعلها حرايا بالاعمال وعلم هذا يمكن ان يكون المراد  
 باعمال الفجر والتفوق اليهم في المرات والتفوق عنها وفي الكاشف  
 سئل عن ابن عباس عن قوله تعالى قد افلح في زكيا وقد خاب في دسها فقال  
 انه في تركي وقد خاب في حمل ظلمه اقول لعل مراد ابن عباس رضي  
 الله عنهما مطاوع ذلك فالعامة المحملة هناك محتملة ههنا وان المراد بسترها  
 اخفاها بما جعل الظلم باجتماعه والفوق عليها وفي القاموس الدس  
 حية خبيثة فعلى هذا يمكن والله اعلم ان يكون المعنى وقد خاب في جعلها  
 خبيثة في الدس بمعنى الخبيث **قول** بسبب طغيانها اه اشارة الى الطغوي  
 اسم بمعنى المصدر الذي هو الطغيان وفي القاموس طغى يطغو طغوى وطفونا  
 بضمها كطغ يطغى والطغوي الاسم فعلى هذا الطغوي كما يمكن ان يكون  
 اسما في طغى لطف بمعنى الطغيان يمكن ان يكون في طغى يطغو بمعنى الطغوي  
 او الطغوي فقولوا اصله طغيانا وانما قلبت الياء واو انفرقة بين  
 الاسم والصفة مثل نظر **قول** او بما اودعت به في غداها في الطغوي  
 فقولوا في الطغوي صفة للغدا وقيل في التوجيه الاول الباء التسيية وفي  
 الثاني صلة كذبت غير غير الطاغية بالطغوي بالغة او قد ردو ونول من  
 غداها ذي الطغوي يحتمل بانه التفسير واليه علم انه تفسير غير الطغوي بالغة  
 اقول لا يخفى انه قول المصنف غداها ياتي تقدير ذي لانه ذلك القول يقتضي انه  
 يكون في المضارع ضمير في التوجيه الثاني ما هو عبارة عن الغدا فيلزم على تقدير  
 ذي ان يكون المضارع ضمير في التوجيه الثاني والمضارع في ذي الطغوي وذلك  
 غير جائز اذ كونه اللفظ مضاعفا بتقدير حرف جر في خواص الاسم والمركب في المضارع  
 والمضارع ليس باسم ولو جعل المضارع ضمير في المضارع والمضارع به في المضارع

الظاهر المراد بالقوة المتعبد وهو مؤيد وضمير في قوله  
 بينهم باعتبار كونه اجنس جيب المعنى في القاموس القوام  
 ككثرة اجنس القوام وجمع واو وكما في التامك  
 المتعبد كالقادي والتفوي وجمع واو وقرار  
**مسألة**

يؤيد هذا النظر ما ذكره صاحب الكواشي في قوله  
 الا على لغة في يقول طغوت قالوا على اصلا **مسألة**

وذكر في القلب في الصفة وقال او اوة خيا وصدا  
 كذا في الكاشف وقوله خيا في خي الرجل اذا استحي  
 او ذل دانه وصدر العظم يقال رجل صدى  
 واو اوة صديا **مسألة**

لا يخفى بعد التوجيه الثاني في توجيهي المرفوع في الجاهل  
 الطغوي الذي هو بمعنى المصدر بمعنى اسم الفاعل  
 اعني الطاغية او بالتقدير ذي الذي هو هوها غاية في  
 التكلف والانه يجعل اضاف الطغوي الى ضمير  
 لاد في اللابسة **مسألة**



لم يصلح المعنى لا يكلف لا يخفى على من تأمل ويمكن ان يتكلف لتفسيره  
 المركب الاضافي الضمير شود بانها واراد الطغوى بالطاغى ثم قول  
 واد علم ان يكون الباء للبيان والمصاحبة وبجملته الظرفية حال لا يشود  
 تقديره كذبت شود رسولا ملتبسة ومصاحبة لطغيانها بحرف  
 ويكون قول جلد ذكره فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فلهذا  
 فهو وبأبينا لما يكذبونه به ولما يطغون فيه بنا على ما قيل انه ما  
 قول فقال لهم رسول الله قال لهم رسالة خيبر كان قال لهم انه قال  
 ناقة الله وسقياها ولهذا صح قوله فلهذا لانه الرسول له بصير خيبر  
 فلا حاجة الى تقدير قول المصروف بما حذر سم من التصحيح قوله فلهذا يمكن  
 واد علم ان يكون المعنى غير تقدير قول المصروف هو الكذب الى التفسير  
 المفهوم من قول الرسول ناقة الله وسقياها فانه يفهم من تقدير بقى الرسول  
 بانها ناقة الله فيمكن ان يكذبوه بانها حاصلة من نحو صح فلهذا يمنع  
 احصر في قول القائل ولهذا صح فلهذا **قوله** كقولهم فاملكوا بالانابة  
 لا يقارن هذه الآية لا يصلح الاستشهاد بها على كونها ايراد هذا القدر  
 في الطغوى لانه الطاغية كاجاء صف جارات مصدر كالعافية  
 واحاذية وبهذا المعنى فليس المعنى من الطاغية في قوله فاملكوا  
 بالطاغية لانا نقول لم يلتفت الى ذلك المصروف صاحب الكثرة ليعرف  
 ضعف فيه لانه لا يطابق واما عاد فاملكوا بمرج صر صر عانية  
 وان استعملت الطاغية في اللفظ بمعنى المصدر وقوله وقرى بالضم  
**اقول** هو على هذه القراءة مصدر الاسم مصدر على ما نقلت كقولهم القامور  
 اذا انبعث اشقمها منصوب بكذبت او بالطغوى على ما في الكثرة

على ان يمكن ان يقال كونه الطاغية بمعنى لا يسبح  
 ان يستشهد بها على كونه لفظا او بمعنى  
 فكان قبل فاملكوا بالطاغية على وجه مظهر

وهو قد اربن سالف باله الى الملاحه على ما في القاموس وقوله في الآية  
 بالهزة في القاموس ملاه على الار ساعده وشايعه كماله وفي  
 بعض النسخ وخرى لاه اي يقره واعانه وقوله فانه الفعل التفضيل  
 اذا اضافة صليح للواحد وجمع **قوله** اذا اضيف الى المفضل عليه ما  
 اذا لم يقصد به التفضيل على المضاف اليه قبله مطابقة لما هو عليه  
 قرى في **النحو** **قوله** فقال لهم رسول الله الضمير لهم لثمود والاشقي  
 اذا اريد به قرار وخرى لاه وقوله اي ذروا ناقة الله واحذروا  
 عقوباتي يعني انه منسوب بتقدير ذروا واحذروا ولم يرد انه  
 منسوب على التحذير كما قال الكثر لانه مشروط بكونه المحذر منه مكررا  
 او بكونه محذرا مما بعده **قوله** عيانا الكثرة بكذا ناقة الله نصب على  
 التحذير كقولك الاسد الاسد والبصبي البصبي باضمار ذروا واحذروا  
 ويمكن ان يكون كلامه بانه واده بقوله نصب على التحذير به نصب على  
 معنى التحذير والمخوف وفعل مشعرا بالتحذير لانه منصوب بتقدير  
 اتق حذف الفعل وجوبا حتى يرد عليه عدم تحقق شرط وجوب حذف  
 والنسبية بقولك الاسد الاسد والبصبي البصبي في مجر وملاحظة معنى التحذير  
 وحذف الفعل الى اريد التحذير وجوب حذف الفعل فانه شرط  
 الوجوب متحقق هناك وهو ذكر المحذر منه مكررا بخلاف ما نحن فيه وقوله  
 فلانه زود وما اير لا تمنعوا قيل يفهم من قوله تع فقال لهم رسول الله  
 انه هذا القول من الرسول كانه بعد نبأ الاشقي وليس كذلك بل جنى خرج  
 الناقة قسم صالح عوم لما بينهم وبينها وحذرهم منها ومن غيرها واجبت  
 بان يحتمل ان الرسول حين علم الانبعاث وصام وحذرهم ثانيا بعد الانبعاث



في القاموس الوقوف على غيب قوتى عقب  
الان في الدابة في خيلها بمنزلة الركبة في  
مسألة

**قول** فعقونا في حوانا في القاموس اعوجج قيل قطعوا قوتى خيلها  
قيل في العر بقره واما لاده على قتل الناقة انه العوم يعني القتل وكنتي  
به في تفسير عقونا **قوله** فاطبق عليهم العذاب واما بلكهم او فغضب عليهم  
في القاموس دم القوم طعنهم فابلكهم كدمهم وعلمهم والدمية الغضب  
وددم عليه كدمه مفضنا قوله وهو في تكرير قولهم ناقة دموت فيل اكر  
الفار قد دم على وزنه فغضوا قوله اذا البسها الشحم اي الطبق عليها  
الشحم في شدة السمن في القاموس الدموم المساي السمن المتين بالشحم  
وفي القاموس دم فلانا عذبه عذابا تاما ولعل نفسه قوله قد دم عليهم  
رهم بقوله فاطبق عليهم العذاب ما خوذنا من هذا فافهم وقوله فسوي  
سهم او عليهم بشيرة ارتباط التسوية بهم ما يتقرب بهم او عليهم والظ  
انه ما لهما واحد ويحمل انه يكون معنى سوي عليهم اغرقهم فيها وابلكتهم  
في القاموس سويت الارض عليه اي اهلك فيها الا انه قوله فلم منهم صغير ولا  
كبير بعد ذكر التوجيهين يشعرون بانها واحد ثم اوضح ما روي في فضيلة  
الناقة لما رأت عقونا انطلقت فاتبعها اربعة قمر السعة الذين عقوا  
الناقة وفيهم مصدع بن مخرج فرما مصدع بسهم فانظم قبلها ثم  
جوز جملها فانزلها فالقوا الحمار مع لم انها فلعن اهلك صغيرهم فوار  
لا يهلكهم ولد الناقة وابلكتهم لا يهلكهم الام وقوله واثمود  
بالا يهلك في الكثرة المعنى سوي ثمود بالارض او في الهلاك ثم  
يخفى انه جعل ضمير فوالثمود بعده كونه الضمائر السابقة لهم ضمائر جمع  
وكونه في الضمير للثمود وفي الكواشي وغيره في التفسير في الدمة  
ايلاك باستبصال ولا يخفى انه لا حاجة الى تفسير قوله فوالثمود بالتسوية

ومحتمل ان قوله المهر هو تكرير قولهم ناقة  
دموت بدل على انه دموم حاصل في تكرير دم  
فيلو كانه اكراد تكرير مجموع دم كانه انظم دم  
دم كني لما كان منظم ودم كونه اكراد تكرير دم  
بمعنى اكراد اعني اكراد التي هي الاكرا ففكك  
الادغام في دم وادغم ليس فيمين له ايضا  
ودم على وزنه فغضوا  
ويمكن ان يكون ذكر عليهم لتضمين معنى الاستبصار  
والغلبة

منهم بحيث لم يعلب منهم صغير وكبير الا انه يعالج يجعل فوالثمود  
**قوله** ابر عاقبة الدمة اقول او عاقبة التسوية وقوله او عاقبة  
بلاك ثمود وتبعها فيبقى بعض الابقاء اقول التبع اما بسكونه الباء بمعنى  
العقاب والمواخاة والمعنى لا يخاف اسرع عاقبة بلاكهم والمواخاة  
عليهم كما يخاف المعاقبون في الدنيا حتى يبقى بعض الابقاء لذلك يخوف كما  
هو في غيره من المعاقبين او يتحرك بالباء جمع تابع كالكوفة والفتحة في  
جمع كاذوناه والمراد اطفالهم التابعون لهم والمعنى لا يخاف الدمة  
بلاك ثمود واطفالهم والمواخاة بهم فانه ما لك على الاطراف بفعل ما  
ولا يلب انما بفعل حتى يبقى بعض الابقاء ولا يستأصلهم فليد المعنى  
الاخر يكون المراد بجمود كبارهم **قوله** والواو للحال قيل يجوز ان يكون مجازا  
اخر اصبه دافعه لما يتوهم في بلاك صبيانهم انه خاف عاقبة الدمة  
فلم يبقى من سلام لئلا يعود واليه كما هو في الملوك فقال ذلك ليس  
لخوف العقبي بل لكمال السخط قيل الضمير في لا يخاف لعاقبة الناقة وفي  
الكلام تقديم وتأخير تقديره اذا انبعث اشقيها ولا يخاف عقبيها هذا  
اقول في الضمير في عقبيها يحتمل ان يرجع الى الناقة بخلاف الضمير اي عقبي  
عقونا ويحمل ان يرجع الى العقوب باعتبار العطف او محصلة او نحو ذلك  
ويحمل ان يرجع الى ثمود والمعنى لا يخاف العاقبة حتى ثمود انه يهلك  
اباهم جميعا بنوم عصيانه وعقوبه وما يليق ان يرب في هذا المقام  
انه يمكن ان يجعل الضمير في لا يخاف الى ثمود وفي عقبا الى ثمود ويكون الضمير  
بمعنى العاقبة التي هي ثمود والمعنى ان ثمود في الدمة بحيث  
لم يعلب صغيرهم ولا كبيرهم ولم يبق لهم عاقبة ونسب لبيت لحون

لعل مراده بعاقبة الناقة الاشقي المذكور في اذا انبعث  
وشقيها لا العاقبة الغدوم من قولهم فوالثمود فوالثمود  
هناك عبارة عن وجه ضمير عقود ولا يخفى ان ذلك الضمير  
لثمود وثمود ذكره لفظا في السبق والعاقبة المذكورة في  
في ضمن عقود ولا يخفى ان الشيء اذا سبق ذكره لفظا في  
يعد رجوع الضمير اليه باعتبار ذكره العنود واللفظ  
مسألة



العاقبة والنسل له ابقوا لاهوته وعند التوجيه غير ما نقلت اولاً  
 غير البعض فلا تغفل **قول** وقرأنا في وبن عامر فلا على العطف وذكر  
 صاحب الكشاف وغيره في المفسرين انه كذلك في مصاحف المدينة واثم  
 وفي الكشاف وقراءة النبي عوم ولم يخف وفي الكواشي انه قرأ ولم  
 يخف وقد هدم بمعنى ودم ثم نقول ما ذكره المصنف كونه قراءة فلا  
 يخاف على العطف وثلاً في الكواشي ايضا لا يخفى عن بعد المعنى والاول  
 بحسب المعنى في جعل جواب شرط محذوف اي اذا فعل ما فعل بهم علم انه لا يخفى  
 عقيبها الا يرى انه ملوك الدنيا سبب خوف العقبي لا يستأصلون بل  
 يتقون بعض الابقاء **سورة الليل** **الغشي** **قول** والليل اذا  
 يغشي اي يغشي الشمس في قوله والليل اذا يغشيها وقوله والنهار في  
 الكشاف في قوله يغشي الليل النهار ولا يخفى انه في التفسير الاول  
 اقوى من نسبة ما لم يثبت له في التفسير الثاني وقوله وكل ما يورث  
 بطلان ما يستره في الكشاف في قوله اذا وحب قولنا ان في قوله وفي  
 شر غاص اذا وحب حيث فسر الغاص هناك بالليل اذا اشتد ظلامه  
 وفسر وقوبه برضوا ظلامه في كل شئ وتبوء المصنف في تفسيره الآية  
 وفي وجوه التفسير الثالث قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا  
 هم مظلمون كذا قبل وفي شئ قيل على التوجيهين الاولين يكون الليل  
 تمام مقسم به وعلى الثالث يكون المقسم بالليل وقت شدة ظلامه  
 اقول لا سلم انه على الثالث يكون المقسم بالليل وقت شدة ظلامه  
 بل يجوز ان يكون المقسم به ايضا على ذلك التوجيه ايضا بالليل تمام اولاً  
 يلزم في غشيان شياً مواراة لذلك الشئ بظلامه والاكثار في التوجيهين

اقول والآفاقا والدينا والارض واللا  
 بقوله وجعلنا الليل ليات سله

لا يخفى ان هذا الموضع انما هو ان كان في قوله المص  
 بظلامه متعلقا بقوله يورثه على ما هو الظاهر  
 اما اذا كان متعلقا بغيره فلا يتوجه سله

الاولين اي المقسم بالليل وقت شدة ظلامه فلا يلزم في غشيان كل ما  
 يورثه بظلامه المواراة بالفعل بل يجوز الغشيان في جميع الليل والمواراة  
 بالظلام وقت شدة ظلامه ثم نقول على تقدير انه يكون ما ذكره القائل  
 حقاً يظهر بتقديم المصنف على صاحب الكشاف التوجيهين الاولين مع انه  
 شواهد التوجيه الثالث اكثر وفوائده او فروع معنى الغشيان فيه ظهر  
 وجه معتد به **قول** ظهر زوال ظلمة الليل او بين بطلوع الشمس  
 ان تارة اما ان يجوز ان يراد بالتجلي اصل الظهور والاكثار على ما هو  
 المعنى الحقيقي في القاموس جلانا الا وكشفه عنه كجلاءه وجلاءه  
 وقد تجلى وتجلي ويجوز ان يراد به كمال الظهور فيكون استعمال الشئ  
 في القوم الكامل ثم نقول سند التجلي والظهور الى النهار انما يكون حقيقياً  
 اذا كان المراد بالنهار الضوء اما اذا كان المراد به الزمان الممتد في قول  
 طلوع الشمس لا غروبها او في قول طلوع الفجر لا غروبها فيكون السناد  
 مجازياً في قبيل اسناد الفعل الزمانه اذا الزمانه بنفسه لا يتكشف بل يتكشف  
 الاشياء فيه كيف والزمان اعم وهي لا وجود له في الخارج ويمكن ان يجعل  
 الاسناد حقيقياً بارتكاب التجلي للنفوس في التجلي والاكثار في القاموس  
 النهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وفي طلوع الشمس لا غروبها ثم  
 لا يخفى ان الاكثار تفسير قوله جل ذكره والنهار اذا اجليها بالمقسم به حينئذ  
 لانما تجلى الشمس يكون حراً في تفسير قوله والنهار اذا تجلى بالمقسم به في ذلك  
 حينئذ لانما تجلى النهار انما يكون حينئذ لانما يكون تجلي الشمس  
 وتجليها انما يكون **قول** وما خلق الذكر والانثى قال صاحب الكشاف وفي  
 قراءة النبي عليه السلام والذكر والانثى وقرا ابن مسعود والذير خلق الذكر

**قول** او في طلوع الشمس لا غروبها الظاهر انه مراد  
 الزمان في طلوع الشمس لا غروبها ويجوز ان يراد بالظهور  
 في طلوع الشمس لا غروبها

وفي بعض التفسيرات قرأ ابن مسعود وابو الدرداء  
 والذكر والانثى



والاشي وغير ذلك وما خلق الذكر والاشي في الذكر علم انه يد (محل خلق  
 يعني ما خلقه الله ابر ومخلوق الله الذكر والاشي وجاز انما اسم الله تعالى  
 لانه لا نفاذ به باخلق معلوم اذا خلق سواه في الكلام الكثرة فقوله وجاز  
 انما اسم الله تعالى لقوله الكثرة في اشياء الله الصغير المستمرة في خلقه  
 الى الله والعايد الى ما محذوف ولقد عرفت صاحب الكثرة باكثر واكثر  
 من حيث قال اذا خلق سواه على السبب الكلي الا ان يقال ارادة لا خلق  
 للذكر والاشي سواه كذا لا يخرج عن الكلف حيث اللفظ والمعنى ما يجب اللفظ  
 فظاهر وما يجب المعنى فيظهر عن التاخر الصاوي فيما نقول **قوله**  
 في كل نوع له توالد في الكثرة قيل انما لم تكلم بخلق خلقه في ذوات الارواح  
 ليس بذكر والاشي واخشي وانما اشكل اوجه عندنا فهو عند الله غير متكرر معلوم  
 بالذكورة او الانوثة فلو صحت احد بالطلاق انه لم يلق يومه ذكر او لا  
 انش وقد لقي خلقه مشكلا كانه او خائفا لانه في الحقيقة اما ذكر او انش  
 وان كان مشكلا عندنا هذا قيل قول المصنف خلق صنف الذكر والاشي في كل  
 نوع له توالد مبني على ما قيل انما لم تكلم بخلق خلقه في ذوات الارواح  
 ليس بذكر والاشي اقوال فيه بحث في وجهين الاول انه لا يلزم من عدم خلق  
 الله واحد من ذوات الارواح ليس بذكر والاشي انه يخلق في كل نوع له توالد  
 الصنفين حتى يبين هذا على ذكر وان كان التوالد يقتضي خلق الصنفين  
 وما ذكرنا من عدم الاستلزام غير محتاج الى البيان والثاني انه المبني على ما ذكره  
 لو تم البناء انما هو محض خلق المذكور في الصنفين المذكورين ولم يحكم المصنف  
 ان خلق منهما فيجب نظر الى ما ذكره انه يخلق في كل نوع له توالد الصنفين  
 المذكورين مع خلق شئ آخر في بعض الانواع لا يكون في خلافت شئ من

وان كان الاستواء الساقط يرفع

الصنفين

الصنفين وقوله آدم وهو لا يبعد انه يراد بالذكر والاشي عيسى وم  
 وانه يرمي تعجيبا لهما ودلالة على كمال القدرة فينا سب مقام القسم وقوله  
 وقيل ما صدقته اقول متوجه عليه يعني ما في قوله والسماء وما بناها  
 مع جوابه **قوله** انما علمكم لاشيات مختلفة اشارة الى ان محمدا الذي  
 هو جميع شئنا ارتفع على السبي الذي هو مودنا وما هو بلا خلق ما صدق عليه  
 السبي في الافراد المتعددة وقيل ان المعنى انما علمكم في الطهارة  
 محمد عدم متوقفة لا يجتمع ولا يتعاضد فلا ينفق لكم ويفعل الله ما  
 يشاء هذا القول اذا لم يجعل الفاء في قوله فاما في اعطى له تفصيل  
 شئنا الساعي واما اذا جعل قوله فاما في اعطى له تفصيلا مبينا لشئنا  
 الساعي على ما ذهب اليه المصنف صاحب الكثرة فالمراد بشئنا اختلافها  
 اما حبها واصنافها التي هي الطاعة والمعصية او حبها الذي هو  
 التيسير للتيسير في تفسيره سبعين شئ في سماع في شئ  
 رقبته وساع في عطيتها ورقها وفي بعض التفاسير في مال الله الشوي  
 انه رسول الله عزم قال كل الناس بعد وفاء في نفسه فمفقها او موبقها  
**قوله** والمعنى انما اعطى الطاعة في الكثرة في اعطى حقوقه ماله ولعل  
 المصنف لم يجمع انما الاعطاء ظاهر في المال لانه الايات تزلت في عظم  
 المؤمنين وعظم المشركين على ما هو المشهور فالانسان كمالا في اعطاء  
 والنظر ولكن لا يخفى انما الانسان يفتقر في قائل وسيجزيها الاتقي الذي  
 يؤتمر ماله يترك في تفسير الكثرة وقوله وصدة بالكتابة احسن في الكثرة  
 بانحصار احسن وهي الايمان او بالكتابة احسن وهي ملة الاسلام او بالثبوت  
 احسن وهي الجنة ويجوز ان يراد بالثبوت احسن في اداء الاعمال الصالحة

في القاموس عطف كفتح بك سطر  
 بعد راد احدث وانه علم انه انما يرفع في الدنيا  
 ففقهها وانه باعها في الشيطان ففقهها سطر  
 انسية تعظم الاعطاء بحال عظم المؤمنين ظاهر واما  
 انسية تعظم المشركين بحال عظم المشركين فيحتاج الى توضيح  
 لا يخفى على ذي توحيد سطر



او هو على غير مثالها فيكون اخف من العمل ثم ان التصديق بالايان علمها  
 ذكره لكش مع انه حقيقة الايمان ليست الا التصديق على ما ذهب اليه  
 المحققون من الاشاعة او ما يكون التصديق هو آوّه على ما ذهب اليه  
 المغيرة وبعض الاشاعة يحتاج الى توجيه لا يخفى عليه **قوله**  
 في بئر القوس اذا سمع الركوب ومنه قوله عليه السلام كل من لم يسل خلق له  
 روي انه عام قال ما في نفس منقوسة الا وقد كتب مكانها في الجنة  
 او ان رفقار رجل يارسول الله افلا تسلك كتابنا ونزع العمل قال لا  
 ولكن اكلوا اكل من لم يسل خلق له اما اهل الشقا فيبسه ونزع العمل اهل الشقا  
 واما اهل السعادة فيبسه ونزع العمل اهل السعادة ثم تلا فانما على  
 واتق وصدي باحني فنبسه اليسرى واما في بئر واستغنى  
 فنبسه اليسرى ثم لا نسب ان يجعل قوله كدخول الجنة مثالا اليسرى  
 والراية وقوله كدخول النار مثالا لليسرى والاشعة ويجعل اخذنا  
 المؤدية الى ايمان الطاعة والمعصية ولك ان تجعل الدخولين مثالا  
 للخطيئين ايضا ويجعل اليسرى واليسرى عبارة عما يحصل لهم بعد الدخول  
 في الراحة والاشعة ثم على تقدير ان يكون المراد باليسرى الطاعة يمكن  
 ان يكون اسم تفضيل لان في اتق المعصية يكون الطاعة عليه اليسرى بطبعه  
 اوقوى ويكون المعصية عليه اصعب وغريبطوعا بعد تنويفه اذ لقوى  
 نقا وفيه يرد ان يهديه يشرح صدره للاسلام وكذا الحكاية في اليسرى  
 اذا جعل عبارة عن المعصية فشرط ان يجعل كدخولها اليسرى بالنسبة الى  
 المتق فيكون المعنى فنبسه لما هو غير مستحق ولقد تكلف عما ج  
 لكش يجعل اليسرى عبارة عن الطاعة بالنسبة الى غير بئر واستغنى وكذا

باحني حيث قال معنى فنبسه اليسرى فنبسه له ومنه لا عطاء  
 حتى يكون الطاعة اليسرى عليه واشده وحاصله انه سنبه للطلا  
 في حيث انها اليسرى ايسر منه اليسرى واشدها عليه بالنسبة الى غيرنا  
 اي يجعلها ايسر عليه ثم ان قوله تودى الى اليسر وراحة وقوله  
 المؤدية الى اليسر والاشعة اشارة الى ان اسناد اليسرى الى الجنة وكذا  
 اسناد اليسرى الى النار في قبيل الاسناد الى السبب وفي القاموس  
 اليسرى خلاف اليسرة وفيه اليسرة شئت بين السهولة والغني  
 فعلى ان يكون اليسرى مصداق معنى اليسر ولعل المصطلح بفسره بمعنى  
 المصدرى حتى لا يحتاج الى اسناد المجازي فيه على ما سبق للام  
 بفوت النسبة بينه وبين اليسرى فلم يعلم حجج اليسرى في التوجه بالمعنى  
 المصدرى وما يلقى ان يشار اليه صاحب لكش اشار الى ان يجعل  
 الاسناد مجازيا مروج حيث جعل اول كلامه اليسرى واليسرى اسم  
 تفضل وقا ثانيا او سمى طريقة تخير باليسرى لانه عاقبتها اليسرى طريقة  
 الشر باليسرى لانه عاقبتها اليسرى ولا يخفى انما خيره في التوجيه بشبه  
 الى وجوبه مع انه لم يختره في التوجيه بل اقتصر عليه ولم يلتفت الى  
 التوجيه الذي ذكره لكش اولا ولعل ذلك لانه التيسير ناهي متصف  
 باليسر عليه يحتاج الى تكلف معنوي على ما لا يخفى بخلاف الاسناد المجازي  
 فانه وان كان تكلفا لفظيا الا انه نلطف بحسب المعنى بوجوب زيادة  
 البلاغة قال صاحب لكش او اراد بها طريق الجنة والنار فنبسه  
 في الاخرة للطريقين هذا القول لعله اراد بالطريقين المذكورين لفظا  
 فانها هي الطريقة الى الجنة والنار في الاخرة الا انه طريقه اليسرى لاهل

قال الله تعالى وفيه يرد ان يهديه يشرح صدره  
 واما كما يصعد في السماء في القاموس كونه  
 محركة الكاء الضيق والاسم

قد ذكرنا لك فيما سبق انفا توجهها لكل من اليسرى  
 واليسرى لا يحتاج الى اسناد المجازي  
 قد ذكر



بجته وطريقه عري لائل النار عدا شهادته الاحاديث وبلانم في المعنى  
 قول المص فيما بعد تبعا لصاحب الكفاية وتردد في قوجهم بسقط  
 في الصراط في قوجهم في القاموس ردي في البر سقط كره في  
 هذا يمكن ان يفسر قوله ان سعيكم شتى بالحق في الصراط الى جنة فمنهم من  
 فيه حيث يتجاوز الى الجنة ومنهم من سعى فيه ولا يتجاوز بل سقط  
 من في قوجهم **قوله** واستغنى بشهوات الدنيا عن نعم الله العظيمة  
 ويمكن ان يقال استغنى طلب الغنى وحفظ ماله وعدم صرفه في مصارف  
 يجعل استغنى مجازا عن ارادة الغنى والاستغناء كما قوله اذا قرأت  
 التوارة فاستغنى به وانما قلنا ذلك لانه ارادة الطلب لا الاستغناء  
 ليس بقياس بل سماعي لا يتجاوز من اراد سمع ولم يظهر في اللغة مجي  
 الاستغناء بمعنى طلب الغنى بل الظاهر في كتب اللغة انه الغنى والاستغناء  
 بمعنى **قوله** بانكار مدلولها هذا مبني على انه فسر احسن في قوله  
 وصدق بان احسن بكملة احسن فانه التصديق والتكذيب يتعلق بمدلول  
 الكلمة لا بنفسها ولا يتجوز ان لا ينسب اليه كونه التوجيه عند قوله  
 وصدق بان احسن الا انه راعى الاختصار في الكلام فاقصر هناك على  
 انه المراد بان احسن الكلمة وشارها الى انه تعلق التصديق والتكذيب  
 بالكلمة مجازي او ا حذف المضاف ثم لا يخفى ان الكلمة المعنى اللغوي  
 بمعنى ما يتكلم به لا مصطلح النحاة ولهذا يمكن تعلق التصديق والتكذيب  
 بمدلولها فعلى هذا انما يجازي الى التوجيه المذكور في المصطلح والعدوان  
 الظاهر لو لم يطلق الكلمة اللغوية على المعنى وليس كذلك قال الله تعالى  
 وشمل كلمة طيبة وشمل كلمة خبيثة وكلمة الله هي العليا قال الشاعر ان

الكلام في الفوائد . وانما جعل الله على الفوائد دليلا فانهم فسيروا  
 للعسري في الكفاية الايتين تزلنا في اي بكر رضى وفي سفينة ابن حوب  
 وفي بعض النسخ واي سفينة كذا في بعض هوشى الكفاية واورده على  
 الاول بانه غير مشهور وعلى الثاني بانه باسفينة قد سلم فلا يناسب  
 قول فسيروا للعسري وقال انه تزلنا في اي بكر دأبته بن خلف كما رواه  
 الواحدى وحكي سنة وانه الصديق رضى اشترى بلالا امية بن خلف  
 سرده وعشرة اوران فاعته لدهن فانزل الله تعالى ان سعيكم شتى  
 قال صاحب الكفاية كانه امية بن خلف اذا حامت الظهيرة بلالا لابطح  
 مكة وبيع على صدره صخرة عظيمة ويقول لا تزال هكذا حتى تموت  
 او تكف عني فيقول اجل اهل فقال ابو بكر ان الله فيه فقال انت فسرته  
 فالله فانه فاشتره فاعته وفي بعض النسخ سعيه سبب  
 انه قال بلغني انه امية بن خلف قال لا يدركه حين قال بلالا اتبعه فقال  
 ابيو بنطاس عبد لا يدرك صاحب عشرة آلاف دينار وغنما في جوار  
 ومواش وكان مشركا حكمة ابو بكر على الاسلام على انه يكون ماله فاجبه فافضه  
 ابو بكر فلما قال له امية ابيو بنطاس غنم ابو بكر وباعه ثم فقال  
 المشركون ما فعل ذلك ابو بكر بلالا لا ليد كان بلالا عنده فانزل الله  
 وما لا حد عنده في نعمته تجزي لا ابتغاء وجه ربه الا على وفي بعض النسخ  
 في هذا المقام شوقا ربي في مشايخ بكر الصديق رضى سر رضى  
 ولا نه صدق بكره كنه قد صدق بقتل مسلم زهرش روز دين  
 روضناي . بدوا بل يقين راضيا . سيد دانه كنهان قول باور  
 تفاوتها في دورانه بين زداور . وفي بعض النسخ الايتين تزلنا

في بعض النسخ اشترى

وفي بعض النسخ سبب سبب سبب سبب سبب

داوود فارسية بمعنى احكام



في اية الدجاج ورجل من الاضار كان له ذلك الرجل خذ وكما يفظ  
 ثم ثمرتها في دار جبار وكان صبيانه يجاريا كلونه منها فشكل ذلك في  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعينها تنجد في الجنة فلم يقبل فخرج  
 ملقبة بوالد جبار فقال له لك ان تبسوها بحسب يعني خاله فقال له  
 لك فانه النبي وم فقال يا رسول الله اشتريها بجنه في الجنة  
 قال نعم قال له لك فدعى النبي وم جبار الاضار في فقال خذ فانزل  
 الله والليل اذا بعثني الى قوله فسيبوا للعسرى واراد بمن اعطى  
 والتقى وصدق بالحسن يا ابا الدجاج ومن بخل واستغنى وكذب  
 بالحسن الرجل الاضار في هذا القول لا يخفى انه الاضار كلهم مسلمون  
 فيبعد نزول الآية الثانية في هذه الآية يقال كان ذلك مسلما ظاهر اولها  
 ذكره الروبر في الاضار كمن كان منافقا ولهذا نزلت الآية في هذه  
 كانت نزلت والله اعلم ثم انه ياب في نزول الآية في اية الدجاج والاضار  
 كونه سورة مكتبة باجماع المفسرين الا ان يكلف فانهم **قول** بموجب  
 قضائنا او بمقتضى حكمتنا قول او بمقتضى وعدنا لقوله والذين  
 جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وغير ذلك من الآيات لا تخصي وعلى  
 ابر توجيه المقصود من الرد على صاحب الكثرة حيث فسره على وقوا  
 مذهب المعتزلة في السداد بقوله انه الارشاد والامحوى واجب علينا  
 بنصب الدلائل مشيرة الى وجوب الاصل على ادع تنع كما هو مذهب المعتزلة  
 فرد عليه بما فسره به وحاصله انه ليس بواجب على ادع الا انه استعمل  
 فيه كلمة على المستعملة في الواجبات لانه في حكم الواجب فانه ما يتعلق  
 قضاء الله وحكمته او وعده فهو كالواجب في تحقق الوقوع **قول**

انه احسن فلا اكثر افادة على الاصل  
 وانما انما السبب ما قبله وما بعده فلا كلام فيهما  
 سوى للمنهية والفضل معا **سنة**

فيعطى في الارين ثم يثابره هذا احسن في قصار الكثرة على قوله اي  
 ثواب الارين للمهدي والنسب بالتفصيل في قوله فاما في عطية الله وقوله  
 لا يصليها الا الاثني المذكور ولعل الكثرة في نظرنا قوله انه علينا للمهدي  
 حيث اقصم الحكم غشانه على ذكر الهداية الا انه كثر في تحقيق المفسرين صورا  
 بتقدير الضلالة في النظم المعطوف على الهدى على ما يناسب سبب سبب  
 اولادنا او يمكن ان يكلف الكثرة بان اراد بالثواب مطلق العوض  
 سواء كان للثقل او الشق واراد بالهداية علم في المنهية لطريق الحق  
 والمنهية لطريق الضلالة قال الله تعالى بل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون  
 وقال الله تعالى وهدينا له النجى من اي طريق النجى والشر **قول** في الكوش  
 والكثرة انه في انفسه وتوكل لا يصليها لا يبرها معا شذرها في  
 القاموس صلي النار كرضي قاسي حونا فالمرضى الصلي معني لزوم الملازمة  
 على ظاهر النظم انه مقاشاة حونا لا يخفى الاشق الذي كذب وتولى بل بعض  
 عصاة المسلمين ايضا يفسون حونا فانهم وانما قاسوا حونا كمن لا يبرها  
 ولا يخفى انه ما تركه انما يحتاج اليه لود في السبع نص على دخول عصاة  
 المسلمين النار المتلصقي التلصق في ذلك غير ظاهر لجواز تعديهم بالنار  
 الغير المتلصق وصاحب الكثرة او رد دفع الاراد المذكور توجيهها آخر  
 وقال الآية وارادة في الموازنة بين حالتي عظيم في المشركين وعظيم في  
 المؤمنين فاربى يبالغ في صيغة التماثل قضائنا فيجعل الاشق مختصا  
 بالصلح فكان النار لم تخلق الا له وجعل الاتقي مختصا بالجنة كان الجنة  
 لم تخلق الا له هذا وحاصله جوابه انه كحصر دعائي للبيان لا يقتضي فكان  
 غير هذا الاشق غير ضال وغير هذا الاتقي غير محير بالكلية ولا يخفى لطف هذا

قال صاحب الكثرة اشترى الآخرة بثلثي الهدى والضلالة  
 في هذه الضلالة والمعنى علينا شين طريق الهدى والضلالة  
 في ان يكون كقول سبيل يقتلهم في اقصى على ذكر كونه  
 على البر ولا يخفى انه ما ذكره النسب ما قبله وما بعده **سنة**

ذكر الدخول على سبيل المساجد والاراد مقاساة غدا بكتك  
 انما يقوينة ما بعده فانهم **سنة**

لا يخفى ان خصيصا في جرد ذكره التوضيف بالجنة عنها  
 بانه تعالى المذكور بعبارة عصاة المسلمين لا يتجنبونها بل  
 يدخلونها لانا نقول لا يلزم من عدم التجنب الدخول فيها  
 انهم يقربونها ويعذبونهم كما كان لا بد فلو انها او لا يعذبون  
 بها اصلا اذ لا يلزم من عدم التجنب عقابها التام منها **سنة**

لا يخفى انه في اشق حصر التجنب في الاتقي المذكور ولا يخفى انه فائدة  
 الآية احصر المذكور بجماع بالتكليف **سنة**



التوجيه وفي الكثرة والكواشي انه المراد بالاشقي ابو جيل وبالاتباع ابو بكر  
 الصديق رضى الله عنه وفي بعض النسخ انه قوله في قوله سورة الليل انما  
 اشانه الاضلال في جهل المتأنيذ لم يكن لاحد ذلك الضلال الذي كان  
 لا يجهل وقوله والنهار اذا تجلى اشانه الاضلال في جهل المتأنيذ لم يكن لاحد ذلك الضلال الذي كان  
 لم يظهر في احد انوار الهاديته ظهورا في الصديق الاكبر **قوله** يتذكر في  
 الكثرة في الزكاة اي يطلب ان يكون عند من ذكرها لا يريد به رياء ولا سمعة  
 او يتفعل في الزكاة هذا وقد فسر البعض الزكاة في قول الكثرة بان تظهر  
 اي يطلب ان يكون عند من يظهر آه لكن في القاموس ذكر في الزكاة  
 وزكوا ما اذا ذكر في وجمل الزكاة في قول الكثرة على هذا المعنى غير بعيد  
 وقوله وحال في فاعله او في الضمير المضاف اليه في ماله ويجمل وان علم  
 على تقدير ان يجعل في الزكاة ان يكون حاله في المال بنوع توجيه فانهم **قوله**  
 استنفا منقطع او متصل غير محذوف اه لا يخفى ان الاظهر ان توجيهه يستلزم  
 الا ابتغاء وجهه ربه ليظهر مثله المستثنى من المحذوف بقوله لئلا ياتي آه  
 الا انه اختار ذلك لطريق اشارة الاختصار مع وضوح المراد فهو  
 في حكم المذكور ورعاية لبقاء المستثنى في تقريره على الاعراب الذي  
 كان عليه النظم المعجز اعني النصب في لودر المستثنى منه في نوره كانه  
 المختار جعل المستثنى بلا منة مجرور امثلة وانما جاز النصب على الاستثناء  
 ايضا وكلام المصنف توجيهه وهو ان يقال غير محذوف في قوله غير محذوف لئلا  
 صلة الاستثناء بل هو متعلق بمحذوف حال غير الضمير المستثنى من متصل او  
 منقطع الرابع الا الاستثناء اي بآثار ذلك الاستثناء غير محذوف  
 فانهم قالوا صاحب الكثرة وقرا بجي بن وماب الا ابتغاء وجهه ربه لرفع

وتقدم الليل على النهار لا الليل اصل على  
 سيرة المصنف في سورة الضحى والاولى الاصل  
 انه النهار انما يحصل بصفو الشمس الاصل في  
 العلم المراد بالرباء والسمعة متحدة في الذات مختلفا  
 بالاعتبار في حيث انه المراد بالعلو والارتفاع  
 يسمى رياء وفي حيث انه المقصود بالسمعة يسمى سمعة

وبعض المفسرين جازا توجيهه في جعل الاستثناء متصلا  
 وهو ان يجعل مستثنى في النعمة في قوله في غير محذوف في الزكاة  
 عنده في توجيهه في الا ابتغاء وجهه ربه فانما ابتغاء وجهه  
 ربه حين اتيه ماله للفقير بنوع نعمة عنده وصلت اليه  
 في الفقر ويجب في انما التوجع على فقره في ابتغائه في  
 الا ابتغاء وجهه ربه في النعمة كانه الا ابتغاء وجهه ربه لكل  
 احد ثبت في ذمته يجب عليه في قوله في قوله في قوله في قوله  
 التوجيه وانما كان مكلفا الا انه يناسب لمبالغة في شأن  
 الصديق  
 يظهر انه مراد به بقوله ورعاية لبقاء المستثنى منه آه  
 البقاء على الوجه الرابع

لا اله الا الله

علم لغة في يقول ما في الدار احد الاحمار اقول هذه القواعد وافقت  
 لغة غير حجازيين والقواعد المشهورة على لغتهم وهو لا فصيح وفي  
 الكواشي انه قرأ الا ابتغى فعلا ما ضيا **قوله** وعده بالشواب الذي  
 برضيه فيكون تقدير الكلام وسوف يرضى الشواب فيلزم انما تقدير  
 جعل ضمير رضى الا لا تقي والاهو برعاية نظم الكلام جعل الضمير  
 للرب اولا ياتي ماله الا لطلب رضى وسوف يرضى ربه عنه اقول  
 فلعل تسوية الرضى على هذا المعنى سبني علم انه اثر رضى الرب عما يظهر  
 في الاقوة ويجمل وان علم انه توجيه عبارة المصنف بتطبيق على  
 جعل ضمير رضى الا الرب بانه ايضا معنى كلامه انه وعده بالشواب  
 الذي يرضيه لا مبالغة في شأن كثرة الشواب وعظمته فانه لما  
 لم يوت ماله الا لمضات اذ في غير مشابه مكافات استحق الشواب  
 الباطنة في الكثرة والعظمة والا اقوى دلالة على كثرة الشواب وعظمته في  
 رضى الرب تعارفا لئلا ليس مطلوبه من علمه الا رضى الرب في غير شواب  
 الرياء ومكافات وغير ذلك هذا فتح العطاء وشكر النعم وقيل  
 ويجمل ان يكون المعنى وسوف يرضى الاشقي وبقبول الحق فيكون  
 توجيهه في تهديده بان سوف يرضى ولا ينفق رضى قول هذا وان كان  
 معنى حسنا في ذاته الا انه لا يلزم نظم المجيد ويوجب نوع انتقاد ربه  
**قوله** في جماعة آه قيل اعتق ابو بكر مع بلال على الاسلام قيل انه  
 بها جوست رقاب بلال يوم بينهم عاون بن فيرة شهيد يدرا او  
 اهدا وقيل يوم بين معونة بدر ومنهم ام عيسى ومنهم زبيره  
 فاصيب بصرة حين اعتقها فقال قرين ما اذ حب بصرة بالالات

اربابا على لا حياح كونه حاله الضمير المستثنى منقطع  
 فانه على تقدير كونه الاستثناء منقطع على ملاحظة محذوف  
 حتى يحكم بان ذلك الاستثناء المنقطع ناشئ من محذوف  
 الاستثناء المتصل فانه المستثنى من محذوف ناشئ من محذوف  
 يستلزم ويحال انما بقوله ناشئ من محذوف كونه ناشئا  
 غير متروك بدليل المستثنى والاشياء ما هو خارج عنه  
 او كونه ناشئا عما هو محذوف على تقدير كونه الاستثناء متصلا  
 والمراد بكونه ناشئا عما ذكرنا انما لا يخفى كونه كل في  
 التوجيه بين غاية في التكلف



والوحي فقال كذبوا ببيت الله لا تقربوا الى البيت والعرى وما تنفعا  
 فوده الله اليها بصرها واعنى الهندية وانبتها وكانت لامرأة من بني عبد  
 الدار فمر بها وقد بعتها بسببها بطحانة لها وهي تقول لا اعتقها فقال  
 ابو بكر هل يا ام فلان فقالت هل انت افدتها فاعتقها قال  
 ابو بكر رضيكم قالت بكذا وكذا قال اخذتها وهاجتها ما تروى  
 لبني المولى تعذب فاتباعها فاعتقها **قول** فلذلك قيل آه اي ولاء  
 الآيات نزلت في اي بكر ضراء قبل الماد بالاشق ابو جهل اذ ائتمت  
 اقوال شبيهة نزلت الآيات في اي بكر حين اشترى بلالا يكون الماد  
 امية بن خلف واضح غاية الانقح فانه لا كان عبده فاشتره  
 الصديق منه ثم اعتقه على ما نقلنا لك فيما سبق واما ما سببه يكون  
 الماد بالاشق ايا جهل فاعل وجهها انه لما كان الماد بالاشق ايا بكر  
 على قول الاكثرين وشعوب والآيات نزلت في اي بكر سببه يكون  
 الماد بالاشق من كانه اشد ايدار لرسول الله واهل بيته من المشركين  
 والمشركين بذلك ابو جهل **سورة الضحى قول** ووقت ارتفاع  
 الشمس وقد فسر الضحى في النازعات في قوله واخرج ضججها بضم  
 وكذا في سورة الشمس ونقل في سورة الشمس في الضحى ارتفاع النهار  
 والضحى ارتفاع فوق ذلك فيفسره هنا اما بنى على التجوز بان يذكر الضحى  
 الذي هو عبارة عن ضوء الشمس وارتفاعها ارتفاعا مخصوصا او اريد  
 به وقت ارتفاعها او على حذف المضاف فكانه قبل وقت الضحى لكن  
 على التوجيه الثاني اعني حذف المضاف ويكون الضحى بالمعنى الثاني ولا يجزى  
 الاول بخلاف التوجيه الاول فانه الضحى المستعمل في وقت ارتفاع الشمس

يقال جمل من ذلك الماد اي سبب في ولا يرى  
 ففسر الماد في وقت المحل بالكلية عوضا عن  
 سببه

قد ظهر في هذا الماد ان ارتفاع الشمس في قوله  
 ارتفاع الشمس الارتفاع الذي هو قول الضحى التي  
 هي اصل الارتفاع ووجه الضحى الذي هو الارتفاع  
 القوي في ارتفاع النهار وما ذكرناه في الماد بالارتفاع  
 هو انما هو لفظة الليل اذا سجد فانه يكون في وقت  
 الشمس يكون في وقت الضحى هو انما سبب الضحى  
 وقت صلاة واذن يؤيده قوله في تخصيصه لانه  
 النهار يقول فيه

يحمل ان يكون من قول الله ارتفاع الشمس وان يكون من قول الله في وقتها وان  
 كما لا يخفى انما في وقتها بعد فافهم بقى الضحى فيما سبق فسر ارتفاع  
 النهار لا ارتفاع الشمس فاعلم الماد بالارتفاع النهار هناك ارتفاع الشمس  
 بان يكون الماد بالنهار في تلك العبارة الشمس تجوز او يكون سبب الارتفاع  
 الماد بالنهار مجازيا او لا ارتفاع النهار حقيقة بل الارتفاع انما هو الشمس  
 الا انه ينافي ما ذكرناه مما في القاموس من الضحى ارتفاع النهار والضحى  
 فهو نفي ذلك فانه كتب اللفظ انما يحوي المعاني الحقيقية ووجه المجازية  
 فالمخصص في الكمال ان يقال ان ارتفاع النهار في قوله ارتفاع النهار بمعنى ضوء الشمس  
 على ما نقلنا لك فيما سبق في القاموس ان النهار ضوء ما بين طلوع الفجر  
 الى غروب الشمس ويجعل الشمس في تفسير الضحى في قول المصنف وقت ارتفاع  
 الشمس بمعنى ضوءها بناء على ما شتهر في لفظ الشمس من كنه بين القوم  
 وكجمل المخصوص من ضوءه فيكون ارتفاع النهار وارتفاع الشمس عبارة  
 عن معنى واحد فافهم **قول** ولانه في كلام موسى ربه والحق السجدة  
 سجد الانجي الاحسن في وجه التخصيص ان يجعل مجموع قوة النهار  
 فيه وتكلم الله فيه وسجدت السجدة فيه وجهه لانه انما يكلمه ومع لا  
 التعليل انما هو استقلال كل ما بعد ما قبلها يكون وجهه لانه  
 الاول ان يقول ولانه في الحق السجدة سجد الاستقلال سجدة السجدة  
 فيه يكون وجهه للتخصيص كما ان كلامه التكلم فيه وقوة النهار فيه وجهه له  
 مستقلا كما جاء في قوله فيل انما هو وقت الضحى بالضم لانها  
 التي كلم بها موسى والحق السجدة فيه سجد القول وانما يجزى الناس ضحى  
 اقوله في دلاله قوله في ويجزى الناس ضحى على وقوع شيء في التكلم وسجدة

عطف تفسير للقوس سببه  
 لكن لا يخفى ان سبب الارتفاع انما هو الضوء يحتاج  
 الى تكلف سببه

اولا في وقت النهار في قوله والبر في الصيف  
 والشتاء على ما في بعض التفاسير سببه

ويمكن ان يتكلف جعل مجموع التكلم وسجدة السجدة فيه  
 وجه واحد للتخصيص فافهم سببه



السجدة في وقت الضحى بحث فضلاء عن دلالة وقوع كل منهما في الان  
يتكف وبقا العلم في خارج ذلك القول انه تكلم الله موسى وسجدة السج  
ونفا في وقت حشر الناس فلما ذكر ذلك القول على انه احسن كان وقت الضحى  
علم انه كان التكلم والسجدة كان في ذلك الوقت **قول** سكن هذه اكن  
ظلام في الكثرة سيج سكن وركب ظلام وقيل ليدل على سكونه الرجوع فيل  
معناه سكونه الناس والاصوات فيه وسبح البحر سكنت امواج وطرف  
ساج ساكن فانه في الكلام فاشارة الى ثلثة تفاسير لقوله والليل اذا سجد  
والاستناد للسجدة في كل منها الا ضمير الليل مجازي الى غيره مأمول وشار  
في كل منها الا انه معنى السجدة لسكونه لتغيره لا وسكن ظلامه لانه يمكن  
الرجوع الثاني سكن الناس والاصوات فيه فالفرق بين التفسيرات  
هو في كل منها غير في الاخرين وفي بعض التفسيرات لبعض المتصوفة انه  
الضحى اشارة الى مقام الكشف والشمس والليل اشارة الى مقام الحجاب  
اقول وبادء التوفيق يحتمل ان يعكس الاحزاب يجعل الليل اشارة الى مقام  
استهلاك وجهه والعبد في وجوده كحق سبحانه وتعالى لان غدا ارك الكائنات  
كما ان الليل مانع بظلمته عن ابصار الاشياء ويجعل الضحى اشارة الى مقام  
الفرق الذي هو كالضحى في ظهور الكائنات فيه للعبد كما ان وقت الضحى  
يظهر فيه الاشياء للبصر وقيل الضحى اشارة الى نور وجه محمد وعلم الليل  
اشارة الى سواد شوه وفي بعض التفاسير شعر فارسي في هذا المعنى  
والضحى روي زروي هجومه مصطفى است معنى الليل يسوء به  
مصطفى است ويجعل الله علم انه يكون له الماد بالليل ليلة القدر والضحى  
نهار تلك الليلة اوضح ذلك النهار ويجعل الله علم انه يكون له قوله والضحى

الركود لسكونه والسات كذا في القاموس  
سجدة

والقاموس في سكن بعده ولا يبعد  
ولم يشار ليس بجاد انظر  
سجدة

لا يحتمل ان التفسير الثالث يستعمل في تفسير من احدها  
سكونه الناس فيه والاشارة لسكونه الاصوات فيه  
سجدة

تسما بصفات اللطف والجمال وقوله والليل بصفاء القدر والجمال اذ قيل  
المقام بصلوة الضحى قول فليد في الانب ان يكون القسم في قوله والليل  
اذ سجد بصلوة الليل في وقت سجدة ولا يخفى ان الصلوة في ذلك الوقت  
اصفى وافضل من الربا **قول** وفر بالتخفيف بمعنى ما ترك او روي  
انه ينافي ما في كتب القريين في انهم ما تروا ماضى يدع ويذروا لا يستعمل  
الا في ضرورة الشعر فالوجه ان يجعل مخفف ودع بالتشديد بمعناه وايد  
في التوجيه بما في القاموس حيث قال ودع كوضعه ودع بمعنى قول  
قال القاموس دع اي اتركه اصله ودع كوضع وقد است ماضية انما  
يعان في ماضية تركه وجاز في الشعر ودع وهو مودوع وقرا اذا  
ما ودعك هذا الكلام ولا يخفى ان سورة يشعركون ودع في قراءة التخفيف  
بمعنى ترك وفيهم في بعض حواشي الكثرة جواب غير الايراد حيث قال  
وانما حسن هذه القراءة للموافقين للكلمتين كانه قال ما تركك وما قلنا  
كما جاز في الحديث دعوا بحشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم لانه  
رد العجز على الصدر قد جبر منه هذا الكلام وحاصله انه ودع بالتخفيف  
بمعنى ترك وانما كانت اذا قاصد في هذه القراءة الا انه جبر قصوه  
رعاية لصفة البدية اعني رد العجز على الصدر في قول لا يخفى ان ليس  
في قوله ما ودعك ربك وما قلني رد العجز على الصدر حقيقة على ما يظهر  
عند الرجوع الى مباحثه ولعله اراد انه في حكم رد العجز على الصدر فان  
المراد بالقليل ما قلن الترك المخصوص الذي هو الجواب وشتم على معنى الترك  
في القاموس قلناه كراهه ورضيه بغضه وكراهه عاته الكراهية فتركه اقلناه  
في البحر دقلية في البعض في الكلام وعلى اي تقدير لا كان معنى الترك المذكور

وقيل المعنى وروى الضحى والليل كذا  
المضات وكذا في امثالها كذا والعصر  
والشمس غير ذلك سجدة

اقول فعلى ما يحتمل ان يكون ترك مفعول قبل ان يستجاء  
ذكر اللفظ الذي له حصة مع اللفظ الذي له حصة  
وعامة الكراهية وانما كانت انما يكون السبب في حفظ  
وامسكه فانه رزقا حيث لا يحب سجدة  
رد العجز على الصدر في الشعر كقولهم في الفقرة اللطيفين  
المكرمين المتقين في اللفظ والمعنى واحد والتجاسين  
المتقين في اللفظ والمعنى واحد والمتقين بالتجاسين  
والمراد بهما اللطيفين اللذان في جميعهما الاستغفار او في الاستغفار  
واللفظ الآخر في قوله ما شال ان يكون كحشي الناس وانما  
انما يخشاه ومثال اشارة نحو سائر التسمي ووجهه سائل  
ومثال الثالث كح واستغفروا لكم انما كان غفارا ومثال الرابع  
نحو قال الله لعلم في القالين وفي النظم كح على اللطيفين  
المكرمين والتجاسين او المتحقين بهما في قوله البيت  
واللفظ الآخر في صدر المعنى الاول او حشوه او حشوه  
سجدة



في اول الفقرة بلفظ ودع وفي اخرها بلفظ قل فكان تكرار لفظ قل في اولها  
 وآخرة فافهم بقى انه قراءة و ذلك بالنسبة ايضا مشتق من معنى الترك  
 قال صاحب الكنى التوديع بالغة في الودع لان من ودعك مفارقا فقد  
 بالغ في تركك فكذلك القراءة ايضا حكم البع على المصدر لانها يقال قراءة  
 التخفيف مناسب لرد البع على المصدر في وجهين احدهما ما ذكرنا وهو ترك  
 بين القارئ وبين كتابها انه ودع بالتخفيف مناسب لقل في كونها في الجود  
 ويفهم من كلام بعض اصحاب كوشى على الكنى انه الودع الذي استتاب  
 هو ما كان بمعنى الترك المتعذر المفعول واحد وانه ما هو بمعنى الترك  
 المتعذر المفعولين اعني الترك بمعنى جعل القول فعله هذا يمكن ان يكون  
 قراءة ودع بالتخفيف في الودع المتعذر المفعولين بخلاف المفعول الثاني  
 اي ما ودعك وتركك فخذ ولا وهجر او نحو ذلك **قول** استغفار بذكره  
 وكذلك قوله فادى فادى فاعنى وقوله كما قرء سورة الكهف يشير  
 ما ذكره هناك في تفسير قوله تعالى ولا تقولن شيئا ان فاعل ذلك عند الا  
 ان يث ان ذكره في اليهود سألوا محمدا عن الروح واصحاب الكهف وذي  
 القرنين فآلوه فقالوا استوفوا هذا خبركم ولم يستثنى فابطأ عليه الوجد  
 بضعة عشر يوما حتى شفا عليه وكذبته فريش وقوله اول وجه سألنا ملأ  
 لعل اراد بان كل الال في الدين لا سائل المال فانه بعد منعه من الجود  
 والكرم زج سائل المال وانه كان محتاجا غايته الحاج واما زج سائل الدين  
 الملح في السؤال فليس بعيد فانه عوم كانه ينظر الوجد لبيان شي  
 السؤال عنه فلا بعد ان يتغير طبعه من الحاج في السؤال لا يري ان قوله  
 نقا في سورة المجادلة يا ايها الذين آمنوا اذا انا جيتكم الرسول فقوموا

وان كان الملام لقوله واما ان سألنا من ترك  
 الوجد على سائل المال على ما ذهب اليه اكثر المفسرين في قوله  
 يا ايها الذين آمنوا اذا انا جيتكم الرسول فقوموا  
 بعضهم انما ليس له ان سألنا من تركه واما سائل  
 فلا تنزه لك شي ان سألنا من تركه فافهم ان  
 انما يمكن ان سألنا من تركه العلم في ذلك فافهم ان  
 ان ليس بان سألنا من تركه اي الكمال للعلم ولكن  
 طالب العلم اذا جاءه فلا تنزه وانه بعض التفسير  
 في محسن المراء بان سألنا من تركه واما ان سألنا  
 فلا تنزه طالب العلم

في بيان

بين يديكم صدقة نزلت في تعظيم الرسول والنبى في الاطراف في  
 السؤال على ما اجمع عليه المفسرون هناك **قول** هو دامت النقيض باليت  
 مفعول في كثير من التفسير قال صاحب الكوشى او كان في بيته هو وكلب  
 فانقطع عنه الوجد مدة وفي بعض التفسير غير زيد بن اسلم انه كان سبب  
 احتباس جبرائيل عنه كونه في بيته فلما نزل عليه رسول الله عوم على  
 ابطأ فقال اننا لا ندره خليا في كلب ولا صورة **قول** فتركت قيل  
 لما نزلت قال النبي عوم ما جئت حتى استفت اليك فقال جبرائيل ان  
 كنت اشد شوقا اليك وكنيت عبد مامور فانزل او ما تنزل الا باحر  
 ربك وفي الكنى وقيل انما ام جميل امرأة ابي لهب قالت لا يا محمد  
 ما اري شيئا منك الا قد تركك فتركت في بعض التفسير انهم اختلفوا  
 في مدة احتباس الوجد عن فقيل اثني عشر يوما وقيل خمسة عشر يوما  
 وقيل اربعون يوما وقيل خمسة وعشرون يوما وقيل اجمعا ان يكون  
 ما في قلى موصولة والواو بمعنى مع بر ما تركك ربك مع ما قلنا  
 اي مع ما قال اليك حتى يفعل بك ما يريد ولو جك على ناه الوصى خمار  
 ما على من قصص الوصف والتعجب في القلى **قول** كان لما بين آه شانه  
 الى وجه اتصال قوله وللآخرة غير لك في الاولي باقبله في الكنى  
 في وجه الاتصال انه لما كان في ضمن نفى التوديع والقلى انما منع  
 بواصلك بالوجد اليك وانك جيب له ولا يبر كراه اعظم في ذلك  
 ولا نعلم اجل منه اخبره انه حاله في الآخرة اعظم في ذلك واجل وهو السبق  
 والتقدم على جميع انبياءه ورسله وشهادته انه على سائر الامم ورفع  
 درجات المؤمنين واعلا مراتبهم بشفا عنهم وغير ذلك من الكمالات

القول الرابع في بعض آف التفسير في المذكور

**قول** انه انه بواصلك بالوجد اليك ناظر الى نفى التوديع  
 وقوله وانك جيب له ناظر الى نفى القلى فافهم منهم





ثم ان قول المصنف وانه انما امره خير من بداهته اشارة الى تفسيره  
 لقوله ولا اخوة خير لك من الاولى الى ان اشارة الاخوة خير لك من الاولى  
 والمقدمة بناء على انه عدم لا يتزايد في الرتبة والكمال ولا يخفى انه  
 على هذا التفسير يكون نصا لقوله ولا اخوة خير لك من الاولى بما قبل  
 امته فانه صريح في انه السعيد الذي احببت الوجوه خير له من غير  
 التي قبله فيكون غايته في الرد على المشركين القائلين بانه محمد او  
 ربه وقلاه فالاولى انه يقدم هذا التقسيم وقد يعارض وجه الاتصال  
 كونه كليما شبيها لرسول الله عدم ورد سوء ظن الكافر وقد جعل  
 المواو في قوله ولا اخوة خير لك من الاولى حايته واللام في ذلك معني  
 عندك وفي اعتقادك اي ما ودعك ربك وما ابغضك وما كره  
 انه الاخوة خير عندك من الاولى وارجح وحاصله انه كيف يترك الله  
 ويبغض من كان له الاخوة عنده ارجح على الدنيا وفيه تعريض بالكافي  
 بانه مبغوض لربه في الدنيا على الاخوة وارشاد للمؤمن الى انه المحبوب  
 الى الله في اختيار الاخوة على الدنيا **قوله** لا للقس فانه آه او ربه  
 بانه بعد تقدير البس للام داخل على المضارع فاللام في كمال الابد  
 يحمل القسم فلا وجه للجزم بكونه لا ابتداء لا القسم كالفعل المضارع  
 اقول بانه التوقيعي يمكن ان يجاب بانه البس المقدر وان كان في كل ظرف  
 للقس صرحوا بانه لا يلزم انه يكون جميع الاحكام الثابتة لشيء ثابتة لما في حكم  
 ذلك الشيء فعمل اللام الاخوة في اللفظ على المضارع في التقدير على البس  
 لا يكون كاللام الاخوة في اللفظ على البس في احتمال الابداء والقسم  
 ونظر في ان تلك ان كلمة سوف شل تقديم المعمول في نحو لا اله الا الله

في صحتها ترك تأكيد المضارع المدخول للام القسم بالنسبة معه **قوله** وجميعها  
 مع سوف آه يريد انه دخول اللام على سوف ليس لتأكيد انما هو الذي يريد  
 وسوف فانه ياباه انه المقام لتسليته عدم بل هو لتأكيد العطاء ويحتج  
 انه كائن لا محالة وانما في حكمته وليس اراد دفع توهم جواز الجمع بين  
 التأكيد والتأخير على ما يوجه عبارته وعبارته الكثرة لا سيما عبارة الكثرة  
 فانها امته ايها مال ذلك حيث قال فانه قلت ما معني جمع بين في التأكيد والتأخير  
 قلت معناه ان العطاء كائن لا محالة وانما في كماله في التأخير المصلحة اذ لا  
 محال لذلك التوهم على ما لا يخفى واختلفوا في الصفات التي لا يعطيك اعني  
 المعطى فقبل هو الثبوت في امته على ما روي عنه قال اللام متى امتي  
 وبكى فقال له عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انك خير منك في ملك  
 ولا تنسوك بهم وفي الكثرة غير ان عباس انه لم يعم في نسخة الف قصير في قوله  
 ابيض تراب المسك وفي بعض النسخ تراب المسك الا في كل قصير في محم  
 وكهرو النعم والامتنع وغير ذلك مما يلقى بحاله وفي الكثرة انه وشمل  
 ما اعطاه من لطف باعدائه يوم يروى يوم فتح مكة ودخول الناس في  
 الدين افواجا والغبية على فرقة والعهو واعلانهم وبث على كره ورايه  
 في بلاد العرب وما فتح على خلفائه الراشدين في اقطار الارض في الدنيا  
 وهدم بآبائهم في حالك اجبارا وانهم في كنف الاكاسرة وما قد  
 في قلوبهم الشوق والغوب في العرب وتأييد الاسلام وفتوا الدعوة  
 واستيلاء المسلمين ولما ادخله في الثواب الذي لا يعلم منه الا الله ولا يخفى  
 ما ذكره المصنف في بيانه اخضر واشمل في جميع ما نقلنا وفي بعض النسخ غير اللام  
 محمد الباقية ان كان يقول في الكثرة بالاول القوان انكم تقولون ان ربي آية

في القاموس الذي هو كثره ذكاه الرجح وكذا في  
 واذ في هذا الغاية

عطف على قوله من لطف ما بعده لا على قوله لا اعطاه  
 فانه ذلك ما اعطى رسول الله عدم ودعاه وقوله وما قد  
 في قلوبهم الشوق والغوب في العرب وتأييد الاسلام وفتوا الدعوة  
 واستيلاء المسلمين ولما ادخله في الثواب الذي لا يعلم منه الا الله ولا يخفى  
 ما ذكره المصنف في بيانه اخضر واشمل في جميع ما نقلنا وفي بعض النسخ غير اللام  
 محمد الباقية ان كان يقول في الكثرة بالاول القوان انكم تقولون ان ربي آية  
 في القاموس الذي هو كثره ذكاه الرجح وكذا في  
 واذ في هذا الغاية



في قوله يا مجادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقظوا زعماءه في بعض  
 الذنوب جميعا ونحن اهل البيت يقولون ارجى آية في كتاب الله وسلف يعطيك  
 ربك قرصني فانه يوم لا يرصني يكون احد من امتي في جهنم ذاق فيه ما فيه وفي  
 بعض التفسير في هذا المقام شوق فارسي. فانه بدو نوح كسبي مر كرو  
 كه دار وچنين سیدی پیش رو. عطا وشفاعت چنانست دهند كه انت  
 عاقی زو و زخ رهند. **قول** تنبيهها عليه انما احسن اليه فيما مضى كسبي  
 في المستقبل تنبيه عليه ان قوله لم يجز شيئا فادى آه يؤكده ويقرب ما قبله  
 فاقم قال صاحب الكشاف انه اياه مات وهو جنين قد انت عليه سنة  
 اشهر وماتت امه وهو ابن ثمانية سنين فكفاه عنه ابو طالب وعطفه  
 عليه فاحسن تربيته ونقل عن الجوهري انه يتيم لان له ابا له وتيم  
 سائر احموا اما لا ام له وقبل كسب ان يراد باليتيم فاقد للمعلم فانه  
 الابا ائتمنه في ملكك ومنزله وحك ومن ذلك وفيه انه اراد بالمعلم  
 هو انه سبحانه فلم يكن النبي علم فاقد له في زمانه لتزوجه سبحانه عن فقد  
 وانه اراد بالمعلم في البشر فلم يكن واحدا له في زمانه كيف وقد ذم الله المشركين  
 بقوله ولقد تعلم انهم يقولون انما يعبد الله ونحن نعبده ويكن انما يجاب بان المراد  
 بالمعلم جبرائيل علم اوانه سبحانه والمراد بفقد المعلم فقدته في حيث  
 هو معلم ولا يخفى ان النبي علم لم يكن له سبحانه ولا جبرائيل معلما له  
 اولا قال صاحب الكشاف ومنه في التفسير ان النبي علم في النظم المجيد  
 في قوله ودره نيتيه وان المعنى لم يجزك واحدا في قرصني عديم النظر  
 هذا في ما سبانه يقال فاواك في صدق النبوة فانه ما وى الله الصدق  
 وع بعض التصوف تغييره لم يجزك جوهرا متفردا في بين الكائنات

عطف على قوله لا اعطاه واعادة الجار لا يصف كل  
 كالا ولومنه علم ان العطف على ما بعده في الاول  
 انب كافه حواش الكشاف  
 ابر بعد موت عبد المطلب في تلك السنة كذا في بعض التفسير  
 سهل

وفي بعض التفسير مناشو فارسي. بس كه غواص كرم  
 در تنك دريائي قدم. غوطه زدن يكف اور وچنين يتيم  
 سهل

بكال القابلية وبقطع العلاقة والنسبة عما سوى التوحيد فاواك في  
 حضرة احدى الجمع الذي هو مقام خاص لك وروي في بعض التفسير  
 غير منظر الكرامة ومعه في الرسالة عوم انه قال سالت ربي مسلة  
 وودت اني لم اكن سالت قلت يا رب انك انيت سليمان بن داود  
 ملكا عظيما وانيت فلانا كذا وانيت فلانا كذا قال يا محمد لم اجدك  
 يتيما فاوسك قلت بل اي رب قال لم اجدك ضالا فهديتك قلت  
 بل اي رب قال لم اجدك عالما فاغنيك قلت بل اي رب وزاد  
 بعضهم في الرواية قال لم تشج لك صدرك ووضعنا عنك وزرك  
 قلت بل اي رب في الكشف وقر فادى وهو علم معين امانه واه  
 بمعنى اواه سمع بعض الرعاة يقولون اواي هذه الوقت واما روي  
 له اذ ارحم هذا الكلام قوله سمع بعض الرعاة دليل على جمعي اوى بمعنى اوى  
 والوقت بالكسر الابل يخرج في فاسوا اخصار ذاقس وروى في  
 ايضا ومعناه ظاهر كذا في حواشي الكشاف ووجه الاستدلال انه اوى في  
 قول الراعي في الجرد والا لفضل اوى وقوله اخر يدل على ان معنى  
 الايواء وجعل في المادى لا بمعنى ارحم على ما لا يخفى في الفاوس انه  
 بالسر لوف اذا فارده شي في حجب وفيه ايضا ان الوقت انتشار  
 الحجب في البدن قبل استحكامه **قول** حين فوج بك ابو طالب الى الشام  
 قيل خرج رسول الله مع عمر ابو طالب في قافلة تبصرة غلام خديجة  
 فبينما هم راكب ذات ليلة ظلم جبار ابليس فاخذ بزمام القاذة فقول  
 به غير الطريق فجاء جبرائيل فنقح ابليس نفخة وقع منها الاكبحش درده  
 الا القاذة وقيل صدر رسول الله عام في شعاب مكة وهو صبي صغير

قال بعض المتصوفة وجدك ضالا استوفانا في حجب  
 فداك داود صلكا مقام القوب سهل



فانه ابو جليل بصر فانه اغناه فزده الى عبد المطلب وقوله حين فطرتك  
 عليه في الكنف وقيل اضلته عليه عند باب مكة حين فطنته وجارت به  
 لزمه الى عبد المطلب قول لا يخفى انه هذا الجنب الظاهر مناف لما نقلنا عنه  
 انه ماتت امه وهو ابن ثمان سنين الا انه يقال اراد بالام هناك  
 الام بالرضاع او يقال يقال امه كحقيق حين كوز رضيعا الا انه لو لم  
 ترضع بنفسها واعطاه عليه لرضع لعذر في الاعتذار ويؤيد هذا ما  
 في بعض التفسيرات عليه حين فطنته جارت به لزمه الى جده وانه قال  
 صاحب الكنف وفيه قال كان رسول الله عم علي او قومه اربعين سنة  
 انه اراد ان كان عليه فلو لم يرضع من العلوم السمعية فنعى وانه اراد ان كان  
 عليه دينهم وكفهم فغدا له والانبيا يجب ان يكون معصومين قبل النبوة  
 وبعد فانه الكبار والصغار في النبوة فاما بالكفر وباجل بالصانع  
 ما كنا لنا ان نشرك بالله وكفى بالنبي معصية عند الكفار يسبق له  
 كونه كلاما قول القول بوجوب عصمة الانبيا قبل النبوة في الكبار  
 انما هو من هيد واما اهل السنة فلم يقولوا بذلك على ما يظهر عند الرجوع  
 الى الكتب الكلامية نعم الاجماع منعقد على منع الكفر عليهم قبل النبوة  
 وبعد **قوله** بما حصل لك من رزج النجاة في الكنف فانه غناك بما  
 خديج او بما افاده عليك من الغنائم وفيه نظر فانه السورة مكتبة وقارة  
 الغنائم بعد الهجرة الى المدينة ولكن انما يتكلم في الجواب عن هذا النظر  
 فانهم قال الكنف وقيل معناه قنعة واغنى قلبك قبل ان يغني  
 في كثرة المال ولكن الله رزاه بما اتاه من الرزق وورثه من عمه قال  
 ليس الغنا في كثرة العوض ولكن الغنى غنى النفس وورثه من عمه

قال انه افلح في السلم وورثه كفا فادقناه بما اتاه وقال بعض المتصوفة  
 وجدك فيقر لك الهادة المخلوقة فحلك انما يثبت به انوار الحق في الكنف  
 والكواثر انما في عيالك وفي الكنف انه قد عدي بما يدور على ما في حشر  
 الكنف **قوله** فلا تغلب على ما للضعف ويمكن ان يقال فلا تغلب بالتولي  
 والاعراض عنه والعبوسة في وجهه وح يكون القارة المشهورة وقارة  
 فلا تكثر معني فان الكواثر الكثرة النذر والعبوسة في القاموس الكثرة القدر  
 والاسرار والضحكة واستقبال الكائنات برجوعه بوجه عابسه بها وبها  
 في القول فليحتمل ان ادعى علم ان يكون معني قارة فلا تكثر فلا تضحك  
 منه لضعفه وتشتت احواله وتفرق شمله روي انه عم قال ثبت في المسلمين  
 بيت فيه شيم كرم حسن اليه وشربيت في المسلمين بيت فيه شيم يار اليه  
 ثم قال باصبعه انا وكافل الشيم في الجنة كذا او شربا بصيعة **قوله** فلا تترجم  
 قيل لعل المراد بالنبي في الترجمة قبل الرد لقوله عم ذار دوت اسائل  
 ثلثا فلا عليك ان ترجمه بترجمه قول الاظهر ان يقول قبل الرد ثلثا انا  
 فانه الرد في الحديث مقيد بالتثنية قبل نعم القوم السائل يحلونه زادا  
 للآخرة وقيل ان كل يريد الآخرة بحسب باب احكام فيقول بترجمه  
 الا اهلككم بشي **قوله** وقيل المراد بقوله بالنعمة النبوة انه قال صاحب الكنف  
 اراد ما ذكره من نعم الايوان والهداية والاعتقاد وما عدا ذلك وقيل المراد  
 بها القارة والمعنى واما بالقارة فحدث اى قرأه وبلغ ما كملت به روي  
 في الكنف عن عبد الله بن غالب انه كان اذا اصبح يقول رزقني الله البشارة  
 خير قوات كذا وصيت كذا افضيل له منك لقوله هذا قال يقول واما بعمته  
 ربك فحدث وانتم تقولون لا تحدث بعمته الله ثم قال صاحب الكنف واما

ابراهيم الما لتاسب القارة المشهورة  
 مسهل

فاما في نظره او ترويه رد اليك ان قيل مسهل  
 والقاموس نهره وانتهى روجه مسهل

في حواشي الكنف هو عبد الله بن غالب البصري  
 يضم اسماء المصنفين والنوع في القاموس بالضم وضع  
 قرب الياء وفي الياء على ستة عشر حلة في البصرة  
 وفي الكنف في حواشي  
 وفي الكنف انما في حواشي



يكون مثل هذا اذا قصد اللطف وانما يقصد به غيره وانما عرفت الفتنة  
والشر افضل قال صاحب الكواشي ان بعض التحدث بنعم الله في الطاعات  
مع الخراب وطلب الاقتداء به ووجه بعض خوف الفتنة قال صاحب  
الكتف معنى قوله لم يجزك بينا الى آخره انك كنت بينا وضالاً  
فاوكل الله وهداك واغناك مما يكن من شئ على ما خيلت فلا تنس نعم الله  
عليك في هذه الثلث واقتد بالله فتعطف على يتيم وآوه فقد رقت اليتيم  
وهوانه ورأيت كيف فعل الله بك وترحم على اس كل وتفقده بموفاك  
ولا تزجوه غم يابك كما حكى بك فاغناك بعد الفقر وحدثك كل ما غفل  
نحو هداية الضلال وتعليم الشرايع والقوة مقتدياً بالله في انه يراه من الضلال  
هذا قال بعض اصحاب حواشي في كلامه اشعار بترتيب هذه الثلث على الترتيب  
الاولي الا انه جعل في النشر المشوش حيث جعل قوله واما بنعم ربك فحدث  
في مقابلة هداية الله بعد الضلال وذلك لما ذكره في عمومه وشموله لهداية  
الضلال بتعليم الشرايع وغيره في نعمه هذا وما يسبح في فائضه المبد  
الحق والفيض المطلق انه يجعل اس كل في قوله واما ان كل فلا تنه  
اعم في مسائل المار والعطاء والنوال وسائر الشرايع والاحكام للخلاص  
في الضلال في يكون قوله فاما اليتيم فلا تقهر واما ان كل فلا تنه مشتملاً  
على الاشياء الا الاصول الثلاثة التي هي التعطف على اليتيم وابوانه والرحم  
على اس كل وتفقده بالمعروف وهداية الضلال وتعليم الشرايع والاحكام  
في مقابلة الثلث الاول ولا يجزى الا اعتبار النشر المشوش ويكون قوله واما بنعم  
ربك فحدث بغيرها بعد تخصيص كثير الفائدة وتأكيد ما قبله فافهم  
**قوله** والتحدث بها بليغها قيل في معنى قوله واما بنعم ربك فحدث اشكر ما ذكر

ارضيت نفسك في الخيال وحاصلها ما وجدته في  
في الخراج او في الذم فلا تنس نعم الله عليك

في القاموس تفقده طلبة غيبته

اراد بهذه الثلث قوله فاما اليتيم فلا تقهر واما ان كل  
فلا تنه واما بنعم ربك فحدث واما ان كل فلا تنه  
باعتبار قوله لم يجزك بينا فادى ووجدك ضالاً  
فهدى ووجدك ضالاً فاعنى

في النعم عليك في هذه السورة في صرح الله والهدى بعد الضلاله والاغنا بعد  
الضلاله واستحيى بنعم الله شكره وروي انه عزم في صنع الله مودف فيلجيزه  
قائه لم يجد ما يحرك به فلبس عليه فانه اذا اشقي عليه فقد شكره وانما كنهه فقد  
كفر ورأى ان عزم قال في لم يشكر القليل لم يشكر الكثير وفي لم يشكر الله  
لم يشكر الناس واستحيى بنعم الله شكره وترحمه كفو وبجاعة رحمة والوفاء  
عذاب في بعض التفسير عن صاحب الفتوحات انه قال النعم شئ محبوب  
بالذات والنعم مشكور في الغلب فاما الله حبيبته حدث بنعمتي فانه  
اخلق محتاج والمحتاج اذا سمع ذكر المنعم مال اليه ويحييه فيترك نعمتي  
تجعل اخلاق مجالي وانا محترم فحدث بها ثم المشهور انه التكبير سنة  
عند الفوائد في قراءة سورة الضحى وكذا في كل سورة بعد ما حتى يختم  
القراءة لكن في بعض التفسير انه السنة في قراءة اهل مكة انه يكبر في اول  
سورة الضحى على رأس كل سورة حتى يختم القرائة فيقول الله اكبر وقيل  
السنة في سورة البقرة وكذا في كل سورة بعده قول والله اعلم بكل شئ  
بين ما ذكره قراءة مكة واستجاب التكبير في اول سورة الضحى واول كل  
سورة بعده ما بين ما هو المشهور في الاستجاب في آخر ما ياذن ما ذهب  
اليه قراءة مكة مبني على ما قيل في استجاب التكبير في سورة البقرة  
ولا يخفى انه في سورة البقرة متصل باول سورة الضحى وبكذا الا انه يختم  
القراءة فلهذا هو المراد باستجاب التكبير في اول سورة الضحى وما بعده  
وما هو المشهور مبني على استجاب ابتداء التكبير في سورة الضحى وبكذا  
الا انه يختم القرائة وصيغة التكبير على ما نقلنا لك انفا الله اكبر لكن صاحب  
الكواشي قال صيغة التكبير الله اول الله الا الله والله اكبر فيل كان

في القاموس صنع اليه مودفا فعله مشكراً



سبب الكثرة الوحي لا اجتنس قال المشركون بحجة شيطانية وودعه  
 فاعظم النبي ع لم ذلك فلما نزل كبر رسول الله ع في حانته الوحي  
 فاتخذوه سنة **سنة** **المنشع** **كقول** **الم** نفسي حتى وسع آه  
 قبل الشرح الكشف ولما كان في توسيع المجلس كشف ذكر اللازم وادبر  
 المزموم اقول انما يحتاج الى ارتكاب المجاز المذكور لو لم يكن الشرح  
 بمعنى التوسيع في اللغة لكن قال القاموس شرح كنع كشف وقطع  
 وفهم وشرح الشئ وسعه هذا كماله فقد ظهر من ان ارادة التوسيع  
 في الشرح ليس بمجاز وايضا بناء على ما ذكره القاموس يمكن التفسير  
 الشرح هنا بمعنى الفتح وقول فكانه حاضرا غائبا وفي بعض النسخ  
 فكانه غائبا حاضرا او على اني تقدير الاظهر انه محصور والغيبه معتبره  
 بالنظر الى انخلق اركان قلبك حاضرا عند انخلق باعتبار الدعوة غائبا  
 عنهم باعتبار مناجات كحي سبحة ويمكن ان يعبر بالنظر الى الحق  
 الا انه اعتبار الغيبه بالنظر اليه يحتاج الى توجيه لا تخفى على ذي توجه  
**قول** **وازلنا عند الظاهر** **عطف** **على** **الم** نفسي باعتبار ان الاستفهام  
 في الم نفسي على ما نشر اليه لا يشارك في الانقح مبالغة في اثباته فكانه  
 قيل فسحاه بما اودعنا فيه من الحكم وازلنا عن ضيق الجمل ويمكن ان  
 يجمل معطوفا على اودعنا بالكلف بوجهين احدهما ان يجمل ما فيها ما  
 اودعنا مصدرية ويجمل في في حكم بمعنى البعض منصوبا على الفعول  
 لا اودعنا مضافا الى الحكم فيكون المعنى الم نفسي بايد اعنا فيه  
 بعض الحكم وازلنا عند ضيق الجمل وانما انما يجمل ما موصولة ويجمل  
 ضيق الجمل منصوبا بتقدير اعني فيكون المعنى الم نفسي بما اودعنا

قال صاحب الكواثر جعل بعض هذه السورة التي  
 فيها معنى سورة الضحى سورة واحدة وكذا  
 سورة الفيل وقريش

قيل في تفسير قوله كذا اي لنفك لا الضم كذا شرح  
 انيس لضمه بانه وسع حتى وسع فيه هم الدنيا  
 وكل معصية واضل الى ان فقد ظهر ان الشرح  
 لا يحسن بوجهه قوله جل وعلا في شرح الله  
 صدره لا سيما في التفسير بالاسلام

يدل على هذا التوجيه سورة كلام الكثر هنا  
 فارجع اليه

فوق اعني ضيق الجمل موقع في ضيق الجمل فكانه قيل  
 لا اودعنا فيه من الحكم وازلنا عند ضيق الجمل  
 وفيه شئ

من الحكم وما ازلنا عنه اعني ضيق الجمل ثم نقول ان قوله او بما ينسركم على  
 الوحي معطوفا على قوله بما اودعنا والظاهر ان ما ينسركم مصدرية  
 والمعنى او ينسركم على الوحي ويمكن ان يتكلف ويجعل موصولة  
 ونصب على الوحي بتقدير اعني والمعنى او بالاذن ليس نالك اعني  
 على الوحي **قول** **او في يوم الميثاق** **ايوم** العهد في القاموس الميثاق  
 العهد ولعله اراد يوم الميثاق يوم اخذ عهده ع بتبليغ الرسالة والدعوة  
 الى الدين القيم على ما اشار اليه رب الغرة بقوله واذا اخذتم في الميثاق  
 وشك في نوح وابراهيم وموسى وعيسى اني يوم وفي بعض التفسير  
 ان شق صدره ع كان بتقدير اذرة في قبلة بني سعد عند وضعهم  
 حيلة وقررة افي ليلة المعراج حيث روي عنه ع انه قال اصبح جبرائيل  
 ليلا المعراج وشق في قولي سرى وجاء بكائيل بطنت في ما رزقتم من  
 به داخل صدره وعود على خلق واستخرج جبرائيل قلبي وثق وعشتم  
 جازا بطنت افي قديم ذهب مملو من الحكمة والايمان وجعلوا قلبي علوانه  
 ثم جعلوه في موضعه وفي بعض الروايات انه ع قال وفتح قلبي بخاتم من نور  
 بحيث ابدلته اثر اذه ذلك ولذته في عروني ومفاسلي **قول** **ولعله**  
 اشار الى نحو ما سبق الضمير في لعله راجع الى مجموع ما ذكره في استخراج القلب  
 وعشتم وطلاه ايماننا وعلى ولم اودعنا بسوق ضيق بايد اع الحكم في قبالته  
 ضيق الجمل عن ونسبته على الوحي له بعد ما كان في قبالته فلهذا اشار  
 الى نحو ما سبق ان يكون استخراج القلب مشارة الى تغييره وعشتم اشار الى ازالته  
 الجمل عنه وطلاه ايماننا وعلى اشار الى ايداع الحكم في كذا قيل اقول انما يتكبد  
 المصروف هنا بحث فانه صرف النصوص غير ظاهر ما انما يصار اليه في الغرة

لا تخفى ان هذا العطف بانه التوجيه لا يمكن  
 بانه الظاهر في عطف ازلنا نفع بانه قال

والقاموس الطن اصله الطن ابل احد بجانين  
 سلة



ولا ضرورة هنا في عواليه فانه لا يبعد في قدرته تع استخرج قلبه من  
غير ان يرتب عليه ملاك ثم عسكه بالما بحيث يرتب على ذلك الفعل  
تهدية في الروايل ثم ملاك في الاباء والعلم بايداع احكم والانوار  
فان صاحب الكثرة ويرغب في جوده ان قرأ الم شرح بفتح الفاء وقالوا  
في توجيهه لعل ابا جعفر ياتي احاد اشوعها في حرجها فظن السامع ان فيها  
**قول** عبادك في القاموس العباد بالسر حمل والشغل في شي كان  
لكن من غير ادب هنا حمل ووزن النقل لوصف بالثقل الا ان يقال  
الوصف للمبالغة وقوله الذي حمل على النقيض تفسير باللازم لا صاحب  
القاموس قال الذي انقض ظهر ك اي ثقله حتى جعله نقضا ابرمه ولا  
او ثقله حتى سمع نقضه في الكلام فقد ظهر منه ان غير قول انقض ظهر  
بقوله حمل على النقيض تفسير باللازم وايضا ظهر منه تفسير بقوله انقض  
ظهر ك ارجع ظهر ك نقضا ابرمه ولا في القاموس انقض بالسر حمل  
في لسانه او جملا ولا يخفى ان ما ذكره لم يلزم لهذا المعنى ايضا والضمير  
في قوله وهو ما نقل عليه آه الا الوزن المذكور ووضع الاول في قوله  
الوظائف ووضع الثاني والثالث بتعليم الشارح والاحكام ووضع  
الرابع بتفسير الحق الذي له بعد ما كان في شق عليه ووضع الخامس تمهيد  
عذره بعد ما بلغ وبالغ قال السبع وما على الرسول الا البلاغ المبين  
وما انت عليهم بحفيظ ان عليك الا البلاغ وما عليك الا انك في غير ذلك  
في الاباء التي لا تخصي اليه على تمهيد العذر له عدم في اصرار قومه على الضلال  
وعدم ايمانهم ووضع السبع في تسلية قلبه عدم بحكام الانبياء السلف  
وما نالوا في قومهم واممهم في انواع الايذاء هذا ثم التمام ان قوله انقض

في الكثرة والكواثر ان قرأ وحملنا عليك وزرك  
وغيرها ايضا ان قرأ ووطئنا عليك وزرك ونحوها  
انقض ووضعنا عليك وزرك  
سبحه

ظهر ك استعانة تمثيلية وقوله ووضعنا عليك وزرك شرح لها **ف**  
في كتمني الشهادة قال ابن ثابت رضي الله عنه لم تر ان الله ارسل عبده بغير نية  
واما على واجد اعز عليه للنبوة قائم من ان مشهور بلوغ ويشهد  
وضم الاله اسم النبي باسمه اذا قال المؤمن في خمس شهد قال صاحب  
الكثرة في رفع ذكره ذكره في كتب الاولين واخذ الميثاق على الانبياء  
واممهم ان يرضوا به هذا وقيل رفعنا لك ذكرك وكان في قلوبكم بصد وضع  
ذكرك حيث يسمونك مائة مجنونا ومائة مسجورا ومائة شاعر او مائة  
كاهنا فجعلنا اسمك فيما بين جميع الخلق في الثقيلين والمقولين رسول الله  
وقائم النبيين وشفيع المذنبين الى غير ذلك في اسباب الرفع **قول** وانما زاد  
لك ليكونا ما قبل ايضاح الاول ذكره عند قوله الم شرح لك  
الا ان يقال الوجه المذكور لبيان زيادة لك في الموضوعين ولم يخفى ما في رفعنا  
لك فلما افاد ذكره انما ثم لا يخفى ان الاول ان جميع عندك في هذا الوجه  
فانه زيادة عنك في قوله ووضعنا عليك وزرك اي هو يكونا ما قبل  
ايضاح واورع عليه بانه لا يرام قبل الايضاح تحقيق مجرد ذكر الفعل فانه  
اذا قيل الم شرح علم ان هناك مشروحات فاتي حاجة في ان ذكر لك واجبه  
بانه اذا ذكر الفعل في نظر السامع مع ذكر المفعول ولا يعتبر المفعول عند  
فاذا اشتغل به في غير المفعول يعني لك بوجه معضاض المفعول وعلق  
الفعل في عنده بمفعول بهم فاذا ذكر المفعول تحقق ايضاح المبهام قول  
لا يخفى ان ما ذكره في اجواب لا يفيد ترجيح لك على سائر الامور التي هي غير المفعول  
فانه لو قيل لك في اليوم الضلالي والمكان الضلالي ولا جمل الا في الضلال  
الا غير ذلك في الامور المغيرة للمفعول حصل الابهام المذكور للسامع على ان

ونقل عن ذي النون المصري قال قال في ذكره  
مما تراه في الانبياء كلهم يطعمونهم في الدنيا  
وطهرتهم ثم يطعمونهم في الآخرة وفي بعض  
في هذا المعنى شوقا ربي سبي فيهم فيحاسب  
ان انبياء رقت انما كونه في الدنيا راسا  
هيك بقدره في الدنيا راسا راسا  
نبت تو انما راسه

وقد نقلنا لك في حاشية على ما سبق وجها آخر  
لذكر لك  
اولو ذكر ذلك الوجه عند قوله الم شرح لك احاج  
الذكر في رفضك لا يرام انما كونه في الدنيا  
اولا احاج الى انما قال وكذا لك في ذكرك  
فارجع اليه



في مفعول ذلك الابرهم في ذكر كك قبل المفعول بحثا وايضا ان اراد المفعول  
 اليهم في قوله وعلق الفعل بمفعول اليهم على الاطلاق بانه لا يلاحظ  
 ويميزه على الاغيار الاعوان المفعولية بانه لا يلاحظ انه لمفعول لا مثالا  
 انه لا يلاحظ في المثال المذكور للفعل مشروعا فلا يخفى ان السمع قبل ذكر كك  
 بفعل في التعليق اذ في البين انه كان سميع فعلا متعديا وكان عالما  
 بفناه لا يلاحظ لمفعولا ما وانه اراد به اليهم في الجملة بانه يكون فيه نوع  
 تعيين مثلا انه لا يلاحظ في المثال المذكور مشروعا معينا في الجملة سميانه  
 محذوف الفعل لا بد عليه لكن لا يوضح بعد الابرهم لا يقتضي التعليق  
 باليهم بالمعنى المذكور بل يقتضي الابرهم المطلق للمفعول كالحال في كك  
 الفعل فالوجه في جواب الابرهم المذكور انه يقال اراد المصنف بالصاحب  
 الكنت بالابرهم قبل الايضاح هنا الابرهم المخصوص بعني ابراهيم المشروح  
 به عم ثم ايضاحه ولا يخفى انه ذلك لا يحسن محج وذكروا لا يغير لك في  
 الامور المفارقة للمفعول في ذكر كك ليعلم انه هناك مشروعا مختصا به عم  
 بهما بين الامور المختصة به عم ثم اوضح بعد الابرهم المذكور بقوله  
 صدر كك وكذا الحال في وضعنا عنك وذكروا وضعنا كك ذكر كك  
 فحده فانه مثل هذا في خلق الاولين وقلما تجد مثله في كلام الآخون  
 فالصاحب الكواشي قدم النظر على المفعول وهو صدر كك وذكروا  
 وذكروا لا بد انه بانه عم قد اخلص هذه الشبهة باليسر لغيره والاستفهام  
 في كلامه بمعنى التقدير اذ قد فعلنا ذلك هذا الكلام يريد ان تقديم النظر  
 على التقديم ليدل على انه عم مختصة وتنفرد بهذه الشبهة بوجه يست  
 ملك الشبهة على ذلك الوجه لغيره في الانبياء فانه كلما في شرح الصدر

اي وادها بالابرهم قبل الايضاح كك في عبارة  
 الكنت هنا مشتق على صاحب حيث قال فانه قلت  
 اي فائدة في زيادة كك المعنى مستقر به وانه  
 قلت في زيادة ما في طريق الابرهم والايضاح كك  
 قبل المشرح كك ففهم انه ثم مشروعا ثم قبل  
 صدر كك فاصح ما علم بها فقول انه ثم مشروعا على  
 المسح والمراو ان ثم مشروعا له عم وفي عبارة  
 صاحب افور فانهم

ووضع الوزر ورفع الذكر وانه كان لغيره في الانبياء الا انه ليس  
 على الوجه المذكور كانه لعم وبذلك الحال وانظروا في الاختصاص  
 المذكور حاصله نفس اللام لانه تقديم لك على المفعول ثم ان قوله  
 والاستفهام في كلامه بمعنى التوقير بخلاف ما ذكره المصنف وصاحب الكنت  
 من وجهين احدهما تفريح كل منهما بالاستفهام في المشرح لا بخلافها  
 انه المفهوم في كلامه ان عطف كل من وضعنا عنك وذكروا وضعنا كك  
 ذكر كك على ما قبله من عطف الان على الان في المفهوم في كلامه  
 انه عطف الاخبار على الاخبار على ما لا يخفى عند ان تأمل في كلامهما  
 ويمكن ان يجاب عن الوجه الاول للمحج لانه بوجهين الاول ان واد الكواشي  
 ما لتوقير معناه اللغوي وهو الاثبات لا الاصطلاح المشهور في الجملة  
 على الاقرار واثبات الاشياء لا في انكار نفيه بل هو مستلزم لانكار  
 نفيه وبالعكس على ما صرح به المصنف وصاحب الكنت ويؤيد به التوجيه  
 قول الكواشي قد فعلنا ذلك كله نوع تاييد والثانية انه لو سلم ان  
 مراده بالتوقير معناه الاصطلاح اي كحل على الاقرار فانما ياتي في كونه  
 الاستفهام للتوقير كونه لانكار لو كان التوقير والانكار بالنسبة  
 الاشياء واحد لكن يجوز ان يكون الانكار لمفعول الهوة اعني النفس والتوقير  
 لمفعول النفس اعني النفس والتوقير بالاستفهام لا يلزم ان يكون بابل  
 التوقير وحده بالاستفهام على ما صرح به في موضعه بل يجب ان يكون التوقير  
 بما يؤيد المحج في ذلك الحكم اثباتا ونقبا كما في قوله تعالى انت قلت  
 للناس اتخذوني واتي اليك في دونه **قول** كفتيق الصدر اشارة  
 في تفسير العسر كفتيق الصدر انه وفي بيان اليسر كاشح اه الى انه القاري

اي الان في كلامه او الا فكل في الاستفهام التوقير  
 والاختار اخبار في الحقيقة

اي ما تحي المعنى اللغوي وانه كان ذلك ايضا معنى  
 قال صاحب التفسير وقد يطلق التوقير بمعنى التفتيق  
 والتفتيت

وهو في التوقير كالنسبة الى الله عليه وسلم



فيلزم المدح بعث نبينا وكان مقالا اي قبل الملال  
فكانت في شئ لغيره بذكره حتى قالوا انه كان يك  
طلب الغنى فبينا لك مالا حتى يكون كاليسير ولكن  
فاغتم النبي ع وظهر في قوله انما يكون في الغنى  
فقد دله في قوله في هذه السورة ووجه الغنى  
بقوله فانه مع العسر يسرا السيرة

المراد بالاستيناف ابتداء كلام لا جواب لسؤال  
عليه مالا حتى

قال صاحب الكشكش في قوله انما يكون في الغنى  
في الفروع في ايام رسول الله ع وما عسر لكم في ايام  
اختلاف وانما يراد به الدنيا وسر لا قوة في بعض  
التعاسر في لفظ مع الله على التباينة في المقارنة  
والعلم انما هو باليسير في العاقل الذي كان موجودا  
مع العسر لا اليسير الا في ذلك في شئ في شئ  
رسول الله ع في بعضه من بعضه في شئ في شئ  
ووجه الغنى في قوله في هذه السورة في شئ في شئ  
السلام لا فقار اليه

فانه مع العسر يسرا التسوية على ما قيل لا علم انما شر خالك صدر  
بعد ضيقه ورفقا عنك وذكرا بعد ان انقضت ظمرك وحمله على التقيض  
ورفعنا لك ذكرك مع سعي قدماك في وضع علم ان مع العسر يسرا فافهم  
وقد ظهر في تقريرنا ان الاول ان يقول بعد ما ذكره في بيان العسر وسعيهم في  
وضع الذكر ويقول بعد ما ذكره في بيان اليسر ورفع الذكر الا انه يدرج  
الاول في الايراد والثاني في التوفيق للطاعة والا يندركه لاسيما ان  
تكلف بعيدا افضل العلماء وقوله والمعنى مبتدأ خبره بالمباينة **قوله**  
تكرير للتاكيد واستيناف وعدة تقدم التاكيد على الاستيناف في شئ  
التاكيد هو الراجح عنده لا انه لكشكش راجح الاستيناف في حيث قال انه  
اسد لا يحل الا على انه ما يحتمل اللفظ وبلغه ويحتمل ان يكون في شئ  
تكرير الاول كما كرر يومئذ للكذب بين لتقرير معناه في النفوس وتبينها في  
القلوب كما كرر المفرد في قولك جاء في زيد زيد وانما يكون في شئ الاول  
عدة بانه العسر دون اليسر لا محالة والثانية عدة مستأنفة بانه العسر  
متبوع بيسره فاما بيسره على تقدير الاستيناف في الكلام ولا يخفى انما هو  
قوله انه موعده لا يحل الا على انه ما يحتمل اللفظ وبلغه مع قوله فيهما  
يسرا على تقدير الاستيناف في تقدير الراجح عنده الاستيناف **قوله**  
وعليه قوله ع اي يبنى على استيناف الجملة والوعده بانه العسر  
مشتق بيسره قوله ع لم ين يغلب عسر يسرين واصله ان يكون اليسر  
واحد واليسر اثنين كما هو الظاهر في الحديث يبنى على حكم النظم المجيد  
على الاستيناف وفي التاكيد ويمكن ان يكون قوله ع مبنيا على الاستيناف  
بل يكون مبنيا على التاكيد لكن اخذ اليسر في الحديث في معنى النظم

المستفاد

المستفاد في تنكير يسرا فانه يمكن ان يكون وجه تعظيم اليسر في يسره حاصل  
له في الارين فهو في حقيقة يسره والى هذا اشار صاحب الكشكش حيث قال  
قوله ان مع العسر يسرا كتب في مصحف ابن مسعود مرة واحدة في غير تكرير ثم  
قال فانه قلت اذا ثبت في قرآنه غير تكرير فلم قال والذو نفسى بيده لم  
كان العسر في حجب الطلب اليسر حتى يدخل عليه ان لن يغلب عسر يسرين قلت كان  
قصده باليسر في ما في قوله يسرا في معنى التخييم فتاوه بيسر الارين وذكر  
يسرا في حقيقة ذوا عقل غير بالكلية في دور في الموطا في زيد بن اسلم  
انه قال كتب ابو عبيدة بجراح الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
جموعا في ادم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر رضي الله عنه فانه ما ينزل بعد  
مؤمنة بجعل الله بعده فها لن يغلب عسر يسرين **قوله** فانه مع  
العسر موقوف آه الاظهر حجب المعنى ان يكون تعظيلا لقوله كما عليه قوله  
لن يغلب عسر يسرين لقوله من الا بعد في الاول حجب المعنى فافهم قال صاحب  
الكشكش وانما كان العسر واحدا لانه لا يخفى انما يكون توقيف للعهد وهو  
العسر الذي كان في قوله فهو لا يحكم حكمه في قوله ان مع زيد مالا  
واما ان يكون للجنس الذي يعلمه كل واحد فهو هو اي هو اما اليسر فتكررت  
لبعض الجنس فاذا كان الكلام الثاني مستأنفا غير مكرر فتدنا (بعضا غير  
البعض الاول بغير شك) هذا وما يليق من لاج المقام غير ان الله  
انه في كلام كل واحد وصاحب الكشكش تناقضا يجب ما يفهم في كلامهما فانه  
يفهم مما نقلنا انفا في الكشكش وفي كلام المصنف ان تنكير اليسر في قوله  
بين العسر واليسر ويظهر التأسيس في اليسر عند ذكره ثانيا وقد صرح كل  
منها بكونه للتنكير في التعظيم اما نصريح المصنف في قوله واما صاحب الكشكش



فلما قال فانه قلت فاعني في التفسير قلت للتقديم كانه قبل ان يجمع العسير  
 عظيم واي سيرة يمكن دفع التناقض المذكور بان يجوز ان يكون في التفسير  
 مجموع الاربعين فانهم ونقل عن امير المؤمنين عليه رضوانه قال اذا هيرت  
 في امر تفكر في المشرح فغير سيرة من اذا فكرت فافرح قبل اذا كان لكل  
 عسير سيرة فلا تكل نفسك في العسر لانه تجارة خالية عن الخسر **قوله** فاذا فرغت  
 من التبليغ فانصب في العبادات شكره لا ان تبليغ ان يقولوا  
 للفتنة التي هي التوفيق للتبليغ والاحسن في الكل ما اشار اليه الكافي في انه  
 المعنى فاذا فرغت من عبادته فانصب لعبادته اخرى ولا تكل وقتا من  
 او قاتك في العبادات فانه قوله فاذا فرغت فانصب عليه في المعنى  
 ينظم ما قبله حسن النظام ويوقع عليه حسن تفرغ فكانه قيل اذا فرغت  
 ان يجمع كل عسير من فلا تكل في العسر ليتضايف لك اليسر واتبع كل عبادته  
 باخوي ونقل صاحب الكافي عن امير المؤمنين رضوانه قال ان لا تتركه ان يركي  
 احدكم فارغا سهلا لانه عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة ونقل عن الشعبي  
 انه رأى رجلا يرفع حجرا فقال له ليس بهذا احب اليك الفارغ والكل من  
 انه قد فرغت بكسر الراء قال وليست بعصية قال صاحب الكافي وفيه  
 البديع ما روي عن بعض الافقده انه قد فرغت بكسر الصاد في انصب  
 عليا للمامة ثم قال لو صح هذا لكان في نصيحتي ان يقولوا  
 ويجعل الله انصب له من بعض علي وعداوة فاذا فرغت من العفو  
 فانصب في العبادات ويناسب ما روي عنه عدم رجوعه في الجهاد والاصغر  
 الاجهاد الاكبر ونقل عن صاحب الفتوحات انه نقل في غيبته عن شيخه ابي عبد الله  
 المؤيد انه قال في تأويل الآية فاذا فرغت من شأنا الاكوان فانصب

نقل عن الامام في قوله فانصب لغيره سيرة  
 فانما في غير شئ ويمكن ان يقال انه في سؤال الدنيا والعبادة  
 اي اتمامه على زيادة الهمة في الاداء والالام في الشاغل  
 على ما قيل

اراد بان يصبى في عبادته رغبته في كماله  
 في القاموس نصب له المحب بفتح وضم

قلبك على شأنا جلال الرحمن **قوله** ولا يزال غيره فانه القادر فيه  
 وحده على اسعاد قديسه الى ان يقدم النظر اعني الى ربك المحضر  
 على ما صرح به صاحب الكافي حيث قال فاجعل غيبك اليه خصوصاً ولا  
 يبال الا فضله واورد عليه ما بان ما بعد الفاء بخاتمة لا يعمل فيها  
 لانه في غير اذا واما كما حقق في موضع بل لانه لو كان كذلك  
 لكان التقدير فارغاً الى ربك ولا يكاد يوجد في المعطوف على الجاء  
 الفاء الا يري انك تقول اذا اجتنبت فلم اجلس ولو قلت وناجس  
 لكان السمع شكر الاله كان يحج فلا بد من تقدير ارا وقيل الى ربك فاشرب  
 اقوال في التنوير المذكور حيث لا يلزم في انكار السمع الفاء المقصود بالواو  
 العاطفة انكاره للقاء المفصول عنها مثل ان يقال اذا اجتنبت فلم وبعد  
 ذلك فاجلس **سنة والبيان قوله** فخصها من الثمار بان قسم قال  
 صاحب الكافي روي انه امري لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيقا في بين فاكل منه وقال  
 لا صحابة كلوا فلو قلت انه فاكهته نزلت في الجنة لقلت هذه لانه فاكهته  
 الجنة بلا حجة فكلوها فانها يقطع اليه اسير وينفع في النفس **قوله** والريون  
 فاكهته قال صاحب الكافي ومعاذ بن جبل شجرة الريون فاخذ منها قضيباً  
 واستاك به وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السواك التي في  
 الشجرة المباركة مطيب الفم ويذهب بالحفرة وسكت يقولون كوي  
 وسواك الانبياء قبل **قوله** وقيل المراد بها جبلان اقول هذه التفسير  
 الشفة السب بوظف وطور سينين وهذا البلد الامين لا بالناسب بل بالمعطوف  
 والمعطوف عليه يكون اظهر وذلك ظاهر قال صاحب الكافي قبل ما جبلان  
 في الارض المقدسة يقال لها بالسريانية طور نبينا وطور زينا لانها سنية

في القاموس سعة كجدة كسعة وسعة وناوالة السعة  
 وناوالة الم وفيه من طرقت على القوم وعسرة والتم  
 نزل والناسب للقام المعنى الاول (الاسعاف من)

في القاموس العجالة كجدة كسعة وسعة وناوالة السعة  
 النفس بالكسر ورم وجمع في مفصل الكعبين وصاحب  
 الرجليين

في القاموس كجدة كسعة وسعة وناوالة السعة  
 وفيه كجدة تاكل الاشياء



التي والرتبة ثم قال وقيل النبي جبالا بين طوائف وهداه والرتبة  
جبالا لانها مناهما كانت قبل ونايت النبي والرتبة وقيل  
النبي المسبح كحام والرتبة المسبح الاقصى وقيل النبي مسبح اصحاب  
الكهف والرتبة مسبح ايليا وعلى هذا معناه ثابت النبي والرتبة هذا  
لكن اطلاق النبي على المسبح كحام يحتاج الى توجيه لا يخفى على اصحاب التوجه  
وقيل النبي جبل الجودي والرتبة جبل بيت المقدس وما يليق ان يشار  
اليه صاحب الكنت قال في اوكلامه قال انتم بها لانها عجيبه من  
اصناف الاشجار المثمرة وقال في اوكلامه ومعنى القسم هذه الاشياء  
الابانة غير شرف البقاع المباركة وما ظهر فيها من خير البركة بسكنى الانبياء  
والصالحين فثبت النبي والرتبة بها جبراهيم ومولاه عيسى ومثناه  
والطواكين الذين يودون من موسى وكه كان البيت الذي هو يدي  
للعالمين ومولاه رسول الله عم ومبعثه هذا فظهر في اوكلامه ان المقسم  
نفس النبي والرتبة وفي اوكلامه المقسم بينهما وبين التوفيق بين  
كلاميه لا اهل التوفيق قيل في النظم المعجز اشار الى افضل البلد الامين وانه  
الكلام سورة الامساك التي في قوله وطور سينين في القاموس طوار  
يجبل وجبل قرى صاف الينا وسينين وجبل باثام وقيل هو  
المضاف الينا وجبل بالقدس غير بعيد المسجدا وانه في قبلة به  
غير ما روي وجبل راش العين هذا وذكر المصنف صاحب الكنت في تفسير  
قوله تع وشجرة تخرج من طور سيناء اسم جبلتين وايدة واليه ذهب  
اكثر المفسرين وقال المصنف هناك ما ان يكون الطور بمعنى جبل وسيناء اسم  
بقعة اضيف اليها او المكعب منها علم جبل وقوله وسينين وسيناء السماء

قيل كان كثر منها معبد النبي عم سله  
ايها بالكسر ويعضد بربته المقدس كذا في القاموس  
سله  
اقول فظهر اطلاق النبي والرتبة على جبلها باعتبار  
انها شجرة ما اما ان يكون بيت المقدس بيت الرتبة  
فشبهه واما الجودي فله في جميع الجوانب  
مشتملة على اثنين كثيرة على ما لا يخفى وقد سطر  
سله  
آية بلد بين سور ومقر كذا في القاموس  
سله

الموضع الذي فيه قال صاحب الكواثر في نفسه الآية المذكورة سيناء وسينين  
احسن باللقبة السطحي يخرج من جبل احسن وقال ايضا وقت سيناء يفتح  
السين وكسرها وذكر المصنف هناك انه قد سيناء بالكسر والقصر وقيل سينين  
وسيناء مأخوذة من السين بمعنى الرفع **قوله** في ان الرجل اه اشارة  
الى ان الالبين في النظم اما فصيل بمعنى الفاعل من انما امامه كرم كرامة او  
بمعنى المفعول من انما يان كعلم يعلم لغني امانته انه يحفظ في ذلك كما  
يحفظ الالبين ما يؤمن عليه ومعنى كونه مأمونا انه مأمون فيه في  
الغوازل قول لا يبعد ان يكون الالبين فعلا بمعنى الفاعل من الامر  
كما في قوله تع ما مشاوح اما ان يكون الصيغة للنسبة بمعنى ذي في  
ما يكون سندا والاخر اليه مجازيا اي لا بد داخل اسند الى اليه بالغة  
في سبيته لا في داخله **قوله** بانه جعلناه قيل اسفل على التوجيه الاول  
حارو على التوجيه الثاني منصوب بترغى كخافض كما اشار اليه قوله  
كما اشار اليه معلق بقوله منصوب بترغى كخافض لا بالجميع فانه لا  
اشارة في المصنف الى حاله اسفل على التوجيه الاول بل الاوضح الا ان  
جعل اسفل مفعولا ثانيا لرد دناه لتضمنه معنى اجعل ثم نقول ارد  
الان في وجعل اسفل سا فلين بجعل في هزل ان في مقابلة خلقه في  
احسن تقويم بجعل وجهين احدهما الان مخلوق على احسن صورة المخلوق  
فيصير في النار على اتم صورها ثانيا لانه مخلوق في احسن  
تقويم حيث اودع فيه العقل الذي يوصل الى الاقصى مراتب اللذات  
الروحانية الذي هو نعيم الجنة والاقصى مراتب اللذات الروحانية  
الذي هو مشاهدة جمال الله فيصير مغذيا بالنار وهو اسفل مراتب

في ان يعظم في قوله يخرج من جبل احسن سيناء  
ودفع صفة للطور لكن لا يحسن انه وقع في النظم المحققا  
ايها للطور الا انه يقال الاضافة بيانية او تقارن فقط  
احسن في قوله سيناء وسينين وسينين احسن  
وقوله اي يخرج من جبل احسن بيان كمال المعنى  
قاله



قوله المص وسو على الادراك حكم مرتب على الاستشناء  
مفهومه ان معنى ذلك وانما لا يجوز الادراك على مرتبة  
الاستشناء فغير ظاهر فانهم

قال صاحب الكواثر ان ثبت الفاء في كلامه هذا وان ثبت  
فيهم في قوله لا يشاقبها بين اللغتين اقول ما ذكره  
انما يتم على تقدير كون الاستشناء منقطعاً عما عليه تقدير  
كونه متصلاً قالوا لا رتبة لمرتب عليه ترتيب الحكم المذكور  
بعد ما على الاستشناء

يؤيد ما ذكرنا ما ورد في بيان عباس رضي الله عنه قال  
من قرأ القرآن لم يرد الى ارضه العرفق تايبه

الاسطر واليمين ايضاً انما يرد بالاسطر سافلين اسفل دركات النار  
فانه لما قيل في الدرك في النار وفي الكثرة انما يرد اسفل سافلين  
**قوله** وقيل انما يرد العرفق عليه بانه خص احتمال ارضه العرفق  
او الاسطر سافلين وعلى التوجيه الاول ايضاً يحتمل ان يكون المعنى  
بانه جعلناه ممنهون في ارضه العرفق بعبارة المصيرت بصريحه في  
تخصيص احتمال ارضه العرفق قوله والاسطر سافلين بل يمكن تطبيق  
عبارة على التوجيه الاول ايضاً على ما لا يخفى على اهل التطبيق وانما كان  
الظاهر تطبيقاً على التوجيه الثاني **قوله** فلكونه متفرعاً عن احتمال ارضه  
العرفق وبالله التوفيق يمكن ان يجعل الاستشناء متصلاً على احتمال ارضه  
العرفق بانه يقال لا شك بانه لا يرد الى ارضه العرفق شي من خلقه والهم  
والرذل الذي انجس الردي من كل شيء على ما في القاموس فالمؤمن  
الصالح لما عمل الصالحات في عمره شي من خلقه وهر من خلقه من خلقه  
ردياً فانه قلت رداؤه ذلك العرفق باعتبار مقارنته لضعف القوى  
وقوله ما في اسباب النار ولا شك انه رذل ردي من كل شيء قلت لا  
كان ذلك العرفق في المؤمن الصالح مقارناً لعمل الصالح فكان لم يوصف  
فوقه بانه باقية على ما كانت اولاً فافهم فانه توجيه وجهه  
**قوله** وهو على الاول اريد بالاول ما يكون من الاسفلية النار  
كانه الاسطر نفس النار والاهل فلا يرد انما يقال كانه هو الكلام ان يقال  
على الاولين ويقال على الاول والثاني فانه التوجيهات ثلثة جعله في  
الانوار ورده الاسطر سافلين الانوار ورده الى ارضه العرفق  
ولا يخفى ان قوله فلم يرد غير ممنهون على ما ذكرناه في توجيه جعل الاستشناء متصلاً

على احتمال ارضه العرفق حكم مرتب على الاستشناء فانه لا يتم الظاهر من تفسير قوله  
غير ممنهون بقوله لا يشاقب انما يرد على ما يكتسب اجماعهم بعد الهمم وانما  
شراجهم في حال الشباب روي انه قال عليه السلام اذا بلغ المؤمن من الكبر  
ما يعجز عن العمل بكنهه ما كان له العمل وقد يفسر الراجح الغير ممنهون بالراجح بغير  
عمل ما وقع في الراجح للعامل لا في مقابلة عمله بل في ازيد العمل على ما قالوا  
فانه احسن بعشر امثالها واحدها في مقابلة احسنه والنسبة الباقية  
زايدة عليها تفضلاً محضاً والافا حكم بثبوت الراجح المذكور مرتب  
على العمل الصالح فكيف يفسر الراجح بغير عمل وادور على الاستشناء المنقطع  
بما نأبى المستثنى واخره المراد من انما يرد العرفق في حكمه فكيف  
يكون منقطعاً واجيب بان المستثنى المنقطع ما لم يخرج عن مقتضى العمل  
ودخل فيه اوله خوله وفي حكمه ايضاً لكن استثنى له رفع توهم ناشئ  
من حكمه السابق غير ثبوت حكمه السابق له وجب ان يذكر ذلك حكمه  
عقيب التلاوة ان المقصود من حكمه السابق هو ذلك فيما نحن فيه يوم  
ان المؤمنين يشركون المشركين في سوء الحال وقالوا فلم يرد غير ممنهون  
**قوله** دلالة او نظافيه اشارة الى انما يشار ما علمه من سعي بالاستشفاء  
الاشاري ككذب على العموم سواء كان كذب العقل او غيره فكان  
الكذب الواقع في الكفار لا كذب لمقارنته لا بالان اليقينية والاول  
القطعية على وقوع الدين وانما يرد قوله بمعنى من يمكن ان يقال في  
اختيار ما علمه من اشارة الى تنزل المكذبين منزلة غير العقلاء **قوله** وقيل  
انما يرد لان هذا هو مخار الكثرة ولا يخفى ان ما ذكره المص هو اختاره  
الطف وانه يتكلف في اللفظ البعد والوقوع بين التوجيهين في الاستشفاء  
المرتب عليه اللفظ

وممكن تطبيق التفسير المذكور على ما نقلناه في الكواثر  
وعلى ما ورد في حديث المذكور

بمعنى تفسير الراجح بالراجح بغير عمل بالمعنى الذي ذكرناه  
بحاج الى توجيه فلفظ وجهه انما هو جازم بمعنى الاعطاء في  
كونه المعنى فلم يرد غير ممنهون في الكفار على ما يكون  
بالمعنى المفسر اعني في العمل في القاموس الراجح بغير  
العمل في المؤمنين بالنسبة الزائدة على عملهم غير  
معدل للكافرين فالاصح ان يفسر بالاستشناء فلا يخفى الاشارة

انما استثنى ليدفع بالحكم المذكور بعد الاستشناء التوهم المذكور  
لا ينفق الاستشناء وذلك ظاهر وقوله ذلك الحكم فيما بعد ذلك  
حيث قال وجب ان يذكر ذلك الحكم

لا سيما انما بالفهم هذا القائلين  
التي يشار اليها المص بقوله بعد ظهوره في الاول في تفسير  
قوله هذه الدلائل الدلائل التي يتضمّن خلق الانسان في  
احسن تقويم ثم رده اجمع الصور في قوله انما يرد غير ممنهون  
يتضمّن الرد اجمع الصور على تقدير ان يكون الراجح بغير  
سافلين ارضه العرفق انما علمه بانه يرد غير ممنهون الى النار  
فلم يرد الكفر ولم يخف على ذلك الراجح

هذا على تقدير وضع الغير العقلاء وادور على تقدير عمده ايضاً  
لا يخفى الاشارة الى كونه فافهم



على توجيه المصداق لا نكار وعلى توجيه الكذب للتوبيخ على الكذب والمقصود  
 في التوجيهين **قول** ليس الله باحكم الحاكمين قال الكذب فيه وعيد  
 للكفار وان حكم عليهم بما هم به ذاقيل يحتمل ان يكون المعنى ليس  
 الله باحكم الحاكمين فبعد ما حكم بوقوع الجزاء واتسم محمد صلى الله عليه وسلم  
 قال صاحب الكذب روى انه عزم كان اذا قرأ ما يقول على وانا على ذلك  
 في اثباته من بعض التفاسير وهو انه بحث في امثال في الاستفهام  
 النكار في الواقع في قوله يقول على اس معلى وانا على ذلك في الشاهد  
 في الصلوة وغيره لما روى عنه عم شذ ذلك قول حارده بالوجوب  
 الاستحسان لا الوجوب المصطلح على ما لا يخفى كيف وذلك ليس بواجب  
 على القادر فكيف يجب على السميع امر واحد فافهم فقوله على هذا الكذب  
 اشارة الى الكذب الذي في ضمن الكذب بل الى الكذب الذي هو نفس  
 الكذب فانه كذب لا الواقع كذب وقوله على في تفسيره في الذي  
 يحكمك على الكذب وقال التوجيهين واحد وقيل الخطاب لكل من يصلح  
 للخطاب كما في قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون على الآية قال صاحب الكذب  
 كذبت وجدته كاذبا وكذبت مشددا قلت له كذبت او كذبت وكذبت  
 بينت كذبت في قوله في هذا الثاني يمكن ان يقال معنى النظم اي شئ بين  
 كذبت ويدل على كذبت او في بين كذبت وشبه **سورة القلم** **قول** وقيل  
 الفاتحة ثم هذه الاظنه في سورة الكاف الكاف المحار عنه هذا القول حيث  
 نسبة الى اكثر المفسرين قال روبرغ بن عباس ومجاهدي اول سورة زلت  
 واكثر المفسرين على الفاتحة اول ما نزلت ثم سورة القلم هذا اواراد  
 سورة القلم سورة العلق فانها تسمى سورة القلم ايضا على ما قيل

اراد التوجيهين ما ذكره هذا القول وما ذكره  
 المفسرون

انما قال الاظنه في سورة ذلك ولم يقترن في ذلك  
 لاحتمال ان يكون المحار عنه ما روي عن عباس  
 ومجاهد وان كان محارفا لقول اكثر المفسرين في سورة  
 تسمية ما روي عنهما على اكثر المفسرين سورة  
 وفي بعض التفاسير ان قيل في قوله في هذا تحت حاشية  
 كتابا في سورة التوبة بالذبح والياقوت والحق  
 البعوض وقال في قوله فاعلم ان الله يبارئ وما في الكفا  
 لا اراه ففهم من قبل ان الله يبارئ

وقيل اول سورة نزلت المدثر على ما ذكره المفسرون في هذا قبل ان تنزل سورة  
 على انه اول ما نزلت قوله الا قوله ما لم يعلم وقوله اكثر المفسرين انه اول ما  
 نزلت الفاتحة وقول البعض اول ما نزلت سورة المدثر لا ينافي ذلك لان  
 اول سورة نزلت تمامها احد ربانين هذا وقيل في وجه التوجيهين في الاول  
 الثلثة انه اول ما نزل مطلقا لسورة اقرأ اول ما نزل للارسل بعد فترة  
 الوحى عند المدثر واول سورة كاملة نزلت الفاتحة واستند البعض  
 اصحاب جوهري الكذب في سورة المدثر على انه اقرأ اول ما نزل مطلقا بقوله  
 عليه السلام ما انا بقاري وقوله فليعلم مني محمد حين قال له الملك اقرأ  
 على ما روى عنه عم انه قال كنت في غار حراء فجاء الملك فقال اقرأ قلت  
 ما انا بقاري فاخذني ففطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال باسم  
 ربك الذي خلق آه ووجه الاستدلال المذكور انه لو لم يكن سورة اقرأ  
 اول ما نزل مطلقا لكانت السابعة من القراءة وقوله انا بقاري في قوله  
 المعاصي واستند على تقدم نزوله على المدثر بان نزولها كان في حراء  
 ونزول المدثر كان بعد السبوط غر حراء على ما روى جابر عنه عم انه  
 قال حوارت بجاء شهرا فلي قضيت حواري بهبطت فنوديت ففطنت  
 غم يميني وشمالا وخلق فلم ادر شيئا فرفعت رأسي فرايت شيئا فأتيت  
 فذكي فقلت دروز فدروز وصبو على ماء باردا فزلت بايتها  
 المدثر وفي رواية بعد قوله فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على العرش  
 بين السماء والارض **قول** مفتحا باسمه قال صاحب الكذب معناه قل  
 بسم الله ثم اقرأ وفي بعض التفاسير وقراءة بسم الله الرحمن الرحيم  
 مفتحتي من علم علمي ثم علمي ثم علمي **قول** اي الذي خلقه خلق او

ويحتمل ان يعارض هذا الاستدلال بان وانه على ما كان كذا  
 ما ينفذ وهو انه لو كان اقرأ اول ما نزل مطلقا لكان لا  
 باقرا بالحال على ما لا يخفى ويحتمل ان يجاب بان اقرأ انما  
 يكون تكليفا بالحال لو كان في سورة المدثر لكان في سورة

رواية محدث في الكذب فلا قضيت حواري في القاموس  
 حواري مجاورة وحواري وحواري صيغة حارة والمجاورة  
 في المسجد وفيه ايضا ان يعطى الحرف فيكون بها جازك في  
 فعله هذا يمكن ان يكون بجوار في الحديث مصدر حواري هو  
 الاسب بقوله جاورت ويحتمل ان يكون بمعنى عطا الله  
 والعهد وخالص المعنى في هذا قضيت عهدا حواري فانهم

قال صاحب الكذب في دخلت الباء في اقرأ باسم ربك ليبدل  
 على الملازمة والتكرير كاختار باسم الله فقلت في  
 الخطام لم يبدل على التكرير واللام في هذا قيل الباء في  
 والمعنى ارا اسم ربك



الذي خلق كل شيء قبل ان يخلق في نفسه لا ولا اي لخلق لما سواه  
 واما ان المصنف يقيم المسند في الصلة وصرح به الكثر ولم يشر الى اعتبار  
 المحر في التفسير الثاني لان اثبات ان خلق له في غيره محذور لا يصلح صدق كقول  
 ولا يميزه في غيره بخلاف كونه خالق كل شيء هذا القول لا يخفى عليه  
 اذ في تأمل ان المصنف في كلامه ان المحر في نفسه في النظم المجيد فكانه قيل  
 الذي خلق هذه في غير شئ ان خلق في غيره لكن لا حاجة الى تقدير المحر  
 بل مجرد اثبات الصلة التي هي ان خلق له تعالى يستند منه واللام يميز  
 ما اراد بالوصول الى ذلك الصلة وذلك باطل فانهم **قول** ثم افراده آه  
 الظاهر ان معلق بالتفسير الثاني ان شئ ان ذكر خلق الان في تخصيص  
 تميم للكنة المذكورة ويجعل ان يجعل متعلقا بكذا فيفسر في ان حاصل  
 المحر في قوله الذي ان خلق وحاصل تميم المفعول في قوله والذي خلق كل  
 شئ واحد على ما لا يخفى وقوله والذي خلق الان آه ان شئ ان  
 ذكر خلق الان ليكون حذف المفعول اربا ما قبل الايضاح والبيان  
 وما يمكن ان يقال ان يكون خلق ان شئ ان يكون الاول فيكون في الان في مفعول  
 الاول ويكون في معلق متعلقا به اي بالاول **قول** جوابه لان في  
 معنى الجمع لعله اراد ان الكلام في مقابلة الجمع بالجمع وتوزيع افرادها على  
 الاخر فيلزم ان يكون بانها (اراد في معلقة الان حذف التي للرعاية على الحالة  
 وما قيل بانها ان مفعول خلق الاول انما هو التقدير باسم ربك الذي خلقك  
 فهو في مفعول ما ودعك ربك وما قل حذف الفاعلة وما يليق ان يشار  
 اليه في هذا المقام ان الان شئ من لادم وهو اجمع انما ليس مخلوقين  
 في العلة فنقول يمكن ان يرفع الاشكال بان المراد بالان بنو آدم وبعال

الظاهر ان تعبد المصنف قوله وشار ولم يشر  
 مسأله  
 قال صاحب الكثر قوله خلق الان في تخصيص لان  
 في بني ما بقنا ولا يخلق لان التبريل اليه وهو شرف ما  
 على الارض ان شئ ان يذهب في جهة الاخر ان في مفعول  
 الملائكة اعني ملائكة السموات افضل في فواض البشر ثم  
 اعلم ان صاحب الكثر مشتمل على كنهه في تخصيص  
 التعميم لم يشتمل على كلام المصنف وهو ان تتركب  
 القواني ان الان في

الاول

الاول جمع ان الان بطريق التفسير الاغلب على ان ان في الحكم او  
 باستثنائها في الحكم عليهم بالخلق في علة **قول** تكرير للمبالغة اي تكرير  
 للتاكيد ولا بد للتاكيد في كنهه فان كنهه هنا كنهه ان يكون في قوله المسند اعني  
 القواني وجعل مفعول مفعول بانها في ذهن السامع حتى لا يظن به غيره  
 فانه عدم لالم يكن قارنا ولهذا قال في جواب الكثر ما انما بقا رى لا يبعد  
 ان يجعل الامر بالقواني على الاخر في غير ما في تخصيص مقدمات القواني او غير ذلك  
 فانه الامر بالقواني بتركيبه لتلا محمل على غيره **قول** فقبله اقر اجابا  
 والاول ان قيل والاول في ذلك الاكرم للحال في فاعل اقر او قوله ويجزم  
 في غير تخوف اربا واطلق الحكم او الحكم بغير العطف والانعام فلا يظهر  
 تعليل الاكرمية به وانما اراد الحكم بالعطف والتعريف بغير التعليل الا ان يغني  
 عن قوله فانه ينعى بلا غرض فانهم ويمكن دفع الاشكال باختيار الشئ الثاني  
 ومنع انشاء قوله فانه منع بلا غرض عنه وانما سلم ذلك ان لو كان مراد المصنف  
 بالتخوف اخوف في غيره لكن يجوز ان يكون التخوف في كلام بمعنى التنقص  
 في القاموس وتخوف الشئ تنقصه ومنه قوله تعالى وياخذهم على تخوف هذا  
 اقول في ان كنهه المفسر في تفسير التخوف في قوله تعالى في سورة النحل وياخذهم  
 على تخوف بالتنقص فعلى ان يكون معنى كلام المصنف الحكم بالعطف في غير  
 تنقصه فوائده في فوائد السموات والارض ولكن المناهضة لا يقتضونه  
 روي عن امير المؤمنين ع رضى الله عنه قال على المنبر ما يقولون في قوله تعالى وياخذهم  
 على تخوف فكيف فقال شئ في هذا بل في هذا لغت التخوف بالتنقص  
 فقال عمر بن الخطاب في العوب في شاعرهم قال نعم قال شاعرنا ابو  
 كثير يصف ناقة تخوف رجل منها ناكرا فردد انما تخوف عود الناقة البقي

وفي بعض النسخ ويجزم في غير تخوف في الحكم فلا شك  
 لكن لا يخفى ان هذا المعنى بعيد عن سواد النظم  
 مسأله

قال المصنف في تفسير هذه الآية وياخذهم على تخوفهم على ان  
 بانهم يهلكوا قبل ان يفتحوها فاني انا فيهم القادرون على تخوفهم  
 او على تنقص شئ بعد شئ في انفسهم والاولاهم كونه  
 اذا سجد

الناسك السامع بالاء والواو الفظ السامع والكلباء  
 سمعها والقرد كونه مالمعط اي سمع في الورد والصور  
 وقرد السور كونه كنهه والسعد والنبية كنهه  
 بعونان والنبيع شئ للمعنى والسماع كنهه في قوله اجعل  
 كل ذلك في القاموس



قال عز عليكم بديوانكم لا تفسدوا قالوا ما ديواننا قال شئوا بحاجته  
 فان فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم **قول** ليقيد العلم لاظهاره  
 ضمير به لخطه ويمكن ان يجعل للعلم فانهم لم يرد بتقييد العلم المعنى  
 المقول لتقييد العلم بل بطلان العلم حتى لا تقوت غير الطالبين وحصيل  
 لهم بالنظر في الخط والكتابة وقوله علم الان مالم يعلم يمكن ان يتوهم  
 اشكال وهو ان التعليم لا يكون مالم يعلم والا كان تحصيلها حاصل  
 ولقد وجهه احدنا ان يقال علم الان مالم يكن له ان يعلم نفسه  
 بدو تعليم الله اياه وثابتها ان يقال ان مالم يعلم مصدرية والمصدرية  
 حسه اي علم الان وقت عدم علمه شيئا من الاشياء كانه في مرتبة العقل  
 السوي لا في مرتبة فهم بطون انهم لم لا تعلموا شيئا ثم انظر ان  
 المراد جنس الان ويمكن ان يراد به آدم عزم قال الله تعالى وعلم آدم الاسماء  
 كلها وان يراد افضل المخلوقات عليه افضل الصلوات قال الله تعالى وعلمك  
 ما لم تعلم في افق طهر من وجه اخر له في الاشكال وهو الاستحسان بان يراد  
 ما الان في حيز لو صي الفوانيس في الزمان عليه صلوات الرحمن وبالفهم  
 في مالم يعلم جنس الان في ضمن من عاده وادم عزم **قول** تقرير  
 الربوبية وحقيقا لا كرمية الظاهر المراد بالربوبية والاكرومية هما  
 المذكوران في قوله وربك الاكرم ولا يخفى انهما ما يقرشي ويؤكد  
 بعد ذلك الشئ مع انه بعض ما يدور عليه التقرير المذكور على ما ذكره  
 ذكر البدي وقدر ذكر البدي قبل الربوبية والاكرومية المذكورتين فانهم  
 وقوله ثم نبه على ما يدل سمعا فيل ان يكون تعليمه خط من سجادة سمعي وما  
 يليق ان نبه عليه ان علم يقتضي مفعولين فيمكن ان يكون المفعول الاول

اي تنقص احد من سعادتها وتقصا شئها  
 للعلم كعب بعضه فون بعض والسفنى والمفنى  
 المحذرة التي هي بها

قال الكشي لو لم يكن علمه في حق الله ولطف  
 به به ولبس العلم والخط كلف به قالوا  
 اول خط بالعلم في ركن ثم

فكذلك الكلام مستحلا ايضا على الانتفاء

علم الاول لان المذكور ويكون المفعول الثاني مالم يعلم اعني الخط  
 ويكون علم الثاني ما يند الاول ويكون حاصل المعنى علم بالعلم لان  
 مالم يعلم في الخط ويمكن ان يكون مفعولا علم الاولين محذوفين ان يعلم  
 الان في الخط بالعلم والقوية عليهما ذكر العلم فانهم والعلم فنية على  
 الخط والان في مفعولان المذكور **قول** لانه الكلام عليه يمكن ان يراد  
 بالكلام ما بعده اعني ان الان ليطغى فيكون قوله ان الان ليطغى  
 في خارج النظم بلام بدل ان الكلام ويمكن ان يكون المراد بالكلام البق لانه  
 الكلام المعجز في اول سورة المائدة مسوق لتعداد النعم العظيمة على الان  
 في شئته ان يكون كلامه عالم قابل تلك النعم بحيلة بالكفوان والطغيان  
 ولذلك علق الرد على قوله ان الان في هذا الحد النعم وسكر الالاء وشبه  
 في الكفوان ولئن سكرتم لازيدنكم في مواهب المنان وقيل كلامه ردع لهم  
 في الجهول في الاستغناء بالله بعد ان اراد بالاستغناء في الفؤاد  
 بقوله اقرأ باسم ربك اقول سوي كلامه يدل على ان الاسم معق والمعنى  
 اقرأ بربك اي استغنى بربك على ما قيل في سبع اسم ربك فهو ما ذكره  
 هذا الفاعل في معنى الردع لانه في حيز الاستغناء في قوله ان يراد  
 استغنى بمعنى الاستغناء في الله لا بمعنى كونه غنيا بالمال فانه عدم  
 الاستغناء في الامور بانه يشعور برؤية نفسه مستغنيا عن الله ثم ان قوله  
 ان يراد استغنى مفعولا ليطغى والمعنى لانه اراد استغنى على ما فهم  
 في التفسير ويجعل وان علم ان يكون بيانا لوجه الطغيان والمعنى  
 ليطغى بانه اراد استغنى عن الله فانهم وافقوا قال الكواشي وقوا راء  
 على وزنه لغة مشهورة بخلاف الالف في يرى لا بكارن بل تخفيفا ولانه

المنان جواز المزمع بمعنى الاعطاء الربط باقيد  
 زيادة ارتباط

في قوله مفعولا ليطغى لانه في الاء على ما  
 على ارباب اللطائف  
 بانه يكون اللام ليطغى مفتوح وكسور



ثم اعلم بانها كما حذف في خبري خذت مرده تخفيفا هذا **قول** مفعولين  
 لو احديكمن واليه اعلم انه يكون التفسير المستتر في آية اللوب مع والمضروب لان  
 والمعنى ان الالباب ليطن لانه راه ربك مستغنيا عن الله وكفى بهذا طغيانا  
 وعنوا كبير في بعض التفسير في تفسير الآية اي راى نفسه غنيا برفع نفسه  
 عن منزلة المنة في اللباس والطعام وقيل نزلت في ابي جهل كان اذا اصاب  
 مالا زاد في ثيابه وركبه وطعامه فذلك طغيانه ورد في بعض التفسير  
 انه عم قال اعوذ بك من قوبسني ومن غنى بطن **قول** نهديا واخذيرا  
 في غاشية الطغيان **قول** الاظهر بالنظر ما ذكرنا انفا ان يجعل الاله الى ربك  
 الرجوع على لغة الاستغناء للطغيان فكانه قبل رواية الان في نفسه  
 غدا ورؤية آياه كالاستغنى سبب وعلة لطغيانه فانه استغناء له  
 في حقيقته فانه الى ربك رجوع فكيف يكون مستغنيا عنه فاستغناؤه  
 لا يرجع اليه الا بالاطغىانه بل هو على الطغيان ثم انه جعل الخطاب لالان  
 على طريق الالتفات تبعالكلمة وليت شعري لم لم يجعل الخطاب لعم  
 مع استعماله على كمال البلاغة لاسيما يكون المراد بالان ابا جهل على ما قيل  
 فانهم **قول** نزلت في ابي جهل قال صاحب الكشاف ورواه قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انتم انتم من استغنى طغي فاجعلنا جبارا كنهه وفيها  
 فتطحن فتذبح وينتبع وينك فتر ابراهيم فقال ان شئت فقلنا ذلك  
 ثم انه لم يؤمنوا فاعلنا بهم ما فعلنا باصحاب المائدة فكيف رسول الله  
 عن الله عا ابقا عليهم وقوله قال لورابت آه في الكشاف انه قال  
 بل يعقوب وجهه في اظهركم قالوا نعم قال فوالذي يكلف به لن  
 راية لو طقت عنقه آه في اكثر التفسير انه قال واللات والعزى بل

اي كيف رسول الله عا عن الله عا مع جبارا كنهه  
 ذمها وفقه لا يبقا على قوله فانه كما كان في  
 يؤمنوا بعد كونه جبارا ذمها وفقه كما لم يؤمنوا به  
 اذ قرءه فيفعل الله بهم كما فعل باصحاب المائدة  
 حيث سحقوا قردة وفخا زير

قد الكلف والذبح كلف به ذكر في حواشي الكشاف انه من روى عن  
 ذكر كنهه اربعة لادب فتبعه المصنفون اي يحكي تلك العظم بلفظه  
 في كتابه والافا وقع في لفظه ابي جهل واللات والعزى لا غير **قول**  
 لو طقت عنقه وزيد عليه في بعض الروايات ولا عقت وجهه في الترتيب  
 وقوله ثم تكس على عقيبته زيد عليه في بعض الروايات وسعى بيديه وقوله واجهته  
 في حواشي الكشاف اراد ولا كنهه في راجحه ولعل ابا جهل لعنه الله راى الاجنه  
 ولم يميزها ملائكة او غيرهم فزاد به انه لم يميز من هو ذو وسته روي  
 انه عم قال لو دنا مني لا حطفتة الملائكة عضوا عضوا وقيل نزلت  
 الآية في امية بن خلف كان يهين سلماته في الصلوة كذا في الكشاف وروى  
 عبد بن مسعود انه لم يرا امية فانه امية قتل في بدر وسلماته مولى رسول الله  
 اشتراه في يهودي بالدينه ولم ير سلماته قط **قول** ولفظ العبد كبير  
 للمبالغة في تقييد النهي آه يريد به لفظه العبد يدل على العبودية  
 وتكبره للتعظيم في العبودية اي يهين عبد اعظيما في العبودية بكونه  
 قوله والاله لاله على كمال العبودية المتري وقال الكشاف معناه جبره ثم  
 يهين بعض عباده في الصلوة انه كان آه وذكر بعض حواشي الكشاف  
 انه هو في النظم المعجز بن زبيل كلام الله وارفاه الغاية التكبيت  
 ولهذا قال الله تع عجب اذا صاع ولم يقل نبيا مجتبي وابنه لهذا قال  
 المصنف اي صاحب الكشاف في تفسيره بعض عباده ثم قال واشاء الله ان  
 الكلام في قبيل ارفاه الغاية التكبيت بقوله نبيا بعد اوانه كان على  
 التكذيب كما تقول نحن فرود ونجزم هذا كلامه فقد ظهر ان الكشاف لم  
 يحل تنوين العبد على التعظيم ليحصل منه غاية التكبيت فكانه قيل

في العا موصى عوفه من الراس بعوفه وعوفه عوفه  
 اي عوفه او دود وصر به الارض

عباد الكاف في تفسير قوله رايت انه كان على الهدى او اخر  
 رايت انه كذب وتوابعه اسفاه اخبره عن نبي في بعض عباد الله  
 في الصلوة انه كان ذلك انما على طريقه شديدة فيما يهين  
 عذره عبادة الله وكان ارباب المحدث والتفوق في ما يهين  
 في عبادة الاوثان كما يعتقد وكذلك ان كان على التكذيب  
 للحق والتولى عن الدين الصحيح كما تقول انما لم يعلم بان الله يبرك

وهذه الاشياء مأخوذة بنفس الآية حيث قال التكلم  
 عن شانه رايت انه كذب وتولى به ونجزم بالتكذيب  
 والتولى مع انه اظهر في الشمس

قوله ليحصل عنه النفي لا المنفى



اذا كان في عبيد عباد الله عبيد كان في الصلوة في الفجاج والعجاب  
 فكيف ينهي عبيد هو عظيم عباد الله واشرف مخلوقاته والعجب في المصونة  
 حمل التكبر والاعلى العظيم ثم تبع الكثرة في قوله كلامه في تفسير الآية حيث  
 قال والمعنى اخبرني عن عبيد عباد الله في الصلوة آه الا انه يقال  
 اشار في الموضوعين الى توجيهين للكلام **قول** وقيل المعنى ارايت  
 اورد على هذا التوجيه وعلى التوجيه الاول بان كلامها يقتضي حذف  
 العاطف في قوله انه كذب وقد صرح النجاة في امتناع ايال الاستدلال  
 حذف العاطف ضعيف اقوالا التوجيه الاول فيقتضي حذف الواو  
 على ما يشوبه قول المصون وان كان للكذب على الحق واما هذا التوجيه فيقتضي  
 حذف الواو على ما يشوبه قوله والتا هي كذب متول ولا يخفى ان اشار  
 الايراد يقتضي كل في التوجيهين ان يجعل ارايت اشارة مستقلة والثالث  
 تأكيد على ما لا يخفى على من عاين في التوجيهين اما لو فسركم يجعل الثالث  
 مستقلا لتوضيح التهديد سواء جعل اشارة تأكيد الاول او يجعل ذلك التأكيد  
 مستقلا فلا بد من مثل هذا الاشكال فافهم كذا بردي على هذا انه ان جعل  
 الثالث في رتبة القلب على ما يشوبه قول المصون وصاحب الكثرة لم يرد  
 المفعول الاول مع ذكر الثاني مع انه في خصائص افعال القلوب انه اذا ذكر  
 احد المفعولين لم يحذف الا في ما هو المشهور الا ان جعل في اعلا ما هو  
 البعض في جواز ذلك عند قيام القوية ويفهم من بعض حواشي الكثرة انه  
 صاحب الكثرة في المحزون لذلك ثم لا يخفى ان جعل ارايت الاول بمعنى اشرت  
 ليس بعيدا بخلاف الاخيرين فافهم **قول** وقيل الخطاب في الثانية  
 مع الكفار قال بعض اصحاب حواشي الكثرة الخطاب في الكل كل من يصلي

هذا القول هو الذي ذكره صاحب العالم  
 مسله

لان يقال وجه لقوله بخلاف الاخيرين اذ لو جعل  
 تأكيد الاول على ما صرح به المصون ويدل عليه ما في الكثرة  
 لا وجه يكون انما ايضا بمعنى اشرت على ما هو مقتضى  
 لاننا نقول على تقدير كونه الاول بمعنى الابصار لا يجوز  
 كونه شيئا من الاخرين تأكيد له ولا يلزم ان يتغير  
 بمعنى الابصار المفعولين مسله

انه يكون في مخاطبة من لم يسكت او لا الان في نحو اربك ارجع وهذا الظاهر في  
 لا ينبغي او الكافر لانه الذي ينهي عبيد يستعمل والكافر في مخاطبة من  
 الوجه كانه قيل اخبرني يا خاله او في تفسيره خاله هذا الذي ينهي في الاخر  
 كلامه وفيه لا يخفى على من عاين في قوله حتى يظهر لك ما فيه وما يبين انه  
 في راي المصون في موضع الحال اشارة حين كونه الخطاب في الثانية مع الكافر  
 فنقول يمكن ان يكون الخطاب فيه مع عدم علم طريقه الاشارة في الثانية ويجعل  
 والله اعلم انه يكون في ذلك الخطاب بغير الكافر ويكون الضمير في كذب وتولي  
 له عدم ويكون في ذلك حال في الشرط المحذور في الغاية لانه انما يكون في  
 بغيره عدم وتولية كذبه وتولية لغيرهم الباطل فلا شك في وقوعه  
 ولو كان المراد بكذبه وتولية للحق فعدم وقوة منه عدم ظهور الشمس  
 في اليوم الصافي وقت الاستواء فعلى اي تقدير لا يكون في ذلك حال في  
 الشرط على حقيقة بل لا راء الغاية الغاية التكب **قول** ولعله ذكر الاح  
 بالفقهاء ربه ان سبى ذكر الاثر بقوى في ارايت اشارة ولم يذكره  
 في الاول اعني قوله ارايت الذي ينهي عبيد آه بان يقول اذ اصلي وام  
 مع ما يناسب لذكر الامر بالنقوى في اشارة ان يذكر الامر في الاول ايضا لانه  
 فعل الصلوة متضمن للامر بها والدعوة اليها فيتحقق الامر في الاول ايضا  
 هذا فقد ظهر من هذا التقدير فوائد منها انه ما في بعض حواشي ما في قوله  
 المصون لم يتوض له في النهي للحال ليس كما ينبغي بل هو للعطف بوجه قوله  
 المصون فافهم على ذلك الصلوة آه فانهم ومنها انه الضمير في قوله المصون ولم  
 يتوض له لملطو الامر لا لا بالنقوى لعدم استقامة الكلام مع فافهم  
 ومنها انه قوله المصون لانه دعوة بالفعل شتم على الساحة لا شتم عليها

وعلى تقدير جواب الشرط في ان كذب قوله المصون  
 على تقدير ان يكون الخطاب في ارايت ان كذب مع عدم  
 ويكون الضمير في كذب وتولي الكافر وعبيد له كما في قوله  
 المصون بان المصون في مخاطبة من كونه الخطاب مع الكافر ويكون  
 وعلى تقدير ان يكون ذلك الخطاب مع الكافر ويكون  
 الضمير في كذب وتولية عدم وعدم عدم ان كان المراد  
 بكذبه وتولية لغيرهم الباطل فلا شك في وقوعه  
 ان يتوض لملطو الامر لا لا بالنقوى لعدم استقامة الكلام مع فافهم  
 كذب للحق كانه الشا اشارة فانهم مسله

ومنها انه علم من هذا التقدير ان الكلام في المصون في مخاطبة من  
 عنده في تفسير الآية في جعل الضمير في كانه واما الكافر الثاني  
 بل انما ينطبق على جعل الضمير في الثاني مسله



فانهم وما يتبعوا من رايه ان يفهم من قول المص ذكر الاموال بقية  
 والتعجب والتوبيخ انه لا توبخ في قوله ارايت الذي يري عبد اذا صاع  
 مع او شتم على كمال التوبيخ ويمكن ان يرفع هذا التوبيخ كانه نظر صاحب  
 الكذب انه ذكر في حاشيته على الكذب ان الشرط ان يكرر الاول لا بمعنى  
 الاول انه ليس على الهدى انتهى قال بعض اصحاب حواشي الكذب انه حاصل  
 انه ادخل في الشرط في الاول اذ ارضاه الفاعل بصدقه والتحكم حقيقة اذ  
 لا يكون في المعنى عند عبادة الله والاول عبادة الاصل هو اي في الثانية  
 لذلك والتحكم في عكس الاول اذ لا شك ان كذب يتولى في افعالها اذ  
**قول** روي في كذا اي غير رايه رسول الله عزم عن الصلوة ويمكن كونه  
 روي في كذا في غير الطغاة المفهوم من قوله انه الان لا يظن وان يكون روي  
 في كذا في التولي المدلول عليه بقوله انه كذب وتولي لما نقلت لك انما  
 انه دخول في الشرط عليه ليجوز ارضاء الفاعل **قول** على الذم متعلق بتولية  
 الرفع والنصب فاقم ويمكن ان يكون قراءة اخرى على الذم بان يكون  
 في البدل من الصفه الذاتية **قول** وانا اكثر اهل الوادي ناديا قوله  
 لا طاعة عليك هذا الوادي ان شئت فيلجا جود او رجالا او دابة **قول**  
 وهي في الاصل الشرط في القاموس الشرط كسر دابة او كتيبة يشهد بحجب  
 وتهينا للموت سمو بذلك لانهم علموا انفسهم بعلامات يعقوبها في الشرط  
 كسمع وقع في اعظمهم وقوله كعقوبة في القاموس رجل عفو وعفته  
 وعفوت بكسر هـ من حيث منكر والعفوت وبشد وراوه مع كسر الفاء  
 النافذ المبالغ فيه وانا واي جوده راي **قول** او في كذا في النسب الظاهر  
 ان النسب هنا بفتح السين مصدر بمعنى النسبة على ما في القاموس وقوله

ويؤيد الاول ان ارتباط قوله لئن لم يبدك بكلاما  
 له بحسب لفظ فانهم يؤيد الثالث كما ان ارتباط  
 قوله ناصية كاذبة بحسب لفظ ومعناه بقوله كلاما  
 فانهم مسته

ووجه وجوده يقال في كذا او اذا وقت شقوة  
 وتقرن وجوده كذا في الصحاح والمردج والامر  
 ولعله اراد بالرجال المراد الرجال المشتملين على الابي  
 للشام والشم ما كان على الغم من تنقيات كانهم  
 منظر لمرارة قلوبهم صاروا امردا مسته

او زيني بحمل كسر الزاء وهو الاظهر ويحمل فتحها على ما يشوبه بالافعالين سوفا  
 الكذب حيث قال وكان نسب الى الزين ثم غير النسب فانه الظاهر في التغير  
 كسر الزاء فعلم هذا الزين في قوله وكان نسب الى الزين بفتح الزاء  
 على ما يشوبه ثم فانهم فعلوا ما فعلنا من الكذب ويحمل ان يكون زيني في  
 عبارة المص بكسر الزاء باعتبار احوال التي تستعملها بعد التغير ويحمل  
 فتحها باعتبار احوال التي قبل التغير وظهر مما ذكرنا ضعف ما قيل  
 صح في النسخ المصحح للكاتب زيني بكسر الفاء والقياس الفتح  
 لانه منسوب الى الزين بالفتح فلو ثبت الكسر فهو تغير النسبة على  
 غير القياس هذا فانهم ثم الظاهر ان قوله على النسب متعلق بزيني ويحمل  
 ان يتعلق بكلام الوجوه في الواحد ويحمل ان يتعلق بالزانية ثم  
 عليك يا فاجع طريق كل من التعليقين الاخيرين في الكذب انه قد استدل  
 الزانية على البناء للمفعول وروي عنه عزم انه قال لودعانا دية  
 لاخدة الزانية عيانا وفي بعض التفاسير قوله فليدع ناديه سندع  
 الزانية مشاة اياما قال ابو جهل حين نزل قوله عليها تسعة عشر  
 حيث قال لا بسطيعوه لدفع تسعة عشر وانتم هم كثير فليدع واه  
 منهم بعشرة منكم فقال ابوالاشد تكلفت سبعة عشر فمكفطوا اثنين  
**قول** روي ايضا قلنا هي قيل او روي له عزم عن خوف في النهاية  
 وقوله ودم على سجدك قال الكذب يريد بالسجدة والصلوة **قول**  
 هذا هو لانسب بالهدى غير الصلوة فعلم هذا يمكن ان يفسر اذا سجد في  
 محبت اقرب ما يكون للعبد لربه اذا سجد بقولنا اذا صلي ويكون  
 معنى اقرب تقرب الى ربك بالصلوة ويؤيده ما قيل في قول مرة

لعل من الاخشى ان ذهب بعضهم الى انه واحد ما زانه وبعضهم  
 الى انه زان ثم قال والعب لا يكاد يعرف هذا ويحمل  
 في كذا الذي لا واحد له كما قيل مسته



اجنابة عني في الصلوة عند فضل الصلوات وانه وجه كونه الصلوة  
 حافية بما يقرب العين الى غاية التقرب الى الله تعالى في الصلوة حيث  
 يتوجه فيها الى رب يقبله وجه يكون متوجها اليه بكل واجه مختلف سائر  
 العبادات وفي بعض حواشي الكتب رواية الحديث الذي ذكره المصنف في  
 ما يكون العبد في ربه وهو ساجد فذكر فيها الدعاء وهذه الرواية  
 هي المذكورة في صحيح المصالح **سورة القدر** قوله فحمله باضماره آه  
 ذكر في تفخيم وجهه ثلثة وغير ترتيب الكثرة فانه الكثرة جعل الوجه الثاني  
 هنا اول الوجوه وجعل الاول هنا ثانيا ولعل ذلك لتغيير كونه مذكور  
 اولا اعني الاضمارين غير سبقي ذكر ادخل في التفسير على ما يظهر للسلطان  
 السليم ثم انه ترك بعض ما اخذه الكثرة في الوجه الثاني حيث قال عظم  
 القوت في ثلثة اوجه اذ ان اسناد انزاله اليه وجعل مختصا به دون  
 غيره فترك المصنف الاختصاص الذي اخذه الكثرة في تقديم اسناد انزاله  
 بعض اصحاب الحواشي وكان ترك ذكر التخصيص لانه التخصيص انما  
 يكون لو اعتقاد ذلك غير ظاهر لكن تجد ان في التقديم تقوية الحكم وفي  
 التقوية ايضا تفخيم هذا القول لعل وجه عدم الظهور هو ان الظاهر ان الخطاب  
 مع رسول الله و لا يمكن من اعتقاد انزال القوت في غيره ثم اوثر في  
 التغير مع في الانزال في لا وجه للتخصيص نعم لو كان الخطاب مع المنكرين  
 كان للتخصيص وجه لكنه خلاف الظاهر **قوله** في كونه خلاف الظاهر بحث بل  
 الاظهر انه يجعل خطا بما مع الكفار رد المثل قولهم ان هذا الاسحور يوتر ان  
 هذا القول البشري هذا الاختلاف انزل عليه الذكر في بيتنا لاسيما  
 في الوجوه المذكورة فانه الكلام الذي شانه في الغناء هذا كيف يتأتى



**قوله** قرب منه اذ في غيره وجوبه كما في اكثر شرب  
 السواقي ملوئا وخطيبا يكون الامير قائما وقوله  
 زيد قائما وما فيها يكون مصدرية ويكونان في الصلوة  
 حينئذ وقوله في ربه متعلق باقرب لان اسم التخصيص  
 يعمل في الظن فانه انما يكون في ربه راجع العقل ويكن  
 ان يكون حاله العبد بتقدير قد قرب من ربه والواد  
 في وجوه ساجدة للحاجز والوجه خارج القيد المعنى  
 اقرب اوقات كون العبد في ربه فاضل وجود  
 وسجدة العبد ساجدة

اي روي ويقال وقوله ان هذا القول البشري كان كونه  
 للجنة الاولى ولولا لم يعطف عليها كذا في قوله لم وتفسيره  
 اي رد الكل قولهم والعلامة ان نزول عليه عليه حصول فيه  
 ليس من عند الله بل من تعليم البشر كما يدل عليه الآية الاولى  
 وسورة الشيطان كما يشعرون الآية الثانية فانه الاختلاف  
 والاقراء يحصل من وسوسة الشيطان

بعض الروايات في الوجوه المذكورة  
 مسجلة

في غيره نعم ثم في كونه تقوية الحكم مقيدة للتعظيم بحث ظاهر وسلم كونه مقيدة  
 لتعظيم فانه ما يقيد تعظيم الحكم المقوي لا تعظيم متعلق اعني المفعول فيها  
 نحن في الايلزم في تعظيم الفعل تعظيم المفعول به على ما لا يخفى كيف ولو كان  
 تقوية الانزال بتقديم السند اليه مقيدة للتعظيم لقوله كما يقوي بوجوه  
 التاكيد اعني انه اولي باقادة التعظيم المذكور مع ان لم يذهب اليه احدنا  
 بل يد كونه الخطاب مع الكفار تاكيد الانزال بانه تاكيد الحكم لا يكون الا لشكوه  
 او لمرود فيه وامكان وقوع شئ منها عدم تشرية المنكر او المرود ولا يظهر وجه  
 ولا ينافي ما ذكرنا كونه الخطاب في وما ادركك باليلة القدر مع عدم علمه بالانحرف  
 عليه في موقف معان الكلام على انه كونه ذلك الخطاب مع الكافر ادخل في الرد  
 عليهم فانهم وما يمكن ان يقال انه الخطاب في وما ادركك عام كما في ولو ترك  
 اذ لم يمتد الى انما اهتمام المستكم غشانه باظهار عظم القوت في حقها  
 ما للقوت في مراتب الفجاءة لا يختص بوزن فرد وطائفة دون اخرى  
 وعظم الوقت اه ان جعل عطفا على اسند كاهو الظاهر من سواد كلامه يفهم  
 كونه مجموع الاسناد اليه وتعظيم الوقت وجه واحد التعظيم القوت مع  
 كلامهما وجه مستقل على ما صرح به صاحب الكثرة وحمل عليه لنا في كلام  
 المص كلامه وجعله معطوفا على عظم كافي عظم حسن منه لكنه لا يخلو عن قصور  
 فانهم والاحسن في الكل ان يجعل استئناف كلام اشانه الى وجه آخر التعظيم  
 على ما لا يخفى عند في تامل **قوله** بانه ابتداء بانزاله فيها قوله فيها ليس في  
 كثير من النسخ وهرنا اشكال وهو انه لو كان ابتداء النزول في ليلة القدر  
 لتعين ليلة القدر لانه زمان ابتداء النزول كانه متعينا عند الصبي واجيب  
 بانه هذا الغابر ولو لم يكن ليلة القدر دائرة في العشر والشهر والسنه



اقول لا يخفى انما يكون دائرة او ثابتة فان كانت ثابتة برد الاشكال المذكور  
وان كانت دائرة فلا معنى لثابت بعض الاثرها لئلا يبعد في العشر  
الاخير من مضاعف وثابت بعض الاثرها لئلا يثبت وثابت بعض الاثرها  
لئلا يثبت الاثر في العشر الاخير من مضاعف وثابت بعض الاثرها لئلا يثبت  
والنفس لا يقال وقت الاختلاف في ليلة القدر التي ابتدئ فيها  
نزول الوان كنه خلاف ظاهر ما في التفسير ويمكن ان يقال مراد كل محرمين  
ليلة يعني ما هو قوى من ليلة القدر وهذا الجواب لا يفي ولا يجزئ شيئا  
**قوله** وانزل جملته في اللوح لاسماء الدنيا على السورة ثم كان جبريل عزمه  
قوله على السورة يمكن ان يكون متعلقا بالانزال فيكون الانزال على السورة يكتب  
لا يحكموا او يعلموا به كما في الانزال على النبي عزمه ويمكن ان يكون متعلقا  
بالاطلاء اما بتعين الانزال على معنى الاطلاء او بتقدير الاطلاء في نظم كلامه  
اي انزلناه جملة على السورة على ما صرح به في حيث قال روي انه انزل  
جملة في ليلة القدر في اللوح المحفوظ لاسماء الدنيا واطلاء جبريل على السورة  
كمن لا يظهر من عبارة الكشاف ان جبريل فاعل الفعلين اعني اطلاء وانزل  
على سبيل التماثل فيكون جبريل هو المنزل في اللوح لاسماء الدنيا كما انه ينزل  
الى النبي عزمه والظاهر من عبارة المصنف ان الانزال في اللوح لاسماء الدنيا  
بواسطة جبريل عزمه وانما يمكن حمل عبارة المصنف على ما حملت عليه عبارة الكشاف كل  
ذلك يظهر بالتأمل الصادق فتأمل صاحب الكشاف في صرح بان الانزال في اللوح  
الاسماء الدنيا في جبريل ايضا حيث قال ان الانزال الى النبي تشرى به وانما كان  
النزال في جبريل لانه نزل به في اللوح الى بيت العزة في سماء الدنيا ثم نزل به  
وقد ظهر منه ان اسناد الانزال الى ذاته مع مجازي في اسناد الفعل الى الازمنة

المحققون  
يقولون العلماء على انها ليلة معينة لا يتنقل وقال  
تنقل ففي سنة في سبع وثمان وثلث وثمان في احد  
وكذا في اوتار و هذا الظاهر منه كجوابي الاحاديث  
المتعلقة فيها بالاقول قوله ففي سنة في سبع وثمان في احد  
في سبع وعشرين من جز المعطوف او يريد في سبع وعشرين  
ان في سبع مقامين في العشر وكذا قوله في ثلث وقوله  
في احد

يقال انه قال فكتب عن كذا في القاموس والاطلاء  
في الاطلاء فقلت احد اللامين بانه لم يثبت ليا حرة  
مسألة

وقوله في ثلث وعشرين سنة في بعض التفسير في عشرين سنة ولعله لم  
يعتبر لكسر في العدد والافلا شبهة انه الوحي قد نزل عليه ثلثا وعشرين  
سنة ثلث عشر في مكة وعشرين سنة بالمدينة **قوله** وقيل المصل انزلناه في  
فضلها اقول فعلى هذا الاسباب يجعل ضميرنا انزلنا سورة القدر باعتبار  
كونها قرآنا فان اطلاق الوان على بعضه سابق **قوله** ولعلها اسبغة  
منها اقول كما ان كونها اسبغة في اوتار العشر الاخير ظني كذلك كونها  
في اوتار العشر الاخير ايضا ظني بل كونها في العشر الاخير ظني بل كونها في  
رمضان ايضا فالاولى ان يقول ولعلها في اوتار العشر الاخير من رمضان  
والسبعة منها الا ان يقال يحصل ذلك في قوله منها لكن الكلام بعد لا يخفى  
في شئ فانهم ويمكن ان يقال لما كان الاختلاف في كونها في اوتار العشر  
الاخير من رمضان شتما على نوع ضعف لعدم قوة مخالفة بخلاف  
كونها اسبغة منها فان مخالفة قوتى سلك المصنف ذلك المسلك وقد  
خالف ذكر دائرة الدين المصطفوية رئيس المجتهدين الامام الشافعي فانه  
ذهب الى انها الاحد والعشرون والثالثة والعشرون على ما هو المشهور  
وفي بعض التفسيرات انها الثالثة والعشرون والخامس والعشرون  
وقال صاحب الكواشي المحكي في سعيد خذري والثاني في انها ليلة احدى  
وعشرين واما غير ما ذهب بعضهم الى انها ليلة ثلث وعشرين وبعضهم  
الى انها ليلة خمس وعشرين وبعضهم الى انها ليلة سبع وعشرين وبعضهم  
الى انها ليلة تسع وعشرين وبعضهم الى انها يكون في الشفع كما يكون في الوتر  
والسعيد في دفوع حتى يجعل جميع لياليه كانا ليلة القدر في كل سنة واما  
ذلك في كلامه فقد اختلف الرواية على وجوه ثلثة في الثالث في رخصه في بعض

لكن ذكر انزلناه بصيغة الماضي يحتاج الى توجيه  
مسألة







ثم انه قوله لا ترضي تضيف تلك اليلة على الملائكة كلام عيسى عليه السلام  
 في كثرة نزل الملائكة فيها اما الارض والاف الملائكة اجسام لطيفة يسيرة  
 لهم شكلها اشكال الخلق بالكم فلا تضيوا بهم الارض الا ببركة جبريل  
 كما ينزل بالوحي على رسول الله في صورته انما هي خلقه لا صليته  
 تلك ما بين المشرق والمغرب **قوله** اما لكثرة اولاد وحياته قال الكشي  
 قيل انه الرجل فيما مضى ما كان يقال له عابده حتى يعبد الله الف شهر  
 فاعطوا ليله انما هو ما كانوا اهلوا باسموا عابدين من اولئك العباد  
 هذا وقيل انه نوافي بني اسرائيل عبيد الله ثمانين سنة لم يعصوه  
 طرفة عين فعجب اصحاب النبي ومن غير ذلك فانزل الله في هذه السورة  
 فجعل لانه محمد وم ليله خير من الف شهر يعبدونه فيها وفي بعض التفسير  
 كان ذلك سليمان وم خمسائة شهر فيجعل ان يكون المعنى ليله القدر خير  
 لما ادرها في ملك سليمان وذوي القربى وما يليق ان يشار اليه  
 انه الف شهر لو كانت عبارة غير بعض ما ذكر في قصه الاسرائيلي وغيره  
 لم يحجج الا بيقينه اما لو كانت مطلقة برهانه فلا بد من تقييد ما بعين  
 استعمالها على ليله القدر كبريل يلزم تفضل الشيء على الف وما لا بأس  
 بالاشارة اليه انه لا بد من حذف المضاف في موضعين في قوله  
 ليله القدر خير من الف شهر اي عمل ليله القدر او احياء ما خير من عمل الف  
 شهر او احياء ما **قوله** وتقرنهم الى المؤمنين مشايرهم انهم نزل  
 بالقوم ويعلمهم بمعنى طربهم على ما في القاموس وقيل قوله نزل الملائكة  
 بيان لوجه نزال الوحي في تلك اليلة في الكشي الروح جبريل وخلق في  
 الملائكة لا تراهم الملائكة الا تلك اليلة قال الكواشي الروح جبريل والرحمة

وقيل معنى الآية سلام الملائكة والروح عليك في تلك  
 اليلة في يوم السلام اخلق عليك الف شهر

او خلق في الملائكة لا تراهم الملائكة الا تلك اليلة تنزلون في فردب الشمس  
 الى طلوع الفجر يصلون ويسلمون على كل قائم وقاعد يذكر الله ويكبر  
 انه يكون المراد بالروح عيسى ثم قال الله وكلمته انزلها اليهم وروى  
 عنه وذكر بعض المحققين في تفسير الآية انه المراد بالروح روح محمد  
 وقيل نزل جبريل مع طائفة من الملائكة لهم علامة انس باهل الارض  
 يدخلون بيوت المؤمنين وجبريل يصالح المؤمنين وعلامة مصافحه  
 لهم اقشور جلودهم ورقة قلوبهم وسكب دموعهم لشرف تلك  
 اليلة التي تنزل الملائكة والروح فيها الى الارض والمسلم يتوض  
 لمعنى الروح هنا الكفاية بما ذكره في سوره عم يوم يقوم الروح  
 والملائكة صفا وقد استقصينا بدل معاني الروح هناك فارجع اليه  
 في اجل كل امر قد روي في تلك السنة لا تخفى جميع الامور القدرة في تلك السنة  
 لا تفعل في تلك اليلة فاجتهدوا في الاجل تلك الامور وقد يجب بان  
 المراد من تلك اليلة انفاذ تلك الامور ام قول الظاهر انه الضمير في قوله  
 ام الى الدين فنقول انه اراد بتعيين انفاذ تلك الامور ام فعل  
 الامور المتعلقة بهم فهذا هو الامور والاعراض فكيف يكون جوابا وانه  
 اراد به يعلمونهم بانفاذ الله تلك الامور في تلك السنة لهم فقط ثم انهم  
 لم يعلمونهم بذلك لا بطريق خوف العادة لبعض التجرد من حجب  
 اليلة من الخلق في تلك القديسات وانه اراد معنى آخر قلبي حتى  
 شكك عليه وشدة خيل **قوله** ما هي الامور التي لا تقدر السنة  
 للحصر كما ينبغي اننا وان السلام بمعنى السلا لا بمعنى التسليم على  
 هو الاغلب في السلام وفي بعض التفسير انه قد يوقف على انهم

في انه يفسر تنزل بالتقريب المؤمنين

في القاموس انفاذ لا يبرقاه



ويجعل في كل واحد من السلام مقدا عليه والمعنى في كل ام سلاية فيها وليس  
 لا وفيها ضمير على غيره هذا القول فاعلم قوله حتى مطلع الفجر سنانة ويكون  
 ضمير هي عابد الا السلام باعتبار معنى السلاية فكان سلاية سلايا اي  
 احدها السلاية في كل ام فقال هو اياه هي ستوة حتى مطلع الفجر وقوله  
 اي لا يقدر الله فيها الا السلاية اشارة الى ان اسناد سلام الى ضمير  
 مجازي في قبيل انبت الرمح بقوله واورده عليه بانه قضاء كل امر في السنة  
 في تلك الليلة فكيف يصح ضمير القدر فيها في السلاية فالظاهر في المعنى لا يفكر  
 الله فيها الا السلاية قولنا اوردده انما هو مبني على تفسير السلاية القدر  
 بليته تقدير الاشياء وعلى عموم ملك الاشياء في النافعة والضارة واما  
 منوعان يجوز ان تفسير القدر في الآية بمعنى آخر غير تقدير المعاني التي  
 ذكرنا وعليه تقدير تقدير يكون ان يكون المراد تقدير الاشياء النافعة وما يبد  
 المصير في سبب تفسير السلاية القدر بليته تقدير الامور بقوله فيها يكون كل امر  
 حكيم لا يقتضي تعميم الامور النافعة والضارة لجواز تخصيصها بالنافعة  
 الا انه في خلاف الظاهر في غير هذه الآية واما في المصير اليه **قوله** اوردت  
 مطلقا اي طلوع اشارة الى ان مطلع مصدر مبني بمعنى الطلوع تقدير  
 بالوقت وقوله واسم زمانه على غير قياس عطف على قوله كالمراجع ويكون  
 مقابلا لمصدر الكسور ويقع كونه المطلق بالفتح اسم زمانه غير متوض له  
 مع انه اظهر في الكل اما انه اظهر في المطلق بالفتح مصدر فلا يحتاج الى حذف  
 المضاعف عما اشار اليه بقوله اي وقت مطلق بخلاف اسم الزمان واما انه  
 اظهر في المصدر واسم الزمان بالكسرة لاشتهار قراءة الفتح كونه في قراءة الكسرة  
 وكونه اسم زمانه في قراءة الكسرة اذا لا والى ان يقتصر على قوله واسم

زمانه في غير ضم قوله على غير قياس ليكون مقابلا للمصدر على القياسين  
 واشارة الى قسمي اسم الزمان المفتوح والكسور واشتهار كونه الكسور  
 في القسمين على غير قياس يعني في التوضي له قال بعض اصحاب الجواهر  
 في قوله على انه كالمراجع يعني مصدر على خلاف القياس او قياس المصدر كله  
 الفتح قول فاعلم ما ذكره قول المصنف على غير قياس متعلق بمعنى قراءة  
 الكسور المصدر واسم الزمان لكن في كونه قياس المصدر الفتح بحث وقد يجعل  
 قوله نعم حتى مطلع الفجر متعلقا بتنزل ولا يخفى بانه في التعليل فانهم **قوله**  
**لم يكن قوله** فانهم كفوا بالاحكام في صفات الله ابركروا بالميل عن  
 الاحكام في صفات الله حيث اثنوا له الولد وجعلوه متضمنا بصفات  
 الاجسام كذا قيل والظاهر الضمير في قوله فانهم كفوا بالجميع اليهود  
 والنصارى والنصارى فقط فنقول ان على اثبات التوحيدين الولد لم  
 يقولوا قالت اليهود وغيرهم من الله وقالت النصارى المسيح بن الله قالوا ليقا  
 جعله سبحانه متصفا بالتوليد الذي هو في صفات الاجسام تعالى عما يقول الظالمون  
 علوا كبيرا او كما ان النصارى ما حكم الله في بعضهم بقوله لقول الذين قالوا  
 ان الله هو المسيح بن مريم حيث جعلوه عين جسم وفي الاحكام ما حكم الله في  
 في بعض آفونهم بقوله لقول الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة حيث جعلوه  
 شركا مع غيره في استحقاق العبودية به وما يليق ان يشار اليه  
 في هو في النظم المعجز يقتضي ان يراى بالكسرة في الذين كفوا والكسرة بعد  
 ارسال محمد بنونه ورسالة اذا الظاهر ان الله سبحانه في التوحيدين على التوحيدين  
 بانهم كانوا بعد وفي جماع الكلمة والالتفات على احكام اذا جاءهم الرسول  
 ثم ما فوهم عن احكام والاصح انهم على الكسرة الابحى الرسول على ما صرح به

لعله اراد بالمصدر في قوله قياس المصدر كونه الفتح  
 المصدر المبني في مفتوح العين ومضموم سلاية

فقد ظهر في جميع ما ذكرناه من الاحكام في الاحكام  
 وانه مخصوص وهو الاحكام الموجب للكسور لا مطلقا  
 فانه كثر في الابدعة لمحمد في صفات الله نعم مع  
 لا يحكم بكفرهم على ما بين في الكتب الكلاية سلاية

ان يستصغر في المشركين ويقولون لا اله الا الله  
 بنبي آف الزمان المنفوت في التورية سلاية



ليكون له كونه  
الكتاب

ونظير ما في قوله الفقير الفاسق لم يعط له من صفاته  
عليه حتى يرتقي اليه القوي فزاد له القوي فزاد  
ففعول العظم لم يكن تنفكا عن الفعول حتى لا يترك  
عنت راسد في الفعول لا بعد الساب في قوله ما كان  
بقوله موبني وانما كان ذلك

الا انه على هذا جعل في التبعية اظهر من جعل للتبيين فانه  
الكافين بعد بعضه بعض في اهل الكتاب والمشرئين  
لا كلام

ويشوبه قول المصنفين بعد فكونه كونه وكانوا قبل يستفتحون  
على الذين كفروا فلما جازهم ما كفوا له ولعل احاط للمصنف  
على كل كفوف على كفوا بالكلية في صفاته مع صفة كونه الال  
على حد الكفوف فيما سبق وعرض الكفوف للمصنفين والنصارى  
ليس بعد بعض محمد عدم بل كانوا قبل كافرين بالاحاد في الصفات  
كمن لا وفية بين وترك ما يقتضيه ظاهر النظم لئلا يخرج في  
لا يبيح لقاضي احاد وناصل اخصوا فاعلمك باستقامة  
المعنى وانما حكمه ان تكلف لفظي **قوله** ومع التبيين فيه  
على الشيخ بن المنصور لما تدرج حيث ذكر في التاويلات انه في  
للتبعية كذا قيل ثم انه نظر عن الشيخ انه قال في التاويلات انه  
بحرف التبعية على اهل الكتاب دون المشرئين لانه بعض اهل الكتاب  
انما يحرم قبل بعضه فله بعد بعضه ومنهم من اخبر به وبقي عليه ومنهم  
من لم يؤخره فكانوا احدا فاجلاد المشرئين فانهم كانوا اصنافا  
واحد اذ اورد عليه بانه ما ذكره مع كونه حقيقيا لمحصل حكم بانه  
المشرئين ليس من خوارق وهذا العجيب قول عدم دخول لفظ  
المشرئين بحسب في ما يكون عجيبا لو لم يمكن جعله او المشرئين  
بمعنى مع على ان يكون المشرئين معقولا مع كونه في عدم جواز ذلك  
بحسب وانما كان لا يخرج عن نوع بعد ويؤيد ما ذكرنا نوع تاييده ما في  
الكوشى انه قرا او المشركون عطف على الذين قارهم وفي الكوشى انه قرا  
ما كان المشركون واهل الكتاب متفكرين اقوال هذه القواعد يؤيد ما ذكره  
من كونه في القواعد الشهادة للتبيين فانهم وما يليق به ان يرايه انه

قيل انما قال حتى ياتيهم البينة ولم حتى انهم البينة لا يقبل  
بالنظر الى عدم الانفكاك فهو كقولك كنت من جنس حتى  
ادخل البلد وقيل التبعية بلفظ المضارع على التاويلات المعنى  
يصور له بصورة حال اختصار الال والعظم انما قرا  
انما يحتاج الى احد من التوجيهين لو لم يكن هذا الكلام  
لفعل التبيين اما اذا كان حكاية له على ما نفهم من الكلام  
ونعمه في تفسيره فبعض المضارع على ظاهره وانما كان حكاية  
انه قال حتى ياتيهم ولم يقتر حتى ياتيهم

يكن ان يكون في التبعية ويكون الواد في المشرئين للعطف على اهل الكتاب  
ويكون صيغة كونه على ظاهره ما ياتيهم كونه فيهم فجعل البعث النبي عدم حال  
كونهم بعضا من اهل الكتاب وبعضا من المشرئين متفكرين عما كان عليه  
قبل البعث في الكفوف حتى ياتيهم البينة فلما اتيهم البينة منوا ولا يخرج في  
انما بعد البعث بعض اهل الكتاب وبعض المشرئين اي البعض الذين كانوا  
قبل البعث في المشرئين بل في البعض هو المشركون فلهذا لا ياتيهم ولا ياتيهم  
له اشارة الاسلام فعلم هذا يكون سوان الآية لمع التبيين وانما ظهر  
ضعف ما ذكره صاحب التاويلات من كونه اهل الكتاب اخصا فاكونه  
المشرئين صنف واحد افانه كان اهل الكتاب صاروا بعد البعث فرقا  
منهم من آمن ومنهم من كفر كذلك المشركون صاروا بعد البعث فرقا منهم  
آمن ومنهم كفر **قوله** فانه مبين للصحى الضمير لكل واحد من الرسول او  
القواعد لانه كونهما مبينين للصحى كما ان البينة على معناه كحقيق اعني  
ان يدين للصحى في الواقعة المتنازع فيها وقوله او بعثة الرسول اشارة  
اشارة الى معنى آخر يكون اطلاق البينة عليه في اطلاق العام على محض  
فاطلاق البينة على المعنى الاول في قبيل الاستقامة وعلى المعنى الثاني  
في قبيل المجاز كقولنا فافهم **قوله** بدل في البينة بصفة انه كان المراد الرسول  
او بتقدير مضاف انه كان المراد بها القواعد او بعثة الرسول كذا قيل  
وحسن الاشارة اليه ان يمكن تقدير المضاف على البينة ارحم حتى ياتيهم  
ذو البينة رسول الله ويمكن ان يستنبط ذلك من قول المصنفين او بتقدير  
مضاف بتوجيهه على ما لا يخفى على ارباب التوجيه وقوله او بسنة او بغيره يكون

ان هذا انما قال في البينة هو صطلح الفقهاء  
اذ في البينة على الله  
ويكن ان يرفع عنه ما ذكرنا بتوجيه كلامه فانهم متفكرين

ويؤيد ما ذكرنا في بعض التفسيرات الآية من قلت فبين  
آمن في التبيين



على معناه المشهور ويحتمل ان يكون المراد ابتداء كلام واستنباطه الا انه  
 الاول اظهر كذا قبل قوله (قوله المصنف) برفع المعنى الثاني فانه ليست  
 بمعنى ابتداء الكلام لا يقتضي خبر الا ان يكون مبتداء بالمعنى المشهور  
 الا ان يقال على المعنى الثاني يكون قوله او خبره مشابة الى ان كان ابتداء  
 كلام مبتداء بالمعنى المشهور ثم ان يمكن ان يكون رسو (خبر المبتداء) محذوف  
 اي هو رسول ثم قوله في المصنف لرسو (على تقدير كونه بدلا او خبر  
 مبتداء محذوف) فيحتمل ان يكون مصنف وان يكون حالا مما يتلو قوله صحفا  
 او في فاعله يتلو او في فاعله رسول على تقدير ان في في تقدير ان ثم قوله  
 تعالى يتلو كما يحتمل المصنف والخبر كاذرة المصنف ان يكون حالا في الضمير في  
 العايد على بعض التقدير وان يكون حالا في الرسول على بعض آخوه  
 والكلام اني قرأ رسول حالا في البيئة **قوله** وقيل الم اذ هو بل راجع اليه  
 هذا فالمراد ان يظن هو رسول النظم وما ذكره واخر قوله في يفتي لا تنفك  
 عما نحن فيه في الذين حتى ياتي النبي عم الموعود الذي هو مكتوب في التوبة  
 والانجيل يقتضي ان يكون المراد بالرسول محمد عم وصاحب الكتب نظر  
 الى انه تلاوة المصحف المطهرة فيه يجب نظره في وجهين الاول انه عم  
 كانه قيا لم يقرأ المصحف والكتب بل كانه يقرأه في حفظ لان كتابه  
 والثاني انه كانه يقرأ التوراة المصحف المتعددة والمصراش بقوله  
 والرسول وان كانا ايساه الى الجواب غير الوجهين وصاحب الكتب ايضا  
 ذكر هذا الجواب ثم لا يخفى على المصنف ما اختاره المصنف اولي واظهر ما اختاره  
 الكتب **قوله** او غير عدمهم بالاصرار على الكفر الا ظهر نظرا الى ما سبق

المصنف

ان يقول او غير عدمهم بالاتباع للحق اذا جاءهم الرسول بالاصرار  
 على الكفر ويكنى ان يقال وما توفى الذين كفروا ابرأ صارا وافرقا  
 مختلفة الا بعد ما جاءتهم البينة على ما في الكتب **قوله** واقرأوا الكتاب  
 انه انما يحتاج الى الاعتدال لو كان المراد بالكتاب في قوله او توالى الكتاب  
 التورية والانجيل على ما هو الظاهر من كلام المصنف وصاحب الكتب التورية  
 فقط على ما يمكن ان يقال اما اذا كان المراد به التوراة فلا يحتاج الى ذلك  
 الاعتدال فانه التوراة كما اوردت في التورية والانجيل اوردت في المنكرين  
 قال ادع وما ارسلناك الا كفاة للناس بل هو بالمشركين اشد  
 اختصاصا وعلاقا قال تعالى نزل العزير رحيم لتتذقوا ما انذروا  
 اباقم فمهم غافلون **قوله** للدلالة على شناعة حالهم وانهم آه قول  
 لا يخفى ان الظاهر في قوله فيما سبق انفا عما كانوا عليه وقد كانوا على  
 دينهم الباطل اما اليهود فليس في دينهم بالانجيل واما النصارى فلانهم  
 كفوا بالاحكام على ما صرح به اول فكيف يكون التوفيق في ذلك الذين  
 باينهم بعضهم او تردد في دينهم الباطل اشتهر في اصراهم جميع على  
 ذلك الذين نعم بينهم ما ذكره على التفسير الثاني المستوفى عن المعنى قوله  
 او غير عدمهم بالاصرار على الكفر يتكلف فيه تركناه لانه وما اتانا من  
 المتكافئين انه هو الا ذكر العالمين ولتعلن نبأه بعد حين ولعل  
 المصروف في ما وقع فيه سبب تغير او الكلام الكتب وانما كونه على  
 حاله ربطا بالاولى (كما جميع بيني انصب السوء قال صاحب الكتب  
 ولم اذيقوهم تغرفهم غير الحق او توفيقهم فو قافهم فانه ومنهم من  
 كفوا قال ليس هو النبي الموعود في التورية والانجيل ومنهم من كفوا

وانما قلنا ان الاظهر ذلك لطلبهم توفيقهم بالاصرار  
 بعدم وكفر المعنى وما توفى الذين كفروا ابرأ صارا وافرقا  
 بالاصرار على الكفر غير دينهم الباطل حتى ياتيهم البينة او توفيقهم  
 كفوا عند ذلك الا بعد ما جاءتهم البينة

كلمة في النصارى اذا كان المراد المصنف في قوله على ما كانوا عليه  
 وبنيهم الذين كانوا على ما كانوا عليه في قوله على ما كانوا عليه  
 والوعود بالاتباع الحق اذا جاءهم الرسول فلا بد ان يكون قوله  
 او غير عدمهم بالاصرار على الكفر انما هو لانه لم يشر اليه في  
 ولا يحسن الا ان يذكره هنا انما لا يترك الاشياء التي لم يشر اليه في

لا يجب ان يقرأ المصنف ما كانوا عليه في قوله هنا ما كانوا عليه  
 وعدمهم بالاتباع الحق اذا جاءهم الرسول وتوفيقهم على ما كانوا عليه  
 المذكور حال شنيع لاننا نقول انهم لم يسموا بكونهم في الوجود بالاتباع الحق  
 بدوهم فضل الاتباع راجح على ايمانهم بعضهم مع كفو الا انهم  
 لا بد مما ذكره في المراد ما كانوا اقول المصنف انهم بعضهم آه  
 حسب الظاهر فانه لو كان المراد ذلك لكانت هي الكلام  
 انهم يقولون انهم كفوا بعضهم وآخرون بعضهم او يقتضون انهم يقولون  
 بانهم كفوا بعضهم آه فانهم

ابعد ان لا يوفقوا في النظر



وعاندهم ذكر حاصل ما ذكره المصنف قوله وانما اهل الكتاب آه ولا يخفى  
 انه تفوقهم عن الحق في ما حاربتهم فيه وفيما بالنظر في السلام الذي  
 وعده اذا جاءهم رسول ولم يفسد كنس تفوقهم بالتفوق عما كانوا عليه  
 الى انما ذكره المصنف حتى يروى عليه ما ذكرنا فاما ما انصف قال بعض  
 اصحابنا من اهل الكتاب لا اختصاص قوله وما اوردوا في كتبهم  
 الا ليعبدوا الله بهم قوله في انما يستم لولم في كتبهم في نظم انظم  
 ولا دليل على ذلك بل لو ذكر المشركون مع اهل الكتاب لقلنا في نفسه  
 وما اوردوا آه وما اوردوا الكفار في اهل الكتاب والمشركون الا  
 ليعبدوا الله ثم انما يظهر انما يجعل الوداد في وما اوردوا المحال في الضمير  
 في جاءهم لبيته اوردوا تفوق الذين اوردوا الكتاب في الحق الا في بعد ما  
 جاءهم الرسول والقائه وحال انهم ما اوردوا في جانب الرسول  
 والقائه الا يشبهوا على الحق ويعبدوا الله فلم يافوا الا بضياع  
 المطلوب وعكس المقصود **قوله** الا ليعبدوا الله في الكثرة  
 والكثرة انما قرأ ليعبدوا الله على معنى بان يعبدوا الله وقوله حقا  
 ما ليس في الفوائد الا الله وغير الاعمال الخبيثة او في الكل تعميم بعد  
 التخصيص على الوجه الاول والثالث فيؤكد اخلاص الدين ويمكن ان  
 يحل اخلاص الدين غير اخلاص غير الربا في يقال حقا ما ليس عن  
 الا غير الى الله معرضين عنهم فيؤكد الا اخلاص **قوله** دين الله  
 القيمة في الكثرة او الالة القيمة او الحق القيمة في الكثرة والكثرة  
 انه قرأ ذلك الدين القيمة على ما يدل الدين بالله وقد يقال يجوز  
 ان يكون الدين بمعنى اجزاء ويكون ذلك في انما في اهل المؤمنين

ولو قد غيرة الفارة للام لبوا في القوام المشهور  
 كان اول

بما يظهر من جعل ذلك انما الى ما ذكره العباد  
 بالاخلاص حقا واتقان الصلوة واتباع الزكوة ويمكن  
 ان يجعل انما الى ما اوردوا في كتبهم المقصود في وما  
 اوردوا انهم

الذكر

الذكر فيما بعد ويكون ذكره في الكفار على سبيل الاثر اعني لعنه في  
 المؤمنين كمال النقص ولا يخفى ان هذا التوجيه في قصي مراتب التكلف والتعق  
 في التعق قال بعض اصحابنا من اهل الدين الا القيمة على تقدير انما اورد  
 بالقيمة الله في اضافة العالم الى انما من كثر الالراك انما في انما لا يشهد  
 منهم من ان الدين والدة متحدة بالذات ومختلفة بالاعتبار فانه الشريعة  
 في حيث يطاع لها وفي حيث انما تجمع وفي حيث تمل وتكتب له وقد يقال في  
 معنى الآية وذلك دين الكتب القيمة المشار اليها بقوله معينا كتب قيمة  
 وقد يقال القيمة والقيم والقيام واحد فيكون المعنى وذلك دين القاميين  
 بالتوحيد قوله الاظهر نظرا الى وما اوردوا انما يقول القاميين باجر الله وقد  
 يجعل اضافة الدين الى القيمة مساهمة ويجعل انما في القيمة للبيان كما في  
 علامة **قوله** انما يخلف الله انما البرية في البرية بمعنى خلق فيمثل الملك  
 ونحن والانس والبهائم يقول انما الذين امنوا وعلموا الصالحات اولئك  
 هم خير البرية على انما بشر في الملك الا يخفى انما المراد بالدين امنوا البشر كما  
 قيل ويمكن انما يجعل البرية في البرية بمعنى التراب في يكون المعنى اولئك  
 خلق في التراب في القاموس البرية التراب لكن على هذا لا يستلزم الآية  
 على غير البرية البشر في الملك **قوله** وقرأنا في البرية بالهزة على الاصل وجميع القراء  
 غير نافع على التحريف اريد الالهة بالياء كما قيل والظاهر في عبارة الكثرة  
 ايضا ذلك حيث قال وقرأنا في البرية بالهزة والقراء على التحريف لكن  
 قال في المعالم قرأنا في وابتدأ البرية بالهزة وقرأنا في وابتدأ  
 بغير عزة قال في الكثرة البرية على استعمال على تحريفه ونقص الاصل  
 في الكلام اريد بالتحريف قلب الالهة بياء وادبر في الاصل نقص استعمال

ويؤيد هذا التوجيه ما نقلنا من الكثرة والكثرة  
 في التوضيف

في انما يورد على ظاهر عبارة حيث حكم بانما في قوله تعالى في  
 القيمة ليس الاشارة الى توبة الله من الاشارة الى انما اورد  
 بالقيمة الله فانه يظهر من قوله انما القيمة بمعنى الله لكن  
 وادله ليس في الظاهر وما ذكرنا في قوله عز وجل

مسألة



الحجة وان حكموا بان ربط الجنة الاسمية الواقعة  
بالضمير جهة ضيق الا انهم هموا بان ربط حال  
الذكرة لا يكون بالواو لا تنفع الواو بين الموكدة  
والموكدة

ثم الظاهر خبره قوله في نار جهنم وقوله اولئك هم شر البرية حالا موكدة  
في الضمير في خالدين او في الضمير في نار جهنم او في الضمير في كفو او يمكن والاسم  
ان يكون استينافا كما كان لا حكم عليهم يكونهم في نار جهنم مخلص فيها قيل  
فانبتهم في البرايا او قيل يكونهم في البرايا اسوة منهم فقال اولئك هم  
شر البرية ويكونهم نظرا اعني في نار جهنم حالا في ضمير كفو او فعل ما ذكرنا الا  
في قوله ان الذين آمنوا آه ان يكون خبره قوله في قوله في نار جهنم ويكونهم  
قوله اولئك هم شر البرية معترضة لهم والدلالة على استحقاقهم للجنة  
المذكورة بعده او حالا موكدة قال لئن لم يكن ذراعا في البرية جمع خبر كحل  
وطب وطلب **قوله** قيل في مبالغات اير في قوله ان الذين آمنوا  
آه وقوله تقديم المدح الظاهر منه المراد تقديم مدح المحكوم عليهم اعني  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات على احكام عليهم بالجزاء المذكور على ما لا يوجب  
بالمبالغة فالظاهر من كلام المصنف خبره قوله في قوله في نار جهنم ثم الظاهر  
انه مراده بالمعنى المحال في قوله اولئك هم شر البرية ولا يبعد كل  
البعد ان يضم الى ذلك المدح المحال في صلة الذين ويمكن ان يقال  
قوله اولئك هم شر البرية خبره وقوله في قوله في نار جهنم آه خبر بعد خبر ويكون  
المعنى تقديم خبر المشتمل على المدح وليس ذلك لانها لم يذم الكفار حتى  
يقدم ما يدل على ذمهم ولا شدة ذلك في قوله **قوله** وان حكم عليهم  
بانه في عندهم فيه كفار بانه خبره في قوله في نار جهنم اعني عندهم في  
يكون جنات عندهم خبر مبتدأ محذوف اي ذلك الجزاء جنات عندهم فيكون  
ايضا حالا لا يرام وهذا وجه آخر للمبالغة لم يتوض له المصنف ويمكن  
اعلم ان يكون جنات عندهم مبتدأ خبره في قوله في نار جهنم ويكونهم ذكر

الجنة واستينافا للاثانة الا ان جوازهم اجنات المحكوم عليهم بالحكم  
المذكور اعني جواز الانهار تحتها ولا يبعد ان يكون اللام في الانهار للبعد  
اثانة الا لانها المذكورة في قوله جل وعلا مثل الجنة التي وعد المتقون  
فيها انهار من ماء غير آسن وانها في عين لم يتغير طعم وانها في غير لذة  
لثارتين وانها في عمل مصفى وقوله وجمع جنات قوله في نار جهنم  
بضم المبالغة لو كان المراد كل من كل منهم اجنات ولم يكن مقابلة  
الجمع بالجمع وتوزيع الافراد على الافراد اجنات لا يخل على المصنف المقام يقتضي  
كونه جواز كل منهم جنات ويدل عليه النصوص الواردة في غير هذا المقام  
واثبت اجنات لفرد فرد ويزيد في بابه ويجعل صالحا يدخله جنات  
بحر من تحتها الانهار خالدين فيها **قوله** اضافة ووصفا بما يزداد  
آه وفي بعض النسخ ووصفها وعلى اي تقدير لا بد ان يكون قوله بما يزداد  
متعلقا بحسب المعنى بكل واحد من الوصف والاضافة لا بالوصف فقط  
ليصح التقيد بالاضافة وجهها للمبالغة اذ لا يلزم للمبالغة الاضافة  
التي هي شئ كانه ثم لا يخل ان الحكم بانحداد وجه من وجهه للمبالغة  
وتأكيد تخلود بالناس به وجه آخر ولم يتوض للمصنف **قوله** استينافا  
يكون لهم زيادة على جوارهم كانه قيل انهم كذا قيل اقول لاخذ  
ان يقال كانه قيل بل وصلته آية وعمل الصالحات وجوز عليها بالجزاء  
المذكور مرتبة الرضوان فاقرب بقوله رضي الله عنهم ورضوانه وقيل كحل  
ان يكون دعاء لهم في برهم ولا يخل لطف هذه التوجيه فانه الدعاء من  
رضوانه عنهم مثانة الى حال اتمام رضوانه عنهم وقس عليه  
رضوانهم عنه وقيل ان الاستيناف لبيان سبب ذلك الجزاء الكامل



قد ظهر في هذا التفسير قوله وعلموا غاية الرضا  
بشر العطف التفسير يقول ورضوا عنه فيما  
يختلفون فانهم

في القاموس ملك الارض والسموات والارض  
والسموات والارض

كانه قيل جازاهم ذلك الجزاء الكامل لانه رضى الله عنهم في الدنيا  
باعمالهم الصالحة ورضوا عنه فيما كلفوا وعلموا غاية الرضا  
لرضاه فبذلك علم ان العامل عما يجزيه الجزاء اذا عمل بالرضى لرضى  
الله لا لهذا الجزاء **قول** ذلك اي المذكور في الجزاء والرضوانه وقيل  
ذلك لايمان والعمل الصالح **قول** لا يخفى ان هذا التفسير بان  
يقول المصنف ان خشية ملاك الارض والسموات على كل خير من غير  
المصنف **سورة الزلزلة قول** اضطرابها لا يخفى ان الزلزال والزلزلة  
بمعنى وهو التحريك فقسم الزلزال بالاضطراب والذير هو التحرك  
ليس كما يفسر ويحتاج في تصحيحه يكلف بالاضطراب الزلزال بمعنى  
المصدر المبني للمفعول على المساحة المشهورة وهو كونه الارض حركا  
ويلزله التحرك الذير كانه معنى الاضطراب فلهذا افسره بالاضطراب  
وقوله المقدر لها او الممكن لها او اللابى بها في حكمه اشارة الى وجه  
اضافة الزلزال الى ضمير الارض قيل اشارة بغير التحريك بالوجه  
الى انه الاضافة للعهد كما هو الاصل وجعل وجه المعهود ما بقادر المقدر  
او غاية الامكان او اللابى بالحكمة وجوز ان يحل على الاستواء اي  
جميع تحركات يمكن لها بمعرفة المقام مقام البالغة في شدة التحريك  
في كلامه قول يفهم في قوله جوز ان يحل على الاستواء ان المصنف  
لم يعتبر الاستواء بل يجوز ان لا يكون قوله او الممكن لها اشارة  
الى ان يحل على الاستواء على ان يكون الامكان في الاستواء فانه قريب مما وقع  
في الكسب حيث قال ان الزلزال كله وحسب ما هو ممكن من **قول** عند النسخ الاول  
او الثانية قيل اقتصر الكسب على الثانية لانه اوضح الاموات عند ما وجوز

في التاميم بتوجيه فلا تغفل

المصنف ارادة النسخ الاول ويجوز وقت النسخين وقت واحد امته او  
لا فقال ان يكونه اوضح الموضع في النسخ الاول ويكونه على وجه الارض  
بين النسخين في القول في حكمه بقصر الكسب على الثانية بحث فانه  
الكسب كذا او قال الان ما لها زلزلت هذه الزلزلة الشديدة  
ولفظت ما في بطنها وذلك عند النسخ الثانية حين ترززل وتلفظ الموات  
فيقولون ذلك هذا ولا يخفى ان هذا الكلام وان كان ظاهره انما ذكره  
لكن بملاحظة الوجه الاول لتجوز المصنف ارادة النسخ الاول ويمكن ان يقال  
مراد الكسب باحسين المذكور وقت واحد ممتد وقع في بعض الزلزل  
وذلك عند النسخ الاول وفي بعضه اوضح الموضع وذلك عند النسخ الثانية  
وفي بعضه قول الان ما لها وذلك بعد اوضح الموضع لا يقال مراد القول  
باقصر الكسب على الثانية ما وقع في الكسب فانه قلت ما معنى زلزالها  
بالاضافة قلت معناه زلزالها الذي تسببه في حكمه وشبهه وهو  
الزلزال الذي ليس بعده هذا فحل قوله الذي ليس بعده على  
الزلزال في النسخ الثانية لانا نقول ذلك مما لا يدعوا اليه ضرورة  
ولا دليل عليه دلالة اما دلائل انما المراد البعيدة الزمانية  
لجواز ان يكون المراد لقوله ليس بعده انه في غاية الكمال بل لا يحل  
ويمكن ان يكون الزلزال الاحتمال في النسخ الاول نقل عن صاحب المصنف ان  
قول القائل في ليس بعده غاية في الجودة او الرداءة وربما خففوا  
فقالوا ليس بعده اي بدو اسم ليس واما ثانيا فلانه لو سلم المراد  
البعيدة الزمانية فلا نسلم ان الزلزال الذي لا يتحقق بعده زلزال يكونه  
في النسخ الثانية واما بسلم ذلك بشرطين اشتمال الكسب على الزلزال

وذكر انه عزم قال تعالى الارض فلاحا كذا ما اشكال  
من الذهب والفضة فيقال يقول في هذا قلت في  
القاموس فيقول في هذا قلت في هذا قلت في  
في هذا قلت في هذا قلت في هذا قلت في هذا  
والا فلا جمع فلهذا في القاموس الفظة القطعة للذهب  
وفي الذهب والفضة والنجم والافلاك جمعها كالفضة  
كما يحب والمراد بكيد الارض وسطحها وقيل في هذا قلت  
اجبت وفيه اشارة الى الاسطوانة في الذهب والفضة

ويؤيد المعنى وصفه بالشدّة نوع ما يبعد



وعدم تحقق الزلزال بعده ما ولا يظهر دليل على شئ منها ثم انه فهم  
 في العبارة المنقولة عن الكنت انه المراد بالاضطراب الايجاب بالحكمة الاضطراب  
 الشديد والظاهر ان قول الكنت وشيئا من شأنه الى الوجه الاول والوجه  
 الشئ التي ذكرها المصدر وما كان ذلك وجه استقلاله لاضافة الزلزال  
 غير سلب الكنت وجعل مع اقتضا الحكمة وجه واحد وجعل وجه استقلاله  
**قول** وهو اسم الحركة يريد ان الزلزال بالفتح اسم مصدر لا مصدر على ما  
 به الكنت حيث قال فالكسر مصدر والمفتوح اسم ثم انه قوله اسم الحركة لا  
 في ضعف فانه اسم المصدر معناه على معنى المصدر ومعنى المصدر التحريك  
 لا الحركة فيحتاج الى فتح في القول ايضا ما زعم انه المفهوم من كتب المصدر  
 انه الزلزال بالفتح يفهم منه لا اسم مصدر وهو الظاهر في نسخة كتب اللغة  
 في القاموس في الزلزلة وقلت الاشياء في كانه الظاهر من محركات  
 الشئ المراد مصدر وكيف ولو كان اسم مصدر لقال بعد ذكر المصدر واللام  
 الزلزال بالفتح على ما هو دأبه ودأب سائر كتب اللغة في مثاله وقوله  
 وليس في الآية فعلا الا في المضارع بالفتح على ما لا يخفى ثم انه تبع في  
 احصاء صاحب الكنت لكن قال صاحب الكواشي وقد جاء ناقة في مجال  
 لشئ بها ضلع وقطال اسم للغباء وليس في المضارع وزاد بعض النسخ  
 عليها القوم في القاموس المتقدم بتدبير الراسح الصليب كالتقاضي  
**قول** لما يهدهم اي يظلمهم ويصيبهم في الاعياء **قول** وقيل المراد  
 بالان في الكافرة قد نقض لك في الكنت انه معنى الآية ما لها زلزلة  
 هذه الزلزلة الشديدة وفوجت ما في بطنها فجاءه الاحتمالين المذكورين  
 في الان على تقدير ان يكون هذه القوي عند النسخ الثانية كما هو الظاهر

**قول** وجعل مصدر اسفد باعطف على سلب الكنت  
 على سبيل التفسير مسئلة

في القاموس من البعير كنع في شئته اربال  
 وقيل وضع الظاهر موضع الضمير في قوله واخوت الارض  
 لزيادة النسخ والتحويل قوله كونه الكلام في قبيل وضع  
 الظاهر موضع الضمير فانه لو كان مستندا للزلزلة والافواج  
 في كل الارض والى بعض آحادها كمن الظاهر في مستند  
 الزلزلة الى كل ما وسند الافواج لبعضها الذي في الوجه

واما على تقدير ان يكون عند النسخ الاولى فيلزم ان يكون المراد به الكافر  
 فانه الاحاديث الصحيحة وردت بعدم بقاء احد من المؤمنين عند النسخ  
 الاولى قال الكنت وقيل هذا قول الكافر لانه كان لا يؤمن بالبعث والما المنة  
 فيقول هذا ما وعد الرحمن وحده في المرسلة قول الفهم من انه الكافر باق  
 على النكار الى ذلك حين لكن اذا كان ذلك حين حين النسخ الثانية على  
 ما هو الظاهر في الكنت لا يظهر بقاء مصدر على النكار بعث بعد ذوقه العذاب  
 الايم في القبر وسدته فكانه في القبر متمسكا به على ما وردت به الاخبار  
**قول** في تخلفه على بل في حال اخباره ان شئته الى حذف المفعول الاول  
 لتحدث اعني تخلفه قال صاحب الكنت انما حذف لانه المقصود ذكر خبرها  
 الاخبار لانه ذكر تخلفه تقريبا لليوم هذا ولعل وجه التعظيم الكلام  
 مسوقا لبيان انه قول ذلك اليوم فانه بمجادات تحدث فيها وقوله بل في حال  
 ان شئته انما كونه تخلفها الاخبار مجازا في اظهارها الاخبار بابرار الله فيها  
 ما دل على الاخبار فيها وقوله لا جلة الزلاها واخاها بابرار الله  
 بالاجار وهو محسوس وبجوار وقوله وقيل ينطق في خبره على غير ما  
 ان كونه الحديث على حقيقة وكونه الاخبار عبارة عما عمل عليها ورواها  
 انه اندر ورواها اخبارا قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه اخبارا انه  
 تشهد على كل عبد وان بكل ما عمل على ظهره انه يقول على كذا وكذا في  
 يوم كذا ولعل من هذا القبيل ما ورد في فضل الاذان انه لا يسمع من  
 ولا انس ولا شئ الا وشهد له يوم القيمة **قول** واذا انتصب بمصير جميل  
 انه انتصب بالمفعولية والاول هو الاظهر فعلى الاول بعد لتبعثن او تجوزن  
 الى غير ذلك وعلى الثانية بعد نحو او ذكر **قول** بان حدث فيها ما دل على الاخبار



او انطقها بها ببيان لا يجاز ان يكون على احد التوجيهين الذين  
 ذكرناهما في الحديث وحاصله ان الاجاز الاخبار لها اما مجاز  
 غير احدث ما دللت على الاخبار على الاخبار فيها واما على حقيقة  
 بانها نطقها بالاخبار لكن لا يخفى ان المعنى الحقيقي لا يجاز الاخبار  
 اليها ليس نطقها بل الالهام اليها والالهام بها متاخر عن  
 الالهام لكن الالهامين او يمكن توجيه العبارة بوجه واقع لا  
 ذكرنا على ما لا يخفى على ارباب التوجيه وقد ظهر في تقريرنا ان مفعول  
 اوحى عنه المصدر والاخبار ويمكن ان يكون المفعول المحذوف  
 الحديث بالاخبار فيكون المعنى اوحى لها ان هذه بالاخبار  
**قول** اذ يقال حدثت بكذا وكذا وفي الكس توجيها ثالث لقوله  
 انه ربك اوحى لها حيث قال ويجوز ان يكون المعنى يومئذ تحدث  
 بتحديث انه ربك اوحى لها الاخبار كما على انه تخيرها بان ربك اوحى  
 لها تحديث الاخبار كما تقول نصحتني كل نصيحة بانه نصحتني في  
 الدين في كلامه قال بعض اصحابه اشهد برية انه ربك اوحى لها  
 في الخبر على هذا الباء تجريدية ومثل بقوله نصحتني كل نصيحة  
 بانه ينصحن في الدين ليظهر وجه الاتيان بالخبر مجموعا لانه الظاهر  
 على هذا الوجه تحدث خبر ما هذا القول ما يظهر من التمثيل المبالغة  
 في سائر الخبر الذي هو ان ربك اوحى لها كانه لقوته وكما الاخبار لا خبر  
 واحد ويحتمل وادع علم انه يقال وجه جميع الاخبار على هذا التقدير  
 ان المفعول المحذوف لا وحي وعلى هذا التقدير امور مقدرة  
 فان خبر بوحها في قوة الاخبار بايجازات مقدرة فانهم يحتمل

**قول** اخبار ما معمول لا تحدث لا معمول اوحى على ما يورد  
 ظاهر العبارة يدل على قوله على انه تخيرها بان ربك  
 اوحى لها تحديث باخبارها

كما في قوله لقيت زيدا كذا وقولهم لسانك  
 فلا تات لسانك بالتحديد

وفي الكس انه قوله يومئذ تنبى اخبارها ونبيها

ان يحتمل كلام الكس على كونه الباء ببيان لبيان الحديث الاخبار بحيث  
 المضاف على انه ربك ان تحدث الاخبار ما يتحدث انه ربك اوحى لها وكونه  
 الكلام في جميع الاخبار كما **قول** واللام بمعنى اما او على اصلها الاول  
 مشاة الى استعمالها مجازا والثاني الاستعمال حقيقة ويرد على  
 ظاهره انه انما قام قرينة مانعة على المعنى الحقيقي لم يكن ارادة وانهم  
 يقوم لم يكن استعمالها مجازا ويجوز بانها بمعنى اما ان جعلت صلة الاجاز  
 قرينة مانعة غير ارادة المعنى الحقيقي لها وعلى اصلها ان جعلت اجلية  
 فانه التعليل للمعنى الحقيقي للام بل صرح الاصوليون بان المعنى الحقيقي  
 لا ليس التعليل وانهم يفسرون فيه وقوله اذ في ذلك تنف من العصاة  
 ابر في ذلك الاجاز تنف وتخلص لها من العصاة فاما عاصيا بنشر عن  
 الحكايات قال حيد سوي الاستعانة بفقر السيات لكن في التنقي انما  
 يتم اذ مفعول الاجاز انزلوا واخراج ما في بطنها او غير ذلك مما يفيد  
 تنقيها من العصاة **قول** يومئذ يصدر الناس اشتاتا ابر يرجع في  
 القاموس المصدر الرجوع كالمصدر والاشتات جمع شتيت في الشئ  
 بمعنى التفرق وقوله في خارجهم من القبول الى الموقف الاظهر فيه يحتمل  
 قوله من القبول الى خارجهم من خارجهم او يجعل من القبول بيا خارجهم  
 اذا الظاهر انهم اخرجوا من القبول ويؤيده ما في الكواشي وغيره من  
 التفسير يصدر الناس من قبورهم ويمكن ان يتكلف فيه بوجه فانهم  
 وفي الكس يصدر من غير خارجهم من القبول الى الموقف اشتاتا يفيض  
 الوجوه منهن وسود الوجوه في علي او يصدر من غير الموقف اشتاتا  
 يكون بهم طريق الجنة والنار هذا يرد انهم يرجعون الى الموقف بعد الوضوء



واحباب متوفين في طريق الجنة والناظر في قوله يوفى قوله بعض  
الوجوه اثنين وسود الوجوه فرعين غير معينين فانه نسبة الى المعينين  
عليه سواء بل لا يبعد ان يقال نسبة ذلك لقوله في الثاني اقوى فانه  
بياض وجوه المؤمنين ومنهم وسود وجوه الكافرين وقرعهم عند  
التفوق في الموقف الجنة والناظر اقوى مما عند التفوق في القبور الى قوله  
اما بياض وجوه المؤمنين ومنهم فلعدم علمهم ولا يحصلون هذه الاجابة  
لهم فلما علموا حين التفوق الثاني في وجوههم بياضا وضياء وازدادوا  
منهم وقس عليه حال وجوه الكافرين وقرعهم وقد يقال اشتد اي  
مشتواين في ارض الحشر يتطاولون الى الدواعي من كل جانب فيكون قوله  
تعالى كالفراش المبثوث **قوله** جوار اعمالهم في النار يحتاج اليه على المعنى الذي  
ذكره لكثرت ثانيا بقوله يصدر الناس على ما تقتل كما ان على المعنى الذي  
ذكره الصراط يحتاج الى هذا التوجيه الا انه الاحسن فلذا ارتكبه قائل  
**قوله** وقرأ بالفتح انساب القارة المشهورة في ربه والقارة المشهورة  
في انساب القارة الغير المشهورة هناك **قوله** تفصيل لير واي  
بضم الياء بدليل قوله ولذلك قرأه بالضم قول لا يخفى انه قوله  
في قوله على كل حال قرأه في ربه يصح تفصيلا لكل حال في قوله وان جعل  
قراءة يره بالفتح مخصوصا بتفصيل لير واما بالضم على ما هو الظاهر  
في عبارته وتأييده بقراءة يره بالضم على ما هو الظاهر في عبارته ليس  
كما ينبغي ولوروي في التفصيل المناسبة بين الفصل والمفصل كما ان  
المناسبة تجعل قراءة يره بالفتح تفصيلا لقراءة لير واما بالفتح  
وقراءة يره بالضم لقراءة يره بالضم ثم انه جعل الفاء في قوله يعمل

لتفصيل

للتفصيل لكن التفصيل لو جعل لتفريع لم يبعد فانه لما حكم بانه الناس  
يرجعون في القبور والموقف اشتد اليه والاعمال هي جميع اعمالهم لا جرم  
يرى كل كلاخ اعماله فافهم **قوله** ولعل حسنة الكافر وسنة المجتنب  
في الكبار تؤثر في بعض الثواب والعقاب في لف ونشر مشوش كونه  
لا يخرج عن كونه ثم في الحكم بتاثير سنة المجتنب في الكبار في نقص الثواب ردة  
على صاحب الكثرة حيث اورس السوال المشهور هنا على وفق مذهب  
الاعتزال فان قلت حسنة الكافرين محبوبة بالكفر وسينات المؤمنين  
مغفورة باجتساب الكبار فما معنى اجزاء يثاب قيل في الخير والشر ثم اجاب  
بما اجاب به المصنف في قوله وسينات المؤمنين مغفورة باجتساب الكبار  
انما يتم على مذهب مذهب الاعتزال ولا يتم على مذهب كثر على ما بين في الكلام  
وتور السوال المشهور على وفق المذهب المنصور ان يقال لا يجوز الكافر على  
حسنة ولا المؤمن على سيئة المغفورة ولو كانت قنطرة فضلا عن  
النافيل في وجه الحكم بالجزاء يثاب قيل في الخير والشر فاجاب بالمعنى  
الذكورة ولا يجوز اجواب الاول في الاثبات انما طقة باجبا طحنا الكفا  
ومحنة المحبطة لا تؤثر في نقص العقاب وافواج الاجابة والمنظوم  
لا ينافي منطوقه بل اضر منه داعية اليه ليس كما ينبغي ويرد على الجواب الثالث  
انه السعادة والشقاوة المصيدة لهما ما هو عند سخامة فيلزم على هذا الجواب  
انه من كان كافرا اطول عمره وعمل بعض حسنة في زمانه كونه ثم سعدت في الآخرة  
انه تجوز على ذلك حسنة وظاهر انه ليس كذلك ويمكن ان يدفع هذا النوع  
تكلف وقد يجاب عن السوال المشهور بان الخير في الشرع ما يجزى عليه العبد  
ثوابا والشر ما يجزى عليه عقابا وغيرهما ليس بجزي ولا شر فالسنة

**قوله** ولو كانت قنطرة فضلا عن النافيل متعلقا بالبحث  
والسنة معا  
مسألة

وفي بعض النسخ لا يثبت في جهنم وذلك انه لما نزل او يطعن  
الطعام على جده كانا احدهما ياتين من طرفي الجنة فيعطيهما  
والكسيرة والحوزة ويخوضا في النيران فيسقيهما من لبن  
وخن خبز وكان الاخر يتناول من لبن النيران على الكسيرة ويسق  
والنظرة ويخوضا في النار فيسقيهما من لبن النيران على الكسيرة ويسق  
في هذا ما نزل الله في الآخرة عنهم في القليل من الخيرات  
ان يعطوه في يوم دراهم كثيرة ويجوز ان يكون ذلك في يوم العجوة  
او في يوم الاثم الصغيرة على صاحب عظم من اجابة يوم العجوة  
وجميع محاسن وعبد في كل شيء في هذا العالم من كل شيء في الجنة  
العضد والعضد الا انه يعطى بما عليه في اللحم والعظم لير

كثير لهم  
مسألة



المعقوفة شر الصاجها وحسنه المحيطة ليست غير له انوار لا يخرج عن علم  
 انه علم في التقدير يكون حاصل الآية في جعل مثقال ذرة مما يخرج عليه  
 الثواب والعقاب ولا يحل علوش في التكلم غرضه وقد يجاب عنه  
 عن الاشكال المشهور روية نفس النجدة والشر لا روية في انهما حتى يرد  
 الاشكال فانه كل احد يرى كتابه لا يزال يغادر شيئا فيرى الذنب  
 المعقوف ليس ويرى على المحيط لينا سفا فقولوا انما يتيم لو كان  
 المراد بقوله يصدر الناس اشتاتا التفوق في القبور الى الموقف  
 على ما اخبره المصنف التفوق في الموقف الى الجنة والنار على ما في الكتب  
 وكثير في تفسيره فان كتاب اعمالهم يعطى بايديهم قبل ذلك قال الله  
 وتخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك  
 اليوم عليك حسبا لا بعده **قول** لقوله اشتاتا انما يكون قوله  
 اشتاتا لا يختص بهذا الجواب بل على الجوابين الاولين ايضا يتحقق  
 مضمون صدرهم اشتاتا الا ان يقال التفوق بالسعادة والشقاوة  
 اكمل في التفوق باحد الوجهين الاولين فلا يجعل قوله اشتاتا دليلا على  
 هذا الوجه وفي الاولين **سورة والعاية قول** اقسام يجعل التواني  
 بعد آية اقسام يجعل المضي والتكلم قال صاحب الكنف روي عن  
 ابن عباس رضوانه قال كنت جال في كج فجا رجلا في ابي غم العايات  
 ضمني ففسرها بانجيل فذهب الى علمه وهو في سقاية زعمه في  
 وذكره ما قلت وقال او عد لي فقال لعني الناس بما لا علم لك به والله  
 انه كانت الاو غرة في الاسلام بدرو ما كان معناه الاوسان في  
 للبرير وفوس للمقداد والعاية ضمني الابل من غرة الى المزدلفة ومن

قال الامام ابو روية جازي النجدة والشر لا روية في انهما حتى يرد  
 مسله

على تقدير التكلم يكون بيان المراد غشاة لقوله  
 والعايات كتاب التكلم فقه قال اقسام يجعل التواني  
 بخلاف تقدير المعنى فانهم  
 السقاية موضع سقى على ما في القاموس مسله

قال الكنف ان صح هذه الرواية فقد استغنى  
 الضمير للابل مسله

المزلفة الى منا هذا قال بعض المفسرين ولا اظن صحة هذه الرواية  
 لانه انجيل الالهاده وعدم وجدانه انجيل في غرة بدر لا يمنع التام  
 بها ويدل عليه قولنا في الموريات **قول** وهو صوت انفسها وهو  
 في ان الكنف ايضا وفي بعض التفسير صوت اجوافها عند العدة في  
 الكواثر وهو صوت اجوافها عند العدة وادخلوها في القاموس وقف  
 صاحب الكنف في الكنف عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذلك فقال ان في  
 ثم انه صاحب الكنف نقل عن بعض انه الضمير لا يكون الا للنفوس والكلب  
 والشعب والجوهر جعل الضمير بمعنى الضمير يقال ضمنت الابل  
 وضمنت اذا مدت اضباؤها في البسة ورد عليه ان محشر رايته ذلك  
 ليس ثبت **قول** فالموريات قد حاقا قال الكنف انتصب قد حاقا  
 بما انتصب به ضمني انوار هذا الكلام يجمل وجهين احدهما ان يكون المراد  
 انه قد جاء ينتصب بما انتصب به ضمني في المصدرية او كماله  
 والثاني ان يكون المراد ان ينتصب ما انتصب به ضمني هو الاظهر بالنظر  
 الى ابي في انتصب به والاول هو الاظهر بالنظر الى ما قيل في الكلام  
 حيث قال قد حاقا قاصدا صا كات بجوافها كجانه والفتح الصك  
 اي الضرب فانه قول اير قاصدا صا كات بجوافها كجانه والفتح الصك  
 فاذم **قول** والابرار افران النار قال صاحب الكنف فالموريات  
 نورى نار احباب وهي ما تنفذ في جوافها هذا قال بعض حواشي  
 احباب اسم رجل انجيل كان يوقر الانار اضعيفه فحاذ الضمير في  
 به المثل حين قالوا انار احباب لما يفقهه انجيل كجوافها هذا القول وجه  
 المناسبة كونه كل من نار الابرار تب عليه ما نفع وفي العالم انه قيل للموريات

ان صح هذه الرواية لزم ان يكون السورة  
 الا انه يتكلف مسله

والاضباع جمع ضبع بمعنى القصد مسله

وفي بعض التفسير ان كان في الوب ثقبه جال في عصر  
 واحد وكان كل واحد منهم وحيد عصره في صفة  
 في الطبع والواحات في البخل وخاتم في السجادة  
 مسله



هي انجيل يحسب ونار العداوة بين فرسانها وقيل هي بكر  
 الرجال يعني رجال الحرب يقول العرب اذا اراد الرجل ان يمين بصب  
 اما والله لا قد صحت لك ثم لا ورين لك في القاموس الزند العود الذي  
 يفتح به النار والسفل زنده ولا يقال زنده **قول** يواهدا  
 على العدو واثارة الاله اسنادا ولاغاة الانجيل مجازي في اسناد  
 الاسباب كذا قيل قول لم يحل الكس وغيره في الاسناد على المجازي  
 ولا ضرورة في حله عليه بحسب اللغة في القاموس لاغاة الوضوح في  
 واغار عجل في المشي وشدة القتل واغارهم وقع عليهم انجيل كما استعار  
 واغار الفوس شدة عود في الغارة وغيره ما في الا انما جعل الاسناد  
 مجازيا بنا على المعنى العرفي لاغاة على انما عبادته المهر لست بنا في  
 الاسناد المجازي لجواز ان يكون تغير بالتا ويكونا يها منسوب  
 بنوع انما فصح اي تغيرا يها ويؤيده ما في بعض التفاسير المغيرة صبحا  
 هي انجيل تغير فرسانها على الصباح على العدو **قول** فيمكن بذلك  
 الوقت اشار الى ان الضمير للصبح ويجعل رجوع الضمير العدو في  
 ضمن العاديات على ما قيل والافصح على ما يمكن ان يها فانهم ثم الباء  
 في به على الادراك بمعنى في اول اللابسة وعلى الثاني والثالث للبيبة  
 ويجعل اللابسة ثم انه يجمل ان يؤخذ اللابسة في الادراك قوله فيما بعد  
 ايرتبت به فانهم وقوله وصبا حا اي صوتا رفيعا في القاموس  
 الصباح بالكلية الصوت باقضى الطاء هذا الكس قال في القاموس النفع  
 كالمفعول في الصوت وشي لم يجيب فعلا في التفسير النفع بالصباح لا يخفى  
 عن مسامحة وبغير النفع بالقتل ايضاً وجه في الكس والكواشراة قرا

لكن لا يخفى ان على تقدير كذا الضمير للوقت الباء  
 يجمل اللابسة كقولك في معنى في وعلى تقدير كونه  
 لعدو ويجمل كونه الباء للسببية ايضاً فانهم  
 سئلوا

قال الكس انما يثبت بد معنى اظهر في عبار  
 لانه انما في معنى الاظهار او قلب نور في الزند  
 قلب الوادعة في القاموس النور النجاسة والنطق  
 واثاره واثاره واثاره واثاره واثاره غير  
 سئلوا

اثره بالتشديد **قول** اي يلتبس به الظاهر في قوله بعض اصحاب  
 احوالي ان ضمير النفع كذا في تحصيل من غير تحصيل بل الاول  
 يجعل لكل في الوفر والعدو النفع في الكس بقوله فوسطن به انه قيل  
 الضمير مكان الغارة اقول مصحح ذكر المغيرات فانهم وفي الكس انه  
 قرا فوسطن به بالتشديد للعدو اي متعدي والنا في مدة للتاكيد  
 كقوله وانوابه اي بالغة في وسطن في الكلام وقد ظهر في قوله  
 افعى لقوله في سورة البقرة وانوابه مشابها ولم يذكرها هناك  
 وقوله او هي بالغة في وسطن عطف على قوله للعدو يعني ان  
 وسطن بالتشديد اما للعدو او بمعنى وسطن مع بالغة في الوسط  
 اي التوسط ثم ان عطف على قوله فانهم يفتحا على العاديات والمغيرات  
 لانه كل من العاديات والمغيرات فعل في صوته الاسم فانه اللام في كل منهما  
 موصولة فكانه قيل والذير عدو في قادرس فانهم فانهم في الكس  
 ثم القاء اما للترتيب بل الافعال بحسب الزمان او للترتيب بينها بحسب الرتبة  
 وفي كل منهما شيء ويمكن ان يكونا في الاربعة كل في مدخولها على ما قبله  
 وتوقعه عليه وذلك بقوله لا يخفى على شي فانهم **قول** روي انه لم يثبت  
 خيلا في بعض احوالي ان تمسك بالحديث في كل العاديات على انجيل كما هو  
 حقيقة اللفظ وفي كل الجمع على جمع الاعداء اقول كونه الحديث متمسكا محو  
 الجمع على جمع الاعداء وانما التمسك به كحل العاديات على انجيل بالمعنى  
 الذي اراد في غير ظاهر لانه حل العاديات على انجيل بمعنى جماعة الفوساة بقرينة  
 رجوع ضمير العقلاء الى انجيل قوله لم يات منهم خبر ولم يعلم كونه تمسك  
 بجماعة ركوب لا فارس حتى يكون ذلك وجه التمسك في القاموس انجيل

الفوساة جمع فارس بمعنى الشجاع وجمع الفارس  
 بمعنى ركوب الفوس فارس على ما في القاموس سئلوا



في هذا الاصل والاطراف

ذكر حب الخمر و اراد لازم و آخره وهو الاثني عشر  
بفعل الخمر فافهم

فقد جعل ضميرهم بهم لان القيد وما العنود  
جاء ولا على انه فلا في الظاهر انظم  
ان يكون ضميرهم لان ضمير يعلم وان كان فلا فيكون  
انظم يعلم فافهم

و بدو معنی فرقہ علماء الفلاس



والمخض به وجعل شئ اسفله **قوله** وقرا بحز وبحث  
 وفي الكتب بعد ما بين القارين وقرا بحز وحصل على ما للفاعل  
 وحصل بالتخفيف وفي الكواشي انه قرا اذا بحثت القبور قوله القارة  
 هي وفي القول اذا القبور بحثت لاسما على قراءة واد القبور بحثت  
 وقوله وحصل جمع محصلا في الصحف او منراه الاظهر تقديم منه فانه لا يفر  
 الا ولا يخرج شئ فان سوي النظم يقتضي انه يكون محصلا في الصدور  
 وجمعه في زمانه بحث الورد فانه اراد بقوله جمع الجمع في الصحف فذلك  
 الجمع وقع في الدنيا في الكلام الكاتبين لانه زمانه البحث وان اراد الجمع  
 في ذين صا به فهو تحصيل للحاصل بالنظر في قوله في الصدور ولا يظهر  
 معنى آخر مناسب للجمع ههنا الا ان يقال يستلزم الاعمال يوم القيمة  
 في تلك الصحف في صحف فوي لكن ذلك غير ظاهر والمعلوم من الكتب  
 انه لم اد بالجمع الا ظاهرا مجتمعا حيث قال ومعنى حصل جمع في الصحف  
 اراظهر محصلا مجموعا والضمير في تخصيصه راجع الى الصدور في ضمن الصدور  
 واد على صالة قول خير البريا انما الاعمال بالنيات **قوله** وقرا وانه  
 وجب لالام قبل الظاهر انه مراد الله بالكره وانما عجم نسخ الكتاب  
 والكتب بالفتح لانه قال الكتب وقرا ابو السكاك انه ربههم يومئذ  
 خير وفي المعنى في القارة قرا الضحك في فرائضهم يومئذ القارة  
 وجب لالام بغير لام وهكذا قراءة حجاج بن يوسف واقفهما ابو السكاك  
 في حذف اللام في خبره ويؤانه اقول ما نقله في المعنى يؤكده في الكتب في قراءة  
 ابو السكاك بكسر الهمزة لكن الظاهر في عبارة المصنف ان يكون مراده ان يفتح  
 الهمزة اذ لو كان مراده المكسوة لكان يقول وقرا بغير لالام فانهم

والفاعل هو سبع

يؤيده قول المصنف وهو يوم القيمة فانهم  
 سبعة

وان نقل الحديث على انه مراد المصنف بقوله  
 لانه لا حصل انما اصل الاعمال سبعة

بينما حميد بن فضل الصلوة وازك السليمان  
 سبعة

المعنى اسم كتاب في كتب القارة سبعة

وايضلا محقق في الكتب قراءة الفتح مناسب ان يجعل كلامه على ما لا يلزم  
 منه ترك قراءة الفتح وفي الكواشي انه قرا بفتح انه ربههم مع وجود اللام  
 في كسبه يجعل اللام لمقافة وهي لغة لبعض العرب وقرا بفتح انه وكره  
 مع حذف اللام وقرا بانه بهم يومئذ خير وفي بعض التفسير انه قد وقع  
 في حجاج انه قرا بفتح في الصلوة في غير ان يعلم ترك اللام وحذف ذلك  
 عن سعيد بن جبير ظاهرا القضاة فقال له سعيد اخطأت اولوا وكفوت  
 ثانيا فاضم حجاج منه في نفسه وقتله بعد حين ومات بعد خمسة عشر  
 يوما او ما زاد او قل خمسة اشهر قرا احد في المنام فقال ما فعل بك ربك  
 قال قتلني كل مقتول مرة وقتلني سعيد بن جبير مرة وبعد لم يخرج هذا القول  
 وجه خطائه ولا ظاهرا فانه قد سبق له ان في قراءة الفتح في غير يعلمه  
 واما كونه ترك اللام فبغير شك فانه قراءة الفتح مع وجود اللام ثبت  
 بناء على لغة بعض العرب على ما نقلنا لك في الكواشي **سورة القارة قوله**  
 قد سبق بيان في احاطة فيل حيث ذكر انه احاطة والقارة التي تقع  
 الناس بالاقص والاهول والسماء بالاشفاق واجبال بالنف والنجوم  
 بالطمس والاعذار وانه اصل التركيب احاطة ما هي اي ابرشي هي تقريبا  
 وتغطيها لها فوضع الظاهر موضع المضمرة لانه يقول اقول عبارة المصنف هناك  
 هكذا اكدت محمود وعاد بالقارة باحاطة التي تقع الناس بالاقص  
 والاهول بالانقطار والانتشار وما نقله القائل عبارة الكتب الا انه  
 يتكلف ويقال مراد القائل نقل حاصل كلام المصنف هناك لكن الكلام بعد  
 لا يخرج من شئ لانه على تقدير ان يشمل الانتشار والانتشار نفس اجبال  
 لا يشمل شئ منها لطمس النجوم على ما ذكره في طمس النجوم في قوله واذا

قال بعض اصحابنا ان شئ على الكتب قراءة في السماك على  
 على انه في السبعة بالاجحاج في المحصول في احاطة في غير صحيح  
 فانه حجاجا يعرف فانه في القوار سبعة



النجوم طلت الا بتكلف بعد التكلف **قوله** كالتفاس المشوش في القاموس  
 الفاشية التي تهاوت في السراج وجمعها فرائس والعصم في سون الكس  
 كونه الفاشية جنب لا جوعا فعلى الادراك في الوصف واخراده على المشوش  
 بجناح التاويل لا يخلو على ذويه وعلى التاويل لا يجاب اليه وفي صاحب  
 الكواشي وغيره من المفسرين الفاشية بجراد ويؤيده قوله في جود  
 في الاجداث كانهم جاد شتر **قوله** واضطر بهم وتطيرهم الا لاني  
 في كل جانب كما تطير الفاشية التاويل في الكس قال الكس وفي  
 اشاليهم فلان اضعف فرشته واذل واجمل وقوله وانتصاب اليوم  
 بمضمون دل على القارة اي توضع يوم يكون الناس كالفاشية المشوش  
 او منصوب بتقدير اذ كر ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف مبنيا على الفتح  
 وفعول المحل اي يوم يكون الناس كالفاشية المشوش وهذا اظهر  
 معنى فانه ظاهر السون ان يكون تفسير القارة والظاهر لفظا ويجعل  
 طرفا للقارة **قوله** كالصوف في الالوان العنق القطوع في الصوف  
 او المصبوغ الوانا على ما في القاموس ولعله على المعنى الثاني لا خلا  
 اجمال الوانا وفي جوارحه وبيض وحمر مختلف الوانها الى ان في الكس  
 والكواشي ان قرا كالصوف المشوش وهذه القارة يؤيد كونه العنق  
 في القارة المشهورة في المعنى الاول **قوله** فانه ترجحت مقادير انواع  
 حسنة قال صاحب الكس الموازين جمع موزون وهو العمل الذي له وزن  
 وخطه عند الله وجمعها ميزانها وثقلها اجزاها انما جعل الازنة  
 بمعنى الخط والشرف والظاهر انهم ضمير لفظها للموازين مطلقا سواء كانت  
 جمع موزون او جمع ميزان ولا يخفى صحت الميزان لتطابق وجه نظر الموزون



الا انه سناد الوقع اليه يكون مجازيا لوقع فيه  
 في الاموال والاقراء **مسألة**

يجد في الخطوط والطوبى يقال جبه كحمار للخط  
 السوداء على ظهره كذا ذكره المصنف في تفسير الآية  
 في الوانه تلك الجود والبيض والحمر بالشد والضعف  
**مسألة**

غير متوضى له واما قول المصنف انه ترجحت اه فالظاهر منه انه حمل الموازين  
 على جمع الميزان فانه الترجيح بين الامعنى الثقل والمقادير اشارة الى معنى  
 الموازين وانواع احسن اشارة الى الموزونات ويجوز ان جعل  
 الموازين جمع موزون وجعل قوله بان ترجحت مقادير انواع حسنة  
 اشارة الى وجه نظر الموزونات قال بعض اصحاب الكواشي ان المصنف ثقل  
 الميزان بترجيح مقادير انواع حسنة استبعاد الاتزان في الاعمال قال  
 وربما يؤيد بالقول والمزنة يقال وزنه اذا كانه ذا مرتبة وشرف ولا  
 يخفى انه قوله وربما يؤيد بقوله اول ثقل الميزان يقتضي ان يكون هذا  
 التاويل ايضا لفظ الميزان يقتضي ذلك ان يقول يقال له ثقل وزنه اذا  
 كانه ذا مرتبة وشرف وانه خلاف الوزن في العرف ان يقال وزنه  
 ولا يقال له ثقل وزنه ويؤيد ما ذكرنا ان الكس في الموزون وبالعمل  
 الذي له خط للموزون الثقيل الا ان يقال الضمير في قوله الكس وهو  
 العمل الذي له وزنه وخطه عند الله راجع الى الموزون بعد سناد الثقل  
 اليه وانتصافه بالثقل وانه يكون ضمير لفظها رجحانها للموازين جميع ميزان  
 لا مطلقا على ما سلفا لك فافهم ثم الظاهر ان المراد بالمقادير كلام  
 المصنف مقدر بمعنى الرتبة والشرف او بمعنى العدد الذي يعين ويقدر  
 الشيء ولم يرد بالمقدار المعنى المحكم اذ لا مقدار للاعمال بالمعنى المحكم على ما لا  
 يخفى وعلى كلا التقديرين ذكر الابداع بجناح الى تكلفه اذ لا يلزم من ترجيح  
 مقادير انواع احسن على مقادير انواع اسوأ فوزيه صاحب احسن وكونه  
 في عيشة راضية يجوز كونه افرادا لسياسة كثيرة في غاية الكثرة بحيث  
 تغلب على احسنه في الغاية وانه كانت انوارها حسنة بالطبع واليها

ستعلق بالثقل لا بالثقل **مسألة**  
 اشارة الى ان المصنف المقدر على العدد بالمعنى الثقل  
 التوجيه لا وناظر الى كونه المقدر بمعنى المرتبة والشرف  
 والثاني ناظر الى كونه بمعنى ما يقدر ويعين به الشيء  
**مسألة**



ذهب كثير من العلماء الى ان الميزان في كفاية وزن وشاها  
 على ما يقتضيه لا يحكمنا وقد ورد في الحديث تفسير الميزان  
 بذلك في قوله لا تزينوا على ما يوزن وقد يقال يحل  
 تحت اجسامنا وزنا والسماح ما يظن انه وما  
 يوزن الا على يوزنه ما ورد في الحديث انه كما يابض  
 ان لا الا لاله واشهد انه محمد عبده ورسوله مع صفته  
 بغيب في كفة الميزان تسعة وتسعين سجلا كل سجلا شل  
 البصر فلو لم يكن علم وزنه فكيف يغيب الكتاب الصغير  
 عن تلك الكتاب الكبيرة الطولية تلك القسرة والظهور  
 سلة

انما هو ان ادعاءه ان وضع الميزان الكبير وان لم يزل لانه  
 لكل مكلف ميزان لانه اعمالها الجلالة والادوية وعظم المقام  
 لم كيف في كلامه يوصي بوجده جميع الميزان مع كل ميزانا واحدا  
 ويحكم ان يكون اظها راعية كقوله في جميع الموازين مع كل  
 واحد واحد اظها الجلالة الام

اي على الامور المذكورة ان لا يطلق للماوي ليم التثنية  
 فافهم سلة

ولا يخفى انما في التوجيه كحاج التوجيه سلة

في القاموس هو في فلان اذ مات سلة

وان كانت انواعها قليلة في الغاية بالنسبة الى انواع احسن فالظاهر  
 انه يقول بان ترجحت مفاد حسنة **قوله** بان لم يكن له حسنة يعاها  
 لا يخفى انه لو جعل الموازين جميع موزون يكون هذا التفسير للموازين  
 تكلف فانه الموزون ماله وزنه وحسنة التي لها وزنه يعاها لا محالة  
 فكيف يفسر في خفت موزونة في السيس له حسنة يعاها فالظاهر ان  
 يقتصر على التفسير الثاني ويجعل الموازين جميع موزون وقيل جميع الموازين  
 في الآية وفي قوله في وضع الموازين لفظ اليوم القيمة للاستعظام  
 وقيل كل مكلف ميزان وانما الميزان كبير واحد اظها الجلالة الام  
 وعظم المقام وقيل الموازين لانه يقارن ان يعده كل امتلا ميزان  
 لان ميزاننا فيقال بالبحس فلان في وزنه ميزاننا بقط في جميع موازين  
 مع ان الميزان واحد **قوله** فاداه ان في الكس ان اطلق الام على  
 الماء وعلم التشبيه لانه الام ما و بالولود ومضرة وقيل تشبيه النار  
 بالام في انهما تحيط به كما احاط رحم الام بالولود وقيل المعنى فانه  
 مائة في كثرته وذا كناية عن شدة امره لانه اذا اشتد امر الولد يهلك  
 انه فونا قال صاحب الكس فانه ما و به فقولهم اذا دعوا على الرجل  
 بالهلكة موت امة اي اذ هو يبرق ففقد هواته شكلا و فونا  
 فكانه قيل واما في خفت موازينه فقد ملك في كلامه وادرو عليه لانه لا  
 يصح حمله على الدعاء في قولهم في الدعاء بالهلاك على الشخص موت امة  
 اي ملك لانه الكلام خبر بعد ايله **قوله** كلام الكس نص في حمله الآية على الدعاء  
 حتى يرد عليه ما ذكره الجوز ان يكون كلامه ايضا كناية عن شدة امره ويكون  
 مراده انه ما خوذ في قولهم اذا دعوا آه لانه في ذلك القيل والافه

لا يفسى

لا يقتضي ان يكون هذا ايضا دعاء الجوز ان يكون وجه الاخذ ان يبنى ذلك  
 الدعاء على انه العادة جوت على ملك الام عند شدة امر الولد و ملاكه  
 على ما اشار اليه الكس بقوله لانه اذا هلك آه ويؤيد ما ذكرنا ما فرغ  
 على بيانه بقوله فكانه قيل واما في خفت موازينه فقد ملك ولولم  
 انه مراد الكس في ذلك الكلام حمل الآية على الدعاء فلا نسلم عدم شاكته  
 في لعدله لم لا يجوز ان يحل العديل ايضا على الدعاء بل نقول حمل  
 العديل على الدعاء يشتمل على كمال المبالغة وحصو الخراج المذكور  
 للفيقين وفي الكواشر والكس في بعض المفسرين قام سر رثاوية  
 في قلوبهم لانه يطرح فيها مكسوس ثم لا يخفى انه التفسير الذي نقلنا غير  
 تفسير المصوري وجميعها وما اورد فيك ما هي نار حامية فانه قوله نار  
 حامية تفسير لها و به على ما لا يخفى على الفطنة الغير الواهية وفي كواثر  
 انه قد افاه بكسرة الهمزة ايضا وقال في الغاية **قوله** والهاوية في سمائها  
 قال الكس كانها ان العبيقة هو في النار فيها مسنور بعيد كما  
 روي انه هو في فيها سبعين **قوله** وما اورد فيك ما ربه نار  
 حامية قال صاحب الكس الهاء في ما به لست و اذا وصل الفاري  
 خذنها وقيل حة انه لا يدرج لئلا يقطعها الا درج لانها ثابتة  
 في المصنف في كلامه وفيه ان كثر ما ثبت في فاني الكتاب مع صفاتها  
 في اللفظ الا يري ان اللفظ تنفعا فانه السوء المحقة للساكنة كلف اللف  
 مع عدم تنفقا بالالف بل تنفقا بالسوء وكذا الف اعلا لا اوبابا  
 وسر ابا في غير ذلك في الاشارة التي لا تاتي **سورة النازع** **قوله**  
 واصلا صرف الى الله و اي اللعب في القاموس للهو اللعب يعني

وقد يكلف ويجعل ضمير ما به للهجة التي في قوله  
 قام ما و به في غير تفسيرهم سلة  
 الضمير في حة ما الفاري على ما هو ظاهر دج لا يندرج في  
 اللفظ والادب لا درج الوصل واللفظ تامة دج  
 يدرج على البناء للمفعول وعلى التقديرين الضمير يقطعها  
 للهاء سلة  
 عدم التنفقا بالالف علا لا اشارة في حة الوصل وعند  
 الوقت تنفقا بها بلا وقف سلة



الهيكيم كان في اصل اللغة بمعنى صرتمكم الى الله ثم جعل بمعنى شغلكم  
 وقوله منقول من لهي اذا غفل بربد انه الهيكيم بمعنى شغلكم منقول من  
 الجذ الذي لهي بمعنى غفل الى الافعال المتعدية فيكون بمعنى شغلكم  
 وشغلكم الا انه اختلف المذكور منقول من لهي بمعنى غفل بل ذلك الاصل  
 منقول من لهي هو بمعنى لعب وقوله الشاي بالكثرة التفاضل  
 وهو انه يقول مؤلا نحن اكثر علما من الكف وقوله اي اذا استوعبتم  
 عدو الاحياء صرتم آه استاه الى ما يقتضيه حتى العاطفة من انما  
 المعطوف اي لا يرد وجوده في المعطوف عليه فغير او ضعيف فاش  
 بقوله اذا استوعبتم عدو الاحياء صرتم الى المقادير الى انتهاء كثرتهم  
 بذكر الاله واش ربقوله فكثرتهم بالاموات الى انه ذكر الموت في المعبر  
 بزيادة المقابر في الكثرة المذكورة في المعطوف عليه فكان في الهيكيم  
 الشكثار بالرجال حتى الشكثار بالرجال الاموات فالشكثار بالاموات جزء  
 للشكثار بالرجال **قوله** غير ان شقالاتهم آه في الكف غير بلوغهم ذكر الموت  
 بزيادة المقابر فكثرتهم اي قول العل وجه التكميم الاشانه الى انما ينفذ  
 لهم بزيادة القبور باخيرات فجلوا مقام ذلك ذكرهم في التفاضل والشكثار  
 وقيل في وجه التكميم وكان يقال لهم لستم في مجلس الشكثار بل في المقابر  
 ترزرون وقوله فكثرتهم اي غلبتم بالكثرة وفي الكف انه قيل  
 كانوا يزورون المقابر فيقولون هذا قبر فلان عند تفاجهم وقوله  
 انه البني امكننا في بجاليه فعادونا بالاحياء والاموات يعني انه  
 القتل امكننا في زمانه الكفر على ما في بعض التفاسير انه بني بنين قالوا  
 قتلنا من اكل كثره في بجاليه فعادونا اي فاجزونا بكثرة العدو

ولعل المصطلح في كلام الكف في قوله كذا استيعاد  
 في كذا بالمولودين جبالا للموتين فانه القليلين اعني  
 وبني سهم في الموتين بـ (عليه قوله) انما ينفذ في كذا  
 وايضا ينفذ في الخطاب في الهيكيم نوع تاسيد فانهم هذا اذا  
 كان الخطاب مخصوصا بالمؤمنين على ما يمكن ان يقال  
 مع المؤمنين والكفار على ما اختار لهم كاسيحي اما لو  
 كان مخصوصا بالكفار على ما قيل فالتكميم بهم السبب

بالاحياء

بالاحياء والاموات وقوله فكثرتهم بنويتهم في بعض التفاسير  
 كثرتهم بالثلاث ايات **قوله** للتعظيم والمبالغة اما التعظيم في اصل  
 في الاحياء الخاص في كذا في كذا اشعار بانها لعظمة خارج  
 عن هذه البياض واما وجه المبالغة فهو في الاله اعني مهم كانه مرموم  
 فضلا عن ام الدين كذا قيل القول ما ذكره في وجه كونه كذا التعظيم  
 او الدين ظاهر واما ذكره في وجه كونه كذا التعظيم في ام الدين  
 فانما يتم اذا كان كذا التعظيم ليدرب ذهن السامع الى انه عظيم عظمي  
 وانه كانه كذا التعظيم وشي منهما لا يوافق كلام الله فانه كلام  
 المصريح في انه المحذون ام الدين فكيف يوافق كونه المراد بالمحذون  
 اي شي كانه او كل شي او كل مرمم سواء كان في ام الدين او لا **قوله**  
 فيكون بزيادة القبور عبادة غير الموت قول هذا التفسير يحتاج الى  
 افاد حتى في وصفها وجعلها الى فانه بزيادة القبور هذا المعنى ليس  
 داخل في الشكثار ثم انه علم في التفسير معنى بكل صيغة الماضي في الهيكيم  
 الشكثار وفي حتى زرتم المقابر على معنى الاستقبال غير انه بالماضي  
 لتحقيق وقوعه والافاء المحاطون لم يربطهم الشكثار في الموت لانهم  
 حين الخطاب احياء روي انه عزم قال يبيع الميت ثمنه فيرجع اشائه  
 ويبقى معه واحد يتبعه يله وماله ويبقى عمله وفي الكف انه قرأ الهيكيم  
 الشكثار بالاستفهام الذي سناه تقدير قول الاظهر في جعل الاستفهام  
 للتوبيخ والتوبيخ **قوله** روع وتنبية روع اعماهم فيه في الشكثار و  
 عنه وغير نظائره وتنبية علم انه العاقل اه كذا قيل والمفهوم في بعض  
 هو ان الكف انه تنبيه على الخطاء في ارتكاب ما روع عنه ويمكن تطبيق

**قوله** اي مهم واهي شئ اشانه الى انه المحذون ليدرب  
 السامع على انه اي مرمم كانه مرموم وقوله او كل شئ  
 او كل مرمم اشانه الى انه المحذون للتوبيخ وقوله سواء كان  
 في ام الدين او لا الدنيا متعلق بالجمع مسك



۱۱۱۱

ارادوا المدعى المدعى الضمى اذ هو السيد ابي  
فريد القام فانهم



وقيل المراد بالسعي غير البر والمار العذب **سورة والعصر** قسم بصلوة  
العصر لفضل العصر اعني وقت العشي في القاموس العصر المجر  
والعصر اليوم والليله والعشي اي اخر الشمس والغداة والعشر  
والمظفر المعصرت والعطيه اقوال فغير هذا يمكن ان يكون القسم باليوم  
والليله يؤيده انه صاحب الكواثر في العصر بالليل والنهار ويمكن ان يكون  
القسم بالعشي كما قسم النبي لاشتمالها على لائل القدره كذا في الكش  
اقول لعل وجه اشتغالها على لائل القدره انه يقول سلطان ضوء الشمس  
عند الضحى بعد ان كان ضعيفا وسبح في الضعف عند ابتداء العشر  
اعني وقت صلوه العصر بعد ان كان قويا فيه (كل في الحائنين على حال  
القدره لمغيره في حال الاحوال ويحتمل ان يكون القسم بالغداة فيكون  
كقول الضحى ويحتمل ان يكون القسم لعشي لعم غم تعظيما له ورم ويحتمل  
ان يكون تقريبا بعطيه المتصدقين في تحريضهم للتصدق يؤيده قوله لا  
الذين امنوا وعملوا الصالحات نوع تاييد فاصحاب الكش اقسم بصلوة  
العصر لفضلها بليل قومه والصلوة الوسطى صلوه العصر على ما في  
مصحف حفصه وقوله عزم في قاتله صلوه العصر فكانا وترهله وماله  
ولانه التكليف في اوانها اشق فتهافت الناس في تجارتهم ومكاسبتهم  
اقوم النهار واشتغالهم بمعاشهم في كلامه فقول فكانا وترهله  
وماله معناه فكانا افرغته له وماله قتلا وزهبا على ما ذكره الكش  
في تفسير قوله تعالى ولئن يترككم اعمالكم في سورة محمد ع **قول** اوبالده  
لاشتماله على الاعاجيب والتعريفات فيلزم ان يكون عليه القسم  
بقصر النبوة لظهور فضله بجلا في صلوه العصر فيما بين الصلوه

في علم ما في بعض النسخ وفي بعضها لفضلها  
بالضمير لراجع الى الصلوه **سورة**

وفي بعض النسخ ان يقال الليل والنهار عصر  
وبقائه الغداة والعشي عصر **سورة**

فان فضل شرعي غير متضح اذ لقوله لاشتماله على الاعاجيب تعليل له ايضا  
في القول به والثاني عطف قوله والتعريفين بنفس ما يضاف اليه في آخره  
على لاشتماله ان لا ينسب احسنه الى المجر في شكواه لا اعط  
النبوة الا ان يتكلف **قول** انه الان في حق خبره في الصالحات كيد بانه  
ويجعله الاسمية وبالام في حق خبره وبكلمته في الاله على حاله احسنه بهم  
احاطه الظرف بالظروف وتبظيم احسنه بالتبظيم وقوله في حق خبره انما  
الان احسنه بمعنى احسنه كالكوفي بمعنى الكوفي فيلزم ان يكون في حق خبره  
بتمامه وذلك فيما نحن فيه بانتفاء الالبان او بعضه وذلك فيما نحن فيه  
بانتفاء الاعمال الصالحة كلها او بعضها اقوال فغير هذا ينبغي ان يراد  
بالصالحات وقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الفوايض ويكون  
الام في الصالحات لا يستوفى فيكون المعنى ان لا ينسب احسنه الى حق خبره الا الذين  
امنوا وعملوا الفوايض والواجبات كلها فانهم لم يضيعوا اخرا من  
الما شئ في يكونه ارجح ما زاد على الفوايض **قول** وتواصوا بالصبر  
في المعاصي او على حق فيلزم الثاني هو الظاهر قول وذلك لانه كان  
الصبر في المعاصي على فعل الخيرات مطلوب وكفى يشتمل على الخيرات  
وترك المعاصي ثم قول لا ينسب احسنه الى حق خبره على الامر  
بالمعروف والنواهي بالصبر على النهي في المنكر فعلى هذا التفسير الاول  
للتواصي بالصبر راجح **قول** وهذا عطف النواهي على المعاصي في الاشارة  
الى كل من عطف النواهي على المعاصي بالصبر على عمل الصالحات  
ان جعل كل منها معطوفا عليه ومثانه الى عطف النواهي على المعاصي  
عليه جعل النواهي بالصبر معطوفا على النواهي على المعاصي وانما لم يجعل

فيلزم ان لا ينسب احسنه الى حاله بل الى حاله والذين امنوا  
من نعمة الله الصديقين والذين امنوا وعملوا الصالحات يشانه الى  
اعمال الفاروق الا انهم لا يواظبون على الصبر على النهي  
على المعاصي وتواصوا بالصبر على النهي في المنكر في حق خبره  
المتعلق بالصبر يشانه الى امره في حق خبره في حق خبره  
**سورة**

وايضاً يكون المعطوف والمعطوف عليه الصواب **سورة**



علم هذا التقدير ايضا شانه الحظر واحد من العطفين مع انه عطف  
 التواصي بالصبر على التواصي بالحج على ما قيل ايضا عطف الخاص  
 على العام لان ظاهر قوله الا انه يحسن العمل يقتضي ان يكون العام  
 المعطوف عليه العمل الصالح ويمكن دفع هذا بادني توجيه على ما لا  
 يحسن على ان توجيه على ان قوله الا انه يحسن العمل يقتضي ان يكون  
 من المعطوفين في السلسلة معطوفا على ما قبله فانه ذلك القول يدل  
 على ان العام المعطوف عليه للخاص وقوله وتعلموا الصالحات مع ان  
 المعطوف عليه لا واد قوله استوفوا فم وما يليق ان يراد به عطف  
 التواصي بالحج والتواصي بالصبر يقتضي ان يكونا مشتركة في الخبر في النصف  
 بالتواصيين ويكونان لم ينصف بهما فاسر او ذلك لا يخفى على من كان له ذوق  
 وجه **قوله** مقصور على كماله بانه لا يلاحظ فيه كمال الغير بخلاف التواصي  
 فانه كمال الغير ملحوظ فيه بل المقصود بالذات في كمال الغير وان كان كل كل  
 غير كمال الصاحب **قوله** وانما ذكر سبب الرجوع دون تخريره وعليه انه ذكر  
 سبب الرجوع ضمن سبب تخريره كذا في بعض النسخ وهو غير صحيح وغير الظهور  
 فيه بحث فانه ذات سبب الرجوع وهو العمل الصالح والتواصي بالحج والصبر  
 ذكره صريحا وانما كان سببه له غير صريح بخلاف سبب تخريره فلم يصرح فيه  
 لانه ذات السبب ولا سببية التقاء ببيان المقصود والاصح بيان سبب  
 الرجوع فانه جانب الرحمة ارجح وقوله واستشارا باله واستشارا لقوم زعم  
 النكاح وقوله وتكراما واستشارا باستقلاله عليه وقوله في آخر  
 بعض خطب شعوبه دفع الاشكال الذي اشرنا اليه فيما سبق فانه  
**سورة الفقرة قوله** الفقرة بالكسر في آخره محشور واما عند الجهر

ويؤيد في هذا ما في الكواثر ان في الفقرة واللغة  
 للبيان

الصفحة

الصفقة كذا قيل في القاموس الهمزة والفتحة والضم والنون  
 والضرب والفتحة والكسر والفتح هذه المذكورات يمكن ان يفسر الآية  
 وقوله الهمزة الطعن في اعتدال المحشور واما عند الجهر في قاله لا شانه  
 بالعين ونحوها والضرب والفتح وقوله فاشعرا بالكسر في مواضع الناس  
 اي نقص في مواضعهم في القاموس كثير من طرفة وعرض هذا **قوله**  
 وبناء فعل بضم النون وفتح العين يدل على الاعتبار بربد ان الهمزة والهمزة  
 بمعنى الهاء الاخر اعتدال الهمزة والهمزة قبل بناء فعله بتحريك العين  
 للفاعل التقدير للفعل وبناء فعله بكونه العين للمفعول هذا الكلام  
 ولعله اراد للمفعول التقدير لوقوع الفعل عليه كما في قراءة حمزة وحمزة  
 بالسكون ولعله هذا هو مراد المصنف بقوله وقراءة حمزة على بناء  
 المفعول يعني بناء فعله للسكون للمفعول التقدير فاما او بالمشقة  
 في قوله وهو المشقة آه التقدير لان يسخن من قبل الفقرة التي يعجب  
 اه في وجهه والهمزة التي بعينه في غيبة وقيل بالعكس على ما في  
 الكواثر وغيره من التفسير وفي الكواثر ان في قوله او بالهمزة  
 وقوله فصمكت منه ويشتم على دفع ما في الكواثر ان في قوله او بالهمزة  
 للمفعول **قوله** نزلت في الحسن بن شريف آه قال صاحب الكواثر  
 او في امية بن خلف ثم قال ويجوز ان يكون سبب خاصا والوجه عانا  
 ليتنا واكثره باشر ذلك البشير وليكون جارا محجيا لتعريف بالوارد  
 فيه فانه ذلك زجر له وايضا في هذا الكلام فهو اشانه الى جوابه يقال  
 الا تيانا بكلمة كلينا في قوله في احد المخصوصين المذكورين فاجاب بما  
 ذكره الاصوليون في خصوص سبب لاينا في عموم اللفظ **قوله**

قال في الكواثر وفعله اذا فتحت فهو الذي يفعل بغيره  
 واذا سكنت فهو الذي يفعل به غيره كضحك بالاسكان  
 للذي يضحك به وبالفتح للذي يضحك به غيره  
 والمستنبط اصل معناه ما جعلها الكلام في قوله  
 وبكل كلمة حمزة ووجهها البصر والكسرة في النسخ حيث  
 فسر ما بالكسر في مواضع الناس فهو من كل فرد في مكان  
 وبكل كلمة حمزة كسر الفوق مع ذكر كل كلمة كل سبب في الاحاطة  
 كذا قيل



الذي جمع مالا لا يخفى انه يؤيد النزول في الوليد بن عتبة لا شتاره  
 بالمال فهو الذي نزل فيه وجعلت له مالا محمدا وقوله يدل على كل  
 او ذم منصوبا ورفوع قبل ابدل في كل او نصب ورفع على الذم فيها  
 على ان التمر انما يمنع ويذم في هذه الدنيا بخلاف ما كان في الدنيا  
 ومقصوده غير التمرة اعلاء الدين فلانه لا يمنع التمر من قيام  
 الفاس فيصعد غرقه او يحترق من النار فان ثاب عليه وقوله  
 بالتشديد للتكثير في هذا التشديد تخفيف **قوله** وجعله عدة للنوازي قبل  
 جعل المارة عدة للنوازل انما ذم لواعظهم عليه في دفعها اما جعله عدة  
 للنوازل او اعتمد على فضل السبع في دفعها كما جعله مالا عدة لدفع الكوفة  
 وجنبة المسلمين فمدح قال افضل الانام عليه افضل السلام نعم الحال  
 الصالح للرجل الصالح **قوله** او عدة مرة بعد اخرى لعل وجه هذا  
 التفسير ان جعله عدة للمبالغة في العدد وجعله وجه المبالغة تكرارا  
 بعد مرة بعد اخرى وقوله ويؤيد انه قرأ عدة على ذلك الادغام  
 الظاهر انه اراد انك ادغام عدة لاعدده ليفيد التأييد وايضا يؤيد  
 ما ذكرنا من الكثرة حيث قال عدة معناه وعدة على ذلك الادغام  
 فانهم ثم يقولون السلام انه قراءة عدة بالتخفيف حصلت في عدة بفك  
 ادغامه لجواز ان يجعله عدة بالتشديد قال صاحب الكواثر وقرأ  
 عدة مخففا بعد حذف داله بمعنى الشدة في كلامه يعني حذف  
 في عدة بالتشديد هي الواو التي المدغم احد هاء في الاخرى فصاعده  
 بالتخفيف بمعنى الشدة ولو سلم في عدة بفك ادغام فلا نسلم تأييد  
 تلك القراءة اذ كونه عدة بالتشديد بمعنى عدة انما يؤيد ذلك

فيلزم ان يكون في الكلام قوله جعله عدة  
 انما يتلوه في الموصوف المخصوص على التمرة  
 التمرة على النوازل والا فانه جمع مالا وعدة لا  
 يلزم ان يكون منصوبا بالتمرة والتمرة في بعض  
 من كل مرة

قال التشديد في ان الوليد بن عتبة لما روى فيه  
 السقي ليدفع فضل التمر من تخفيف الادغام مؤيد  
 الا وهو نصف الجمع في جملة

انما جعل عدة للنوازل لانها في غير عمد عليه  
 في دفعها على ما لا يخفى على النصف

لو كانت مخففة بعد بالتشديد ومع ذلك يكون بمعنى عدة ودون  
 اثباته فخط القناد وخط الاحتمالات التي ذكرها الكاشغري والكواثر  
 لقراءة التحقيق ان يجعله عدة اذ كان له عدة واخره الا انصار  
 وما يصلحهم وما يمكن ان يقال والله اعلم ان عدة بالتخفيف اسم  
 والضمير للمحال والمعنى جمع مالا وجمع عدة اي ضبط عدد ذلك  
 المال بالاحصاء ويمكن ان يجعل عبارة الكثرة على هذا حيث قال  
 وقرأ عدة اي جمع المال وضبط عدده واحصاه فانهم  
**قوله** تركه خالدا في الدنيا اي صيره خالدا في الدنيا في الكثرة  
 افعله دخله بمعنى وقوله فاجبه كما يجب ان يكون الظاهر ان يقول  
 فاجبه للخلود ان كان مراده في هذا التوجيه جعل ذر المال حاسبا  
 على حقيقة علم ما قيل وبه يتوسل الكثرة او يقول فاجبه كما يجب  
 المخلد ان كان مراده جعل ذر المال منزلا منزلة جانب الخلود لعل  
 عمل احاسب على ما هو الانسب اذ يعجز عن احد من الناس عدم موته  
 وليس ذلك كظن عدم البعث وذلك اظهر من ان يخفى والمخلد في قوله  
 حسبانه مخلد يحتمل اسم الفاعل واسم المفعول فعلى الاول ضمير انه  
 للمحال وعلى الثاني لذية وكل في قوله فعل عمل في لا يظن الموت وقوله  
 وفيه تعويض بان المخلد هو السقي للآفة يؤيد احد هما والاشارة  
 والاشارة الاول فانهم ثم الاظهر ان يقول فعلى عمل في يظن عدم  
 الموت اذ لا يلزم في عدم ظن الموت ظن عدم الموت وحاسب الخلود  
 يلزم ان يظن عدمه فالمنزل منزلة في عمل عمل في يظن عدمه فالأظهر  
 ان لا يعد (فيه غير كلام) الكثرة حيث قال او يعمل عمل في يظن انما

يبعد هذا التوجيه لاقتضار على ذكر كجيب انما افعله  
 بدو في التوضيح لذكر البصار كذا قيل



ابقاه وقوله وفيه بعض آه الضمير فيه راجع الى قوله يجب ان يمال  
 اظهده على كل في التوجيهين وجعل صاحب الكش جعل التعريف المذكور  
 توجيهها ثالثا للآية مستقلا حيث قال او هو تعريف من العمل الصالح وان هو  
 هو الذي اظهده صاحب في النعيم فاما المال فاطله اذ فيه قول لا يخفى  
 انه سلك المصالح حسن فانه المعنى التعريف من توابع الكلام دون ذاتياته  
**قول** روع غير حسبان قيل الاظهر انه روع غير لغو والتم قول الاظهر  
 انه روع غير كل واحد منها وقوله لينبذ ليطرح حتى سون كلاما  
 يقتضي ان يكون ضمير لينبذ للحاسب وقيل كما انه روع الى كل من  
 الهمزة واللمزة ويؤيده انه قرأ لينبذ بالثنية اقول فيه بحث  
 فانه ضمير لينبذ الى المال واذيه على ما صرح به الكش والكواشر حيث قال  
 وقرأ لينبذ ان يرموه وما له هذا وفيها انه قرأ لينبذ بضم الميم لانه  
 جمع اي هو والضرورة واصح ما يؤول اليه انما يتم لو قرأ غير بقر  
 لينبذ بفتح الجمع وعده بالتخفيف فانهم وفي الكش انه قرأ لينبذ  
 على البناء للفاعل اقول فالفاعل هو الله تعالى ويجعل ان يكون الفاعل  
 المال المجموع على الاستناد المجازي والله اعلم او الهمزة واللمزة ضمن الهمزة  
 واللمزة والاقرب بحسب المعنى الاول وجب اللفظ الاخير **قول**  
 في النار التي فيها آه لا يخفى انه ما سبق في بناء فعل يقتضي انه  
 يفسر بحسب ما بان ان التي لغو وتباخظ مع انه في هذا التقدير كما اشارت  
 بين الفعل القوي هو التقود بين الهمزة واللمزة وبين جازئ البارير الى  
 الحكم جازئ كيف راعى النسبة في الكسر حيث جعل جازئ الهمزة واللمزة  
 هو الكسر في اواخر الناس لينبذ في حقيقة التي هي كظم كل ما يلحق فيها

اما ان الاول اقرب بحسب المعنى فلان لينبذ حقيقة  
 هو الله تعالى الهمزة واللمزة او المال اما ان الاول اقرب  
 بحسب اللفظ الاخير فلان جمع الضمير المذكور على الاخيرين  
 بخلاف الاول فانه المصطلح معلوم محضونه عطف فانه انما  
 انهم والمفعول على كذا الآية اما الهمزة واللمزة وكما  
 المعنوم كجيب او كجاء المعنوم ويجوز ان يكون المال  
 بناء على ما قلناه في الكش والله اعلم

فكسره ويمكن ان يكلف بجعل ما ذكره العواشمة المعنى التقدير كما  
 يقال ان زيدا الكرم في مقام ان يقال عادة الكرم والعتاد واما ما قيل  
 في ان يجب على تقدير تسليم تقييد العقل في تعريف العادة اصطلاحا  
 بالاختيار بربان يجوز ان يكون الاعتبار المذكور في بناء فعل المعنوي  
 الذي هو الانتياب والورود مرة بعد اخرى على ما في القاموس  
 او يقال اطلق الصيغة الموصولة للعادة على الكسر الدائم للنار  
 على سبيل المجاز او التشبيه في الكواشر والكش انه قرأ الحاطة  
 وقوله او قدما ان يحصى قدرته من غير حكمة الغير انما هو  
 اضافة النار الى الله تعالى وفي تلك الاضافة تهويل عظيم للناس  
 في ان **قول** تعلقوا وسطا بقلب انما هو معنى اطلاق  
 العلم والقلبة على ما صرح به الكش حيث قال ومعنى اطلاق النار  
 على الافدة انها تعلقوا وتغيرها والافدة جمع القواد  
 بمعنى وسط القلب مخار الكش وتبعه المصركن عند صاحب  
 الصحاح وصاحب القاموس لقلب والقواد واحد الا انه يقيم  
 في القاموس ان اطلاق القواد عليه في حيث التحول والتوقد  
 حيث قال التوقد التحول ومنه القواد للقلب وبمثل هذا صرح  
 بعض حواشي الكش حيث قال القواد كالقلب كمن يقال له قواد  
 اذا اعتبر فيه معنى التقاد وادير التوقد في ذات اللحم اذا شويته  
 وفي الكش معنى آخر للاطلاع على الافدة حيث قال بعد قوله  
 تعلقوا وتغيرها او تطالع معاد نه موجهها على سبيل المجاز يريد  
 انها تنظر في الافدة وتطلع عليها لانها معاد نه الذنوب الموجهة



الموجبة لها ومصادرها فاعلم على مضمونها فتعذب على طبقها  
 واستدل الاطلاع بهذا المعنى ايها على سبيل المجاز والتشبيه  
 بطلع في انه كاري على مقدار ما فيه **قوله** لانه الفؤاد الطف  
 في البدر آه اوله كثر اعراض الناس كانه مولا لافدة الناس  
 فتحرق النار اخذتهم جوار وفان لا فعلوا كذا قيل اوله الاطلاع  
 على الافدة التي هي في اواسط اجواف الابدان يستلزم الاطلاع  
 على جميع البدن فجعل الاطلاع على الافدة استارة اليه وكنية عنه  
**قوله** ما اصدت الباب اذا طبقة وهكذا الكثرة ايضا والعجب  
 منها انها قال في سورة البلد في اصدت الباب اذا طبقة وغلقة  
 واسقط هنا غلقة مع انه اوصد شمل على معنيها مع الفاعل  
 اصدت الباب طبقة وغلقة كاصده لانه يقال ان شاربنا بياضا  
 غلقة لانه موصدة في السورين جودت في بعض معانيها كمن لا يخجل  
 في ذوقه ان اعتبار مجموع المعنى يبلغ وبمقام الوعيد نسب ثم لا يخجل  
 ان في افعال موصدة في الشوا قولهم في غلظ لطف ادا **قوله**  
 في عمدة محمد ودة اشتهر الا ان عمدة جمع عمود وجمع عماد كالعمدة  
 وقوله كالمفاطر التي تغلف فيها اللصوص المفاطر جمع مفاطر والمفاطر  
 على ما في القاموس خشبة فيها فون على قدر سرعة رجل المحبوسين  
 من قوله مثل المفاطر ان كل جماعة مؤلفة في عمود بوجه يوثق اللصوص  
 في خشبة لكونه قار صاحب الكثرة معنى الآية انه يؤكد بانهم  
 اخذوا ويقتن بحسن الابد فتوصد عليهم الابواب وتوعد الابواب  
 بعد اشياخ في اشياخ **قوله** فاعلم هذا كونه في معنى مع اي مع

في القاموس طبقة كمن يطبق  
 تطبيقا فانطبق والطبقة فتطبق والطبقة  
 في كل شيء ما ساراه

ممدودة على الابواب واما ان يكون مفعولا بموصدة على ما ذكر  
 في هو الشك او يكون حالا للضمير في موصدة على ما يمكن ان يقال  
 وعلى توجيه المصروف على معناه والظرف حال في الضمير في غيرهم ثم ان  
 ما ذكره الكثرة في تأكيد بانهم من اخذوا ويقتن بحسن الابدان انما  
 يتم في هو الكفار والظاهر ان الوعيد عام بؤيده اذ راج الكل في اول  
 السورة فاذكر المصروف قبل انما يوثقون في الاعمدة المحمودة  
 كالمفاطر لانهم كانوا موزين للناس والابواب كمال الموصدة في يقيد  
 حتى يات في الناس عنه فالنقيض الذي فاتهم في الدنيا يدركونه في الآخرة  
 وفي بعض هو الشك ان المصنف كان سار في اعراض الناس  
 فاسباب ان يعذب بالمفاطر كاللصوص **قوله** اراد بالمفاطر الاعمدة  
 المذكورة حجاز **قوله** وقرأ ابو بكر آه وفي الكثرة انه فوافي عذبتهم  
 العين واسكان الميم **قوله** القراءة كلها جمع عمود او عماد **قوله**  
**قوله** لم تركب ففعل ربك باصحاب الفيل الاستفهام للتقريب على  
 ما هو الظاهر في الكثرة حيث قال والمعنى انك رايت انما فعل السبع  
 بالخشبة وسمعت الاخبار به متواترة فقامت لك مقام المشاهدة  
 وفي قول المصنف وهو ان لم يشهد الا قوله فكانه رأيا كمن المفهوم من  
 الكواشي ان الاستفهام للتعجب حيث قال بعد انما القصص فقامت  
 معجبا في قصتهم لم تركب ثم الظاهر في قول الكثرة فقامت لك  
 مقام المشاهدة وقوله المصنف فكانه رأيا ان ترفعه روية الابصار  
 يظهر في كلامها ان مطلق الروية والمرئ هو مضمونه كيف فعل  
 ربك باصحاب الفيل فيلزم التعليق وذلك بنا في ما حققه ان

ويمكن ان يقال قول الكثرة والمعنى انك رايت انما فعل السبع  
 بالخشبة يشعرون انهم لم يرووه وهو فعل السبع  
 فكانه قيل لم ترفعه السبعهم وقوله المصنف فكانه رأيا  
 بالضمير الراعي الى الواقعة يشعرون انهم لم يرووه  
 وهو واقعة اصحاب الفيل فكانه قيل لم ترووه



التعليق في خصائص هذا القلوب قالوا جازم جيل الم تر في هذا القلوب  
 في الرقبة بمعنى العلم ويعلم لوقوعه قبل الاستفهام ويجعل في  
 روية البصر ويجعل مع قوله متنازعا في قوله باصحاب الفيل فكانه قيل  
 الم تر اصحاب الفيل كيف فعل ربك بهم فانه وهم راوا انهم وسمعوا  
 فكانه راوا ثم انهم كيف ظفرت متضمنين للاستفهام في موقع الحال  
 ربك او في اصحاب الفيل قدم الاستفهام مقتضى الصدانة وهو معمول  
 فعل وليس معمول الم تر لانه لا ينافي الصدانة المذكورة على ما سيصح  
 به المصريح بعده جيب المعنى البوقيل المقصود في قصته اصحاب الفيل  
 سببه النبي وهم لا يشهد عليه معاندة قومه حيث لا حظ في  
 الله وفعله في كانه عدة اضعاف عدة قومه وقصده الى تحبيب  
 عبده في عباد الله فكيف يجر كانه قصده الى هدم اعظم بنا الله فانه الملاك  
 وهداية العالمين ثم الظاهر انه المراد بالفيل المسمى بحجود على ما سيذكره  
 المصرون انما نسبوا اليه لانه كان عدو خبيثهم شوك جيشهم ومقدمهم  
 ولا انهم لعدم اقداره على حوام على ما سيذكره المصرون ولذا لم ينج من  
 الهلاك الا ذلك الفيل في الاقبال على ما روي ان يقول افراد الفيل  
 لانه لم يكن معهم الا فيل واحد على ما في بعض الروايات ويمكن ان يقال  
 افراد الفيل للمخاطبة على رؤس الامر **قوله** وانما قال كيف ولم يقل  
 ما آه يريد ان كيف ليسوا غير حال الشيء ووصفه بخلاف ما فانها  
 ليسوا غير مفهوم اللفظ وما وضع له اللفظ او ليسوا غير ما هيته الشيء  
 والمطلوب في اللفظ تذكر ما في الواقعة ابر فعل الله باصحاب الفيل  
 في الاحوال والوجوه الدالة على قدرته لانه كبر ما هيته ذلك الفعل ومفهوم

هذا اللفظ في التنازع المذكور انما هو في معنى  
 نفسا صاحب على المفعول وفعل يقتضي تعقلا  
 به بواسطة فون البحر على البناء

لفظ وبيان وصفه لفظا في كيفية دونه ما لكن هذا انما يتم على ما  
 اختاره صاحب النجاشي في الاستفهام بكتابة ما دونه ما ذهب اليه  
 السكاكي في جوابه انما في اللفظ ما في وصف الشيء على ما بين في بحث  
 الان في علم المعاني وقوله في الارماصات جمع ارماس وهي الواقعة  
 الدالة على قرب وجود النبي وهم الموعود والارماصات في اللفظ  
 الارصاد الرقب على ما في القاموس وما يؤيد كونه تلك الواقعة  
 في الارماصات لفظ الرب فانه يدل على ما فضل الله باصحاب  
 الفيل داخل في تربية النبي وهم **قوله** وقصتها انما ابرهته بن  
 الصباح الاثر المشفوق الانف على ما في القاموس ورويان  
 النجاشي ملك الحبشة قد بعث بعثا في الحبشة ودلى عليهم ارباط  
 الى ارض اليمن فطلب على اليمن فقام رجل في الحبشة من جيش ارباط  
 يقال له ابرهته بن الصباح قانع ارباط في امر الحبشة في صاكر حبشة  
 فرقين فكانت طائفة مع ارباط وطائفة مع ابرهته فقاما  
 فقتل ابرهته ارباط فاجتمعت الحبشة لابرهته وغلب على اليمن  
 واقرة النجاشي على علمه ثم ان ابرهته راى الناس يجهزون ايام  
 الموسم الى مكة ليج بيت الله فبنى بيتا في صنعاء آه في حوش الكوفة  
 انما لا تقا لا ضرب ارباط ابرهته ضربة شديدة فبعد ذلك  
 يسمى الاثرم والصنعاء بلد باليمن كثير الاشجار والياه نسبة مشا  
 كذا في القاموس والعليس بضم القاف وفتح اللام وتشديد الياء  
 باعجام القاموس **قوله** وقيل اخوى بي جمع فيل في القاموس  
 الفيل بالكر مودف الجمع اقبال وقيل فيل في الكون كانه مع شئ غير

في القاموس النجاشي يشد الياء وتثنيها افصح ويكرهونها  
 او هو افصح افعلة ملك الحبشة والنجاشي النجاشي الصانع  
 في بعض النسخ انما افصح هذا هو الذي استعمله عبد رسول الله  
 وعبد رسول الله صلواته الغائب وقال بعض المتأخرين من  
 المفسرين ان ليس قول العلاء الا في ارباط الواقعة وقعت  
 في السنة التي ولد فيها رسول الله وهم على ان ارباط الحبشة بعد  
 الولادة فبعد اربعة سنين ولم يولد النبي في الحبشة  
 الى ان يكون في مكة ثلث سنين ووقع وقات النجاشي  
 بعد الهجرة بسنتين فيبعد ان يكون هو الذي وقع في قصته  
 اصحاب الفيل في زمان سبطه اسماء على قول من قال بوقوع  
 تلك الواقعة قبل مولده وهم بعشر سنين او ثلثا وعشرين  
 واربعين على اختلاف الاقوال

غير قوله النجاشي في القاموس من جهة من حكم ملك الحبشة  
 النجاشي اسم وعنه النبي وهم هذا ولا يخفى انما يؤيد ما في  
 بعض النسخ

ابر وقرة النجاشي على علمه بعد ان غلب عليه سبب ارباط  
 وتذكر كيدا ملك الحبشة غلب النجاشي عليه كذا قيل

في بعض النسخ انما في انما في القاموس والاعم والاصح وذكره  
 وقلنا ما بالذهب والفضة والجمود وجعلها ابوابا عليها  
 صانعة الذهب وساحر وفعل سحر بالجمود وجعلها  
 باقوتة حواء عطشة



فيلما غير محمود وقيل ثمانية وقيل كان معه الف فيل وقيل كان  
 محمود وهذه اكلامه وقوله فلما رآه في الكنت ان هذا  
 كان في الغسل بالعين المعجزة وفتح اليم في التغميس موضع قريب  
 بكة كذا في حواشي الكنت لكن في القاموس الغسل كغظم وحدث  
 موضع بطريق الطائف فيه فيرا في رعال وكيل البرية وبرجم **قوله**  
 اكبر في العدة واصغر في محبة باجاء في الكنت غرابين عباس  
 انه راي في تلك الاجار عندهم ما في كونه من خطب حجة كالخج  
 الطفاري **قوله** فملكو جميعا وفي الكنت انه وقع بابرية و  
 فقطت انا له وارابه ومات حين انضد صدره غرقه  
 وانقلد وزه ابوكوم وطائر جلي فو قد حتى بلغ النجاشي  
 فقص عليه القصة فلما اتمها وقع عليه كبحر فخر سيا بين يديه و  
 الكوشاني انه لم ينج منهم الا برية فوصل الى النجاشي واخبره الخبر  
 وسبق طائر فالقي عليه حجارة فمات له النجاشي والله اعلم بحقيقة الحال  
 وفي الكنت قيل كان ابره جدي النجاشي الذي كان في رخم رسول الله  
 قبله باربعين سنة وقيل ثلث وعشرين سنة وغير غابشة  
 رخم رابت فائدة الفيل وساله عيسى بن منفذ بن بسطمان  
 في الكلام واعترض عليه هذه الرواية انه ظاهر القوان يخالفه قول  
 لعل وجهه انه ظاهر قوله فجعلهم كعصف ما كول عدم نجاة احد منهم  
 وفيه قال الكنت وقيل او قدت رفقة في العوب في سفوفهم في القليس  
 نار الخلد بالرج فاقوتها هذا في الكوشا وغيره في التفسير  
 اباكسوم كان كنية ابره وزاد صاحب الكوشا على قول المصنف

يخرج بالكم بحر العيان فيه ساد وياض وبحر الجحور  
 والظفار على باليمن وفيه صفاد باليه شيد يجمع كذا  
 في القاموس

في بعض النسخ ان جيسى ثم اخبر وقص القصة نظر  
 في القاموس ان جيسى ثم اخبر وقص القصة نظر  
 في القاموس ان جيسى ثم اخبر وقص القصة نظر

وفي بعض النسخ ان ذلك الرجل كان في شغل فخذ  
 الكنت حتى حصل له رتبة الجاوة فجعل ججا والها  
 ففعل ما فعله في

فيها وطلع قبلها بالقدرة احتقار ابرها وقيل كان سبب خروج جيش  
 اصحاب الفيل الى ابركة انه جماعة في فرس في جوارح الجار الى ارض  
 النجاشي فذ نواحي ساحل البحر وشم بيقه للنجاشي شيمها فرس  
 الليك فتر لو افاجوا انار افلا اتركو النار كما في يوم  
 عاصف فيها حب الرج واضطرم الليك نار افلا تطلو الرج الى النجاشي  
 فيثبت ابره لهدم الكعبة **قوله** وهي اخوة الكبيرة قيل الاما له اخوة  
 في الخطب وقوله لا واحد له في القول هو مختار القاموس وقوله  
 كعبا يد وقباطيط في القاموس العباد يد والعبا بيد بلا واحد  
 في لفظها القوام للناس واخليل الذي هو في كل وجه لكن المصنف  
 في القاموس ان شاطيط له فرد في لفظه حيث قال الشمطوط  
 بالضم الفتحة في الناس وغيرهم كالشمطاط والشمطيط بكسر ما وقوم  
 شاطيط متوقفة في الكوشا كانت طير الها في اعظم كحاظم الطير  
 واكف كاكف الكلاب وقيل كان لها رؤس كرويس السباع وقيل  
 كان لها انياب كانياب السباع وقيل كانت خضر لها منابة صفر  
 وقيل كانت بيضاء وفي الكنت غرابي سعيد خذري انه سئل في الطير  
 فقال حمام مكة منها وغير مكرمة انه في اصابت جدرية وهو اوجدي  
 ظهر في الكلام قول لعل واد مكرمة او لهدري ظهر في ديار العوب  
 والافاجدي مع اولوية منقول في قدام الاطباء المتقدم  
 على ذلك التاريخ وقيل جارات الطير عشية ثم صبحتهم **قوله** او اسناد  
 الاضيمير بك قول لا يخفى بعد في المعنى غير مقصود المقام فانه المقام  
 اظهار قدرته مع واهل الكرام مع شوكتهم بلك الطيور الضعيفة الا

الطائر المقعد بن اسم مقعد في القصة فاجعلها قاعدة  
 او المقعد كناية عن الدين

الليك بيت للنجاشي في صوته يرم ويديرهم فيهم  
 في كل شئ

في القاموس اضربها وضربها واستطرها او قدما فاضطربت  
 وتفرقت والاضاح الغيث والسقيفة في كمال الصبح فها  
 كذا في القاموس

في القاموس مجر رضم بجمع وفتحها القوق في البدن  
 سقط وفتح وفتح جدر وجدر شئ وشد وشد  
 مجر وجر

بركا وان يكون تكبير طير النجوم او تضعيفها  
 تكبير حجارة



برزانه تع لمة المعنى اسر الطيور انقص عدد وان جيش العدو وجعل  
 في منقار كل حمار وفي رجليه حجرين حتى انك بكل طير ثلثة منهم وفي المعنى  
 على تقدير الاسناد الضمير ربك لا يجعل من حمار اللفظ بل يجعل التورية  
 على ان الاسناد يكمن في مجازيا وهذه القواة اسند الكثرة الى  
 حنيفة ثم ان الرمي المتحقق في الزمان الماضي بصيغة المضارع تصوير  
 لما مضى بصدده الحال زيادة التعزيز وتيسر وتمويل القوم  
**قوله** في طين منج وفي الكثرة غمير بن عباس في طين مطبوع كما يطبخ  
 الابو وقوله وقيل في السجل وهو لولا الكثرة قوله (فعل) هذا يكون الكلام  
 كناية عن عجز العذاب وعظمته فهو كقول تع فانه للذين ظلموا دنوا  
 مثل دنوب اصحابهم فكانه قيل تريمهم بحجة في دنو عظيم في العذاب  
 فهو كناية عن عظمة العذاب بذلك الرمي وقوله والاسخار وهو  
 الارسل لان العذاب موصوف بالارسل قال السدي وارسل عليهم  
 طير ابابيل فارسلنا عليهم الطوفان كذا في الكثرة فيكون المعنى  
 تريمهم بحجارة في عذاب حرس عليهم وقوله وفي السجل وهذا هو  
 مخار الكثرة حيث قال وسجل كان علم للديوان الذي كتب فيه عذاب  
 الكفار كما انه سجين علم كديوان اعمالهم كان قال بحجارة في عذاب  
 المكتوب المدونة في الكفار والظاهر في سورة الفاسوس ان المخار عند  
 ايضه حيث قال السجيل كسبت بحجارة كالمدر موب سلك وكل  
 او كانت طين بنار جهنم وكتب اسماء القوم وقوله في سجيل اي  
 ما كتب لهم انتم تعذبون بها قال السدي وما ادرك ما سجين كتاب  
 حرقوم والسجيل بمعنى السجين قال الازهرى هذا حسن ما مر منها عند

وكان على كل حمار في رجليه حجرين حتى انك بكل طير ثلثة منهم وفي المعنى  
 على تقدير الاسناد الضمير ربك لا يجعل من حمار اللفظ بل يجعل التورية

والمعنى ان الذين ظلموا اسروا لهم بالكثرة فيضبان  
 العذاب مثل نصب اصحابهم بنظرهم في الامم ان القوم  
 وهو ما خذ من مفاسد الكفار بالادلة فانه لا توبة  
 الا لولا العظم لم لو كذا ذكره المصنف

والكواشرا لا يبرح ابدا واسبيل او ابول ولا داح  
 لانه لفظها

فتعني المعنى لا يقول الازهرى في قوله في سجيل  
 ما كتب لهم انتم تعذبون بها قال السدي وما ادرك ما سجين كتاب  
 حرقوم والسجيل بمعنى السجين قال الازهرى هذا حسن ما مر منها عند

واسما هذا الكلام روى عن ابن مسعود رخصا حث الطير ورسولهم  
 بالحجارة وبعث الله رسلا ففرضت الحجارة فادنها ثلثة فادفع  
 حج منها حج على رجل الا فوج من اجانب الا فوج ووقع على راسه فوج  
 من دبره في اقبل كان يقع على بعض اهدم فوجها حتى يقع  
 في دماغه وتحت الفيل والذابة وتجب حج في الارض ثلثة  
 وقوله كور في زرع وقع فيه الا كالي الفاسوس العصف  
 يقال الزرع وكعصف ما كور الزرع اكل حبه وبقى بنية او كور  
 اخذ ما كان فيه وبقى هو لاجب فيه او كور في اكلته البرهان او  
 قبل ان يدرك هذا قوله او كور حبه وبقى صفوانه اي في حبه  
 موافقا لما في الكثرة ان الله جعل الاسناد مجازيا فانه لا كور  
 حب العصف لانه وبه اظهر ضعف ما في بعض حواشر الكثرة في  
 انه قوله او كور حبه وقع صفوانه ان الله ثم حذف مضاف وقاته  
 المضاف اليه مقامه والعصف بالضم وثلث انما هي ثم الضمير المستتر في  
 فجعلهم بعد ما في الكواشرا فقرأ فجعلناهم والظير وللند كبر لانه اسم  
 جمع على ما سبق ويؤيده ما في الكواشرا فقرأ فجعلناهم في الظير والتاثير  
 في تلك القواة باعتبار المعنى كما ترا في سورة **الافات**  
**قوله** لا يلاف فريش مصدر الف يولف يلا فاما لا يلاف فاما  
 الكثرة في الكواشرا فاما فاجبته وسكنت اليه وفي الكثرة وكواشرا  
 انه قرأ الالف مصدر الف كعلم بالفاء والافاء وفي بعض النسخ  
 انه قرأ اللاف فريش بلاهوتة طبيا للحنفة والظاهر في الكثرة انه قرأ  
 للاف على ما سجد كره المصدر المفعلة حيث قال قرأ الالف فريش

ويجعل ان يكون الضمير في قواة فجعلناهم  
 بالالف الحجة



لكن المقنوم في الكواثر انه مصدر مجزئ حيث قال الفت شي الفاء  
 والانا وايضو مما نقله الكثر في بعض حيث قال قيل لقال الفته  
 الفاء والانا والمقنوم في بعض التفسير في الايلات ايضو مصدر  
 الفاعلة على لغة بعض العرب ثم انه المصدر يتعوض لغو الفاء في  
 ايلاتهم تبعاً لكث ولكن في الكواثر انه قرا الا فيهم وفي بعض  
 التفسير انه قرا الفهم بكونه اللام **قول** والفاء لما في الكلام في  
 معنى الشرط لا بقاء فعله بل بزم في تعلقه بجار لفعله فليعبدوا  
 التقديم ما في خبره في الفاء عليه وقد منعوا ذلك لاننا نقول ذلك  
 المنع مخصوص بما اذا وقعت الفاء موقعا بل الفاء في التفسير  
 على جار والعني انه لم يعبد واللام انما في ايلاتهم الرحلتين  
 ليعبدوه على ما قرر في محله ويجوز ان يكون الشرط المقدر ما يكون  
 في شيء فيعبدوا رب هذا البيت لا يلائمهم الرحلتين على نحو ما  
 ذكره المصدر في قوله تعالى وربك فليعبد **قول** فيمنار وفي الايات  
 جلب الطعام والعني يكون الطعام لعيالهم ويخرون **قول** او  
 بمحذوف مثل اعجبوا في يكون اللام لتعجبكم كما في اللام وباللذ هي  
 ارباقوم اعجبوا اللام ولله وهي فيكون المعنى اعجبوا الايلات  
 فريش الرحلتين كيف انعم الله عليهم فيه حيث يترددون في  
 تجارتهم في الرحلتين امنين لا يتعوض لهم احد لانهم يترحمون  
 وولاء بيتهم وغيرهم في الناس يتخطفون ويغار عليهم وفي هذا  
 التعجب تفرع عظيم لكفار فريش حيث كفووا هذه النعمة العجيبة  
 العظيمة ولم يعبدوا غيره **وي** انما ناسم ابن عبد مناف اخذ في

والفاء راندة على ما في الكواثر من قوله  
 وقد يقال في قوله الكلام انما يحبو الايلات فليعبدوا واللام  
 في الرحلتين وبسطة اللام منه انهم لم يترحموا وعند بعض النسخ  
 ايديهم في النسخ عليهم ويتعبد عليهم الرحلتان بل على سبيل  
 اهل اليمن والاشام فلهذا التفسير لهم في الرحلة الرحلتين  
 لم يسموا

لام التعجب هي التي لا تخصص واللام اذا جاءت بهذه  
 اللام كقوله اعجبوا في التعجب في ذكر الفاعل كذا قيل

لا يخفى ان اداة العهد في الايلات هي الجاء في التوضيح  
 في قوله هذه الاشام

قيصروا شرف اجاء العرب لغو العهد بانه لا يتعوض لهم في تجارتهم  
 ومساكنهم في رحلتهم ويسمى هذا العهد ايلاتا لما في العهد لغة  
 واجتماع كلمة وفي بعض التفسير ان عباس ابن ابركة كانوا في ضر  
 ومجاعة حتى جمعهم ناسم على الرحلتين وكانوا يسمونهم رجهم بين  
 الفقير والغني حتى كان فقيرهم كقيرهم قبل كان اول من حمل السماء  
 اي محطته في ناسم ورحل اليها الايل ناسم ابن عبد مناف **قول** او  
 بما قبله كالنضمين في الشعري فجلدهم ان او تعلق بقوله لم تركب  
 ففعل ربك باصحاب الفيل او بقوله لم يجبل كيدهم في تضليل عليا  
 في الكواثر ولو اقتصر المصدر على قوله او بما قبله كالنضمين في الشع  
 لكانه اخضر الشمل وفي الكثر النضمين في الشعراء يتعلق معنى البيت  
 بالذي قبله تعلقا لا يصلح الابه وقال صاحب الكواثر هو لا يسم  
 البيت ثانيا الا بالاول وما في التفسير من واحد قال في الكواثر يكون  
 بمنزلة النضمين معنى شعرا ثانيا لم يجعلنا سورتين اما لوجعلنا سورة  
 واحدة فلا في باب نضمين الشعرا في قوله لعل وجهه ان كل سورة بمنزلة  
 بيت ونضمين الشعرا يتعلق بيت من بيت سابقا عليه تعلقا لا  
 يصلح الابه فيا هو بمنزلة ان يتعلق سورة بسورة قبلها لا بعض سورة  
 قبلها لا بعض سورة ببعض آخر منها قبله **قول** ويؤيده انها في مصحف  
 اي سورة واحدة وعمره رزانة قراهما في الثانية في صلوة المغرب قرا  
 في الاولى والثاني كذا في الكثر اقول المقصود في نقلها ففعل عمره رزانا  
 ما يبدكونها سورة واحدة وتايد تعلق ايجار بما قبله قال صاحب الكثر  
 المعنى على تقدير تعلق ايجار بما قبله ان اهلك حبش الذين قصدتهم







ثم انما في قوله لا اله الا الله وحده  
الذين ياتون به من بعض الكواكب  
ساعة لا تملك ان تفي بامر الله  
ولا تملك ان تفي بامر الله

الشيء واجاله ثم ايضا وتفضيله بقية تعظيمه وتاثيرها  
انه يقال في الاطلاق ثم بدل المقيد بقية التقدير على ما ذكر في محله  
وتويز الشيء بغير تعظيمه وتفضيله **قوله** اعظمهم في جوع بار حليان  
متعلق باطعمهم قال في الكواكب محل في جوع وفي خوف حال في اعظمهم  
جائعين وانهم قاضين اقوال لا يخفى ان اصل هذا التوجيه بجوع  
الا تكلف ثم قال والمعنى اعظمهم في جوع وانهم في جوع  
لانهم خافوا جيش الفيل وكان الجوع يصيبهم الى ان جوعهم عمرا  
ولعل وهو ما شتم بن عبد مناف هذا التوجيه وان كان اظهر من  
الاولى بحسب اللفظ الا انه فيه وهنا بحسب المعنى فانهم وما تجل  
بالبار والى علم بحسب كماله ان يكون متعلقا باطعمهم بضمين الاطلاق  
او نحوه او تقدير في نظم الكلام فكانه قيل اخلصناهم وانجيناهم  
في جوع **قوله** والتكثير للتعظيم فكانه قيل اعظمهم في جوع شديدا  
وكذلك ينكر في خوف فكانه قيل وانهم في خوف عظيم قالوا اظهر  
في قوله والتكثير للتعظيم بعد قوله وانهم في خوف وقوله والى  
به شدة آه اي اريد بيجوع القحط الكدح وفي الكثرة في كلوا  
اجيف والعظام المحقة **قوله** او انجيتهم فلا يصيب بلبهم في  
وقيل ذلك كله بدعاء ابراهيم ثم قوله ذلك الله في موضعين  
في آياته في سورة البقرة حيث حكاه المتكلم حيث انه واذا قال ابراهيم  
رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهلك في الثمرات وفي سورة ابراهيم  
حيث حكاه المتكلم في سلطانه واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا  
آمنا واجنبنني وبنيتي ان نعبد الاكصام قال صاحب الكشاف وغيره

التكثير

التكثير وانهم في خوف ان يكون تخلافا في غيرهم **سورة الماعون**  
**قوله** ارايت في بعض التكثير ان بعض هذه السورة نزلت في  
المشركين وهو في الاول الى قوله فويل للمصلين والبعض الآخر هو  
منه الا انه نزل في المنافقين وقوي رأيت بلاخرة الحاقا  
بالمضارع قبل الاوجه انه كحق بعد دخول اخره الاستفهام باري  
ماضي لا فعال الشدة مشابهة وعدم التفاوت به لا يفتحي  
لخفها في حكم السكونه قوله لا يخفى على من تصف ولم يرض بان يفتح ان  
ما ذهب اليه المصنف في الحاق اوجه فانه للملح والمملح به في باب واحد  
وايضا للمعنى في الملح والمملح به واحد والفوق ليس الا بالزنا في مجاز  
ما ذهب اليه القائل المذكور ثم نقول العلو او القائل بالفتحة في قوله  
وعدم التفاوت لا يفتحي في خفها في حكم السكونه الفتحة في ارايت  
في الجود وبالسكونه سكونه تلك الراء في الافعال فانها في الافعال  
وان كانت ايضا مضمومة الا انها في الاصل ساكنة وفيها عارضة  
في الاعلان بخلافها في ارايت في الجود فانها اصلية وحاصل كلامه  
انه التفاوت في الملح والمملح ليس الا بسكونه الراء مفتوحة في الملح  
وساكنة في الملح به الا انه الفتحة في حكم السكونه في خفها في كذا التفاوت  
كلا تفاوت **قوله** ولعل تصويرنا بحرف الاستفهام سهل او ثار به  
انه حذف الهمزة مخفصا بالمضارع على ما بين في موضعه ولم يصح في اللوب  
رأيت في رأيت الا انه ما صدرت الهمزة الاستفهام فكانها قامت مقام  
الهمزة المحذوفة التي في الكلمة فجزء النقصان **قوله** بزيادة  
الكاف لتأكيد الخطاب وخبره احصا الخطاب كانه قيل توجه الى فانه

هذه قراءة الكشاف على ما في حواشي الكشاف



خطاب معك كذا قيل ثم انه الصرح جعل الاستفهام للتعجب الا انه بعض  
اصحاب الكواشي حكمه بانه للتوفير فكانه ان عجز عن جعله بالفاء انه لا يعلم  
اليه وشوقه الى الموعظة ليفهم الاخبار عما يعقبه ويحفظ كل حفظ هذا  
ولا يخفى فانه في التوفير في التكلف **قوله** ويؤيد الثاني قوله فذلك  
الذي يدعى اليستم آه اورد عليه بانه دعي اليستم اذا كانه من لوازم جنس  
الكذب بالدين فكيف يؤيد وقوع الدعي في نقص افراد ذلك جنس  
كونه لراو باللفظ المحكوم عليه العهد ووزنه جنس وايضا انما يتضح  
التأييد لو كانت السورة مكتبة اما لو كانت مدنية فالعهد ينبغي ان  
يكون بالنسبة الى المنافقين فذا لم قاله المورد ثم انه كانه لراو بالكذب  
بالدين في تعامل معاملة فلا اشكال في تعيين الجنس ثم يدعي اليستم  
ولا يحسن على طعام المسكين وانه كانه الكذب حقيقة فجعله متحد بانه يدعي  
اليستم ولا يحسن على طعام المسكين للادعاء والبالغة في قرب من هذه  
صفة في المسكين في كذب افور في بحث فانه لازم بجنس لازم كذا فرد  
في افراده وذلك ظاهر مع انه دعي اليستم غير محتق في بعض افراد الكذب  
بالدين فضلا عن اللزوم له بل الدعي ليس بلازم فرد في افراد الكذب  
ولو جعل اللزوم على اللزوم المعبر عنه الحكماء والنطقيين اعني  
استناع الانفاك ولو جعل اللزوم اعم من اللزوم العادى كما اعتبره  
علماء العربية فذلك اللزوم للجنس ممنوع ثم انه قوله وايضا انما يتضح  
التأييد آه غايته لو لم يح كونه العهد كونه السورة مدنية بالنسبة  
الى اليهود وهو ممنوع ولو سلم كونه الصحيح بالنسبة الى المنافقين فيجوز  
كونه بعض المنافقين معهود ابي التكم غرضه وبين المحاط به ثم

وجه التمام الموردا على عدم الاتصال لعدم  
وعدم الاتصال متضمن نعم يقع على المورد ولو العهد  
بالنسبة إلى المتأخرين

قال في الوجهان قوله رأيت الشوبق التوقيف المكذب  
بالدين وأنه ذلك مما يجب على المبتدئين تجنبه  
وقوله فذلك سبب غير هذا الشوبق وفيه إيراد اسم  
للعيبه للمكذب بالدين لقوله فذلك الذي هو مخبر  
وفي إيراد الموصوف الذي على تحقيق معصية الفعلية لقوله  
الذي يدعي التيقن أنه مشاة إياه المكذب لا يتكذب غيره  
مثله القبايح

طرقة في الموضع الثلثة للتعلي وقوله في كلامه بالاضمير  
 ومفسره وقوله في مقام مفسر لضمي ما احرزه وقوله في  
 المعصية الظاهرة انه صلة التخويع ووجه ضمير المفعول بكلام  
 او المقام ويحتمل ان يكون مفسر لضمير المفعول بكلام  
 لضمير المعصية باعتبار الذنب لكن على هذا تغلق  
 في التخيير لقوله المفعول بجناح التوجيه فانهم والضمير  
 جديره للمعصية

اراد بجاوب ارأيت جواب الاستفهام لكن يراد عليه ان  
الاستفهام انما يقتضي جوابا اذا كان حقيقيا والاستفهام  
في ارأيت ليس كذلك مع ان الحكم في ذلك هو انما يقتضي الجواب  
المخبر به لا يقتضي سؤالا هو قولنا ليس باليدفع وانما  
فانهم



الصلوة والابن غير فريين اموالهم بذلك واصله انما استجار  
 عن حال الكذب الموصوف بالبدع وذلك على عطف الصفة على الصفة  
 او عن حال الكذب وحال البدع على عطف الذات على الذات احسن هو  
 فيجوز الوضوء القطع بالفتح على طريقة قوله في انتم متهمون ثم قيل  
 فويل لهم ووضع موضع الضمير المصلين دلالة على انهم مع الانصاف  
 بالكذب متصفون بهذه الاشياء ايضا كانه قيل انك عفا بديهم  
 وهذه خصايتهم وهذا يرشد الى عطف الصفة على الصفة او بالقبول  
 اذ لا يلزم القول بوجوب الضمير الى الطائفتين المعنى الكذابين والراعي  
 حتى توضع موضع المصلين وهذا الوجه انما يستلزم على من ذهب  
 بجعل الكافر مكلفا بالفروع كذا في حواشي الكتب اقول يا بخت  
 عطف الذات على الذات قوله فذلك بالاشارة الى الكذب  
 الا ان يكلف فافهم ثم انه قول اذ لا يلزم المقام رجوع الضمير الى  
 الطائفتين ممنوع ولو سلم لا يثبت ما سبق له اذ لا يلزم من  
 عدم الرجوع الى الطائفتين الرجوع الى الكذب الموصوف  
 بالصفة المذكورة حتى يرجع عطف الصفة على الصفة بل يجوز ان  
 يرجع الى البدع المذكور على تقدير عطف الذات على الذات والقوب  
 مرجح **قوله** جعلوا في ايدى ابي تترك وفي الكتب ابي تترك  
 ويجفف ولعل المصنف تترك اجفا وفي دلالة يدع على انهما جفا  
 ولعل الكتب انما ارتكب اجفا لا قضاء مقام الوعيد بجفا  
 فتأمل وانصب فانما استخرج الدرر في عمالي البحر لا يكون الا  
 بالتعب والجفا **قوله** اهد وغيرهم فتصير الكتب على الابل

انما قوله في ايدى ابي تترك بالاشارة الى انما الذي من ان  
 انما الكتب والاصناف والالزام رجس في غير الابل  
 فاجتنبوه لعلكم تفلحوا فانما يراد بالبطانة انما يقع فيكم  
 العداوة والبغضاء فيمنعوا من البغضاء ويصدقكم في ذلك  
 وفي الصلوة فهل انتم متهمون بالمفسدات والآفات  
 الاصل التي نصبت للعبادة والالزام كالفواحش  
 قال السمع وانتم متهمون بالالزام كالفواحش  
 ففلا تروا هذه الفواحش ككتب على احد اورد في  
 ان قوله في ايدى ابي تترك على الثالث عطف الفروع لا يمتنع  
 على ذلك وانما قوله في ايدى ابي تترك على الثالث  
 ففلا تروا هذه الفواحش ككتب على احد اورد في  
 والمفسر في هذه الآية بان صدق الله سبحانه وتعالى  
 بالانصاف والالزام وسما تارخ وجعل في غير الابل  
 واما بالاجابة عنها وجعل سببا يرجي منه القلاح ثم ذكر  
 ذلك بان يبين ما فيها من الفاسد الدنيوي والديني  
 المقضية للتحريم فقال انما يراد بالبطانة انما يقع فيكم  
 العداوة والبغضاء فيمنعوا من البغضاء ويصدقكم في ذلك  
 ثم اعاد الحق في الاشارة بصيغة الاستفهام ريبا على ما تقدم  
 من انواع الصلوات في انتم متهمون في انما يراد بالابل  
 والنع والتخدير بلغة الغاية وانما يراد بالابل  
 الطاهر قوله في ايدى ابي تترك بالاشارة الى انما الذي من ان  
 بقولنا ثم قال وطريقه اخرى ولا يخفى ان ذلك الطريق  
 كانت مودعة بين عطف الذات على الذات وعطف  
 الصفة على الصفة والاشارة الى جعل الكافر مكلفا  
 بالفروع انما يحصل على تقدير عطف الصفة على الصفة  
 لا على تقدير عطف الذات على البدع على ذلك التقدير  
 لا يلزم ان يكون كافر حتى يحصل الاشارة المذكورة  
 فيه لانه فافهم  
 في ايدى ابي تترك

لانه لا يخفى اهد على اطعام المسكين لا يخفى غيره بطريق الاول  
 والمصنف صرح بوجه اقتضائه الكتب على نفقته الابل كونه  
 ايجز حيث قال هناك ولا يجوز ان يطعم المسكين فضلا  
 عن غيرهم وانما اورد على قوله فضلا عن غيرهم وقد وجبنا كلام المصنف  
 هناك بحيث يندفع عنه الابرار المذكور فتذكر **قوله** لعدم عطف  
 بالجاء على عدم عطف على اطعام المسكين ويمكن جعله على ذلك  
 اليتم ايضا وهو الانب بقبوله ولذلك ترتب بجمله على كذب  
 بالفاء فافهم اي ولا جمل عدم اعتقاده بالجاء رتب الحكم على شانه  
 الجمله اعني قوله فذلك الكذب الذي لا يكذب بالفاء فكانه قيل اذا  
 كانه يكذب بالدين ويجوز ان يورد في اليتم ولا يخفى على اطعام المسكين  
 لعدم اعتقاده بالدين ويجوز ان يورد في اليتم ولا يخفى على اطعام المسكين  
 آخر الفاء في ذلك الذي لا يخفى ان توجيه الكتب انب بقوله  
 ارايت **قوله** او ما يتبادر في الفاء في القاموس والقدر واللو  
 والمقدرة ونحو ما كذا في الكتب غير من سعود وغير عايشة الماء  
 والنار والملح وفي القاموس الماعون المودف وكلهم انتفت  
 او كل ما يستعار من فاس وقدم وقدر ونحوها والطائفة  
 والزكوة ولا يخفى ان سبق المصنف باختيار حمله على الزكوة  
 لمناسبة الصلوة ولذا في الويل **قوله** فالسهو عن الصلوة آه  
 لا يخفى ان الظاهر من قوله فيما سبق غافلون غير مباليين بها انه  
 جعل السهو عنها بمعنى تركها وعليه المعنى حمله اكثر المفسرين  
 لكن يرد عليه انه قوله للمصلين ينافي الترك ويمكن ان يجاب

في الكواشي وحكم منع هذه الاشياء اذا استغفر  
 ضرورة ويصح منعها اذا استغفر لغير ضرورة  
 في بعض التفاسير قال قطب اصل الماعون في قوله تعالى  
 العوب بالسهو ولا يخفى ان شيئا قيل يسمى الزكوة  
 والصدقة والمودف غفلة لانه قليل في كثير من





كن انما تم على وجهه في بقول بان الكافر  
مكلف بالوقوف وهو الحق <sup>مسألة</sup>



الخطا جميع شاطرا في القاموس ان شاطرا غيابه  
ايه خبثانه <sup>مسألة</sup>

ويجوز ان يكون في غير عليه في قول المصنف اجمالا  
ان الله بذلك في قوله حق بذلك عنى الدوام  
والتبويح على عدم البالات باليقين وعدم الحق  
على طام المكين <sup>مسألة</sup>  
يشير الى ان في قوله والذات بعبء الويل فانهم  
<sup>مسألة</sup>

بان قوله للصليين يقتضي الانبائه بالصلوة في اجتهاد والانبائه ببعض  
الصلوة لا بانه في ترك بعضها ولو اراد بالصلين المكذابين بالدين  
في جعل الصلي على من يجب عليه الصلوة قال صاحب الكتب في قول الصليين  
يا هو من غير الصلوة قلته ببالاات بها حتى تقويتهم او يخرجونها  
ولا يصلونها كما صلبها رسول الله عزم والسلف ولكن ينقرونها  
فقوا من غير خشوع ولا اجتناب لما يكره فيها من البعث بالمحبة والنباه  
وكثرة التشاوب ولا يدري الواحد منهم غيركم النظر ولا ما قرأ في سورة  
كما تر صلوة اكثر من ترى هذا وفيه انه بعض ما ذكره في السهو في الصلوة  
عنها وهو وقف فرقا بينها حيث قال فانه قلت اي فرق هي قوله  
في صلواتهم وبين قولك في صلواتهم قلت معني انهم ساهون عنها  
سهو ترك وقلة التفاوت اليها وذلك لفعل النافعين او الفقيه  
الشارح في المسلمين ومعني انه السهو في غيرهم منها بوسوسة شيطانية او حيلة  
نفس وذلك لا يبا وجلو امنه سلم ثم نقل في النس رضانه قال رحمه الله  
انه لم يطر في صلواتهم **فوق** وقولك رب علي الويل لاجل الذكر  
في السهو في الصلوة والربا ومنع الزكوة احوى بما ذكر رب علي ذلك  
الذكر الويل اي احكم بثبوت الويل فانه ترتب احكم على الوصف  
بشعر بعينه ذلك الوصف له وترتب بثبوت الويل على السهو في  
الصلوة والربا ومنع الزكوة يشع بعينه له  
وقوله في السببية عطف على جرائه والفرق  
بينها انه الفاء الجازية للدلالة  
على لزوم ما بعد ما